# برامج الأطفال التليفزيونية

## دراسة تحليلية وميدانية

دكتور عاطف عدلي العبد
كلية الاعلام ـ جامعة القاهرة

دار الفكر العربي
١١ ( أ ) شارع جواد حسني ـ القاهرة
ص٠ب : ١٣٠ ـ ت : ٧٦٠٥٢٣

# إهداء

الى زوجتى : فـــاتن

تقـــديرا لـــكل ما تحملتـــه

أثنـــاء اعـــدادى لهـــذه الدراســـة

# الفصــل الأول

## مشكلة البحث ومنهجه

### المبحث الأول

### الاستدلال على المشكلة البحثية وتحــديدها وصياغتها

يعتبر التليفزيون من أحــدث وسائل الاتصال وأخطرها فى نفس الوقت ، ويتميز بقــدرته الفائقة على جــذب الكبار والصغار حــول شاشته حيث يجمع بين الصوت والصورة المتحركة ـــ والملونة أحيانا ـــ ، وبرزت خطورة الدور الذى يلعبه التليفزيون فى حياة الأطفال خلال السنوات الأخيرة ، حيث أشارت نتائج العــديد من الدراسات الى مكانته المتميزة بين وسائل الاتصال الأخرى بصــفة عامة وفى حياة الأطفال بصفة خاصة .

وأشـــارت نتائج العــديد من البحوث الميدانية الى أن تعرض الأطفــال للتليفزيون أصبح ظاهرة من أهم الظاهرات الاجتماعية فى العصر الحــديث .

كما أشارت نتــائج بعض الدراسات الميدانية الى أن برامج الأطفــال التليفزيونية تأتى فى مقــدمة البرامج والمواد التى يقبل الأطفال على مشاهدتها .

ويولى التليفزيون المصرى منذ بدء انشائه فى عام ١٩٦٠ اهتماما خاصــا ببرامج الأطفال ، وتشغل حيزا زمنيا يتزايد عاما بعــد عام(*) ، غير أن الاهتمام بزيادة حجم برامج الأطفال على الخريطــة البرامجية ســواء من حيث الزمن المخصص لهــا أو القنــوات التى تذاع منهــا ، لا يغنى عن ضرورة الاهتمام بالمضمون الذى تقــدمه هــذه البرامج ، لمــا يمكن أن تلعبه من دور هام فى تثقيف الطفــل المصرى .

وبناء على ذلك ، تظهر الحاجة لأهمية دراسة برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة والمعلومات التى تذيعها هــذه البرامج بصفة خاصة ، للتعرف على

(*) شغلت برامج الأطفال عام ١٩٨٤/٨٣ ٥٩ دقيقة ٥٣٤ ساعة .

محتواها وما تقـــدمه من حيث المضمون والشكل ، ومدى تعرض الأطفال لهـــذه البرامج وعادات وأنمـــاط التعرض وانعكاسات هـــذه البرامج على معلومات الأطفـــال ٠

**أولا — الاحساس بالمشكلة البحثية ومصادر الاستدلال عليها :**

تنشأ المشكلة البحثية حينما لا نعرف يقينا الاجابة الصحيحة على سؤال نواجهه حيث يكون الشك وتغيب الحقيقة ٠ ووجـــد الباحث أن هناك نقصـــا شديدا فى المعلومات المتاحة عن مضمون برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة والمعلومات التى تقـــدمها هـــذه البرامج بصفة خاصة ، كما وجـــد أن هنـــاك نقصا فى المعلومات المتاحة عن مدى تعرض الأطفال لبرامج الأطفـــال التليفزيونية وعادات وأنماط التعرض والتفضيلات المختلفة ٠ وأدى ذلك الى الاحساس بوجود « موقف مشكل(١) » يستلزم الدراسة والبحث نظرا لأهمية هـــذه البرامج من ناحية وأهمية الجمهور المستهدف من ناحية أخرى ٠

ورصـــد الباحث مجموعة من الظواهر من خلال الملاحظة العلمية والتحليل المبدئى لمضمون عينة من برامج الأطفال التليفزيونية المذاعـــة خلال الأسبوعين الأولين من شهر أبريل عام ١٩٨٢ والاطلاع على بعض الدراسات السابقة التى تعرضت بشكل مباشر أو غير مباشر لموضوع الدراسة وتوصل الباحث الى عـــدة ظـــواهر من أهمها :

— قلة المعلومات التى تقـــدمها برامج الأطفال التليفزيونية وقلة الحيز الزمنى الذى تشغله ضمن هـــذه البرامج ٠

— عـــدم وجود توازن بين مختلف موضوعات المعلومات التى تقـــدمها برامج الأطفال بصفة عامة وبين مختلف موضوعات المعلومات التى تقـــدمها بعض البرامج بصفة خاصة ٠

— عـــدم وجود توازن بين مختلف القطاعات التى تقـــدم معلومات عنها ٠

(١) سمير محمد حسين ٠ بحوث الاعلام : الأسس والمبادىء ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣ ) ٠ ص ٦١ ٠

- قلة الاهتمام بتقـديم معلومات عن الوطن العربى على الرغم من أهمية تعريف الأطفال بوطنهم العربى ٠
- عـدم الاهتمام بطفل القرية على الرغم من أن سكان الريف يشكلون ٥٦٫٢٪ من اجمالى سكان مصر ٠

- قلة مشاركة الأطفال فى برامج الأطفال سواء بالتمثيل أو التقـديم أو ارسال المعلومات لتذاع ضمن فقرات هـذه البرامج ٠

- قلة الاعتماد على المؤثرات المنظرية ووسائل الايضاح المرئية فى ابراز المعلومات التى تقـدمها برامج الأطفال ٠

- عـدم وجود أية دراسة ميدانية تتناول مدى تعرض أطفال الريف لبرامج الأطفال التليفزيونية وعادات وأنماط التعرض والتفضيلات المختلفة لهـذا القطاع الهام من جمهور الأطفال ٠

- قلة الدراسات الميدانية التى أجريت على الأطفال للتعرف على مدى تعرضهم لبرامج الأطفال التليفزيونية وأنماط هـذا التعرض ، وعاداته ، وتفضيلاتهم المختلفة ، بالاضافة الى قـدم هـذه الدراسات حيث تعود أحـدث هـذه الدراسات الى عام ١٩٧٨ واقتصرت على أطفال مدارس منطقة غرب القاهرة التعليمية فقط ، كما جاء تناول مدى تعرض الأطفال لبرامج الأطفال التليفزيونية بصفة هامشية ضمن سؤال حـول المواد والفقرات التى يقبلون على مشاهدتها كما تضمنت دراستا : المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط ( ميج ) ، اللتان استهدفتا بصفة أساسية دراسة مدى تعرض الأطفال للاعلانات التليفزيونية ٠

- قلة البحوث التى تناولت دور وسـائل الاعـلام فى امداد المواطن المصرى بالمعلومات ، وندرة البحوث التى تناولت هـذا الدور بالنسبة للطفل المصرى بصـفة خاصـة(٢) ٠

---

(٢) عاطف عـدلى العبد . دليل بحول الاتصال فى الوطن العربى منذ ظهـور الطباعة حتى عام ١٩٨٣ ( القاهرة : دارة الفكر العربى ، ١٩٨٦ ) .

## ثانيا – تحـديد المشكلة البحثية :

تعتبر خطوة تحـديد المشكلة من أهم خطوات البحث العلمى فضلا عن أنها تؤثر تأثيرا كبيرا فى جميع الخطوات التى تليها(٣) ويمكن صـياغة المشكلة البحثية على النحو التالى :

دلت الملاحظة العلمية وتحليل المضمون المبدئى لعينة من برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من قناتى التليفزيون المصرى ، بالاضافة الى الدراسات السابقة التى اطلع عليها الباحث ، على أن برامج الأطفال التليفزيونية على الرغم من زيادة الحيز الزمنى الذى تشغله عاما بعـد عام ، واقبال الأطفـال على مشاهدتها ، الا أن ما تقـدمه من معلومات يتسم ببعض السلبيات ، كما أن قطاعات عريضة من جمهورها المستهدف – وهـو أطفال الريف – لا توجـد معلومات عن مدى مشاهدتهم لهـا ، وعادات وأنماط تعرضهم ، وتفضيلاتهم المختلفـة •

ونظرا لأهمية برامج الأطفال وما يمكن أن تحـدثه من تأثير على معلومات الأطفال الذين يشاهدونها ، ونظرا لعـدم وجـود بحوث سابقة تصـدت لتحليل المعلومات التى تقـدمها أو لمدى التعرض لهـذه البرامج بصفة عامة وللمعلومات التى تقـدمها بصفة خاصة •

وتأسيسا على ذلك ، يتصـدى هـذا البحث لدراسة المعلومات التى تقدمها برامج الأطفال من حيث المضمون والشكل ، ومدى تعرض الأطفال لهـذه البرامج وما تقـدمه من معلومات ، وانعكاسات ذلك على معلومات الأطفال المشاهدين •

## المبحث الثانى

### التساؤلات التى تسعى الدراسة الى الاجابة عليها

لمـا كان من الضرورى أن تصاغ مشكلة البحث بطريقة واضحة الى جانب أنه من الممكن استبدال خطوة فرض الفروض فى بعض البحوث – كالبحوث

---

(٣) سمير محمد حسين • مرجع سابق • ص ٥٩ •

الاستطلاعية وبعض البحوث الوصفية ـ بخطوة بديلة هى طرح مجموعة من التساؤلات التى يسعى البحث الى ايجاد الاجابة عليها ، باعتبار أن هذا النوع من البحوث لا توجد له فروض محددة ولا يستهدف أصلا اختبار فروض نظرا لأن مشكلاته لم تتناولها البحوث من قبل ولم تحدد معالمها بعد تحديدا دقيقا(٤) .

وقام الباحث بوضع مجموعة من التساؤلات وسعى البحث للاجابة عليها . تدور حول عدة رؤوس موضوعات على النحو التالى :

**أولا ـ تساؤلات خاصة بدراسة تحليل المضمون :**

**١ ـ تساؤلات خاصة ببرامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة :**

ـ أسماء برامج الأطفال التليفزيونية الموجهة الى الأطفال واعدادها .
ـ الحلقات المذاعة منها والحلقات غير المذاعة وأسباب عدم الاذاعة .
ـ توزيع برامج الأطفال حسب دورية الاذاعة .
ـ توزيع برامج الأطفال حسب أيام الاذاعة .
ـ توزيع برامج الأطفال حسب أوقات الاذاعة .

**٢ ـ تساؤلات خاصة بمضمون المعلومات المذاعة من برامج الأطفال التليفزيونية :**

ـ موضوعات المعلومات المذاعة من برامج الأطفال .

ـ نوع الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال والمهن التى تقوم بها هذه الشخصيات .

ـ القطاعات التى قدمت معلومات عنها فى برامج الأطفال .

ـ المواقع الجغرافية للمعلومات التى قدمتها برامج الأطفال .

ـ مصادر المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال .

ـ تخصصات الضيوف مصادر المعلومات فى برامج الأطفال .

---

(٤) نفس المرجع السابق ، ص ١٠٣ .

**٣ ــ تساؤلات خاصة بالشكل الذى قــدمت به المعلومات فى برامج الأطفــال التليفزيونية :**

ــ الوقت الذى استغرقته برامج الأطفال بصفة عامة ، والوقت الذى استغرقته المعلومات ضمن وقت هــذه البرامج •
ــ الأوقات التى اســتغرقها كل موضوع من موضوعات المعــلومات فى برامج الأطفــــال •
ــ القوالب الفنية التى قــدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال •
ــ الصور المصاحبة للمعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال •
ــ المستويات اللغوية التى قــدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال •

**ثانيا ــ تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية :**

**١ ــ عادات وأنماط مشاهدة التليفزيون بصفة عامة :**

ــ ملكية جهاز التليفزيون ونوع الجهاز •
ــ مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون وأهم أسباب عــدم المشاهدة •
ــ مدى وجــود يوم أو أيام تزداد خلالها المشاهدة وهــذه الأيام •
ــ أوقات مشاهدة التليفزيون •
ــ البرامج والمواد التليفزيونية التى يشاهدها المبحوثون •

**٢ ــ عادات وأنماط مشاهدة برامج الأطفال :**

ــ مدى الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال وأهم أسباب عدم مشاهدتها •
ــ القناة أو القنوات التى يشاهد الأطفال منها برامج الأطفال وأسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من قناة عن البرامج المذاعة من القناة الأخرى •
ــ برامج الأطفال التى يقبل على مشاهدتها المبحوثون •
ــ مدى الاعجاب ببرامج أطفال تليفزيونية معينة ، وأهم أسباب الاعجاب وأهم ثلاثة برامج تنال الاعجاب أكثر من غيرها •
ــ مدى وجود أوقات معينة مفضلة لاذاعة برامج الأطفال ، وأهم هذه الأوقات •
ــ نوع مقــدم برامج الأطفال المفضل •
ــ الفقرات والمواد التليفزيونية التى يفضل الأطفال أن تقــدمها لهم برامج الأطفال أكثر من غيرها •

— مدى وجود برامج أو مواد أو فقرات تليفزيونية تقـدمها برامج الأطفال ولا تنال اعجاب المبحوثين وأهم هـذه البرامج أو المواد أو الفقرات •

— مدى ارتباط الأطفال ببرامجهم التليفزيونية ومدى تفضيل هـذه البرامج على برامج الأطفال الاذاعية وأهم أسباب التفضيل •

— مدى مراسلة الأطفال لبرامجهم وأهم أسباب المراسلة ومدى رد البرامج على رسـائلهم •

**٣ — المعلومات فى برامج التليفزيون عامة وبرامج الأطفال خاصة :**

— مدى معرفة معلومات من البرامج والمواد التليفزيونية وأهم البرامج والمواد التى يعرف الأطفال معلومات عنها •

— مدى معرفة معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية •

— مدى التحـدث مع آخرين حول المعلومات التى يعرفها المبحوثون من برامج الأطفال وأهم الشخصيات التى يتحـدثون معها •

— مدى وجـود معلومات يتطلع الأطفال الى معرفتها ولا تقـدمها برامجهم وأهم موضوعاتها •

— مدى تذكر المعلومات التى تقـدمها برامج الأطفال •

**٤ — مدى مساهمة برامج الأطفال فى زيادة معلومات الأطفال المشاهدين :**

وتضمنت صحيفة الاستقصاء مجموعة من الأسئلة المعرفية لقياس معلومات المبحوثين عن أشياء أو ظواهر أو قضايا تناولتها برامج الأطفال كما تضمنت الصحفية مجمـوعة من الصـور(*) لقياس مدى معرفتها حيث أن التليفزيون صـوت وصـورة •

---

(*) تشتمل هذه الصور — وعـددها خمس صور — بعض العرائس والشخصيات الكارتونية التى تقـدمها بعض برامج الأطفال وهى صور للعرائس : بقلظ ، أرنوب ، روبى ، والنحلة زينة ، والقط والفـار ( توم آند جيرى ) •

## المبحث الثالث

## الاجراءات المنهجية

### أولا ـ نوع البحث :

يعـد هـذا البحث من البحوث الوصفية التى تستهدف تصوير وتحليـل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحـديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من النـاس أو مجموعة من الأحـداث أو مجوعة من الأوضاع ، وذلك بهـدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول فى أسبابها أو التحكم فيها ، وذلك بغض النظر عن وجـود أو عـدم وجود فروض محـددة مسبقا ، ذلك أن الدراسات الوصفية لا تتضمن بالضرورة فروضا سببية تخضع للاختبار والدراسة ، كما قـد تستهدف تقـدير عـدد مرات تكرار حـدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظاهرات(٥) .

ووفقا لهـا التعريف ، فان هـذا البحث يسعى الى التعرف على المعلومات التى تقـدمها برامج الأطفال التليفزيونية وتحليلها من حيث المضمون والشكل ، كما يسعى الى التعرف على مدى الاقبال على مساهدة هـذه البرامج وخصائص المشاهدين وأنواع البرامج والمواد والفقرات التليفزيونية التى يفضلونها ، وأنسب فترات المشاهدة واستطلاع آراء الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال فى هـذه البرامج والتعرف على أهم مقترحاتهم لتطويرها • كمـا يسعى الى اكتشاف العلاقات بين الحقائق التى تم الحصول عليها بالنسبة للاقبـال على المشاهدة وارتباطها ببعض الخصائص الاجتماعية والاتصالية للمبحوثين ، وكذلك بالنسبة للأسئلة المعرفية التى تضمنتها صحيفة الاستقصاء •

---

(٥) نفس المرجع السابق • ص ١٢٨ •

ويعتمد هذا البحث على التكتيك الاحصائى فى العد والقياس واستخلاص المؤشرات التى يستند اليها فى الاستدلال ، ويستخدم فى الوقت نفسه التحليل الكيفى ، بالاضافة الى التحليل الاحصائى لاستكمال جوانب الدراسة وتفسير النتائج .

**ثانيا ــ مناهج الدراسة :**

استخدم الباحث أكثر من منهج فى دراسته على النحو التالى :

**١ ــ منهج المسح :**

استخدم الباحث منهج المسح « الذى يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضوع البحث »(٦) .

واستخدم الباحث فى اطار منهج المسح المناهج الفرعية التالية :

**( أ ) تحليل المضمون :**

لدراسة مضمون برامج الأطفال التليفزيونية وذلك على أساس أن تحليل المضمون هو أسلوب لتحليل المادة الاعلامية للتعرف على ما تتضمنه من معلومات وبيانات ومكانة كل مادة اعلامية من اجمالى المواد التى تقدمها مع دراسة الجوانب الشكلية التى تقدم بها المادة الاعلامية من خلال الوسيلة الاعلامية مع تحليل كل موضوع من الموضوعات بطريقة تفصيلية بهدف التعرف على ما يشتمل عليه من نقاط رئيسية وما يركز عليه من اتجاهات وما يستهدف توصيله من معلومات معينة(٧) .

---

(٦) نفس المرجع السابق ، ص ١٣٢ .
(٧) نفس المرجع السابق ، ص ص ١٣٧ ــ ١٤٥ .

**(ب) مسح جمهور وسائل الاعلام :**

للتعرف على الخصائص الأساسية التى يتميز بها جمهور المشاهدين وأنماط المشاهدة وتفضيلات المشاهدين المختلفة ، وتفيد هـذه البيانات فى التعرف على سلوك الجمهور فيما يتعلق باستقبال الرسالة الاعلامية كأســـاس فى رسم السياسات الاعلامية وتخطيط السياسة البرامجية(٨) .

**٢ ــ منهج دراسة العلاقات المتبادلة :**

واستخدم الباحث منهج دراسة العلاقات المتبادلة حيث لا تقف الدراسات الوصفية ــ فى بعض مجالاتها ــ عند حـد الوصف الكمى أو الكيفى للجوانب الخارجية السطحية فى الظاهرة(٩) .

ويسعى الباحث الى دراسة العلاقات بين الحقائق التى تم الحصول عليها بهـدف التعرف على العلاقات بين المتغيرات المختلفة فى الظاهرة موضع الدراسة باستخدام احـدى الطرق الرئيسية لمنهج العلاقات المتبادلة وهى الدراســات الارتباطية(١٠) . ولذلك يستخدم هـذا البحث فى جزئية منه منهج العلاقات المتبادلة من خلال استخدام احـدى طرقه الرئيسية : الدراسة الارتباطية وهو منهج بديل للمنهج التجريبى حينما يكون الباحث غير قادر على تثبيت تأثير بعض العوامل فى الواقع حتى يمكن استخدام الأسلوب الاحصائى فى تثبيت بعض العوامل باستبعاد تأثيرها من خلال المقارنة بين الأفراد الذين لا يتعرضون لها . ويستخدم الباحث الدراسات الارتباطية لدراسة العلاقة بين ظاهرتين كدراســة العلاقة بين النوع والاقبال على مشاهدة التليفزيون أو العلاقة بين مشاهدة برامج الأطفال ومعرفة معلومة من المعلومات الواردة فى اختبار المعلومات ، كما يلجـأ الى تثبيت تأثير بعض العوامل كالاستماع الى الراديو باستبعاد مجموعة الدراسة الذين لا يستمعون من حيث مدى معرفة الاجابة الصحيحة على السؤال المعرفى ومشاهدة برامج الأطفال .

---

(٨ ، ٩) نفس المرجع السابق . ص ص ١٣٨ ــ ١٤٥ .

(١٠) نفس المرجع السابق . ص ص ١٤٤ ــ ١٤٥ .

**ثالثا — الخطوات المنهجية التى اتبعها الباحث فى دراسة تحليل المضمون(١١) :**

استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون فى اطار منهج المسح باعتباره أداة يستخدمها الباحث للملاحظة وتمكن من تحليل السلوك الاتصالى لرسائل القائم بالاتصال فى الأوقات التى يختارها الباحث بهدف الوصف الموضوعى المنظم الكمى للمحتوى الظاهر لمادة الاتصال مما يساعد على الوصول الى نتائج علمية دقيقة •

وتمثلت الخطوات المنهجية التى اتبعها الباحث فى دراسة تحليل المضمون — بعد تحديد المشكلة البحثية ووضع التساؤلات التى يسعى البحث للاجابة عليها — فى مجموعة الخطوات الآتية :

**١ — اختيار عينة دراسة تحليل المضمون :**

لا يستطيع أى باحث أن يدرس كل المجتمع الذى تتناوله دراسته ، وبصفة خاصة اذا كان هذا المجتمع كبيرا وممتدا كبرامج الأطفال حيث يقدمها التليفزيون المصرى من قناتيه فى جميع أيام الأسبوع وعلى مدار العام كله •

---

(١١) رجع الباحث فيما يتعلق بتحليل المضمون الى عدة مراجع منها :

— جيهان احمد رشتى " مذكرات فى تحليل المضمون • غير منشورة • ( القاهرة : كلية الاعلام جامعة القاهرة ، ١٩٧٣ ) •

— سمير محمد حسين • تحليل المضمون • الطبعة الأولى ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣ ) •

— Berelson, B. Content Analysis in Communication (N.Y. : Hafner publishing house, 1971).

— International Encyclopedia of Social Sciences Vol, 12 p. 579.

— Stempel, G. & Westly, B. Research Methods in Mass Communication (N.J. : Prentice Hall, inc, 1981) pp. 119-143.

وتأسيسيا على ما سبق ، بالاضافة الى أن العينة أسلوب علمى والاختيار الدقيق لها يؤدى الى الوصول الى نتائج متماثلة مع نتائج كل مفردات المجتمع الأصلى(١٢) ، اختار الباحث فترة خمسة شهور متصله — دورتان تليفزيونيتان — كعينة للدراسة التحليلية لبرامج الأطفال ، وهى الفترة من أول شـــهر أغسطس ١٩٨٢ وحتى نهـــاية شـــهر ديســـمبر عـــام ١٩٨٢ ، وذلـــك **لتحليل المعـــلومات التى تقـــدمها جميع برامج الأطفال المذاعـــة من تليفزيون جمهورية مصر العربية بقناتيه : الأولى والثانية ، وفى مختلف فترات وأيام الارسال وذلك بأسلوب الحصر الشامل •**

وقـــد شملت عينة برامج الأطفال التليفزيونية — من واقع الحصر الشامل — ٣٩ برنامجا أذيع منها ٣٥٨ حلقة ، شغلت ٣١ دقيقة ١٨٤ ساعة(*) •

وتوجـــد مجموعة من العوامل دفعت الباحث الى اختيار هـــذه العينة من أهمهـــا :

— يتيـــح اختيار دورتين تليفزيونيتين متتاليتين امكانية الوصـــول الى مؤشرات ونتائج أدق وأكثر موضوعية من اختيار دورة تليفزيونية واحـــدة •

— وصول ارسال القناتين الأولى والثانية الى معظم أنحاء مصر ، فلقـــد كان عـــدد محطات الارسال التليفزيونى عام ١٩٦١ ثلاث محطات بقـــدرة ١٤ كيلو وات ، ارتفعت عام ١٩٧١ — الى (٢٨) محطة بقـــدرة ١٩٥٣ كيلو وات ، ووصلت عام ١٩٨٣/٨٢ الى ( ٥٠ ) محطة بقـــدرة ٢٫٢٥٨ كيلو وات موزعة على القناتين : الأولى والثانية ، حيث توجـــد ٢٩ محطة ارسال للقناة الأولى بقـــدرة ١٥٢٫٦ كيلو وات و ٢١ محطة ارسال للقناة الثانية بقـــدرة ١٠٥٫٦ كيلو وات •

— فصل القناتين الأولى والثانية منذ ١٦ أغسطس عام ١٩٨٠ ، وأصبح لكل قناة — الى حـــد كبير — شخصية مستقلة ، وأشارت بعض الدراسات التى

---

(*) أورد الباحث البيانات التفصيلية لعينة الدراسة التحليلية فى الفصل الثانى •
(١٢) سمير محمد حسين • تحليل المضمون • مرجع سابق • ص ١١٥ •

أجريت مؤخرا الى حـــدوث تغيير فى برامج القناتين بعـــد فصلهما حيث يرى ٤٦٫٦٪ من عينة احـــدى هـــذه الدراسات التى أجريت على ٥٠٠ مبحوث فى أربع مناطق — القاهرة والاسكندرية وطنطا وأسيوط — أن القناتين أصبحتا فى نفس المستوى تقريبا بعـــد الفصل ، مما يشير الى أن القناة الأولى لم تعـــد أفضل من القناة الثانية كما كان الوضع سابقا(١٣) .

— تذاع برامج الأطفال من القناتين : الأولى والثانية ، حيث شغلت ٥٫٦٠٪ من اجمالى ارسال القناة الأولى ، و ٤٫٥٤٪ من اجمالى ارسال القناة الثانية خلال عام ١٩٨٣/٨٢(١٤) .

— اقبال الأطفال على مشاهدة البرامج المذاعة من القناتين الأولى والثانية حيث تبين من نتائج أحدث الدراسات الميدانية التى أجريت على الأطفال أنهم يتابعون البرامج المذاعة من القناتين معـــا ( ٥٧٫٥٪ ) ، وتبـــلغ نسبة الذين تقتصر مشاهدتهم على برامج القنـــاة الأولى ( ٣٢٫٩٪ ) وعلى القنـــاة الثانيـــة ( ٨٫١٪ )(١٥) .

**٢ — تحـــديد فئات تحليل المضمون :**

يهتم الباحث باختيار المضمون المرتبط بطبيعة المشكلة البحثية وتحـــديد صفحات أو أجزاء معينة من الصفحة أو من البرنامج الاذاعى أو التليفزيونى ليكون مادة للتحليل(١٦) .

ويهـــدف الباحث من هـــذه الدراسة التحليلية الى تحليل المعلومات التى تقـــدمها برامج الأطفال ، واشتمل تحليل مضمون هـــذه المعلومات على العديد

---

(١٣) مصر ، اتحاد الاذاعـــة والتليفزيون . اعادة تقييم برامج التليفزيون بعـــد فصل القناتين ( القاهرة : الاتحاد ، ١٩٨١ ) متعـــدد الترقيم .

(١٤) مصر ، اتحاد الاذاعـــة والتليفزيون . التقرير الاحصائى السنوى لقطاع التليفزيون لعام ١٩٨٣/٨٢ . غير منشور . ( القاهرة : الاتحاد ، ١٩٨٤ ) . متعـــدد الترقيم .

(١٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعـــلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . ص ص ٦٣ — ٦٦ .

(١٦) سمير محمد حسين . تحليل المضمون . مرجع سابق . ص ١٢١ .

من الفئات التى ترتبط بمشكلة البحث وفيما يلى عرض لفئات تحليل المضمون التى استخدمها الباحث :

**( أ ) فئـــات ماذا قيـــل ؟**

**١ ــ فئـــة الموضـــوع :**

ان فئـــة الموضوع هى الفئـــة الأكثر استخداما فى دراسات تحليـــل المضمون ، والتى تقـــوم بتصنيفه وفقـــا لموضـــوعاته ، وتجيب على التساؤل الأساسى الخاص بالموضوع أو مجموعة الموضوعات التى تدور حولها المـــادة الاعلامية ، والذى يترتب على الاجابة عليه تقـــدير درجـــة الأهمية والتركيز النسبى الذى توليه المـــادة الاعلامية للنقاط المختلفة فى المضمون .

وتهـــدف هـــذه الفئة الى التعرف على موضوعات المعلومات التى تقـــدمها برامج الأطفال التليفزيونية ، وتنقسم هـــذه الفئة الى عـــدة فئات فرعيه حسب موضوع المعلومه وهى المعلومات : العلمية ، الفنية ، الدينية ، الجغرافيه ، التراجم ، الاقتصادية ، الرياضية ، الترويحية ، اللغوية ، السياسية ، الطبيه ، الأثريه ، الجـــو/فضائية ، الاجتماعية ، العسكرية ، الكشفية ، الاتصاليه ، الغـــذائية ، السكانية ، القانونية ، النفسية ، والأدبية .

**٢ ــ فئـــة القطاعات المتحـــدث عنها :**

وتهـــدف هـــذه الفئة الى الكشف عن القطاعات التى قـــدمت معلومات عنها ضمن برامج الأطفال التليفزيونية وتنقسم هـــذه الفئة الى الفئات الفرعية الآتية : انسان ، حيوان ، طيور ، مواقـــع ، أجهزة وآلات ، جمـــاد ، أعيـــاد ومناسبات ، لغات ، منظمات ، عرائس ، نباتات ، ألـــوان ، أقنعـــة ، أشـــياء معنوية ، لوحات فنية ، وأخرى .

**٣ ــ فئـــة الســـمات :**

تستخدم فئة السمات لتحـــديد السمات الشخصية مثل الجنس ( النوع ) ، السن ، المهنة ، الحالة الاجتماعية ، والمستويات التعليمية . وتهـــدف هـــذه الفئة الى التعرف على ما يلى :

– الخصائص التى تتسم بها الشخصيات التى قـدمت معلومات عنها فى برامج الأطفال وتتناول هـذه الفئة :

* **النوع** : وتنقسم الى : ذكور ، اناث .

* المهنـة : وتنقسم الى : أنبياء ، شـخصيات دينية ، فنـانين ، علماء ، سـياسيين ، أدباء ، عسكريين ، شـعراء ، معـلمين ، اقتصـاديين ، كشافين ، رياضيين ، طلبة .

– الخصائص التى يتسم بها منتجو برامج الأطفال وتتناول هـذه الفئة :

* **النوع** : وتنقسم الى ذكور ، اناث .

* **المهنـة** : وتنقسم الى مذيعين ، مشاركين فى التقـديم .

**٤ – فئـة الموقع الجغرافى للمعلومات :**

وتهـدف هـذه الفئة الى التعرف على الموقع الجغرافى للمعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية وتنقسم هـذه الفئة الى :

– مصر : وتنقسم الى مصر/عام ، ريف/مدن غير القاهرة ، القاهرة/بوادى .

– دول عربية غير مصر .

– دول أجنبيـة .

– عـــام .

**٥ – فئـة مصـدر المعـلومات :**

وتهـدف هـذه الفئة الى الكشف عن الشخص أو الجهة مصـدر المعلومة ، وذلك للتعرف على مدى اعتماد برامج الأطفال فيما تقـدمه من معلومات على مصادر أخرى غير أسرة البرامج : كالأطفال والضيوف .

وتتناول هـذه الفئـة :

- أسرة البرامـج •
- الأطفـال •
- الضـيوف •

وتضم هـذه الفئـة تخصص الضيوف مصادر المعلومات وتنقسم الى ما يلى : الهندسة ، الاتصال ، الدين ، التجارة ، الزراعة ، الصناعة ، السياسة ، الاقتصاد ، الاجتماع ، التعـليم ، الطب ، الكشافة ، الطـيران ، الفضـاء ، القانون ، الرياضة ، الأدب ، الشعر ، الفن ، حرف يدوية ، طلبة ، وأخرى •

**(ب) فئـات كيف قيـل ؟**

تهـدف فئات تحليل المضمون : كيف قيل الى التعرف على النواحى المتصلة بالشكل الذى قـدمت من خلاله المعلومات •

وتعنى هـذه الفئات بالشكل أو القوالب التى أفرغت فيها مادة الاتصال وتشمل الفئات الآتية :

**١ ـ فئـة شكل أو نمط المـادة الاعلامية :**

تهـدف فئـة شكل أو نمط المـادة الاعلامية الى التعرف على الأشكال التى تقـدم من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية وتنقسم الى ما يلى :

- حـديث مباشر وينقسم الى :
  * حـديث مباشر من مذيع •
  * حـديث مباشر من شخص آخر غير المذيع •
- راو للصورة وينقسم الى :
  * شـخص واحـد •
  * أكثر من شـخص •

- اجابات عن أسئلة وتنقسم الى :
  * أسئلة من المذيع وأجـــوبة من الأطفال •
  * أسئلة من المذيع وأجـــوبة من الضيوف •
  * أسئلة من الأطفال وأجـــوبة من المذيع •
  * أسئلة من الأطفال وأجـــوبة من الضيوف •
  * أسئلة وأجـــوبة من المذيع •
  * أسئلة وأجـــوبة من الأطفال •
- حـــوار وينقسم الى :
  * حـــوار مـــع ضـــيوف •
  * حـــوار مـــع عرائس •
  * حـــوار مـــع أطفـــال •
- تمثيل وينقسم الى :
  * تمثيل صامت •
  * تمثيل ناطـــق •

**٢ — فئـــة اللغـــة المستخدمة :**

يستهدف تحليل اللغة المستخدمة التعرف على النمط اللغـــوى السائد فى تقـــديم معلومات معينة(١٧) ، وتهـــدف هـــذه الفئة الى التعرف على نوعيـــة المستويات اللغوية التى قـــدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية وتنقسم الى ما يلى :

( أ ) المستويات اللغـــوية التى قـــدمت بها المعلومات ضمن المضمون العربى فى برامج الأطفال وتنقسم الى :
  * فصحى التراث •
  * فصحى العصر ( الفصحى المبسطة ) •
  * العـــامية •
  * لهجة عربية غير اللهجة المصرية •

---

(١٧) نفس المرجع السابق • ص ١٠٠ •

(ب) المستويات التى قـدمت بها المعلومات ضمـن المضمون الأجنبى ، والمصحوبة بترجمة مكتوبة أو تعليق — أو بالاثنين — باللغة العربية فى برامج الأطفال وتنقسم الى :

— فئـة مدى وجـود ترجمة أو تعليق على المعلومات المذاعة ضمن المضمون الأجنبى وتنقسم الى :

* توجـد ترجمـة فقط •
* يوجـد تعليق فقط •
* يوجـد ترجمـة وتعليق •
* لا يوجـد ترجمـة أو تعليق •

— فئـة مدى التعليق ( الصوت ) : وتهـدف هـذه الفئة الى التعرف على مدى التعليق على المعلومات المذاعة ضمن المضمون الأجنبى وتنقسم الى :

* يوجـد تعليق على كل الأحـداث •
* يوجـد تعليق على بعض الأحـداث •

— فئـة وقت التعليق ( الصوت ) : وتهـدف هـذه الفئـة الى التعرف على مدى علاقة التعليق ( الصوت ) بالصورة وتنقسم الى :

* التعليق تقـديم للصورة •
* التعليق يصف الصورة •
* التعليق تعقيب بعـد انتهاء عرض الصورة •
* التعليق فى كل الحالات السابقة •

— فئـة المستويات اللغوية التى قـدمت بها المعلومات ضمن المضمون الأجنبى والمصحوبة بترجمة مكتوبة أو تعليق — أو بالاثنين — باللغة العربية وتنقسم الى :

* فصحى التراث •
* فصحى العصر ( الفصحى المبسطة ) •

* العـــامية .
* لهجة عربية غير اللهجة المصرية .

### ٣ ــ فئـــة المعالجـــة الفنيـــة :

تهـــدف فئة المعالجة الفنية الى التعرف على أساليب المعالجة الفنية ، وهى الفئة المرتبطة باستخدام بعض الجوانب الفنية فى المـــادة المعروضة بالتليفزيون مما يزيد من درجة الانتباه الى المـــادة المقـــدمة باستخدام هـــذه الأساليب ، وهـــو ما يزيد من أهميتها بصفة عامة ويدعم قيمة المضمون .

وتتناول هـــذه الفئة أنواع الصور المواكبة للمعلومات المذاعة من برامج الأطفال « نظرا لمـــا تضفيه الصور والرسوم على المـــادة موضع التحليل من زيادة فى الايضاح ، والتأكيد ، والمصداقية ، فضلا عما تعكسه الصورة أو الرسم من معان وأفكار تضاف الى القيمة الموضوعية للمضمون(١٨) . وتنقسم هـــذه الفئة الى الصور الفوتوغرافية ، الأفلام التسجيلية ، النماذج ، العرائس ، الرسوم المتحركة ، الرسوم الخطية ، اللوحات ، الخرائط ، الممثلين ، وأخرى .

### ٤ ــ فئـــة الزمن :

وتهـــدف هـــذه الفئة الى التعرف على المدة الزمنية التى شغلتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، والمدة الزمنية التى شغلتها المعلومات ضمن هـــذه البرامج بصفة خاصة . كما تهـــدف هـــذه الفئة الى التعرف على اجمالى الوقت الذى شغله كل موضوع من موضوعات المعلومات وتوزيعها على برامج الأطفال عينة الدراســـة حيث يشـــير عنصر الوقت الى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه بحيث كلما زاد الوقت كان ذلك دليلا على ازدياد الاهتمام(١٩) .

وتم تحـــديد تعريف اجرائى للفئات السابقة للاستعانة به كدليل عند ملء الاستمارات واعتمـــد الباحث فى ذلك على بعض المراجع والقـــواميس ودوائر المعـــارف .

---

(١٨) نفس المرجع السابق . ص ١٠٢ .
(١٩) نفس المرجع السابق . ص ١٠٠ .

### ٣ ـ تحـديد وحـدات تحليل المضمون :

استخدم الباحث الوحـدات الآتية فى تحليل المعـلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية عينة الدراسة :

#### ( أ ) وحـدة الموضوع :

تمثل وحـدة الموضوع أكبر وأهم وحـدات تحليل المضمون وأكثرها افادة ، وتعتبر احـدى الدعامات الأساسية فى تحليل المواد الاعلامية ، وهى عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التى يدور حولها موضوع التحليل ، وقد أطلق بعض الباحثين والخبراء عليها مجموعة مسميات كالجملة ، الافتراض ، التصريح ، الفكرة ، القضية ، وموضوع النقاش •

واسـتخدم الباحث هـذه الوحـدة للتعرف على موضـوعات المعلومات الواردة داخل حلقات برامج الأطفال التليفزيونية والشكل الذى تقـدم به •

واختار الباحث الموضوع كوحـدة للقياس والمقصود بالموضوع المعلومة ، بحيث اذا تضمنت الحلقة أكثر من معلومة تصنف تحت أكثر من فئة من فئات موضوعات المعلومات حسب مضمونها •

#### (ب) وحـدة الشخصية :

يلجـأ الباحث الى استخدام وحـدة الشخصية لدراسة تاريخ بعض الشخصيات أو الأفراد وقد استخدم الباحث هذه الوحـدة لتحليل الشخصيات التى قـدمت معلومات عنها فى برامج الأطفال •

#### (جـ) الوحـدة الطبيعية للمـادة الاعلامية :

يقصـد بالوحـدة الطبيعية للمـادة الاعلامية انوحـدة الاعلاميه المتكاملة التى يحللها الباحث ، والتى يستخدمها منتج المـادة الاعلامية لتقـديم هـذه المـادة الى جمهور المشاهدين من خلالها •

واستخدم الباحث فى هـذه الدراسة الوحـدة الطبيعية للمـادة الاعلامية على اعتبار كل حلقة من حلقات برامج الأطفال كوحـدة للتحليل •

**( د ) وحـــدة مقاييس الزمن :**

ان وحـــدة مقاييس الزمن هى المقاييس المـادية التى يلجـأ اليها الباحث للتعرف على المدة الزمنية التى استغرقتها المـادة الاعلامية المعروضة بالتليفزيون « بهـدف التعرف على مدى الاهتمام والتركيز بالنسبة للمواد الاعلامية المختلفة موضـع التحليـل »[٢٠] •

واستخدم الباحث هـذه الوحـدة لدراسة الفترة الزمنية التى تشغلها برامج الأطفال بصفة عامة ، وكل برنامج بصفة خاصة ، وتوزيع اجمالى وقت المعلومات على موضوعاتها المختلفة •

**٤ ــ تطبيق اختبارى الصـــدق والثبات :**

أعـد الباحث استمارة تحليل المضمون ، وطبق عليها اختبارى الصـــدق والثبات وفيما يلى أهم الخطوات التى قام بها الباحث فى هـذا الصـــدد :

**( أ ) صـــدق التحليـــل :**

يقصـد بالصـــدق أو الصحة صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هـو مراد من قياسه ، ومدى قـدرة هـذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة •

ويحـدد د• سمير محمد حسين فى كتابه تحليل المضمون أهم الخطوات التى يمكن اتباعها ــ كلها أو بعضها ــ لتحقيق درجة الصـدق أو الصـــحة للتحليل[٢١] واتبع الباحث هـذه الخطوات على النحو التالى :

ــ حـدد الباحث فئات التحليل ووحـداته ، وعرف كل فئة ووحـدة تعريفا واضـــحا •

ــ درس الباحـث آراء ومعلومات واتجـاهات بعض المتخصصين للتعرف على المفهوم السائد لديهم بشأن المصطلح أو مجموعة المصطلحات المزمع استخدامها فى التحليل للتوصل الى أقرب المفاهيم وأدقها وأشملها وأكثرها تعبيرا •

---

(٢٠) نفس المرجع السابق • ص ٨١ •

(٢١) نفس المرجع السابق • ص ص ٢٢٢ ــ ٢٣٠ •

— عرض الباحث استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين للحكم على

مدى صلاحيتها فى عملية التحليل مراعيا أن يكونوا من المتخصصين فى مجالات الاتصال والطفولة ومناهج البحث[٢٢] وثقافة الأطفال والعاملين ببرامج الأطفال •

وبلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين وفقـاً للمقياس الذى وضعه الباحث ٩٧٪ على مستوى جميع الفئات الواردة فى المقياس وأجرى الباحث التعـديلات اللازمة على المقياس ليصبح فى صورته الحالية •

**(ب) ثبــات التحليــل :**

يعنى الثبات مقياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها ، وتسعى عملية الثبات الى التأكد من وجــود درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعــدين الآتيين[٢٣] :

— الاتساق بين المحللين ، بمعنى ضرورة توصل كل منهم الى نفس النتائج عند تطبيق نفس فئات التحليل ووحــداته على نفس المضمون •

— الاتساق الزمنى ، بمعنى ضرورة توصل المحللين أو الباحث الفرد الى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحــداته على نفس المضمون اذا أجرى التحليل على فترات متباعــدة •

وكلما حقق تحليل المضمون درجة عالية من الاتساق على هــذين البعــدين ازدادت درجة اعتماديته كأداة علمية •

وللوصول الى ذلك ، أجرى الباحث اختبار الثبات مع ثلاثة محللين خلاف

---

(٢٢) الأساتذة الدكاترة : مختار التهامى ، سمير حسين ، خليل صابات ، سامى عزيز ، حامد زهران ، منى الحـديدى ، والأساتذة : ســعد لبيب ، يحيى أبو بكر ، عبد المعز عبد الرحمن ،عبد التواب يوسف ، يعقوب الشارونى ، المرحوم جمال أبو ريه ، احمد سامى عبد الله ، محمد رجائى ، زينب اسماعيل •

(٢٣) سمير محمد حسين • تحليل المضمون • مرجع سابق • ص ٢٢٦ •

شخصه[٢٤] لمعرفة معامل ثبات التحليل بينهم على المستوى الكلى للمقياس ، وأجرى اختبار الثبات على عينة قدرها ٢٫٨٪ من مجتمع الدراسة بواقع ١٠ حلقات من حلقات برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة ، ومثل فيهما برامج الأطفال بالقناتين الأولى والثانية بواقع ٦ حلقات من برامج الأطفال بالقناة الأولى و ٤ حلقات من برامج الأطفال بالقناة الثانية(*) ٠

وشرح الباحث للمحللين فئات التحليل ودربهم عليها وزودهم بقوائم التعريفات الاجرائية لفئات التحليل وبلغ معامل الثبات ٠٫٩٥٤ وهى نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتحليل ، كما أجرى الباحث اختبار الثبات مع نفسه بعد ثلاثة شهور ، وكانت نسبة الثبات ٠٫٩٦٤ وهى نسبة عالية تدل على صلاح المقياس ووضوحه ٠

**رابعا — الخطوات المنهجية التى اتبعها الباحث فى الدراسة الميدانية[٢٥] :**

وأجرى الباحث دراسة ميدانية باستخدام صحيفة استقصاء بالمقابلة ، ويستعرض الباحث فيما يلى أهم الخطوات المنهجية التى اتبعها فى هذه الدراسة :

**١ — مجتمع الدراسة الميدانية :**

تحدد مجتمع الدراسة الميدانية ، فى حدود امكانيات الباحث الفرد ، بأربعمائة طفل وطفلة ، رؤى أن يختص المجتمع الحضرى بالجانب الأكبر منها ،

---

(٢٤) الزملاء المعيدون بقسم الاذاعة : بركات عبد العزيز ، وليد فتح الله ، امانى السيد فهمى ٠

(*) طبقا لنسب الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بكل قناة حيث بلغ عدد الحقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناة الأولى ٢٣١ حلقة وعدد الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناة الثانية ١٢٧ حلقة ٠

(٢٥) رجع الباحث فيما يتعلق بالدراسة الميدانية الى عدة مراجع منها :

- سمير محمد حسين ٠ بحوث الاعلام ٠ مرجع سابق ٠ ص ١١٥ ٠
- عبد المعز عبد الرحمن " محاضرات فى مناهج البحث ٠ غير منشورة ٠ ( القاهرة : كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ ) ص ص ٩٤ — ١٠٧ ٠
- Good, W. & Hatt, P. Methods in social Research (N.Y. : Appleton century — crefts ini, 1954).
- Moser, C.A. Survey methods in social investigation (London : Heinemann Educational books Ltd . 1971).

وهـو ثلاثمائة حالة والمجتمع الريفى بمائة حالة ، نظرا لتجانس المجتمع الريفى عن المجتمع الحضرى سواء من حيث المهنة السائدة بين أعضائه ــ الزراعة ــ ، أو المستوى التعليمى ، أو طبيعة المناخ الثقافى السائد ، وهى جميعها من العوامل التى يمكن افتراض علاقتها بمستوى المعلومات •

**٢ ــ اختيار العينات(٢٦) :**

حالت الامكانيات المـادية للباحـث دون اختيار عينـة ممثلة للأطفـال المصريين ، ولذلك لجـأ الى تحـديد مجتمع الدراسة تحـديدا عمـديا على النحـو التـالى :

**( أ ) اختيار العينة الحضرية :**

اختيرت مدينة القاهرة مجالا لاختيار عينة البحث الحضرية ، وقـد جـاء تفضيل مدينة القاهرة على أى مدينة أخرى لأنها « تمثل قمة الحضرية فى المجتمع المصرى وجمهورها أكثر تعرضا لوسائل الاعلام المختلفة ــ وبخاصة التليفزيون ــ من جمهور أى مدينة أخرى » •

وقـد اتبعت معظم البحوث التى أجريت فى مدينة القاهرة أسـلوب تقسيمها تقسيما طبقيا الى مناطق فرعية(٢٧) •

---

(٢٦) رجع الباحث فيما يتصل بالعينات الى عـدة مراجع منها :

ــ أحمد عبادة سرحان • العينات • ( القاهرة : دار النهضة العربية ، د•ت ) •

— Selitiz, C. etal. research methods in social relations. (N.Y. : Holt, Rinehart, Winston, Inc. 1976) P. 106.

— Cochran, W. Sampling techniques. (N.Y. : Holt, Rinehart and Winston, 1976.).

— Mccarthy, S. sampling opinions. (N.Y. : Johnwiley & Sons, Inc. 1963).

—Slonim, M. Sampling. (N.Y. : Simon and Schus-ter, 1960).

(٢٧) من امثلة البحوث التى اتبعت هـذا الأسلوب البحوث الآتية :

ــ المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط • برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) • مرجع سابق • ص ٢٨ •

ــ مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون • دراسة مقارنة عن متابعة الأخبار من الاذاعة والتليفزيون والصحافة • ( القاهرة : الاتحاد ، ١٩٧١ ) ص ص ٢ – ٣ •

واسترشد الباحث بهـذا الأسلوب ، وقسم مدينة القاهرة الى ثلاث طبقات على أساس نسبة الأمية — وهى من العوامل التى يمكن افتراض علاقتها بمستوى المعلومات — حيث أعـد الجـدول رقم ( ١ ) بالملاحـق الذى يوزع اعـداد الأميين البالغين ١٠ سنوات فأكثر فى كل قسم من أقسام مدينة القاهرة ونسبتهم الى اجمالى سكان كل قسم من واقع التعـداد العام للسكان الذى أجرى ليلة ٢٢/٢٣ نوفمبر ١٩٧٦[٢٨] ٠

وتضم الطبقة الأولى الأقسام التى تقل نسبة الأميـة عن ٢٠٪ بين سكانها البالغين ١٠ سنوات فأكثر وهى أقسام : الظاهر ، النزهة ، قصر النيل ، مدينة نصر ، ومصر الجـديدة ، وتضم الطبقـة الثانية الأقسام التى تتراوح نسبة الأمية فيها بين ٢٠٪ ، ٣٠٪ من سكانها البالغين ١٠ سنوات فأكثر وهى أقسام : الأزبكية ، الزيتون ، الساحل ، السيدة زينب ، الوايلى ، شبرا ، وعابدين ، وتضم الطبقة الثالثة الأقسام التى تزيد نسبة الأمية بين سكانها البالغين ١٠ سنوات عن ٣٠٪ وهى أقسام : التبين ، الجمالية ، الخليفة ، الدرب الأحمر ، المطرية ، المعادى ، الموسكى ، باب الشعرية ، بولاق ، حـدائق القبة ، حلوان ، الشرابية ، روض الفرج ، مصر القـديمة(*) ٠

— سحب الباحث قسما من كل طبقة من الطبقات الثلاث بالطريقة العشوائية ليمثل الطبقة التى ينتمى اليها ، وظهرت الأقسام الثلاثة الآتية :

* قسم مصر الجـديدة من أقسام الطبقة الأولى ٠
* قسم السـاحل من أقسام الطبقة الثانية ٠
* قسم بولاق من أقسام الطبقة الثالثة ٠

(٢٨) اعـد الباحث هـذا الجـدول استنادا على المرجعين الآتيين :
— مصر ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٠ تعـداد السكان النتائج التفصيلية : محافظة القاهرة ، الجزء الأول ٠ مرجع رقم ٩٣ — ١٥١١١ ٠ ( القاهرة : الجهاز ، ١٩٧٨ ) ص ص ٣٩١ — ٣٩٣ ٠
— مصر ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٠ المؤشرات الاحصائية لاقليم القاهرة ٠ مرجع رقم ٩٠ — ١٢٠٠٠ ( القاهرة : الجهاز ، ١٩٧٨ ) ص ص ٣٣ — ٣٤ ٠

(*) يتفق ناتج هـذا التقسيم مع نتائج التقسيمات الأخرى التى اتبعتهـا البحوث السابق الاشارة اليها والتى اعتمدت على محكات أخرى غير الأمية ٠

— وزع الباحث عينة الدراسة الحضرية على الطبقات الثلاث على النحو الذى يوضحه الجدول التالى :

**جدول رقم ( ١ )**

توزيع عينة الدراسة الحضرية على الطبقات الثلاث لأقسام مدينة القاهرة من واقع التعداد العام للسكان عام ١٩٧٦

| الطبقة | القسم المختار عشوائيا | عدد الأفراد[٢٩] | النسبة المئوية | عدد الحالات فى العينة الحضريه |
|---|---|---|---|---|
| الطبقة الأولى | مصر الجديدة | ٢٣٧١٩٦ | ١٨ | ٥٤ |
| الطبقة الثانية | الساحل | ٤٣٨١٨٠ | ٥٨ | ١٧٤ |
| الطبقة الثالثة | بولاق | ٢٧٧٤٧٦ | ٢٤ | ٠٧٢ |
| الجملة | | ٧٥٢٨٥٢ | ١٠٠ | ٣٠٠ |

(٢٩) مصر ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء · تعداد السكان : النتائج التفصيلية : محافظة القاهرة ، الجزء الأول ، مرجع سابق · ص ص ١٠٥ ، ١٢٦ ، ١٣٧ .

(ب) اختيار العينة الريفية :

اختيرت العينة الريفية بالطريقة الطبقية العشوائية ، حيث قسم الباحث محافظات مصر الى طبقتين هما : محافظات الوجه البحرى ، ومحافظات الوجه القبلى ، وذلك بعـــد استبعاد المحافظات الحضرية ، ومحافظات الحـــدود والأخيرة لم يصـــل الى معظمها الارســـال التليفزيونى ، وبصـــفة خاصـــة ارسال القناة الثانيـــة(*) •

— سحب الباحث محافظة من كل من الطبقتين بالطريقة العشوائية ليمثل الطبقة التى ينتمى اليها وظهرت محافظة الشرقية من محافظات الوجه البحرى ، وظهرت محافظة قنا من محافظات الوجه القبلى •

— استرشد الباحث باحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء(٣٠) عند توزيع مفردات العينة الريفية ، بحيث يكون التوزيع متناسبا مع عـــدد سكان الريف فى الوجهـــين البحرى والقبلى ووزع الباحث مفردات العينـــة الريفية على طبقتين على النحو الذى يوضحه الجـــدول التالى رقم ( ٢ ) :

— واختيرت قرية بنايوس مركز الزقازيق محافظة الشرقية من ريف الوجـــه البحرى ، واختيرت قرية قصير بخانس مركز أبو تشت محافظة قنا من ريف الوجه القبلى ، حيث تقترب خصائصهما من خصائص النمط الشائع للريف المصرى من ناحية ، ولأسباب اجرائية تتعلق بامكانية اقامة الباحث أو تردده عليهما أثناء العمل الميدانى •

— وزعت العينة الريفية — مائة مفردة — على القريتين على أساس نسبة الريف فى الوجهين البحرى والقبلى ، وخص قرية بنايوس ( محافظة اشرقية ) والتى

---

(٣٠) مصر ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء • التعـداد العام للسكان والاسكان : تعـداد السكان : النتائج التفصيلية : اجمالى الجمهورية ، مرجع رقم ٩٣ — ١٥٦١١ • ( القاهرة : الجهاز ، ١٩٧٨ ) ص ص ٣٦ — ٣٨ •

(*) وصل الارسال الكامل للقناة الثانية الى محافظات : البحر الأحمر ، سيناء الجنوبية ، الوادى الجـديد يوم ٢٤ مايو ١٩٨٤ بعـد قرابة عام من اجراء الدراسة الميدانيـــة •

— جريدة الأخبار فى ٢٤ مايو ١٩٨٤ • ص ١٠ •

جـدول رقم ( ٢ )

توزيع عينة الدراسة الريفية على ريف الوجهين :
البحرى والقبلى من واقع التعـداد العام للسكان
عام ١٩٧٦

| الطبقـــة | المحافظات المختـــارة عشـوائيا | عدد الأفراد | النسبة المئوية | عدد الحالات فى العينة الريفية |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الطبقة الأولى : ريف الوجه البحرى | الشرقية | ١٢٦٦٥٣٨٥ | ٥٧ | ٥٧ |
| الطبقة الثانية : ريف الوجه القبلى | قنـــا | ٨٨٠٦٢٤٢ | ٤٣ | ٤٣ |
| الجمـلة | | ٢٠٤٧١٦٢٧ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

أخـذت من ريف الوجه البحرى ، ٥٧ مفردة ، وخص قرية قصير بخانس ( محافظة قنا ) ، والتى أخـذت من ريف الوجه القبلى ٤٣ مفردة •

**(ج ) اختيار عينة المدارس الابتدائية :**

— أجريت الدراسة الميدانية على عينة من المدارس الابتدائية الرسمية لعـدة أسباب من أهمها :

* توحيد اطار العينة ، حيث لا توجـد مدارس خاصة بمصروفات أو مدارس لغات بالريف ، وحتى يمكن المقارنة بين الحضر والريف دون الاخـلال بتوحيد نوع المدارس •

* تمثل المدارس الابتدائية الرسمية النوع الغالب للمدارس الابتدائية فى مصر ، حيث تبين من الاحصاء الاستقرارى للمرحلة الابتدائية من واقع كشوف الحصر يوم ١٥ نوفمبر عام ١٩٨٢(٣١) ما يلى :

— يبلغ عـدد المدارس الابتدائية الرسمية ١١٠٠٩ مدرسـة بنسبة ٥٤ر٩٢٪ من اجمالى المدارس الابتدائية بأنواعها المختلفة ، والبالغ عـددها ١٨٩٦ مدرسـة •

— يبلغ عـدد الأطفـال بالمدارس الابتدائية الرسمية ٤٦٤١٥٤٢ طفلا وطفلة ويشكلون ١٦ر٩٢٪ من اجمالى الأطفال بالمدارس الابتدائية وأنواعها المختلفة والبالغ عـددهم ٥٠٣٦٦٠٨ طفلا وطفلة •

— أعـد الباحث قوائم بأسماء المدارس الابتدائية الرسمية فى مناطق الدراسة المختلفة من واقع الاستمارة رقم ١٥ بالادارة العـامة للاحصـاء والحاسب الآلى بوزارة التربية والتعليم •

— سحب الباحث بالطريقة العشوائية عـدة مدارس ابتدائية رسمية بأقسام

(٣١) مصر ، وزارة التربية والتعليم • الاحصاء الاستقرارى للمرحلة الابتدائية عام ١٩٨٣/٨٢ • ص ص ١ — ٢١ •

مدينة القاهرة عينة الدراسة(*) ، ولم يطبق الباحث هـذه الطريقة بالنسبة للمدارس الابتدائية بالريف ، حيث توجـد فى كل من قريتى الدراسه : مدرسه واحـدة تعمل على فترتين : الفترة الصباحيه ، وتسمى المدرسه رقم ( ١ ) والفترة المسائية ، وتسمى المدرسة رقم ( ٢ ) ٠

**( د ) اختيار عينة الصفوف الدراسية :**

— اختيرت الصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من مرحلة الدراسة الابتدائية لعدة أسباب من أهمها :

* قـدرة الأعمار الأكبر على تقـديم بيانات مفيدة فى هـذه الدراسـة حيث تتضمن صحيفة الاستقصاء أسئلة عن عادات وأنماط التعرض لوسـائل الاعلام ، وأسئلة آراء ومفاضلة ، وأسئلة تذكر لبعض المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية ٠
* يمثل هـذا السن — ٩ سنوات فأكثر — الحـد الأدنى للقـدرة على التعبير بالكلمة عن انطباعات ووقائع لاتطمسها تخيلات الطفولة ، اذ أن من هم دون السن قـد يجمح بهم الخيـال فيطغى على الحقيقـة فى بعض مواقف الاستقصاء ، كما قـد لا يسعفهم المحصول اللغـوى فى التعبير الصحيح عن الفكرة ٠
* المساهمة العلمية — بجهد متواضع — فى البحث العلمى الخاص بهـذه المرحلة — مرحلة الطفولة المتأخرة — حيث أنها « من ناحيـة البحث العلمى تعتبر شبه منسية لزيادة الاهتمام بسابقاتها ولاحقاتها من مراحـل النمـو »(٣٢) ٠

---

(*) ظهرت بالطريقة العشوائية المدارس الآتية :

— مدارس تقع فى دائرة قسم مصر الجديدة ٠ مدرستا : التحرير الصباحية والمسائية ومدرستا : نبيل الوقاد الابتدائية الصباحية والمسائية ٠

— مدارس تقع فى دائرة قسم الساحل : مدرستا : طلعت حرب الابتدائية الصـباحية والمسائية ، مدرستا : الجمهورية الابتدائية الصـباحية والمسائية ، مدرستا منية السيرج الابتدائية الصباحية والمسائية ٠

— مدارس تقع فى دائرة قسم بولاق : مدرستا : السـلام الابتـدائية الصباحية والمسائية ، ومدرستا : أبو العـلا الابتدائية الصـباحية والمسـائية ٠

(٣٢) حامد زهران ، علم نفس النمو ، القاهرة : عالم الكتب، ١٩٧٩ ، ص ٣٣٣ ٠

* وزعت عينة الدراسة وفقـا لثلاثة ضـوابط هى : منطقـة الدراسـة ، الصف الدراسى ، ونوع الأطفال وذلك من خلال الجـداول أرقام ( ٣ ) ، ( ٤ ) ، التى أعـدها الباحث من واقع الاحصاء الاستقرارى للمرحـلة الابتدائية عام ١٩٨٣/٨٢(٣٣) •

وتكونت العينة على النحـو التالى :

**١ ـ توزيع العينة حسب الصفوف الدراسية :**

ويوضح الجـدول التالى رقم ( ٣ ) توزيع عينة الدراسة حسب الصفوف الدراسية ومقارنتها بالمجتمع الذى سحبت منه •

جـدول رقم ( ٣ )

توزيع عينة الدراسة حسب الصفوف الدراسية ومقارنتها بالمجتمع الذى سحبت منه

| الصف | المجتمع الأصلى | | عينة الدراسة | | الفارق النسبى |
|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | |
| الصف الرابع | ١٧٩٢٠٧ | ٣٦ر٣٤ | ١٤٤ | ٣٦ | ـ ٣٤ر٠ |
| الصف الخامس | ١٦٢٣١٧ | ٣٢ر٩٢ | ١٣٥ | ٣٣ر٧٥ | ٨٣ر٠ |
| الصف السادس | ١٥١٥٥١ | ٣٠ر٧٤ | ١٢١ | ٣٠ر٢٥ | ـ ٤٩ر٠ |
| المجمـوع | ٤٩٣٠٧٥ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ | |

**٢ ـ توزيع العينة حسب النوع :**

ويوضح الجـدول التالى توزيع عينة الدراسة حسب النوع ومقارنتها بالمجتمع الذى سحبت منه •

(٣٣) مصر ، وزارة التربية والتعليم • مرجع سابق • ص ١٢ •

جـدول رقم ( ٤ )

توزيع عينة الدراسة حسب النوع ومقارنتها بالمجتمع

الذى سحبت منه

| النـوع | المجتمع الأصلى | | عينة الدراسة | | الفارق النسبى |
|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | |
| الذكور | ٢٨٣٩٤٧ | ٥٧ر٥٩ | ٢٢٩ | ٥٧ر٢٥ | ـ ٣٤ر٠ |
| الاناث | ٢٨٣٩٤٧ | ٤٢ر٤١ | ١٧١ | ٤٢ر٧٥ | + ٣٤ر٠ |
| المجمـوع | ٤٩٣٠٧٥ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ | |

ـ ووزع الباحث مفردات الدراسة بنفس الطريقة السابقة بالاضافة الى ضابط رابع هـو فترة الدراسة : صباحية أو مسائية بالاسترشاد بكشوف التفريغ بالادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى بوزارة التربية والتعليم •

ـ وسحب الباحث مفردات الدراسة من واقع سجلات المدارس الابتدائية المدون بها أسماء الأطفال فى كل صف دراسى بالطريقة الطبقية العشوائية المنتظمة ، حيث أعاد الباحث كتابة أسماء الأطفـال بنفس الترتيب بعـد تقسيمها الى طبقتين هما : طبقة الذكور وطبقة الاناث ، وتم الاختيار من كل طبقة بالطريقة العشوائية المنتظمة ، وكان رقم البداية ، الرقم ٥ ، والذى اختير عشوائيا ، حيث كان يبدأ الباحث باختيار الطفل أو الطفلة رقم ٥ ـ كل فى طبقته ـ ويضيف الى هـذا الرقم طول المدى ليختار الطفل أو الطفلة التى تليه ، وفى حالة غياب الطفل كان يتم اختيار الطفل التالى مباشرة •

**٣ ـ توصيف عينة الدراسة :**

يقـدم الباحث فيما يلى توصيفا لعينة الدراسة حسب النوع ، وفئـات السن ، والصفوف الدراسية ، ومناطق الدراسة الرئيسية والفرعية ، وفترات الدراسة بالمدارس ، بالاضافة الى ما تملكه أسر المبحوثين من بعض الأجهزة •

ـ يبلغ عـدد الذكور ٢٢٩ مبحوثا بنسبة ٥٧ر٢٥٪ ويبلغ عـدد الاناث ١٧١ مبحوثا بنسبة ٤٢ر٧٥٪ من اجمالى عينة الدراسة •

- يبلغ عــدد الأطفال فى الصف الرابع الابتدائى ١٤٤ طفلا وطفلة يشكلون ٣٦٪ ، وفى الصف الخامس الابتدائى ١٣٥ طفلا وطفلة يشكلون ٧٥ر٣٣٪ وفى الصف السادس الابتدائى ١٢١ طفلا وطفلة يشكلون ٢٥ر٣٠٪ من اجمالى عينــة الدراســة •

- يبلغ عــدد الأطفال فى الحضر ٣٠٠ طفل وطفلة بنسبة ٧٥٪ ويبلغ عــدد الأطفال فى الريف ١٠٠ طفل وطفلة بنسبة ٢٥٪ من اجمالى عينة الدراسية •

- ويبلغ عــدد الأطفال الذين أخــذوا من مدارس قسم مصر الجــديدة ٥٤ طفلا وطفلة بنسبة ١٨٪ من العينة الحضرية ، و ٥ر١٣٪ من اجمالى العينة ويبلغ عــدد الأطفال الذين أخــذوا من مدارس قسم الساحل ١٧٤ طفــلا وطفلة بنسبة ٥٨٪ من العينة الحضرية ، و ٥ر٤٣٪ من اجمالى العينة ، ويبلغ عــدد الأطفال الذين أخــذوا من مدارس قسم بولاق ٧٢ طفلا وطفلة بنسبة ٢٤٪ من العينة الحضرية و ١٨٪ من اجمالى العينة •

- ويبلغ عــدد الأطفال عينة الدراسة الذين أخــذوا من مدارس قرية بنايوس ( محافظة الشرقية ) ٥٧ طفلا وطفلة بنسبة ٥٧٪ من العينة الريفية و ٢٥ر١٤٪ من اجمالى العينة ، ويبلغ عــدد الأطفال عينة الدراسة الذين أخــذوا من مدارس قرية قصير بخانس ( محافظة قنا ) ٤٣ طفلا وطفلة بنسبة ٤٣٪ من العينة الريفية و ٧٥ر١٠٪ من اجمالى العينة •

- ويبلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ وأقل من ١٠ سنوات ٤٢ طفلا وطفلة بنسبة ٥ر١٠٪ ويبلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ وأقل من ١١ سنة ١٤٣ طفلا وطفلة بنسبة ٧٥ر٣٥٪ ، ويبلغ عــدد الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١١ وأقل من ١٢ سنة ١٦٠ طفلا وطفلة بنسبة ٤٠٪ ، ويبلغ عــدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ وأقل من ١٣ سنة ٥٥ طفلا وطفلة بنسبة ٧٥ر١٣٪ من اجمالى العينة •

- ويبلغ عــدد الأطفال الذين كانوا فى مدارس تعمل خلال الفترة الصباحية - وقت التطبيق - ١٩٨ طفلا وطفلة يشكلون ٥٠ر٤٩٪ من اجمالى العينة •

## ٤ — تصميم صحيفة الاستقصاء :

استغرق اعــداد صحيفة البحث واختبارها ثلاثة شهور من ديسمبر عام ١٩٨٢ حتى نهاية شهر فبراير ١٩٨٣ ، فلقــد أملت طبيعة هــذه الدراســة وأهــدافها اجراء الدراسة الميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء ومر اعدادها بالمراحل الآتية :

### ( أ ) تحــديد البيــانات :

حــدد الباحث نوعية وكمية البيانات المطلوب جمعها من الميدان بعــد تحــديد المشكلة البحثية والتساؤلات التى تسعى هــذه الدراسة الى الاجابة عليها ، وتدور هــذه البيانات حول مدى التعرض للتليفزيون بصفة عامة وبرامج الأطفال التليفزيونية بصفة خاصة ، وعادات وأنماط التعرض ، ومدى التعرض لمصادر المعلومات المختلفة بالاضافة الى مجموعة أسئلة معرفية لقياس مدى معرفة المبحوثين للاجابة الصحيحة على هــذه الأسئلة ٠

### (ب) تحــديد نوع صحيفة البحث :

استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية ، واختار طريقة المقابلة الشخصية لمــلء هــذه الصحائف لعــدة أسباب منها(٣٤) :

— طبيعة المبحوثين عينة الدراسة ، حيث قــد لا يسعفهم المحصول اللغــوى ويمكنهم من قراءة الصحيفة وفهمها والرد على أسئلتها ممــا يظهر الحاجــة الى وجــود مقابل يفسر ما قــد يغمض فهمه من أسئلة من ناحية ، ولضمان الحصول على اجابات من أكبر عــدد ممكن من عينة الدراسة من ناحيــة أخرى ٠

---

(٣٤) رجع الباحث فى هــذه النقطة الى عــدة مراجع منها :
- سمير محمد حسين ٠ بحوث الاعلام ٠ مرجع سابق ٠ ص ص ١٨٣ — ١٨٥ ٠
- جمال زكى ، عبد الحليم محمود ٠ المقابلة كوسيلة لجمع البيانات من الريف المصرى فى المجلة الاجتماعية القومية المجلد الثانى ، العــــدد الثانى ، مايو ١٩٦٥ ٠ ص ٢٥ ٠
- Cocd, W. & Halt, p. op. cit., p. 133
- Moser, C. A. op. cit., p. 185.

– تشجع المقابلة على التجاوب مع الباحث ولا سيما أن هـذه المقابلة لجمـع بيانات قـد تكون الأولى من نوعها فى حياة المبحوثين الصغار .

**(جـ) اعـداد صحيفة البحث فى صورتها الأولية :**

– استعرض الباحث الصحائف التى سبق اعـدادها فى بحوث مماثلة ، وعايش الأطفال فى أماكن مختلفة — منها المنازل والنوادى والمدارس — وصمم الباحث صحيفة البحث فى صورتها الأولية ، ومر اعـدادها بالمراحل الآتية :

* اعـداد رؤوس الموضوعات التى ستشملها الصحيفة بالاسترشاد بأهداف البحث .

* كتابة الأسئلة التى تندرج تحت كل موضوع من موضوعات الصحيفة مع مراعاة الاعتبارات العلمية فى صياغة الأسئلة[35] ، ومن أهمها : صياغة الأسئلة بمفردات لغوية بسيطة واضحة يسهل على الأطفال فهمها ، والبعد عن الأسئلة الايحائية والغامضة والفرضية والتخمينية ، ومراعاة الاطار المرجعى للمبحوثين ، وارجاء الأسئلة الشخصية الى آخر الصحيفة .

* اعـداد الجـداول الهيكلية ، وادخال أرقام صورية فيها لايضاح العلاقات التى يمكن استنتاجها من البيانات ، وأفادت هـذه الجـداول فى النواحى الآتيـــة :

---

(٣٥) رجع الباحث فى هـذه النقطة الى عـدة مراجع منها :
– عبد الباسط محمد حسن · أصول البحث الاجتماعى · ط ٦ ( القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٩٧٧ ) ص ص ٣٤٧ – ٣٥٨ ·

— Comstock, G. & McCombs, M. survey research in stempel, G op. cit., pp. 154-158.
— Selltiz, C. et al. op. cit., pp. 202-203.
— Nafziger, R. & White, D. (eds.) introduction to Mass Communication. ( Louisiana : State.
— Moser, C. op. cit., p. 218.

– تحـديد البيانات المطلوب جمعها تحـديدا دقيقا •
– تحـديد طرق معالجة هـذه البيانات •
– تحـديد مدى فائدة هذه البيانات فى الاجابة على تساؤلات البحث •
– حذف بعض الأسئلة التى لا تتصل أو تفيد فى الاجابة على تساؤلات البحـث •

**( د ) دراسة صحيفة البحث ومراجعتها : منهجيا وعلميا :**

عرض الباحث الصحيفة على مجموعة من الأساتذة والخبراء فى موضوع البحث والمتخصصين فى مادة مناهج البحث العلمى(٣٦) لمراجعتها منهجيا وعلميا لتحقيق عـدة أهـداف من أهمها :

– دراسة الشكل العام للصحيفة •
– مراجعة الجـداول الهيكلية للوقوف على مدى كفاية الأسئلة فى تحقيق أهداف البحـث •
– مراجعة رؤوس الموضوعات والأسئلة المندرجة تحتها ومدى اتصالها بمشكلة البحث وأهـدافه •
– مراجعة صياغة الأسئلة والبدائل المختلفة للاجابة عليها •
– مراجعة المـادة العلمية المرتبطة بالمشكلة البحثية واكتشاف مواطن الضعف فى الموضوعات المتصلة بها •

**( هـ ) الاختبار القبـلى :**

أعـد الباحث صورتين من صحيفة الاستقصاء لاستخدامهما وتجربتهما على عينتين مماثلتين للعينة الأصلية التى سيجرى عليها الدراسة الميدانية ، وتكونت كل عينه من عشرين طفلا وطفلة للتعرف على الاختلاف الناتج عن صياغة بعض الأسئلة ، ومدى وضوح الأسئلة بصفة عامة ، وقياسها للشىء المطلوب قياسه ،

---

(٣٦) عرض الباحث صحيفة الاستقصاء على الخبراء الذين سبق أن عرض عليهم صحيفة تحليل المضمون وبالاضافة لهم عرض هـذه الصحيفة على كل من الدكاترة : نادية سالم ، ناهـد رمزى •

والتعرف على الأسئلة التى قــد تسبب حرجا للمبحوث أو يحاول الهرب من الاجابة عليها لاعادة صياغتها بطريقة أخرى تبعــد هــذا الحرج عن المبحوثين .

وقــد أفادت هــذه الدراسة القبلية فى عــدة نواح من أهمها :

- التعرف على الميدان ومدى امكانية اجراء مثل هــذه الدراسة .
- التعرف على الصعوبات المحتمل مواجهتها أثناء العمل لميدانى .
- اعادة صياغة بعض الأسئلة ، واقفال بعض الأسئلة المفتوحة بعــد حصر الاحتمالات المختلفة للاجابة .
- التعرف على الزمن الذى يستغرقه ملء صحيفة الاستقصاء .
- ضرورة التطبيق الفردى حيث تبين عــدم مقــدرة الأطفال على قراءة أسئلة الصحيفة وكتابة الاجابات .

**( و ) اعادة اختبار الصحيفة :**

أجرى الباحث بعض التعديلات على صحيفة الاستقصاء ، وكانت طفيفة ، وأجرى تجريبا آخر عليها ، أمكن بعده الوصول الى الشكل الأخير من الصحيفة .

**( ز ) اعــداد الصحيفة فى صورتها النهائية :**

راجع الباحث صحيفة الاستقصاء مراجعة نهائية من حيث المضمون والشكل العام ، ورمز الصحيفة ترميزا قبليا مراعيا أن السؤال الذى لا يحتمل الا اجابة واحــدة يخصص له عمود واحــد ، أما السؤال الذى يحتمل اكثر من اجابة واحــدة فيخصص لكل اجابة محتملة عمود قائم بذاته .

وحصل الباحث على الموافقات المختلفة اللازمة لاجراء هــذه الدراســة باستخدام صحيفة الاستقصاء ، حيث وافق على جمع البيانات اللازمة باستخدام هــذه الصحيفة وزارة التربية والتعليم[37] والجهاز المركزى للتعبئة العــامة والاحصاء حيث صــدر فى الخامس من مارس عام ١٩٨٣ قرار رئيس الجهــاز

---

(٣٧) حصل الباحث على موافقات : أمن وزارة التربية والتعليم ، وكيل الوزارة لشئون التعليم الاساسى ، ووكلاء الوزارة بمحافظات القاهرة والشرقية وقنا ، ومديرى التربية والتعليم بالادارات التعليمية التى تقع فى نطاقها المدارس عينة الدراسة .

رقم ١٧٧ لسنة ١٩٨٣ بالموافقة على اجراء هــذه الدراسة خلال عام من تاريخ صــدور القرار(٣٨) ٠

**٥ ـ العمــل الميــدانى :**

اتصل الباحث بالمسئولين فى كل مدرسة من المدارس عينة الدراسة قبــل البدء فى جمع البيانات ، محاولا كسب تعاونهم ، ومقــدما لهم خطابا رسميا يتضمن الموافقة على اجراء هــذه الدراسة فى مدرستهم مــع صور للقرارات والموافقات المختلفة التى حصل عليها الباحث ٠

ـ وقابل الباحث الأطفال عينة الدراسة فردا فردا محاولا خلق جــو ودى بينه وبينهم ٠

**٦ ـ المراجعــة الميــدانية :**

ـ راجع الباحث كل صحيفة من صحائف البحث عقب المقابلة للتأكد من وجود اجابات على كل الأسئلة المطلوب الاجابة عليها ووضوح كتابة الاجابات وخاصة اجابات الأسئلة المفتوحة ٠

**٧ ـ المراجعــة المكتبية :**

راجع الباحث صحائف البحث مكتبيا بعــد العودة من المدارس للتأكد من : اتساق اجابة سؤال مع اجابة سؤال آخر مرتبط أو متصل به ، وتناسب الاجابة مع الأسئلة المطروحة فقــد يجيب المبحوث اجابة غير مقصودة ولا ينتبه الباحث لهــا فى حينها ، ورقم الباحث صحائف البحث بأرقام مسلسلة بحيث أصبح الرقم هــو المميز لكل حالة من حالات البحث ٠

**٨ ـ تطبيق اختبارى الصــدق والثبات :**

طبق الباحث اختبارى الصــدق والثبات على صحيفة الاستقصاء حيث قام بعــدة خطوات منهجية على النحو التالى :

---

(٣٨) الوقائع المصرية ٠ العــدد ٧٧ فى ٣٠ مارس ١٩٨٣ ص ٢٤ ٠

**( أ ) الصـــدق(٣٩) :**

الصـــدق هـــو أن تقيس الأداة ما يفترض أن يقاس وهناك نوعان من الصـــدق همـــا :

*** الصـــدق الظـــاهرى :**

وهـــو دراسة صحفية البحث لمعرفة ما اذا كانت الأسئلة متصلة جميعها ، وأن هناك أسئلة يمكن حـــذفها وتأكد الباحث من الصـــدق الظاهرى لصحيفة الاستقصاء بعـــد مراجعة الخبراء المنهجيين لها .

*** الصـــدق التجريبى :**

وضع الباحث مجموعة من الأسئلة التأكيدية لتقيس نفس الشيء بأسلوبين مختلفين ، واستخدم الصور كمحك لقياس الصـــدق أيضا حيث عرض صـــور بعض العرائس والشخصيات التى تقـــدمها برامج الأطفـــال واعتبرها محـــكا لقياس مدى مشاهدة هـــذه البرامج ، كما تضمنت صحيفة الاستقصاء أسماء برامج أطفال لا وجـــود لهـــا لقياس الصـــدق أيضا ، واعتمد الباحث فى حساب الصـــدق على الاتساق بين اجابات الأسئلة المرتبطة(*) ، وكانت درجات الصدق لصحائف البحث على النحـــو التالى :

- ٣٢٥ صحيفة بنسبة ٨١٫٢٥٪ حققت معامل صـــدق قـــدره ١٠٠٪ .
- ٠٠٥ صحائف بنسبة ١٫٢٥٪ حققت معامل صـــدق قـــدره ٩٥٪ .
- ٠٢٠ صحيفة بنسبة ٥٪ حققت معامل صـــدق قـــدره ٩٠٪ .
- ٠٣٣ صحيفة بنسبة ٨٫٢٥٪ حققت معامل صـــدق قـــدره ٨٥٪ .
- ٠١٧ صحيفة بنسبة ٤٫٢٥٪ حققت معامل صـــدق قـــدره ٨٠٪ .

---

(٣٩) رجع الباحث فى اختبارى الصدق والثبات الى المرجعين الآتيين :
- عبد المعز عبد الرحمن . محاضرات فى مناهج البحث . مرجع سابق . ص ص ١٣٢ - ١٤٢ .
- Nafziger, R, & White, D. op. cit., pp. 219-226.

(*) تم حساب معامل الصدق بقسمة عـدد الأسئلة المتعادلة التى أجيبت اجابة موحـدة على عـدد الأسئلة المتعادلة لكل صحيفة على حـدة .

وتأسيسا على ذلك فان ٥ر٨٧٪ من صحائف البحث حققت معامل صـــدق قـــدره ٩٠٪ فأكثر ، وحققت كل صحائف البحث معامل صـــدق قـــدره ٨٠٪ فأكثر •

**(ب) اختبـــار الثبـــات :**

طبق الباحث اختبار الثبات على أداة البحث بأسلوب التطبيق الميدانى ثم اعـــادته Test-re-Test ، حيث أعيد تطبيق ١٠٪ من صحائف البحث بعـــد نحـــو أســـبوعين من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتبـــاط بين الاجابات الكمية ونسبة الاتفاق بين الاجابات الوصفية فى كل من المقابلتين ، ولم يقـــل معامل الثبات عن ٨ر٠ ممـــا اعتبره الباحث مستوى مناسبا من الثبات(*) •

**٩ ــ التـــوقيت :**

بدأ الاعـــداد لهـــذه الدراسة الميدانية عقب الانتهاء من تسجيل عينـــة الدراسة التحليلية فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٢ وانقضى شهر يناير كله فى اعـــداد صحيفة البحث فى صورتها الأولية واختبارها منهجيا وعلميا ، وأجريت الدراسة القبليـــة Pre - Test فى النصف الأول من شهر فبراير وحصل الباحث على الموافقات المبدئية والنهائية على اجراء الدراسة خلال الفترة من ٥ فبراير ١٩٨٣ حتى ٥ مارس ١٩٨٣ حيث بدأ العمل الميدانى حتى منتصف مايو ١٩٨٣ •

**١٠ ــ خطـــة وأدوات التحليل الاحصائى :**

اعتمد الباحث فى تحليل بيانات الدراسة الميدانية على ما يلى :

ــ استخراج وحساب النسب المئوية للاجابات المختلفة وترتيب بعض الاجابات •

ــ قياس العلاقة الارتباطية بين مفردات كل الاستمارة وثلاثة متغيرات اعتبرها

---

(*) حققت أسئلة الرأى معاملات أدنى ، وهى ظاهرة لا تنفرد بها هذه الدراسة وتمثل ذلك فى السؤال الذى يدور حول احسن برامج الأطفال التى يفضلها المبحوثون •

الباحث متغيرات رئيسية وهى : النوع ، الصف الدراسى(*) ، ومنطقة الدراسة •

— قياس العلاقة الارتباطية بين بعض مفردات الاستمارة وعدة متغيرات أخرى كالاقبال على قراءة الصحف والمجلات والاستماع الى الراديو وجهاز التسجيل ومشاهدة الفيديو والتردد على دور السينما والمسارح ••• الخ •

— قياس العلاقة الارتباطية بين معرفة الاجابة الصحيحة على الأسئلة المعرفية والاقبال على مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية بعد تثبيت تأثير عاملى الاستماع الى الراديو وقراءة الصحف واستخدم الباحث عدة مقاييس احصائية من أهمها : معنوية الفروق بين النسبتين ( ى ) ، اختبار كا$^2$ ، معامل الاقتران ، ومعامل ارتباط الرتب ( سبيرمان ) •

## المبحث الرابع

## صعوبات البحث وحدوده وما يثيره من بحوث مستقبلية

### أولا — الصعوبات التى واجهت الباحث :

* كثرة الموافقات التى ينبغى الحصول عليها لجمع البيانات حيث استلزم اعداد هذه الدراسة الحصول على موافقات ثلاث جهات هى : التليفزيون ، وزارة التربية والتعليم ، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء •

* مشكلة خلق ثقة بين الباحث والمسئولين بالمدارس ، حيث كان يعتقد بعضهم أن كل كلمة تقال من طفل ستكون سلاحا عليهم ، حتى أن ناظر احدى المدارس رفض رفضا قاطعا — رغم كل الموافقات التى حصل عليها الباحث — استكمال اجراء الدراسة فى مدرسته حتى لا يتعطل الأطفال ، وقصر جمع البيانات على الأطفال الذين يتغيب مدرسهم أو أثناء حصص التربية الرياضية والتربية الفنية فقط •

---

(*) اقتصر التحليل على متغير الصف الدراسى وليس السن حتى يمكن ابراز مدى وجود تأثير للمعلومات التى يتلقاها الأطفال فى الصفوف الدراسية على معلوماتهم •

* مشكلة تهيئة مكان صالح للقاء المبحوثين ، وحل الباحث هـذه المشكلة بمقابلة الأطفال داخل غرفة المكتبة أو غرفة المشرفة الاجتماعية أو غرفة ناظر ( أو ناظرة ) المدرسـة •

* مشكلة عـدم تقـديم درجت الأطفـال للباحث لتدوينهـا فى صـحيفة الاستقصاء ، حيث رفض نظار بعض المدارس رفضا قاطعا ذلك أو الاطلاع على شهادة الطفل نفسه باعتبار ذلك سرا من الأسرار التى لا يجوز افشاؤها ولا سيما أن موافقة أمن الوزارة كانت تنص على : لا مانع من وجهة نظر الأمن وذلك فى حـدود ما هـو متاح للنشر العـام فى تقـدير المسئولين بالمدارس •

**ثانيا — حـدود البحث وما يثيره من بحوث مستقبلية :**

على الرغم من أهمية المنهج التجريبى فى مثل هـذا البحث إلا أن الباحث لم يتمكن من استخدامه لعـدة أسباب من أهمها :

— عـدم توافر الكم والكيف المناسبين من البحوث الاستطلاعية والوصـفية التى تؤسس القاعـدة لمثل هـذا المنهج •

— تعقـد المواقف التى يدرسها الباحث والتى مهما بلغت قـدرته فى أحـكام خطته التجريبية للتحكم فى العامل المراد معرفة تأثيره — التليفزيون بصـفة عامة وبرامج الأطفال بصفة خاصة — فهو ليس محصنا ضـد تسرب تأثيرات أخرى تخرج عن نطاق قـدرته فى التحكم(٤٠) •

— عـدم امكانية اختيار عينات متماثلة تماما فيما عـدا المتغير التجريبى •

— صعوبة احكام الاجراءات البحثية والتجريبية أثناء القيام بالتجارب ، مما قـد يؤدى الى وجـود فروق فى النتائج لا ترجع الى المتغير التجريبى وحده مثل عـدم تقـدير أهمية العنصر الزمنى فى التأثير على نتائج التجربة(٤١) •

---

(٤٠) سمير محمد حسين ٠ بحوث الاعلام — مرجع سابق ٠ ص ١٦٠ ٠
(٤٢) نفس المرجع السابق ٠ ص ١٦٦ ٠

ولمـا كان من الطبيعى أن يقف كل بحث علمى عند حـدود معينة ، على أساس أن الباحث لا يستطيع أن يحيط فى بحثه بكل المتغيرات والعوامل المختلفة ، فان هـذا البحث ركز على تحليـل المعلومات التى تقـدمها برامج الأطفـال التليفزيونية ومدى تعرض الأطفال لهـذه البرامج بصفة عامة والمعلومات التى تقـدمها بصفة خاصة .

وهكذا ، فان هـذا البحث بقـدر ما ينتهى اليه من نتائج ومقترحات فانه يثير بعض القضايا التى تصلح أن تكون رؤوس موضوعات لبحوث جـديدة من أهمهـا :

- دراسة تحليلية مقارنة للقيم فى المضمون العربى والأجنبى ببرامج الأطفال التليفزيونية .
- دراسة تحليلية مقارنة للقيم فى برامج الأطفال الاذاعية والتليفزيونية .
- دراسة تجريبية حـول أثر التليفزيون بصفة عامة وبرامج الأطفال بصفة خاصة على آراء واتجاهات وقيم الأطفال .
- دراسة تجريبية حـول أثر برامج الأطفال التليفزيونية على اتجاهات العنف عنـد الأطفال .
- دراسة تحليلية ميدانية لامكانية استخدام برامج الأطفال فى تبسيط العـلوم ونشر الأفكار المستحدثة .
- دراسة تحليلية للعوامل التى تتحكم فى انتـاج وتسويق برامج الأطفـال التليفزيونيـة .
- دراسة ميدانية على القائمين بالاتصال فى برامج الأطفال التليفزيونية .
- دراسة تحليلية لمضمون برامج الأطفال فى عـدد من التليفزيونات العربية .
- دراسة تحليلية لبعض البرامج الخاصة — كبرنامج افتح يا سمسم — لمعرفة مدى امكانية عرضها فى التليفزيون المصرى وتقييمها شكلا ومضمونا .
- دراسة تحليلية للصورة التى تقـدم بها المهن والأدوار المختلفة فى برامـج الأطفال التليفزيونية .
- دراسة تحليلية لمدى تدفـق المضمون الأجنبى فى برامج الأطفال ومصادره .

# الفصـــل الثانى

## توصيف برامج الأطفال التليفزيونية
## عينة الدراسة التحليلية
## المذاعـــة من ٨/١ ــ ١٩٨٢/١٢/٣١

## المبحث الأول

## التعريف ببرامج الأطفال عينة الدراسة

### أولا ــ عـــدد برامج الأطفال :

يوضح الجـــدول التالى البيانات الأولية لبرامج الأطفال التليفزيونية المذاعـــة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب اعـــداد البرامج والوقت الذى شغلته من الارسال التليفزيونى .

جـــدول رقم ( ٥ )

البيانات الأولية لبرامج الأطفال المذاعة خلال
فترة الدراسة التحليلية ٨/١ ـ ١٩٨٢/١٢/٣١

| قنوات التليفزيون والبيانات الأولية | القناة الأولى | | القناة الثانية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| عـــدد البرامج | ١٣ | ٨ر٤٤ | ١٦ | ٢ر٥٥ | ٢٩ | ١٠٠ |
| اجمالى الوقت بالدقائق | ٧١٠٨ | ٢ر٦٤ | ٣٩٦٣ | ٨ر٣٥ | ١١٠٧١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ ــ بلغ عـــدد برامج الأطفال التليفزيونية المذاعـــة خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس الى نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٢ ، من واقع الحصر

انشامل ، ٢٩ برنامجا ، وتتوزع هـذه البرامج على القناتين الأولى والثانية ، حيث بلغ عـدد برامج الأطفال المذاعـة من القناة الأولى ١٣ برنامجا بنسبة ٤٤٫٨٪ ومن القناة الثانية ١٦ برنامجا بنسبة ٥٥٫٢٪ من اجمالى برامج الأطفال المذاعـة خلال هـذه الفترة •

٢ ــ شغلت هـذه البرامج بصفة عامة ١١٠٧١ دقيقة ( ٣١ دقيقة ، ١٨٤ ساعة ) ويتوزع هـذا الوقت على برامج الأطفال بالقناتين الأولى والثانية حيث شغلت برامج الأطفال المذاعـة من القناة الأولى ٧١٠٨ دقائق بنسبة ٦٤٫٢٪ ومن القناة الثانيه ٣٩٦٣ دقيقة بنسبة ٣٥٫٨٪ من اجمالى وقت برامج الأطفال المذاعـة خلال فترة الدراسة التحليلية •

٣ ــ تتوزع برامج الأطفال المذاعـة خلال هـذه الفترة على ثلاثة أنواع على النحـو التالى :

**( أ ) برامج الأطفال الدورية :**

جاءت برامج الأطفال الدورية فى الترتيب العام الأول ، حيث بلغ عـددها ١٧ برنامجا تشكل ٣٧٫٩٪ من اجمالى برامج الأطفال المذاعـة ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ( ٤٧٫١٪ ) والثانية ( ٥٢٫٩٪ ) •

ــ وجاءت برامج الأطفال الدورية فى الترتيب الأول بالقناة الأولى ، حيث بلغ عـددها ثمانية برامج تشكل ٦١٫٥٪ من اجمـالى برامج الأطفال المذاعـة بهـذه القناة وهى برامج : صباح الخير ، سينما الأطفال ، نادى الكشافة والطيران ، نادى العلم والايمان ، الجيل الجـديد ، كانوا فى طفولتهم ، نادى الأطفال ، والسندباد الصغير •

ــ وجاءت برامج الأطفال الدورية فى الترتيب الأول بالقناة الثانية ، حيث قدمت تسعة برامج تشكل ٥٦٫٢٪ من اجمالى برامج الأطفال المذاعـة بهـــذه القناة ، وهى برامج : أول خطوة ، كل أطفال العالم ، قـديم وجـديد ، مسرح العرايس ، حـواديت العرايس ، حـواديت عالمية ، رسـالة بالقمر الصناعى ، زهور وألوان ، وما يطلبه الأطفال •

**(ب) برامج المناسبات :**

جاءت برامج الأطفال المذاعــة فى المناسبات فى الترتيب العام الثانى حيث بلغ عــددها ١١ برنامجا تشكل ٩ر٣٧٪ من اجمالى برامج الأطفال المذاعــة خلال فترة الدراسة التحليلية ، وموزعة على القناتين الأولى ( ٤ر٣٦٪ ) ، والثانية ( ٦ر٦٣٪ ) •

— جاءت برامج المناسبات فى الترتيب الثانى بالقناة الأولى ، حيث بلغ عــددها أربعة برامج تشكل ٨ر٣٠٪ من اجمالى برامج الأطفال المذاعــة بهــذه القناة وهى برامج : أهلا بالعيد ، عيد سعيد ، مولد الهدى ، ومهرجان رأس السنة للأطفــال •

— جاءت برامج المناسبات فى الترتيب الثانى — والأخير — بالقناة الثانية ، حيث بلغ عــددها سبعة برامج تشكل ٨ر٤٣٪ من اجمالى برامج الأطفال المذاعــة بهــذه القناة ، وهى برامج : مع الأصدقاء ، ألعاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم ، تحية لمصر ، فى ذكرى الهجرة ، مولد النور ، وحياة محمد ( ص ) •

**(جـ ) برامج الأطفال غير الدورية :**

وجاءت برامج الأطفال غير الدورية أى غير الموجودة على خريطة الدورة البرامجية فى الترتيب العام الثالث — والأخير — واقتصرت على برنامج واحــد يشكل ٥ر٣٪ من اجمالى برامج الأطفال المذاعــة خلال فترة الدراسة التحليلية ، واذيع هــذا البرنامج من القناة الأولى ويشكل ٧ر٧٪ من اجمالى البرامــج المذاعــة بهــذه القناة وهــو برنامج : طريق الامل •

**ثانيا — حلقات برامج الأطفال :**

ويوضح الجــدول التالى توزيع حلقات برامج الأطفال المفترض اذاعتهــا من واقع الخريطة البرامجية •

## جـدول رقم ( ٦ )

توزيع حلقات برامج الأطفال المفترض اذاعتها من واقع الخريطة البرامجية خلال فترة الدراسة التحليلية حسب الشهور وقنوات التليفزيون

| قنوات التليفزيون وشهور الدراسة | القناة الأولى | | القناة الثانية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| أغسطس ١٩٨٢ | ٥٣ | ٥٨ر٢ | ٣٨ | ٤١ر٨ | ٩١ | ١٠٠ |
| سبتمبر ١٩٨٢ | ٥٥ | ٦٠ر٤ | ٣٦ | ٣٩ر٦ | ٩١ | ١٠٠ |
| أكتوبر ١٩٨٢ | ٥٢ | ٥٨ر٤ | ٣٧ | ٤٢ر٦ | ٨٩ | ١٠٠ |
| نوفمبر ١٩٨٢ | ٥٢ | ٥٩ر١ | ٣٦ | ٤٠ر٩ | ٨٨ | ١٠٠ |
| ديسمبر ١٩٨٢ | ٥٦ | ٥٢ر٨ | ٥٠ | ٤٧ر٢ | ١٠٦ | ١٠٠ |
| المجمـــوع | ٢٦٨ | ٥٧ر٦ | ١٩٧ | ٤٢ر٤ | ٤٦٥ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ ــ يبلغ عــدد حلقات برامج الأطفال المفترض اذاعتها من واقع الخريطة البرامجية خلال فترة الدراسة التحليلية ٤٦٥ حلقة ، يخص منها القناة الأولى ٢٦٨ حلقة بنسبة ٥٧ر٦٪ ، والقناة الثانية ١٩٧ حلقة بنسبة ٤٢ر٤٪ من اجمالى الحلقـــات •

٢ ــ اذيعت من القناة الأولى ٢٣١ حلقة بنسبة ٨٦ر٢٪ من اجمالى الحلقات المفترض اذاعتها من واقع الخريطة البرامجية ، واذيعت من القناة الثانية ١٢٧ حلقة بنسبة ٦٤ر٥٪ من اجمالى الحلقات المفترض اذاعتها من واقـــع الخريطة البرامجية •

ويرجع انخفاض نسبة حلقات برامج الأطفال المذاعــة من القناة الثانية عن القناة الأولى على الرغم من أن عــدد برامجها أكثر من عــدد برامج الأطفال بالقناة الأولى الى عــدة أسباب من أهمها :

* اذاعت القناة الثانية سبعة برامج فى المناسبات المختلفة ، منها ستة برامج كل برنامج عبارة عن حلقة واحــدة ، وهى برامج : مـــع الأصدقاء ، ألعاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم ، تحية لمصر ، فى ذكرى الهجرة ، ومولد النور •

* الغاء أو بوقف بعض برامج الأطفال بالقناة الثانية دون استكمال الدورة البرامجية مثل برنامجى : مسرح العرايس ( سبع حلقات فقط ) وحـواديت عالية ( ست حلقات فقط ) •

* بدء بعض برامج الأطفال بالقناة الثانية بعـد بدءالدورة البرامجية مثـل برنامج : زهـور وألوان ، الذى اذيعت أولى حلقاته يوم الجمعة ٢٦ نوفمبر ١٩٨٢ ، بعـد قرابة الشهرين من بدء الدورة البرامجيـة : أكتـوبر — ديسمبر ١٩٨٢ •

* وجـود برنامج أطفال يومى بالقناة الأولى وهـو برنامج : صباح الخـير الذى يذاع يوميا — عـدا يوم الجمعة — وبلغت الحلقات المذاعـة من هـذا البرنامج ١١٧ حلقة بنسبة ٥٠٫٦٪ من اجمالى الحلقات المذاعـة بالقناة الأولى وبنسبة ٣٢٫٧٪ من اجمالى الحلقات المذاعـة من برامـج الأطفال بالقناتين : الأولى والثانية معا •

٣ — وتتوزع الحلقات المذاعـة من برامج الأطفال بالقناة الأولى وعـددها ٢٣١ حلقة على ١٣ برنامجا وهى حسب تكرار الحلقات المذاعـه منها برامج : صباح الخير ( ٥٠٫٦٪ ) ، سينما الأطفال ( ٩٫٥٪ ) ، كانوا فى طفولتهم ( ٧٫٨٪ ) نادى الكشافة والطيران ( ٧٫٤٪ ) ، نادى العلم والايمان ( ٧٪ ) ، الجيـل الجـديد ( ٦٫٥٪ ) ، السندباد الصغير ( ٤٫٣٪ ) ، نادى الأطفال ( ٣٫٩٪ ) أهلا بالعيد ، عيد سعيد ( ٠٫٩٪ لكل منهما ) ، مولد الهدى ، مهرجان رأس السنة للأطفال وطريق الامل ( ٠٫٤٪ لكل منهم ) •

— وتتوزع الحلقات المذاعـة من برامج الأطفال بالقناة الثانية وعـددها ١٢٧ حلقة على ١٦ برنامجا وهى — حسب تكرار الحلقات المذاعـة منها — برامج : ما يطلبه الأطفال ( ١٧٫٣٪ ) ، رسالة بالقمر الصناعى ( ١٣٫٤٪ ) ، كل أطفال العالم ( ١٢٫٦٪ ) ، قـديم وجـديد ، حـواديت العرايس ( ٩٫٤٪ لكل منهما ) ، أول خطوة ( ٨٫٧٪ ) ، حياة محمد « ص » ( ٧٫٩٪ ) ، حـواديت عالية ( ٦٫٣٪ ) ، مسرح العرايس ( ٥٫٥٪ ) زهور وألوان ( ٤٫٧٪ ) مـع الأصدقاء ، ألعاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم ، تحية لمصر ، فى ذكرى الهجرة مولد النور ( ٠٫٨٪ لكل منهم ) •

٤ ــ بلغ عــدد الحلقات غير المذاعــة خلال فترة الدراسة التحليلية ١٠٧ حلقات وأهم أسباب عــدم الاذاعــة هى : الغاء أو توقف بعض برامج الأطفال دون استكمال الدورة البرامجية ( ٤١٫٢٪ ) ، اذاعــة مباريات رياضية خــلال نفس الوقت المخصص لهــذه البرامج على الخريطة البرامجية ( ٣٠٫٨٪ ) اذاعة وقائع الاحتفال بمناسبات سياسية على الهواء مباشرة ( ١٤٪ ) ، اذاعة وقائع الاحتفال بمناسبات دينية ( ١٢٫١٪ ) واذاعة برامج أطفال بديلة فى نفس الوقت المخصص لبرامج أطفــال أخرى على الخريطة البرامجية مــع استمرار هــذه البرامج الأصلية بعــد ذلك ( ١٫٩٪ ) ٠

**٥ ــ وأوضحت النتائج التفصيلية وجــود عــدة فروق فى أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بصفة عامة من ناحية أو حسب أسباب عــدم الاذاعة من كل قناة من ناحية أخرى على النحو الآتى :**

**( أ ) الغاء أو توقف بعض برامج الأطفال دون استكمال الدورة البرامجية :**

جاء هــذا السبب فى مقــدمة أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث لم تذع لهــذا السبب ٤٤ حلقة تشكل ٤١٫٣٪ من اجمالى أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بصفة عامة واقتصر هــذا السبب على برامج الأطفال بالقناة الثانية وجاء فى الترتيب الأول ويشكل ٦٢٫٩٪ من أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بهــذه القنــاة ٠

**(ب)اذاعــة المباريات الرياضية :**

وجاءت اذاعة المباريات الرياضية على الهواء مباشرة فى الترتيب العــام الثانى بين أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة حيث لم يذع لهــذا السبب ٣٣ حلقة تشكل ٣٠٫٨٪ من اجمالى أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض البرامج بصفة عامة ويتوزع هــذا السبب على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ( ٤٢٫٤٪ ) والثانية ( ٥٧٫٦٪ ) ٠

ــ وجاءت اذاعة المباريات الرياضية ــ على الهواء مباشرة ــ فى الترتيب الأول بين أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث

لم يذع لهــذا السبب ١٤ حلقة تشكل ٩ر٣٧٪ من اجمالى أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض البرامج بهــذه القناة ٠

ــ وجاءت اذاعة المباريات الرياضية ــ على الهواء مباشرة ــ فى الترتيب الثانى بين أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث لم يذع لهــذا السبب ١٩ حلقة تشكل ١ر٢٧٪ من اجمالى أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض البرامج بهــذه القناة ٠

**(جـ) اذاعة وقائع الاحتفالات السياسية :**

جاءت اذاعة وقائع الاحتفالات السياسية ــ على الهواء مباشرة ــ فى الترتيب العام الثالث بين أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث لم يذع لهــذا السبب ١٥ حلقة تشكل ١٤٪ من اجمالى أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض البرامج بصفة عامة ويتوزع هــذا السبب على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ( ٣ر٧٣٪ ) والثانية ( ٧ر٢٦٪ ) ٠ ويرجع ارتفــاع نسبة هــذا السبب بالقناة الأولى الى أن معظم الاحتفالات السياسية تمت فى الفترة الصباحية ، ولا توجــد فترة ارسال صباحية بالقناة الثانية ، وبالتالى برامج أطفال ، الا يومى الأحــد والجمعة ٠

ــ وجاءت اذاعــة وقائع الاحتفالات السياسية ــ على الهــواء مباشرة ــ فى الترتيب الثانى بين أسباب عــدم اذاعــة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث لم يذع لهــذا السبب ١١ حلقة تشكل ٧ر٢٩٪ من اجمالى أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض البرامج بهــذه القناة ٠

ــ وجاءت اذاعــة وقائع الاحتفالات السياسية ــ على الهــواء مباشرة ــ فى الترتيب الثالث بين أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الثانيــة ، حيث لم يذع لهــذا السبب ٤ حلقات تشكل ٧ر٥٪ من اجمــالى أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض البرامج بهــذه القناة ٠

**( د ) اذاعة وقائع الاحتفالات الدينية :**

جاءت اذاعة وقائع الاحتفالات الدينية فى الترتيب العام الرابع بين أسباب عــدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث لم يذع

لهـذا السبب ١٣ حلقة تشكل ١ر١٢٪ من اجمالى أسباب عـدم اذاعة حلقات بعض البرامج بصفة عامة ويتوزع هـذا السبب على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ( ٩ر٧٦٪ ) والثانية ( ١ر٢٣٪ ) •

ويرجع ارتفاع نسبة هـذا السبب بالقنـاة الأولى الى أن نقـل وقائع الاحتفالات بالمناسبات الدينية — على الهواء مباشرة — يتم من خـلال القناة الأولى فقط ، ممـا يزيد من نسبة عـدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بهـذه القناة عن القناة الثانية •

— وجاءت اذاعة وقائع الاحتفالات بالمناسبات الدينية فى الترتيب الثالث بين أسباب عـدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الأولى حيث لم يذع لهـذا السبب عشر حلقات تشكل ٣٧٪ من اجمالى أسباب عـدم اذاعة حلقات بعض البرامج بهـذه القناة •

— وجاءت اذاعة وقائع الاحتفالات بالمناسبات الدينية فى الترتيب الرابع بين أسباب عـدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث لم يذع لهـذا السبب ثلاث حلقات بنسبة ٣ر٤٪ من اجمالى أسباب عـدم اذاعـة حلقات بعض برامج الأطفال بهـذه القناة •

**( هـ ) اذاعة برامج بديلة مع استمرار البرنامج الأصلى بعـد ذلك :**

وجاءت اذاعة برامج بديلة مع استمرار البرنامج الأصلى بعـد ذلك كما هـو محـدد على الخريطة البرامجية فى الترتيب العام الخامس — والأخير — بين أسباب عـدم اذاعة بعض برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث لم يذع لهـذا السبب حلقتان بنسبة ٩ر١٪ من اجمالى أسباب عـدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بصفة عامة •

واقتصرت اذاعة برامج بديلة مع استمرار البرنامج الأصلى بعـد ذلك على برامج الأطفال بالقناة الأولى ويشكل هـذا السبب ٤ر٥٪ من أسباب عـدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بهـذه القناة •

**وجـدير بالذكر أنه اذيع البرنامج غير الدورى — طريق الامل — فى**

نفس الموعد واليوم المحدد لبرنامج كانوا فى طفولتهم على الخريطة البرامجية* كما اذيع برنامج المناسبات : مهرجان رأس السنة للأطفال فى نفس الموعد واليوم المحدد لبرنامج نادى الأطفال على الخريطة البرامجية** .

والخلاصة أنه توجد عدة أسباب تحول دون اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال كما تحددها الخريطة البرامجية ، مما يحرم الأطفال من البرامج المعدة لهم ولا سيما أن هذه البرامج تعانى أساسا من انخفاض نسبتها الى اجمالى الارسال مما يدعو الى ضرورة اعادة النظر فى مواعيد اذاعة هذه البرامج ومراعاة أهمية وضعها فى الأوقات التى يقبل الأطفال على المشاهدة خلالها من ناحية والتى يقل احتمال اذاعة مواد أخرى على الهواء أثناءها كالمباريات الرياضية من ناحية أخرى وضرورة التخطيط لبرامج الأطفال بحيث لا يبدأ برنامج ويتوقف بعد عدة حلقات أو يبدأ متأخرا عن الدورة البرامجية شهرين كما حدث بالنسبة لبرنامج زهور وألوان ، ولا سيما أن بعض برامج الأطفال من القناة الثانية بدأت خلال فترة الدراسة التحليلية « دون أن تكتمل صورتها النهائية »(1) مما دفع الى الغائها أو توقفها ومنها برامج : قديم وجديد ، مسرح العرايس ، حواديت العرايس ، وحواديت عالمية ، وأول خطوة .

٦ — تتوزع الحلقات غير المذاعة على ثلاثة عشر برنامجا من برامج الأطفال وهى برامج الأطفال بالقناة الأولى : صباح الخير ( ١ر١٣٪ ) الجيل الجديد ( ٥ر٦٪ ) ، نادى العلم والايمان ( ٦ر٥٪ ) ، نادى الكشافة والطيران ( ٨ر٣٪ ) كانوا فى طفولتهم ، نادى الأطفال ( ٨ر٢٪ لكل منهما ) وبرامج الأطفال بالقناة الثانية : مسرح العرايس ( ١٥٪ ) ، حواديت عالمية ( ١ر١٣٪ ) ، أول خطوة ، قديم وجديد ( ٢ر١٠٪ لكل منهما ) ، حواديت العرايس ( ٣ر٩٪ ) ، رسالة بالقمر الصناعى ، وكل أطفال العالم ( ٨ر٣٪ ) لكل منهما .

---

(*) يوم الاربعاء ٨ ديسمبر ١٩٨٢ .
(**) يوم الخميس ٣٠ ديسمبر ١٩٨٢ .
(1) مجلة الكواكب العدد ١٦٣٣ فى ١٩٨٢/١١/٢٦ ص ص ٤٠ — ٤١ .

## المبحث الثانى

## توزيع برامج الأطفال حسب دورية الاذاعة

يوضح الجــدول التالى توزيع برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب دورية الاذاعة وقنوات التليفزيون .

جـدول رقم ( ٧ )

توزيع برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب دورية الاذاعة وقنوات التيفزيون

| قنــوات التليفزيون ودورية اذاعــة البرنامج | القناة الأولى | | | القناة الثانية | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| يومى ( عدا يوم الجمعة ) | ١ | ٧ر٧ | ٤م | — | — | — | ١ | ٣ر٤ | ٤م |
| أسبوعى | ٥ | ٣٨ر٤ | ٠١ | ٩ | ٥٦ر٢ | ٢ | ١٤ | ٤٨ر٥ | ١ |
| نصف شهرى | ٢ | ١٥ر٤ | ٠٣ | — | — | — | ٠٢ | ٦ر٨ | ٣ |
| مناسبات | ٤ | ٣٠ر٨ | ٠٢ | ٧ | ٤٣ر٨ | ٢٠ | ٢١ | ٣٧ر٩ | ٢ |
| غيـر دورى | ١ | ٧ر٧ | ٤م | — | — | — | ١ | ٣ر٤ | ٤م |
| المجمــوع | ١٣ | ٢٠٠ | | ١٦ | ١٠٠ | | ٢٩ | ١٠٠ | |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها .

١ ــ تتوزع برامج الأطفال التليفزيونية المذاعــة خلال فترة الدراســة التحليلية حسب دورية الاذاعة كما يلى : برامج أسبوعية ( ٤٨ر٥٪ ) ، برامج فى المناسبات ( ٣٧ر٩٪ ) ، برامج نصف شهرية ( ٦ر٨٪ ) ، برامج يومية ــ عــدا

يوم الجمعة — وبرامج غير دورية ( غير مرصودة على الخريطة البرامجية ) ٤ر٣٪ لكل منهما •

٢ — ودلت النتائج التفصيلية على وجـــود فروق فى توزيع برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب دورية الاذاعة ، من كل قناة من قناتى التليفزيون على النحو التالى :

**( أ ) البرامج الأسبوعية :**

جاءت برامج الأطفال الأسبوعية فى مقـــدمة برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية بصفة عامة ، حيث بلغ عـــددها ١٤ برامجـــا بنسبة ٥ر٤٨٪ من اجمالى البرامج ، وتتوزع هـــذه البرامج على القناتين : الأولى ( ٧ر٣٥٪ ) والثانية ( ٣ر٦٤٪ ) •

— وجاءت برامج الأطفال الأسبوعية فى مقـــدمة برامج الأطفال المذاعـــة من القنـــاة الأولى حيث بلغ عـــددها خمسة برامج بنسبة ٤ر٣٨٪ من اجمالى برامج الأطفال المذاعة من هـــذه القناة ، وهى برامج : سينما الأطفال ، نادى الكشافة والطيران ، نادى العلم والايمـــان ، الجيـــل الجـــديد ، وكانوا فى طفـــولتهم •

— وجاءت برامج الأطفال الأسبوعية فى مقـــدمة برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث بلغ عـــددها تسعة برامج بنسبة ٢ر٦٥٪ من اجمالى برامج الأطفال المذاعة من هـــذه القناة هى برامج : أول خطوة ، كل أطفال العالم قـــديم وجـــديد ، مسرح العرايس ، حـــواديت العرايس ، حـــواديت عالمية ، رسالة بالقمر الصناعى ، زهور وألوان ، وما يطلبه الأطفال •

**(ب) برامج المناسبات :**

وجاءت برامج الأطفال المذاعة فى المناسبات المختلفة فى الترتيب العام الثانى — من حيث دورية الاذاعة — بين برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراســـة التحليلية بصفة عامة ، حيث بلغ عـــددها أحـــد عشر برنامجا بنسبة ٩ر٣٧٪ من اجمالى البرامج بصفة عامة وتتوزع هـــذه البرامج على القناتين : الأولى ( ٤ر٣٦٪ ) والثانية ( ٦ر٦٣٪ ) •

- وجاءت برامج الأطفال المذاعة فى المناسبات المختلفة فى الترتيب الثانى — من حيث دورية الاذاعة — بين برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث بلغ عددها أربعة برامج بنسبة ٣٠٫٨٪ من اجمالى برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة وهى برامج : أهلا بالعيد ، عيد سعيد ، مولد الهدى ، ومهرجان رأس السنة للأطفال .
- وجاءت برامج الأطفال المذاعة فى المناسبات المختلفة فى الترتيب الثانى — من حيث دورية الاذاعة — بين برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث بلغ عددها سبعة برامج بنسبة ٤٣٫٨٪ من اجمالى برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة وهى برامج : مع الأصدقاء ، ألعاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم ، تحية لمصر ، فى ذكرى الهجرة ، مولد النور ، وحياة محمد ( ص ) .

**(جـ) البرامج نصف الشهرية :**

جاءت برامج الأطفال نصف الشهرية فى الترتيب العام الثالث من حيث دورية الاذاعة بين برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية بصفة عامة ، حيث بلغ عددها برنامجين بنسبة ٦٫٨٪ من اجمالى برامج الأطفال ، واقتصرت هذه النوعية على القناة الأولى ، وجاءت فى الترتيب الثالث بين برامج الأطفال بهذه القناة وبنسبة ١٥٫٤٪ من اجمالى هذه البرامج وهما برنامجا : السندباد الصغير ونادى الأطفال .

**( د ) البرامج اليومية :**

جاءت برامج الأطفال اليومية فى الترتيب العام الرابع ( مكرر ) — من حيث دورية الاذاعة — بين برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية بصفة عامة ، واقتصرت هذه النوعية على برنامج واحد هو برنامج صباح الخير ، والذى يذاع من القناة الأولى فقط يوميا — عدا يوم الجمعة — ويشكل ٣٫٤٪ من اجمالى برامج الأطفال بصفة عامة و ٧٫٧٪ من اجمالى برامج الأطفال بالقناة الأولى .

**( هـ ) البرامج غير الدورية :**

وجاءت برامج الأطفال غير الدورية — أى غير المرصودة على خريطة البرامج — فى الترتيب العام الرابع ( مكرر ) — من حيث دورية الاذاعة — بين

برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية بصفة عامة ، واقتصرت هـذه النوعية على برنامج واحـد هـو برنامج : طريق الامل والذى اذيع من القناة الأولى ، مرة واحـدة فقط ، ويشكل ٤ر٣٪ من اجمالى برامج الأطفال بصفة عامة ، ٧ر٧٪ من اجمالى برامج الأطفال بالقناة الأولى •

## المبحث الثالث

## توزيع برامج الأطفال حسب أيام الاذاعة

يوضح الجـدول التالى توزيع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية حسب أيام الاذاعة وقنوات التليفزيون •

جـدول رقم ( ٨ )

توزيع حلقات برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب أيام الاذاعـة وقنوات التليفزيون

| قنـوات التليفزيون وأيام الأسبوع | القناة الأولى | | | القناة الثانية | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| السبت | ٣٦ | ٦ر١٥ | ٣م | ٢٣ | ١ر١٨ | ٢ | ٥٩ | ٥ر١٦ | ٢ |
| الاحـد | ٢١ | ١ر٩ | ٧ | ١٩ | ١٥ | ٤ | ٤٠ | ٢ر١١ | ٧ |
| الاثنين | ٣٦ | ٦ر١٥ | ٣م | ٢٧ | ٤ر١٣ | ٥ | ٥٣ | ٨ر١٤ | ٣ |
| الثلاثاء | ٣٦ | ٦ر١٥ | ٣م | ١٠ | ٩ر٧ | ٦ | ٤٦ | ٨ر١٢ | ٦ |
| الاربعاء | ٤٠ | ٣ر١٧ | ١م | ٢١ | ٥ر١٦ | ٣ | ٦١ | ١ر١٧ | ١ |
| الخميس | ٤٠ | ٣ر١٧ | ١م | ٧ | ٥ر٥ | ٧ | ٤٧ | ١ر١٣ | ٥ |
| الجمعة | ٢٢ | ٥ر٩ | ٦ | ٣٠ | ٦ر٢٣ | ١ | ٥٢ | ٥ر١٤ | ٤ |
| المجموع | ٢٣١ | ١٠٠ | | ١٢٧ | ١٠٠ | | ٣٥٨ | ١٠٠ | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ ـ تتوزع الحلقات المذاعـة من برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية حسب أيام الاذاعة كما يلى : يوم الاربعاء ( ١ر١٧٪ ) ، فيوم

السبت ( ٦ر٥٪ ) فيوم الاثنين ( ٨ر١٤٪ ) فيوم الجمعة ( ٥ر١٤٪ ) فيوم الخميس ( ١ر١٣٪ ) فيوم الثلاثاء ( ٨ر١٢٪ ) وأخيرا يوم الأحـد ( ٢ر١١٪ )

٢ ــ ودلت النتائج التفصيلية لتوزيع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال حسب أيام الاذاعة على وجود عـدة فروق سواء من حيث توزيع هـذه الحلقات بصفة عامة من ناحية أو من حيث توزيعها حسب كل قناة من ناحية أخرى على النحـو التـالى :

**( أ ) يوم الاربعـاء :**

جاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصـفة عامة يوم الاربعـاء فى المقـدمة ، حيث اذيعت خلال هـذا اليوم ٦١ حلقة وتشكل ١ر١٧٪ من اجمالى الحلقات المذاعـة خلال فترة الدراسة التحليلية ، وموزعة على برامج الأطفـال بالقناتين : الأولى ( ٦ر٦٥٪ ) والثانية ( ٤ر٣٤٪ ) •

ــ وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الاربعاء فى الترتيب الأول ( مكرر ) بالقناة الأولى ، حيث بلغ عـددها ٤٠ حلقة بنسبة ٣ر١٧٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة وموزعة على أربعة برامج هى : صباح الخير ( ٥٠٪ ) كانوا فى طفولتهم ( ٤٥٪ ) ، عيد سعيد وطريق الامل ( ٥ر٢٪ لـكل منهما ) •

ــ وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الاربعاء فى الترتيب الثالث بالقناة الثانية حيث بلغ عـددها ٢١ حلقة بنسبة ٥ر١٦٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة ، وموزعة على أربعة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ( ٨ر٨٠٪ ) حياة محمد ( ص ) ( ٦ر٩٪ ) ألعـاب وفنـون ، تحيـة لمصر ( ٨ر٤٪ لـكل منهما ) •

**(ب) يوم السبت :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصـفة عامة يوم السبت فى الترتيب العام الثانى ، حيث اذيعت خـلال هـذا اليوم ٥٩ حلقة تشكل ٥ر١٦٪ من اجمالى الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ( ١ر٦١٪ ) والثانية ( ٩ر٣٨٪ ) •

- وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم السبت فى الترتيب الثالث ( مكرر ) بالقناة الأولى ، حيث بلغ عـــددها ٣٦ حلقة بنسبة ٦ر١٥٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـــذه القنـــاة وموزعة على برنامجين هما : صـــباح الخير ( ٨ر٥٢٪ ) ونادى الكشافة والطيران ( ٢ر٤٧٪ ) ٠

- وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم السبت فى الترتيب الثانى بالقناة الثانيه حيث بلغ عـــددها ٢٣ حلقة بنسبة ١ر١٨٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـــذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هى : أول خطوة ، كل أطفال العالم ( ٨ر٤٧٪ لكل منهما ) وحياة محمد ( ص ) ( ٤ر٤٪ ) ٠

**(جـ) يوم الاثنين :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين يوم الاثنين فى الترتيب العام الثالث ، حيث اذيعت خلال هـــذا اليوم ٥٣ حلقة تشكل ٨ر١٤٪ من اجمالى الحلقات المذاعة خلال فتراة الدراسة التحليلية ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ( ٩ر٦٧٪ ) والثانية ( ١ر٣٢٪ ) ٠

- وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الاثنين فى الترتيب الثالث ( مكرر ) بالقناة الأولى ، حيث أذيعت خـــلال هـــذا اليوم ٣٦ حلقـــة تشكل ٦ر١٥٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بها ، وموزعة على أربعة برامج هى : صباح الخير ( ٥٠٪ ) ونادى العلم والايمان ( ٤ر٤٤٪ ) وعيد سعيد ومولد الهـــدى ( ٨ر٢٪ لكل منهما ) ٠

- وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الاثنين فى الترتيب الخامس بالقناة الثانية حيث اذيعت خلال هـــذا اليوم ١٧ حلقة تشكل ٤ر١٣٪ من اجمالى الحلقات المذاعـــة بهـــذه القناة ، وموزعـــة على خمسة برامج هى : حـــواديت العرايس ( ٥ر٧٠٪ ) ، حياة محمد ( ص ) ( ٨ر١١٪ ) ، مـــع الأصدقاء ، فى ذكرى الهجرة ، ومولد النور ( ٩ر٥٪ لكل منهم ) ٠

**( د ) يوم الجمعة :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين يوم الجمعة فى الترتيب العام الرابع حيث اذيعت خلال هـــذا اليوم ٥٢ حلقة تشكل ٥ر١٤٪ من اجمالى

الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية وموزعة على برامج الأطفـــال بالقناتين : الأولى ( ٣ر٤٢٪ ) والثانية ( ٧ر٥٧٪ ) .

- وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الجمعة فى الترتيب السادس بالقناة الأولى حيث اذيعت خلال هــذا اليوم ٢٢ حلقة تشكل ٥ر٩٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهــذه القناة وموزعة على برنامج واحـــد هـــو برنامج : سينما الأطفال .

- وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الجمعة فى الترتيب الأول بالقناة الثانية حيث اذيعت خلال هــذا اليوم ٣٠ حلقة تشكل ٦ر٢٣٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهــذه القناة وموزعة على أربعة برامج هى : ما يطلبه الأطفال ( ٤ر٧٣٪ ) ، زهــور وألوان ( ٢٠٪ ) ، مسرح العرايس ، وحيـــاة محمد ( ص ) ( ٣ر٣٪ لكل منهما ) .

**( هـ ) يوم الخميس :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين يوم الخميس فى الترتيب العام الخامس حيث اذيعت خلال هــذا اليوم ٤٧ حلقة تشكل ١ر١٣٪ من اجمالى الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية وموزعة على برامج الأطفـــال بالقناتين : الأولى ( ١ر٨٥٪ ) والثانية ( ٩ر١٤٪ ) .

- وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الخميس فى الترتيب الأول ( مكرر ) بالقناة الأولى ، حيث اذيعت خلال هــذا اليوم ٤٠ حلقة تشكل ٣ر١٧٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهــذه القناة وموزعة على خمسة برامج هى : صباح الخير ( ٥ر٤٧٪ ) ، نادى الأطفال ( ٥ر٢٢٪ ) ، السندباد الصغير ( ٢٥٪ ) ، أهلا بالعيد ومهرجان رأس السنة للأطفال ( ٥ر٢٪ ) لكل منهما .

- وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الخميس فى الترتيب السابع - والأخير - بالقناة الثانية ، حيث اذيعت خلال هــذا اليوم سبع حلقات فقط تشكل ٥ر٥٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهــذه القناة ، وموزعة على ثلاثة برامج هى : كل أطفال العالم ( ٤ر٧١٪ ) ، العيد مع أطفال العالم ، وحياة محمد ( ص ) ( ٣ر١٤٪ لكل منهما ) .

( و ) يوم الثلاثاء :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين يوم الثلاثاء فى الترتيب العام السادس حيث اذيعت خلال هـذا اليوم ٤٦ حلقة تشكل ٨ر١٢٪ من اجمالى الحلقات المذاعـة خلال فترة الدراسة التحليلية وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ( ٣ر٧٨٪ ) والثانية ( ٧ر٢١٪ ) .

ـ وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الثلاثاء فى الترتيب الثالث ( مكرر ) بالقناة الأولى ، حيث اذيعت خلال هـذا اليوم ٣٦ حلقة تشـكل ٦ر١٥٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هى : صباح الخير ( ٥ر٥٥٪ ) ، الجيل الجـديد ( ٧ر٤١٪ ) ، عيد سعيد ( ٨ر٢٪ ) .

ـ وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الثلاثاء فى الترتيب بالقناة الثانية ، حيث اذيعت خلال هـذا اليوم عشر حلقات تشكل ٩ر٧٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة وموزعة على برنامجين هما : حـواديت عالمية ( ٨٠٪ ) وحياة محمد ( ص ) ( ٢٠٪ ) .

( ز ) يوم الأحـد :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين يوم الأحـد فى الترتيب العام السابع ـ والأخير ـ من حيث أيام الاذاعة ، حيث اذيعت خلال هـذا اليوم ٤٠ حلقة تشكل ٢ر١١٪ من اجمالى الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥ر٥٢٪ والثانية ٥ر٤٧٪ .

ـ وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الأحـد فى الترتيب السابع ـ والأخير ـ بالقناة الأولى ، حيث اذيعت خلال هـذا اليوم ٢١ حلقة تشكل ١ر٩٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة ، واقتصرت على برنامج واحد هـو : صباح الخير .

ـ وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الأحـد فى الترتيب الرابع بالقناة الثانية حيث اذيعت خلال هـذا اليوم ١٩ حلقة تشكل ١٥٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هى : قـديم وجـديد ( ١ر٦٣٪ ) ، مسرح العرايس ( ٦ر٣١٪ ) وحياة محمد ( ص ) ( ٣ر٥٪ ) .

٣ — ودرس الباحث ما اذا كانت هناك علاقة بين ترتيب أيام الأسبوع حسب : برامج الأطفال المذاعة خلالها وكثافة المشاهدة عند مجموعة الدراسة الميدانية ، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب : سبيرمان(٢) •

ويوضح الجدول التالى ترتيب أيام الأسبوع حسب ترتيب برامج الأطفال المذاعة خلالها من ناحية وترتيبها حسب كثافة مشاهدة التليفزيون عند مجموعة الدراسة الميدانية •

جدول رقم ( ٩ )

ترتيب ايام الأسبوع حسب عدد الحلقات المذاعة من برامج الاطفال خلالها وترتيبها طبقا لمدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون عند مجموعة الدراسة الميدانية

| أيام الأسبوع | الترتيب حسب عدد الحلقات المذاعة من برامج الأطفال | الترتيب حسب مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون |
|---|---|---|
| السبت | ٢ | ٥ |
| الأحد | ٧ | ٣ |
| الاثنين | ٣ | ٤ |
| الثلاثاء | ٦ | ٦ |
| الاربعاء | ١ | ٧ |
| الخميس | ٥ | ٢ |
| الجمعة | ٤ | ١ |

ووجد أن معامل ارتباط الرتب ، معامل ارتباط عكسى ضعيف بلغ معاملة ٤ر٠ ، وهو معامل ينبىء عن أن بعض الأيام التى تقدم خلالها برامج الأطفال أكثر ، يقل فيها معدل المشاهدة والعكس صحيح ومن الأمثلة على ذلك ما يلى :

---

(٢) اعتمد الباحث فى حساب معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — على المراجع الآتية :

— Elolock, H. Social Statistics (N.Y. McGraw, Hillcompanyinc. 1960 ) pp 317 — 318.

-- Mills, F. Introduition to Statistics ( N. Y. : Henry Holt and company, 1956 ) p. 278.

— يوجد يومان لا تقــدم خلالهما القناة الأولى — مع استبعاد البرامج التى تقــدم فى المناسبات — الا برنامجا وأحــدا وهما يوما الأحــد والجمعة :

* تذيع القناة الأولى يوم الأحــد حلقة من برنامج الأطفال : صباح الخير ، على الرغم من أن كثافة المشاهدة فى هــذا اليوم تجعله يأتى فى الترتيب الثالث بين أيام الأسبوع .

* وتذيع القنــاة الأولى يوم الجمعة ، برنامج الأطفــال الأسبوعى : سينما الأطفال ، على الرغم من كثافة المشاهدة فى هــذا اليوم تجعله يأتى فى الأول بين أيام الأسبوع .

— يوجــد يوم لا تقــدم خلاله القناة الثانية أية برامج للأطفال مع استبعاد برامج المناسبات وبعض حلقات برنامج كل أطفال العــالم والذى توقف تقــديمه خلال هــذا اليوم ، ونقل الى يوم السبت اعتبارا من يوم ٩ أكتوبر ١٩٨٢ — ، على الرغم من ازدياد معــدل اقبال الأطفال — مجموعة الدراسة الميدانية — على سبيل المثال — على مشاهدة التليفزيون خلال هــذا اليوم ، ممــا جعله فى الترتيب الثانى بين أيام المشاهدة .

والخلاصة أنه ينبغى على المسئولين عن الخريطة البرامجية وعن برامج الأطفال ، اعادة النظر فى الأيام التى تذاع خــلالها برامج الأطفال بمــا يتفق ومعــدل الاقبال على المشاهدة عند الأطفال والاسترشاد فى هــذا الصدد بنتائج البحــوث الميــدانية .

## المبحث الرابع

## توزيع برامج الأطفال حسب الفترات الزمنية المذاعة خلالها

يوضح الجــدول التالى توزيع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية حسب : الفترات الزمنية المذاعــة خــلالها وقنــوات التليفزيون .

## جـدول رقم ( ١٠ )

**توزيع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال فترة الدراسـة التحليلية حسب : الفترات الزمنية الذاعـة خلالها وقنوات التليفزيون**

| قنوات التليفزيون والفترات الزمنية | القناة الأولى ك | القناة الأولى ٪ | القناة الأولى الترتيب | القناة الثانية ك | القناة الثانية ٪ | القناة الثانية الترتيب | المجموع ك | المجموع ٪ | المجموع الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨ ص – ٩ ص | ١ | ٠ر٤ | ٥ | ١١ | ٨ر٧ | ٤م | ١ | ٠ر٣ | ٩ |
| ١٠ ص – ١١ ص | ٢٦ | ١١ر٣ | ٣ | ٧ | ٥ر٥ | ٧ | ٣٧ | ١٠ر٣ | ٤ |
| ١١ ص – ١٢ ظ | ١٠٤ | ٤٥ | ١ | ١٦ | ١٢ر٦ | ٣ | ١١١ | ٣١ | ١ |
| ١٢ ظ – ١ م | ١٣ | ٥ر٦ | ٤ | ١١ | ٨ر٧ | ٤م | ٢٩ | ٨ر١ | ٦ |
| ١ م – ٢ م | – | – | – | ٣٤ | ٢٦ر٨ | ٢ | ١١ | ٣ر١ | ٧ |
| ٢ م – ٣ م | – | – | – | – | – | – | ٣٤ | ٩ر٥ | ٥ |
| ٤ م – ٥ م | ٨٧ | ٣٧ر٧ | ٢ | ٣٨ | ٢٩ر٨ | ١ | ٨٧ | ٢٤ر٣ | ٢ |
| ٦ م – ٧ م | – | – | – | ١٠ | ٧ر٩ | ٦ | ٣٨ | ١٠ر٦ | ٣ |
| ٧ م – ٨ م | – | – | – | – | – | – | ٣٠ | ٢ر٨ | ٨ |
| المجموع | ٢٣١ | ١٠٠ | | ٢٧ | ١٠٠ | | ٣٥٨ | ١٠٠ | |

**وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :**

١ ــ تتوزع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية حسب الفترات الزمنية المذاعة خلالها كما يلى : الفترة من الساعة الحادية عشرة صباحا الى ما قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا ( ٣١٪ ) ، فالفترة من الساعة الرابعة الى ما قبل الساعة الخامسة مساء ( ٣ر٢٤٪ ) ، فالفترة من الساعة السادسة الى ما قبل الساعة السابعة مساء ( ٦ر١٠٪ ) ، فالفترة من الساعة العاشرة الى ما قبل الساعة الحادية عشرة صباحا ( ٣ر١٠٪ ) ، فالفترة من الساعة الثانية الى ما قبل الساعة الثالثة مساء ( ٥ر٩٪ ) ، فالفترة من الساعة الثانية عشرة الى ما قبل الساعة الواحـــدة مساء ( ١ر٨٪ ) ، فالفترة من الساعة الواحـــدة الى ما قبل الساعة الثانية مساء ( ١ر٣٪ ) ، فالفترة من الساعة السابعة الى ما قبل الساعة الثامنة مساء ( ٨ر٢٪ ) ، فالفترة من الساعة الثامنة الى ما قبل الساعة التاسعة صباحا ( ٣ر٠٪ ) ٠

٢ ــ ودلت النتائج التفصيلية لتوزيع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية حسب الفترات الزمنية المذاعة خلالها على وجود عـــدة فروق سواء من حيث توزيع هـــذه الحلقات بصفة عامة من ناحية أو من حيث توزيعها حسب كل قناة من ناحية أخرى ، وذلك على النحـــو التـــــالى :

**( أ ) الفترة من الساعة الحادية عشرة الى ما قبل الثانية عشرة ظهرا :**

جاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هـــذه الفترة فى المقـــدمة ، حيث اذيعت خلالها ١١١ حلقة تشكل ٣١٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بصفة عامة ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ( ٧ر٩٣٪ ) والثانية ( ٣ر٦٪ ) ٠

ــ وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هـــذه الفترة فى الترتيب الأول بالقناة الأولى حيث اذيعت خلالها ١٠٤ حلقات تشكل ٤٥٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـــذه القناة ، واقتصرت هـــذه الحلقات على برنامج واحد هـــو برنامج الأطفال اليومى : صباح الخير ٠

ــ وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هـــذه الفترة فى الترتيب السابع بالقناة الثانية ، حيث اذيعت خلالها سبع حلقات تشكل ٥ر٥٪ من

اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة ، واقتصرت هـذه الحلقات أيضا على برنامج واحـد هـو برنامج الأطفال الأسبوعى : ما يطلبه الأطفال •

**(ب) الفترة من الساعة الرابعة الى ما قبل الساعة الخامسة ظهرا :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هـذه الفترة فى الترتيب العام الثانى ، حيث اذيعت خلالها ٨٧ حلقة تشكل ٣ر٢٤٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بصفة عامة ، واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث جاءت فى الترتيب الثانى بها وتشكل ٧ر٣٧٪ من اجمالى الحلقات المذاعة منها وموزعة على ثمانية برامج هى : كانوا فى طفولتهم (٧ر٢٠٪) ، نادى الكشافة والطيران (٥ر١٩٪) ، نادى العلم والايمان (٤ر١٨٪) ، الجيل الجـديد (٢ر١٧٪) ، السندباد الصغير (٥ر١١٪) نادى الأطفال (٣ر١٠٪) ومهرجان رأس السنة للأطفال وطريق الامل (٢ر١٪ لكل منهما) •

**(جـ) الفترة من الساعة السادسة الى ما قبل الساعة السابعة مساء :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هـذه الفترة فى الترتيب العام الثالث ، حيث اذيعت خلالها ٣٨ حلقة تشكل ٦ر١٠٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بصفة عامة ، واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث جاءت فى الترتيب الأول بها ، وتشكل ٨ر٣٩٪ من اجمالى الحلقات المذاعة منها ، وموزعة على ستة برامج هى : أول خطوة ، حـواديت العرايس (٢١٪ لكل منهما) مسرح العرايس ، حـواديت عالمية (٨ر١٥٪ لكل منهما) ، كل أطفال العالم ، ورسالة بالقمر الصناعى (٢ر١٣٪ لكل منهما) •

**(د) الفترة من الساعة العاشرة الى ما قبل الساعة الحادية عشرة صباحا :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفـال بصفة عامة هـذه الفترة فى الترتيب العام الرابع ، حيث اذيعت خلالها ٣٧ حلقة تشكل ٣ر١٠٪ من اجمالى الحلقات المذاعـة بصفة عامة ، وموزعة على برامج الأطفـال بالقناتين : الأولى (٣ر٧٠٪) والثانية (٧ر٢٩٪) •

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هـذه الفترة فى الترتيب الثالث بالقناة الأولى حيث اذيعت خلالها ٢٦ حلقة تشكل ٣ر١١٪ من اجمالى

الحلقات المذاعة بهـذه القناة وموزعة على أربعة برامج هى : سينما الأطفال ( ٤ر٨٤٪ ) أهلا بالعيد ( ٨ر٧٪ ) ، عيد سعيد ، ومولد الهدى ( ٩ر٣٪ لكل منهمـا ) •

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هـذه الفترة فى الترتيب الرابع ( مكرر ) بالقناة الثانية حيث اذيعت خلالها ١١ حلقة تشكل ٧ر٨٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة ، واقتصرت هـذه الحلقات على برنامج واحـد هـو برنامج الأطفال الأسبوعى : قـديم وجـديد •

**( هـ ) الفترة من الساعة الثانية الى ما قبل الساعة الثالثة مساء :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هـذه الفترة فى الترتيب العام الخامس ، حيث اذيعت خلالها ٣٤ حلقة تشكل ٥ر٩٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بصفة عامة واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث جاءت فى الترتيب الثانى بها وتشكل ٨ر٢٦٪ من اجمالى الحلقات المذاعة منها ، وموزعة على سبعة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ( ٣ر٣٥٪ ) ، كل أطفال العالم ( ٤ر٣٢٪ ) ، حـواديت العرايس ( ٨ر١١٪ ) ، أول خطـــوة ( ٨ر٨٪ ) ، حـواديت عالمية ( ٩ر٥٪ ) ، تحية لمصر ومولد النور ( ٩ر٢٪ ) لكل منهما •

**( و ) الفترة من الساعة الثانية عشرة الى ما قبل الساعة الواحـدة مساء :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هـذه الفترة فى الترتيب العام السادس حيث اذيعت ٢٩ حلقة تشكل ١ر٨ من اجمالى الحلقات المذاعة بصفة عامة ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ( ٨ر٤٤٪ ) والثانية ( ٢ر٥٥٪ ) •

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هـذه الفترة فى الترتيب الرابع بالقناة الأولى حيث اذيعت خلالها ١٣ حلقة تشكل ٦ر٥٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة واقتصرت هـذه الحلقات على برنامج الأطفال اليومى : صباح الخير ، حيث يذاع يوم الأحـد خلال هـذه الفترة ، حيث يذاع فى موعـده اليومى — الساعة الحادية عشرة والربع صباحا — الفيلم العـربى •

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هـذه الفترة فى الترتيب الثالث بالقناة الثانية ، حيث اذيعت خلالها ١٦ حلقة تشكل ٦ر١٢٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة وموزعة على أربعة برامج هى : ما يطلبه الأطفال ( ٥٠٪ ) ، زهـور وألوان ( ٥ر٣٧٪ ) ، مسرح العرايس ، ومع الأصدقاء ( ٢٥ر٦٪ لكل منهما ) •

**( ز ) الفترة من الساعة الواحـدة الى ما قبل الساعة الثانية مساء :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هـذه الفترة فى الترتيب العام السابع ، حيث اذيعت خلالها ١١ حلقة تشكل ١ر٣٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بصفة عامة واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث جاءت فى الترتيب الرابع ( مكرر ) بها ، وتشكل ٧ر٨٪ من اجمالى الحلقات المذاعة منها ، وموزعة على خمسة برامج هى : ما يطلبه الأطفـال ٦ر٦٣٪ ، قـديم وجـديد ، العاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم فى ذكرى الهجرة ١ر٩٪ لكل منهم •

**( ح ) الفترة من الساعة السابعة الى ما قبل الساعة الثامنة مساء :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هـذه الفترة فى الترتيب العام الثامن ، حيث اذيعت خلالها عشر حلقات تشكل ٨ر٢٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بصفة عامة ، واقتصرت على برامج الأطفال بالقنـاة الثانية حيث جاءت فى الترتيب السادس بها وتشكل ٩ر٧٪ من اجمالى الحلقات المذاعة منها واقتصرت على برنامج واحـد هـو برنامج : حياة محمد ( ص ) والذى اذيع بمناسبة المولد النبوى •

**( ط ) الفترة من الساعة الثامنة الى ما قبل الساعة التاسعة صباحا :**

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هـذه الفترة فى الترتيب العام التاسع — والأخير — حيث اذيعت خلالها حلقة واحـدة تشكل ٣ر٠٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بصفة عامة ، واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث جاءت فى الترتيب الخامس — والأخير — بها ، وتشكل ٤ر٠٪ من اجمالى الحلقات المذاعة منها ، واقتصرت على برنامج واحـد هو : برنامج عيد سعيد الذى قـدم بمناسبة عيد الاضحى •

٣ — ودرس الباحث ما اذا كانت هناك علاقة بين ترتيب الفترات الزمنيه حسب : عـدد البرامج التى تذاع خلالها وكثافة المشاهدة عند مجموعة الدراسة الميدانية ، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — •

ويوضح الجـدول التالى ترتيب الفترات الزمنية حسب عـدد الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلالها ، وترتيبها حسب مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون عند مجموعة الدراسة الميدانية •

جـدول رقم ( ١١ )

ترتيب الفترات الزمنية حسب عـدد الحلقات المذاعـة من برامج الأطفال خلالها وترتيبها طبقا لمدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون عند مجموعة الدراسة الميدانية

| الفترات الزمنية | الترتيب حسب عـدد الحلقات المذاعة من برامج الأطفال فى الفترة الزمنية | الترتيب حسب مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون |
|---|---|---|
| ١٠ ص – ١١ ص | ٤ | ٢ |
| ١١ ص – ١٢ ص | ١ | ١ |
| ١٢ ص – ١ م | ٦ | ٦ |
| ١ م – ٢ م | ٧ | ٥ |
| ٢ م – ٣ م | ٥ | ٩ |
| ٤ م – ٥ م | ٢ | ٣ |
| ٦ م – ٧ م | ٣ | ٤ |
| ٧ م – ٨ م | ٨ | ٨ |

ولقـد بلغ معامل ارتباط الرتب ٦٩ر٠ ، وهـو معامل ارتباط طردى قوى ينبىء عن وجـود هـذه العلاقة الطردية بدرجة عالية ، ومن ثم يمكن القول أن برامج الأطفال تذاع فى فترات زمنية لا تختلف كثيرا عن فترات كثافة المشاهدة عند الأطفـال مجموعة الدراسة ، والفرق بين معامل ارتباط الرتب ٦٩ر٠ الواحد الصحيح — وهـو الارتباط الكامل — نتج عن الاختلافات الآتية :

* وجود عـــدد من البرامج تذاع فى ترتيب متقـــدم من حيث الفترات الزمنيه بالنسبة للكثافة وهى الفترات : من الساعة الثانية الى ما قبل الساعة الثالثة ، ومن الساعة الرابعـــة الى ما قبـــــل الساعة الخامسة مساء ، ومن الساعة السادسة الى ما قبل الساعة السابعة مساء .

* وجود عـــدد من البرامج يذاع فى ترتيب متأخر من حيث الفترات الزمنية بالنسبة لكثافة المشاهدة ، وهى الفترات من الساعة العاشرة الى ما قبـــل الحادية عشرة صباحا ، ومن الساعة الواحـــدة الى ما قبل الساعة الثانية مســـــــاء .

* وجود تماثل بالنسبة لعـــدد من البرامج من حيث الفترات الزمنية المذاعة خلالها وكثافة المشاهدة وهى الفترات : من الساعة الحادية عشرة الى ما قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا ، والفترة من الساعة الثانية عشرة الى ما قبـــــل الساعة الواحـــدة مساء والفترة من الساء السابعة الى ما قبـــــل الساعة الثامنة مساء .

وجـــدير بالذكر أن الأطفال مجموعة الدراسة الميدانية ، الذى يرون وجود أوقات مفضلة لتقـــديم برامج الأطفال ذكروا هـــذه الفترات كما يلى : الفترة الصباحية ( ٧٢٫١٪ ) ففترة السهرة ( ٦٧٫٢٤٪ ) ، ولا يقـــدم التليفزيون خلال فترة السهرة — أو حتى بداياتها — أية برامج للأطفال بل أن القناة الأولى لا تقـــدم أية برامج للأطفال بعـــد الساعة الرابعة والنصف واذا كانت وجهة نظر بعض المسئولين عن برامج الأطفال فى التليفزيون فى عـــدم تقـــديم برامج خلال فترة السهرة ، عـــدم تشجيع الأطفال على السهر فان الأطفال يرون أن تقـــديم برنامج فى بدايات السهرة ، يكون مناسبا لانهم يكونون قـــد انتهوا من المذاكرة وفى طريقهم الى النوم .

## المبحث الخامس

## مقــدمو برامج الأطفــال

**اولا — توزيع برامج الأطفال حسب مقــدميها :**

يوضح الجــدول التالى توزيع برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب مقــدميها •

جــدول رقم ( ١٢ )

توزيع برامج الأطفال التليفزيونية المذاعــة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب مقــدميها

| قنوات التليفزيون / المقدمون | القناة الأولى | | | القناة الثانية | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| المذيعــون | ٢٠٥ | ٨٨ر٨ | ١ | ١١٦ | ٩١ر٣ | ١ | ٣٢١ | ٨٩ر٧ | ١ |
| العرائس | ٤ | ١ر٧ | ٣ | – | – | – | ٠٤ | ١ر١ | ٤ |
| الأطفال | – | – | – | ١١ | ٨ر٧ | ٢ | ١١ | ٣ر١ | ٣ |
| الممثلون | ٢٢ | ٩ر٥ | ٢ | – | – | – | ٢٢ | ٦ر١ | ٢ |
| المجموع | ٢٣١ | ١٠٠ | | ١٢٧ | ١٠٠ | | ٣٥٨ | ١٠٠ | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ ــ تتوزع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مقدميها كما يلى : المذيعون ( ٨٩٫٧٪ ) ، والممثلون ( ٦٫١٪ ) ، الأطفال ( ٣٫١٪ ) وأخيرا العرائس ( ١٫١٪ ) •

٢ ــ وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عـدة فروق بين القناتين الأولى والثانية حسب مقـدميها على النحو التالى :

**( أ ) المذيعـــون :**

جاء المذيعون فى الترتيب العـام الأول بين مقـدمى برامج الأطفـال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قـدموا ٣٢١ حلقة تشكل ٨٩٫٧٪ من اجمالى الحلقات المذاعة من هـذه البرامج ويتوزعون على القناتين : الأولى ( ٦٣٫٩٪ ) والثانية ( ٣٦٫١٪ ) •

ــ وجاء المذيعون فى الترتيب العام الأول بين مقدمى برامج الأطفال التليفزيونية بالقناة الأولى حيث قـدموا ٢٠٥ حلقات تشكل ٨٨٫٨٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهذه القناة ويتوزعون على عـدة برامج هى : صباح الخير ( ٥٥٫١٪ ) سينما الأطفال ( ١٠٫٧٪ ) ، نادى الكشافة والطـيران ( ٨٫٣٪ ) ، نادى العلم والايمان ( ٧٫٨٪ ) ، الجيل الجـديد ( ٧٫٣٪ ) والسندباد الصـغير ( ٤٫٩٪ ) ، نادى الأطفال ( ٤٫٤٪ ) ومولد الهـدى ، مهرجان رأس السنة للأطفال وطريق الامل ( ٠٫٥٪ لكل منهم ) •

وجـدير بالذكر أن جميع الحلقات المذاعة من هـذه البرامج اقتصرت على مذيع واحـد عـدا الحلقة المذاعة : مهرجان رأس السنة للأطفال التى قـدمها مذيعـان(*) •

ــ وجاء المذيعون فى الترتيب العام الأول بين مقدمى برامج الأطفال التليفزيونية بالقناة الثانية حيث قـدموا ١١٦ حلقة تشكل ٩١٫٣٪ من اجمالى الحلقات

---

(*) قـدم هـذه الحلقة السيدة/عفاف الهلاوى والسيد/ماجـد عبد الرازق •

المذاعة بهـذه القناة ويتوزعون على عـدة برامج هى : كل أطفال العـالم ( ٨ر١٣٪ ) ، قـديم وجـديد ( ٣ر١٠٪ ) ، مسرح العرايس ، ما يطلبـه الأطفال ( ٩ر١٨٪ ) ، رسالة بالقمر الصناعى ( ٦ر١٤٪ ) ، كل أطفال العالم ( ٨ر١٣٪ ) ، قـديم وجـديد ، حـواديت العرايس ( ٣ر١٠٪ ) لكل منها حياة محمد ( ص ) ( ٦ر٨٪ ) ، حـواديت عالمية ( ٩ر٦٪ ) ، مسرح العرايس ( ٦٪ ) ، زهور وألوان ( ٢ر٥٪ ) ، مع الأصدقاء ، ألعاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم ، تحيـة لمصر ، فى ذكرى الهجرة ومولد النـور ( ٩ر٠٪ لكل برنامـج ) •

وتتوزع هـذه الحلقات من حيث عـدد المذيعين الذين قـدموها كما يلى :

**مذيع واحـد :**

قـدم مذيع واحـد ١٠٣ حلقات تشكل ٨ر٨٨٪ من اجمالى الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بهـذه القناة •

**مذيعـان :**

وقـدم مذيعان — مذيع ومذيعة(*) — عشر حلقات تشكل ٦ر٨٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة ، وذلك من خلال برنامج المناسبات : حياة محمد ( ص ) •

**أكثر من مذيعين :**

وقـدم أكثر من مذيعين(**) — ثلاثة أو أربعة — ثلاث حلقات تشكل ٦ر٢٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهـذه القناة ، وذلك من خلال حلقات برامج الأطفال فى المناسبات : تحية لمصر ، فى ذكرى الهجرة ، مولد النور •

ويساعد تقـديم أكثر من مذيع للحلقة ، على زيادة انتباه الأطفال ، ويقلل من الملل الذى قـد ينتج عن تقـديم مذيع واحـد للحلقة •

---

(*) قـدم هـذه الحلقات السيدة/صفاء قطب ، والسيد/محمد عبد الكريم •

(**) قدم هـذه البرامج : السيدات/صفاء قطب ، ميرفت سلامة ، كاميليا العربى ، والسيد/محمد عبد الكريم •

**(ب) الممثلــون :**

جاء الممثلون فى الترتيب العام الثانى بين مقدمى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قــدموا ٢٢ حلقة تشكل ٦ر١٪ من اجمالى هــذه الحلقات المذاعة من هــذه البرامج ، واقتصرت على برامج الأطفال المقــدمة من القناة الأولى ، حيث جاء الممثلون فى الترتيب الثانى بين مقــدمى برامج الأطفال بهــذه القناة ويشكلون ٥ر٩٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بهــذه القناة ، ويتوزعون على ثلاثة برامج هى : كانوا فى طفولتهم ٨ر٨١٪ ، أهلا بالعيــد وعيــد سعيد ( ١ر٩٪ لكل منهما ) .

**(جـ ) الأطفـــال :**

جاء الأطفال فى الترتيب العام الثالث بين مقــدمى برامج الأطفــال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قــدموا ١١ حلقة تشكل ١ر٣٪ من اجمالى الحلقات المذاعة من هــذه البرامج ، واقتصر ذلك على برامج الأطفال المقــدمة من القناة الثانية حيث جاء الأطفال فى الترتيب الثانى ـ والأخير ـ بين مقــدمى برامج الأطفال بهــذه القناة ، وقــدموا ١١ حلقة تشكل ٧ر٨٪ من اجمالى الحلقات المذاعة من هــذه القناة واقتصر ذلك على برنامج واحــد هــو برنامج الأطفال الأسبوعى : أول خطوة .

**( د ) العــرائس :**

وجاءت العرائس فى الترتيب العام الرابع ـ والأخير ـ بين مقدمى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قــدمت ٤ حلقات تشكل ١ر١٪ من اجمالى الحلقات المذاعة من هــذه البرامج ، واقتصر ذلك على برامج الأطفال المقــدمة من القناة الأولى ، حيث جاءت العرائس فى الترتيب الثالث ـ والأخير ـ بين مقــدمى برامج الأطفال بهــذه القناة ، وقــدمت العرائس ٤ حلقات تشكل ٧ر١٪ من اجمالى الحلقات المذاعة من هــذه القناة واقتصرت على برنامج واحد هــو برنامج الأطفال اليومى صباح الخير ، ومن خلال الحلقات التى لم تقــدمها السيدة/نجــوى ابراهيم .

**ثانيا ـ توزيع برامج الأطفال حسب جنس مقــدميها :**

يوضح الجــدول التالى توزيع برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة حسب جنس مقــدميها .

جـدول رقم ( ١٣ )

توزيع برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب جنس مقـدميها

| قنـوات التليفزيون / جنس المقدمين | القناة الأولى | | القناة الثانية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| الذكور | ٩٦ | ٦ر٤١ | ٢٧ | ٣ر٢١ | ١٢٣ | ٣ر٣٤ |
| الاناث | ٢١٢ | ٥ر٤٨ | ٨٧ | ٥ر٦٨ | ١٩٩ | ٦ر٥٥ |
| النوعان | ٢٣ | ٩ر٩ | ٢٣ | ٢ر١٠ | ٣٦ | ١ر١٠ |
| المجمـوع | ٢٣١ | ١٠٠ | ١٢٧ | ١٠٠ | ٣٥٨ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

تتوزع الحلقات المذاعـة من برامج الأطفـال التليفزيونية حسب جنس مقـدميها كما يلى : الاناث ( ٦ر٥٥٪ ) فالذكور ( ٣ر٣٤٪ ) فالنوعان معـا ( ١ر١٠٪ ) • وتختلف هـذه النتائج عما أسفرت عنه النتائج العـامة لآراء الأطفال عينة الدراسة الميدانية من حيث جنس مقـدم برامج الأطفال المفضل حيث يتبين أنهم يفضلون أن يكون مقـدم برامج الأطفال من الذكور ( ٥٨ر٤٩٪ ) فالاناث ( ٠١ر٣٦٪ ) ويستوى الأمر عند ( ٤١ر١٤٪ ) من اجمالى مشاهدى برامج الأطفـال •

**ثالثا — توزيع برامج الأطفال حسب المشاركين فى التقـديم والنوع :**

ويوضح الجـدول التالى توزيع برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب المشاركين فى تقـديمها والنوع •

## جـدول رقم ( ١٤ )

توزيع برامج الأطفال التليفزيونية المذاعـة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب المشاركين فى تقـديمها والنوع

| نوع المشاركين / النـوع | الفنانون | | العرائس | | الأطفال | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| الذكور | ١٥ | ٥٠ | ٢٤ | ١٠٠ | — | — | ٣٩ | ٧ر٥٥ |
| الاناث | ١٥ | ٥٠ | — | — | — | — | ١٥ | ٤ر٢١ |
| النوعان | — | — | — | — | ١٦ | ١٠٠ | ١٦ | ٩ر٢٢ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ | ٢٤ | ١٠٠ | ١٦ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ |
| الاتجاه العام | ٩ر٤٢ ٪ | | ٣ر٣٤ | | ٨ر٢٢ | | ١٠٠ | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— اقتصرت العناصر المشاركة فى تقـديم برامج الأطفال التليفزيونية على برامج الأطفال بالقناة الأولى ، وتتوزع كما يلى : الفنانون ( ٩ر٤٢٪ ) ، العرائس ( ٣ر٣٤٪ ) والأطفال ( ٨ر٢٢٪ ) •

— يتوزع المشاركون فى تقـديم برامج الأطفال بالقناة الأولى حسب الجنس كما يلى الذكور ( ٧ر٥٥٪ ) فالذكور والاناث معا ( ٩ر٢٢٪ ) ، والاناث ( ٤ر٢١٪ ) •

— يتوزع الفنانون المشاركون فى تقـديم برامج الأطفال بالقناة الأولى على الذكور والاناث ( ٥٠٪ لكل منهما ) حيث شارك رسام وفنانة تشكيلية فى تقـديم فقرتين من فقرات كل حلقة من برنامج الأطفال الأسبوعى : الجيل الجـــديد •

— ويتوزع الأطفال المشاركون فى تقـديم برامـج الأطفال بالقناة الأولى على النوعين معاً : الذكور والاناث وشاركوا فى تقـديم الحلقات المذاعة من برنامج الأطفال الأسبوعى : نادى العلم والايمان •

— واقتصرت العرائس المشاركة فى تقـديم برامج الأطفال على القناة الأولى حيث شارك بقلظ وأرنوب فى تقـديم بعض الحلقات المذاعة من برنامج : صباح الخير ، وهى الحلقات التى تذاع يومى الاثنين والاربعاء ، وتقـدمها السيدة/نجـوى ابراهيم ·

وتدل هـذه النتيجة وغيرها من النتائج التى سبق أو سيأتى ذكرها فيما بعـد حول العرائس على قلة استخدامها فى برامج الأطفال التليفزيونية ســواء فى تقـديم أو المشاركة فى تقـديم البرامج أو كمصاحبة للمعلومات التى تقدمها على الرغم ممـا يلى :

— تلعب العرائس دورا أساسيا — اذا احسنت صياغتها — فى تثقيف الأطفال وتبصيرهم بآفاق الحياة وتكون خير وسيلة لتعليم الأطفال(٣) نظرا لطبيعـة العلاقة السيكولوجية التى تربطها بالطفل ، فالعرائس تستخدم كناقلات لمشاعر الطفل نحو نفسه ونحو الآخرين(٤) ويعاملها كانها انسان حى ، سواء بسواء ، يتبادل معها الحوار ويصـدر اليها الأوامر(٥) وتتحول — بمرور الوقت — الى صـديق دائم يلتصق به ·

— وجود قسم خاص للعرائس بالتليفزيون منذ أواخر عام ١٩٦٠ ونجاح عرائس التليفزيون فى المجالات المختلفة التى استخدمت فيها سواء لتقليد المطربين أو فى الاوبريتات والتمثيليات أو فى الاعلانات ويتمثل أهم استخداماتها فى برامج الأطفال ، ومن برامج العرائس التى حققت آثارا طيبة عند الأطفال : كليلة ودمنة ، عقلة الصباع ، عرايس عرايس ، تك تك ، حمادة وعم شفيق(٦) فتافيت السكر ، عصافير الجنة ، صباح الخير ومسرح العرايس ·

---

(٣) مختار السويفى · خيال الظل والعرائس فى العالم ( القاهرة : دار الكاتب العربى للطباعة والنشر ١٩٦٧ ) ص ١٨٢ ·

(٤) ميلر ، سوزانا · سيكولوجية اللعب · تأليف : سوزانا ميلر ، ترجمة : رمزى حليم يسى ، مراجعة : أحمد زكى صالح · ( القاهرة : الهيئة المصرية العـامة للكتاب ، ١٩٧٤ ) ص ٢٨٠ ·

(٥) مختار السويفى · مرجع سابق ص ٧ ·

(٦) مجـدى سمعان · الاعلان التليفزيونى ( القاهرة : مطابع الأهرام ، ١٩٧٥ ) ص ص ٩٩ — ١٠٨ ·

مختار السويفى · مرجع سابق ص ص ١٨٠ — ١٨٣ ·

## الفصل الثالث

## نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بفئات : ماذا قيل ؟

### المبحث الأول

### موضوعات المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية

يهدف هذا المبحث الى التعرف على عدد وموضوعات المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة من ناحية والمذاعة من كل قناة على حدة من ناحية أخرى وأوجه الاتفاق والاختلاف بين القناتين •

ويعرض الباحث أهم النتائج العامة والتفصيلية التى توصل اليها فى هذه الدراسة على النحو التالى :

١ ــ يوضح الجدول التالى رقم ١٥ توزيع المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية حسب موضوعاتها المختلفة •

وتدل بيانات الجدول التالى رقم ( ٢٥ ) على مجموعة من النتائج من أهمها :

أولا : بلغ عدد المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية المذاعه خلال فترة الدراسة التحليلية ٩٦١ معلومة ، موزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٦ر٥٦٪ والثانية ٤ر٤٣٪ •

ثانيا : بلغ عدد موضوعات المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلالها فترة الدراسة التحليلية ٢٢ موضوعا هى : المعلومات العلمية ٤ر١٨٪ فالفنية ٤ر١٣٪ فالتراجم ٩ر١٠٪ فالدينية ٨ر٧٪ فالجغرافية ٥ر٧٪ فالاقتصادية ٧ر٥٪ ، فالرياضية ٥٪ ، فالترويحية ٨ر٤٪ فاللغوية ٦ر٣٪ فالسياسية ٦ر٣٪ فالطبية ٣٪ فالأثرية ٩ر٢٪ فالجو/فضائية ٤ر٢٪ والاجتماعية ٤ر٢٪ فالعسكرية ٨ر١٪ فالكشفية ٥ر١٪ والاتصالية ٥ر١٪ والغذائية ٤ر١٪ فالسكانية ١ر١٪ فالقانونية ٥ر٠٪ فالنفسية ٤ر٠٪ والأدبية ٤ر٠٪ •

## جـدول رقم ( ١٥ )

### موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية

| م | موضوعات المعلومات | القناة الأولى | | | القناة الثانية | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| ١ | العلمية | ١٠٤ | ١٩ر١ | ١ | ٧٢ | ١٧ر٤ | ٢ | ١٧٦ | ١٨ر٤ | ١ |
| ٢ | الفنية | ٧٩ | ١٤ر٥ | ٢ | ٥٠ | ١٢ر١ | ٢ | ١٢٩ | ١٣ر٤ | ٢ |
| ٣ | التراجم | ٦٩ | ١٢ر٧ | ٣ | ٣٦ | ٨ر٦ | ٥ | ١٠٥ | ١٠ر٩ | ٣ |
| ٤ | الدينية | ٥٢ | ٩ر٥ | ٤ | ٢٣ | ٥ر٥ | ٨ | ٧٥ | ٧ر٨ | ٤ |
| ٥ | الجغرافية | ٤٤ | ٨ر١ | ٥ | ٢٨ | ٦ر٨ | ٦م | ٧٢ | ٧ر٥ | ٥ |
| ٦ | الاقتصادية | ٢٧ | ٤ر٩ | ٧ | ٢٨ | ٦ر٨ | ٦م | ٥٥ | ٥ر٧ | ٦ |
| ٧ | الرياضية | ٠٥ | ٠ر٩ | ١٧ | ٤٣ | ١٠ر٣ | ٤ | ٤٨ | ٥ر٠ | ٧ |
| ٨ | الترويحية | ٠٢ | ٠ر٤ | ٢٠م | ٤٤ | ١٠ر٦ | ٣ | ٤٦ | ٤ر٨ | ٨ |
| ٩ | اللغـوية | ٢٩ | ٥ر٣ | ٦ | ٦ | ١ر٤ | ١٤ | ٣٥ | ٣ر٦ | ٩م |
| ١٠ | السياسية | ١٧ | ٣ر١ | ١٠ | ١٨ | ٤ر٣ | ٩ | ٣٥ | ٣ر٦ | ٩م |
| ١١ | الطبية | ٢٤ | ٤ر٤ | ٨ | ٠٥ | ١ر٢ | ١٤م | ٢٩ | ٣ر٠ | ١١ |
| ١٢ | الأثرية | ٢٣ | ٢ر٤ | ١٢م | ١٥ | ٣ر٦ | ١٠ | ٢٨ | ٢ر٩ | ١٢ |
| ١٣ | الجو/ فضائية | ١٨ | ٣ر٣ | ٩ | ٠٥ | ١ر٢ | ١٤م | ٢٣ | ٢ر٤ | ١٣م |
| ١٤ | الاجتماعية | ١٤ | ٢ر٦ | ١١ | ٩ | ٢ر٢ | ١٣ | ٢٣ | ٢ر٤ | ١٣م |
| ١٥ | العسكرية | ٧ | ١ر٣ | ١٥ | ١٠ | ٢ر٤ | ١١ | ٢٧ | ١ر٨ | ١٥ |
| ١٦ | الكشفية | ١٣ | ٢ر٤ | ١٢م | ١ | ر٢ | ٢١م | ١٤ | ١ر٥ | ١٦م |
| ١٧ | الاتصالية | ٠٤ | ٠ر٨ | ١٨م | ١٠ | ٢ر٤ | ١١م | ١٤ | ١ر٥ | ١٦م |
| ١٨ | الغذائية | ١١ | ٢ر٠ | ١٤ | ٢ | ر٤ | ١٩م | ١٣ | ١ر٤ | ١٨ |
| ١٩ | السكانية | ٦ | ١ر١ | ١٦ | ٥ | ١ر٢ | ١٤م | ١١ | ١ر١ | ١٩ |
| ٢٠ | القانونية | ٤ | ر٨ | ١٨م | ١ | ر٢ | ٢١م | ٥ | ٠ر٥ | ٢٠ |
| ٢١ | النفسية | ٢ | ٠ر٤ | ٢٠م | ٢ | ر٤ | ١٩م | ٤ | ر٤ | ٢١م |
| ٢٢ | الأدبية | — | — | — | ٤ | ر٨ | ١٨ | ٤ | ر٤ | ٢١م |
| | المجموع | ٥٥٤ | ١٠٠ | | ٤١٧ | ١٠٠ | | ٩٦١ | ١٠٠ | |

ثالثاً : وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عــدة فروق فى توزيع موضوعات المعلومات التليفزيونية بصفة عامة أو توزيعها حسب القناة المذاعة منها طبقــا للترتيب العام لموضوعات المعلومات بصفة عامة أو ترتيبها على مستوى كل قناة وفيما يلى أهم هــذه النتائج :

**١ ــ المعلومات العلمية :**

جاءت المعلومات العلمية فى مقــدمة المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث بلغ عــددها ١٧٦ معلومة علمية تشكل ٤ر١٨٪ من اجمالى المعلومات ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ١ر٥٩٪ والثانية ٩ر٤٠٪ .

ــ وجاءت المعلومات العلمية فى مقــدمة المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث بلغ عــددها ١٠٤ معلومات تشكل ١ر١٩٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة ، وموزعة على عــدة برامج هى : صباح الخير ٨ر٣٨٪ ، نادى الكشافة والطيران ٥ر٣٦٪ ، الجيل الجــديد ٥ر١٣٪ ، سينما الأطفال ونادى العلم والايمان ، وبرامج المناسبات ٩ر٢٪ لكل منهم ، نادى الأطفال ٩ر١٪ وبرنامج : السندباد الصغير ٩ر٠٪ .

ــ وجاءت المعلومات العلمية فى مقــدمة المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث بلغ عــددها ٧٢ معلومة بنسبة ٤ر١٧٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من هــذه القنــاة ، وموزعة على عــدة برامج هى : مايطلبه الأطفال ٥٠٪ ، رسالة بالقمر الصناعى ١٨٪ ، أول خطــوة ٧ر٩٪ ، قــديم وجــديد ٥ر٥٪ ، مسرح العرايس ، حواديت العرايس ، حواديت عالمية وبرامج المناسبات ٢ر٤٪ لكل منهم .

**٢ ــ المعلومات الفنية :**

ــ جاءت المعلومات الفنية فى الترتيب العام الثانى من حيث التكرارات بين برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، وعلى مستوى برامج القناتين حيث قدمت هــذه البرامج ١٢٩ معلومة فنية تشكل ٤ر١٣٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها موزعة على القناتين : الأولى ٢ر٦١٪ والثانية ٨ر٣٨٪ .

ـ وجاءت المعلومات الفنية فى الترتيب الثانى بين المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث بلغ عـددها ٧٩ معلومة بنسبة ٥ر١٤٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج هـذه القناة ، وموزعة على برنامجين هما : الجيل الجـديد ٥ر٩٧٪ وصباح الخير ٥ر٢٪ .

ـ وجاءت المعلومات الفنية فى الترتيب الثانى بين المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث بلغ عـددها ٥٠ معلومة بنسبة ١ر١٢٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج هـذه القناة وموزعة على سبعة برامج هى : مسرح العرايس ٤٦٪ ، زهـور وألوان ١٤٪ ، قـديم وجـديد ١٢٪ ، رسالة بالقمر الصناعى ١٠٪ كل أطفال العالم ٨٪ ، ما يطلبه الأطفال ٦٪ وأول خطـوة ٤٪ .

**٣ ـ التراجم والسير :**

ـ وقـدمت برامج الأطفال التليفزيونية معلومات عن الأشخاص ، وجاءت هـذه المعلومات ـ من حيث التكرارات ـ فى الترتيب العام الثالث حيث قـدمت هذه البرامج ١٠٥ معلومات عن الأشخاص تشكل٩ر١٠٪من اجمالى المعلومات التى قـدمتها ، وموزعة على القناتين : الأولى ٧ر٦٥٪ والثانية ٣ر٣٤٪ .

ـ وجاءت المعلومات التى دارت حول الأشخاص فى الترتيب الثالث بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت ٦٩ معلومة بنسبة ٧ر١٢٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج هـذه القناة وموزعة على عـدة برامج هى : صباح الخير ٥ر٢٧٪ ، كانوا فى طفولتهم ١ر٢٦٪ ، نادى العلم والايمان ٤ر١٧٪ ، السندباد الصغير ٢ر١٠٪ ، الجيل الجـديد ٧ر٨٪ ، نادى الكشافة والطيران ٣ر٤٪ ، نادى الأطفال ٣ر٤٪ وبرامج المناسبات ٥ر١٪ .

ـ وجاءت المعلومات التى دارت حـول الأشخاص فى الترتيب الخامس بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قـدمت ٣٦ معلومة بنسبة ٦ر٨٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج هـذه القناة موزعة على عـدة برامج هى : قـديم وجـديد ٨ر٢٧٪ ، ما يطلبه الأطفال ٤ر١٩٪ ، رسالة بالقمر الصناعى ٧ر١٦٪ ، أول خطـوة

١ر١١٪ ، برامج مناسبات ١ر١١٪ ، كل أطفال العالم ٣ر٨٪ وزهـور وألوان ٦ر٥٪ .

ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قـدمت عن الأشخاص فى برامـج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية ٧ر١٢٪ ، ٦ر٨٪ خلال فترة الدراسة الى عـدة عوامل منها :

* يذاع برنامج أطفـال أسبوعى متخصص فى التعريف بحيـاة الشـخصيات المشهورة فى جميع مجالات الحياة ، هـو برنامج كانوا فى طفولتهم .

* يخصص برنامج الأطفال اليومى : صباح الخير فقرة المعلومة التى تقـدمها حلقة يوم الأحـد للتعريف بحياة الشخصيات المشهورة فى جميع مجـالات الحيـاة .

* تقـدم بعض البرامج ـ حسب طبيعتها ـ معلومات عن الشخصيات ضمن فقراتها ، فيقـدم برنامج نادى العلم والايمان معلومات عن الأنبيـاء والشخصيات الدينية ، ويقـدم برنامج مجلة الجيل الجـديد معلومات عن الفنانين الذين يعرض أعمـالهم فى موضـوع العـدد ، ويقـدم برنامج السندباد الصـغير معلومات عن الشـخصيات المشهورة فى المحافظات التى يزورها ... الخ .

**٤ ـ المعلومات الدينية :**

**وجاءت المعلومات الدينية فى الترتيب العام الرابع ـ من حيث التكرارات ـ** حيث قـدمت برامج الأطفال ٧٥ معلومة دينية بنسبة ٨ر٧٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على القناتين الأولى ٣ر٦٩٪ ، والثانية ٧ر٣٠٪ .

ـ وجاءت المعلومات الدينية فى الترتيب الرابع ـ من حيث التكرارات ـ بين المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بالقناة الأولى حيث بلغ عـددها ٥٢ معلومة بنسبة ٥ر٩٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج هـذه القناة ،

وموزعة على أربعة برامج هى : نادى العلم والايان ٦ر٨٤٪ ، الجيل الجـديد ٧ر٧٪ ، السندباد الصغير ٨ر٥٪ وسينما الأطفال ٩ر١٪ .

— وجاءت المعلومات الدينية في الترتيب الثامن — من حيث التكرارات — بين المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث بلغ عـددها ٢٣ معلومة بنسبة ٥ر٥٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج هـذه القناة وموزعة على عـدة برامج هى : برامج المناسبات ٩ر٧٣٪ ، رسـالة بالقمر الصناعى ، زهـور وألوان ، وما يطلبه الأطفال ٧ر٨٪ لكل منهم .

## ٥ — المعلومات الجغرافية :

— وجاءت المعلومات الجغرافية في الترتيب العـام الخامس بين موضـوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قـدمت هـذه البرامج ٧٢ معلومة جغرافية تشكل ٥ر٧٪ من اجمـالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج ، وموزعة على القناتين الأولى ١ر٦١٪ والثانيـة ٩ر٣٨٪ .

— وجاءت المعلومات الجغرافية في الترتيب الخامس بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث بلغ عـددها ٤٤ معلومة تشكل ١ر٨٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج هـذه القناة وموزعة على خمسة برامج هى : السندباد الصغير ٦ر٤٥٪ ، نادى الأطفال ٢ر١٨٪ ، نادى العلم والايمان ٦ر١٣٪ ، صباح الخير ١ر٩٪ الجيل الجـديد ٥ر٤٪ .

— وجاءت المعلومات الجغرافية في الترتيب السادس ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث بلغ عـددها ٢٨ معلومة تشكل ٨ر٦٪ من اجمالي المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة ، وموزعة على عـدة برامج هى : برامج المناسبات ٣ر٣٩٪ ، ما يطلبه الأطفال ٢٥٪ ، كل أطفال العالم ٩ر١٧٪ ، رسالة بالقمر الصناعى ٧ر١٠٪ وأول خطوة ١ر٧٪ .

ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الجغرافية في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية ( ١ر٨٪ ، ٨ر٦٪ ) الى أن برنامج السندباد الصغير

نادى يذاع من القناة الأولى مرة كل أسبوعين يزور المحافظات ، ويقـدم معلومات عنها وعن المدن التى تتكون منها والمواقع الهامة التى توجـد بها .

٦ ـ **المعلومات الاقتصادية :**

وجاءت المعلومات الاقتصادية فى الترتيب العام السادس بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قـدمت هـذه البرامج ٥٥ معلومة اقتصادية تشكل ٧ر٥٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على القناتين : الأولى ١ر٤٩٪ ، والثانية ٩ر٥٠٪ .

ـ وجاءت المعلومات الاقتصادية فى الترتيب السابع بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث بلغ عـددها ٢٧ معلومة تشكل ٩ر٤٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج هـذه القناة وموزعة على ستة برامج هى : السندباد الصغير ٦٣٪ ، نادى العلم والايمان ١ر١١٪ ، صباح الخير ، سينما الأطفال ، الجيل الجـديد ٤ر٧٪ لكل منهم ونادى الكشافة والطيران ٧ر٣٪ .

ـ وجاءت المعلومات الاقتصادية فى الترتيب السادس ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث بلغ عـددها ٢٨ معلومة تشكل ٨ر٦٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج هـذه القناة وموزعة على عـدة برامج هى : قـديم وجـديد ٢ر٣٢٪ ، رسالة بالقمر الصناعى ٤ر٢١٪ ، ما يطلبه الأطفال ٤ر٢١٪ ، كل أطفال العالم ٧ر١٠٪ ، حواديت العرايس ٧ر١٠٪ وبرامج المناسبات ٦ر٣٪ .

٧ ـ **المعلومات الرياضية :**

وجاءت المعلومات الرياضية فى الترتيب العام السابع بين موضـوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قـدمت هـذه البرامج ٤٨ معلومة رياضية تشكل ٥٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على القناتين : الأولى ٤ر١٠٪ والثانية ٦ر٨٩٪ .

– وجاءت المعلومات الرياضية فى الترتيب السابع عشر بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث بلغ عـددها خمس معلومات تشكل ٩ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج هذه القناة ، وموزعة على ثلاثة برامج هى : صباح الخير ٤٠٪ ، نادى الكشافة والطيران ٤٠٪ والجيل الجـديد ٢٠٪ ٠

– وجاءت المعلومات الرياضية فى الترتيب الرابع بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث بلغ عـددها ٤٣ معلومة تشكل ٣ر١٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج هـذه القناة وموزعة على عـدة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ١ر٨٦٪ ، ما يطلبه الأطفال ٣ر٩٪ ، أول خطوة ٣ر٢٪ ، وبرامج المناسبات ٣ر٢٪ ٠

ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الرياضية فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى (٣ر١٠٪ ، ٩ر٠٪) الى أن برنامج : رسالة بالقمر الصناعى الذى يذاع من القناة الثانية أسبوعيا يقـدم معلومات عن الألعـاب والمسابقات الرياضية ويخصص لبعض هـذه الألعـاب بعض الحلقـات كاملة للتعريف بهـا ٠

**٨ – المعلومات الترويحية :**

– جاءت المعلومات الترويحية فى الترتيب العام الثامن بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قدمت هـذه البرامج ٤٦ معلومة ترويحية – معظمها عن الهوايات – تشكل ٨ر٤٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٣ر٤٪ والثانية ٧ر٩٥٪ ٠

– وجاءت المعلومات الترويحية فى الترتيب العشرين مكرر بين موضـوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هـذه البرامج معلومتين فقط بنسبة ٤ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وقـدمتا من برنامجى : سينما الأطفال ٥٠٪ ، ونادى الأطفال ٥٠٪ ٠

ـ وجاءت المعلومات الترويحية فى الترتيب العام الثالث بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قـدمت هـذه البرامج ٤٤ معلومة تشكل ٦ر١٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة ، وموزعة على عـدة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ٩ر٤٠٪ ، كل أطفال العالم ٤ر٣٦٪ ، قـديم وجـديد ٤ر١١٪ ، أول خطوة ٨ر٦٪ وبرامج المناسبات ٥ر٤٪ ٠

ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الترويحية فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى ( ٦ر١٠٪ ، ٤ر٠٪ ) الى أن برنامجين من برامج الأطفال المذاعة من هـذه القناة وهما : رسالة بالقمر الصناعى ، كل أطفال العالم يقـدمان معلومات عن الهوايات ، حيث قـدما ٣٤ معلومة عن الهوايات المختلفة بنسبة ٩ر٧٣٪ من اجمالى المعلومات الترويحية التى قـدمتها برامج الأطفال بصفة عامة ، كما أن برنامج : كل أطفال العالم قـدم فى الفقرة الأولى من كل حلقة طوال فترة الدراسة معلومات عن هوايتى : الطوابع والنقود ٠

**٩ ـ المعلومات اللغـوية :**

جاءت المعلومات اللغوية فى الترتيب العام التاسع ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قـدمت هـذه البرامج ٣٥ معلومة لغوية تشكل ٦ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٩ر٨٢٪ والثانية ١ر١٧٪ ٠

ـ وجاءت المعلومات اللغوية فى الترتيب السادس بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قـدمت هـذه البرامج ٢٩ ملعومة بنسبة ٣ر٥٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على برامج : نادى العلم والايمان ٦ر٦٥٪ ، السندباد الصغير ٨ر١٣٪ ، صباح الخير ٣ر١٠٪ ، نادى الأطفال ٩ر٦٪ ونادى الكشافة والطيران ٤ر٣٪ ٠

ـ وجاءت المعلومات اللغوية فى الترتيب الرابع عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات اللغوية فى برامج الأطفال المذاعة من القنـاة الأولى عن القناة الثانية ( ٣ر٥٪ ، ٤ر١٪ ) الى برنامج الأطفال الأسبوعى الأطفال ، وبرامج المناسبات ٧ر١٦٪ لكل منهم .

قـدمت هـذه البرامج ست معلومات بنسبة ٤ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على عـدة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ٢ر٣٣٪ أول خطوة ، قـديم وجـديد ، ما يطلبه

نادى العلم والايمان حيث يتضمن فقرة ثابتة تشرح معانى الكلمات والآيات القرانية لغويا حيث قـدم ١٩ معلومة لغوية تشكل ٣ر٥٤٪ من اجمالى المعلومات اللغوية التى قـدمتها برامج الأطفال خلال فترة الدراسة .

١٠ — المعلومات السياسية :

— جاءت المعلومات السياسية فى الترتيب العام التاسع ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قـدمت هـذه البرامج ٣٥ معلومة سياسية تشكل ٦ر٣٪ من اجمـالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٦ر٤٨٪ والثانية ٤ر٥١٪ .

— وجاءت المعلومات السياسية فى الترتيب العاشر بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قـدمت هـذه البرامج ١٧ معلومة بنسبة ١ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة ، وموزعة على خمسة برامج هى : السندباد الصغير ٨ر٥٨٪ ، نادى الأطفال ٦ر١٧٪ ، نادى العلم والايمان ٨ر١١٪ ، صباح الخير ، الجيل الجـديد ٩ر٥٪ لكل منهما .

— وجاءت المعلومات السياسية فى الترتيب التاسع بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قـدمت هـذه البرامج ١٨ معلومة بنسبة ٣ر٤٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على عـدة برامج هى : كل أطفال العالم ٤ر٤٤٪ ، ما يطلبه الأطفال ٢ر٢٢٪ ، أول خطوة ، برامج المناسبات ٧ر١٦٪ لكل منهما .

- وجـدير بالذكر أن برنامج السندباد الصغير الذى يذاع مرة كل أسبوعين من القناة الأولى يقـدم فقرة ثابتة عن عيد المحافظة القومى ويقـدم خلالها معلومات عن أسباب اختيار هـذا اليوم عيدا للمحافظة التى يزورها •

**١١ — المعلومات الطبية :**

- جاءت المعلومات الطبية فى الترتيب العام الحادى عشر بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قـدمت هـذه البرامج ٢٩ معلومة طبية تشكل ٣٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٨ر٨٢٪ ، والثانية ٢ر٢٧٪ •
- وجاءت المعلومات الطبية فى الترتيب العام الثامن بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القنـاة الأولى حيث قـدمت هـذه البرامج ٢٤ معلومة طبية بنسبة ٤ر٤٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على خمسة برامج هى : صباح الخير ٧ر٦٦٪ ، نادى الكشافة والطيران ٦ر١٦٪ ، سينما الأطفال ٣ر٨٪ ، نادى الأطفال ، وبرنامج أطفال غير دورى — طريق الامل — ٢ر٤٪ لكل منهما •

- وجاءت المعلومات الطبية فى الترتيب العام الرابع عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هـذه البرامج خمس معلومات بنسبة ٢ر١٪ من خلال برنامج واحـد هو برنامج : ما يطلبه الأطفال •
- ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الطبية فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية ( ٤ر٤٪ ، ٢ر١٪ ) الى أن برنامجين من برامج الأطفال بالقناة الأولى يقـدمان بصورة شبه دائمة معلومات طبية بين فقراتهما وهما : برنامج صباح الخير ضمن حلقتى يومى الاثنين والاربعاء ، وتقدمهما السيدة/ نجـوى ابراهيم وبرنامج نادى الكشافة والطيران ضمن الفقرة الكشفية •

**١٢ — المعلومات الأثرية :**

- جاءت المعلومات الأثرية فى الترتيب العام الثانى عشر بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قـدمت

هــذه البرامج ٢٨ معلومة أثرية تشكل ٩ر٢٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها هــذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٤ر٤٦٪ والثانية ٦ر٥٣٪ •

— وجاءت المعلومات الأثرية فى الترتيب العام الثانى عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت هــذه البرامج ١٣ معلومة أثرية بنسبة ٤ر٢٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وموزعــة على ثلاثة برامــج هى : السندباد الصغير ٥ر٦١٪ ، صباح الخير ١ر٢٣٪ ونادى الكشافة والطيران ٤ر١٥٪ •

— وجاءت المعلومات الأثرية فى الترتيب العام العاشر بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قــدمت هــذه البرامج ١٥ معلومة أثرية بنسبة ٦ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هى : ما يطلبه الأطفال ٤ر٥٣٪ ، رسالة بالقمر الصناعى ٣ر٣٣٪ وأول خطوة ٣ر١٣٪ •

**١٢ — المعلومات الجــو/فضائية :**

— جاءت المعلومات الجــو/فضائية فى الترتيب العام الثالث عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قــدمت هــذه البرامج ٢٣ معلومة جو/فضائية تشكل ٣ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٣ر٧٨٪ والثانية ٧ر٢١٪ •

— وجات المعلومات الجــو/فضائية فى الترتيب العام التاســع بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت البرامج ١٨ معلومة جــو/فضائية بنسبة ٣ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة واقتصر تقــديم هــذه المعلومات على برنامج نادى الكشافة والطيران •

— وجاءت المعــلومات الجــو/فضــــائية فى الترتيب الرابع عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ،

حيث قــدمت هــذه البرامج خمس معلومات جــو/فضائية بنسبة ٢ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وموزعة على برنامجى : قــديم وجــديد ٨٠٪ ، وما يطلبه الأطفال ٢٠٪ ٠

ـ ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الجــو/فضائية فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية ٣ر٣٪ ، ٢ر١٪ الى وجود برنامج أطفــــال أسبوعى يقــدم معظم فقراته حول الفضاء والطيران وهو برنامج : نادى الكشافة والطيران ٠

### ١٤ ـ المعلومات الاجتماعية :

ـ جاءت المعلومات الاجتماعية فى الترتيب العــــام الثالث عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قــدمت هــذه البرامج ٢٣ معلومة اجتماعية تشكل ٣ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها هــذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٩ر٦٠٪ والثانية ١ر٣٩٪ ٠

ـ وجاءت المعلومات الاجتماعية فى الترتيب العام الحادى عشر بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت هــذه البرامج ١٤ معلومة اجتماعية بنسبة ٦ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وموزعة على عدة برامج هى : صباح الخير ٧ر٢٨٪ ، نادى العلم والايمان ٤ر٢١٪ ، نادى الأطفال ٤ر٢١٪ ، الجيل الجــديد ٣ر١٤٪ ، برامج المناسبات ١ر٧٪ وبرامج غير دورية ( طريق الأمل ) ١ر٧٪ ٠

ـ وجاءت المعلومات الاجتماعية فى الترتيب العام الثالث عشر بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من لقناة الثانية ، حيث قدمت هــذه البرامج تسع معلومات اجتماعية بنسبة ٢ر٢٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وموزعة على عــدة برامج هى : برامج المناسبات ٥ر٥٥٪ وبرنامج : ما يطلبه الأطفال ٥ر٤٤٪ ٠

**١٥ ـ المعلومات العسكرية :**

ـ وجاءت المعلومات العسكرية فى الترتيب العام الخامس عشر بين موضوعات المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قدمت هذه البرامج ١٧ معلومة عسكرية بنسبة ٨ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٣ر٤١٪ والثانية ٨ر٥٨٪ .

ـ وجاءت المعلومات العسكرية فى الترتيب العام الخامس عشر بين موضوعات المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج سبع معلومات عسكرية بنسبة ٣ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هى : صباح الخير ، نادى الكشافة والطيران ، السندباد الصغير ٦ر٢٨٪ لكل منهم ونادى الأطفال ٣ر١٤٪ .

ـ وجاءت المعلومات العسكرية فى الترتيب العام الحادى عشر بين موضوعات المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج عشر معلومات بنسبة ٤ر٢٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة موزعة على عدة برامج هى : قديم وجديد ٤٠٪ ، ما يطلبه الأطفال ٢٠٪ ، برامج المناسبات ٢٠٪ ، أول خطوة ١٠٪ وبرنامج كل أطفال العالم ١٠٪ .

**١٦ ـ المعلومات الكشفية :**

ـ جاءت المعلومات الكشفية فى الترتيب العام السادس عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قدمت هذه البرامج ١٤ معلومة كشفية بنسبة ٥ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٩ر٩٢ والثانية ١ر٧٪ .

ـ وجاءت المعلومات الكشفية فى الترتيب العام الثانى عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى

حيث قـدمت هـذه البرامج ١٣ معلومة كشفية بنسبة ٤ر٢٪ من اجمـالى التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة واقتصر تقـديم هـذه المعلومات على برنامج الأطفال الأسبوعى : نادى الكشافة والطيران •

- وجاءت المعلومات الكشفية فى الترتيب العام الحادى والعشرين ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قـدمت هـذه البرامج معلومة كشفية واحـدة بنسبة ٢ر٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وقـدمت هـذه المعلومة من برنامج الأطفال الأسبوعى : رسالة بالقمر الصناعى •

ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الكشفية فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية ٤ر٢٪ ، ٢ر٠٪ الى وجود برنامج أطفال أسبوعى يقـدم فقرة على الأقل — فى كل حلقة حول الكشافة هـو برنامج : نادى الكشافة والطـيران •

## ١٧ — المعلومات الاتصالية :

- جاءت المعلومات الاتصالية فى الترتيب العام السادس عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونيه خلال فترة الدراسة حيث قـدمت هـذه البرامج ١٤ معلومة اتصالية — حول وسـائل الاتصال — بنسبة ٥ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٦ر٢٨٪ والثانية ٤ر٧١٪ •

- وجاءت المعلومات الاتصالية فى الترتيب العـام الثامن عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قـدمت هـذه البرامج أربع معلومات اتصالية بنسبة ٨ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على عـدة برامج هى : نادى الكشافة والطيران ٥٠٪ ، سينما الأطفال ٢٥٪ وبرامج المناسبات ٢٥٪ •

- وجاءت المعلومات الاتصالية فى الترتيب العام الحادى عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية

حيث قــدمت هــذه البرامج عشر معلومات اتصالية بنسبة ٤ر٢٫٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة ، وموزعة على أربعــة برامج هى : قــديم وجــديد ٦٠٪ ، رسالة بالقمر الصناعى ٣٠٪ ، حواديت عالمية ١٠٪ ، وما يطلبه الأطفال ١٠٪ ٠

-- ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الاتصالية فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى ( ٤ر٢٪ ، ٨ر٠٪ ) الى أن برنامج الأطفال الأسبوعى قــديم وجــديد خصص عــدة حلقات لتقــديم معلومات حــول بعض وســائل الاتصــال ٠

١٨ ــ **المعلومات الغــذائية :**

ــ جاءت المعلومات الغــذائية فى الترتيب العــام الثامن عشر بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قــدمت هــذه البرامج معلومتان غــذائيتان بنسبة ٤ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها هــذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٦ر٨٤٪ والثانية ٤ر١٥٪ ٠

ــ وجاءت المعلومات الغــذائية فى الترتيب العــام الرابع عشر بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هــذه البرامج ١١ معلومة غــذائية بنسبة ٢٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هى : صباح الخير ٧ر٧٢٪ ، نادى الكشافة والطيران ٢ر١٨٪ وسينما الأطفال ١ر٩٪ ٠

ــ وجاءت المعلومات الغــذائية فى الترتيب العام التاسع عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قــدمت هــذه البرامج معلومتان غــذائيتان بنسبة ٤ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة ، وموزعة على برنامجين هما : حواديت العرايس وما يطلبه الأطفال ٥٠٪ لكل منهما ٠

ــ ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الغــذائية فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية ( ٢٪ ، ٤ر٠٪ ) الى أن برنامج الأطفال اليومى :

صباح الخير يتضمن فى الحلقات التى تقــدمها السيدة/نجــوى ابراهيم يومى الاثنين والاربعاء معلومات غــذائية حيث قــدمت ٨ معلومات خــلال حلقات هــذا البرنامج تشكل ٥ر٦١٪ من اجمالى المعلومات الغــذائية التى قــدمتها برامج الأطفال بصفة عامة •

**١٩ ــ المعلومات السكانية :**

ــ جاءت المعلومات السكانيــة فى الترتيب العــام التاسع عشر بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قــدمت هــذه البرامج ١١ معلومة سكانية بنسبة ١ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها هــذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٥ر٥٤٪ والثانية ٥ر٤٥٪ •

ــ وجاءت المعلومات السكانية فى الترتيب العــام السادس عشر بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هــذه البرامج ست معلومات سكانية بنسبة ١ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وموزعة على عــدة برامج هى : السندباد الصغير ٥٠٪ ، نادى العلم والايمان ٣ر٣٣٪ ، والجيل الجــديد ٧ر١٦٪ •

ــ وجاءت المعلومات السكانية فى الترتيب العــــام الرابع عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت هذه البرامج خمس معلومات سكانية بنسبة ٢ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهذه القنــاة ، وموزعــة على برامج المناسبات ١٠٠٪ حيث قدمت فى برنامج العيد مع أطفال العالم معلومات عن عدد سكان الهند وباكستان وأندونيسيا وماليزيا بالاضافة الى معلومة عن عدد سكان ماليزيا فى برنامج فى ذكرى هجرة الرسول •

**٢٠ ــ المعلومات القــانونية :**

ــ جاءت المعلومات القانونية فى الترتيب العام العشرين بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قــدمت

هـذه البرامج خمس معلومات قانونية بنسبة ٥ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٨٠٪ والثانية ٢٠٪ ٠

ـ وجاءت المعلومات القانونية فى الترتيب العـــام الثامن عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قـدمت هـذه البرامج أربع معلومات قانونية بنسبة ٨ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على برنامجى : صباح الخير والجيل الجـديد ٥٠٪ لكل منهما ٠

ـ وجاءت المعلومات القانونية فى الترتيب العام الحادى والعشرين ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القنـاة الثانية حيث قـدمت هـذه البرامج معلومة واحـدة بنسبة ٣ر٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة من خـلال احـدى حلقات برنامج حواديت عالمية ٠

**٢١ ـ المعلومات النفسية :**

ـ جاءت المعلومات النفسية فى الترتيب العام الحادى والعشرين ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قـدمت هـذه البرامج أربع معلومات نفسية بنسبة ٤ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى والثانية ٥٠٪ لكل منهما ٠

ـ وجاءت المعلومات النفسية فى الترتيب العام العشرين ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قـدمت هـذه البرامج معلومتان نفسيتان بنسبة ٤ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على برنامجى : صباح الخير ونادى الأطفال ٥٠٪ لكل منهما ٠

ـ وجاءت المعلومات النفسية فى الترتيب العـــام التاسع عشر ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية

حيث قــدمت هــذه البرامج معلومتان نفسيتان بنسبة ٤ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وموزعة على برنامجى : قــديم وجــديد وحواديت العرايس ٥٠٪ لكل منهما •

### ٢٢ ــ المعلومات الأدبيــة :

ــ وجاءت المعلومات الأدبية فى الترتيب العام الحادى والعشرين ( مكرر ) بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونيه خلال فترة الدراسة حيث قــدمت هــذه البرامج أربع معلومات أدبية بنسبة ٤ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها هــذه البرامج بصفة عامة وفى الترتيب العام الثامن عشر بين موضوعات المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية وبنسبة ٨ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وموزعة على عــدة برامج هى : حواديت عالمية ٥٠٪ قــديم وجــديد ، وبرامج المناسبات ٢٥٪ لكل منهم •

## المبحث الثانى

## جنس ومهن الشخصيات الذين قــدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال

## المطلب الأول

## جنس الشخصيات الذين قــدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال التليفزيونية

### مدخـــــل :

يتناول هــذا المطلب جنس الشخصيات الذين قــدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال التليفزيونية •

ويهــدف هــذا المطلب الى التعرف على جنس الشخصيات الذين قــدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال التليفزيونية •

ويوضح الجــدول التالى توزيع الشخصيات الذين قــدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية حسب الجنس •

جـدول رقم ( ١٦ )

توزيع الشخصيات الذين وردت معلومات عنهم فى
برامج الأطفال التليفزيونية حسب النوع

| الفنوات والنوع | القناة الأولى | | القناة الثانية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| الذكور | ٦٦ | ٩٥ر٧ | ٣٤ | ٩٤ر٤ | ١٠٠ | ٩٥ر٢ |
| الاناث | ٠٣ | ٤ر٣ | ٠٢ | ٥ر٦ | ٠٠٥ | ٤ر٨ |
| المجموع | ٦٩ | ١٠٠ | ٣٦ | ١٠٠ | ١٠٥ | ١٠٠ |

وتدل بياننات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ تزيد نسبة الذكور عن نسبة الاناث الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث بلغت نسبة الذكور ٩٥ر٢٪ ونسبة الاناث ٤ر٨٪ من اجمالى الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى هـذه البرامـج •

ـ وتزيد نسبة الذكور عن نسبة الاناث الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال المذاعة من كل من القناتين : الأولى أو الثانية كل على حـده حيث بلغت نسبة الذكور الذين قـدمت عنهم معلومات ٦٦٪ ، ٦٥٪ من اجمـالى الشخصيات الذين قـدمت عنهم معلومات فى برامج الأطفال بكل من القناتين الأولى والثانية على التوالى •

ـ وقـدمت برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ٦٩ معلومة عن الشخصيات ( التراجم ) موزعة حسب النوع كما يلى :

* قـدمت هـذه البرمج ٦٦ معلومة عن الذكور بنسبة ٩٥ر٧٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها عن الشخصيات ( التراجم ) واذيعت هـذه المعلومات

من عـــدة برامج هى : صباح الخير ، كانوا فى طفولتهم ٨ر٢٥٪ لكل منهما ، نادى العلم والايمان ٣ر١٨٪ ، السندباد الصغير ٦ر١٠٪ ، الجيل الجـــديد ١ر٩٪ ، نادى الكشافة والطيران ، نادى الأطفال ٥ر٤٪ وبرامج المناسبات ٥ر١٪ ٠

* وقـــدمت هـــذه البرامج ثلاث معلومات عن الاناث بنسبة ٣ر٤٪ من اجمالى المعلومات التى قـــدمتها عن الشخصيات ( التراجم ) واذيعت هـــذه المعلومات من برنامجين هما : صباح الخير ٧ر٦٦٪ ، وكانوا فى طفولتهم ٣ر٣٣٪ ٠

— وقـــدمت برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ٣٤ معلومة عن الشخصيات ( التراجم ) موزعة حسب النوع كما يلى :

* قـــدمت هـــذه البرامج ٣٤ معلومة عن الذكور بنسبة ٤ر٩٤٪ من اجمالى المعلومات التى قـــدمتها عن الشخصيات ( التراجم ) واذيعت هـــذه المعلومات من عـــدة برامج هى : قـــديم وجـــديد ٥ر٢٩٪ ، رسالة بالقمر الصـــناعى وما يطلبه الأطفال ٦ر١٧٪ لكل منهما ، أول خطوة ٨ر١١٪ ، كل أطفـــال العالم ، وبرامج المناسبات ٨ر٨٪ لكل منهما وزهور وألوان ٩ر٥٪ ٠

* وقـــدمت هـــذه البرامج معلومتان عن الاناث بنسبة ٦ر٥٪ من أجمـــالى المعلومات التى قـــدمتها عن الشخصيات ( التراجم ) واذيعت هاتان المعلومتان من برنامجين هما : ما يطلبة الأطفال وبرنامج حياة محمد ( ص ) ضمن برامج المناسبات ٥٠٪ لكل منهما ٠

وتدل هـــذه النتائج بصفة عامة على عـــدم تقـــديم معلومات كافية عن المرأة أو الشخصيات النسائية من خلال برامج الأطفال التليفزيونية على الرغم من أن المرأة تمثل ٩ر٤٩٪ من سكان العالم(١) و ٩٤٪ من سكان مصر(٢) وعلى

---

(1) U. N. E. S. C. O. Medium Term Plan : 1977 - 1982. ( Paris : Unesco. 1976 ) p. 18.

(٢) مصر ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٠ النتائج الأولية للتعـداد العام للسكان ليلة ٢٢ — ٢٣ نوفمبر ١٩٧٦ ٠ مرجع سابق ، ص ٣٥ ٠

الرغم من تزايد الاهتمام بالمرأة على جميع المستويات المحلية(٣) والقـومية(٤) والعـالمية(٥) •

ولقـد اثبتت الدراسات السابقة فى مجال تأثير التليفزيون على الأطفال ، أنه يؤثر على معلومات الأطفال واتجاهاتهم وبصفة خاصة نحو الموضوعات التى ليس لديهم خلفية عنها(٦) مما يزيد من خطوة عـدم تقـديم معلومات كافية عن المرأة وأدوارها فى المجتمع وممـا ينطوى — أيضا — على تزييف للواقع يشكل عائقا أمام مشاركة المرأة فى عملية التنمية •

وتزداد خطورة ما سبق مع ما أكدته نتائج العـديد من الدراسات التى أجريت حول صورة المرأة فى وسائل الاعلام بصفة عامة ، حيث أوضحت أن هناك تحيزا فى صورة المرأة وأدوارها(٧) ومن الدراسات ذات الصلة بموضوع هـذه الدراسة الدراستان الآتيتان :

* دراسـة الباحثتين لونج وسيمون عن صـورة المرأة فى برامج الأطفـال التليفزيونية عام ١٩٧٤ حيث أظهرت هـذه الدراسة أن المرأة صورت فى

---

(5) U. N. United Nations Decade for Women 1976-1985 : world p'an of action. ( N. Y : U. N. 1976. ) pp. 42-43.

(6) De Fleur, M. L. & Defleur L. B. The Relative contribution of Television as a learning sources for children's occupational Knowledge in : American sociologicol review. V. 32, 1978. pp. 777-787.

— Ceulemans, M. & Facuconnier, G. Mass Media : The Image Roles, and Social conditions of women ( Paris : Unesco, 1979 ).

(٣) مصر ، وزارة الشئون الاجتماعية • اوضـاع المرأة المصرية واحتياجاتها ( القاهرة — مطابع دار الشعب ، ١٩٨٢ ) ص ١١ •

(٤) جامعة الدول العربية ، ادارة التنمية الاجتماعية • الاتفاقيات والاعـلانات والمواثيق والتوصيات ذات العلاقة بمركز المرأة ( القاهرة ، جامعـة الدول العربية ، د•ت ) •

(٧) رجع الباحث للعـديد من الدراسات حول هـذه النقطة ومنها :

— عاطف عـدلى العبد • صورة المرأة فى وسائل الاعلام • فى : المجلة الاجتماعية القومية ، العـدد الثالث ، المجلد رقم ١٨ سبتمبر ١٩٨١ ، ص ص ١٠٧ — ١١٧ •

البرامج عينة الدراسة من وجهة نظر تقليدية ، ولم تظهر أى سيدة متزوجة تعمل خارج المنزل بل أن السيدة الوحيدة التى ظهرت تعمل خارج المنزل كانت فى وظيفة خالية من السلطة والاحترام ، كما صورت المرأة بصفة عامة كغبية ، وعاطفية ، ومعتمدة على زوجها أو صديقها(٨) •

* ودراسة ليند بوسبى عن برامج الأطفال فى الشبكات التجارية ، حيث وجدت الباحثة أن المرأة عند مقارنتها بالرجل فى هذه البرامج تكون : أقل طموحا وحبا للتنافس ، وميلا للمغامرة ومعلومات واستغلالا واجتهادا وشجاعة وصبرا وميلا للرئاسة ومنطقية وتعقلا(٩) •

## المطلب الثانى

## مهن الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال

تشير الدراسات السابقة الى أن أدوار المهنة التى تصور فى التليفزيون أكثر نسبيا فى الارتفاع اذا ما قورنت مع توزيع المهن على العالم الواقعى للعمل ممـا يوضح أن التليفزيون لا يقـدم تركيبا حقيقيا أو واقعيا لنماذج المهن(١٠)

ويوضح الجـدول التالى رقم ( ١٧ ) توزيع الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال حسب المهن •

---

(8) Long, M. Simon, R. The Roles and Statuses of Women on Children anh Family T. V. Programs. in : Journalism quarterly, vol 51, spring 1974. pp. 107-110.

(9) Busby, L. Sex, Role, Research on Mass Media. in journal of communication. vol. 25, 4, Autumn, 1979, pp. 107-108.

— Defleur, M. Occupational Roles as Portrayed on Television. in : Public Opinion Quarterly. vol. 28, 1964, pp. 57-74.

— Defleur, M. and Defleur, L. The Relative Contribtion of Television as a learing Source for children's occupational Knowledge op. cit., pp. 777-789.

(١٠) من هـذه الدراسات :

– عـدلى سيد محمد رضا • ترشيد الدراما الاذاعية فى مصر كأداة للتنميـة الحضـارية دراسـة تحليلية لعينة من المسلسلات الاذاعية . رسالة الدكتوراه ( القاهرة : كلية الاعلام — جامعة القاهرة ، ١٩٨٣ ) ص ص ٢٣٣ – ٢٣٩ •

جـدول رقم ( ١٧ )

توزيع الشخصيات الذين وردت معلومات عنهم فى برامج الأطفال
حسب المهـــن

| القنوات والمهـن | القناة الأولى ك | ٪ | الترتيب | القناة الثانية ك | ٪ | الترتيب | المجموع ك | ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فنانون | ١٠ | ٥ر١٤ | ٢ | ١٣ | ١ر٣٦ | ١ | ٢٣ | ٩ر٢١ | ١ |
| شخصيات دينية | ١٤ | ٤ر٢٠ | ١ | ٤ | ١ر١١ | ٣م | ١٨ | ٢ر١٧ | ٢ |
| علمـاء | ٨ | ٦ر١١ | ٤م | ٨ | ٢ر٢٢ | ٢ | ١٦ | ٢ر١٥ | ٣ |
| سياسيون | ٩ | ١ر١٣ | ٣ | ٤ | ١ر١١ | ٣م | ١٣ | ٤ر١٢ | ٤ |
| أنبيـاء | ٨ | ٦ر١١ | ٤م | ١ | ٨ر٢ | ٥م | ٩ | ٦ر٨ | ٥ |
| أدبـاء | ٤ | ٨ر٥ | ٧م | ٣ | ٣ر٨ | ٤ | ٧ | ٧ر٦ | ٦ |
| عسكريون | ٥ | ٢ر٧ | ٦ | — | — | — | ٥ | ٨ر٤ | ٧ |
| شـعراء | ٣ | ٣ر٤ | ٩م | ١ | ٨ر٢ | ٥م | ٤ | ٨ر٣ | ٨م |
| رجال تعليم | ٤ | ٨ر٥ | ٧م | — | — | — | ٤ | ٨ر٣ | ٨م |
| اقتصاديون | ٣ | ٣ر٤ | ٩م | — | — | — | ٣ | ٩ر٢ | ١٠ |
| كشافون | — | — | — | ١ | ٨ر٢ | ٥م | ١ | ٩ر٠ | ١١م |
| طلبـة | ١ | ٤ر١ | ١١ | — | — | — | ١ | ٩ر٠ | ١١م |
| رياضيون | — | — | — | ١ | ٨ر٢ | ٥م | ١ | ٩ر٠ | ١١م |
| المجموع | ٦٩ | ٪٢٠٠ | | ٣٦ | ١٠٠ | | ١٠٥ | ١٠٠ | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ أن مهـن الشـخصيات الذين قـدمت معلومات غنهم فى برامج الأطفـال التليفزيونية بصفة عامة ـ حسب ما أحرزته من تكرارات ـ هى : الفنانون ٩ر٢١٪ ، الشخصيات الدينية ٢ر١٧٪ ، العلماء ٢ر١٥٪ ، السياسـيون ٤ر١٢٪ ، الأنبياء ٦ر٨٪ ، الأدباء ٧ر٦٪ ، العسكريون ٨ر٤٪ ، الشـعراء ، المعلمون ٨ر٣٪ لكل منهما ، الاقتصاديون ٩ر٢٪ ، الكشافون ، الرياضيون ، الطلبة ٩ر٠٪ لكل منهم .

- أغفلت هـذه البرامج تقـديم معلومات عن مهـن أخرى : كالفلاحـين والعمـال •

- وأوضحت البيانات التفصيلية وجـود عـدة فروق فى مهن الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسـة التحليلية حسب القناة المذاعة منها طبقا للترتيب العام على مستوى القناتين من ناحية ، وعلى مستوى كل قناة من ناحية أخرى • ويتناول الباحث فيما يلى هـذه النتائج •

أ ـ الفنـانون :

- جاء الفنانون فى مقـدمة الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال التليفزيون بصفة عامة ، حيث قـدمت هـذه البرامج معلومات عن ٢٣ فنانا بنسبة ٢١ر٩٪ من اجمالى الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم • وتتـوزع هـذه الشخصيات الفنية على برامج الأطفـال بالقناتين الأولى ٤٣ر٥٪ والثانية ٥٦ر٥٪ •

- وجاء الفنانون فى الترتيب الثانى بين الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الأولى حيث قـدمت هـذه البرامج معلومات عن عشرة فنانين بنسبة ١٤ر٥٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم واذيعت هـذه المعلومات من برنامجين هما : الجيل الجـديد ٦٠٪ وكانوا فى طفولتهم ٤٠٪ •

- وجاء الفنانون فى الترتيب الأول بين الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث قـدمت هـذه البرامج معلومات عن ١٣ فنانا بنسبة ٣٦ر١٪ من اجمالى الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم واذيعت هـذه المعلومات من ستة برامج هى : أول خطوة ٣٠ر٧٪ ، قـديم وجـديد ، رسالة بالقمر الصناعى ، زهور وألوان ، ما يطلبه الأطفال ١٥ر٤٪ لكل منهم وبرنامج كل أطفال العالم ٧ر٧٪ •

ويرجع ارتفاع نسبة الشخصيات الفنية التى قـدمت معلومات عنها فى برامج الأطفال بالقناة الثانية عن القناة الأولى ، الى تعـدد البرامج التى قدمت

هـذه المعلومات من ناحية ، وطبيعة هـذه البرامج من ناحية أخرى كبرنامج زهور وألوان الذى يقـدم معلومات عن الفن والفنانين •

**٢ ـ الشخصيات الدينية :**

ـ جاءت الشخصيات الدينية فى الترتيب العام الثانى بين الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قـدمت هـذه البرامج معلومات عن ١٨ شخصية دينية بنسبة ٢١٫٩٪ من اجمالى الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم وتتوزع هـذه الشخصيات الدينية على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٧٧٫٨٪ والثانية ٢٢٫٢٪ •

ـ وجاءت الشخصيات الدينية فى الترتيب الأول بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قـدمت هـذه البرامج معلومات عن ١٤ شخصية دينية بنسبة ٢٠٫٤٪ من اجمالى الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم ، واذيعت هـذه المعلومات من ثلاثة برامج هى : نادى العلم والايمان ٤٣٫٩٪ ، صباح الخير ٣٥٫٧٪ ، والسندباد الصغير ٢١٫٤٪ •

ـ وجاءت الشخصيات الدينية فى الترتيب الثالث ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قـدمت هـذه البرامج معلومات عن أربع شـخصيات دينيـة بنسبة ١١٫١٪ من أجمـالى الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم ، واذيعت هـذه المعلومات الأربع من برنامجين هما : حياة محمد ( ص ) ضمن برامج المناسبات ٧٥٪ وما يطلبه الأطفـال ٢٥٪ •

**٣ ـ العلمـاء :**

وجاء العلماء فى الترتيب العام الثالث بين الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قـدمت هـذه البرامج معلومات عن ١٦ عالمـا بنسبة ١٥٫٢٪ من اجمالى الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم وتتوزع هـذه الشخصيات على برامج الأطفال بالقناتين ٥٠٪ لكل منهما •

- وجاء العلماء فى الترتيب الرابع ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قـدمت هـذه البرامج معلومات عن ثمانية علماء بنسبة ٦ر١١٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ، واذيعت هـذه المعلومات من ثلاثة برامج هى : نادى الكشافة والطيران ، كانوا فى طفولتهم ٥ر٣٧٪ لكل منهما ، وصباح الخير ٢٥٪ .

- وجاء العلماء فى الترتيب الثانى بين الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قـدمت هـذه البرامج معلومات عن ثمانية علماء بنسبة ٢ر٢٢٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم واذيعت هـذه المعلومات من برنامجين هما : قـديم وجـديد ٧٥٪ ، ورسالة بالقمر الصناعى ٢٥٪ .

**٤ - السياسـيون :**

وجاء السياسيون فى الترتيب العام الرابع بين الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة حيث قدمت هـذه البرامج معلومات عن ١٣ شخصية من الزعاء والقـادة السياسـيين بنسبة ٤ر١٢٪ من اجمـالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم وتتوزع هـذه الشخصيات على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٢ر٦٩٪ والثانية ٨ر٣٠٪ .

- وجاء السياسيون فى الترتيب الثالث بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت هـذه البرامج معلومات عن تسع شخصيات سياسية بنسبة ١ر١٣ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ، واذيعت هـذه المعلومات من أربعة برامج هى : كانوا فى طفولتهم ٥ر٤٤٪ ، صباح الخير ٣ر٣٣٪ ونادى العلم والايمـان ، ونادى الأطفال ١ر١١٪ لكل منهما .

- وجاء السياسيون فى الترتيب الثالث ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قـدمت هـذه البرامج معلومات عن أربع شخصيات سياسية بنسبة ١ر١١٪ من اجمالى الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم ، واذيعت هـذه المعلومات من ثلاثة برامج

هى ذل أطفال العالم ٥٠٪ ، قـــديم وجـــديد وما يطلبة الأطفال ٢٥٪ لـكل منهمـــا •

٥ ـ الأنبيــــاء :

وجاء الأنبياء فى الترتيب العام الخامس بين الشخصيات الذين قـــدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة حيث قـــدمت هذه البرامج معلومات عن تسعة أنبياء بنسبة ٦ر٨٪ من اجمالى الشخصيات الذين قـــدمت معلومات عنهم ، وتتوزع هـــذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٩ر٨٨٪ والثانية ١ر١١٪ •

ـ وجاء الأنبياء فى الترتيب الرابع ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قـــــدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الأولى حيث قـــدمت هـــذه البرامج معلومات عن ثمانية أنبياء بنسبة ٦ر١١٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم واذيعت هـــذه المعلومات من برامج : نادى العلم والايمان ٥٠٪ ، صباح الخير ٥ر٣٧٪ ، وبرامج المناسبات ٥ر١٢٪ •

ـ وجاء الأنبياء فى الترتيب الخامس ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قـــدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قـــدمت معلومة واحدة عن الأنبياء من خلال برنامج حيـــاة محمد ( ص ) الذين اذيع ضمن برامج المناسبات وتشكل ٨ر٢٪ من اجمـــالى الشـــخصيات الذين قـــدمت معلومات عنهم •

ـ ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قـــدمت عن الأنبياء من برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية الى وجود برنامج الأطفال الدينى : نادى العلم والايمان ، والذى يولى المـــادة الدينية اهتماما واضحا ضمن فقراته كما يقـــدم برنامج الأطفال اليومى : صباح الخير فى حلقة يوم الأحـــد فقرة المعلومة عن الشخصيات ، ومنها الأنبياء •

٦ ـ الأدبـــاء :

وجاء الأدباء فى الترتيب العام السادس بين الشخصيات الذين قـــدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة حيث قدمت هـــذه البرامج معلومات

عن سبعة أدباء بنسبة ٦٫٧٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم وتتوزع هــذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥٧٫١٪ ، والثانية ٤٢٫٩٪ •

— وجاء الأدباء فى الترتيب السابع ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قــــدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت هــذه البرامج معلومات عن أربعة أدباء بنسبة ٥٫٨٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت عنهم واذيعت هــذه المعلومات من برنامجين هما : كانوا فى طفولتهم ٧٥٪ وصباح الخير ٢٥٪ •

— وجاء الأدباء فى الترتيب الرابع بين الشخصيات الذين قــدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث قــدمت هــذه البرامج معلومات عن ثلاثة أدباء بنسبة ٨٫٣٪ من اجمالى الشخصيات الذين قــدمت معلومات عنهم واذيعت هــذه المعلومات من برنامجين هما : ما يطلبة الأطفال ٦٦٫٧٪ ، وقــديم وجــديد ٣٣٫٣٪ •

٧ — العســــكريون :

وجاء العسكريون فى الترتيب العام السابع بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة حيث قدمت هــذه البرامج معلومات عن خمسة من العسكريين بنسبة ٤٫٨٪ من اجمالى الشخصيات الذين قــدمت معلومات عنهم •

واقتصرت هــذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناة الأولى وتشكل ٧٫٢٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم واذيعت هــذه المعلومات من برنامجين هما : السندباد الصغير ٦٠٪ ونادى الأطفال ٤٠٪ •

٨ — الشــــعراء :

وجاء الشعراء فى الترتيب العلم الثامن ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت هــذه البرامج معلومات عن شعراء بنسبة ٣٫٨٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات

عنهم ، وتتوزع هـذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٧٥٪ والثانية ٢٥٪ .

— وجاء الشعراء فى الترتيب التاسع ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت هـذه البرامج معلومات عن ٣ شعراء بنسبة ٤ر٣٪ من اجمالى الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم واذيعت هـذه المعلومات من برنامجين هما : صباح الخـير ٧ر٦٦٪ وكانوا فى طفولتهم ٣ر٣٣٪ .

— وجاء الشعراء فى الترتيب الخامس ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قـدمت هـذه البرامج معلومة عن شاعر واحـد بنسبة ٨ر٢٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ، واذيعت هـذه المعلومة من خلال برنامج : ما يطلبه الأطفال .

**٩ — المعلمـــون :**

وجاء المعلمون فى الترتيب العام الثامن ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت هـذه البرامج معلومات عن ٤ من المعلمين أو رجال التعليم بنسبة ٨ر٣٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ، واذيعت هـذه المعلومات من برامج الأطفال بالقناة الأولى فقط ، وجاءت فى الترتيب السابع ( مكرر ) وتشكل ٨ر٥٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ، واذيعت هـذه المعلومات من برنامجين هما : صباح الخير ، وكانوا فى طفولتهم ٥٠٪ لكل منهما .

**١٠ — الاقتصـــاديون :**

— وجاء الاقتصاديون فى الترتيب العام العاشر بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت هـذه البرامج معلومات عن ٣ من رجال الاقتصاد بنسبة ٩ر٢٪ من اجمالى الشخصيات الذين قـدمت معلومات عنهم .

— واقتصرت هـذه المعلومات عن الشخصيات الاقتصادية على برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث جاءت فى الترتيب التاسع ( مكرر ) وبنسبة ٣ر٤٪ من

اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم واذيعت هـذه المعلومات من ثلاثة برامج هى : صباح الخير ، كانوا فى طفولتهم ، والسندباد الصغير ٣٣,٣٪ لكل منهم •

١١ ــ الكشـــافون :

وجاء الكشافون فى الترتيب الحادى عشر ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت معلومة واحـــدة عن أحـــد الكشافين من أحـــد برامج الأطفال بالقناة الثانية وهو برنامج الأطفال الأسبوعى رسالة بالقمر الصناعى •

١٢ ــ الرياضـــيون :

وجاء الرياضيون فى الترتيب الحادى عشر ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة حيث قدمت معلومة واحـــدة عن أحـــد الرياضيين من أحـــد برامج الأطفال بالقناة الثانية ، وهـــو برنامج رسالة بالقمر الصناعى •

١٣ ــ الطلبـــة :

وجاء الطلبة فى الترتيب الحادى عشر ( مكرر ) بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت معلومة واحـــدة عن أحـــد الطلبة فى أحـــد برامج الأطفال بالقناة الأولى ، وهـــو برنامج نادى العلم والايمـــان •

## المبحث الثالث

## القطاعات التى قدمت معلومات عنها فى برامج الأطفال

يوضح الجـــدول التالى رقم ( ١٨ ) توزيع القطاعات التى قدمت معلومات عنها فى برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية .

جـدول رقم ( ١٨ )

القطاعات التى قـدمت معلومات عنها فى برامج الأطفال التليفزيونية

| القناة والقطاعات المتحدث عنها | برامج القناة الأولى |  |  | برامج القناة الثانية |  |  | المجموع |  |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|  | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| الانسان | ٩٤ | ١٧ر٣ | ١ | ٥٥ | ١٣ر٢ | ٢ | ١٤٩ | ١٥ر٥ | ١ |
| الواقع | ٨٠ | ١٤ر٧ | ٢ | ٤٧ | ١١ر٣ | ٤ | ٢٢٧ | ٢٣ر٢ | ٢ |
| الحيوانات | ٤٧ | ٨ر٦ | ٦ | ٦٨ | ١٦ر٣ | ١ | ١١٥ | ١٢ | ٣ |
| الأجهزة والآلات | ٤٨ | ٨ر٨ | ٥ | ٥٠ | ١٢ | ٣ | ٩٨ | ١٠ر٢ | ٤ |
| الأشياء المعنوية | ٥٢ | ٩ر٦ | ٤ | ٢٣ | ٥ر٥ | ٦ | ٧٥ | ٧ر٨ | ٥ |
| اللوحات الفنية | ٦٥ | ١٢ | ٣ | — | — | — | ٦٥ | ٦ر٧ | ٦ |
| الطيور | ٢٤ | ٤ر٤ | ٧م | ١٦ | ٣ر٨ | ٨ | ٤٠ | ٤ر٢ | ٧ |
| الجماد | ١٣ | ٢ر٤ | ١٠م | ١٥ | ٦ | ٥ | ٣٨ | ٤ | ٨ |
| الأعياد والمناسبات | ١٨ | ٣ر٣ | ٩ | ٢٤ | ٣ر٤ | ٩ | ٣٢ | ٣ر٣ | ٩ |
| اللغـات | ٢٤ | ٤ر٤ | ٧م | ٠٥ | ١ر٢ | ٢٠م | ٢٩ | ٣ | ١٠ |
| العرائس | ٠٥ | ٠ر٩ | ١٣ | ٢١ | ٥ | ٧ | ٢٦ | ٢ر٧ | ١١ |
| المنظمات | ١١ | ٢ | ١٢ | ٠٤ | ١ | ١٢م | ١٥ | ١ر٦ | ١٢ |
| النباتات | ١٣ | ٢ر٤ | ١٠م | ٠١ | ٠ر٢ | ١٤ | ١٤ | ١ر٥ | ١٣ |
| الالوان | — | — | — | ٠٥ | ١ر٢ | ١٠م | ٠٥ | ٠ر٥ | ١٤ |
| الاقنعة | — | — | — | ٠٤ | ١ | ١٢م | ٠٤ | ٠ر٤ | ١٥ |
| أخرى | ٥٠ | ٩ر٢ | — | ٧٩ | ١٨ر٩ | — | ١٢٩ | ١٣ر٤ | — |
| المجموع | ٥٥٤ | ١٠٠٪ |  | ٤١٧ | ١٠٠٪ |  | ٩٦١ | ١٠٠٪ |  |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

أولا — أن القطـاعات التى قـدمت معلومات عنهـا فى برامج الأطفـال التليفزيونية حسب ما أحرزته من تكرارات هى : الانسان ٥ر١٥٪ ، المواقـع ٢ر١٣٪ ، الحيوانات ١٢٪ ، الأجهزة والآلات ٣ر١٠٪ ، الأشياء المعنوية ٨ر٧٪ ، اللوحات الفنية ٧ر٦٪ ، الطيور ٢ر٤٪ ، الجماد ٤٪ ، الأعياد والمناسبات ٣ر٣٪ ، اللغـات ٣٪ ، العرائس ٧ر٢٪ ، المنظمات ٦ر١٪ ، النباتات ٥ر١٪ ، الألوان ٥ر٠٪ ، الأقنعة ٤ر٠٪ ، وقطاعات أخرى متنوعة بنسبة أقل ٤ر١٣٪ .

ثانيا — أوضحت النتائج التفصيلية وجود عـدة فروق فى القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية حسب القناة المذاعة منها طبقا للترتيب العام على مستوى القناتين من ناحيـة والترتيب العام على مستوى كل قناة من ناحية أخرى ومدى الاهتمام بالنسبة لكل قناة على حـدة من ناحية ثالثة .

وفيما يلى أهم النتائج التفصيلية الخاصة بالقطاعات المتحدث عنها — حسب تكراراتها — فى برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية :

**١ — الانســـان :**

— جاء الانسان فى مقـدمة القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت هـذه البرامج ١٤٩ معلومة عن الانسان تشكل ٥ر١٥٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على القناتين الأولى ١ر٦٣٪ والثانية ٩ر٣٦٪ .

— وجاء الانسان فى مقـدمة القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث بلغ عـدد المعلومات التى قدمت عن الانسان ٩٤ معلومة تشكل ٣ر١٧٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على عـدة برامج هى : صباح الخير ٢ر٢١٪ ، نادى الكشافة والطيران ٢ر١٩٪ ، كانوا فى طفولتهم ٢ر١٩٪ ، نادى العلم والايمـــان ٩ر١٤٪ ، السندباد الصغير ٦ر١٠٪ ، الجيل الجـديد ٤ر٧٪ ، نادى الأطفال ٣ر٥٪ ، برامج المناسبات ١ر١٪ ، وبرنامج غير دورى (طريق الامل) ١ر١٪ .

- وجاء الانسان فى الترتيب الثانى بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هـذه البرامج ٥٥ معلومة عن الانسان تشكل ٢ر١٣٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على عـدة برامج هى : ما يطلبه الأطفال ٩ر٢١٪ ، قـديم وجـديد ٢ر١٨٪ ، برامج المناسبات ٢ر١٨٪ ، رسالة بالقمر الصناعى ٧ر١٢٪ أول خطوة ٩ر١٠٪ ، كل أطفال العالم ١ر٩٪ ، زهور وألوان ٦ر٣٪ ، مسرح العرايس ، حواديت العرايس ، حواديت عالمية ٨ر١٪ لكل منهم .

- ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قدمت عن الانسان فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية ( ٣ر١٧٪ ، ٢ر١٣٪ ) الى نفس الأسباب التى سـبق ذكرها عنـد الحـديث عن التراجم ضمن موضوعات المعـلومات .

## ٢ - المواقـــع :

- وجاءت المواقع فى الترتيب العام الثانى بين القطاعات التى قدمت عنهـا معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت هـذه البرامج ١٢٧ معلومة عن المواقع تشكل ٢ر١٣٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على القناتين : الأولى ٦٣٪ والثانية ٣٧٪ .

- وجاءت المواقع فى الترتيب الثانى بين القطاعات التى قدت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هـــذه البرامج ٨٠ معلومة عن المواقع بنسبة ٧ر١٤٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على ستة برامج هى : السندباد الصغير ٧ر٥٣٪ ، نادى الأطفال ٣ر١٦٪ ، نادى العلم والايمان ٥ر١٢٪ ، صباح الخير ١٠٪ ، الجيل الجـديد ٥٪ ونادى الكشافة والطيران ٥ر٢٪ .

- وجاءت المواقع فى الترتيب الرابع بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هـذه البرامج ٤٧ معلومة عن المواقع بنسبة ٣ر١١٪ من جمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على عـدة برامج هى : ما يطلبه الأطفـال

١ر٣٤٪ ، برامج المناسبات ٥ر٢٥٪ ، رسالة بالقمر الصناعى ١ر١٩٪ ، كل أطفال العالم ٨ر١٢٪ وأول خطوة ٥ر٨٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قدمت عن المواقع فى برامج الأطفال المذاعه من القناة الأولى عن القناة الثانية ( ٧ر١٤٪ ، ٣ر١١٪ ) الى أن برنامج الأطفال : السندباد الصغير يقدم فقرة — على الأقل — من فقراته حول أهم المواقع التى تضمها المحافظة التى يزورها ، كما يقدم برنامج نادى العلم والايمان معلومات عن أهم المواقع الدينية .

### ٣ — الحيوانات :

— وجاءت الحيوانات فى الترتيب العام الثالث بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج ١١٥ معلومة عن الحيوانات تشكل ١٢٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على القناتين الأولى ٩ر٤٠٪ والثانية ١ر٥٩٪ .

— وجاءت الحيوانات فى الترتيب السادس بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ٤٧ معلومة عن الحيوانات بنسبة ٦ر٨٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على ستة برامج هى : صباح الخير ٩ر٣١٪ ، الجيل الجديد ٧ر٢٧٪ ، نادى الكشافة والطيران ٩ر١٤٪ ، سينما الأطفال ٦ر١٠٪ ، السندباد الصغير ٦ر١٠٪ ، ونادى العلم والايمان ٣ر٤٪ .

— وجاءت الحيوانات فى الترتيب الأول بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج ٦٨ معلومة عن الحيوانات بنسبة ٣ر١٦٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على ستة برامج هى : صباح الخير ٩ر٣١٪ ، المناسبات ٨ر٨٪ ، حواديت عالمية ٥ر٤٪ ، مسرح العرايس ٣٪ ، وقديم ٦ر٤٢٪ ، ورسالة بالقمر الصناعى ٤ر٢٦٪ ، أول خطوة ٢ر١٣٪ ، برامج وجديد ٥ر١٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قدمت عن الحيوانات فى برامج الأطفال

المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى (٣ر١٦٪ ، ٦ر٨٪) الى عدة عوامل منها :

* دارت معظم حلقات برنامجى : حواديت عالمية وحياة محمد (ص) على ألسنة الحيوانات حيث قدمت المذيعة لحلقات الثعلب زنيار بمعلومات عن الحيوانات وأنواعها وفوائدها ، كما دارت معظم أحداث برنامج حياة محمد — الذى قدم — بمناسبة المولد النبوى — على ألسنة الحيوانات — والطيور — التى لعبت دوراً فى حياة النبى عليه السلام .

* يذيع برنامج ما يطلبه الأطفال المعلومات التى يرسلها الأطفال اليه ، وتركزت معظم هذه المعلومات حول الحيوانات .

٤ — **الأجهزة والآلات :**

— وجاءت الأجهزة والآلات فى الترتيب العام الرابع بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج ٩٨ معلومة عن الأجهزة والآلات تشكل ٣ر١٠٪ من أجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على القناتين : الأولى ٤٩٪ والثانية ٥١٪ .

— وجاءت الأجهزة والآلات فى الترتيب الخامس بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ٤٨ معلومة عن الأجهزة والآلات تشكل ٨ر٨٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على ثلاثة برامج هى : نادى الكشافة والطيران ٣ر٨١٪ — الذى يقدم أكثر من فقرة حول الأجهزة والآلات وكيفية عملها — ، صباح الخير ٤ر١٠٪ والسندباد الصغير ٣ر٨٪ .

— وجاءت الأجهزة والآلات فى الترتيب الثالث بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج ٥٠ معلومة عن الأجهزة والآلات ، تشكل ١٣٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها براج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ٥٦٪ ، قديم وجديد ٣٤٪ ، برامج المناسبات ٦٪ ، وما يطلبه الأطفال ٤٪ .

- ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قدمت عن الأجهزة والآلات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى (١٢٠٪ ، ٨ر٨٪) الى طبيعة برنامجين من برامج الأطفال بالقناة الثانية وهما : رسالة بالقمر الصناعى وقديم وجديد ، حيث يقدم برنامج رسالة بالقمر الصناعى معلومات عن أحدث الأجهزة والآلات أو التطورات التى أدخلت عليها ، كما يعقد برنامج قديم وجديد مقارنة بين الأجهزة والآلات : قديمها وحديثها .

٥ - الأشياء المعنوية :

- وجاءت الأشياء المعنوية فى الترتيب العام الخامس بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج ٧٥ معلومة عن الأشياء المعنوية تشكل ٨ر٧٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٣ر٦٩٪ والثانية ٧ر٣٠٪ .

- وجاءت الأشياء المعنوية فى الترتيب الرابع بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ٥٢ معلومة عن أشياء معنوية بنسبة ٦ر٩٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة موزعة على خمسة برامج هى : نادى العلم والايمان ٨ر٨٠٪ ، الجيل الجديد ٧ر٧٪ ، السندباد الصغير ٨ر٥٪ ، صباح الخير ٨ر٣٪ وسينما الأطفال ٩ر١٪ .

- وجاءت الأشياء المعنوية فى الترتيب السادس بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج ٢٣ معلومة عن أشياء معنوية بنسبة ٥ر٥٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على خمسة برامج هى : المناسبات ٢ر٥٢٪ ، ما يطلبه الأطفال ٨ر٣٤٪ ، أول خطوة ٧ر٨٪ ، وكل أطفال العالم ٣ر٤٪ .

- ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قدمت عن الأشياء المعنوية فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية ( ٦ر٩٪ ، ٥ر٥٪ ) الى طبيعة برنامج الأطفال الأسبوعى : نادى العلم والايمان الذى تتركز معظم

معلوماته حول الأشياء المعنوية : كالحج ، الأيمان ، الصلاة ، الزكاة ، القيامة ، الكرم ، الطاعة ، العمرة ، الاسراء والمعراج ٠٠٠ الخ ٠

٦ ــ اللوحات الفنية :

ــ جاءت اللوحات الفنية فى الترتيب العام السادس بين القطاعات التى قــدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت ٦٥ معلومة عن اللوحات الفنية تشكل ٧ر٦٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هــذه البرامج واقتصرت على برنامج واحــد من القناة الأولى هو برنامج الجيل الجــديد ، حيث جاءت اللوحات الفنية فى الترتيب الثالث بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى وبنسبة ١٢٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج هــذه القناة ٠

ــ ومما يذكر أن برنامج الجيل الجــديد يأخــذ شكل المجلة ، ويقــدم على صورة الغلاف لوحــة فنية لكبار الفنانين العــالميين أو العرب ، ويتناول فى موضوع العــدد عــدة لوحات فنية تتصل بصورة الغلاف سواء من حيث الموضوع أو المناسبة أو الفنان نفسه ٠

٧ ــ الطيــــور :

ــ جاءت الطيور فى الترتيب العام السابع بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت ٤٠ معلومة عن الطيور تشكل ٢ر٤٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها هــذه البرامج ، موزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٦٠٪ والثانية ٤٠٪ ٠

ــ وجاءت الطيور فى الترتيب السابع ( مكرر ) بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت ٢٤ معلومة عن الطيور بنسبة ٤ر٤٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال المذاعة من هــذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هى : صباح الخير ٦ر٩١٪ ، سينما الأطفال والسندباد الصغير ٢ر٤٪ لكل منهما ٠

ــ وجاءت الطيور فى الترتيب الثامن بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الثانية ، حيث قــدمت ١٦

معلومة عن الطيور بنسبة ٨ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من هـذه القناة ، وموزعة على عـدة برامج هى : ما يطلبه الأطفـال ٦٧ر٦٢٪ ، رسـالة بالقمر الصناعى ٨ر١٨٪ ، مسرح العرايس وحواديت العرايس ، برامج المناسبات ٢ر٦٪ لكل منهم .

٨ ــ الجمـــاد :

ــ جاء الجماد فى الترتيب العام الثامن بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت ٣٨ معلومة عن الجماد بنسبة ٤٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٢ر٣٤٪ والثانية ٨ر٦٥٪ .

ــ وجاء الجماد فى الترتيب العاشر ( مكرر ) بين القطاعات التى قـدمت عنهـا معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قـدمت ١٣ معلومة عن جماد بنسبة ٤ر٢٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج ، وموزعة على أربعة برامج هى : الجيل الجـديد ٢ر٦٩٪ ، السندباد الصغير ٤ر١٥٪ ، صباح الخير وسينما الأطفال ٧ر٧٪ لكل منهما .

ــ وجاء الجماد فى الترتيب الخامس بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت ٢٥ معلومة عن الجماد بنسبة ٦٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على برنامجين هما : كل أطفال العالم ٨٨٪ وقـديم وجـديد ١٢٪ .

ــ ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قدمت عن الجماد فى برامج الأطفـال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى ( ٦٪ ، ٤ر٢٪ ) الى وجود برنامج الأطفال الأسبوعى كل أطفال العالم والذى قـدم حلقاته حول هوايتى جمع الطوابع والنقود وتشكل الطوابع والنقود أهم قطاعات الجماد التى تناولتها برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية .

٩ ــ الأعيـاد والمناسبات :

ــ جاءت الأعياد والمناسبات فى الترتيب العام التاسع بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قـدمت ١٤

معلومة عن الأعياد والمناسبات بنسبة ٣ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على برامج الأطفـال بالقنـاتين : الأولى ٣ر٥٦٪ والثانية ٧ر٤٣٪ .

— وجاءت الأعياد والمناسبات فى الترتيب التاسع بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت ١٨ معلومة عن الأعياد والمناسبات المختلفة بنسبة ٣ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على عـدة برامج هى : السندباد الصغير ٨ر٣٨٪ ، صباح الخير ٢ر٢٢٪ ، نادى الأطفال ٧ر١٦٪ ، الجيل الجـديد ١ر١١٪ ، نادى الكشافة والطيران ، برامج المناسبات ٦ر٥٪ لكل منهما .

— وجاءت الأعياد والمناسبات فى الترتيب التاسع أيضا بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قـدمت ١٤ معلومة عن الأعياد والمناسبات المختلفة بنسبة ٤ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على عـدة برامج هى : برامج المناسبات ٣ر٥٧٪ ، ما يطلبه الأطفال ٤ر٢١٪ ، زهور وألوان ٣ر١٤٪ وكل أطفال العـالم ١ر٧٪ .

**١٠ ـ اللغـة :**

— جاءت اللغة فى الترتيب العام العاشر بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة حيث قدمت ٢٩ معلومة عن اللغة بنسبة ٣٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٨ر٨٢٪ والثانية ٢ر١٧٪ .

— وجاءت اللغة فى الترتيب السابع ( مكرر ) بين القطاعات التى قـدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت ٢٤ معلومة لغوية بنسبة ٤ر٤٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على ثلاثة برامج هى : نادى العلم والايمان ٣ر٧٩٪ ، صباح الخير ٥ر١٢٪ ونادى الأطفال ٣ر٨٪ .

— وجاءت اللغة فى الترتيب العاشر ( مكرر ) بين القطاعات التى قـدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت خمس معلومات

لغوية بنسبة ٢ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على أربعة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ٤٠٪ ، أول خطوه ، قديم وجديد ، وما يطلبه الأطفال ٢٠٪ لكل منهم ٠

- ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قدمت عن اللغة فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية ( ٤ر٤٪ ، ٢ر١٪ ) الى طبيعة برنامج الأطفال الأسبوعى : نادى العلم والايمان حيث يقدم أكثر من فقرة تتضمن معلومات لغوية مثل : تعريف وشرح الكلمات التى تتضمنها الآية أو الآيات القرآنية التى يقرأها أحد الأطفال فى بداية كل حلقة أو حكم من أحكام التلاوة ... الخ ٠

**١١ـ العرائس :**

وجاءت العرائس فى الترتيب العام الحادى عشر بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت ٢٦ معلومة عن العرائس بنسبة ٧ر٢٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٢ر١٩٪ والثانية ٨ر٨٠٪ ٠

- وجاءت العرائس فى الترتيب الثالث عشر بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت خمس معلومات بنسبة ٩ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على برنامجين هما : الجيل الجديد ٦٠٪ ، وصباح الخير ٤٠٪ ٠

- وجاءت العرائس فى الترتيب السابع بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت ٢١ معلومة عن العرائس بنسبة ٥٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على عدة برامج هى : مسرح العرائس ٦ر٨٥٪ ، زهور وألوان ، ما يطلبه الأطفال ، برامج المناسبات ٨ر٤٪ لكل منهم ٠

- ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قدمت عن العرائس فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى ( ٥٪ ، ٩ر٠٪ ) الى وجود برنامج

بهـذه القناة يدور حول العرائس والتعريف بأنواعها المختلفة وكيفية عملها وتقـديم أهم النماذج التى استخدمت هـذه الأنواع ، وهـو برنامج مسرح العرائس والذى قدمت منه سبع حلقات فقط .

١٢ ــ المنظمات والهيئات :

ــ وجاءت المنظمات والهيئات ــ وما شابهها كالاندية والجمعيات فى الترتيب العام الثانى عشر بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الاطفال التليفزيونيه بصفه عامة حيث قدمت ١٥ معلومة عن منظمات وهيئات وجمعيات ... الخ وتشكل ٦ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمها هـذه البرامج وموزعه على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٣ر٧٣٪ والثانية ٧ر٢٦٪ .

ــ وجاءت المنظمات والهيئات فى الترتيب الثانى عشر بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت ١١ معلومة عن منظمات وهيئات بنسبة ٢٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج : نادى العلم والايمان ٤ر٤٥٪ ، نادى الكشافة والطيران ٤ر٣٦٪ ، الجيل الجـديد ، وبرنامج غير دورى ــ طريق الامل ــ ١ر٩٪ لكل منهما .

ــ وجاءت المنظمات والهيئات فى الترتيب الثانى عشر ( مكرر ) بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت ٤ معلومات عن المنظمات والهيئات بنسبة ١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج ، وموزعة على ثلاثة برامج هى : ما يطلبه الأطفال ٥٠٪ ، أول خطوة وكل أطفال العالم ٢٥٪ لكل منهما .

١٣ ــ النبـاتات :

ــ وجاءت النباتات فى الترتيب العام الثالث عشر بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت ١٤ معلومة حـول النباتات بنسبة ٥ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٩ر٩٢٪ والثانية ١ر٧٪ .

ـ وجاءت النباتات فى الترتيب العاشر ( مكرر ) بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت ١٣ معلومة عن النباتات تشكل ٤ر٢٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على أربعة برامج هى : صباح الخير ، السندباد الصغير ٨ر٣٠٪ لكل منهما ، الجيل الجـديد ٢٣٪ ونادى العلم والايمان ٤ر١٥٪ •

ـ وجاءت النباتات فى الترتيب الرابع عشر بين القطاعات التى قـدمت عنهـا معلومات فى برامج الأطفال المذاعـة من القناة الثانية ، حيث قـدمت معلومة واحـدة من خلال برنامج ما يطلبه الأطفال بنسبة ٢ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج •

## ١٤ ـ الألـــوان :

وجاءت الألوان فى الترتيب العام الرابع عشر بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت خمس معلومات عن الألوان بنسبة ٥ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج واقتصر تقـديمها على برنامج الأطفال الأسبوعى زهـور وألوان وتشكل هـذه المعلومات الخمس عن الألوان ٢ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بالقناة الثانية •

## ١٥ ـ الأقنعـــة :

وجاءت الأقنعة فى الترتيب العام الخامس عشر بين القطاعات التى قدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قـدمت أربع معلومات عن الأقنعة بنسبة ٤ر٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج واقتصر تقـديمها على برنامج الأطفال الأسبوعى : مسرح العرائس والذى يذاع من القناة الثانية وتشكل هـذه المعلومات الأربع عن الأقنعة ١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بالقناة الثانية •

## ١٦ ـ قطاعات أخرى متنوعة :

قدمت برامج الأطفال التليفزيونية ١٢٩ معلومة حول قطاعات أخرى متنوعة بالاضافة الى القطاعات الخمسة عشر السابقة ، وتشكل هـذه المعلومات ٤ر١٣٪

من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية وموزعـة على القناتين الأولى ٨ر٣٨٪ والثانية ٢ر٦١٪ .

— وقدمت برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ٥٠ معلومة حول قطاعات أخرى متنوعة ، تشكل ٢ر٩٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على برامج صباح الخير ٤٦٪ ، نادى الكشافة والطيران ٣٤٪ . برامج المناسبات ٨٪ ، سينما الأطفال ٦٪ ، نادى الأطفال ٤٪ والجيـل الجـديد ٢٪ .

— وقدمت برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ٧٩ معلومة حول قطاعات أخرى متنوعة ، تشكل ٩ر١٨٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج وموزعة على عـدة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ٧ر٤١٪ ، قـديم وجـديد ٢٤٪ ما يطلبه الأطفـال ٩ر٨٪ ، حوـواديت العرائس ٦ر٧٪ ، كل أطفال العالم ١ر٥٪ ، أول خطـوة ، حـواديت عالميـة ، برامج المناسبات ٨ر٣٪ لكل منهم ، وزهور وألوان ٣ر١٪ .

## المبحث الرابع

## الموقع الجغرافى للمعلومات فى برامج الأطفال

يوضح الجــدول التالى رقم ١٩ الموقع الجغرافى للمعلومات التى قدمتها برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية .

جــدول رقم ( ١٩ )

الموقع الجغرافى للمعلومات المذاعة فى برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية

| القنوات والموقع الجغرافى | القناة الأولى | | | القناة الثانية | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| مصر | ١٨٦ | ٣٤ر٢ | ٢ | ٦٦ | ١٥ر٨ | ٣ | ٢٥٢ | ٢٦ر٢ | ٢ |
| دول عربية عدا مصر | ٣٥ | ٦ر٤ | ٤ | ٢٧ | ٦ر٥ | ٤ | ٦٢ | ٦ر٥ | ٤ |
| دول أجنبية | ٩٠ | ١٦ر٦ | ٣ | ١٥٣ | ٣٦ر٧ | ٢ | ٢٤٣ | ٢٥ر٣ | ٣ |
| العالم/عام | ٢٣٣ | ٤٢ر٨ | ١ | ١٧١ | ٤١ | ١ | ٤٠٤ | ٤٢ | ١ |
| المجموع | ٥٤٤ | ١٠٠ | | ٤١٧ | ١٠٠ | | ٩٦١ | ١٠٠ | |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

أولا ــ تتوزع المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية طبقــا للتقسيم الجغرافى ــ وحسب ما أحرزته من تكرارات ــ كما يلى : عام ٤٢٪ ، مصر ٢٦ر٢ ، دول أجنبية ٢٥ر٣٪ ، ودول عربية غير مصر ٦ر٥٪ .

ويتضح مما سبق ضآلة المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية عن الدول العربية ــ غير مصر ــ على الرغم من أن أحــد أهــداف خطة برامج الطفل المنبثقة عن الخطة الاعلامية العامة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون خــلال عام ١٩٨٣/٨٢ « ضرورة التركيز على تنمية الاحساس بالانتماء الوطنى والشعور القومى لدى الطفل المصرى »[(١١)] .

(١١) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون ــ الخطة الاعلامية العامة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون خلال عام ١٩٨٣/٨٢ والخطط التفصيلية المنبثقة عنها ، ص ٥٣ .

وتزداد مسئولية برامج الأطفال التليفزيونية فى امدادالطفل المصرى بالمعلومات عن الوطن العربى باعتبار أن هــذه البرامج من أكثر المواد التليفزيونية التى يقبل الطفل على مشاهدتها كما تبين من هــذه الدراسة وغيرها من الدراسات الميدانية التى أجريت على الطفل العربى ٠

وتزداد أهمية تقديم هذه المعلومات من خلال برامج الأطفال التليفزيونية نتيجة لمـا أسفرت عنه الدراستين الآتيين :

— تبين أن الانتماء العربى لا يشغل سوى ١٦٫٪ من محتوى المواد المدرسية(١٢)٠

— وتبين من أحــدث دراسة ميدانية أجريت على ستة آلاف مواطن عربى فى عشرة أقطار عربية أن ٢٠٫٪ منهم يشكون أو ينفون وجود وطن عربى(١٣) ٠

ثانيا — وتتوزع المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة عن مصر — حسب ما أحرزته من تكرارات — كما يلى : مدن غير القاهرة ٨ر٤٦٪ ، مصر عام ٤ر٤٦٪ ، الريف المصرى ٤ر٤٪ والقاهرة فقط ٤ر٢٪ ٠

ويتضح من ذلك ، أن المعلومات التى قدمت من أو عن الريف المصرى تمثل ٤ر٤٪ فقط من اجمالى المعلومات التى قــدمت عن مصر وتشكل ١ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بصفة عامة ، على الرغم من أن ســكان الريف يمثلون ٢ر٥٦٪ من أجمالى عــدد السكان فى مصر حسب آخر تعــداد للسكان والاسكان عام ١٩٧٦(١٤) وعلى الرغم — أيضا — من أن أحــد أهــداف

---

(١٢) نادية سالم ٠ التنشئة السياسية للطفل العربى : دراسة لتحليل مضمون الكتب المدرسية . فى : المستقبل العربى العــدد ٥١ مايو ١٩٨٣ ص ٥٩ ٠

(١٣) سعد الدين ابراهيم ٠ اتجاهات الراى العام العربى نحو مسألة الوحــدة العربية : دراسة ميدانية ٠ ط ٢ ( بيروت : مركز دراسات الوحــدة العربية ، ١٩٨١ ) ص ص ٧٧ — ٨٠ ٠

(١٤) مصر ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٠ التعــداد العام للسكان والاسكان ١٩٧٦ : تعداد السكان : النتائج التفصيلية لجمالى الجمهورية ., مرجــع سـابق ٠ ص ١٥ ٠

خطة برامج الأطفال خلال عام الدراسة — ١٩٨٢ — الاهتمام بالطفل المصرى الذى يعيش فى الريف الى جانب الاهتمام بالطفل فى المدينة(١٥) •

ثالثا — وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عـدة فروق بين المعلومات المذاعة من القناتين : الأولى والثانية حسب التقسيم الجغرافى لهذه المعلومات •

ويعرض الباحث أهم النتائج التى توصل اليها فى هـذا الصـدد كما يلى :

**١ — المعلومات ذات الموقع العام :**

جاءت المعلومات ذات الموقع العام فى مقـدمة المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث بلغ عـددها ٤٠٤ معلومات تشكل ٤٢٪ من أجمالى المعلومات وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥٧٫٧٪ والثانية ٤٢٫٣٪ •

وجاءت هـذه النوعية من المعلومات فى الترتيب الأول بين المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قـدمت ٢٣٣ معلومه بنسبة ٤٢٫٨٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على عـدة برامج هى : صباح الخير ٣١٫٧٪ ، نادى الكشافة والطيران ٢٨٫٨٪ ، نادى العلم والايمان ٢٫٨٪ ، سينما الأطفال ١٫٧٪ ، السندباد الصغير وبرامج المناسبات ١٫٣٪ لكل منهما •

— وجاءت هـذه النوعيـة من المعلومات فى الترتيب الأول بين المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث قـدمت ١٧١ معلومة بنسبه ٤١٪ من أجمالى المعلومات وموزعة على عـدة برامج هى : ما يطلبه الأطفال ٣٢٫٢٪ ، مسرح العرايس ١٢٫٨٪ ، كل أطفال العالم ، قـديم وجـديد ١٢٫٣٪ لكل منهما ، أو خطوة ٨٫٢٪ برامج المناسبات ٦٫٤٪ ، حـواديت العرايس ٤٫٧٪ ، رسالة بالقمر الصناعى ، زهور وألوان ٤٫١٪ لكل منهما وحواديت عالمية ٢٫٩٪ •

---

(١٥) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون • الخطة الاعلامية العامة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون خلال عام ١٩٨٢ والخطط التفصيلية المنبثقة عنها • مرجع سابق • ص ٥٣ •

٢ ــ مصــــر :

وجاءت المعلومات التى تدور حــول مصر فى الترتيب العــــام الثانى بين المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قــدمت هــذه البرامج ٢٥٢ معلومة حول مصر ( عنها أو منها ) بنسبة ٢ر٢٦٪ من أجمالى المعلومات وموزعة على برامج الأطفــال بالقنــاتين : الأولى ٨ر٧٣٪ والثانيــة ٢ر٢٦٪ ٠

ــ وجاءت المعلومات التى تدور حــول مصر فى الترتيب الثانى بين المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قــدمت هــذه البرامج ١٨٦ معلومة عن مصر بنسبة ٢ر٣٤٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على عــدة برامج هى : السندباد الصغير ٩ر٤١٪ ، صباح الخير ٩ر١٢٪ ، الجيل الجــديد ٢ر١٠٪ ، نادى الأطفال ٧ر٩٪ ، نادى الكشافة والطيران ١ر٩٪ كانوا فى طفولتهم ٤ر٦٪ ، سينما الأطفال ، نادى العلم والايمــان ٨ر٣٪ لكل منهما وبرامج المناسبات والبرامج غير الدورية ــ طريق الأمل ــ ١ر١٪ لكل منهما ٠

ــ وجاءت المعلومات التى تدور حول مصر فى الترتيب الثالث بين المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قــدمت هــذه البرامج ٦٦ معلومة حول مصر بنسبة ٨ر١٥٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على عــدة برامج هى : ما يطلبه الأطفال ٤ر٣٦٪ ، أول خطوة ٢ر١٨٪ ، قــديم وجــديد ٢ر١٥٪ ، كل أطفال العالم ٦ر١٠٪ ، برامج المناسبات ١ر٩٪ زهور وألوان ٥ر٤٪ ، مسرح العرايس ٣٪ ، حواديت عالمية ، ورسالة بالقمر الصــناعى ٥ر٢٪ لكل منهما ٠

ــ ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى دارت حول مصر فى برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية ( ٢ر٣٤٪ ، ٨ر١٥٪ ) الى عــدة أسباب من أهمها :

* وجــود برنامج السندباد الصغير ، الذى يذاع مرة كل أسبوعين ، من القناة الأولى ويقتصر على زيارة المحافظات المصرية وبالتــالى يكون كل

مضمونه مصريا وقــدم هــذا البرنامج ٩٨٫٧٪ من معلوماته عن مصر •
كما أن هــذه المعلومات تشكل ٤١٫٩٪ من المعلومات التى قــدمت عن مصر من القناة الأولى و ٣١٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الاطفال بصفة عامة عن مصر •

* أن بعض برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية تعتمد على المضمون الأجنبى بصفة كلية ، فلم يتضمن برنامج حواديت العرايس أى معلومة عن مصر ، حيث تروى المذيعة المــادة الفيلمية ، ولم يتضمن برنامجا : حــواديت عالمية ورسالة بالقمر الصناعى سوى معلومتين عن مصر وردتا ضمن تعليق المذيع على المــادة الفيلمية الأجنبية •

### ٢ — الدول الأجنبية :

وجاءت المعلومات التى تدور حول الدول الأجنبية فى الترتيب العام الثالث بين المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قــدمت هذه البرامج ٢٤٣ معلومة بنسبة ٢٥٫٣٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٣٧٪ والثانية ٦٣٪ •

— وجاءت المعلومات التى تدور حــول الدول الأجنبية فى الترتيب الثالث بين المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هــذه البرامج ٩٠ معلومة عن الدول الأجنبية بنسبة ١٦٫٦٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على سبعة برامج هى : الجيل الجــديد ٧٥٫٦٪ ، كانوا فى طفولتهم ٦٫٧٪ ، نادى العلم والأيمان ٥٫٦٪ ، نادى الأطفال ٤٫٤٪ صباح الخير ، نادى الكشافة والطيران ٣٫٣٪ لكل منهما والسندباد الصــغير ١٫١٪ •

— وجاءت المعلومات التى تدور حول الدول الأجنبية فى الترتيب الثانى بين المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هــذه البرامج ١٥٣ معلومة عن الدول الأجنبية تشكل ٣٦٫٧٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على عــدة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ٦٠٫١٪ ، برامج المناسبات ١٤٫٣٪ ، قــديم وجــديد ١١٫٨٪ ، كل أطفال العالم

٥ر٦٪ ، ما يطلبه الأطفال ٣ر٥٪ مسرح العرايس ٣ر١٪ وزهور وألوان ٧ر٠٪ •

ويرجع ارتفاع نسبة الدول الأجنبية التى قــدمت عنها معلومات فى برامج الأطفال بالقناة الثانية عن الأولى ( ٧ر٣٦٪ ، ٦ر١٦٪ ) الى عــدة أسباب من أهمهـــا :

* طبيعة القناة الثانية حيث تأخــذ من الثقافة العالمية أكبر مما تأخــذ القناة الأولى ، كما تتميز بعرض الانتـــاج الأجنبى ، حيث يصل معــدل البرامج الأجنبية التى يرسلها التليفزيون على القناتين ١ر٣٢٪ من اجمالى الارسال منها ٤ر٨٣٪ للقناة الثانية[١٦] •

* طبيعة بعض برامج الأطفال بالقناة الثانية وفى مقــدمتها برنامج : رســالة بالقمر الصناعى الذى يعتمد على تقــديم معلومات وردت الى التليفزيون بالأقمار الصناعية ، حيث قــدم هــذا البرنامج ٩٢٪ من معلوماته عن دول أجنبية ، كما أن هــذه المعلومات تشكل ١ر٦٠٪ من المعلومات التى قــدمت عن الدول الأجنبية من القناة الثانية ٩ر٣٧٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بصفة عامة عن هــذه الدول •

### ٤ ــ الدول العربية ( عــدا مصر ) :

وجاءت المعلومات التى تدور حول الدول العربية فى الترتيب العام الرابع ــ والأخير ــ بين المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة حيث قــدمت هــذه البرامج ٦٢ معلومة عن الدول العربية عـــدا مصر بنسبة ٥ر٦٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على برامج الأطفـــال بالقنـــاتين : الأولى ٥ر٥٦٪ ، ٥ر٤٣٪ •

---

(١٦) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون • اتحاد الاذاعة والتليفزيون : الكتاب السنوى لعام ١٩٨١ • ص ص ٣٢ – ٣٣ •

— وجاءت المعلومات التى تدور حول الدول العربية عـدا مصر فى الترتيب الرابع — والأخير — بين المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قـدمت هـذه البرامج ٣٥ معلومة عن دول عربية غير مصر تشكل ٤ر٦٪ من اجمالى المعلومات ، وموزعة على عـدة برامج هى : نادى العـلم والايمان ٣ر٥٤٪ ، صباح الخير ٨ر٢٢٪ ، الجيل الجـديد ١ر١٧٪ ، نادى الكشافة والطيران ، وبرامج المناسبات ٩ر٢٪ لكل منهما .

— وجاءت المعلومات التى تدور حول الدول العربية — عـدا مصر — فى الترتيب الرابع — والأخير — بين المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قـدمت هـذه البرامج ٢٧ معلومة عن دول عربية — عـدا مصر — تشكل ٥ر٦٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على عـدة برامج هى : برامج المناسبات ٦٣٪ ، ما يطلبه الأطفال ٥ر١٨٪ ، كل أطفال العالم ، قـديم وجـديد ٤ر٧٪ ، لكل منهما وبرنامج حـواديت عالمية ٧ر٣٪ .

## المبحث الخامس

## مصادر المعلومات فى برامج الأطفال

### المطلب الأول

### مصادر المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية

يتناول هـذا المطلب مصادر المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، وأوجه الاتفاق والاختلاف فى ترتيب هـذه المصادر فى القناتين الأولى والثانيـة .

ويوضح الجـدول التالى رقم ٢٠ توزيع مصادر المعـلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية .

جـدول رقم ( ٢٠ )

مصادر المعلومات فى برامج الآطفال التليفزيونية خلال
فترة الدراسـة التحليليـة

| القنـوات مصادر المعلومات | القناة الأولى | | | القناة الثانية | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| أسرة البرنامج | ٣٨٤ | ٧٠ر٦ | ١ | ٣٠٩ | ٧٤ر١ | ١ | ٦٩٣ | ٧٢ر١ | ١ |
| الأطفال | ٦٩ | ١٢ر٧ | ٣ | ٩٨ | ٢٣ر٥ | ٢ | ١٦٧ | ١٧ر٤ | ٢ |
| الضيوف | ٩١ | ١٦ر٧ | ٢ | ١٠ | ٢ر٤ | ٣ | ١٠١ | ١٠ر٥ | ٣ |
| المجموع | ٥٤٤ | ٪١٠٠ | | ٤١٧ | ٪١٠٠ | | ٩٦١ | ٪١٠٠ | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

أولا — تتوزع مصادر المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حسب ما أحرزته من تكرارات — كما يلى : أسر البرامج ١ر٧٢٪ فالأطفال ٤ر١٧٪ فالضيوف ٥ر١٠٪ ٠

ثانيا — وأوضحت النتائج التفصيلية وجــود عــدة فروق فى ترتيب مصادر المعلومات ببرامج الأطفال المذاعة من القناتين : الأولى والثانية ، وفيما يلى أهم هــذه النتائج :

**١ — أسرة البرنامج :**

جاءت أسرة البرنامج فى مقــدمة مصادر المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بصفة عامة حيث كانت أسر البرامج مصــدرا لــ ٦٩٣ معلومة بنسبة ١ر٧٢٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها هــذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٤ر٥٥٪ والثانية ٦ر٤٤٪ ٠

— وجاءت أسر البرامج فى مقــدمة مصادر المعلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث كانت أسر البرامج مصدرا لــ ٣٨٤ معلومة تشكل ٦ر٧٠٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القنـــاة وموزعة على عــدة برامج هى : الجيل الجــديد ٧ر٢٨٪ ، صباح الخير ٨ر٢٥٪ ، السندباد الصغير ٦ر٢٠٪ ، نادى العلم والايمان ٦ر٨٪ ، نادى الكشافة والطيران ٣ر٦٪ ، كانوا فى طفولتهم ٧ر٤٪ ، سينما الأطفال ٩ر٢٪ ، برامج المناسبات ٦ر١٪ ونادى الأطفال ٨ر٠٪ ٠

— وجاءت أسر البرامج فى مقــدمة مصادر المعلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية أيضا ، حيث كانت أسر البرامج مصدرا لــ ٣٠٩ معلومات تشكل ١ر٧٤٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وموزعة على عــدة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ٤ر٣٢٪ ، وما يطلبه الأطفال ٣ر١٦٪ ، قــديم وجــديد ٨ر١٤٪ ، كل أطفال العالم ٩ر١٢٪ ، برامج المناســبات ٤ر٩٪ ، مسرح العرايس ٨ر٧٪ ، حــواديت العرايس ٦ر٢٪ ، حــواديت عالمية ٣ر٢٪ وزهور وألوان ٦ر١٪ ٠

— ويرجع ارتفاع نسبة أسر البرامج كمصادر للمعلومات فى برامج الأطفــال بالقناة الثانية عن القناة الأولى ( ١ر٧٤٪ ، ٦ر٧٠٪ ) الى أنها كانت المصـــدر

الوحيد للمعلومات فى أربعة من برامجها وهى برامج : كل أطفال العالم ، حواديت العرايس ، حواديت عالمية ، ورسالة بالقمر الصناعى .

**٢ ـ الأطفـــال :**

وجاء الأطفال فى الترتيب العام الثانى بين مصادر المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث كان الأطفال مصدرا لى ١٦٧ معلومة بنسبة ٤ر١٧٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٣ر٤١٪ ، والثانية ٧ر٥٨٪ .

ـ وجاء الأطفال فى الترتيب الثالث بين مصادر المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث كان الأطفال مصدرا لـ ٦٩ معلومة تشكل ٧ر١٢٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على ثلاثة برامج هى : نادى العلم والايمان ٢ر٦٥٪ ، نادى الأطفال ٣ر٢٠٪ ، وصباح الخير ٥ر١٤٪ .

ـ وجاء الأطفال فى الترتيب الثانى بين مصادر المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث كان الأطفال مصدرا لـ ٩٨ معلومة تشكل ٥ر٢٣٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هى : ما يطلبه الأطفال ٨ر٤٢٪ ، برامج المناسبات ٦ر٢٧٪ ، أول خطوة ٥ر٢٣٪ ، قديم وجديد ١ر٥٪ ومسرح العرايس ١٪ .

ـ ويرجع ارتفاع نسبة الأطفال كمصادر للمعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الثانية عن القناة الأولى ٥ر٢٣٪ ، ٧ر١٢٪ الى عدة عوامل منها :

* طبيعة برنامج أول خطوة الذى يقدمه الأطفال أنفسهم وكانوا مصدرا لـ ٥ر٨٨٪ من المعلومات التى وردت فيه .

* طبيعة برنامج ما يطلبه الأطفال ، وما أدخل عليه من تطوير ، جعل اذاعة فقراته وتلبية رغبات الأطفال مقرونا بارسالهم معلومات اليه وشكل الأطفال مصدرا لـ ٧ر٤٥٪ من المعلومات التى وردت فيه .

* طبيعة بعض برامج المناسبات التي قـدمت من القناة الثانية ، حيث كان معظمها يوجه أسئلة الى الأطفال سواء منفردين أو بتقسيمهم الى مجموعات وشكلت اجاباتهم الصحيحة ٤٨٫٣٪ من المعلومات التى وردت فى هـــذه البرامج ومنها برامج : مع الأصدقاء ، ألعاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم ، ومولد النور ... الخ .

### ٣ ــ ضـيوف البرامج :

وجاء ضيوف البرامج فى الترتيب العام الثالث بين مصادر المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة حيث كان ضيوف البرامج مصدرا لـ ١٠١ معلومة بنسبة ١٠٫٥٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٩٠٫١٪ ، والثانية ٩٫٩٪ .

ــ وجاء ضيوف البرامج فى الترتيب الثانى بين مصادر المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة بالقناة الأولى ، حيث كان ضيوف البرامج مصـدرا لـ ٩١ معلومة بنسبة ١٦٫٧٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على خمسة برامج هى : نادى الكشافة والطيران ٧٠٫٣٪ ، نادى العلم والايمان ١٧٫٦٪ ، نادى الأطفال ٨٫٨٪ ، البرنامج غير الدورى : طريق الأمل ٢٫٢٪ وبرنامج الجيل الجـديد ١٫١٪ .

ــ وجاء ضيوف البرامج فى الترتيب الثالث بين مصادر المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة بالقناة الثانية ، حيث كان ضيوف البرامج مصـدرا لعشر معلومات بنسبة ٢٫٤٪ من اجمالى المعـلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج فقط هى : زهور وألوان ٦٠٪ ، أول خطوة ٣٠٪ ومسرح العرايس ١٠٪ .

ــ ويرجع ارتفاع نسبة ضيوف البرامج كمصادر للمعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية ( ١٦٫٧٪ ، ٢٫٤٪ ) الى وجـود برنامجـين بالقناة الأولى ، قـدم ضيوفهما ٨٠ معلومة بنسبة ٧٩٫٣٪ من اجمـالى المعلومات التى قـدمها ضيوف البرامج ، وهـذان البرنامجان هما : نادى الكشافة والطيران ٨٠٪ ، ونادى العلم والايمان ٢٠٪ .

## المطلب الثانى

### تخصصات الضيوف مصادر المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية

يتناول هـــذا المطلب تخصصات أو مهن الضيوف مصادر المعلومات فى برامج الأطفـــال التليفزيونية •

ويوضح الجـــدول التالى رقم ( ٢١ ) توزيع تخصصات أو مهن الضيوف مصادر المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية •

جـدول رقم ( ٢١ )
تخصصات الضيوف مصادر المعلومات فى برامج الأطفال

| تخصص الضيوف مصادر المعلومات فى برامج الأطفال | القناة الأولى | | | القناة الثانية | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| الكشافة | ٢٤ | ٢٦ر٣ | ١ | — | — | — | ٢٤ | ٢٣ر٩ | ١ |
| الفضاء | ٢١ | ٢٣ر١ | ٢ | — | — | — | ٢١ | ٢٠ر٩ | ٢ |
| طالب | ١٥ | ١٦ر٥ | ٣ | — | — | — | ١٥ | ١٤ر٩ | ٣ |
| الدين | ٩ | ٩ر٩ | ٤ | — | — | — | ٩ | ٨ر٩ | ٤م |
| السياسة | ٦ | ٦ر٦ | ٥ | ٣ | ٣٠ | ٢ | ٩ | ٨ر٩ | ٤م |
| الفـن | ١ | ١ر١ | ١٠م | ٧ | ٧٠ | ١ | ٨ | ٧ر٩ | ٦م |
| الهندسة | ٥ | ٥ر٥ | ٦ | — | — | — | ٥ | ٧ر٩ | ٧ |
| خبراء زينة | ٤ | ٤ر٤ | ٧ | — | — | — | ٤ | ٣ر٩ | ٨ |
| الاجتماع | ٣ | ٣ر٣ | ٨ | — | — | — | ٣ | ٢ر٩ | ٩ |
| الطيران | ٢ | ٢ر٢ | ٩ | — | — | — | ٢ | ١ر٩ | ١٠ |
| خبراء تربية حيوان | ١ | ١ر١ | ١٠م | — | — | — | ١ | ٠ر٩ | ١١ |
| المجموع | ٩١ | ١٠٠٪ | | ١٠ | ١٠٠٪ | | ١٠١ | ١٠٠٪ | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من **أهمها** :

أولا ـــ تتوزع تخصصات أو مهن الضيوف مصادر المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية ـــ حسب ما أحرزته من تكرارات ـــ على : الكشافة ٩ر٢٣٪ ، الفضاء ٩ر٢٠٪ ، الطلبة ٩ر١٤٪ ، الدين والسياسة ٩ر٨٪ لكل منهما ، الفن ٩ر٧٪ ، الهندسة ٩ر٤٪ ، خبراء زينة ٩ر٣٪ ، الاجتماع ٩ر٢٪ ، الطيران ٩ر١٪ وخبراء تربية حيوان ٩ر٠٪ ٠

ثانيا ـــ أوضحت النتائج التفصيلية وجود عـــدة فروق فى تخصصات أو مهن الضيوف مصادر المعلومات حسب البرامج المذاعة من قناتى التليفزيون ، حيث اقتصر ضيوف البرامج من جميع التخصصات على برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عـــدا تخصصى أو مهنتى :السياسة و الفن حيث يتوزع ضيوف البرامج المتخصصون فى السياسة والفن على برامج الأطفال بالقناتين الأولى والثانيـــــة ٠

# الفصـــل الرابع

## نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بفئات : كيف قيل ؟

### المبحث الأول

### الزمن الذى شغلته برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة والمعلومات المذاعــة منها بصفة خاصة

يتناول هـذا المبحث الزمن الذى شغلته برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة والزمن شغلته المعلومات المذاعة من هــذه البرامج بصفة خاصة ، وذلك خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس عام ١٩٨٢ الى نهاية شهر ديسمبر عام ١٩٨٢ .

ويعرض الباحث أهم النتائج العامة والتفصيلية التى توصل اليها فى هــذه الدراسة على النحو التالى :

يوضح الجـدول التالى توزيع الوقت الذى شغلته برامج الأطفـــال التليفزيونية بصفة عامة ، والوقت الذى شغلته المعلومات ضمن هــذه البرامج .

جـدول رقم ( ٢٢ )
توزيع الوقت الذي شغلته برامج الأطفال بصفة عامة والوقت الذى شلغته المعلومات ضمن هـذه البرامج بالدقائق

| القنوات وأنواع المضمون | القناة الأولى | | القناة الثانية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| المعلومات | ١٦٣٣ | ٢٢٫٩٧ | ٨٢١ | ٢٠٫٧٢ | ٢٤٥٤ | ٢٢٫١٧ |
| مضمون آخر غير المعلومات | ٥٤٧٥ | ٧٧٫٠٣ | ٣١٤٢ | ٧٩٫٢٨ | ٨٦١٧ | ٧٧٫٨٣ |
| اجمالى الوقت | ٧١٠٨ | ١٠٠ | ٣٩٦٣ | ١٠٠ | ١١٠٧١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

**اولا — اجمالى وقت برامج الأطفال :**

— شغلت برامج الأطفال ١١٠٧١ دقيقة — ٣١ دقيقة ١٨٤ ساعة — من اجمالى الارسال التليفزيونى خلال فترة الدراسه التحليليه • ويتوزع هـذا الوقت على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٢ر٦٤٪ ، والثانية ٨ر٣٥٪ • وتقترب هـذه النتيجة من الاتجاه العام لبرامج الأطفال كما تبرزه التقارير الاحصائيه لاتحاد الاذاعة والتليفزيون ، فلقـد بلغ اجمالى الوقت الذى شغلته برامج الأطفال عام ٨١/ ١٩٨٢ — على سبيل المثال — ٢٥٦٧٠ دقيقة موزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٣ر٦٧٪ والثانية ٧ر٣٢٪(١) •

ويرجع ارتفاع نسبة الوقت الذى شلغته برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية الى عـدة عوامل من أهمها :

* وجود برنامج أطفال يذاع يوميا — عـدا يوم الجمعة — من القناة الأولى وهـو برنامج صباح الخير ، والذي استغرق ٣١١٠ دقيقة بنسبة ٨ر٤٣٪ من اجمالى الوقت الذى شغلته برامج الأطفال بالقناة الأولى ، ١ر٢٨٪ من اجمالى الوقت الذى شغلته برامج الأطفال بالقناتين : الأولى والثانيه معـــا •

* كبر الحيز الزمنى المخصص لتقــديم برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث يخصص لكل برنامج نصف ساعة — عـدا برنامج سينما الأطفال الذى يستغرق حوالى ساعة ، بينما لا يتجاوز الحيز الزمنى الذى تقـدم خـلاله معظم برامج الأطفال بالقناة الثانية ربع ساعة •

* دخول القناة الثانية مجال برامج الأطفال باللغة العربية مؤخرا ، حيث كانت تقتصر برامج الأطفال من خلالها — فى الغالب — على برنامج واحـد يقدم بعـدة لغات هـو برنامج : كل أطفال العالم •

ويؤيد ذلك ما تبرزه التقارير الاحصائية لاتحاد الاذاعة والتليفزيون

---

(١) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون • التقرير الاحصائى السنوى لقطـاع التليفزيون عام ٨١ / ١٩٨٢ غير منشور ; ( القاهرة : الاتحاد ١٩٨٣ ) غير مرقم •

على مدى عشر سنوات — على سبيل المثال — فلقـد شغلت برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عام ٧٢/٧٣ حوالى ٣٣٥ دقيقة تشكل ٧ر٣٪ من اجمالى الوقت الذى شغلته برامج الأطفال والبالغ ٩١٧٨ دقيقا(٢) واستمر هـذا المعـدل — مع ارتفاع طفيف عاما بعـد عام — حتى بلغ اجمـالى الوقت الذى شغلته برامج الأطفال بالقناة الثانية عام ٨٠/١٩٨١ حـوالى ٨٦٤٦ دقيقة بنسبة ١ر٣١٪ من اجمالى الوقت الذى شغلته برامج الأطفال والبالغ ٢٧٧٩٢ دقيقة(٣) .

* الغاء أو توقف بعض برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية قبل انتهـاء الدورة البرامجية ، ولقـد تبين من توصيف برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية ، عـدم اذاعة ٤٤ حلقة من عـدة برامج — ومنها : قـديم وجـديد ، مسرح العرايس ، وحواديت عالمية — وتشكل هـذه الحلقات غير المذاعة ٣ر٤١٪ من أسباب عـدم اذاعة بعض حلقات برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس حتى نهـاية شهر ديسمبر ١٩٨٢ .

— يتوزع الوقت الذى شغلته برامج الأطفال بالقناة الأولى على برامج الأطفال المذاعة فى هـذه القناة خلال فترة الدراسة التحليلية كما يلى : صباح الخير ٨ر٤٣٪ ، سينما الأطفال ٣ر١٨٪ ، كانوا فى طفولتهم ٧٪ ، نادى الكشافة والطيران ٤ر٦٪ ، نادى العلم والايمان ٢ر٦٪ ، الجيل الجـديد ٩ر٥٪ ، السندباد الصغير ٩ر٣٪ ، نادى الأطفال ٧ر٣٪ ، عيد سعيد ٧ر١٪ ، أهلا بالعيد ٣ر١٪ ، مهرجان رأس السنة للأطفال ٨ر٠٪ ، مولد الهدى ٦ر٠٪ ، وطريق الامل ٤ر٠٪ .

— ويتوزع الوقت الذى شغلته برامج الأطفال بالقناة الثانية على برامج الأطفال المذاعة من هـذه القناة خلال فترة الدراسة التحليلية كما يلى : ما يطلبـه الأطفال ٣ر٤٠٪ ، قـديم وجـديد ٤ر١٢٪ ، رسالة بالقمر الصناعى ٢ر٧٪ ،

---

(٢) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . التقرير الاحصائى السنوى لقطـاع التليفزيون عام ٧٢/٧٣ . غير منشور . ( القاهرة : الاتحاد ، ١٩٧٤ ) متعـددة الترقيم .

(٣) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . التقرير الاحصائى السنوى لقطـاع التليفزيون عام ٨٠/١٩٨١ . مرجع سابق . متعـدد الترقيم .

كل أطفال العالم ٧.٪ ، زهور وألوان ٣ر٥٪ ، أول خطوة ٥.٪ ، حـواديت العرايس ٩ر٣٪ ، حياة محمد ( ص ) ٦ر٣٪ ، حواديت عالمية ٤ر٣٪ ، مسرح العرايس ٣ر٣٪ مع الأصدقاء ٦ر٢٪ ، ألعاب وفنون ، فى ذكرى الهجرة ، مولد النور ٥ر١٪ لكل منهم ، العيد مع أطفال العالم ١.٪ ، وتحية لمصر ٦ر٠٪ ٠

**ثانيا ــ وقت المعـلومات :**

ــ استغرقت المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال خلال نفس الفترة ٢٤٥٤ دقيقة ــ ٥٤ دقيقة ٤٠ ساعة ــ بنسبة ٢ر٢٢٪ من اجمالى الوقت الذى شغلته هـذه البرامج ٠

وجـدير بالذكر ان برامج الاطفال التليفزيونية تتضمن العـديد من الفقرات التى لا تحتوى على معلومات ، ومنها : اسماء الاطفال وصورهم ، الأغانى — وبصفة خاصة الأغانى الأجنبية — ، السيرك والاكروبات ، المسابقات الرياضية — حتى الماتش — ، التمثيل الصامت ، وافلام الرسوم المتحركة والمسلسلات* ... الخ ٠

– يتوزع الوقت الذى شغلته المعلومات فى برامج الأطفـال التليفزيونية على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥ر٦٦٪ والثانية ٥ر٣٣٪ ٠
– وشغلت المعلومات ١٦٣٣ دقيقة بنسبة ٩٧ر٢٢٪ من اجمالى الوقت الذى شغلته برامج الأطفال بالقناة الأولى ، ويتوزع وقت المعلومات على هـذه البرامج ــ حسب الوقت الذى شغلته هـذه المعلومات ــ وهى : كانوا فى طفولتهم ٢٦.٪ ، ونادى العلم والايمان ٦ر١٧٪ ، نادى الكشافة والطيران ٤ر١٧٪ ، الجيل الجـديد ٢ر١٤٪ ، صباح الخير ٧ر١٢٪ ، السندباد الصغير ٤ر٧٪ ، نادى الأطفال ٥ر٢٪ ، مولد الهـدى ٩ر٠٪ ، سينما الأطفـال ٨ر٠٪ ، طريق الامل ، مهرجان رأس السنة ٢ر٠٪ لكل منهما ، أهلا بالعيد ١ر٠٪ ، ولم تقـدم أى معلومة فى حلقتى برنامج المناسبات: عيد سعيد ،

---

* تتضمن هـذه الأفلام والمسلسلات قيما تربوية واجتماعية وثقافية ... الخ ، ولا تدخل القيم فى نطاق هـذه الدراسة ٠

ولعل ذلك يرجع الى طابع البرنامج الترفيهي الصرف واقتصار تقــديمه على مجموعة من الفنانين ، الذى حرصوا على الترفيه فقط[٤] •

— وبحساب معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — بين ترتيب برامج الأطفــال حسب الوقت الاجمالى الذى شغلته ، وترتيبها حسب الوقت الذى شغلته المعلومات ضمن هــذا الوقت الاجمالى ، وجــد ارتباط قريب من المتوســط بلغ معامله ٤٦ر٠ والفارق بين قيمة هــذا المعامل والواحــد صحيح — وهو الارتباط الكامل — نتج عن الاختلافات الآتية :

* برامج يتقــدم ترتيبها من حيث الوقت الاجمالى الذى شغلته ، ومنهــا برامج : صباح الخير ، سينما الأطفال ، عيد سعيد ، مولد الهــدى ، وطريق الامــــل •

* وبرامج يتقــدم ترتيبها من حيث اجمالى الوقت الذى شغلته المعــلومات ومنها برامج : كانوا فى طفولتهم ، نادى العلم والايمان ، نادى الكشــافة والطيران ومما يذكر أن المعلومات شغلت ٨٥ر٧٪ من وقت برنامج كانوا فى طفولتهم ٦٥ر٣٪ من وقت برنامج نادى العلم والايمان ، ٦٢ر١٪ من وقت برنامج نادى الكشافة والطيران ، بينما لم تشغل المعلومات سوى ١٪ فقط من اجمالى وقت برنامج سينما الأطفال و ٦ر٧٪ من اجمالى وقت برنامج صباح الخير ولم تقــدم معلومات من خلال حلقتى برنامج : عيد سعيد •

— وشغلت المعلومات ٨٢١ دقيقة ، بنسبة ٢٠ر٧٢٪ من اجمالى الوقت الــذى شغلته برامج الأطفال بالقناة الثانية ويتوزع وقت المعلومات على هــذه البرامج — حسب الوقت الذى شغلته هــذه المعلومات — كما يلى : رسالة بالقمر الصناعى ٢٥ر٤٪ ، ما يطلبه الأطفال ١٥ر٦٪ ، قــديم وجــديد ١٦ر٧٪ ، كل أطفال العالم ١١ر٨٪ ، أول خطوة ٦ر٣٪ ، حياة محمد ( ص ) ٦٪ ، مسرح العرايس ٥ر٣٪ ، زهور وألوان ٢ر٦٪ ، فى ذكرى الهجرة ٢ر٤٪ ، مولد النور ١ر٨٪ ، العيد مع أطفال لعالم ١ر٧٪ ، حواديت عالمية

(٤) قــدمت حلقتا هــذا البرنامج يومى : ٢٨ : ٣٠ سبتمبر ١٩٨٢ ، وقدمتهما الفنانة عزة كمال والمطرب طلعت عطيه ، وبعض السحرة ، وأعــد الحلقة الأولى وأخرجها كمال مختار ، وأعــد الحلقة الثانية ابراهيم حسنى وأخرجها محمود حنفى •

٣ر١٪ ، ألعاب وفنون ٢ر١٪ ، حواديت العرايس ١٪ ، تحية لمصر ٦ر٠٪ ، مع الأصدقاء ٥ر٠٪ ٠

— وبحساب معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — بين ترتيب برامج الأطفال حسب الوقت الاجمالى الذى شغلته ، وترتيبها حسب الوقت الذى شغلته المعلومات ضمن هذا الوقت الاجمالى ، ووجد ارتباط طردى قوى بلغ معاملة ٧٧ر٠ ، والفارق بين قيمة هذا المعامل والواحد صحيح — وهو الارتباط الكامل — نتج عن الاختلافات الآتية :

* برامج يتقدم ترتيبها من حيث الوقت الاجمالى الذى شغلته ، ومنها برامج حواديت العرايس ، حواديت عالمية ، زهور وألوان ، ومع الأصدقاء ٠

* وبرامج يتقدم ترتيبها من حيث اجمالى الوقت الذى شغلته المعلومات ومنها برامج : مسرح العرايس ، ورسالة بالقمر الصناعى ، العيد مع أطفال العالم فى ذكرى الهجرة ، مولد النور ٠

ومما يذكر أن المعلومات شغلت ٦ر٧٣٪ من وقت برنامج رسالة بالقمر الصناعى و ٣ر٣٤٪ من وقت برنامج حياة محمد ( ص ) ، ١ر٣٤٪ من وقت برنامج العيد مع أطفال العالم ، و ٣ر٣٣٪ من وقت برنامجى مسرح العرايس وفى ذكرى الهجرة ٠

واذا جمعنا الوقت الذى شغلته المعلومات فى برامج الأطفال التى اذيعت فى المناسبات ، فانه يشكل ٥٨ر٢٣٪ من اجمالى وقت هذه البرامج بصفة عامة ، مما يشير الى اهتمام القناة الثانية بصفة عامة بتقديم برامج فى المناسبات المختلفة من ناحية واهتمام هذه البرامج بتقديم معلومات عن المناسبات التى تقدم فى اطارها من ناحية أخرى ٠

### ثالثا — موضوعات المعلومات :

يوضح الجدول التالى رقم ٢٣ توزيع الوقت الذى شغلته المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية حسب موضوع المعلومات والقناة المذاعة منها ٠

جــدول رقم ( ٢٣ )

وقت المعلومات المذاعة ضمن برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية بالدقائق

| القنوات | برامج القناة الأولى | | | برامج القناة الثانية | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| والموضوعات | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| التراجم | ٥٥٨ | ٣٤ر٢ | ١ | ٦٧ | ٨ر٢ | ٧ | ٦٢٥ | ٢٥ر٥ | ١ |
| العلمية | ٢٥٧ | ١٥ر٧ | ٢ | ١٠٥ | ١٢ر٨ | ٢ | ٣٦٢ | ١٤ر٨ | ٢ |
| الفنية | ١٥٠ | ٩ر٢ | ٤ | ١٠٦ | ١٢ر٩ | ١ | ٢٥٦ | ١٠ر٥ | ٣ |
| الدينية | ١٧١ | ١٠ر٥ | ٣ | ٧٠ | ٨ر٥ | ٦ | ٢٤١ | ٩ر٨ | ٤ |
| الاقتصادية | ٤٩ | ٣ | ٧ | ٧٧ | ٩ر٤ | ٥ | ١٢٦ | ٥ر١ | ٥ |
| الجغرافية | ٧٦ | ٤ر٦ | ٥ | ٤٠ | ٤ر٩ | ٩ | ١٢٦ | ٤ر٧ | ٦ |
| الترويحية | ٠٣ | ٠ر٢ | ٢٠م | ١٠٢ | ١٢ر٤ | ٣ | ١٠٥ | ٤ر٣ | ٧ |
| الرياضية | ١٨ | ١ر١ | ١٥ | ٨٠ | ٩ر٧ | ٤ | ٩٨ | ٤ | ٨ |
| اللغوية | ٦٨ | ٤ر١ | ٦ | ٩ | ١ر١ | ١٤ | ٧٧ | ٣ر١ | ٩ |
| الأثرية | ٣٢ | ٢ | ١١ | ٣٣ | ٤ | ١٠ | ٦٥ | ٢ر٦ | ١٠ |
| السياسية | ٢٢ | ١ر٣ | ١٤ | ٣٠ | ٣ر٧ | ١١ | ٥٢ | ٢ر٢ | ١١ |
| الاتصالية | ١٠ | ٠ر٦ | ١٨م | ٤٦ | ٥ | ٨ | ٥٦ | ٢ر١ | ١٢ |
| الجو/فضائية | ٤٢ | ٢ر٦ | ٨ م | ٧ | ر٩ | ١٥م | ٤٩ | ٢ | ١٣ |
| الطبيـة | ٤٢ | ٢ر٦ | ٨ م | ٦ | ر٧ | ١٧ | ٤٨ | ١ر٩ | ١٤ |
| الكشفية | ٤١ | ٢ر٥ | ١٠ | ٣ | ر٤ | ١٩ | ٤٤ | ١ر٨ | ١٥ |
| الاجتماعية | ٢٨ | ١ر٧ | ١٢ | ١٥ | ١ر٨ | ١٢ | ٤٣ | ١ر٧ | ١٦ |
| العسكرية | ٢٦ | ١ | ١٦ | ١٢ | ١ر٥ | ١٣ | ٢٨ | ١ر١ | ١٧م |
| الغـذائية | ٢٦ | ١ر٦ | ١٣ | ٢ | ر٢ | ٢٠م | ٢٨ | ١ر١ | ١٧م |
| السكانية | ١٠ | ٠ر٦ | ١٨م | ٥ | ر٦ | ١٨ | ١٥ | ر٦ | ١٩ |
| القانونية | ١١ | ر٧ | ١٧ | ٢ | ر٢ | ٢٠م | ١٣ | ر٥ | ٢٠ |
| الأدبية | — | — | — | ٧ | ر٩ | ٢٥م | ٧ | ر٣ | ٢١ |
| النفسية | ٣ | ر٢ | ٢٠م | ٢ | ر٢ | ٢٠م | ٥ | ر٢ | ٢٢ |
| المجموع | ١٦٣٣ | ١٠٠٪ | | ٨٢١ | ١٠٠٪ | | ٢٤٥٤ | ١٠٠٪ | |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

( أ ) يتوزع الوقت الذى شغلته المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية على ٢٢ موضوعا هى — حسب الوقت الذى شغلته — التراجم ٢٥٫٥٪ ، الموضوعات العلمية ١٤٫٨٪ ، والفنية ١٠٫٥٪ ، والدينية ٩٫٨٪ ، الاقتصادية ٥٫١٪ ، الجغرافية ٤٫٧٪ ، الترويحية ٤٫٣٪ ، الرياضية ٤٪ ، اللغوية ٣٫١٪ ، الأثرية ٢٫٦٪ ، السياسية ٢٫٢٪ ، الاتصالية ٢٫١٪ ، الجـو/فضائية ٢٪ ، الطبية ١٫٩٪ ، الكشفية ١٫٨٪ ، الاجتماعية ١٫٧٪ ، العسكرية ، الغـذائية ١٫١٪ لكل منهما ، السكانية ٠٫٦٪ ، القانونية ٠٫٥٪ ، الأدبية ٠٫٣٪ ، والنفسية ٠٫٢٪ •

(ب) أوضحت النتائج التفصيلية وجود عـدة فروق فى الوقت الذى شغلته موضوعات المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال حسب القنـاة المذاعة منها طبقا للترتيب العام على مستوى القناتين من ناحية وحسب الترتيب على مستوى كل قناة من ناحية أخرى وحسب تكرارات الوقت الذى شغلته والنسبة الى اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بصفة عامة أو على مستوى كل قناة على حـدة* •

## المبحث الثانى

### القوالب الفنية التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفـال التليفزيونية

يتناول هـذا البحث القوالب التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية •

ويعرض الباحث فيما يلى أهم النتائج التى توصل اليها فيما يتعلق بالقوالب الفنية التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية •

---

* للاستزاده ارجع الى رسالتنا للدكتوراه المحفوظة بمكتبة كلية الاعـلام ص ص ٣٤٧ – ٣٦٤ •

ويوضح الجـــدول التالى القوالب الفنية التى قدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية .

جـــدول رقم ( ٢٤ )

القوالب الفنية التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية خـــلال فترة الدراسة التحليلية

| القنوات والقوالب الفنية | القناة الأولى | | | القناة الثانية | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| حديث مباشر | ٢٤٥ | ٤٥ | ١ | ٢٣٥ | ٥٦ر٣ | ١ | ٤٨٠ | ٤٩ر٩ | ١ |
| راوى الصورة | ٦٤ | ١١ر٨ | ٣م | ١٢٥ | ٣٠ | ٢ | ١٨٩ | ١٩ر٧ | ٢ |
| اجابات عن أسئلة | ١٣٠ | ٢٣ر٩ | ٢ | ٣٨ | ٩ر١ | ٣ | ١٦٨ | ١٧ر٥ | ٣ |
| حـوار | ٦٤ | ١١ر٨ | ٣م | ١٠ | ٢ر٤ | ٤ | ٧٤ | ٧ر٧ | ٤ |
| القالب التمثيلى | ٤١ | ٧ر٥ | ٥ | ٩ | ٢ر٢ | ٥ | ٥٠ | ٥ر٢ | ٥ |
| المجموع | ٥٤٤ | ١٠٠ | | ٤١٧ | ١٠٠ | | ٩٦١ | ١٠٠ | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

أولا — اذيعت المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية من خلال خمسة قوالب فنية هى : الحـــديث المباشر ٤٩ر٩٪ ، وراوى الصورة ١٩ر٧٪ ، اجابات عن أسئلة ١٧ر٥٪ ، القالب الحوارى ٧ر٧٪ والقالب التمثيلى ٥ر٢٪ .

ثانيا — ودلت النتائج التفصيلية على وجود عـــدة فروق فى استخدام برامج الأطفال للقوالب الفنية أثناء تقـــديمها للمعلومات ، سواء من حيث نسبة استخدامها فى برامج الأطفال بصفة عامة أو فى كل قناة على حـــدة أو من حيث مدى استخدام الأشكال الفرعية لهـــذه القوالب ، وذلك على النحو التالى :

## ١ ــ الحـديث المباشر :

جاء قالب الحـديث المباشر فى مقـدمة القوالب الفنية التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، على الرغم من أن الحـديث المباشر يفتقر الى عنصر التشويق الذى يتميز به القالب التمثيلى ، وأكثر تجريدا وبالتالى أكثر صعوبة من ناحية الفهم بالنسبة للأطفال(٥) •

واذيعت من خلال قالب الحـديث المباشر ٤٨٠ معلومة تشكل ٩ر٤٩٪ من اجمالى المعلومات المذاعة بصفة عامة ، وتتوزع هـذه المعلومات على شـكلين من أشكال هـذا القالب وهما : حـديث مباشر من مذيع أو أكثر من مذيع ٤ر٩٠٪ وحـديث مباشر من شخص آخر غير المذيع أو المذيعين كالضيوف والأطفـال والعرائس ٦ر٩٪ ، كما تتوزع المعلومات المذاعة من خلال قالب الحـديث المباشر على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥١٪ والثانية ٤٩٪ •

ــ وجاء قالب الحـديث المباشر فى مقـدمة القوالب الفنية التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قـدمت من خلاله ٢٤٥ معلومة تشكل ٢ر٤٥٪ من اجمالى المعلومات المذاعة من هـذه القناة ، وموزعة على شكلين من أشكال هـذا القالب وهما :

* حـديث مباشر من مذيع ــ أو أكثر من مذيع ــ حيث قـدمت من خلال هـذا الشكل ٢٢٢ معلومة تشكل ٦ر٩٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمت من خلال قالب الحـديث المباشر بهـذه القناة وتتوزع هـذه المعلومات على عـدة برامج هى : الجيل الجـديد ٩ر٤١٪ ، صباح الخير ١ر١٨٪ والسندباد الصغير ٧ر١٦٪ ، نادى العلم والايمان ٧ر١١٪ ، سينما الأطفال ٥ر٤٪ نادى الكشافة والطيران ٣ر٣٪ ، برامج المناسبات ٦ر٢٪ ونادى الأطفال ٣ر١٪ •

* حـديث مباشر من شخص آخر ــ غير المذيع أو المذيعين ــ حيث قـدمت من خلال هـذا الشكل ٢٣ معلومة تشكل ٤ر٩٪ من اجمالى المعلومات التى قدمت

(٥) العراق ، معهد التدريب الاذاعى والتليفزيونى • تحليل مضمون عينة من برامج الأطفال المقدمة من الاذاعة والتليفزيون فى ــ مجلة الفنون الاذاعية : العـدد العاشر ، مارس ١٩٧٦ ، ص ١٤٩ •

من خلال قالب الحـــديث المباشر بهــذه القناة ، وتتوزع هــذه المعلومات على ثلاثة برامج هى : الجيل الجـــديد ٧٨٫٣٪ ، نادى العلم والايمـــان ١٧٫٤٪ وصباح الخير ٤٫٣٪ .

وجـــدير بالذكر أن تقــديم المعلومات من خلال العرائس اقتصر على معلومة واحـــدة بنسبة ٤٫٣٪ من اجمالى المعلومات التى قـــدمت من خلال هــذا الشكل واذيعت هــذه المعلومة على لسان العروسة : بقلظ ، واذيعت باقى المعلومات من خلال الضيوف والمشاركين فى تقـــديم برنامجى : الجيل الجــديد ونادى العلم والايمان .

— وجاء قالب الحـــديث المباشر فى مقـــدمة القوالب الفنية التى قـــدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قـــدمت من خلاله ٢٣٥ معلومة تشكل ٥٦٫٣٪ من اجمالى المعلومات المذاعة بهــذه القناة ، وموزعة على شكلين هما :

* حـــديث مباشر من مذيع — أو أكثر من مذيع — حيث قـــدمت من خـــلال هــذا الشكل ٢١٢ معلومة تشكل ٩٠٫٢٪ ن اجمالى المعلومات التى قـــدمت من خلال هــذاالقالب بالقناة الثانية ، وتتوزع هــذه المعلومات على عـــدة برامج هى : ما يطلبه الأطفال ٤٠٫٥٪ ، قـــديم وجـــديد ١٨٫٨٪ ، كل أطفال العالم ١٧٫٩٪ ، مسرح العرايس ١٠٫٤٪ ، حواديت العرايس ، برامج المناسبات ٣٫٨٪ لكل منهما حواديت عالمية ، زهور وألوان ٢٫٤٪ لكل منهما .

* حـــديث مباشر من شخص آخر غير المذيع ، حيث قـــدم الأطفال ٢٣ معلومة تشكل ٩٫٨٪ من اجمالى المعلومات التى قـــدمت من خلال هــذا القالب بالقناة الثانية واذيعت هــذه المعلومات من خلال برنامج الأطفل الأسبوعى : أول خطـــوة .

**٢ — الراوى للصـــورة :**

وجاء قالب الراوى للصورة فى الترتيب العام الثانى — وبفارق نسبى كبير عن قالب الحـــديث المباشر — بين القوالب التى قـــدمت من خلالهـــا

المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قـدمت من خلاله ١٨٩ معلومة تشكل ٧ر١٩٪ من اجمالى المعلومات ، وموزعة على برامج الأطفال المذاعة من القناتين : الأولى ٩ر٣٣٪ والثانية ١ر٦٦٪ •

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قـدمت من خلال قالب الراوى للصورة فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القنـاة الأولى ( ٣٠٪ ، ٨ر١١٪ ) الى عـدة أسباب من أهمها :

— اعتماد برامج الأطفال بالقناة الثانية على المضمون الأجنبى بنسبة أكبر من برامج الأطفال بالقناة الأولى وهـو ما يتفق مع طبيعة هـذه القناة — حيث توجـد عـدة برامج تعتمد بصفة كلية على المضمون الأجنبى وهى : برامج : رسالة بالقمر الصناعى ، حواديت عالمية ، حواديت العرايس ، بالاضافة الى معظم فقرات برنامج ما يطلبه الأطفال •

— عـدم وجود ترجمة مكتوبة أو وجود ترجمة غير واضحة — بحروف صغيرة — للمضمون الأجنبى مما يدفـع المذيع الى التعليق على هـذا المضمون أو رواية الصورة فى عـدة برامج منها : رسالة بالقمر الصناعى ، قـديم وجـديد ، مسرح العرايس ، وبعض فقرات برنامج ما يطلبه الأطفال •

وجـدير بالذكر أن ٧٢ر٨١٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الميدانية ، الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية يرون وجـود أشياء لا تعجبهم فى برامج الأطفال بصفة عامة منها : عـدم وضوح الترجمة ٨٠ر٨٧٪ ، سرعة الترجمة ٤٩ر٩٪ ، وعـدم مواكبة التعليق للمضمون الأجنبى ٧٨ر٦٪ •

**٢ — اجابات عن أسئلة :**

وجاء القالب الفنى : اجابات عن أسئلة فى الترتيب العام الثالث بين القوالب التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة حيث قـدمت من خلاله ١٦٨ معلومة تشكل ٥ر١٧٪ من اجمالى المعلومات ، وموزعة على ستة أشكال هى : أسئلة من المذيع وأجـوبة من الأطفال ٨ر٥١٪ ، أسئلة من المذيع وأجـوبة من الضيوف ٢ر٢٠٪ ، أسئلة من الأطفال وأجـوبة من المذيع ٣ر١٤٪ ، أسئلة من الأطفال وأجـوبة من الضيوف ٥ر٩٪ وأسئلة وأجـوبة من

المذيع ٦ر٣٪ وأسئلة وأجـــوبة من الأطفال ٦ر٠٪ ، كما تتوزع هـــذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٤ر٧٧٪ والثانية ٦ر٢٢٪ ٠

- وجاء القالب الفنى : اجابات عن أسئلة فى الترتيب الثانى بين القوالب التى قـــدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قـــدمت من خلاله ١٣٠ معلومة تشكل ٩ر٢٣٪ من اجمالى المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بهـــذه القناة وموزعة على خمسة أشكال فنية هى :

**٭ أسئلة من المذيع وأجـــوبة من الأطفال :**

قـــدمت من خـــلال هـــذا الشكل ٥٩ معلومة تشكل ٤ر٤٥٪ من اجمـــالى المعلومات التى قـــدمت من خلال قالب : اجابات عن أسئلة وتتوزع هـــــذه المعلومات برنامجين هما : نادى العلم والايمان ٣ر٧٦٪ ، ونادى الأطفال ٧ر٢٣٪ ٠

**٭ أسئلة من المذيع وأجـــوبة من الضيوف :**

قـــدمت من خلال هـــذا الشكل ٣٤ معلومة تشكل ٢ر٢٦٪ من اجمالى المعلومات التى قـــدمت من خـــلال قالب : اجابات عن أسئلة واذيعت هـــذه المعلومات من برنامج واحـــد هـــو نادى الكشافة والطيران ٠

**٭ أسئلة من الأطفال وأجـــوبة من المذيع :**

قـــدمت من خلال هـــذا الشكل ٢٠ معلومة تشكل ٤ر١٥٪ من اجمالى المعلومات التى قـــدمت من خلال قالب : اجابات عن أسئلة واذيعت هـــــذه المعلومات من برنامجين هما : نادى الكشافة والطيران ٦٠٪ ونادى العلم والايمان ٤٠٪ ٠

**٭ أسئلة من الأطفال وأجـــوبة من الضيوف :**

قـــدمت من خلال هـــذا الشكل ١٦ معلومة تشكل ٣ر١٢٪ من اجمـــالى المعلومات التى قـــدمت من خلال قالب : اجابات عن أسئلة ، واذيعت هـــذه المعلومات من برنامجين هما : نادى العلم والايمان ٥ر٦٢٪ ونادى الأطفـــال ٥ر٣٧٪ ٠

– وجاء القالب الفنى : اجابات عن أسئلة فى الترتيب الثالث بين القـوالب التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال المذاعة من اقناة الثانية ، حيث قـدمت من خلاله ٣٨ معلومة تشكل ٩ر١٪ ن اجمالى المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على اربعة أشكال فنية هى :

*** أسئلة من المذيع وأجـوبة من الأطفال :**

قـدمت من خلال هـذا الشكل ٢٨ معلومة تشكل ٧ر٧٣٪ من اجمـالى المعلومات التى قـدمت من خلال قالب : اجابات عن الأسئلة ، واذيعت هـذه المعلومات من برامج الأطفال التى قـدمت فى المناسبات •

*** أسئلة وأجـوبة من المذيع :**

قـدمت من خلال هـذا الشكل خمس معلومات تشكل ٢ر١٣٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمت من خلال قالب : اجابات عن الأسئلة ، واذيعت هـذه المعلومات من خلال برنامجين هما : ما يطلبه الأطفال ٦٠٪ ، وقـديم وجـديد ٤٠٪ •

*** أسئلة من الأطفال وأجـوبة من المذيع :**

قـدمت من خلال هـذا الشكل أربع معلومات تشكل ٥ر١٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمت من خلال قالب : اجابات عن الأسئلة واذيعت هـــذه المعلومات من خلال برنامجين هما : كل أطفال العالم ، وحواديت عالمية ٥٠٪ لكل منهما •

*** أسئلة وأجـوبة من الأطفال :**

قـدمت من خلال هـذا الشكل معلومة واحـدة تشكل ٦ر٢٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمت من خلال قالب : اجابات عن الأسئلة واذيعت هـذه المعلومة من خلال برنامج ما يطلبه الأطفال •

**٤ – القالب الحـوارى :**

جاء القالب الحـوارى فى الترتيب العام الرابع بين القوالب الفنية التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث

قـدمت من خلاله ٧٤ معلومة تشكل ٧ر٧٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على ثلاثة أشكال هى : حوار مع ضيوف ١ر٥٨٪ ، حوار مع عرائس ٥ر٤٠٪ ، وحوار مع أطفال ٤ر١٪ ، كما تتوزع هـذه المعلومات على برامج الأطفال بالقنـاتين الأولى ٥ر٨٦٪ والثانية ٥ر١٣٪ .

— وجاء القالب الحوارى فى الترتيب الثالث ( مكرر ) بين القوالب الفنية التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قـدمت من خلاله ٦٤ معلومة تشكل ٨ر١١٪ من اجمالى المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على شكلين هما :

* حـوار مـع ضـيوف :

اذيعت من خلال هـذا الشكل ٣٤ معلومة تشكل ١ر٥٣٪ من اجمـالى المعلومات التى قـدمت من خلال القالب الحوارى وتتوزع على أربعة برامج هى : نادى الكشافة والطيران ٣ر٨٥٪ ونادى الأطفال ، برنامج غير دورى — طريق الامل — ٩ر٥٪ لكل منهما ، وبرنامج الجيل الجـديد ٩٨ر٢٪ .

* حـوار مـع عرائس :

اقتصر تقـديم المعلومات من خلال هـذا الشكل على القناة الأولى ، حيث اذيعت من خلاله ٣٠ معلومة تشكل ٩ر٤٦٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمت من خلال القالب الحوارى وقـدمت هـذه المعلومات من برنامج واحـد هـو برنامج صباح الخير ، حيث تقـدم السيدة نجوى ابراهيم بعض حلقـاته بالاشتراك مع العرائس : بقلظ وأرنوب .

— وجاء القالب الحوارى فى الترتيب الرابع بين القوالب الفنية التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال بالقناة لثانية ، حيث قـدمت من خلاله عشر معلومات تشكل ٤ر٢٪ من اجمالى المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بهـذه القناة ، وموزعة على شكلين هما :

* حـوار مـع ضـيوف :

اذيعت من خلال هـذا الشكل تسع معلومات تشكل ٩٠٪ من اجمـالى المعلومات التى قـدمت من خلال القالب الحوارى وتتوزع على برنامجين هما : زهـور وألون ٧ر٦٦٪ وأول خطوة ٣ر٣٣٪ .

* حـوار مـع أطفـال :

اقتصر تقـديم المعلومات من خلال هـذا الشكل على القناة الثانية ، حيث اذيعت من خلاله معلومة واحـدة تشكل ١٠٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمت من خلال القالب الحوارى وقـدمت هـذه المعلومة من برنامج الأطفـال الأسبوعى : ما يطلبه الأطفال •

٥ ـ القالب التمثيلى :

جاء القالب التمثيلى فى الترتيب العام الخامس ـ والأخير ـ بين القوالب الفنية التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة على الرغم من أن التليفزيون فى جوهره وسيلة درامية(٦) من ناحية ، وعلى الرغم من أن هـذا القالب أكثر القوالب الفنية فاعلية فى توصيل الرسالة الاعلامية من ناحية أخرى •

وجـدير بالذكر أن الأطفال يقبلون عى مشاهدة المواد المذاعة من خـلال هـذا القالب ، حيث جاءت المسلسلات التليفزيونير العربية ـ على سـبيل المثال ـ فى مقـدمة المواد التى يشاهدها الأطفال مجموعة لدراسة الميدانية حيث يقبل على مشاهدتها ١٥ر٧٤٪ من الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون كما تبين من بحث ميدانى اجرى عام ١٩٨٢ على ستة آلاف طفل ان ٧ر٨٨٪ منهم يتابعون المسلسلات العربية(٧) •

ـ قـدمت برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ٥٠ معلومة من خلال القالب التمثيلى ، تشكل ٢ر٥٪ من اجمالى المعلومات المذاعة من خلال هـذه البرامج وتتوزع هـذه المعلومات على شكلين هما : التمثيل الروائى ٩٦٪ والتمثيل الروائى الغنائى ٤٪ ، كما تتوزع هـذه المعلومات على برامج الأطفـال بالقناة الأولى ٨٢٪ والقناة الثانية ١٨٪ •

---

(٦) سعد لبيب . دراسات فى العمل التليفزيونى . ( القاهرة : كلية الاعـلام جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ ) ص ١٥١ •

(٧) مصر ، المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط • برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) • مرجع سابق ص ص ٦٠ ـ ٧٠ •

ـ وجاء القالب التمثيلى فى الترتيب الخامس ـ والأخير ـ بين القوالب الفنية التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قـدمت من خلال هـذا القالب ٤١ معلومة تشكل ٧ر٥٪ من اجمالى المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على شكلين هما :

*** التمثيل الروائى :**

حيث قـدمت من خلال هـذا الشكل ٣٩ معلومة تشكل ١ر٩٥٪ من المعلومات التى قـدمت من خلال القالب التمثيلى بهـذه القناة ، واذيعت هـذه المعلومات من برنامجين هما : صباح الخير ١ر٥٦٪ وكانوا فى طفولتهم ٩ر٤٣٪ .

وجـدير بالذكر أن برنامج صباح الخير اذاع هـذه المعلومات من خـلال الحلقات المسلسلة التى يذيعها مرتين فى الأسبوع ، وهى حلقات جزيرة الكنز والنحـلة زينـة .

*** التمثيل الروائى الغنائى :**

حيث قدمت من خلال هـذا الشكل معلومتان وتشكلان ٩ر٤٪ من المعلومات التى قـدمت من خلال هـذا القالب التمثيلى بهـذه القناة واذيعتا من برنامج : كانوا فى طفولتهم وتشكلان ١ر١١٪ من مجموع المعلومات المذاعة من هـذا البرنامـج .

ـ وجاء القالب التمثيلى فى الترتيب الخامس ـ والأخير ايضا ـ بين القوالب الفنية التى قـدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قـدمت من خلال هـذا القالب تسع معلومات تشكل ٢ر٢٪ من اجمالى المعلومات المذاعة بهـذه القناة واذيعت من برنامج واحـد هو برنامج: حياة محمد ( ص ) والذى اذيع ضمن برامج المناسبات احتفالات بالمولد النبوى .

ـ ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات المذاعة من خلال القالب التمثيلى بالقنـاة الأولى عن القناة الثانية ( ٧ر٥٪ ، ٢ر٢٪ ) الى وجـود برنامج أسـبوعى يقـدم من خلال هـذا القالب هـو برنامج : كانوا فى طفولتهم ، بالاضافة الى اذاعة مسلسلات الأطفال ضمن برنامج : صباح الخير .

## المبحث الثالث

## الصور المصاحبة للمعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية

يتناول هـذا المبحث الصور المصاحبة للمعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية •

ويوضح الجـدول التالى الصور المصاحبة للمعلومات التى قـدمت من برامج الأطفال التليفزيونية •

جـــدول رقم ( ٢٥ )

الصور المصاحبة للمعلومات فى برامج الأطفـال التليفزيونية خــــلال فترة الدراسة التحليلية

| القنــوات والصــور | القناة الأولى | | | القناة الثانية | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| الصور الفوتوغرافية | ١١٢ | ٦ر٢٠ | ١ | ٨٤ | ١ر٢٠ | ٢ | ١٩٦ | ٤ر٢٠ | ١ |
| الأفـلام التسجيلية | ٢٣ | ٢ر٤ | ٧م | ١٣١ | ٤ر٣١ | ١ | ١٥٤ | ١٦ | ٢ |
| النمــاذج | ٣٤ | ٢ر٦ | ٤ | ٤٩ | ٧ر١١ | ٣ | ٨٣ | ٦ر٨ | ٣ |
| العـرائس | ٣٨ | ٧ | ٢م | ٤٢ | ١ر١٠ | ٤ | ٨٠ | ٣ر٨ | ٤ |
| الرسوم المتحركة | ٣٨ | ٧ | ٢م | ٨ | ٧ر١ | ٧ | ٤٦ | ٨ر٤ | ٥ |
| الرسوم الخطية | ٢٧ | ٥ | ٦ | ١٥ | ٦ر٣ | ٦ | ٤٢ | ٤ر٤ | ٦ |
| صورة المذيع فقط | – | – | – | ٣٩ | ٤ر٩ | ٥ | ٣٩ | ١ر٤ | ٧ |
| اللوحات المكتوبة | ٣٢ | ٩ر٥ | ٥ | ٢ | ٥ر٠ | ٩ | ٣٤ | ٥ر٣ | ٨ |
| الخرائط | ٢٣ | ٢ر٤ | ٧م | ٤ | ١ | ٨ | ٢٧ | ٨ر٢ | ٩ |
| المثلــون | ١٩٩ | ٦ر٣٦ | – | ٤٣ | ٣ر١٠ | – | ٢٤٢ | ٢ر٢٥ | ١٠ |
| أخرى | ١٩٩ | ٦ر٣٦ | – | ٤٣ | ٣ر١٠ | – | ٢٤٢ | ٢ر٢٥ | – |
| المجمـوع | ٥٤٤ | ١٠٠ | | ٤١٧ | ١٠٠ | | ٩٦١ | ١٠٠ | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من اهمها :

اولا — تتوزع الصور المصاحبة للمعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية — حسب ما أحرزته من تكرارات — كما يلى : الصور الفوتوغرافية الثابتة ، ٢٠ر٤٪ والأفلام التسجيلية ١٦٪ ، النماذج ٨ر٦٪ ، العرائس ٨ر٣٪ ، الرسوم المتحركة ٤ر٨٪ ، الرسوم الخطية ٤ر٤٪ ، صور المذيع أو المذيعة فقط ٤ر١٪ ، اللوحات المكتوبة ٣ر٥٪ ، الخرائط ٢ر٨٪ ، الممثلون ١ر٩٪ وصور أخرى متنوعة ٢٥ر٢٪ •

ثانيا — ودلت النتائج التفصيلية لأنواع الصـور المصاحبة للمعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية على وجود عـدة فروق فى استخدام هـذه الصور بين القناتين الأولى والثانية على النحو التالى :

### ١ — الصور الفوتوغرافية الثابتة(٨) :

تعتبر الصور الفوتوغرافية الثابتة ، بصفة عامة وسيلة من وسائل الايضاح وتزداد فاعليتها بالنسبة لصغار السن ، فهى تسجيل دقيق للشكل الظاهرى للشىء ويمكن عن طريقها أيضا تصوير الأجسام والمناظر الطبيعية بدقة متناهية توضح علاقة أجزاء الشىء المصور ببعضها البعض وعلاقتها بالكل •

ويكثر استخدام الصور الفوتوغرافية الثابتة فى برامج الأطفال التليفزيونية ، وخاصة كمصاحبة للمعلومات التى تقـدمها هـذه البرامج ، لانها من أسهل المواد المصورة التى يمكن اعـدادها فى هـذا المجال وقـد تكون هـذه الصور فردية أو مجموعة لقطـات تدور حول موضوع واحـد أو هـدف واحـد وقـد تكون صورا فوتوغرافية أو شرائح •

---

(٨) اعتمد الباحث فى هـذه النقطة على المراجع الآتية :
- ابراهيم مطاوع • الوسائل التعليمية • تاليف : ابراهيم مطاوع ، مصطفى بدران محمد محمد عطيه • ط ٣ • ( القاهرة : مكتبة النهضة العربية ، ١٩٧٩ ) ص ص ٢٦٦ — ٢٩٤ •
- أمين عطوه • وسائل الايضاح المرئية واستخدامها فى برامج التليفزيون فى : الفـن الاذاعى . العدد رقم ٤٥ ، اكتوبر ١٩٦٨ ، ص ص ٧٦ — ٧٨ .

- وجاءت الصور الفوتوغرافية الثابتة فى مقـدمة أنواع الصـور المصاحبة للمعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث صاحبت هـذه الصور ١٩٦ معلومة تشكل ٢٠٫٤٪ من اجمالى المعلومات ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٨٢٫٦٪ والثانية ١٧٫٤٪ .

## ٢ - الأفـلام التسجيلية :

أن الأفلام التسجيلية هى : الأفلام التى تتعامل مع موضوعات تاريخية ، اجتماعية ، علمية ، اقتصادية ، سواء صورت وقت حـدوثها أو أعيد تمثيلها بحيث يكون التركيز على المضمون الحقيقى أكثر من الترفيه(٩) .

وتعتبر الأفلام التسجيلية من أحسن الأساليب لاشباع الحاجة الى المعرفة عند الأطفال(١٠) ، ذلك أن من أهم وظائفها - بصفة عامة - تزويد المشاهدين - كبـارا وصغارا - بالمعلومات ولذلك تلعب الأفلام التسجيلية دورا هاما فى توسيع آفاق الأطفال وتنقلهم الى مساحات بعيدة بلا حـدود زمانية أو مكانية وتشد انتباههم لمـا تملكه من امكانيات تقنية سواء كان الفيلم السينمائى صورا متحركة أو صورا ثابتة أو الاثنين معا .

وتوجـد بصفة عامة ثلاثة مستويات من الأفلام التسجيلية يمكن أن تندرج تحتها أنواعها المختلفة وهى(١١) :

- مرحلة الوصف البسيط للمـادة الطبيعية ، والتى يندرج تحتها : اللقطـات التسجيلية الخام والفيلم التسجيلى الاخبارى أو الجريدة السينمائية والمجلة السينمائية .

---

(9) Madsen, Roypaul, The Impact of Film. ( N. Y. : MaCmillan Publishing Co., Inc, 1973). p. 317.

(١٠) محمود سامى عطا الله . السينما التسجيلية والطفل . فى : الاذاعـات العربية العـدد رقم ٥٢ فبراير ١٩٧٤ ، ص ص ٣١ - ٣٥ .

(١١) سلوى امام على . الأفلام التسجيلية فى جمهورية مصر العربية . نشأتها وتطورها ودورها الاعلامى . رسالة دكتوراه غير منشورة ( القاهرة : كلية الاعلام جامعة القاهرة ، ١٩٨٢ ) ص ص ٣٨ - ٥١ .

ـ مرحلة الوصف المتطور للمــادة الطبيعية والتى يندرج تحتها الفيلم التعليمى الفيلم العلمى ، فيلم التدريب ، والفيلم الارشادى •

ـ مرحلة الوصف العميق للمــادة الطبيعية والتحليل والتفسير الدرامى •

ويكثر استخدام معظم أنواع الأفلام التسجيلية السابقة فى برامج الأطفال التليفزيونية حيث جاءت فى الترتيب العام الثانى بين أنواع الصور المصاحبــة للمعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث صاحبت هــذه المواد التسجيلية ١٥٤ معلومة تشكل ١٦٫٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها هــذه البرامج ، وتتوزع هــذه المواد التسجيلية على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٩ر١٤٪ والثانية ١ر٨٥٪ •

ـ وجاءت الأفلام التسجيلية ـ بأنواعها المختلفة ـ فى الترتيب السابع ( مكرر ) بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث صاحبت هــذه الأفلام ٢٣ معلومة تشكل ٢ر٤٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة ، واذيعت هــذه الأفلام مصاحبة للمعلومات المذاعة من برنامجين هما : نادى الكشافة والطيران ٣ر٩١٪ ، وصباح الخير ٧ر٨٪ •

ـ وجاءت الأفلام التسجيلية فى الترتيب الأول بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث صاحبت هــذه الأفلام ١٣١ معلومة تشكل ٤ر٣١٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وصاحبت هــذه الأفلام المعلومات المذاعة من عــدة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ٣ر٧٦٪ ، قــديم وجــديد ٩ر٩٪ ، برامج المناسبات ٤ر٨٪ ، ما يطلبه الأطفال ٦ر٤٪ ومسرح العرايس ٨ر٠٪ •

ـ ويرجع ارتفاع نسبة الأفلام التسجيلية المصاحبة للمعلومات ببرامج الأطفال بالقناة الثانية عن القناة الأولى ( ٤ر٣١٪ ، ٢ر٤٪ ) الى اعتماد أحــد برامج الأطفال بالقناة الثانية على الأطفال التسجيلية الاخبارية التى تتضمن تسجيلا للأحــداث والاحتفالات والمناسبات والمخترعات المختلفة وهــو برنامج الأطفال الأسبوعى : رسالة بالقمر الصناعى ، حيث قــدمت كل معلوماته

مصحوبة بهـذه النوعية من الأفلام التسجيلية وتشكل ٧٦٫٣٪ من اجمالى المعلومات التى صاحبتها الأفلام التسجيلية بالقناة الثانية من ناحية وتشكل ٦٤٫٩٪ من اجمالى المعلومات التى صاحبتها الأفلام التسجيلية بالقناتين : الأولى والثانية من ناحية أخرى ٠

**٣ ــ النمــــاذج :**

أن النموذج هــو محاكاة مجسمة لشيء ما ، وقــد تكون هـذه المحاكاة ذات تفاصيل كاملة ، كما قــد تكون فى أحيــان أخرى بسيطة ، وهناك ثلاث حالات للنموذج ، فأما أن يكون مكبرا ، أو مصغرا ، أو مطابقا لحجم الشيء المصنوع ممــاثلا لــه ٠

وتوجــد أنواع عــديدة للنماذج من أهمها : نماذج الشكل الظاهرى ، نماذج القطاعات العرضية ، نماذج القطاعات الطـولية ، النماذج المفتوحــة ، النماذج المفككة ، النماذج الشــغالة ، النماذج الشفافة ، النماذج المجسمة ، ونماذج الحــل والتركيب ٠

وتلعب النماذج دورا كبيرا فى نقل المعلومات ، وتساعد على تركيز إنتباه المشاهد على عناصر الموضوع الرئيسية وتوجه تفكيره اليها ، مما يزيد من أهمية استخدامها فى الاعلام بصفة عامة ويكثر استخدام النماذج فى برامج الأطفال التليفزيونية ، حيث جاءت فى الترتيب العام الثالث بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث صاحبت هــذه النماذج ٨٣ معلومة تشكل ٨٫٦٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال وموزعة على برامج القناتين : الأولى ٤١٪ ، والثانية ٥٩٪ ٠

ــ وتتوزع النماذج التى صاحبت المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة على ثلاثة أنواع هى : نماذج الشكل الظاهرى ٧٣٫٥٪ ، فنماذج الحــل والتركيب ٢٥٫٣٪ فالنماذج الشغالة ١٫٢٪ ٠

ــ وجاءت النماذج ــ بأنواعها المختلفة ــ فى الترتيب الرابع بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى

حيث صاحبت هـذه النماذج ٣٤ معلومة تشكل ٣ر٦٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على ثلاثة أنواع هى : نماذج : الحل والتركيب ( ٨ر٥٨٪ ) ، الشكل الظاهرى ( ٢ر٣٨٪ ) ، والنماذج الشـغالة ( ٣٪ ) .

- وجاءت النماذج فى الترتيب الثالث بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث صاحبت هـذه النماذج ٤٩ معلومة تشكل ٧ر١١٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال بهـذه القناة وموزعة على نوعين هما : نماذج الشكل الظاهرى ( ٩٨٪ ) ، ونماذج الحل والتركيب ( ٢٪ ) .

### ٤ — العـــرائس :

ترجع نشأة العرائس الى أقـدم العصور حيث وجـدت عرائس كثيرة فى مقابر المصريين — تدل على مهارة كبيرة ، بلغت حـدا جعل البعض يرى أنه لا ينقصها سوى خيوط صغيرة تشد أطرافها فتتحرك(١٢) .

ويوجـد نوعان من العرائس هما(١٣) : العرائس المجسمة وعرائس خيال الظل ، وتوجـد أنوع فرعية للعرائس المجسمة من أهمها : العرائس اليـدوية ( القفازية ) وعرائس القفاز والأصبع ، والعرائس ذات القائم والعرائس ذات الخيـوط ( المـاريونيت ) .

وتوجـد مجموعة من العوامل التى دعت الى الاهتمام بالعرائس ضمن برامج الأطفال التليفزيونية ، من أهمها اكتشاف الأهمية البالغة لهـا فى العملية التربوية(١٤) فالعروسة تعتبر من أكمل وانجح الصور التليفزيونية لمـا تحتوى عليـــه من امكانيات تعبيرية ودلالات رمزية ، وهى أشـد وأقـوى تأثيرا على

---

(١٢) تحية كامل حسين . مسرح العرائس . ( القاهرة : دار الكرنك ، ١٩٦٠ ) ، مختار السويفى . مرجع سابق . ص ص ٧ — ١٧٤ .

(١٣) تحية كامل حسين . مرجع سابق . ص ص ٤٩ — ٢٨٧ .

(١٤) هلال ابو عامر . عرائس التليفزيون فى : الفن الاذاعى . العـدد رقم ٣٣ اكتوبر ١٩٦٥ ص ص ٩٧ — ١٠٠ .

الطفل من الممثل الادمى بكل طاقته للبشرية لانها امتداد للدمية التى يلعب بها ويرى فيها كائنا حيا قريبا من قلبه ونفسه كما أثبتت التجارب أن الأطفال يقبلون على تتبع القصص التى تروى لهم عن طريق الدمى ، وتبين أن العرائس من أحسن وسائل التربية والتعليم فى مختلف مراحل نمو الأطفال[15] ، ولذلك أصبحت العرائس فقرة هامة من فقرات بعض برامج الأطفال فى التليفزيون المصرى[16] .

— وجاءت العرائس فى الترتيب العام الرابع بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة حيث صاحبت هذه العرائس ٨٠ معلومة تشكل ٣ر٨٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥ر٤٧٪ والثانية ٥ر٥٢٪ وكذلك على نوعين من العرائس هما : العرائس المجسمة ٣ر٨١٪ وعرائس خيال الظل ٧ر١٨٪ .

ويرجع ارتفاع نسبة العرائس المصاحبة للمعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الثانية عن القناة الأولى ( ١ر١٠٪ ، ٧٪ ) الى ما يلى :

— تقديم برنامج أطفال يتناول التعريف بمسرح العرائس وأنواع العرائس وكيفية عملها ، هو برنامج : مسرح العرائس ، الذى قدم منه سبع حلقات .

— تقديم برنامج يعتمد بصفة كلية على العرائس ، وتقوم المذيعة فيه بدور الراوى فقط وهو برنامج حواديت العرائس ، والذى قدمت من خلاله حواديت روبى والقلعة .

— تقديم حلقات برنامج حياة محمد ( ص ) باستخدام أسلوب عرائس خيال الظل والذى قدم منه عشر حلقات .

---

(١٥) تحية كامل حسين . مرجع سابق . ص ص ٢٦ — ٤٧ .

(١٦) هلال ابو عامر . عرائس التليفزيون والتنمية فى : الفن الاذاعى . العدد رقم ٣٢ يوليو ١٩٦٥ ص ٨٦ .

٥ ـ الرسـوم المتحركة(١٧) :

تخلق الرسوم المتحركة عوالم مثيرة صاخبة من مخلوقات وحركات لا معقوله تتحـدى كل قوانين الحركة والزمن والحياة ولقـد أدت مجموعة من العوامل الى ظهور الرسوم المتحركة على شاشة التليفزيون من أهمها ، اقبال الأطفال المتزايد عليها ولجوء المعلنين الى استغلالها للوصول الى عملائهم الكبار والصـغار معـا • وتنتج الرسوم المتحركة فى العـديد من الدول ، فى مقـدمتها : الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وبعض الدول الأوربية ومن أشهر الفنانين الذين خـدموا فن الرسـوم المتحركة والت ديزنى مخترع شخصيتى : ميكى ماوس ودونالد دك وغيرهما من الشخصيات الخيالية المعروفة فى عالم أفلام الرسوم المتحركة ومن أشهر أفلامه : الأميرة والاقزام السبعة ( ١٩٣٧ ) ، واليس فى بلاد العجائب ( ١٩٥١ ) وهمـا من الأفـلام التى عرضتها برامج الأطفال التليفزيونية خـلال فترة الدراسـة التحليلية ومن أشهر المسلسلات التليفزيونية التى انتجت باسـتخدام الرسـوم المتحركة المسلسلة التليفزيونية التربوية : شـارع سمسم الذى انتجته ورشـة برامج تليفزيون الأطفـال بنيويورك عام ١٩٦٩ وهى أقرب ما تكون الى شكل المجـلة التليفزيونية المنوعـة ، وتحتوى على دمى وأفـلام حيـة ورسوم متحركة •

وجـدير بالذكر أن مؤسسة الانتـاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربى انتجت هـذه المسلسلة تحت اسم افتح يا سمسم وعرض فى عـدة دول عربية ، ولم يعرض حتى الآن على شاشة التليفزيون المصرى •

ـ وجاءت الرسوم المتحركة فى الترتيب العام الخامس بين أنواع الصـور المصاحبة للمعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث صاحبت هـذه الرسوم المتحركة ٤٦ معلومة تشكل ٨ر٤٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفـال بالقناتين : الأولى ٦ر٨٢٪ والثانية ٤ر١٧٪ •

---

(١٧) اعتمد الباحث فى هـذه النقطة على المراجع الآتية :
ـ جيهان أحمد رشتى " النظم الاذاعية فى المجتمعات الغربية " ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٨ ) ص ١٠٣ •
ـ شويكار خليفة • فن الرسوم المتحركة ودورة فى ثقافة الطفل فى : الفن الاذاعى • العـدد رقم ٩٥ سبتمبر ١٩٨٢ • ص ص ٦٧ ـ ٧٢ •

- وجاءت الرسوم المتحركة فى الترتيب الثانى ( مكرر ) بين أنواع الصـــــور المصاحبة للمعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث صاحبت هــذه الرسوم ٣٨ معلومة تشكل ٧٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة ، وموزعة على برنامجين هما : صباح الخير ٢ر٨٤٪ وسينما الأطفال ٨ر١٥٪ .

- وجاءت الرسوم المتحركة فى الترتيب السابع بين أنواع الصور المصاحبـــة للمعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث صاحبت هــذه الرسوم ٨ معلومات تشكل ٩ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القناة وموزعــة على عــدة برامج هى : حواديت عالمية ٥ر٦٢٪ ، ما يطلبــه الأطفــال ٢٥٪ ، وبرامج المناســبات ٥ر١٢٪ .

- ويرجع ارتفاع نسبة الرسوم المتحركة المصاحبة للمعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية ( ٧٪ ، ٩ر١٪ ) الى عــدة أسباب من أهمها اذاعة بعض مسلسلات الرسوم المتحركة بصفة منتظمة — مرتين أسبوعيا — ضمن برنامج الأطفال اليومى : صباح الخير ، وتضمنت هــذه المسلسلات معلومات بلغ عــددها ٣٢ معلومة تشــكل ٢ر٨٤٪ من اجمـــالى المعلومات بالقناة الأولى ، و ٦ر٩٦٪ من اجمالى المعلومات ببرامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، والتى قــدمت مصاحبة للرسوم المتحركة .

### ٦ — الرســوم الخطيــة :

توجــد أنواع عــديدة من الرسوم الخطية منها : الكروكيات ، والرسوم الكاريكاتورية ، الرسوم التخطيطية ، اللوحات ، الرسوم المسلسلة ... الخ[١٨] .

ويأخــذ الباحث بتقسيم آخر للرسوم هــو : رسوم الأطفال ، رسوم الفنانين ورسوم توضيحية .

---

(١٨) ابراهيم مطاوع . مرجع سابق . ص ص ٢٩٦ — ٣١٦ .

– وجاءت الرسوم الخطية بصفة عامة فى الترتيب العام السادس بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفه عامة حيث صاحبت هــذه الرسوم ٤٢ معلومة تشكل ٤ر٤٪ من اجمـــالى المعلومات التى قــدمتها هــذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفـــال بالقناتين : الأولى ٣ر٦٤٪ والثانيــة ٣٥٪ ، كمـا تتوزع على ثلاثة أنواع هى : رسوم الأطفال ٨ر٥٤٪ ورسوم الفنانين ٨ر٢٣٪ والرسوم التوضيحية ٤ر٢١٪ .

**٧ ــ صـــورة المذيع فقط :**

– وجاءت صورة المذيع فقط فى الترتيب العام السابع بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث صاحبت صورة المذيع فقط ٣٩ معلومة تشكل ١ر٤٪ من جمالى المعلومات التى قــدمتها هــذه البرامج ، واقتصرت على برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث جاءت صورة المذيع فقط فى الترتيب الخامس بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قــدمتها برامج الأطفال بهــذه القنـــاة وبنسبة ٤ر٩٪ من اجمالى المعلومات التى قــدمتها ، واقتصرت على برنامج واحــد هــو برنامج ما يطلبه الأطفال حيث يذيع هــذا البرنامج المعلومات التى يرسلها الأطفال اليه واعترفت المذيعة السيدة معالى حسين فى احــدى حلقات البرنامج انها لا تجــد الأفلام أو الصور التى تتفق مع المعلومات التى يرسلها الأطفال ، ولذلك تكتفى بقراءتها فقط[١٩] .

**٨ ــ اللوحات المكتوبة :**

تعتبر اللوحات أكثر وســائل الايضـــاح المرئية استخداما فى التليفزيون ويرجع ذلك الى سهولة اعــدادها ووفرتها ورخصها والى قــدرتها على جــذب انتباه المشاهدين وتوضيح العلاقات بين الحقــائق أو المعلومات الأساسية متمثلة فى ذلك ما قــد تتضمنه من رسوم وصور[٢٠] .

(١٩) اذيعت هــذه الحلقة يوم الجمعة ١٩ نوفمبر ١٩٨٢ .

(٢٠) أمين عطوه . وسائل الايضاح المرئية واستخدامها فى برامج التليفزيون فى : الفن الاذاعى العــدد ٤٥ أكتوبر ١٩٦٨ ص ص ٧٦ ــ ٧٧ .

وتوجـد أنواع مختلفة من اللوحات منها اللوحات المكتوبة فقط واللوحات المكتوبة المرسومة كما تختلف أنواع اللوحات حسب نوع العلاقات التى تبرزها ومنها : لوحـات الفروع ، ولوحـات الأصـول ولوحـات العـلاقات الادارية والوظيفية(٢١) •

واقتصرت برامج الأطفال التليفزيونية على استخدام اللوحات المكتوبة فقط التى تتضمن العنوان الرئيسى للمعلومة التى تقـدمها وجاءت اللوحات المكتوبة فى الترتيب العام الثامن بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قـدمتها هـذه البرامج بصفة عامة ، حيث صاحبت اللوحات المكتوبة ٣٤ معلومة تشكل ٩ر٣٪ من اجمالى المعلومات التى قـدمتها وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ١ر٩٤٪ والثانية ٩ر٥٪ •

- ويرجع ارتفاع نسبة اللوحات المكتوبة المصاحبة للمعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية ( ٩ر٥٪ ، ٥ر٠٪ ) الى عـدة أسباب من أهمها اعتماد برنامجين من برامج الأطفال بهـذه القناة على كتابة عناوين المعلومات أو المعلومات نفسها على لوحات ، حيث لجـأ منتجـو برنامج السندباد الصغير الى كتابة لوحات عن عـدد سكان المحافظات والمراكز أو الأقسام التى تتكون منها ، كما لجـأ منتجو برنامج : صباح الخير — حلقـة يوم الأحـد — الى كتابة لوحات بأسماء الشخصيات التى تقـدم معلومات عنها •

### ٩ — الخـرائط(٢٢) :

أن الخريطة هى رسم يعرض العلاقات المكانية وارتباطاتها النوعية ، وتقوم على رموز للمكان والاتجاه والبعد والارتفاع •

وأهم أنواع الخرائط حسب محتوياتها هى : الخرائط الطبيعية والسياسية

---

(٢١) ابراهيم مطاوع • مرجع سابق • ص ص ٣٠٧ — ٣١٠ •

(٢٢) اعتمد الباحث فى هـذه النقطة على المرجع الآتى :

- ابراهيم مطاوع •• مرجع سابق • ص ص ٣١٩ — ٣٢٣ •

والاقتصادية والمناخية والبشرية والتاريخيـة والاحصائية والنباتية والحيوانية والجيولوجية ... الخ .

وأهم أنواع الخرائط حسب أشـكالها هى : الخرائط المجسمة والخرائط المسطحة والخرائط الكهربائية .

وأخـذ الباحث فى هـذا المبحث الخاص بالصـورة المصاحبة للمعلومات بالتقسيم الثانى للخرائط ، حسب أشكالها لانه يتصل بالصورة أكثر من التقسيم الأول للخرائط حسب محتوياتها لانه يتصل بالمضمون .

- وجاءت الخرائط فى الترتيب العام التاسع بين أنواع الصـور المصاحبـة للمعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصـفة عامة ، حيث صاحبت الخرائط ٢٧ معلومة تشكل ٨ر٢٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هـذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٢ر٨٥٪ والثانية ٨ر١٤٪ ، وموزعة أيضا على ثلاثة أنواع من الخرائط ـ حسب أشكالها ـ هى الخرائط المسطحة ٤ر٧٠٪ والخرائط الكهربائية ٩ر٢٥٪ والخرائط المجسمة ٧ر٣٪ .

- ويرجع ارتفاع نسبة الخرائط المصاحبة للمعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية ( ٢ر٤٪ ، ١٪ ) الى عـدة عوامل من أهمها :

* وجود أكثر من برنامج أطفال بالقناة الأولى يستخدم الخرائط كوسـيلة ايضاح للمعلومات اللفظية التى يقـدمها حيث تحتم طبيعة هـذه المعلومات استخدامها ومنها برامج : السندباد الصغير ، نادى العلم والايمان وصباح الخير ، حيث أن الخرائط المصاحبة للمعلومات فى برنامج السندباد الصـغير فقط تشكل ٢ر٥٢٪ من اجمالى الخرائط المصاحبة للمعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الأولى و ٤ر٤٤٪ من اجمالى الخرائط المصاحبة للمعلومات فى برامج الأطفال بصفة عامة .

* جاء اعتماد أحـد برامج الأطفال فى القناة الثانية على الخرائط مصـادفة وانتقاذا لعـدم وجود صور أو مواد فيلمية تصاحب المعلومات التى يرسلها

الأطفال اليه ، مما دفع بالمخرج الى اختيار الخرائط كوسيلة ايضاح بدلا من الاكتفاء بقراءة المعلومات لفظيا ومصحوبة بصورة المذيعة فقط •

**١٠ – الممثلون :**

ان التمثيل البشرى(٢٢) بديل للواقع كالنماذج ، ولكنه يختلف عنها فى عدم احتفاظه بقدر كبير من الشكل الظاهرة للواقع الأصلى ، لانه شىء جديد يختصر فيه الوقت ويحور فيه الكلام والحوادث كما أنه خبرة جديدة نرى فيها الحوادث بغير فواصل زمنية حقيقية ، كما أن له قوة انفعالية تؤثر فى المشاهد وتجذب انتباهه مما يزيد من احتمال ان يعى قدرا أكبر من مضمون ما يشاهده ويتفوق التمثيل على الحقيقة التى يمثلها بفضل مسحة التعليم التى يلحظها من يشهده وأهم أنواع التمثيل : التمثيل الصامت وهو صورة صامتة متحركة والتمثيل الناطق البشرى حيث يظهر ممثلون على الشاشة يتحركون ويتكلمون يثيرون الاهتمام ويستحوذون على الانتباه •

– وجاء الممثلون فى الترتيب العام العاشر بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث صاحبت الممثلين الكبار والصغار – ١٨ معلومة تشكل ٩ر١٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بصفة عامة ، واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الأولى حيث جاء الممثلون البشريون فى الترتيب التاسع بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات ببرامج الأطفال بهذه القناة واذيعت هذه المعلومات ضمن برنامج واحد هو برنامج الأطفال الأسبوعى كانوا فى طفولتهم ولم تقدم أية معلومة من خلال التمثيل الصامت ، وتتوزع هذه المعلومات الى شكلين هما : للتمثيل الروائى ٩ر٨٨٪ والتمثيل الروائى الغنائى ١ر١١٪ •

---

(٢٢) رجع الباحث فى هذه النقطة الى المراجع الآتية :

– ابراهيم مطاوع • مرجع سابق • ص ص ٩١ – ١٠٢ •

– باصل ، بان • فن التليفزيون • تاليف بان باصل ، ترجمة : تماضر توفيق مراجعة صلاح عامر ( القاهرة – الدار المصرية للتاليف والترجمة ، ١٩٦٥ ) ص ص ٤٠ – ١٠٥ •

٤ — مواد مصورة أخرى :

واذيعت ٢٤٢ معلومة تشكل ٢ر٢٥٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ومصحوبة بمواد مصورة أخرى غير المواد المصورة السابقة .

وتتوزع هذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٢ر٨٢٪ . والثانية ٨ر١٧٪ .

كما تتوزع على عدة أشكال هى : صور الأطفال المشاركين فى تقديم بعض فقرات البرامج — كالأطفال المشاركين فى برنامج نادى العلم والايمان ٣١٪ — ومواد مصورة من الميدان ، حيث نقلت عدسات بعض برامج الأطفال وقائع الاحتفال ببعض المناسبات أو قدمت حلقات من مدارس أو فنادق — كبرنامج ما يطلبه الأطفال ٦ر٣٠٪ — ، صور ضيوف البرامج ٨ر٢٣٪ ، صور الأطفال المشاركين فى مسابقات بعض البرامج ٨ر١٢٪ ، صور الأقنعة ٦ر١٪ ، ومواد مصورة عن السيرك ٨ر٠٪ ، ومواد مصورة غنائية ٤ر٠٪ .

المبحث الرابع

## مستويات اللغة العربية التى قـدمت بها المعلومات في برامج الأطفال التليفزيونية

يتناول هـذا المبحث مستويات اللغة العربية التى قـدمت بها المعلومات المذاعة من برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية •

ويأخـذ الباحث بتعريف جون كارول للغـة(٢٤) حيث يقصرها على الرموز المنطوقة ويستبعد كل وسائل التعبير الأخرى غير الصوتية : كالحركات والاشارات والايمـــاءات •

وتأسيسا على ذلك ووفقا لهـذا التعريف فالمقصود باللغة في هـــذه الدراسة : ذلك النظام المتكون من الأصوات اللفظية التى تستخدم أو يمـكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من النـــاس والتى يمكن أن تصف بشكل عام الأشياء والأحـداث والعمليات في الحياة الانسانية •

وقسم الباحث المعلومات التى قـدمت في برامج الأطفال التليفزيونية الى قسمين همـا :

القسم الأول : المعلومات التى قدمت ضمن المضمون العربى الصرف •

القسم الثانى: المعلومات التى قدمت ضمن المضمون الأجنبى ومصـحوبة بترجمة مكتوبة أو تعليق باللغة العربية أو بالاثنين معا •

كما قسم الباحث فئة مستويات اللغة العربية التى قـدمت بها المعلومات في برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة الى أربع فئات فرعية هى(٢٥) : فصحى التراث ، فصحى العصر ، عامية المتنورين ، لهجة عربية غير مصرية •

---

(٢٤) Carrol, J. The Study of Language ( U.S.A. Harvard University Press, 1966).

(٢٥) رجع الباحث فيما يتعلق بهـذه النقطة الى المراجع الآتية :

ــ محمد السعيد بدوى • مستويات العربية المعاصرة في مصر •• ( القاهرة : دار المعـارف ، ١٩٧٣) •

ويعرض الباحث فيما يلى أهم النتائج التى توصـــل اليهـــا فيما يتعلق بمستويات اللغة العربية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية.

ويوضح الجـــدول التالى مستويات اللغة العربية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية .

جـــدول رقم ( ٢٦ )

مستوى اللغة العربية التى قـــدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية

| القنوات ومستويات اللغة العربية | القناة الأولى | | | القناة الثانية | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| فصحى التراث | ٩٥ | ١٧ر٥ | ٢ | ـ | ـ | ـ | ٩٥ | ٩ر٩ | ٢ |
| فصحى العصر | ٤٢٠ | ٧٧ر٢ | ١ | ٤٢١ | ٩٨ر٦ | ١ | ٨٣١ | ٨٦ر٥ | ١ |
| عامية المتنورين | ١٨ | ٣ر٣ | ٣ | ـ | ـ | ـ | ١٨ | ١ر٩ | ٣ |
| لهجة عربية | ١١ | ٢ | ٤ | ٦ | ١ر٤ | ٢ | ١٧ | ١ر٧ | ٤ |
| المجموع | ٥٤٤ | ١٠٠ | | ٤١٧ | ١٠٠ | | ٩٦١ | ١٠٠ | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ تتوزع مستويات اللغة العربية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفـــال حسب ما أحرزته من تكرارات ـ على ما يلى : فصحى العصر ٨٦ر٥٪ ، فصحى التراث ٩ر٩٪ ، عامية المتنورين ١ر٩٪ ولهجة عربية غير اللهجـــة المصرية ١ر٧٪ .

ـ ودلت النتائج التفصيلية لمستويات اللغة العربية التى قـــدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال على وجود عـــدة فروق فى هـــذه المستويات سواء من حيث نسبة استخدامها فى برامج الأطفال المذاعة من القناتين الأولى والثانية

من ناحية أو من حيث مدى استخدام التقسيمات المختلفة لهذه المستويات من ناحية أخرى وذلك على النحو التالى :

**أولا ـ فصحى العصر :**

ـ جاءت فصحى العصر فى مقدمة مستويات اللغة العربية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت بها ٨٣١ معلومة تشكل ٥ر٨٦٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥ر٥٠٪ والثانية ٥ر٤٩٪ •

ـ وجاءت فصحى العصر فى مقدمة مستويات اللغة العربية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت بها ٤٢٠ معلومة تشكل ٣ر٧٧٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على المعلومات التى قدمت ضمن المضمون العربى ( ٤ر٩٢٪ ) والمعلومات التى قدمت ضمن المضمون الأجنبى مصحوبة بترجمة أو تعليق باللغة العربية أو بالاثنين معا ( ٦ر٧٪ ) وذلك على النحـو الآتى :

*** المعلومات المذاعة بفصحى العصر ضمن المضمون العربى :**

اذيعت ٣٨٨ معلومة تشكل ٤ر٩٢٪ من اجمالى المعلومات المذاعة بفصحى العصر بهـذه القناة وموزعة على عـدة برامج هى : الجيل الجـديد ٢ر٢٤٪ ، نادى الكشافة والطيران ٧ر٢٢٪ ، السندباد الصغير ٥ر٢٠٪ ، صباح الخـير ٨ر١٨٪ ، نادى الأطفال ٤ر٦٪ ، كانوا فى طفولتهم ٦ر٤٪ ، برامج المناسـبات ٥ر١٪ ، سينما الأطفال ٨ر٠٪ وبرنامج الأطفال غير الدورى ـ طريق الأمل ـ ٥ر٠٪ •

*** المعلومات المذاعة بفصحى العصر ضمن المضمون الأجنبى :**

اذيعت ٣٢ معلومة تشكل ٦ر٧٪ من اجمالى المعلومات المذاعة بفصحى العصر من هـذه القناة وقـد اذيعت هـذه المعلومات من خلال تعليق المذيعة على المضمون الأجنبى والذى كان باللغة الانجليزية وصاحب التعليق الصورة ، وشمل كل الأحـداث واذيعت هـذه المعلومات من خلال برنامجى : صـباح الخير ١ر٧٨٪ وسينما الأطفال ٩ر٢١٪ •

ـ وجاءت فصحى العصر فى مقـدمة مستويات اللغـة العربية التى قـدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قدمت بها ٤١١ معلومة تشكل ٦ر٩٨٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على المعلومات التى قدمت ضمن المضمون العربى ٨ر٧٠٪ والمضمون الأجنبى ٢ر٢٩٪ على النحـو التـالى :

*** المعلومات المذاعة بفصحى العصر ضمن المضمون العربى :**

اذيعت ٢٩١ معلومة تشكل ٨ر٧٠٪ من اجمالى المعلومات التى اذيعت بفصحى العصر بهـذه القناة وموزعة على عـدة برامج هى : ما طلبـه الأطفال ٩ر٣٠٪ ، برامج المناسبات ٢ر١٩٪ ، قـديم وجـديد ٨ر١٥٪ ، كل أطفـال العالم ٨ر١٣٪ ، أول خطـوة ٩ر٨٪ ، مسرح العرايس ٦ر٧٪ وزهـور وألوان ٨ر٣٪ •

*** المعلومات المذاعة بفصحى العصر ضمن المضمون الأجنبى :**

اذيعت ١٢٠ معلومة تشكل ٢ر٢٩٪ من اجمالى المعلومات المذاعة بفصحى العصر من هـذه القناة واذيعت هـذه المعلومات من خلال ستة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ٤ر٨٣٪ ، حواديت العرايس ٧ر٦٪ ، حواديت عالميـة ٨ر٥٪ ، مسرح العرايس ٣ر٣٪ وبرنامج ما يطلبه الأطفال ٨ر٠٪ •

وجـدير بالذكر أنه فيما عـدا المعلومات السبع المذاعة من برنامج حواديت عالمية ، صاحب التعليق الصورة وشمل كل الأحـداث ، بينما قدمت المعلومات السبع مصحوبة بترجمة مكتوبة وتعليق فى نفس الوقت على بعض الأحـداث •

وأهم اللغات التى قـدم بها المضمون الأجنبى هى : اللغة الانجليزية ٤٥٪ واللغة الفرنسية ٧ر٢١٪ ولغات أخرى فى مقـدمتها اللغتان الأسبانية والايطالية ٣ر٣٣٪ •

**ثانيا ـ فصحى التراث :**

جاءت فصحى التراث فى الترتيب العام الثانى بين مستويات اللغة العربية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال بصفة عامة حيث قدمت بها ٩٥ معلومة تشكل ٩ر٩٪ من اجمالى المعلومات •

– واقتصرت فصحى التراث على برامج الأطفال بالقناة الأولى ، وجاءت فى الترتيب الثانى بين مستويات اللغة العربية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال بهــذه القناة وبنسبة ١٧٫٥٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على برنامجين هما : برنامج : نادى العلم والايمان ٩٨٫٩٪ وبرنامج ســينما الأطفال ١٫١٪ •

وجــدير بالذكر أن فصحى التراث تكاد تكون الآن وقفا على البرامــج الدينية[٢٦] أو ذات المضمون الدينى كبرنامج نادى العلم والايمان الذى يقدم المضمون الدينى الى الأطفال ويتضمن قراءة الآيات القرآنية وشرح المفردات اللغوية وتفسيرها ويقتضى التبادل البرامجى العربى ان تكون اللغــة الفصحى هى اللغة السائدة فى هــذه البرامج •

**ثالثا – عامية المتنورين :**

– جاءت عامية المتنورين فى الترتيب العام الثالث بين مستويات اللغة العربية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت بها ١٨ معلومة تشكل ٩٫١٪ من اجمالى المعلومات •

– واقتصرت عامية المتنورين على برامج الأطفال بالقناة الأولى ، وجاءت فى الترتيب الثالث بين مستويات اللغة العربية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال بهــذه القناة وبنسبة ٣٫٣٪ من اجمالى المعلومات ، واذيعت من برنامج واحــد هو برنامج الأطفال الأسبوعى : الجيل الجــديد •

**رابعا – لهجــات عربيــة :**

– جاءت اللهجات العربية فى الترتيب العام الرابع – والأخير – بين مستويات اللغة العربية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت بها ١٧ معلومة تشكل ٨٫٧٪ من اجمالى المعلومات •

---

(٢٦) السعيد محمد بدوى • مرجع سابق • ص ٨٩ •

- وجاءت اللهجات العربية فى الترتيب الرابع — والأخير — بين مستويات اللغه العربية التى قـدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت بها ١١ معلومة تشكل ٢٪ من اجمالى المعلومات وموزعة على المعلومات التى قدمت ضمن المضمون العربى ( ٩ر٩٠٪ ) والمضمون الأجنبى حيث قدمت معلومة واحدة بلهجة عربية مصحوبة بتعليق على كل الأحـداث أثناء عرض الصورة ( ١ر٩٪ ) ، واذيعت هـذه المعلومات جميعا من برنامج واحـد هو صباح الخير .

- وجاءت اللهجات العربية فى الترتيب الثانى — والأخير — بين مستويات اللغة العربية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قدمت بها ست معلومات تشكل ٤ر١٪ من اجمالى المعلومات ، واذيعت ضمن المضمون العربى من خلال برنامجين هما : قـديم وجـديد ٣ر٨٣٪ ، وما يطلبه الأطفال ٧ر١٦٪ .

## الفصـــل الخامس

# عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للتليفزيون وتفضـيلاتهم المختلفــة

## المبحث الأول

### ملكية أجهزة التليفزيون وأنواعها

يشتمل هــذا المبحث على تمهيد عن تطور عــدد أجهزة التليفزيون فى مصر ومعــدل ملكية هــذه الأجهزة كما يتضح من الاحصائيات ونتائج البحــوث الميدانية السابقة ، وتوزيع الأطفال مجموعة الدراسة حسب مدى ملكية أسرهم لأجهزة التليفزيون طبقا لمناطق الدراسة الرئيسية : الحضر والريف ، ومناطــق الدراسة الفرعية الخمس ، وتوزيع مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التليفزيون حسب أنواع هــذه الأجهزة ومناطق الدراسة الرئيسية والفرعية .

**تمهيـــد :**

تشير احصائيات وتقــديرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ونتائج البحوث الميدانية وبارومترات المشاهدة التى أجريت فى مصر الى التزايد المستمر فى معــدل امتلاك أجهزة التليفزيون عاما بعــد عام ، فلقــد كان عــدد أجهزة الاستقبال التليفزيونية التى بيعت عام ١٩٦٠ ( ٣٩ ) ألف جهاز ، وارتفع عام ١٩٦٣ الى ٢٠٠ ألف جهاز ، ارتفع الى ٤٢٥٢٩٤٢ جهازا طبقا لخطاب رئيس قطاع الاحصاء بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الى هيئة بحث برامج وأعلانات التليفزيون فى ١٩٨٣/٢/١٦(١) .

وينحصر العــدد التقــديرى لأجهزة التليفزيون فى مصر عام ١٩٨٢ بين

---

(١) المجمــوعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون : تقرير البحث الميدانى ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . متعــدد الترقيم .

٣٨٩٤٢٤٠ و ٣٩٨١٦٠٠ جهاز ، طبقــا لنتائج أحــدث بحث ميدانى أجرى على عينة حصص طبقية ممثلة لحضر مصر وريفها ومناطق الحــدود قوامها ٢٢٤٠ مبحوثا من البالغين ١٥ سنة فأكثر ، ويتراوح معدل الملكية ــ بافتراض عشوائية عينة البحث وتعميم نسبة الملكيــة على المجتمــع ــ ٩٣٫٧٦٪ ــ بين ٩٢٫٧٢٪ و ٩٤٫٨٠٪ بدرجة ثقة ٩٥٪(٢) .

وتشير نتائج هــذه الدراسة الميدانية الى اقتراب نسبة ملكية أجهــزة التليفزيون عند مجموعة الدراسة من هــذا المعــدل ، كما يتبين مما يلى :

**أولا ــ توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى ملكية أسرهم لأجهزة التليفزيون ومناطــق الدراســة :**

ويوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى ملكية أسرهم لأجهزة التليفزيون ومناطق الدراسة .

جــدول رقم ( ٢٧ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى ملكية أسرهم لأجهزة التليفزيون ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ومدى الملكية | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يملكون | ٢٩٠ | ٩٦٫٧٠ | ٨٧ | ٨٧ | ٣٧٧ | ٩٤٫٢٥ |
| لا يملكون | ١٠ | ٣٫٣٠ | ١٣ | ١٣ | ٢٣ | ٥٫٧٥ |
| المجموع | ٣٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

(٢) مصر ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون . تقييم برامج التليفزيون عام ١٩٨٣ . ص ٨ .

— يبلغ معـدل ملكية أجهزة التليفزيون عند أسر الأطفال مجموعة الدراسـة بصفة عامة ٩٤٫٢٥٪ .

— ويقترب هـذا المعـدل من نتائج البحوث الميدانية التى أجريت فى مصر خلال السنوات المـاضية(٣) .

— يرتفع معـدل ملكية أجهزة التليفزيون فى الحضر عن الريف ، حيث بلغت نسبة ملكية أجهزة التليفزيون عند مجموعة الدراسة بالحضر ٩٦٫٧٠٪ وعند مجموعة الدراسة بالريف ٨٧٪ ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقـة ٩٩٪(٤) .

وتأيد وجود علاقة بين ملكية أجهزة التليفزيون ومنطقة الدراسة من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجـدول السابق ، حيث أسفر عن قيمة قـدرها ٩٫١٢ ، وهى أكبر من القيمة الجـدولية ٦٫٦٣٥ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ وتأسيسا على ما سـبق يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هـذه الدراسة ، ان ملكية أجهزة التليفزيون تزيد فى الحضر ( بصفة عامة ) عن الريف ( بصفة عامة ) ، وتتفق هـذه النتيجة مـع الواقع ، حيث أن مستوى دخل الفرد فى الحضر أعلى منه فى الريف مما ينعكس على ملكية أجهزة التليفزيون ، وتكون فى الحضر أعلى منها فى الريف(٥) .

— يختلف معـدل حيازة أجهزة التليفزيون فى مناطق القاهرة الثلاث ، حيث يصل هـذا المعـدل فى منطقة مصر الجـديدة ، والتى أخـذت من احياء المستوى الأول — المرتفع — الى ١٠٠٪ ، وينخفض هـذا المعـدل فى منطقة الساحل ، التى أخـذت من احياء المستوى الثانى — المتوسط — الى ٩٥٫٩٨٪

---

(٣) رجع الباحث فى هـذه النقطة الى البحوث الآتية :
— المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون المصرى كما يراها المشاهدون والمعلنون : بحث ميدانى ( ١٩٨٠ ) . مرجع سابق . ص ٦٢ .
— مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . تقييم برامج الاذاعة والتليفزيون لعـام ١٩٨٠ . مرجع سابق . ص ١٨ .

(٤) ى = ٣٫٦١ .

(٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ٥١ .

وينخفض فى منطقــة بولاق ، التى أخــذت من أحيــاء المستوى الثالث — الشعبى — الى ٨٣ر٩٥٪ — ويختلف معــدل حيازة أجهزة التليفزيون فى مجموعتى الدراسة بالريف ، حيث يصل الى ٩٦ر٨٥٪ فى قرية بنايوس ( محافظة الشرقية ) ، والتى أخذتمن ريف الوجــه البحرى ، ويزيد الى ٣٧ر٨٨٪ فى قرية قصير بخانس ( محافظة قنا ) التى أخــذت من ريف الوجــه القبــلى .

**ثانيا — توزيع مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التليفزيون حسب أنواع هــذه الأجهزة ومناطق الدراسة :**

ويوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التليفزيون حسب أنواع هــذه الأجهزة ومناطق الدراسة .

جــدول رقم ( ٢٨ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التليفزيون حسب انواع هــذه الأجهزة ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| انواع الأجهزة | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| الأبيض والأسود فقط | ١٧٩ | ٧٢ر٦١ | ٧٢ | ٧٦ر٨٢ | ٢٥١ | ٥٨ر٦٦ |
| الملون فقط | ٦٣ | ٧٢ر٢١ | ١٥ | ٢٤ر١٧ | ٧٨ | ٦٩ر٢٠ |
| الاثنان معا | ٤٨ | ٥٦ر١٦ | صفر | صفر | ٤٨ | ٧٣ر١٢ |
| جملة من سئلوا | ٢٩٠ | ١٠٠ | ٨٧ | ١٠٠ | ٣٧٧ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها ما يلى :

— أن أنواع أجهزة التليفزيون التى تمتلكها أسر الأطفــال المبحــوثين هى بالترتيب : الأجهزة العادية فقط ( الأبيض والأسود ) ( ٥٨ر٦٦٪ ) ، فالأجهزة الملونة فقط ( ٦٩ر٢٠٪ ) فالنوعان معا ( ٧٣ر١٢٪ ) .

— تمثل أجهزة التليفزيون العادية فقط ( الأبيض والأسود ) ٥٨ر٦٦٪ من اجمالى الأجهزة التى تمتلكها أسر الأطفال المبحوثين ، وتزيد نسبة حيـازة هـذه الأجهزة العادية فى الريف عن الحضر ، حيث بلغت هـذه النسب ٧٦ر٨٢٪ و ٧٢ر٦١٪ على التوالى ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقـة ٩٩٪(٦) •

— تمثل أجهزة التليفزيون الملونة فقط ٦٩ر٢٠٪ من اجمالى الأجهزة التى تمتلكها أسر الأطفال المبحوثين ، وتبلغ نسبة حيازة هـذه الأجهزة ٧٢ر٢١٪ من اجمالى الأجهزة التى تمتلكها أسر الأطفال فى الحضر ، ٢٤ر١٧٪ من اجمالى الأجهزة التى تمتلكها أسر الأطفال فى الريف ، والفارق بين النسبتين غير معنوى على مستوى ثقة ٩٥٪(٧) ، مما يشير الى انتشار أجهزة التليفزيون الملونة فى الحضر والريف دون فروق جوهرية •

وقـد يرجع تساوى الريف والحضر فى ظاهرة اقتناء الأجهزة الملونة ، رغم انخفاض مستوى دخل الفرد بصفة عامة فى الريف الى عـدة عـوامل من أهمهـا :

١ — حرص معظم العاملين بالدول العربية على العودة الى قراهم ، وفى حوزتهم العـديد من الأجهزة المعمرة ، وفى مقـدمتها جهاز التليفزيون الملون •

٢ — دخول الكهرباء معظم القرى فى الفترة الأخيرة ، فلقـد بلغت نسبة الأسر التى تضاء مساكنها بالكهرباء فى الريف ٦ر١٨٪ حسب النتائج الأوليـة للتعـداد العام للسكان والاسكان عام ١٩٧٦(٨) ، وارتفعت نسبة القرى والتوابع المكهربة حتى ٣٠/٦/١٩٨١ الى حوالى ٨ر٨٤٪ من اجمالى ريف مصر(٩) •

---

(٦) ى = ٦٥ر٣ .

(٧) ى = ٩٠ر٠ .

(٨) مصر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . النتائج الأولية للتعـداد العام للسكان والاسكان ليلة ٢٢/٢٣ نوفمبر ١٩٧٦ . مرجع سابق . ص ٥٨ .

(٩) نقـلا عن المرجع الآتى :
المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط • برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) • مرجع سابق • الملاحـق •

٣ — أصبح شراء التليفزيون الملون — بالاضافة الى جاذبية الألوان — أوفر اقتصاديا من شراء الجهاز العادى ( الأبيض والأسود ) وبيعه بعد فترة واقتناء الجهاز الملون كما يحــدث الان لدى معظم الذين يمتلكون الأجهزة العادية ، بالاضافة الى سهولة بيع الأجهزة العــادية التى اقتنتها بعض الأسر قبــل بدء الارسال الملون الى الذين لم يتملكوا بعــد هــذه الأجهزة ، بينما لا تتوفر هــذه الفرصة بنفس الدرجة فى الحضر ، ويتأكد ذلك من بيانات الجــدول السابق حيث تقتصر حيازة النوعين : العادى والملون على الحضر فقط ، فلقــد تبين أن ١٢٫٧٣٪ من اجمالى الأسر تمتلك الجهازين معا وتقتصر هــذه الحيازة على أسر الأطفال الحضريين فقط وتشكل ١٦٫٥٦٪ من اجمالى الأجهزة التى تمتلكها أسر هــؤلاء الأطفــال .

## المبحث الثانى

## اقبال الأطفال على مشاهدة التليفزيون وارتباطه بخصائصهم الاجتمــاعية والاتصالية

### مدخــــل :

يتناول هــذا المبحث مدى اقبال الأطفال على مشاهدة التليفزيون والفروق بين الأطفال المشاهدين وغير المشاهدين ، حيث أشــارت نتائج الدراســات الاعلامية(١٠) الى أن تعرض الفرد لوسائل الاتصال المختلفة يتحــدد جزئيــا بطريقة استقبالها وببعض خصائصه الاجتماعية والاتصالية .

ويعرض الباحث فيما يلى أهم النتائج التى توصل اليها فى هــذا الصدد .

### أولا — درجة مشاهدة الأطفال للتليفزيون :

اتضح من نتائج العــديد من الدراسات الميدانية التى اجريت حول علاقة الأطفال والتليفزيون الاقبال المتزايد من الأطفال على مشاهدة التليفزيون(١١) .

---

(١٠) شاهيناز طلعت . وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية . ط ١ ( القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠ ) ص ص ١٨٧ — ١٨٩ .

(١١) أوردنا نتائج ٣٩ دراسة عربية واجنبية فى هــذا المجال فى رســالتنا للدكتوراه المحفوظة بمكتبة كلية الاعلام — جامعة القاهرة ص ٩٣ — ١٤٠ .

وأوضحت النتائج العامة لهــذه الدراسة الميدانية أن ٧٥ر٩٥٪ من الأطفال مجموعة الدراسة يشاهدون التليفزيون ، وتوضح هــذه النتيجة حجم انتشار اعادة مشاهدة التليفزيون بين الأطفال المصريين ، ومكانة التليفزيون في حياتهم ، بحيث يمكن القول أن مشاهدة التليفزيون ظاهرة اجتماعية شائعة عند الطفل المصرى •

ويوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب درجة مشاهدتهم للتليفزيون :

جــدول رقم ( ٢٩ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب درجة مشاهدتهم للتليفزيون

| درجة المشاهدة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائمــــا | ٣٠٦ | ٥٠ر٧٦ |
| أحيـــانا | ٦٣ | ٧٥ر١٥ |
| نـــادرا | ١٤ | ٥٠ر٣ |
| لا يشاهــدون | ١٧ | ٢٥ر٤ |
| المجموع | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ يشاهد التليفزيون ٣٨٣ طفلا وطفلة يشــكلون ٧٥ر٩٥٪ من اجمالى الأطفال مجموعة الدراسة •

ـ يشاهد التليفزيون بصفة منتظمة ٣٠٦ طفلا وطفلة يشكلون ٥٠ر٧٦٪ من مجموعة الدراسة ، ٩٠ر٧٩٪ من الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون بصفة عـــــامة •

ـ يشاهد التليفزيون أحيانا ٦٣ طفلا وطفلة يشكلون ٧٥ر١٥٪ من مجمـوعة الدراسة ، ٤٥ر١٦٪ من الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون بصفة عامة •

— يشاهد التليفزيون نادرا ١٤ طفلا وطفلة يشكلون ٥٠ر٣٪ من مجموعة الدراسة ، ٦٥ر٣٪ من الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون بصفة عامة •

— لا يشاهد التليفزيون ١٧ طفلا وطفلة يشكلون ٢٥ر٤٪ من مجموعة الدراسة ، وسيتناول الباحث — فيما بعد — أهم أسباب عدم المشاهدة ، وتوزيعها طبقا للمتغيرات الأساسية لهذه الدراسة : النوع أو الجنس ، الصف الدراسى ، ومنطقة الدراسة •

ثانيا : أوضحت النتائج التفصيلية عدة فروق فيما يتعلق بمدى اقبال الأطفال على مشاهدة التليفزيون طبقا لعدة عوامل منها : ملكية أجهزة التليفزيون وأنواعها وبعض الخصائص الاجتماعية والاتصالية للمبحوثين : كالنوع ، الصف الدراسى ، منطقة الدراسة ، فترة الدراسة ، الاستماع الى الراديو ، الاستماع الى جهاز التسجيل ، مشاهدة الفيديو ، التردد على السينما ، التردد على المسرح وقراءة الصحف والمجلات والكتب غير المدرسية •

ويعرض الباحث أهم هذه النتائج فيما يلى :

**١ — مدى مشاهدة التليفزيون وملكية جهاز التليفزيون :**

واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين مدى مشاهدة التليفزيون وملكية أجهزة التليفزيون •

ويوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون وحيازة جهاز التليفزيون •

جدول رقم ( ٣٠ )
توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون
وحيازة جهاز التليفزيون

| مدى الملكية | يملكون | | لا يملكون | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى الشاهدة | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| بشاهدون | ٣٧٠ | ٩٨ر١٤ | ١٣ | ٥٦ر٥٢ | ٣٨٣ | ٩٥ر٧٥ |
| لا يشاهدون | ٧ | ١ر٨٦ | ١٠ | ٤٣ر٤٨ | ١٧ | ٤ر٢٥ |
| المجموع | ٣٧٧ | ١٠٠ | ٢٣ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ يشاهد التليفزيون دائما ٩٠ر٨٠٪ من مجموعة الدراسة الذين يمتلكون أجهزة التليفزيون ٣٤ر٤٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يمتلكون هـذه الأجهزة والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪(١٢) .

ـ يشاهد التليفزيون أحيانا ٠٦ر١٤٪ من مجموعة الدراسة الذين يمتلكون أجهزة التليفزيون ، ٤٨ر٤٣٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يمتلكون هـذه الأجهزة مما يوضح تأثير عـدم امتلاك جهاز التليفزيون على المشاهدة وتحويلها الى مشاهدة غير منتظمة تخضع لظروف مالك الجهاز ، ويتأكد ذلك من أنه يشاهد التليفزيون نادرا ١٨ر٣٪ من مجمـوعة الدراسة الذين يمتلكون أجهزة التليفزيون وترتفع هـذه النسبة الى ٧٠ر٨٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يمتلكون هـذه الأجهزة .

ـ وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هـذا البحث ، أن مالكى أجهزة التليفزيون أكثر مشاهدة من غير مالكيها ، حيث ان الأفراد الذين تتوافر لديهم وسائل الاعلام يكونون أكثر تعرضا لها من هؤلاء الذين يعتمدون على الآخرين فى استقبالها ، « لان استهلاك مخرجات وسائل الاعلام مقيد بطريقة استقبال هـذه الوسائل »(١٣) .

وتتفق هـذه النتيجة مع نتائج العـديد من الدراسات الميدانية(١٤) التى اجريت على قطاعات مختلفة غير الأطفال* ، وترد على التساؤل المطروح فى هـذه

---

(١٢) ى = ٤١ر٨ .

(١٣) شاهيناز طلعت . مرجع سابق . ص ١٨٩ .

(١٤) من أمثلة الدراسات التى اجريت على قطـاعات اخرى غير الأطفـال ، واتفقت مع هـذه النتيجة الدراسات والبحوث الآتية :

ـ عاطف عـدلى العبد . دور الاذاعة الصوتية فى تغيير النظرة التقليدية الى المرأة فى القرية . مرجع سابق . ص ٣٠٢ .

ـ مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . اذاعة الشباب كما يريدها الشباب . ( القاهرة : الاتحاد ، ١٩٧٦ ) ص ص ١٠ ـ ١١ .

(*) لم تتناول الدراسات الميدانية التى اجريت حول التيفزيون والطفل هذه النقطة ، كما أن معظم بحوث المشاهدين تقتصر على من يشاهدون وتستبعد غـير المشاهدين ممـا يفقدها بعـدا هاما للمقارنة كما يتبين من الدراسـة الآتية :

ـ عاطف عـدلى العبد . الاتجاهات النظرية والمنهجية فى بحوث المستمعين والمشاهدين فى الوطن العربى . غير منشور . ( بغـداد : المركز العربى لبحـوث المستمعين والمشاهدين . د.ت ) .

الدراسة حول العلاقة بين ملكية أجهزة التليفزيون والاقبال على مشاهدتها ردا ايجابيـــــا .

٢ — مدى مشاهدة التليفزيون وأنواع الأجهزة التليفزيونية :

تؤدى الألوان(١٥) دورا رئيسيا فى الحياة الانسانية ، ذلك أن كل ما يحيط بالانسان من ظاهرات سواء طبيعية أو اقتصادية لها ألوانها الخاصة المتميزة . حتى أصبحت الألوان جزءا لا يتجزأ فى تكوين الصور والأشكال التى يراها الانسان طوال يومه ، كما أصبحت أساسا للتمييز والتفرقة بين العناصر والأشكال المختلفة . الى درجة أن الأشياء تفقـــد شخصيتها أو مميزاتها اذا ما فقدت لونها .

وأظهرت الدراسات العـــديدة التى اجريت عن الألوان والأطفال ، ان الأطفال يعيرون انتباها نسبيا للون فى استجابتهم للأشياء فى مواقف الحيـــــاة اليومية ، ويكونون قادرين فى مرحلة مبكرة من العمر على شىء من التمييز للألوان .

وتزداد فاعلية التليفزيون عند استخدام الألوان — التليفزيون الملـــون — ويصبح العرض التليفزيونى أقرب الى حقائق الحياة ، لان الطبيعة لم تخلق الأبيض والأسود فقط ، بل أبدعها الخالق لوحة فنية متعددة الألوان .

وتبين من دراسة أمريكية حـــديثة أن المواد المعروضة فى التليفزيون الملون تتميز عن المواد المعروضة فى التليفزيون العـــادى تتوضـــيح حقيقة الأشـــياء والخصائص المميزة لها واضفاء تأثير جمالى يزيد من الاقبال على مشاهدتها(١٦) .

ويضاف الى دور اللون فى جـــذب الانتباه ، دوره فى تعميق الذاكرة ، والحصول على المعلومة بأفضل وسيلة وأوضح طريقة ، حيث أكدت ذلك نتائج

(١٥) للاستزادة انظر المراجع الآتية :
— قاسم حسين صالح . سيكولوجية ادراك اللون والشكل ( بغـــداد : الدار القومية للتوزيع والاعلان ، ١٩٨٢ ) ص ص ٩٩ — ١١١ .
— يحيى حمودة • نظرية اللون ( القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨١ ) .

(16) Doaohue, Thomas Viewer Perception of Color and Plack and White paid Political Advertisin in Jaurnalism quararly vol. 50. No. 4 winter 1973 pp. 660-665.

دراسة ألمانية حديثة اجريت على أربعة مجاميع من الطلبة ، القيت عليهم محاضرة عن أشكال الكتابة القديمة ، وتلقت المجموعة الأولى المحاضرة الاولى عن طريق التليفزيون الملون ، وتلقتها المجموعة الثانية عن طريق التليفزيون العادى ، والمجموعة الثالثة عن طريق الاذاعة ، والرابعة عن طريق القراءة ، وكان المضمون واحدا ، وجاءت النتيجة بالنسبة للقدرة على الاستيعاب فى صالح المجموعة التى تعرضت للتليفزيون الملون ، فالمجموعة التى تعرضت للتليفزيون العادى ، فالمجموعة التى استمعت الى الاذاعة ، وأخيرا المجموعة التى قرأت المضمون .

وجدير بالذكر أن التليفزيون المصرى بدأ أول عمل له بالألوان فى استديو ٩ منذ عام ١٩٧٧ ، وتشير الملاحظة المنتظمة وتقديرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ونتائج البحوث الميدانية التى اجريت عقب بدء الارسال التليفزيونى الملون — وكما تبين فى المبحث الأول من هذا الفصل — الى التزايد المستمر فى معدل حيازة الأجهزة الملونة .

ويستهدف هذا المبحث التعرف على العلاقة بين مدى اقبال الأطفال على مشاهدة التليفزيون وامتلاك أسرهم للأجهزة الملونة .

ويوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون وأنواع الأجهزة التليفزيونية التى تمتلكها أسرهم .

جدول رقم ( ٣١ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون وانواع الأجهزة التليفزيونية التى تمتلكها اسرهم

| أنواع الأجهزة ومدى المشاهدة | الأبيض والأسود | | الملون فقط | | النوعان | | لا يملكون | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يشاهدون | ٢٤٤ | ٩٧ر٢١ | ٧٨ | ١٠٠ | ٤٨ | ١٠٠ | ١٣ | ٥٦ر٥٢ | ٣٨٣ | ٩٥ر٧٥ |
| لا يشاهدون | ٧ | ٢ر٧٩ | — | — | — | — | ١٠ | ٤٣ر٤٨ | ١٧ | ٤ر٢٥ |
| المجموع | ٢٥١ | ١٠٠ | ٧٨ | ١٠٠ | ٤٨ | ١٠٠ | ٢٣ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يشاهد التليفزيون بصفة دائمة ٢٩ر٧٧٪ من مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التليفزيون العادية ( الأبيض والأسود فقط ) ، وترتفع هذه النسبة الى ٦٢ر٨٤٪ من مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التليفزيون الملونة ، وترتفع نسبة المشاهدة الدائمة الى ٧٥ر٩٣٪ من مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التليفزيون العادية والملونة معا ، وتنخفض نسبة المشاهدة المنتظمة الى ٣٤ر٤٪ من مجموعة الدراسة الذين لا تمتلك أسرهم الأجهزة التليفزيونية .

- يشاهد التليفزيون بصفة عامة ٥٢ر٥٦٪ من مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة تليفزيونية ، ويرتفع معدل المشاهدة الى ٢١ر٩٧٪ من مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم الأجهزة العادية ويصل هذا المعدل ١٠٠٪ عند مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم الأجهزة الملونة فقط أو الأجهزة الملونة والعادية معا .

وتشير النتائج السابقة الى ارتفاع معدل المشاهدة عند الأطفال الذين تمتلك أسرهم الأجهزة الملونة ، مما يشير الى التأثير المحتمل للألوان ودورها كعامل من العوامل التى تزيد من اقبال الأطفال على المشاهدة .

كما تشير هذه النتائج الى ارتفاع معدل المشاهدة عند الأطفال الذين تمتلك أسرهم الأجهزة الملونة والعادية معا ، مما يشير - بالاضافة الى دور الألوان فى زيادة الاقبال على مشاهدة التليفزيون - الى أن وجود أكثر من جهاز استقبال تليفزيونى بالمنزل الواحد ، يزيد من فرصة الأطفال فى مشاهدة بعض المواد التليفزيونية التى قد لا يقبل عليها الكبار أو غيرهم من الأطفال بالمنزل نفسه ، حيث أن حائز الجهازين لديه امكانيات أكبر لمشاهدة ما يريد دون التقيد بآخرين فى الأسرة ، فهو يتخفف من جبرية المشاهدة مع المجموعة ، ويتيح توافر قناتين ان تشاهد الأسرة برنامجين مختلفين فى وقت واحد .

### ٣ - مدى مشاهدة التليفزيون والنوع :

ويضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون والنوع .

جـــدول رقم ( ٣٢ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على
مشاهدة التليفزيون والنوع

| النـــوع ومدى المشاهدة | الذكور ك | الذكور ٪ | الاناث ك | الاناث ٪ | المجموع ك | المجموع ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| يشاهدون | ٢٢٢ | ٩٦ر٩٤ | ١٦١ | ٩٤ر١٥ | ٣٨٣ | ٩٥ر٧٥ |
| لا يشاهدون | ٧ | ٣ر٠٦ | ١٠ | ٥ر٨٥ | ١٧ | ٤ر٢٥ |
| المجموع | ٢٢٩ | ١٠٠ | ١٦١ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ يشاهد التليفزيون بصفة دائمة ٨٢ر٩٧٪ من الذكور و ٦٧ر٨٣٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪[١٧] •

وقـد يرجع هـذا الفارق فى معـدل المشاهدة المنتظمة الى انشغال الاناث فى أعمال أخرى كمعاونة الأم فى أعمال المنزل مما يصرفهن عن مشاهدة التليفزيون بصفة دائمة أكثر من الذكور •

ـ ويشاهد التليفزيون أحيانا ١١ر٣٥٪ من الذكور و ٢١ر٦٤٪ من الاناث كما يشاهده نادرا ٦٢ر٪ من الذكور و ٤ر٦٨٪ من الاناث •

ـ وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هـذا البحث أن الذكور والاناث سواء فى الاقبال على مشاهدة التليفزيون بصفة عامة •

٤ ـ مدى مشاهدة التليفزيون والصفوف الدراسية :

يوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون والصفوف الدراسية •

(١٧) ى = ٣ر٥٣ •

جـــدول رقم ( ٣٣ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على
مشاهدة التليفزيون والصفوف الدراسية

| الصفوف الدراسية ومدى المشاهدة | الصف الرابع | | الصف الخامس | | الصف السادس | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يشاهدون | ١٤٠ | ٩٧ر٢٢ | ١٢٦ | ٩٣ر٣٣ | ١١٧ | ٩٦ر٦٩ | ٣٨٣ | ٩٥ر٧٥ |
| لا يشاهدون | ٤ | ٢ر٧٨ | ٩ | ٦ر٦٧ | ٤ | ٣ر٣١ | ١٧ | ٤ر٢٥ |
| المجموع | ١٤٤ | ١٠٠ | ١٣٥ | ١٠٠ | ١٢١ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التليفزيون بصـــفة دائمـــة ٣٥ر٨١٪ من الأطفـــال بالصـــف الرابع الابتدائى ، ٨٥ر٧١٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائى و ٠٣ر٧٦٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائى .

— يشاهد التليفزيون نادرا ٦٩ر٠٪ من الأطفـــال بالصـــف الرابع الابتـــدائى و ٠٧ر١٤٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائى و ١٨ر١٨٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائى .

— يشاهد التليفايون نادرا ٦٩ر٠٪ من الأطفـــال بالصـــف الرابع الابتـــدائى و ٤١ر٧٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائى و ٤٨ر٢٪ من الأطفـــال بالصف السادس الابتدائى .

— واعاد الباحث توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبـــال على مشاهدة التليفزيون من عـــدمه وتبين أنه يقبل على مشاهدة التليفزيون بصفة عامة ٣٢ر٩٧٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائى و ٣٣ر٩٣٪ من الأطفال بالصـــف الخامس الابتدائى و ٦٩ر٩٦٪ من الأطفـــال بالصـــف السادس الابتـــــدائى .

ويتضح مما سبق أن الاقبال على مشاهدة التليفزيون سلوك اتصالى شائع بين الأطفال بغض النظر عن الصف الدراسى* •

**٥ — مدى مشاهدة التليفزيون ومناطق الدراسة :**

يوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون ومناطق الدراسة •

جـــدول رقم ( ٣٤ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة ومدى المشاهدة | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يشاهدون | ٢٨٤ | ٩٤ر٦٧ | ٩٩ | ٩٩ | ٣٨٣ | ٩٥ر٧٥ |
| لا يشاهدون | ١٦ | ٥ر٣٣ | ٠١ | ٠١ | ١٧ | ٤ر٢٥ |
| المجموع | ٣٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التليفزيون بصفة دائمة ٧٨٪ من مجموعة الدراسة بالحضر و ٧٢٪ من مجموعة الدراسة بالريف ، وترتفع الى ٨٦ر٠٥٪ فى قرية قصير بخانس محافظة قنا ، التى أخـــذت من ريف الوجه القبلى ، وقـــد يرجع ذلك الى قلة المصادر الأخرى لشغل أوقـــات الفراغ فى هـــذه القرية مقـــارنة بقرية بنايوس محافظة الشرقية ، والتى تلاصق حـــدودها مركز حضرى تتوفر فيه وسائل الترفية وشغل وقت الفراغ هـــو : مدينة الزقازيق •

— يشاهد التليفزيون أحيانا ١٣ر٣٤٪ من مجموعة الدراسة بالحضر و ٢٣٪ من مجمـــوعة الدراسة بالريف ، كما يشاهده نادرا ٥ر٣٣٪ من مجمـــوعة الدراسة بالحضر و ٤٪ من مجموعة الدراسة بالريف •

(*) لا يمكن تطبيق اختبار كا٢ اذا كانت خلايا الجـــدول أقل من الرقم ( ٥ ) .

— واذا أعـدنا توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون بصفة عامة من عـدمه كما فى الجـدول السابق يتضح أنه يقبل على مشاهدة التليفزيون بصفة عامة ٩٤٫٦٧٪ من مجموعة الدراسة بالحضر و ٩٩٪ من مجموعة الدراسة بالريف ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالـة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪(١٨) •

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هـذا البحث أن الأطفال فى الحضر والريف سواء فى ظاهرة الاقبال على مشاهدة التليفزيون بصـفة عـامة •

**٦ — مدى مشاهدة التليفزيون وفترات الدراسة :**

يوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون وفترات الدراسة : صباحية أو مسائية •

جـدول رقم ( ٣٥ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون وفترات الدراسة بالمدارس وقت جمع البيانات

| فترات الدراسة | الفترة الصباحية | | الفترة المسائية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ومدى المشاهدة | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يشاهدون | ١٨٨ | ٩٤٫٩٥ | ١٩٥ | ٩٦٫٥٣ | ٣٨٣ | ٩٥٫٧٥ |
| لا يشاهدون | ١٠ | ٥٫٠٥ | ٧ | ٣٫٤٧ | ١٧ | ٤٫٢٥ |
| المجموع | ١٩٨ | ١٠٠ | ٢٠٢ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

تدل بيانات الجـدول السابق ، على مجموعة من النتائج من أهمها •

— يشاهد التليفزيون ٩٤٫٩٥٪ من طلاب الفترة الصباحية — أثنـاء جمـع البيانات الميدانية ، و ٩٦٫٥٣٪ من طـلاب الفترة المسائية ، والفـارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ •

(١٨) ى = ١٫٨٦ •

— وتأكد ذلك بتطبيق اختبار كا² على أرقام الجـدول السابق حيث تبين أن قيمة كا² المحسوبة ٦٢ر٠ ، وهى أقل من القيمة الجـدولية ٨٤١ر٣ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحـدة ومستوى ثقـة ٩٥٪ ٠

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هـذا البحث أن الأطفال فى المدارس الصباحية والمسائية سواء فى ظاهرة الاقبال على مشاهدة التليفـزيون ٠

### ٧ — مدى مشاهدة التليفزيون والاستماع الى الراديو :

ويوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشـاهدة التليفزيون والاستماع الى الراديو ٠

جـدول رقم ( ٣٦ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون
والاستماع الى الراديو

| مدى الاستماع ومدى المشاهدة | يستمعون الى الراديو | | لا يستمعون الى الراديو | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يشاهدون | ١٢٠ | ٣١ر٩٢ | ٢٦٣ | ٤١ر٩٧ | ٣٨٣ | ٧٥ر٩٥ |
| لا يشاهدون | ١٠ | ٦٩ر٧ | ٧ | ٥٩ر٢ | ١٧ | ٢٥ر٤ |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠ | ٢٧٠ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق ، على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التليفزيون ٣١ر٩٣٪ من مجموعة الدراسـة الذين يستمعون الى الراديو و ٤١ر٩٧٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يستمعون اليه ، والفارق النسبى له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ ٠

— وتأيد وجود علاقـة فارقـة بين المتغـيرين ، بعـد تطبيق اختبار كا² على أرقام الجـدول السابق ، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة ٦٩ر٢٥ ، وهى

تزيد عن القيمة الجــدولية ٦٫٦٣٥ ، المنبئة بوجود علاقة تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ •

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، بأنه ثبت فى هــذا البحث أن مشاهدة التليفزيون تزيد بين الذين لا يستمعون الى الراديو عن الذين يستمعون اليــه •

## ٨ — مدى مشاهدة التليفزيون والاستماع الى جهاز التسجيل :

يوضح الجــدول التالى توزيع مجمــوعة الدراســة حسب مدى مشاهدة التليفزيون والاستماع الى جهاز التسجيل •

جــدول رقم ( ٣٧ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة
التليفزيون والاستماع الى جهاز التسجيل

| مدى الاستماع ومدى المشاهدة | يستمعون الى التسجيل ك | يستمعون الى التسجيل ٪ | لا يستمعون الى التسجيل ك | لا يستمعون الى التسجيل ٪ | المجموع ك | المجموع ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| يستمعون | ٣١٢ | ٩٥٫٤١ | ٧١ | ٩٧٫٢٦ | ٣٨٣ | ٩٥٫٧٥ |
| لا يستمعون | ١٥ | ٤٫٥٩ | ٢ | ٢٫٧٤ | ١٧ | ٤٫٢٥ |
| المجموع | ٣٢٧ | ١٠٠ | ٧٣ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق ، على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التليفزيون ٩٥٫٤١٪ من مجموعة الدراسة الذين يستمعون الى جهاز التسجيل و ٩٧٫٢٦٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يستمعون اليه ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ •

وبناء على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حــدود هــذ االبحث ، ان الأطفال الذين يستمعون ولا يستمعون الى جهاز التسجيل سواء فى ظاهرة مشاهدة التليفــزيون •

### ٩ — مدى مشاهدة التليفزيون والمشاهدة من جهاز الفيديو :

يوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشـــاهدة التليفزيون والمشاهدة من جهاز الفيديو •

جـــدول رقم ( ٣٨ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون
والمشاهدة من جهاز الفيديو

| مشاهدة التليفزيون ومشاهدة الفيديو | يشاهدون الفيديو | | لا يشاهدون الفيديو | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يشاهدون التليفزيون | ٤٤ | ١٠٠ | ٣٣٩ | ٩٥ر٢٢ | ٣٨٣ | ٩٥ر٧٥ |
| لايشاهدون التليفزيون | — | — | ١٧ | ٤ر٧٨ | ١٧ | ٤ر٢٥ |
| المجموع | ٤٤ | ١٠٠ | ٣٥٦ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التليفزيون كل الأطفال الذين يشاهدون من جهاز الفيديو و ٩٥ر٢٢٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يشاهدون من جهاز الفيديو ، والفـــارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ •

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، فى حـــدود هـــذا البحث أن الأطفال الذين يشاهدون جهاز الفيديو والذين لا يشاهدونه ســــواء فى مشاهدة التليفـــزيون •

### ١٠ — مدى مشاهدة التليفزيون والتردد على دور السينما :

يوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشـــاهدة التليفزيون والتردد على دور السينما •

جـــدول رقم ( ٣٩ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون
والتردد علي دور السينما

| مدى التردد على السينما ومدى مشاهدة التليفزيون | يترددون على دور السينما | | لا يترددون | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يشاهدون التليفزيون | ١١٦ | ٩٢ر٠٦ | ٢٦٧ | ٩٧ر٤٥ | ٣٨٣ | ٩٥ر٧٥ |
| لا يشاهدون التليفزيون | ١٠ | ٧ر٩٤ | ٧ | ٢ر٥٥ | ١٧ | ٤ر٢٥ |
| المجموع | ١٢٦ | ١٠٠ | ٢٧٤ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ــ يشـــاهد التليفزيون ٠٦ر٩٢٪ من مجمـــوعة الدراســـة الذين يترددون على السينما ، و ٤٥ر٩٧٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يترددون على السينما والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ •

وقـــد تأيد أيضا وجود علاقة فارقـــة بين المتغيرين من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجـــدول السابق ، اذا أسفر ناتج هـــذا الاختبار عن قيمة قـــدرها ١٤ر٦ ، وهى أكبر من القيمة الجـــدولية ٤١٢ر المنبئة بوجـــود علاقة فارق بين المتغيرين تحت درجة حرية واحـــدة ومستوى ثقة ٩٨٪ •

ــ وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـــدود هـــذا البحث ، ان نسبة مشاهدة التليفزيون ترتفع بين الذين لا يترددون على السينما عن الذين يترددون عليهـــا •

ولعل ذلك يرجع الى عـــدة عوامل من أهمها :

١ ــ يعرض التليفزيون المصرى يوميا ، فيلما سينمائيا أو تليفزيونيا ، عربيا أو أجنبيا على الأقل ، وتتضمن بعض البرامج الأخرى لقطات من الأفلام

كبرامج : زووم ومن أغانى الأفلام ، بالاضافة الى البرامج ذات الطابع الدرامى التى قـد تصرف المشاهد عن التردد على السينما أو فى القليـل قـد تحـد من رغبته فى ذلك .

ولقـد اتضـح من التقارير الاحصائية السنوية لقطـاع التليفزيون أن المتوسط اليومى لساعات ارسال المواد الدراميـة من التليفزيون يتراوح بين ١٥ دقيقة ٤ ساعة عام ٧٢/١٩٧٣ و ١٥ دقيقة ٩ ساعة عام ٨٠/١٩٨١ و ٥٥ دقيقة ٧ ساعة عام ٨٢/١٩٨٣(١٩) .

٢ ــ تزايد الاقبال على مشاهدة الأفلام السينمائية والتليفزيونية المذاعـة بالتليفزيون ، حيث تبين ذلك من نتائج الدراسات الميدانية التى أجريت خـلال السنوات المـاضية(٢٠) ، ومن أحـدث دراسة ميدانية اجراها اتحاد الاذاعة ، والتليفزيون لتقييم برامج التليفزيون عام ١٩٨٣(٢١) ، حيث جاءت الأفـلام العربية فى الترتيب الأول بين المواد التى يشاهدها المبحوثون ، كما يقبل الأطفال على مشاهدة الأفـلام العربية ، حيث جاءت فى الترتيب الأول بين المواد التى يشاهدها الأطفال كما يتبين من بحث برامج اعلانات التليفزيون كما يراهـا المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ )(٢٢) ، كما يشاهدها ٥٨ر٦٦٪ من الأطفال مجموعة هـذه الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون .

٣ ــ ينظر الأطفال الى السينما والتليفزيون على أن كلا منهما يمكن أن يكون بديلا للآخر ، فكلاهما يجلب متعة الترفيه ، ولكن أحـدهما يتمتع بخاصـية لا تتوافر فى الآخر ، وهى الراحة وعـدم دفع أى مقابل(٢٣) .

---

(١٩) رجع الباحث فى هـذه النقطة الى المراجع الآتية :
ــ مصر ، اتحاد الاذاعـة والتليفزيون . التقـارير الاحصائى السنوى لقطـاع التليفزيون للأعوام ٧٢/١٩٧٣ ــ ٨١/١٩٨٢ . مراجع سابقة . متعددة الترقيم .

(٢٠) عاطف عـدلى العبد . الدليـل الببليوجرافى الشارح للانتـاج الفكرى العربى فى مجال الاذاعة : راديو وتليفزيون ( باريس : اليونسكو ، ١٩٨٣ ) .

(٢١) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . تقييم برامج التليفزيون عام ١٩٨٣ . مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(٢٢) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون . ( ١٩٨٠ ) مرجع سابق . ص ١٨٣ .

(٢٣) هيملويت ، هيلد وآخرون . التليفزيون والطفل ، ترجمة : احمد سعيد عبد الحليم ، محمود شكرى العـدوى مراجعة : سعد لبيب ( القاهرة : سـجل العرب ، ١٩٦٧ ) ص ١٣٨ .

٤ — ندرة دور العرض السينمائى بالريف الذى يشكل سكانه أكثر من نصف السـكان •

٥ — انتشار الفيديو ومشاهدة الأفلام السينمائية — وغيرها — من خلاله •

## ١١ — مدى مشاهدة التليفزيون والتردد على المسرح :

يوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشـاهدة التليفزيون والتردد على المسرح •

جـدول رقم ( ٤٠ )

توزيع عينة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون والتردد على المسرح

| مدى التردد على المسرح ومدى مشاهدة التليفزيون | يترددون على المسرح | | لا يترددون | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يشاهدون | ٥٢ | ٨٦ر٦٧ | ٣٣١ | ٩٧ر٣٥ | ٣٨٣ | ٩٥ر٧٥ |
| لا يشاهدون | ٨ | ١٣ر٣٣ | ٩ | ٢ر٦٥ | ١٧ | ٤ر٢٥ |
| المجموع | ٦٠ | ١٠٠ | ٣٤٠ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التليفزيون ٨٦ر٦٧٪ من مجموعة الدراسة الذين يترددون على المسرح و ٩٧ر٣٥٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يترددون عليه ، والفـارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ •

— وتأيد ذلك بتطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجـدول السابق ، اذ بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٤ر٣٢ ، وهى تزيد عن القيمة الجـدولية ٦ر٦٣٥ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ •

— وتأسيسا على ذلك ، وفى حدود هذا البحث ، يمكن الاستنتاج ، أن مشاهدة التليفزيون تزيد بين غير المترددين على المسرح عن المترددين عليه ، وقد يرجع السبب فى ذلك الى نفس الأسباب التى ذكرت عند تناول مدى مشاهدة التليفزيون والتردد على السينما .

### ١٢ — مدى مشاهدة التليفزيون وقراءة الصحف :

يوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون وقراءة الصحف .

جدول رقم ( ٤١ )

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون وقراءة الصحف

| مدى قراءة الصحف ومشاهدة التليفزيون | يقرأون الصحف | | لا يقرأون الصحف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يشاهدون التليفزيون | ١٧٣ | ٩٩ر٤٣ | ٢١٠ | ٩٢ر٩٢ | ٣٨٣ | ٩٥ر٧٥ |
| لا يشاهدون التليفزيون | ١ | —ر٥٧ | ١٦ | ٧٠٨ | ١٧ | ٤ر٢٥ |
| المجموع | ١٧٤ | ١٠٠ | ٢٢٦ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التليفزيون ٩٩ر٤٣٪ من مجموعة الدراسة الذين يقرأون الصحف ، و ٩٢ر٩٢٪ من مجموعة الدراسة الذن لا يقرأونها ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩ ٪ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حدود هذا البحث ، أنه تزداد مشاهدة التليفزيون بين الذين يقرأون الصحف عن الذين لا يقرأونها .

### ١٣ — مشاهدة التليفزيون وقراءة المجلات :

ويوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون وقراءة المجلات .

جـــدول رقم ( ٤٢ )
توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة
التليفزيون وقراءة المجـــلات

| مدى قراءة المجلات ومدى مشاهدة التليفزيون | يقراون المجلات | | لا يقرأون المجلات | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يشاهدون التليفزيون | ١٤٥ | ٩٩ر٣٢ | ٢٣٨ | ٩٣ر٧٠ | ٣٨٣ | ٩٥ر٧٥ |
| لا يشاهدون التليفزيون | ١ | ٦٨ر— | ١٦ | ٦ر٣٠ | ١٧ | ٤ر٢٥ |
| المجموع | ١٤٦ | ١٠٠ | ٢٥٤ | ١٠٠ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التليفزيون ٩٩ر٣٢٪ من مجموعة الدراسة الذين يقرأون المجـــلات و ٩٣ر٧٠٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يقرأون المجلات ، والفارق النسبى له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـــدود هـــذا البحث ، ان مشاهدة التليفزيون تزيد بين الذين يقرأون المجلات عن الذين لا يقرأونها .

## ١٤ — مدى مشاهدة التليفزيون وقراءة الكتب غير المدرسية :

ويوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشـــاهدة التليفزيون وقراءة الكتب غير المدرسية .

جـــدول رقم ( ٤٣ )
توزيع عينة الدراسة حسب مدى مشاهدة التليفزيون
وقراءة الكتب غير ادرسية

| مدى قراءة الكتب ومدى المشاهدة | يقراون | | لا يقرأون | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يشاهدون | ١٧١ | ٩٩ر٤٢ | ٢١٢ | ٩٢ر٩٨ | ٣٨٣ | ٩٥ر٧٥ |
| لا يشاهدون | ١ | ٥٨ر٠ | ١٦ | ٧ر٠٢ | ١٧ | ٤ر٢٥ |
| المجموع | ١٧٢ | ٤٣ | ٢٢٨ | ٥٧ | ٤٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يشاهد التليفزيون ٩٩٫٤٢٪ من مجموعة الدراسة الذين يقرأون الكتب المدرسية ، و ٩٢٫٩٨٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يقرأون هذه الكتب ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ •

- وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، وفى حدود هذا البحث ، أن مشاهدة التليفزيون تزيد بين الذين يقرأون الكتب غير المدرسية عن الذين لا يقرأون هذه الكتب •

ويمكن استخلاص مجموعة من النتائج الهامة مما سبق من أهمها :

١ - أصبحت مشاهدة التليفزيون بصفة عامة نشاط اجتماعى عام وشائع ومنتشر بين مختلف الأطفال بغض النظر عن التصنيفات الاجتماعية لهم حيث يتساوى فى الاقبال على مشاهدة التليفزيون الأطفال الذكور والاناث ، والأطفال بالصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية والأطفال بالريف والحضر •

٢ - تزيد مشاهدة التليفزيون بصفة عامة ، بين الذين يقرأون الصحف والمجلات والكتب غير المدرسية ويشاهدون الفيديو ويستمعون الى جهاز التسجيل وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات الاعلامية التى أكدت أن التعرض لوسيلة اعلامية يزيد - بشكل عام - التعرض لوسيلة أخرى ، حيث يتجه الشخص الذى يستخدم وسيلة اعلام جماهيرية بدرجة عالية الى استخدام وسائل اعلامية أخرى بدرجة عالية أيضا ، كما أن الأفراد يقسمون وقتهم بين وسائل الاعلام مراعين أن يحصلوا من كل وسيلة من وسائل الاعلام على احتياجاتهم من الترفيه والتثقيف والاعلام وفقا لامكانيات كل وسيلة ورغبات كل متلقى(٢٤) •

واشارت الدراسات الاعلامية الى أن كل وسيلة من وسائل الاعلام تنشط الأخرى ولا تنافسها ، كما تكمل كل وسيلة الأخرى(٢٥) •

---

(٢٤) جيهان احمد رشتى . الأسس العلمية لنظريات الاعلام • القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٢ • ص ٣٦٣ .

(٢٥) جيهان احمد رشتى . الأسس العلمية لنظريات الاعلام • مرجع سابق • ص ٥٣٨ .

كما أوضحت نتائج العديد من الدراسات الميدانية التى أجريت على الأطفال فى مصر وخارجها على أن الأطفال الذين يستخدمون احدى وسائل الاتصال بكثرة يستخدمون وسائل اتصال أخرى أيضا(٢٦) •

٣ ـ تزيد مشاهدة التليفزيون بين الذين لا يترددون على السينما والمسرح ولا يستمعون الى الراديو ، وقد يرجع ذلك ـ كما سبق ذكره ـ الى أن التليفزيون يقدم ما تقدمه هذه الوسائل الثلاث ، ويتميز عنها بعدة مميزات تجعل التعرض له أكثر سهولة وامتاعا •

**ثالثا ـ أسباب عدم مشاهدة التليفزيون :**

أوضحت النتائج العامة ان ١٧ طفلا وطفلة يشكلون ٤ر٢٥٪ من الأطفال مجموعة الدراسة لا يشاهدون التليفزيون •

وقد استهدفت الدراسة التعرف على أسباب عدم مشاهدة هؤلاء الأطفال للتليفزيون •

ويوضح الجدول التالى أسباب عدم مشاهدة التليفزيون •

---

ـ عاطف عدلى العبد • دور الاذاعة الصوتية فى تغيير النظرة التقليدية الى المرأة فى القرية : مرجع سابق . ص ص ٣٠٣ ـ ٣٠٦ .

(٢٦) من هذه الدراسات ما يلى :

ـ ناهد رمزى . المفاضلة بين التليفزيون والوسائل الاعلامية الأخرى : مقارنة تجريبية من أطفال مشاهدين وغير مشاهدين مرجع سابق . ص ٥٧ •

جـدول رقم (٤٩)

توزيع اجابات الأطفال الذين لا يشاهدون التليفزيون
حسب اسباب عـدم المشاهدة

| الأسـباب | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأسرة تمنعهم من المشاهدة | ١١ | ٧١ر٦٤ |
| عـدم امتلاك جهاز تليفزيون | ١٠ | ٨٢ر٥٨ |
| جهاز التليفزيون معطل | ٦ | ٢٩ر٣٥ |
| عـدم وجود وقت للمشاهدة | ٢ | ٧٦ر١١ |
| جملة من سئلوا | ١٧ | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تتوزع أسباب عـدم مشاهدة التليفزيون عند الذين لا يشاهدونه — حسب ما أحرزته هـذه الأسباب من تكرارات — كمـا يلى : الأسرة تمنعـه من المشاهدة خلال العام الدراسى ( ٧١ر٦٤٪ ) ، عـدم امتلاك جهاز تليفزيون ( ٨٢ر٥٨٪ ) ، جهاز التليفزيون معطل ( ٢٩ر٣٥٪ ) ، وعـدم وجود وقت للمشاهدة ( ٧٦ر١١٪ ) • واذا استبعدت الأسباب التى يمكن قصرها على أيام الدراسة ، فان السبب الرئيسى فى عـدم مشاهدة برامج التليفزيون يتمثل فى عـدم امتلاك الأسرة لجهاز التليفزيون أو تعطل هـذا الجهاز •

— يتساوى الذكـور والاناث فى تحـديد ثلاثة من أسـباب عـدم مشاهدة التليفزيون حيث تبين أن الفروق بين الذكور والاناث فى نسب تحـديدها غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وهى : الأسرة تمنعه ، لا يملكون جهاز تليفزيون ، وجهاز التليفزيون معطل ، بينما تنفرد الاناث بذكر ان أحد أسباب عـدم مشاهدتهم للتليفزيون عـدم وجود وقت للمشاهدة ، وقـد يرجع ذلك الى قيام الاناث بالمساعدة فى الأعمال المنزلية وغيرها بنسبة أكبر من الذكـور •

— يتساوى الأطفال فى الحضر والريف فى تحـديد أحـد أسباب عـدم مشاهدة التليفزيون وهو : عـدم امتلاك جهاز التليفزيون ، حيث تبين أن الفروق فى نسب تحـديد هـذا السبب بين الأطفال فى الحضر والريف غير دالـة احصائيا على مستوى ثقـة ٩٥٪ .

وتقتصر الأسباب الثلاثة الأخرى على الأطفال الحضريين مجموعة الدراسة وهى : الأسرة تمنعهم من المشاهدة ، عـدم وجـود وقت للمشاهدة ، جهـاز التليفزيون معطل .

## المبحث الثالث

## الأيام المفضلة لمشاهدة برامج التليفزيون

يتناول هـذا المبحث الأيام المفضلة لمشاهدة برامج التليفزيون ، ويستهدف التعرف على مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع ، والتعرف على هـذا اليوم أو الأيام الأكثر اجتذابا للمشاهدة عند الأطفال وتوزيعها طبقا لعـدة عوامل هى : النوع والصف الدراسى ومنطقة الدراسـة .

### أولا — مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون :

١ — أوضحت النتائج العامة للدراسة أن ٣٢٦ طفلا وطفلة يشكلون ١٢ر٨٥٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون يرون وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع .

٢ — وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عـدة فروق فى التفصـيلات الخاصة بالمشاهدين بالنسبة لمدى وجـود يوم أو أيام تزيد خـلالها مشاهدة التليفزيون طبقا لتقسيمات المبحوثين المختلفة : كالنـوع والصـف الدراسى ومنطقة الدراسة ويعرض الباحث أهم النتائج المتصلة بهـذه النقطة فيما يلى :

## (أ) مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون طبقا للنوع :

يوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون حسب مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع والنوع .

جدول رقم ( ٤٤ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون حسب مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع والنوع

| النوع ومدى وجود يوم أو أيام تزيد خلال المشاهدة | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يوجد | ٢٠٠ | ٩٠ر٠٩ | ١٢٦ | ٧٢ر٢٦ | ٣٢٧ | ٨٥ر١٢ |
| لا يوجد | ٢٢ | ٩ر٩١ | ٣٥ | ٢١ر٧٤ | ٥٧ | ١٤ر٨٨ |
| جملة من سئلوا | ٢٢٢ | ١٠٠ | ١٦١ | ١٠٠ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يوجد يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع عند ٩٠ر٠٩٪ من الذكور و ٧٨ر٢٦٪ من الاناث مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .
- وتأيد وجود علاقة فارقة بين وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع والنوع من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام نفس الجدول السابق ، اذ أسفر عن قيمة قدرها ١٠ر٣ وهى أكبر من القيمة الجدوليه ٦ر٦٣٥ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حدود هذا البحث ، أنه تزيد نسبة القائلين بوجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع بين الذكور عن الاناث •

وقد يرجع ذلك ، الى أن الأطفال الذكور أقل تواجدا بالمنزل من الأطفال الاناث ، الذين تفرض عليهن بعض القيود عند رغبتهن فى الخروج من المنزل ، وبصفة خاصة فى الريف ، وبالتالى يكون التليفزيون الوسيلة الرئيسية أمامهن لتمضية الوقت فى كل أيام الأسبوع دون تفرقة بين يوم وآخر •

**(ب) مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون طبقا للصفوف الدراسية :**

يوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون حسب مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع والصفوف الدراسية •

جدول رقم ( ٤٥ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون
حسب مدى وجود يوم او أيام تزيد خلالها مشاهدة
التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع والصفوف الدراسية

| الصفوف الدراسية ومدى وجود يوم أو أيام تزيد خلال المشاهدة | الصف الرابع | | الخامس | | السادس | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يوجد | ١١٣ | ٧١ر٨٠ | ١٠٦ | ١٣ر٨٤ | ١٠٧ | ٤٥ر٩١ | ٣٢٦ | ١٢ر٨٥ |
| لا يوجد | ٢٧ | ٢٩ر١٩ | ٢٠ | ٨٧ر١٥ | ١٠ | ٥٥ر٨ | ٥٧ | ٨٨ر١٤ |
| جملة من سئلوا | ١٠ | ١٠٠ | ١٢٦ | ١٠٠ | ١١٧ | ١٠٠ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

**وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :**

— يوجد يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع عند ٧١ر٨٠٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف الرابع الابتدائى و ١٣ر٨٤٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف الخامس الابتدائى و ٤٥ر٩١٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف السادس الابتدائى الذين يشاهدون برامج التليفزيون .

— وتبين أن هذه الفروق غير جوهرية على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وقد ترجع الى عامل الصدفة فى اختيار العينات ، اذ أسفر تطبيق اختبار كا٢ على أرقام نفس الجدول السابق ، عن قيمة قدرها ٩٤ر٥ ، وهذه القيمة أقل من قيمة كا٢ الجدولية ٩٩١ر٥ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حدود هذا البحث ، أن الأطفال فى الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية سواء فى القول بوجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع .

**(جـ ) مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون طبقا لمناطق الدراسة :**

يوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون حسب مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع ومناطق الدراسة .

جدول رقم ( ٤٦ )
توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون حسب مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة ومدى وجود يوم أو أيام | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يوجد | ٢٥١ | ٨٨ر٣٨ | ٧٥ | ٧٥ر٧٦ | ٣٢٦ | ٨٥ر١٢ |
| لا يوجد | ٣٣ | ١١ر٦٢ | ٢٤ | ٢٤ر٢٤ | ٥٧ | ١٤ر٨٨ |
| جملة من سئلوا | ٢٨٤ | ١٠٠ | ٩٩ | ١٠٠ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يوجـد يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع عند ٣٨ر٨٨٪ من الأطفال بالحضر و ٧٦ر٧٥٪ من الأطفال بالريف الذين يشاهدون التليفزيون ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقـة ٩٩٪ •

- وتأيد وجود علاقة فارقة بين وجـود يوم أو أيام تزيد خـلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع ومنطقة الدراسة ، حيث أسفر تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجـدول السابق عن قيمة قـدرها ٧١٥ر٢٧ وهى أكبر من القيمة الجـدولية ٦٣٥ر٦ ، المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحـدة ومستوى ثقـة ٩٩٪ •

- وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هـذا البحث ، انه تزيد نسبة القائلين بوجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع بين الأطفال فى الحضر عن الأطفال فى الريف ، وقـد يرجع زيادة نسبة القائلين بذلك بين أطفال الحضر الى وجود أكثر من وسيلة لشغل وقت فراغهم ممـا يؤدى الى اختيار يوم أو أيام معينة لمشـاهدة التليفزيون بدرجـة أكبر عن باقى أيام الأسبوع بينما يعتبر التليفزيون الوسيلة الرئيسية أو الوحيدة المتاحة أمام الأطفال فى الريف •

**ثانيا — الأيام المفضلة لمشاهدة التليفزيون :**

سئل الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون فى يوم أو أيام أكثر من باقى الأيام عن هـذه الأيام التى تزيد خلالها المشاهدة •

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عـدة فروق فى التفصيلات الخاصـة بالمشاهدة بالنسبة للأيام المفضلة التى تزيد خلالها المشاهدة طبقا للنوع والصفوف الدراسية ومناطـق الدراسة •

ويوضح الجـدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون فى يوم أو أيام أكثر من باقى الأيام حسب هـذه الأيام •

جـــدول رقم ( ٤٧ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون في يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع حسب هـــذا اليـــوم أو الأيــــام

| أيام الأسبوع | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| السبت | ١٨ | ٥ر٥٢ | ٥ |
| الأحـــد | ١٥٦ | ٨٥ر٤٧ | ٣ |
| الاثنين | ٥٩ | ١٠ر١٨ | ٤ |
| الثـــلاثاء | ٧ | ١٥ر٢ | ٦ |
| الاربعـــاء | ٥ | ٥٣ر١ | ٧ |
| الخميس | ٢٤٧ | ٧٧ر٧٥ | ٢ |
| الجمعة | ٢٧٩ | ٥٨ر٨٥ | ١ |
| جملة من سئلوا | | ٣٢٦ | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- أن الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عند مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون في يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع ــ حسب ما أحرزته من اجابات ــ هى : يوم الجمعة ( ٥٨ر٨٥٪ ) فيوم الخميس ( ٧٧ر٧٥٪ ) ، فيوم الأحـــد ( ٨٥ر٤٧٪ ) ، فيوم الاثنين ــ بفارق نسبى كبير ــ ( ١٠ر١٨٪ ) ، فيوم السبت ( ٥٢ر٥٪ ) ، فيوم الثلاثاء ( ١٥ر٢٪ ) ، وأخيرا يوم الاربعاء ( ٥٣ر١٪ ) •

- ويمكن استخلاص ظاهرة عامة هى تشتت عـــدد المشاهدين واتجاهه الى قيم متطرفة صعودا وهبوطا مع ندرة القيم الوسطى ، حيث تمثل نسب مشاهدة التليفزيون خلال يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع تصاعدا كبيرا أيام الجمعة والخميس والأحـــد ثم انحـــدارا واضحا أيام السبت والثلاثاء والاربعاء ، وبينهما معـــدل وسط يمثله يوم الاثنين •

وتتضح أهمية هـذه النتائج الخاصة بترتيب أيام الأسبوع التى تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون بحسب عـدد مشاهدى برامجها التليفزيونية ، والتى تنسحب على من لا يشاهدون يوميا وهم أغلبية تصل الى ١٢ر٨٥٪ من اجمالى مشاهدى التليفزيون* ، « لأن من يشاهد يوميا قد يشاهد بحكم العادة أكثر مما يشاهد بالاختيار من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فان مدة المشاهدة قـد تزيد فى يوم عن الآخر ، وهـذا شكل من أشكال المفاضلة بين الأيام ، أما حينما لا تكون المشاهدة يوميا ، فان الأمر هنـا يصبح اختيار لا تخضعه جبرية العادة ويكون أكثر تعبيرا عن درجات التفضيل »(٢٧) .

وتقترب هـذه النتائج — الى حـد كبير — من نتائج أحـدث البحـوث الميدانية التى اجريت على الأطفال على النحو التالى :

— تبين من بحث برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ، أن الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون حسب اعـداد المشاهدين هى أيام : الأحـد ( ٨٦ ) ، فالخميس ( ٧٤ ) ، فالجمعة ( ٧٠ ) ، فالاربعاء ( ٣٨ ) ، فالاثنين ( ١٧ ) ، فالثلاثاء (١٥) ، فالسبت ( ١٤ )(٢٨) .

— وتبين من بحث برامج واعلانات التليفزيون ، أن يوم الأحـد يمثل أكثر الأيام كثافة من حيث المشاهدة ، اذ قرر ٢ر٨٩٪ ممن ذكروا أنهم يشاهدون التليفزيون فى بعض الأيام أو حسـب الظروف أنهم يشاهدون برامـج التليفزيون فى هـذا اليوم ، يليه يوم الجمعة ( ٦ر٨٤٪ ) ، فيوم الخميس ( ٩ر٧٨٪ ) ، فيوم السبت ( ٧ر٢٨٪ ) ، فيوم الاثنين ( ٤ر٢٦٪ ) ، فيوم الثلاثاء ( ١ر٢٦٪ ) ، فيوم الاربعاء ( ٧ر٢٣٪ )(٢٩) .

---

(*) جملة من سئلوا ٣٢٦ طفلا وطفلة يشكلون ١٢ر٨٥٪ من اجمالى مشاهدى التليفزيون ( ٣٨٣ طفلا وطفلة ) .

(٢٧) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) . مرجع سابق . ص ١٨٠ .

(٢٨) نفس المرجع السابق . ص ١٧٩ .

(٢٩) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ٦٠ .

ويمكن تفسير الاختلاف بين نتيجة هـذه الدراسة والدراسات السابقة حول هذه النقطة فى ضوء المجال الزمنى لهـذه الدراسات ، حيث جمعت بيانات هـذه الدراسة خلال شهور مارس وأبريل ومايو عام ١٩٨٣ ، وهى فترة يزداد خلالها الاستعداد للامتحانات ، وتشتد رقابة الأسرة على أطفالها وتحـدد لهم اليوم أو الأيام التى يشاهدون التليفزيون خلالها ، بينما اجرى بحث برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون فى الفترة من ٣٠ يونيو الى ٢٥ يوليو عام ١٩٧٩[٣٠] ، وجمعت بيانات تحث برامج واعلانات التليفزيون خلال شهر يونيو عام ١٩٨٢[٣١] وهـذه الشهور تعتبر شهور اجازة ، ويسمح خلالها للأطفال بمتابعة التليفزيون فى كل الأيام أو الأوقات ، وربما لـو أجرى البحث الميدانا لهـذين البحثين فى غير هـذه الأوقات لما ظهر يوم الأحـد فى هـذه المكانة[٣٢] .

- جاء يوم الجمعة فى الترتيب الأول بين الأيام التى تزيد خـلالها مشاهدة برامج التليفزيون عند الأطفال الذين تزيد مشاهدتهم للتليفزيون فى يوم أو أيام عن باقى أيام الأسبوع ، حيث يشاهد التليفزيون خلال يوم الجمعة ٢٧٩ طفلا وطفلة بنسبة ٨٥ر٨٥٪ من مجموعة الدراسة الذين تزيد مشاهدتهم للتليفزيون فى يوم أو أيام عن باقى أيام الأسبوع .

وتوجـد مجموعة من العوامل التى قـد يرجع اليها زيادة الاقبال على مشاهدة التليفزيون خلال يوم الجمعة من أهمها :

* يعتبر يوم الجمعة يوم العطلة الرسمية الأسبوعية ـ للكبار والصـغار ـ كما يعتبر يوم الجمعة يوم الراحة الأسبوعية فى القرية ، سواء بين العاملين فى وظائف حكومية من أهل القرية أو بين الطلاب أو بين الفلاحين ، حيث يحرص الفلاحون الذين يذهبون الى الحقول فى ساعة مبكرة من الصـباح

(٣٠) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) . مرجع سابق . ص ٤٤ .

(٣١) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعـلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ٧ .

(٣٢) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) . مرجع سابق . ص ١٧٩ .

على العودة قبل موعـد صلاة الجمعة بوقت كاف لتأدية شعائر الصلاة في مساجد القرية من ناحية ولقضاء باقي اليوم مع أولادهم من ناحية أخرى ، ولا سيما أن معظمهم يتعلمون في مدارس خارج نطاق المركز ، ويترددون على القرية عقب انتهاء دروس يوم الخميس ويمضون باقي هـذا اليـوم ومعظم يوم الجمعة مع أسرهم(٣٣) .

* يعرض التليفزيون يوم الجمعة العـديد من البرامج والفقرات التليفزيونية المفضلة عند الكبار والصغار كالأفلام العربية والمباريات الرياضية .

* يبدأ الارسال التليفزيوني خلال يوم الجمعة ــ وكذلك يوم الأحـد ــ مبكرا عن باقي أيام الأسبوع ، وتبين أن برامج الفترة الصباحية المذاعة خلال هـذا اليوم تجـذب المشاهدين ، ومنها برامج بالقناة الأولى : كالقرآن الكريم ( ٩٠٪ ) ، عالم الحيـوان ( ٨٧٫٦٪ ) ، شـعائر صـلاة الجمعة ( ٨٤٫٩٪ ) ، عالم السيرك ( ٥٨٫١٪ ) ، برامج المرأة ( ٥٢٫٦٪ ) ، الحلقات الأجنبية ( ٤٦٫٧٪ ) ، الصحة بين يديك ( ٤٤٪ ) ، وبرامج الأطفـال ٤٢٫٩٪ )(٣٤) . كما تذيع القناة الثانية العـديد من البرامج المفضلة ومن البرامج التي تذيعها خلال الفترة الصباحية يوم الجمعة ، وتلقى تفضيلا من المشـاهدين : البرامـج الدينية ( ٩١٫١٪ ) المسلسل العربي المعـاد ( ٩٣٫٩٪ ) ، أنباء وآراء ( ٨٠٫٩٪ ) ، الحلقات الأجنبية ( ٧٤٫٥٪ ) ، الأسبوع الرياضي ( ٥٩٫٣٪ ) ، وما يطلبه الأطفال ( ٣٦٫٤٪ )(٣٥) .

* يذاع يوم الجمعة ثلاثة من برامج الأطفال التي يقبل على مشاهدتها معظم الأطفال عينة هذه الدراسة ، حيث أذيع يوم الجمعة ١٤٫٥٪ من حلقـات برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس عام ١٩٨٢ حتى نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٢ ، وهـذه البرامج هي : سينما

---

(٣٣) عاطف عـدلي العبد . دور الاذاعة الصوتية في تغيير النظرة التقليـدية الى المرأة في القرية . مرجع سابق . ص ٣١٢ .

(٣٤) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . برامج الفترة الصباحية بالتليفزيون . ( ١٩٨١ ) . ص ٩ .

(٣٥) نفس المرجع السابق . ص ١١ .

الأطفال ويشاهده ٨١ر٨٧٪ ، وما يطلبه الأطفال ويشاهده ٩٨ر٨٦٪ ، وزهور وألوان ويشاهده ٧٧٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية كما جاءت هذه البرامج الثلاثة ضمن البرامج التى يعجب بها المشاهدون حيث جاء برنامج : سينما الأطفال فى الترتيب الثانى ، وبرنامج ما يطلبه الأطفال فى الترتيب الثالث ، وبرنامج زهور وألوان فى الترتيب السادس بين برامج الأطفال التليفزيونية التى يعجب بها الأطفال مجموعة الدراســة الميــدانية .

— وجاء يوم الخميس فى الترتيب العام الثانى بين الأيام التى تزيد خــلالها مشاهدة برامج التليفزيون بصفة عامة ، حيث يشاهد التليفزيون خلال هــذا اليوم ٢٤٧ طفلا وطفلة يشكلون ٧٥ر٧٧٪ من اجمالى الأطفال الذين تزيد مشاهدتهم للتليفزيون فى يوم أو أيام معينة أكثر من باقى أيام الأسبوع . وتوجــد مجموعة من العوامل التى قــد يرجع اليها زيادة الاقبال على مشاهدة التليفزيون خلال يوم الخميس من أهمها :

* ان يوم الخميس هــو اليوم السابق على يوم العطلة الأسبوعية — يوم الجمعة — مما يتيح حرية أكثر عنــد الصغار والكبار فى الســهر ومتابعــة برامج التليفزيون المذاعة فى فترتى : المساء والسهرة .

* يمثل يوم الخميس يوم السوق الأسبوعى فى احــدى قريتى الدراسة — قرية قصير بخانس محافظة قنا — حيث ذكر أحــد الأطفال للباحث أن الأسرة يجتمع شملها يوم الخميس حول جهاز التليفزيون — الذى احتــل مكانة الراديو بعــد دخول الكهرباء الى القرية — يتناولون الطعام ولا سيما « ان الوجبة الرئيسية فى الريف هى وجبة يوم السوق حيث يشترى الفلاحون اللحوم من السوق ، ويعــدون أطعمة خاصة لهــذا اليوم »(٣٦) .

* يعرض التليفزيون يوم الخميس العــديد من البرامج والفقرات التليفزيونية التى يقبل على مشاهدتها الكبار والصغار ، ومنها : الأفــــلام العربية والمسرحيات العربية والحفلات الغنائية .

---

(٣٦) عاطف عــدلى العبد . دور الاذاعة الصوتية فى تغيير النظرة التقليدية الى المرأة فى القرية . مرجع سابق ص ٣١٢ .

* يذاع يوم الخميس برنامجان من برامج الأطفال التى يقبل على مشاهدتها غالبية الأطفال عينة هـذه الدراسة ، حيث أذيع يوم الخميس ١ر١٣٪ من اجمالى حلقات برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس حتى نهاية ديسمبر عام ١٩٨٢ وهما : برنامج السندباد الصغير ، ويشاهده ٨٤ر٧٧٪ ، وبرنامج نادى الأطفال ويشاهده ٦٣ر٥٢٪ من اجمـالى الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال ، كما يعجب ببرنامج السندباد الصغير ١٢ر٣٠٪ من اجمالى الأطفال الذين ذكروا أنهم يعجبون ببرامج أطفال معينة •

— وجاء يوم الأحـد فى الترتيب العام الثالث بين الأيام التى تزيد خـلالها مشاهدة التليفزيون أكثر من باقى أيام الأسبوع ، حيث يشاهد التليفزيون خلاله ١٥٦ مبحوثا بنسبة ٨٥ر٤٧٪ من اجمالى الأطفال الذين تزيد مشاهدتهم للتليفزيون فى يوم أو أيام معينة أكثر من باقى أيام الأسبوع •

وتوجـد مجموعة من العوامل التى قـد يرجع اليها زيادة الاقبـال على مشاهدة التليفزيون خلال يوم الأحـد ومن أهمها :

* يعتبر يوم الأحـد يوم اجازة عند بعض العاملين وفى بعض المدارس ممـا يتيح فرصة أكبر أمام الأطفال لمشاهدة التليفزيون ، فالجهاز مفتوح بطبيعة الحال ، ولا سيما أن هـذا اليوم يمثل يوم راحة عند المسيحيين ، ولا يعمل معظمهم خلاله سواء بالحضر أو بالريف ، ممـا يزيد من احتمال تعرضهم لبرامـج التليفزيون •

* يبدأ الارسال التليفزيونى خلال هـذا اليوم مبكرا — على القناتين — عن باقى أيام الأسبوع — كيوم الجمعة — وتبين أن برامج الفترة الصـباحية المذاعة خلال هـذا اليوم تجـذب المشاهدين ومنها برامج القناة الأولى : كالقرآن الكريم ( ٩٠٪ ) والبرامج الاعلامية ( ٩ر٨٣٪ ) ، المسلسل العربى المعاد ( ٥ر٧٠٪ ) ، وبرامج الأطفال ( ٩ر٤٢٪ )(٣٧) • كما تذيع القنـاة الثانية العـديد من البرامج المفضلة ومنها : البرامج الدينية ( ٥ر٩٠٪ ) ،

---

(٣٧) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . برامج الفترة الصباحية بالتليفزيون . مرجـع سـابق . ص ٩ .

الفيلم العربى ( ٨ر٨٧٪ ) ، مونت كارلوشـــو ( ١ر٥٦٪ ) ، والـكارتون ( ٥ر٣٦٪ )(٣٨) ٠

* يذاع يوم الأحـد برنامجان من برامج الأطفال التى يقبل على مشاهدتها غالبية الأطفال ، ويذاعان من القناة الثانية وهما : برنامج : قـديم وجـديد ويشاهده ٤٠ر٣٧٪ كما يذاع برنامج : مسرح العرايس خـلال الفترة المسائية ويشاهده ٢٩ر٣٦٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفـال التليفزيونية ٠

* اقتران هـذا اليوم باليوم المفتوح ، الذى تجاب فيه رغبـات المشاهدين ويقدم خلاله العديد من البرامج والفقرات المفضلة ٠

— وجاء يوم الاثنين فى الترتيب الرابع — وبفارق نسبى كبير عن يوم الأحـد — بين الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة برامج التليفزيون ، حيث يشاهـد التليفزيون خلال هـذا اليوم ٥٩ طفلا وطفلة يشكلون ١٠ر١٨٪ من اجمالى الأطفال مجموعة الدراسة الذين تزيد مشاهدتهم للتليفزيون فى يوم أو أيام معينة أكثر من باقى أيام الأسبوع ٠ وقـد يرجع زيادة الاقبال على مشاهدة التليفزيون خلال هـذا اليوم أنه يوم من الأيام القصيرة فى المدارس ممـا يتيح مزيدا من الوقت عند الأطفال لمشاهدة التلفزيون — ويلى يوم الاثنين — وبفارق نسبى كبير — ثلاثة أيام ، أرقامها متقاربة ، وتمثل انحـدارا واضحا فى كثافـة المشاهدة ، وهى أيام : السبت ( ٥ر٥٢٪ ) ، الثلاثاء ( ١٥ر٢٪ ) ، والاربعاء ( ٥٣ر١٪ ) ٠

**ثالثا — مقارنة بين الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون طبقا لمتغيرات الدراسة : النـوع ومنطقة الدراسة* :**

---

(٣٨) نفس المرجع السابق . ص ١١ .

(*)تضمنت جميع جـداول الرسالة المقارنة طبقا لمتغيرات ثلاثة هى النوع ، منطقة الدراسة والصف الدراسى ورأينا عند اعـداد الرسالة للنشر استبعاد المتغير الأخير — على الرغم من أهميته — لكثرة البيانات التى تحتويها جـداوله ، والرسالة محفوظة بكلية الاعلام لمن يرغب فى الاطلاع عليها كاملة .

## ١ — مقارنة بين الأيام المفضلة لمشاهدة التليفزيون طبقا للنوع :

يوضح الجـدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون فى يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع حسب هـذا اليـوم أو الأيام والنـوع ٠

جـدول رقم ( ٤٨ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون فى يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسـبوع حسب هـذا اليـوم أو الأيام والنـوع

| النـوع | الذكـور | | | الانـاث | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| والأيام | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| السبت | ١٣ | ٦ر٥٠ | ٥ | ٥ | ٣ر٩٧ | ٥ | ١٨ | ٥ر٥٢ | ٥ |
| الأحـد | ٨٥ | ٤٢ر٥٠ | ٣ | ٧١ | ٥٦ر٣٥ | ٣ | ١٥٦ | ٤٧ر٨٥ | ٣ |
| الاثنين | ٣٩ | ١٩ر٥٠ | ٤ | ٢٠ | ١٥ر٨٧ | ٤ | ٥٩ | ١٨ر١٠ | ٤ |
| الثلاثاء | ٣ | ١ر٥٠ | ٦ | ٤ | ٣ر١٧ | ٦ | ٧ | ٢ر١٥ | ٦ |
| الاربعاء | ٢ | ١ | ٧ | ٣ | ٢ر٣٨ | ٧ | ٥ | ١ر٥٣ | ٧ |
| الخميس | ١٤٧ | ٧٣ر٥٠ | ٢ | ١٠٠ | ٧٩ر٣٧ | ٢ | ٢٤٧ | ٧٥ر٧٧ | ٢ |
| الجمعة | ١٦٩ | ٨٤ر٥٠ | ١ | ١١٠ | ٨٧ر٣٠ | ١ | ٢٧٩ | ٨٥ر٥٨ | ١ |
| جملة من سئلوا | ٢٠٠ | | | ١٢٦ | | | ٣٢٦ | | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتفق الذكور والاناث فى ترتيب الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون حيث بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — واحـد صحيح ، وهـو ارتبـاط موجب كامل ٠

— تزيد نسبة الاناث اللاتى يشاهدن التليفزيون يوم الأحـد أكثر من باقى أيام الأسبوع عن نسبة الذكور ، حيث يشاهد التليفزيون خلال هـذا اليوم

٤٢ر٥٠٪ من الذكور ٥٦ر٣٥٪ من الاناث والفارق بين النسبتين لـــه دلالة احصائية على مستوى ثقـــة ٩٥٪ •

وقــد يرجع ذلك الى طبيعة البرامج المذاعة يوم الأحــد ، وارتباط هــذا اليوم « باليوم المفتوح » من ناحية ، والى وجود نسبة كبيرة من الاناث فى المنزل نتيجة لفرض قيود على حركتهن وعــدم ارتباطهن بأية أعمال خارج المنزل كالأطفال الذكور الذين يعملون فى الحقول قبل ذهابهم الى المدرسة أو بعــد خروجهم منها ، حيث يعانى الريف المصرى من قلة الأيدى العاملة نتيجة للهجرة خـــارج مصر •

— لم يثبت من هــذا البحث وجود فروق جوهرية على مستوى ثقة ٩٥٪ بين الأطفال الذكور والاناث من حيث اقبالهم على مشاهدة التليفزيون خلال أيام السبت ، الاثنين ، الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس ، الجمعة •

## ٢ — مقارنة بين الأيام المفضلة لمشاهدة التليفزيون طبقا لمناطق الدراسة :

يوضح الجــدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون فى يوم أو أيام أكثر من باقى الأيام حسب اليوم أو الأيام التى تزيد فيها المشاهدة ومناطق الدراسة •

جـــدول رقم ( ٤٩ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون فى يوم أو أيام أكثر من باقى الأيام حسب اليـــوم او الأيام التى تزيد فياه المشاهدة ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضـــر | | | الريف | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| والأيام | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| السبت | ١٢ | ٤ر٧٨ | ٥ | ٦ | ٨ | ٥ | ١٨ | ٥ر٥٢ | ٥ |
| الأحـــد | ١٣٥ | ٥٣ر٧٨ | ٣ | ٢١ | ٢٨ | ٣ | ١٥٦ | ٤٧ر٨٥ | ٣ |
| الاثنين | ٥٠ | ١٩ر٩٢ | ٤ | ٩ | ١٢ | ٤ | ٥٩ | ١٨ر١٠ | ٤ |
| الثلاثاء | ٤ | ١ر٥٩ | ٦ | ٣ | ٤ | ٦ | ٧ | ٢ر١٥ | ٦ |
| الاربعاء | ٣ | ١ر٢٠ | ٧ | ٢ | ٢ر٦٧ | ٧ | ٥ | ١ر٥٣ | ٧ |
| الخميس | ١٩٤ | ٧٧ر٢٩ | ٢ | ٥٣ | ٧٠ر٦٧ | ٢ | ٢٤٧ | ٧٥ر٧٧ | ٢ |
| الجمعة | ٢١٦ | ٨٦ر٠٦ | ١ | ٦٣ | ٨٤ | ١ | ٢٧٩ | ٨٥ر٥٨ | ١ |
| جملة من سئلوا | ٢٥١ | | | ٧٥ | | | ٣٢٦ | | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

– يتفق أطفال الحضر والريف فى ترتيب الأيام التى تزيد فيهـــا مشاهدة التليفزيون عن باقى أيام الأسبوع ، حيث تبين أن قيمة معامل ارتباط الرتب – سبيرمان – واحـــد صحيح وهو ارتباط موجب كامل .

– تزيد نسبة الأطفال الحضريين الذين يشاهدون التليفزيون يوم الأحـــد عن الأطفال الريفيين مجموعة الدراسة ، حيث يشاهد التليفزيون خلال هـــذا اليوم أكثر عن باقى أيام الأسبوع ٧٨ر٥٣٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالحضر و ٢٨٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالريف ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقـــة ٩٩٪ .

وقـــد يرجع ذلك الى طبيعة الحياة فى الريف ، حيث يعمل بعض الأطفال بالأعمال الزراعيه نتيجة لقلة الأيدى العاملة بالريف ، ويعتبر يوم الأحـــد يوم عمل عند الأغلبية بالريف المصرى .

– لم يثبت من هـــذا البحث وجود فروق جوهرية على مستوى ثقـــة ٩٥٪ بين الأطفال فى الحضر والأطفـــال فى الريف من حيث اقبـــالهم على مشاهدة التليفزيون خلال أيام : السبت ، الاثنين ، الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس ، والجمعـــة .

## المبحث الرابع

## مواعيد مشاهدة برامج التليفزيون

### أولا – مواعيد مشاهدة التليفزيون بصفة عامة :

يوضح الجـــدول التالى كثافة مشاهدة التليفزيون خلال ساعات الارسال التليفزيونى عند كل من الذكور والاناث .

## جـــدول رقم ( ٥٠ )

### توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون حسب كثافـــة المشاهدة فى الساعات المختلفـــة للارســـال التليفزيونى طبقا للنوع

| النوع ومواعيد المشاهدة | الذكـــور | | | الانـــاث | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| ١٠ ص — | ١٦٩ | ٧٦ر١٣ | ٢ | ١٠٧ | ٦٦ر٤٦ | ٢ | ٢٧٦ | ٧٢ر٠٦ | ٢ |
| ١١ ص — | ١٧٣ | ٧٧ر٩٣ | ١ | ١٠٨ | ٦٧ر٠٨ | ١ | ٢٨١ | ٧٣ر٣٧ | ١ |
| ١٢ ظ — | ١٢٩ | ٥٨ر١١ | ٧ | ٨٢ | ٥٠ر٩٣ | ٧ | ٢١١ | ٥٥ر٠٩ | ٦ |
| ١ م — | ١٣٦ | ٦١ر٢٦ | ٥ | ٨٦ | ٥٣ر٤٢ | ٥ | ٢٢٢ | ٥٧ر٩٦ | ٥ |
| ٢ م — | ٦٦ | ٢٩ر٧٣ | ٩ | ٣٩ | ٢٤ر٢٢ | ١٠ | ١٠٥ | ٢٧ر٤٢ | ٩ |
| ٣ م — | ١٣٢ | ٥٩ر٤٦ | ٦ | ٧٠ | ٤٣ر٤٨ | ٨ | ٢٠٢ | ٥٢ر٧٤ | ٧ |
| ٤ م — | **١٦٦** | **٧٤ر٧٧** | ٣ | ١٠٦ | ٦٥ر٨٤ | ٣ | ٢٧٢ | ٧١ر٠١ | ٣ |
| ٥ م — | ٢٨ | ١٢ر٦١ | ١١ | ٢٦ | ١٦ر١٥ | ١٣ | ٥٤ | ١٤ر١٠ | ١٣ |
| ٦ م — | ١٦٤ | ٧٣ر٨٧ | ٤ | ١٠٥ | ٦٥ر٢٢ | ٤ | ٢٦٩ | ٧٠ر٢٣ | ٤ |
| ٧ م — | ١٠١ | ٤٥ر٥٠ | ٨ | ٨٤ | ٥٢ر١٧ | ٦ | ١٨٥ | ٤٨ر٣٠ | ٨ |
| ٨ م — | ٤٢ | ١٨ر٩٢ | ١٠ | ٤٨ | ٢٩ر٨١ | ٩ | ٩٠ | ٢٣ر٥٠ | ١٠ |
| ٩ م — | ٢٤ | ١٠ر٨١ | ١٣ | ٣٧ | ٢٢ر٩٨ | ١١ | ٦١ | ١٥ر٩٣ | ١١ |
| ١٠ م — | ٢٧ | ١٢ر١٦ | ١٢ | ٣٠ | ١٨ر٦٣ | ١٢ | ٥٧ | ١٤ر٨٨ | ١٢ |
| ١١ م وما بعدها | ٨ | ٣ر٦٠ | ١٤ | ١٢ | ٧ر٤٥ | ١٤ | ٢٠ | ٥ر٢٢ | ١٤ |
| اخرى | ٢ | ٠ر٩٠ | — | ١ | ر٦٢ | — | ٣ | ر٧٨ | — |
| ليست له خطـــة | ٤٢ | ١٨ر٩٢ | — | ٤٣ | ٢٦ر٧١ | — | ٨٥ | ٢٢ر١٩ | — |
| جملة من سئلوا | ٢٢٢ | | | ١٦١ | | | ٣٨٣ | | |

ويمـــكن من بيانات الجـــدول السابق استخلاص ثلاث درجـــات لكثافـــة مشاهدة* الأطفال للتليفزيون بصفة عامة مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالى :

جـــدول رقم ( ٥١ )

درجات كثافة مشاهدة الأطفال للتليفزيون

| درجـــة الكثافـــة | أوقات المشاهدة** | كثافة المشاهدة |
|---|---|---|
| | من ١١ ص الى ما قبل ١٢ ظهرا | ٧٣ر٣٧ |
| | من ١٠ ص الى ما قبل ١١ ص | ٧٢ر٠٦ |
| | من ٤ م الى ما قبل ٥ م | ٧١ر٠١ |
| كثافـــة | من ٦ م الى ما قبل ٧ م | ٧٠ر٢٣ |
| شـــديدة | من ١ م الى ما قبل ٢ م | ٥٧ر٩٦ |
| | من ١٢ ظهرا الى ما قبل ١ م | ٥٥ر٠٩ |
| | من ٣ م الى ما قبل ٤ م | ٥٢ر٧٤ |
| كثافـــة | من ٧ م الى ما قبل ٨ م | ٤٨ر٣٠ |
| وسطى | من ٢ م الى ما قبل ٣ م | ٢٧ر٤٣ |
| كثافـــة | من ٨ م الى ما قبل ٩ م | ٢٣ر٥٠ |
| دنيـــا | من ٩ م الى ما قبل ١٠ م | ١٥ر٩٣ |
| | من ١٠ م الى ما قبل ١١ م | ١٤ر٨٨ |
| | من ٥ م الى ما قبل ٦ م | ١٤ر١٠ |
| | من ١١ م وما بعـــدها | ٥ر١٢ |

(*) تحسب كثافة المشاهدة على أساس الفترات شديدة الكثافة وهى التى تزيد خلالها الكثافة عن ٥٠٪ من المشاهدين ، والفترات متوسطة الكثافة وهى التى تتراوح الكثافة خلالها بين ٢٥٪ وأقل من ٥٠٪ من المشاهدين وفترات الكثافة الضعيفة وهى التى تقل فيها الكثافة عن ٢٥٪ .

(**) جمعت بيـــانات هـــذه الدراســـة فى النصف الثانى من العـــام الدراسى ١٩٨٣/١٩٨٢ .

١ — درجـة الكثافة الشديدة :

توجد سبع فترات تندرج تحت درجة الكثافة الشديدة على النحو التالى :

( أ ) تمثل الفترة من الساعة ١١ الى ما قبل الساعة ١٢ ظهرا أقصى كثافة للمشاهدة بين الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يشاهد التليفزيون خـــلالها ٧٣ر٣٧٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون بصفة عامة .

وتوجد مجموعة من العوامل(*) ، التى قـد يرجع اليها السبب فى حصول هـذه الفترة على هـذا الترتيب من أهمها انه يتخلل هـذه الفترة يوميا — عدا يومى الأحـد والجمعة — برنامج صباح الخير ، الذى يذاع من القناة الأولى ، ويتابعه ٨٩ر٩٨٪ من الأطفـال الذين يشاهدون برامج الأطفـال التليفزيونية و ٢٦ر٩٤٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج التليفزيون بصفة عامة ، كما جاء هـذا البرنامج فى الترتيب الأول بين برامج الأطفال التى يعجبون بها أكثر من غيرها . ويشاهد هـذا البرنامج أطفال الفترة الصباحية بعـد عودتهم من مدارسهم، ويشاهده أطفال الفترة المسائية قبل ذهابهم الى مدارسهم ، وبصفة خاصة يومى الاثنين والخميس ، وتزداد فرصة المشاهدة عند الأخـذ فى الاعتبار ان المدارس الحكومية الرسمية تقبل أبناء المربع السكنى الذى تقع فيه ، ممـا يجعل منازل الأطفال لا تبعـد عن هـذه المدارس الا أمتار قليلة فى غالبية الأحـــوال .

(ب) وتأتى الفترة من الساعة العاشرة الى ما قبل الساعة الحادية عشرة صباحا فى الترتيب الثانى حيث يشاهد التليفزيون خلالها ٠٦ر٧٢٪ من اجمالى الأطفال المشاهدين . ولعل ذلك يرجع الى عـدة عوامل من أهمها : ان هـذه الفترة يتخللها برنامج الأطفال الأسبوعى سينما الأطفال ، والذى يذاع من القناة الأولى يوم الجمعة ، والذى يتابعه ٨١ر٨٧٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية و ٧٧ر٨٢٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون برامج التليفزيون بصفة عامة ، كما جاء فى هـذا البرنامج فى الترتيب الثانى بين برامج الأطفال التى يعجبون بها أكثر من غيرها . كما يذاع خلال هـذه الفترة

---

(*) يدور هـذا التفسير — وغيره — على فترة جمع البيانات الميدانية ( مارس — مايو ١٩٨٣ ) .

برنامج الأطفال الأسبوعى قـديم وجـديد ، والذى يذاع من القناة الثانية صباح كل يوم أحـد ، ويتابعه ٣٧ر٤٠٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال ، و ٣٥ر٢٥٪ من الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون بصفة عامة .

ويذاع خلال هـذه الفترة أيضا فيلم عربى على القناة الأولى يوم الأحد ، والأفلام العربية من المواد التى يقبل على مشاهدتها ٦٦ر٥٨٪ من الأطفـال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون .

(جـ) وتأتى الفترة من الساعة الرابعة الى ما قبل الساعة الخامسة مساء فى الترتيب الثالث من حيث كثافة المشاهدة ، حيث يشاهد التليفزيون خلالهـا ٧١ر٠١٪ من اجمالى الأطفال المشاهدين وقـد يرجع ذلك الى عـدة عـوامل من أهمهـا :

* يذاع خلال هـذه الفترة المباريات الرياضية ، وهى من المواد التليفزيونية التى يقبل على مشاهدتها الأطفال — وخاصة الذكور — حيث يشاهدها ٦٦ر٣٣٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون بصفة عـامة .

* يذاع خلال هـذه الفترة بعض برامج الأطفال الأسبوعية — والنصـف شهرية — بالقناة الأولى حيث تذاع هـذه البرامج يوميا — عـدا يومى الأحـد والجمعة — فى الساعة الرابعة والنصف مساء ، ويتراوح الاقبـال على مشاهدتها ما بين ٢٨ر٥٣٪ ( نادى الكشافة والطيران ) و ٧٧ر٨٤٪ ( السندباد الصغير ) من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونيـة .

( د ) وتأتى الفترة من الساعة السادسة الى ما قبل الساعة السابعة مساء فى الترتيب الرابع من حيث كثافة المشاهدة ، حيث يشاهد التليفزيون خلال هذه الفترة ٧٠ر٢٣٪ من اجمالى المشاهدين بصفة عامة .

وقـد يرجع ذلك الى عـدة عوامل من أهمها :

* يذاع خلال هـذه الفترة بعض برامج الأطفال الأسبوعية بالقنـاة الثانية ، ويتراوح الاقبال على مشاهدتها بين ١٣ر٥٧٪ ( برنامج : حواديت عالمية ) ،

و ٩٦ر٧٣٪ ( برنامج : حواديت العرايس ) من اجمـالى الأطفـال الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية ، كما أن برنامج حواديت العرايس جاء فى الترتيب الرابع بين برامج الأطفال التى يعجب بها المبحوثون ، وجاء برنامج أول خطوة والمذاع خلال هـذه الفترة ، ضمن هـذه البرامج ، حيث يعجب به ٠٢ر٦٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يعجبون ببعض برامـج الأطفـال .

* يذاع خلال هـذه الفترة المسلسل العربى من القناة الثانية ويقبل على مشاهدة المسلسلات العربيـة ١٥ر٧٤٪ من الأطفـال الذين يشاهدون التليفزيون بصـفة عـامة .

* وتذاع خلال هـذه الفترة نشرة أخبار الساعة السادسة من القناة الأولى ، ويقبل على مشاهدة الأخبار ٥٣٪ من الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون بصفة عامة ، ولا سيما أن بعض الأطفال ذكر للباحث أثناء جمع البيانات أن مشاهدتهم لهـذه النشرات تساعدهم فى كتابة موضوعات التعبير وفهم مادة التربية القـومية .

* وتذاع خلال هـذه الفترة البرامج التعليمية من القناة الثانية — فى الساعة السادسة مساء — ، ويقبل على مشاهدة البرامج التعليمية ١٤ر٩٪ من الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون بصفة عامة ، على الرغم من أنها غير موجهـة لطلاب هـذه المرحلة ، الا أن بعض الأطفال بالصف السادس ذكر للباحث أنهم يتعلمون من برامج اللغة العربية الموجهة لطلاب الصف الثالث الاعدادى قواعـد النحو ذات الصـلة بدراستهم .

( هـ ) وتأتى الفترة من الساعة الواحـدة الى ما قبل الساعة الثانية مساء فى الترتيب الخامس حيث يشاهد التليفزيون خـلالها ٩٦ر٥٧٪ من الأطفـال المشاهدين ، وقـد يرجع ذلك الى عـدة عوامل من أهمها :

* يعود خلال هـذه الفترة الى المنازل أطفال الفترة الصباحية ، وتكون عودتهم — غالبا — قبل عودة الأمهات العاملات ، مما يجعل التليفزيون الوسيلة

المفضلة — وقد تكون الوسيلة الوحيدة — لشغل أوقات الفراغ حتى تعود الأم وتعد لهم طعام الغذاء(*) •

* يذاع خلال هذه الفترة المسلسل العربى المعاد من القناة الأولى — يوميا عدا يوم الجمعة — وكما تشير نتائج هذه الدراسة فان المسلسلات العربية من المواد التى يقبل على مشاهدتها الأطفال بنسبة ٧٤٫١٥٪ من اجمالى المشاهدين كما تبين من بحث برامج الفترة الصباحية أن ٧٠٫٥٪ من المبحوثين — الكبار — يقبلون على مشاهدة المسلسل العربى المعاد المذاع من القناة الأولى(٣٩) ومن المعروف أن الأطفال يتعرضون لهذه المسلسلات وغيرها من المواد التى يقبل على مشاهدتها الكبار بحكم أن جهاز التليفزيون مفتوحا بالمنزل •

* ويذاع خلال هذه الفترة فيلم عربى من القناة الثانية يوم الأحد والأفلام العربية من المواد التى يقبل على مشاهدتها الكبار والصغار حيث يشاهدها ٦٦٫٥٨٪ من الأطفال مجموعة الدراسة ، كما تبين من بحث برامج الفترة الصباحية أن ٨٧٫٨٪ من المبحوثين — الكبار — يقبلون على مشاهدة هذه الأفلام المذاعة من القناة الثانية يوم الأحد(٤٠) •

* ويذاع خلال هذه الفترة برنامج الأطفال الأسبوعى : ما يطلبه الأطفال يوم الجمعة من القناة الثانية ، ويقبل على مشاهدته ٨٦٫٩٨٪ من مشاهدى برامج الأطفال ، و ٨١٫٩٨٪ من اجمالى مشاهدى التليفزيون •

* وتذاع خلال هذه الفترة النشرة الاخبارية الأولى — يوميا عدا يوم الجمعة — من القناة الأولى ، وسبق القول أن ٥٣٪ من الأطفال مجموعة الدراسة يقبلون على مشاهدة الأخبار التليفزيونية ، كما يقبل على هذه

---

(*) يطلق على طفل اليوم طفل المفتاح حيث يترك له مفتاح الشقة .

(٣٩) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . برامج الفترة الصباحية بالتليفزيون . مرجع سابق . ص ٩ .

(٤٠) نفس المرجع السابق . ص ١١ .

النشرة ٩ر٨٣٪ من المشاهدين الكبار كما تبين من بحث برامج الفترة الصباحية بالتليفزيون(٤١) .

( و ) وتأتى الفترة من الساعة الثانية عشرة الى ما قبل الساعة الواحدة مساء فى الترتيب السادس من حيث كثافة المشاهدة ، حيث يشاهد التليفزيون خلالها ٩٠ر٥٥٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون بصفة عامة . وقد يرجع ارتفاع كثافة مشاهدة الأطفال خلال هذه الفترة الى عدة عوامل من أهمها :

* يذاع خلال هذه الفترة برنامج الأطفال الأسبوعى : زهور وألوان ، يوم الجمعة من القناة الثانية ، والذى يشاهده ٧٧٪ من مشاهدى برامج الأطفال التليفزيونية ، و ٥٨ر٧٣٪ من اجمالى مشاهدى برامج التليفزيون بصفة عامة كما جاء هذا البرنامج فى الترتيب السادس بين برامج الأطفال التى يعجب بها الأطفال .

* ويذاع خلال هذه الفترة من القناة الأولى برنامجان حول السيرك والاكروبات العالمية ، يذاع أولهما — عالم السيرك — يوم السبت ، ويذاع ثانيهما — أكروبات عالمية — يوم الاثنين ، ويقبل على مشاهدة هذه النوعية من المضمون التليفزيونى ٧٨ر٤٧٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون برامج التليفزيون بصفة عامة .

* تعاد خلال هذه الفترة من القناة الأولى يومى الأحد والخميس فوازير نيللى ، ويقبل على مشاهدتها ٦٩٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الميدانية لبحث : برامج واعلانات التليفزيون الذى اجرى عام ١٩٨٣(٤٢) ، كما ذكرها معظم الأطفال مجموعة هذه الدراسة الميدانية ضمن فئة : أخرى ( مواد وبرامج أخرى ) .

---

(٤١) نفس المرجع السابق . ص ٩ .
(٤٢) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ص ٧٠ — ٧٣ .

* يذاع خلال هـذه الفترة من القناة الأولى حلقة يوم الأحـد من البرنامج اليومى : صباح الخير ، متأخرة حوالى ساعة عن موعدها اليومى ، حيث يذاع خلال هـذه الساعة : الفيلم العربى ، وسبق ذكر مكانة برنامج صباح الخير عند الأطفال سواء من حيث الاقبال على مشاهدته أو الإعجاب به حيث جاء فى كلا الحالتين فى الترتيب الأول •

* يذاع خلال هـذه الفترة من القناة الأولى يومى : الثلاثاء والخميس برنامج محو الامية : طريق النور ، ويقبل على مشاهدته ٧٥ر١١٪ من الأطفـال المشاهدين وجـدير بالذكر أن بعض هؤلاء الأطفال ذكر للباحث أثناء التطبيق الميدانى ، أنهم يتعلمون من هـذا البرنامج بعض العمليات الحسابية ذات الصـلة بمواد الدراسـة •

* ويذاع خلال هـذه الفترة من القناة الأولى يومى : الاثنين والاربعاء أحـد البرامج الصحية — الصحة بين يديك — ، ويقبل على مشاهدة هـذه البرامج ٠٢ر١٨٪ من الأطفال المشاهدين ، كما تبين أن ٤٤٪ من المشاهدين الكبـار يحرصون على متابعة هـذا البرنامج — كما تبين من بحث برامج الفـترة الصباحية[٤٣] ، وبالتالى يحتمل تعرض الأطفال لهـذا البرنامج خلال هذه الفترة ، بحكم أن جهاز التليفزيون مفتوح بالمنزل •

* وتذاع خلال هـذه الفترة من القناة الأولى أيام السبت والاثنين والجمعة برامج المرأة ، التى يقبل على مشاهدتها ١٨ر١٠٪ من الأطفال المشاهدين عينة هـذه الدراسة ، كما يقبل على مشاهدتها ٦ر٥٢٪ من المبحوثين الكبار عينة دراسة : برامج الفترة الصباحية بالتليفزيون[٤٤] •

( ز ) وتأتى الفترة من الساعة الثالثة الى ما قبل الساعة الرابعة مساء فى الترتيب السابع من حيث درجات الكثافة بصفة عامة ، وتأتى فى الترتيب الأخير بين فترات الكثافة الشديدة ، حيث يشاهد التليفزيون خلالها ٧٤ر٥٣٪ من الأطفال المشاهدين وقـد يرجع ذلك الى عـدة أسباب من أهمها :

---

(٤٣) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون برامج الفترة الصباحية بالتليفزيون . مرجـع سـابق . ص ٩ .

(٤٤) نفس المرجع السابق . نفس الصفحة .

* تذاع خلال هـذه الفترة مباريات كرة القـدم — المسجلة* أو المذاعـة على الهواء — ويقبل على مشاهدتها ٣٢ر٦٦٪ من اجمالى الأطفال المشاهدين و ٢٣ر٨٤٪ من اجمـالى الأطفـال الذكور الذين يشاهدون التليفزيون بصـفة عـامة •

* تذاع خلال هـذه الفترة البرامج الدينية ، والتى يقبـل على مشاهدتها ١٦ر٣٣٪ من اجمالى الأطفـال المشاهدين ومنها • برنامج الدين والحيـاة الذى يذاع عقب افتتاح فترة المساء والسهرة بالقناة الأولى •

* تذاع خلال هـذه الفترة حلقة أو فيلم أجنبى من القنـاة الثانية يوميا ، ويقبل على مشاهدة الأفلام والحلقات الأجنبية ٣٧ر٢٠٪ من اجمالى الأطفال المشـاهدين •

**٢ — درجة الكثافة الوسطى :**

توجـد فترتان تندرجان تحت درجة الكثافة الوسطى على النحو التالى :

( أ ) تأتى الفترة من الساعة السابعة الى ما قبل الساعة الثامنة مساء فى الترتيب الأول بين فترتى الكثافة الوسطى ، حيث يقبل على مشاهدة التليفزيون خلالها ٣٠ر٤٨٪ من اجمالى الأطفال المشاهدين ، ومن أهم العوامل التى يحتمل أن تؤدى الى زيادة كثافة المشاهدة خلال هـذه الفترة اذاعـة المسلسل العربى من القناة الأولى ، وسبق ذكر أن ١٥ر٧٤٪ من الأطفال عينة الدراسـة الذين يشاهدون التليفزيون يقبلون على المسلسلات العربية •

(ب) وجاءت الفترة من الساعة الثانية الى ما قبل الساعة الثالثة مساء فى الترتيب الثانى — والأخير — بين فترتى الكثافة الوسطى حيث يشاهد التليفزيون خلالها ٢٧ر٤٢٪ من اجمالى الأطفال المشاهدين •

---

(*) تذيع القناة الأولى يومى الأحـد والجمعة مباريات مسجلة فى حالة عـدم اذاعـة مباريات على الهـواء •

وقــد يرجع انخفاض نسبة مشاهدة التليفزيون خلال هــذه الفترة ، مقارنة بالفترة السابقة ــ من الساعة السابعة الى ما قبل الساعة الثامنة مساء ــ الى عــدة عــوامل من أهمها :

* وجود نسبة كبيرة من الأطفال بالمدارس ، هم أطفال الفترة المسائية •

* يقتصر الارسال التليفزيونى خلال هــذه الفترة فى أربعة من أيام الأسبوع على القناة الثانية حيث تنهى القناة الأولى ارسالها للفترة الصباحية أيام السبت والاثنين والثلاثاء والاربعاء فى حوالى الساعة الثانية مساء ممــا يحــد من فرص الاختيار أمام الأطفال •

وتوجــد مجموعة من العوامل ، قــد تكون ساعدت على زيادة الاقبال على مشاهدة التليفزيون خلال هــذه الفترة ، مقارنة بفترات الكثافة الدنيا والتى سيأتى ذكرها ــ ومن أهمها :

* يذاع خلال هــذه الفترة بعض برامج الأطفال الأسبوعية من القناة الثانية ، والتى كانت تذاع خــلال الفترة من الساعة السادسة الى ما قبل الساعة الســابعة مســاء •

* يذاع خلال هــذه الفترة أحــد البرامج الدينية من القناة الثانية وهــو برنامج : فى نور القرآن ، ويقبل على مشاهدة القرآن الكريم ٢٦ر٦٣٪ من الأطفال المشاهدين ويقبل على مشاهدة البرامج الدينية ــ وكما سبق الذكر ــ ٣١ر٧٥٪ من الأطفال المشاهدين •

* تذاع خلال هــذه الفترة البرامج الرياضية ، والتى يقبل على مشاهدتها ١٢ر٢٧٪ من الأطفال المشاهدين ، ومن البرامج الرياضية التى تذاع خلال هــذه الفترة بالقناة الثانية وذكرها الأطفال أثناء التطبيق الميدانى برنامج اعرف لعبتك ، والذى يذاع يومى السبت والاثنين ، برنامج ٣٠ دقيقــة رياضية ، والذى يذاع يوم الثلاثاء ، وبرنامج : الرياضة للجميع ، والذى يذاع يوم الخميس •

٢ — درجــة الكثافة الدنيا :

توجــد خمس فترات تندرج تحت درجـــة الكثافة الدنيا ، وهى فترات متأخرة نسبيا من حيث مواعيد الاذاعة ، باستثناء الفترة من الساعة الخامسة التى ما قبل الساعة السادسة مساء، حيث لا تسمح الأسر لأطفالها بالسهر ، سواء أطفال الفترة الصباحية أو المسائية حتى يناموا مبكرا ، ويتمكنوا من الاستيقاظ مبكرا سواء للذهاب الى المدرسة أو لاعــداد الواجبات المدرسية ، حتى أن بعض الأسر تمنع أطفالها — كما ذكر الأطفال للباحث أثناء التطبيق الميدانى — من متابعة المسلسل العربى المذاع من القناة الأولى خلال الفترة من الساعة الثامنة الى ما قبل الساعة التاسعة مساء ٠

وهــذه الفترات التى تندرج تحت الكثافة الدنيا هى : الفترة من الساعة الثامنة الى ما قبل الساعة التاسعة مساء ( ٥٠ر٢٣٪ ) ، فالفترة من التاسعة الى ما قبل الساعة العاشرة مساء ( ٩٣ر١٥٪ ) ، فالفترة من العاشرة الى ما قبل الساعة الحادية عشرة مساء ( ٨٨ر١٤٪ ) ، فالفترة من الخامسة الى ما قبل الساعة السادسة مساء ( ١٠ر١٤٪ ) ، فالفترة من الساعة الحادية عشرة مساء وما بعــدها ( ٢٢ر٥٪ ) ٠

ومن أهم الفقرات والبرامج التى يقبل على مشاهدتها الأطفال خلال هــذه الفترات : الأفلام والمسرحيات العربية ، ويقــل اقبــال معظمهم على برنامج اخترنا لك الذى يذاع يوم الاربعاء ، حيث جاء يوم الاربعاء فى مؤخرة الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة التليفزيون عند الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون فى يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع من ناحية ، ولاذاعته فى وقت متأخر من ناحية أخرى ٠

وتختلف هــذه النتيجة مع نتائج بحثى اعلانات وبرامج التليفزيون اللذين اجرتهما المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط عامى ١٩٨٠ و ١٩٨٢ حيث جاءت برامج المساء والسهرة فى مقــدمة البرامج التى يشاهدها الأطفال وتأتى بعدها برامج ما قبل المساء والسهرة[٤٥] ٠

---

(٤٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) مرجع سابق . ص ١٨١ .
— المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون (١٩٨٣). مرجــع ســابق . ص ص ٦٢ — ٦٣ ٠

ويرجع هـذا الاختلاف بين نتائج هـذه الدراسة والدراستين المذكورتين ــ وكما سبق التفسير ــ الى اختلاف التوقيت الزمنى لجمع البيانات من الميدان •

**ثانيا ــ مقارنة بين مواعيد مشاهدة التليفزيون طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية ومنطقـة الدراســة :**

**١ ــ مقارنة بين مواعيد مشاهدة التليفزيون وتفضيلات المشاهدين لها طبقا للنوع:**

أوضحت البيانات المستخلصة من الاجابات التى أدلى بها الأطفال المشاهدون حول المواعيد التى يشاهدون خلالها التليفزيون وتفضيلاتهم المختلفة طبقا للنوع وجود عـدة فروق فى هـذه المواعيد وتفضيلات المشاهدين بين الذكور والاناث •

وتدل بيانات الجـدول السابق رقم ( ٥٠ ) على مجموعة من النتائج من أهمهـــا :

( أ ) يتساوى الأطفال الذكور والاناث فى مدى الاقبـــال على مشاهدة التليفزيون خلال عـدة فترات زمنية ، حيث تبين أن الفروق بين نسب الاقبال على مشاهدة التليفزيون بين الذكور والاناث غير جوهرية على مستوى ثقـة ٩٥٪ ، وقـد ترجع الى عامل الصدفة فى اختيار العينات وهـذه الفترات هى : الفترة من الساعة ١٢ الى ما قبل الساعة ١ مساء ، والفترة من الساعة ١ الى ما قبل الساعة ٢ مساء ، والفترة من الساعة ٢ الى ما قبل الساعة ٣ مساء ، والفترة من الساعة ٤ الى ما قبل الساعة ٥ مساء ، والفترة من الساعة ٥ الى ما قبل الساعة ٦ مساء ، والفترة من الساعة ٦ الى ما قبل الساعة ٧ مساء ، والفترة من الساعة ٧ الى ما قبل الساعة ٨ مساء ، والفترة من الساعة ١٠ الى ما قبل الساعة ١١ مساء ، والفترة من الساعة ١١ مساء وما بعـدها •

(ب) وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون خلال عـدة فترات زمنية على النحو التالى :

ــ فترات يزداد الاقبال على مشاهدة التليفزيون خلالها عند الذكور عن الاناث بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وهى الفترة من الساعة ١٠ الى ما قبل الساعة ١١ صباحا ، والفترة من الساعة ١١ الى ما قبل الساعة ١٢

ظهرا وربما يعود السبب فى زيادة مشاهدة التليفزيون عند الذكور خلال هاتين الفترتين الى أن انشغال الأطفال الذكور مع ذويهم أو مع غيرهم فى الحقول فى احدى قرى الدراسة — قرية قصير بخانس — يبدأ بعد الظهر مع وصول العربات التى يشحن فيها القصب الى شركة السكر والتقطير المصرية •

— فترات يزاد الاقبال على مشاهدة التليفزيون خلالها عند الاناث عن الذكور بفروق دالة احصائيا ، وهى الفترة من الساعة ٨ الى ما قبل الساعة ٩ مساء والفروق دالة على مستوى ثقة ٩٥٪ ، والفترة من الساعة ٩ الى ما قبل الساعة ١٠ مساء ، والفروق دالة على مستوى ثقة ٩٩٪ وربما يعود السبب فى زيادة مشاهدة التليفزيون عند الاناث خلال هاتين الفترتين الى وجود قيود على خروج الاناث فى هذه الفترة المتأخرة — نسبيا — حيث لا يسمح لهن بالخروج من المنزل كالذكور فى هذا الوقت المتأخر ، وخاصة فى الريف •

(جـ) وقد درس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث لساعة المشاهدة حسب أولويتها ، بعد استبعاد فئتى : أخرى وليس له خطة . باستخدام معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — وبلغ معامل ارتباط الرتب ٩٦ر• وهو معامل ارتباط ينبىء عن وجود علاقة ارتباطية طردية بدرجة عالية بين الذكور والاناث •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حدود هذا البحث أن الذكور لا يختلفون اختلافا يذكر عن الاناث فى مواعيد مشاهدتهم للتليفزيون حسب تعودهم على مشاهدتها وتفضيلهم لها •

**٢ — مقارنة بين مواعيد مشاهدة التليفزيون طبقا لمناطق الدراسة :**

ويوضح الجدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة حسب كثافة المشاهدة فى الساعات المختلفة للارسال التليفزيونى طبقا لمناطق الدراسة •

جـــدول رقم ( ٥٢ )

توزيع اجابات مجموعة الدراســـة الذين يشاهدون التليفزيون
حسب كثافة المشاهدة فى الساعات المختلفة للارسال
التليفزيونى طبقا لمناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | | الريف | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ومواعيد المشاهدة | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| ١٠ ص — | ٢٣٣ | ٨٢ر٠٤ | ١ | ٤٣ | ٤٣ر٤٣ | ٤ | ٢٧٦ | ٧٢ر٠٦ | ٢ |
| ١١ ص — | ٢٣٢ | ٨١ر٦٩ | ٢ | ٤٩ | ٤٩ر٤٩ | ٢ | ٢٨١ | ٧٣ر٣٧ | ١ |
| ١٢ ظ — | ١٦٩ | ٥٩ر٥١ | ٦ | ٤٢ | ٤٢ر٤٢ | ٥ | ٢١١ | ٥٥ر٠٩ | ٦ |
| ١ م — | ١٨١ | ٦٣ر٧٣ | ٥ | ٤١ | ٤١ر٤١ | ٦ | ٢٢٢ | ٥٧ر٩٦ | ٥ |
| ٢ م — | ٧٥ | ٢٦ر٤١ | ٩ | ٣٠ | ٣٠ر٣٠ | ٨ | ١٠٥ | ٢٧ر٤٢ | ٩ |
| ٣ م — | ١٦٥ | ٥٨ر١٠ | ٧ | ٣٧ | ٧٣ر٣٧ | ٧ | ٢٠٢ | ٥٢ر٧٤ | ٧ |
| ٤ م — | ٢٢٨ | ٨٠ر٢٨ | ٣ | ٤٤ | ٤٤ر٤٤ | ٣ | ٢٧٢ | ٧١ر٠١ | ٣ |
| ٥ م — | ٤٥ | ١٥ر٨٥ | ١٢ | ٩ | ٩ر٠٩ | ١٣ | ٥٤ | ١٤ر١٠ | ١٣ |
| ٦ م — | ٢١٦ | ٧٦ر٠٦ | ٤ | ٥٣ | ٥٣ر٥٤ | ١ | ٢٦٩ | ٧٠ر٢٣ | ٤ |
| ٧ م — | ١٥٧ | ٥٥ر٢٨ | ٨ | ٢٨ | ٢٨ر٢٨ | ٩ | ١٨٥ | ٤٨ر٣٠ | ٨ |
| ٨ م — | ٧٧ | ٢٧ر١١ | ١٠ | ١٣ | ١٣ر١٣ | ١١ | ٩٠ | ٢٣ر٥٠ | ١٠ |
| ٩ م — | ٥٠ | ١٧ر٦١ | ١١ | ١١ | ١١ر١١ | ١٢ | ٦١ | ١٥ر٩٣ | ١١ |
| ١٠ م — | ٤٣ | ١٥ر١٤ | ١٣ | ١٤ | ١٤ر١٤ | ١٠ | ٥٧ | ١٤ر٨٨ | ١٢ |
| ١١ م فما بعدها | ١٧ | ٥ر٩٩ | ١٤ | ٣ | ٣ر٠٣ | ١٤ | ٢٠ | ٥ر٢٢ | ١٤ |
| اخرى | ٢ | —ر٧٠ | — | ١ | ١ر٠١ | — | ٣ | —ر٧٨ | — |
| ليست له خطة | ٣٧ | ١٣ر٠٣ | — | ٤٨ | ٤٨ر٤٨ | — | ٨٥ | ٢٢ر١٩ | — |
| جملة من سئلوا | ٢٨٤ | | | ٩٩ | | | ٣٨٣ | | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

( أ ) يتساوى الأطفـــال فى الحضر والريف فى مدى الاقبـــال على مشاهدة التليفزيون خــــلال خمس فترات زمنية ، حيث تبين أن الفروق بين

نسبة الاقبال على مشاهدة التليفزيون بين الأطفال مجموعة الدراسة بالريف والحضر غير جوهرية على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وترجع الى عامل الصدفة فى اختيار العينات ، وهذه الفترات الخمس هى : الفترة من الساعة ٢ الى ما قبل الساعة ٣ مساء ، الفترة من الساعة ٥ الى ما قبل الساعة ٦ مساء ، الفترة من الساعة ٩ الى ما قبل الساعة ١٠ مساء ، الفترة من الساعة ١٠ الى ما قبل الساعة ١١ مساء ، والفترة من الساعة ١١ مساء وما بعدها وقد يرجع تساوى الأطفال فى الريف والحضر فى الاقبال على المشاهدة خلال هذه الفترات الى عدم وجود عمل بالحقول خلالها أو العودة من الحقول للراحة والعودة اليها مرة أخرى قبل حلول الظلام •

(ب) وجود فروق دالة احصائيا بين الأطفال فى الحضر والريف فى مدى الاقبال على مشاهدة التليفزيون خلال عدة فترات زمنية ، حيث يزداد الاقبال على المشاهدة خلالها بين الأطفال فى الحضر عن الأطفال فى الريف بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ وهذه الفترات هى : الفترة من الساعة ١٠ الى ما قبل الساعة ١١ صباحا ، الفترة من الساعة ١١ الى ما قبل الساعة ١٢ صباحا والفترة من الساعة ١٢ الى ما قبل الساعة الواحدة مساء ، والفترة من الساعة الواحدة الى ما قبل الساعة ٢ مساء والفترة من الساعة ٣ الى ما قبل الساعة ٤ مساء ، والفترة من الساعة ٤ الى ما قبل الساعة ٥ مساء ، والفترة من الساعة ٦ الى ما قبل الساعة ٧ مساء والفترة من الساعة ٧ الى ما قبل الساعة ٨ مساء ، والفترة من الساعة ٨ الى ما قبل الساعة ٩ مساء • وربما كان اشتغال الأطفال مع ذويهم أو مع غيرهم فى الحقول سببا فى انخفاض الاقبال على مشاهدة التليفزيون خلال هذه الفترات :

(ج) ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال فى الحضر والريف لمواعيد مشاهدة التليفزيون حسب أولويتها بعد استبعاد

فئتي : أخرى وليس له خطة ، واقتضى ذلك اختبار هـذه العلاقة باستخدام معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — لدراسة العلاقة الارتباطية بين ترتيب الأطفال في الحضر والريف لساعات مشاهدة التليفزيون ، ووجد أن معامل ارتباط الرتب يصل الى ٠٫٩٣ وهو معامل ينبىء عن وجود هذه العلاقة بدرجة عالية •

— وتأسيساً على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أن الأطفال في الحضر والريف لا يختلفون اختلافا يذكر في مواعيد مشاهدة التليفزيون حسب تفضيلهم لها •

## المبحث الخامس

## البرامج والمواد التليفزيونية المفضلة

**مدخـــل :**

يتناول هذا المبحث البرامج والمواد التليفزيونية المفضلة لدى الأطفال مجموعة الدراسة على النحو التالي :

**أولا — ترتيب البرامج والمواد التليفزيونية طبقا لأولوية مشاهدتها :**

يوضح الجدول التالي رقم ( ٥٣ ) ترتيب البرامج والمواد التليفزيونية طبقا لأولوية مشاهدتها وكثافة المشاهدة عند كل من الذكور والاناث •

## جـدول رقم ( ٥٣ )

توزيع اجابات جموعة الدراســــة الذين يشاهدون التليفزيون
حسب ترتيب البرامـــج التليفزيونية وكثافـــة مشاهدتها
طبقا للنوع

| النـــوع والبرامج والمواد التليفزيونية | الذكـور ك | الذكـور ٪ | الذكـور الترتيب | الانـاث ك | الانـاث ٪ | الانـاث الترتيب | المجمـوع ك | المجمـوع ٪ | المجمـوع الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| برامج الأطفال | ٢١٣ | ٩٥ر٩٥ | ١ | ١٤٨ | ٩١ر٩٣ | ١ | ٢٦١ | ٩٤ر٢٦ | ١ |
| الاعـــلانات | ١٥٤ | ٦٩ر٣٧ | ٣ | ١٤٤ | ٨٩ر٤٤ | ٢ | ٢٩٨ | ٧٧ر٨١ | ٢ |
| المسلسلات العربية | ١٥٢ | ٦٨ر٤٩ | ٤ | ١٣٢ | ٨١ر٩٩ | ٣ | ٢٨٤ | ٧٤ر١٥ | ٣ |
| الأفـــلام العربية | ١٤٠ | ٦٣ر٠٦ | ٥ | ١١٥ | ٧١ر٤٣ | ٥ | ٢٥٥ | ٦٦ر٥٨ | ٤ |
| المباريات الرياضية | ١٨٧ | ٨٤ر٢٣ | ٢ | ٦٧ | ٤١ر٦١ | ١٠ | ٢٥٤ | ٦٦ر٣٢ | ٥ |
| الأغـــــانى | ١٠٧ | ٤٨ر٢٠ | ٧ | ١١٦ | ٢٧ر٠٥ | ٤ | ٢٢٣ | ٥٨ر٢٢ | ٦ |
| الأخبـــــار | ١٢٤ | ٥٥ر٨٦ | ٦ | ٧٩ | ٤٩ر٠٧ | ٨ | ٢٠٣ | ٥٣ | ٧ |
| النشرة الجـــوية | ١٠٣ | ٤٦ر٤٠ | ٨ | ٩٢ | ٥٧ر١٤ | ٦ | ١٩٥ | ٥٠ر٩١ | ٨ |
| السيرك والأكروبات | ٩٧ | ٤٣ر٦٩ | ٩ | ٨٦ | ٥٣ر٤٢ | ٧ | ١٨٣ | ٤٧ر٧٨ | ٩ |
| عالم الحيوان | ٨١ | ٣٦ر٤٩ | ١٠ | ٧٣ | ٤٥ر٣٤ | ٩ | ١٥٤ | ٤٠ر٢١ | ١٠ |
| البرامج الدينية | ٦٩ | ٣١ر٠٨ | ١١ | ٥٨ | ٣٦ر٠٢ | ١٣ | ١٢٧ | ٣٣ر١٦ | ١١ |
| المسرحيات العربية | ٤٨ | ٢١ر٦٢ | ١٦ | ٦٦ | ٤٠ر٩٩ | ١١ | ١١٤ | ٢٩ر٧٧ | ١٢ |
| الرسوم المتحركة | ٤٩ | ٢٢ر٠٧ | ١٥ | ٦٥ | ٤٠ر٣٧ | ١٢ | ١١٤ | ٢٩ر٧٧ | ١٣ |

(تابع) جـــدول رقم ( ٥٣ )

| النـــــوع والبرامج والمواد التليفزيونية | الذكـــور |  |  | الانـــاث |  |  | المجمـــوع |  |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|  | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| القرآن الكريم | ٥٣ | ٢٣ر٨٧ | ١٣ | ٤٩ | ٣٠ر٤٣ | ١٤ | ١٠٣ | ٢٦ر٦٣ | ١٤ |
| برامج المنـــوعات | ٥٥ | ٢٤ر٧٧ | ١٢ | ٤٧ | ٢٩ر١٩ | ١٥ | ١٠٢ | ٢٦ر٦٣ | ١٥ |
| برامج المسابقات | ٥٠ | ٢٢ر٥٢ | ١٤ | ٤١ | ٢٥ر٤٧ | ١٩ | ٩١ | ٢٣ر٧٦ | ١٦ |
| عالم البحـــار | ٣٢ | ١٤ر٤١ | ١٩ | ٤٦ | ٢٨ر٥٧ | ١٦ | ٧٨ | ٢٠ر٣٧ | ١٧ |
| الأفلام والحلقات الأجنبية | ٤٤ | ١٩ر٨٢ | ١٧ | ٣٤ | ٢١ر١٢ | ٢٠ | ٧٨ | ٢٠ر٣٧ | ١٨ |
| البرامج الصـــحية | ٢٧ | ١٢ر١٦ | ٢٠ | ٤٢ | ٢٦ر٠٩ | ١٨ | ٦٩ | ١٨ر٠٢ | ١٩ |
| جـــولة الـــكاميرا | ٢٤ | ١٠ر٨١ | ٢١ | ٤٣ | ٢٦ر٧١ | ١٧ | ٦٧ | ١٧ر٤٩ | ٢٠ |
| البرامج الرياضـــية | ٣٨ | ١٧ر١٢ | ١٨ | ٩ | ٥ر٥٩ | ٢٤ | ٤٧ | ١٢ر٢٧ | ٢١ |
| برامج محـــو الأمية | ١٥ | ٦ر٧٦ | ٢٣ | ٣٠ | ١٨ر٦٣ | ٢٢ | ٤٥ | ١١ر٧٥ | ٢٢ |
| برامج المرأة | ٧ | ٣ر١٥ | ٢٥ | ٣٢ | ١٩ر٨٨ | ٢١ | ٣٩ | ١٠ر١٨ | ٢٣ |
| البرامج التعليمية | ١٧ | ٧ر٦٦ | ٢٢ | ١٨ | ١١ر١٨ | ٢٣ | ٣٥ | ٩ر١٤ | ٢٤ |
| البرامج الثقافية | ١٠ | ٤ر٥٠ | ٢٤ | ٧ | ٤ر٣٥ | ٢٥ | ١٧ | ٤ر٤٤ | ٢٥ |
| أخرى | ٤ | ١ر٨٠ | — | ٢ | ١ر٢٤ | — | ٦ | ١ر٥٧ | ٢٦ |
| جملة من سئلوا |  | ٢٢٢ |  |  | ١٦١ |  |  | ٢٨٢ |  |

ويمكن من بيانات الجـدول السابق رقم ( ٥٣ ) تقسيم البرامج والمواد التليفزيونية حسب أولوية مشاهدتها وكثافة المشاهدة عند الأطفـال مجمـوعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون الى خمس نوعيات أساسية على النحـو التـالى :

**النـوعية الأولى :**

برامج ومواد تليفزيونية تلقى أكبر درجة من التفضيل ، وتحقق أعلى كثافة من المشاهدة ، وهى برامج الأطفال ، حيث يقبل على مشاهدتها ٣٦١ طفلا وطفلة يشكلون ٩٤٫٢٦٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون ( ٣٨٣ طفلا وطفـلة ) .

وتتفق هـذه النتيجة مع البحث الذى أجرته المراقبـة العامة للبحـوث والاحصاء باتحاد الاذاعة والتليفزيون عام ١٩٧٨ ، حيث جاءت برامج الأطفال فى الترتيب الأول ، ويشاهدها ٩٠٫٨٪ من الأطفـال مجموعة الدراسـة الذين يشاهدون التليفزيون(٤٦) .

كما تقترب هـذه النتيجة أيضا من نتائج بحثى برامج واعلانات التليفزيون الذين أجرتهما المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط ، حيث جاءت برامج الأطفال فى الترتيب الثانى ، وبفارق نسبى ضئيل — ٠٫٢ — عن الأفـلام العربية التى جاءت فى الترتيب الأول ، ويشاهد برامج الأطفال ٨١٫٤٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون(٤٧) .

وجاءت برامج الأطفال فى بحث برامج واعـلانات التليفزيون الثـانى فى

---

(٤٦) مصر ، اتحاد الاذاعـة والتليفزيون . تقييم برامج الأطفـال بالاذاعـة والتليفزيون عام ١٩٨٠ مرجع سابق . ص ٣ .

(٤٧) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) . مرجع سابق . ص ١٨٣ .

الترتيب العام الثالث ويشاهدها ٥٣٠٠ طفل وطفلة يشكلون ٧٩٫٩٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون(٤٨) .

**النـوعية الثانية :**

برامج ومواد تليفزيونية تلقى درجة تفضيل عالية نسبيا وهى : الاعـلانات والمسلسلات العربية ، والأفلام العربية ، المباريات الرياضية ، الأغانى ، الأخبار ، والنشرة الجـوية وذلك على النحو التالى :

١ — جاءت الاعلانات التليفزيونية فى الترتيب الثانى — وبفارق نسبى كبير عن برامج الأطفال — بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يقبـل على مشاهدتها الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون ، حيث يشاهدها ٢٩٨ طفلا وطفلة يشكلون ٧٧٫٨١٪ من مشاهدى التليفزيون .

وتقترب هـذه النتيجة من نتائج البحوث السابقة التى اجريت على الأطفال ومنهـا :

— بحث برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) ، حيث تبين أن ٩٨٫٦٪ من الأطفال مجموعة الدراسة يشاهدون الاعـلانات التليفزيونية ومنهم ٩٠٫٢٪ يشاهدونها بصفة منتظمة(٤٩) .

— بحث برامج واعـلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) ، حيث تبين أن ٩٧٫٥٪ من الأطفال مجموعة الدراسة يشاهدون الاعلانات التليفزيونية ، ومنهم ٨٧٫٨٪ يشاهدونها بصفة منتظمة(٥٠) .

---

(٤٨) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعـلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ٧٠ .

(٤٩) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) . مرجع سابق . ص ص ١٨٧ — ١٩٠ .

(٥٠) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ١٣١ .

٢ — وجاءت المسلسلات العربية فى الترتيب الثالث ، وبفارق نسبى ضئيل عن الاعلانات — ٦٦ر٣٪ — بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يقبل على مشاهدتها الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يشاهدها ٣٩٤ طفلا وطفلة يشكلون ٥ر٧٤٪ من اجمالى مشاهدى التليفزيون •

وتتفق هــذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث تقييم برامج الأطفال بالاذاعة والتليفزيون ( عام ١٩٧٨ ) ، حيث جاءت المسلسلات العربية فى الترتيب الثالث ويشاهدها ٢ر٦١٪ من الأطفــال مجمــوعة الدراســـة الذين يشاهدون التليفزيون(٥١) •

وتتفق هــذه النتيجة كذلك مــع ما توصل اليـــه بحث برامج واعـــلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( عام ١٩٨٠ ) ، حيث جاءت فى نفس الترتيب أيضــا ، ويشاهدها ٨ر٧٥٪ من اجمــالى الأطفــال الذين يشاهدون التليفــزيون(٥٢) •

وتختلف هــذه النتيجة عما توصل اليه بحث برامج واعلانات التليفزيون ( عام ١٩٨٣ ) حيث جاءت المسلسلات العربية فى الترتيب الأول ويشاهدها ٧ر٨٨٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون(٥٣) •

٣ — وجاءت الأفلام العربية فى الترتيب الرابع ، حيث يشاهدها ٢٥٥ طفلا وطفلة يشكلون ٥٨ر٦٦٪ من الأطفال مجموعة هــذه الدراسة ، والذين يشاهدون التليفزيون •

---

(٥١) مصر ، اتحــاد الاذاعــة والتليفزيون . تقييم برامج الأطفال بالاذاعــة والتليفزيون . مرجع سابق . ص ٣ .

(٥٢) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) . مرجع سابق . ص ٨٣ .

(٥٣) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعــلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ٧٠ .

وتختلف هذه النتيجة عن نتائج البحوث السابقة التى أجريت حول الأطفال والتليفزيون ، حيث جاءت الأفلام العربية فى الترتيب الثانى ، ويشاهدها ٧٩٫٦٪ من اجمالى الأطفال المشاهدين فى بحث تقييم برامج الأطفال بالاذاعة والتليفزيون ( عام ١٩٧٨ )(٥٤) وجـاءت فى الترتيب الأول ويشاهدها ٨١٫٦٪ من اجمـالى الأطفال المشاهدين فى بحث برامج واعـلانات الأطفـال كما يراها المشاهدون والمعلنون ( عام ١٩٨٠ )(٥٥) ، وجاءت فى الترتيب الثانى ، ويشاهدها ٨٨٫٢٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون فى بحث برامج واعـلانات التليفزيون ( عام ١٩٨٣ )(٥٦) .

وقـد يرجع السبب فى تأخر الأفلام العربية الى هذا الترتيب عند الأطفال مجموعة هـذه الدراسة ، الى التوقيت الزمنى الذى جمعت خلاله بياناتها ، وهو النصف الثانى من العام الدراسى ، حيث لا تسمح معظم الأسر للأطفال بالسهر من ناحيـة ويزداد الاستعداد للامتحانات من ناحيـة أخرى ، بينمـا يعرض التليفزيون معظم الأفلام العربية فى وقت متأخر من الليل .

ومما يذكر فى هـذا الصـدد أن معظم الأفلام العربية التى يعرضـها التليفزيون تتضمن صورا اجتماعية ومشكلات وقيما لا يتفق كثير منها مـع واقع الحيـاة الآن فى مصر من ناحيـة ، وتتضمن أيضـا بعض المشاهد التى يجـب الا يشاهدها الأطفال من ناحية أخرى .

ويؤيد ذلك النتائج العـديدة التى توصلت اليها دراسة علميـة حـديثة تناولت صورة المرأة فى كل الأفلام العربية المعروضة فى الفترة من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٧٢ ، وبلغ عـددها ٤١٠ أفلام ــ بعـد استبعاد ٥٩ فيلمـا بعيـدة

(٥٤) مصر ، اتحاد الاذاعـة والتليفزيون . تقييم برامج الأطفال بالاذاعـة والتليفزيون . مرجع سابق . ص ٣ .

(٥٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) . مرجع سابق . ص ١٨٣ .

(٥٦) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسـط . برامج واعـلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ٧٠ .

العلاقة بموضوع الدراسة — حيث قدمت هـذه الأفلام ٤٦٠ شخصية نسائية ، وركزت على بعض الأدوار والشخصيات النسائية الهامشية فى المجتمع كالمرأة المنحرفة واهملت قطاعات هامة كالمرأة الريفية حيث لم تشكل سوى ٤ر٥٪ من الشخصيات النسائية ، وصورت بعض القطاعات النسائية تصويرا خاطئا كقطاع الطالبات ، وقـدمت المرأة كجنس فقط ، كما تصرفت ٦ر٥٠٪ من النساء الموكل اليهن دور البطولة تصرفات غير مقبولة تحكمها ردود فعل متعجلة وانفعالية(٥٧) •

وتساعد هـذه الأفلام على تدعيم النظرة التقليدية الى المرأة — نصـف المجتمع — وتتجمع هـذه الصورة النمطية لدور المرأة فى المجتمع كما تقـدمها الأفلام العربية مع مؤشرات الوضع الاجتماعى الأخرى للمرأة مثل تفضيل الذكور على الانا ث، وحرمان المرأة — فى الغالب — من حقها فى اختيار الزوج ، وحرمانها من التعليم والتوظف وممارسة الحياة السياسية • وتدعم هـذه الأوضـاع : الامية والتراث الشعبى والعادات والتقاليد الاجتماعية والزواج المبكر وتصـب هـذه المؤشرات عند وعى الأطفال بالمرأة فتدعم النظرة التقليدية من ناحيـة ، وتسلم الطفلة الانثى بتبعيتها للرجل ، وانها أقـل منه كفاءة ومقـدرة وقـدرا من ناحية أخرى(٥٨) •

٤ — وجاءت المباريات الرياضـية فى الترتيب الخامس بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يشاهدها الأطفال ، حيث يشاهدها ٢٥٤ طفلا وطفلة يشـكلون ٣٦ر٦٦٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون •

وتتفق هـذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( عام ١٩٨٠ ) ، حيث جاءت المباريات الرياضية فى نفس الترتيب ويشاهدها ٢ر٤٥٪ من مشاهدى التليفزيون(٥٩) •

---

(٥٧) منى الحـديدى . دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية فى الفيلم المصرى رسالة دكتوراه ( القاهرة : كلية الاعلام — جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ ) .

(٥٨) عاطف عـدلى العبد . دور الاذاعة الصوتية فى تغيير النظرة التقليدية الى المرأة فى القرية . مرجع سابق . ص ص ١٣٧ — ١٧٨ .

وتختلف هـذه النتيجة عما توصل اليه بحث برامج واعلانات التليفزيون ( عام ١٩٨٣ ) حيث تأخرت المباريات الرياضـية الى الترتيب الثامن ويشاهدها ٧ر٤٠٪ من مشاهدى التليفزيون(٦٠) •

٥ — وجاءت الأغانى فى الترتيب السادس بين المواد والبرامج التليفزيونية التى يشاهدها الأطفال ، حيث يشاهدها ٢٢٣ طفلا وطفلة يشكلون ٢٢ر٥٨٪ من مشاهدى التليفزيون •

وقـد يرجع ارتفاع نسبة الأطفال الذين يشاهدون الأغانى بصفة عامة ، وأغانى الأطفال بصفة خاصة الى عـدة عوامل من أهمها :

— يتولد الطفل مزودا باستعدادات فطرية غنائية(٦١) ، وتعتبر الأغانى من أهم الوسائل التى تبعث فى الطفل المتعة والسرور والحيوية والنشاط •

— يعتبر الغناء وسيلة ممتازة للتعبير عن النفس والتفريغ العاطفى عنها ، حيث يعطى لصاحبه شخصية مميزة ، ويحقق الذات مع الناس والأشياء والأفكار والأماكـن(٦٢) •

---

(٦٠) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) . مرجع سابق . ص ص ١٨٣ — ١٨٤ .

(٦١) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعـلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ٧٠ .

(٦٢) عفت محمود عزت عياد . اهمية نشر اغنية الطفل من خلال الوسـائل الاعلامية ( الاذاعة والتليفزيون ) فى : المؤتمر الأول للتربية الموسيقية : الطفل المصرى والموسيقى بكلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان من ٣ — ٥ ابريل ١٩٨٢ . ص ٤ .

ويعتبر الغناء متعة مفيدة ، وفائدة ممتعة ، حيث تلعب الأغانى دورا هاما فى تثقيف الطفل وتعتبر « وسيلة لتوصيل المعلومات له أو وسيلة تربوية لها عدة أدوار فى مجال تربية الطفل ، وتعتبر وسيلة فعالة فى هـذا الصـدد لان ما يعطى من خلالها من معلومات وقيم تربوية ودينية وقومية وخلقية سيحظى بالقبول ، وسيكون تأثيره أعمق فى نفوس الأطفال »(٦٣) ٠

ومن الأمثلة على ما يمكن أن تقوم به أغنية الطفل ، أن الأغانى الدينية تفتح أمامه مجالا لمعرفة المعلومات الدينية التى تلائم مراحل نموه المختلفة ، وتشارك فى توعيته وتوسيع مداركه الدينية التى تلائم مراحل نموه المختلفة ، وقضاياها وتعرفه الأغانى الشعبية بتراثه ، وتفسر له الأغانى الاجتماعية الأحداث التى يعاصرها ، وتصور له الأغانى الوصفية الطبيعة من حوله ، كما تعرفه أغانى المناسبات بهـذه المناسبات وأسبابها وتربطه بأحداثها ، بالاضافة الى الأغانى التعليمية التى تعلمه القراءة والحساب والجغرافيا والعلوم وتكسبه المعلومات من خـلال كلماتها ٠

وتزداد فى رأى الباحث أهمية الأغانى اذا أخـذ فى الاعتبار أنها المضمون الوحيد الذى يتكرر عرضه أكثر من مرة من خلال وسـائل الاعـلام المسموعة والمرئية من ناحية ، وأنها المضمون الوحيد الذى يحفظه الأطفال — وغيرهم — ويرددونه بصفة مستمرة من ناحية أخرى ٠

٦ — وجاءت الأخبار فى الترتيب العـام السـابع بين المواد والبرامـج التليفزيونية التى يشاهدها الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يقبل على مشاهدتها ٢٠٣ أطفال وطفلة يشكلون٥٣٪ من مشاهدى التليفزيون ٠ ويرجع حصول الأخبار التليفزيونية على هـذه المكانة الى حرص بعض الأطفال على مشاهدتها للتعرف على الأحـداث الجارية مما يفيدهم فى كتابة موضوعات التعبير ٠

٧— وجاءت النشرة الجـوية فى الترتيب العام الثامن بين المواد والبرامج التليفزيونية التى يشاهدها الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يقبل على مشاهدتها

(٦٣) عفت محمد عزت ٠ مرجع سابق ٠ ص ١١ ٠

١٩٥ طفلا وطفلة يشكلون ٨١ر٥٠٪ من اجمالى مشاهدى التليفزيون وقــد يرجع حصول النشرة الجوية على هــذه المكانة الى ارتباطها بأحوال الطقس فى اليوم التالى ، وحرص الأطفال وأسرهم على معرفته قبل التوجــه الى المدارس من ناحية ، والى أنها كانت تذاع بصفة مستمرة عقب برنامج الأطفــال اليومى : حواديت روبى على القناة الثانية مما جعلهم يرتبطون بها ويحرصون على متابعتها من ناحيــة أخرى •

النوعيــة الثالثــة :

وتشمل النوعية الثالثة برامج ومواد تليفزيونية تلقى درجة تفضيل متوسطة نسبيا وهى : السيرك والاكروبات ، برنامج عالم الحيوان ، والبرامج الدينية وذلك على النحو التالى :

١ ــ جاء السيرك والاكروبات فى الترتيب التاسع بين البرامج والمواد التى يقبل على مشاهدتها الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يشاهد السيرك والاكروبات ١٨٣ طفلا وطفلة يشكلون ٧٨ر٤٧٪ من مشاهدى التليفزيون •

وجــدير بالذكر أن السيرك والاكروبات من الفقرات التى يفضلها ٢٧ر٦٤٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال •

٢ ــ ويعتبر برنامج : عالم الحيــوان من أقــــدم البرامج الثقافيــة فى التليفزيون ويهــدف الى عرض الموضوعات العلمية المتصلة بعلم الحيوان بشكل مشوق يجــذب الانتباه ، كما يهتم بعرض الحقائق التى يزخر بها عالم الحيوان وصيد الحيوانات وتربيتها والاكثار منها ووسائل الاستفادة بها •

وجاء هــذا البرنامج فى الترتيب العاشر بين البرامج والمواد التليفزيونية التى تقبل على مشاهدتها مجموعة الدراسة ، حيث يشاهده ١٥٤ طفــلا وطفــلة يشكلون ٢١ر٤٠٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون برامج التليفزيون •

وتختلف هـذه النتيجة عن النتائج التى أسفرت عنهـا بعض البحـوث السابقة التى أجريت على الأطفال حيث جاء برنامج عالم الحيوان فى الترتيب الرابع بين البرامج التى يشاهدها الأطفال عينة بحث تقييم برامج الأطفـال بالاذاعة والتليفزيون عام ١٩٧٨(٦٤) وفى الترتيب العاشر عند الأطفال مجمـوعة بحث برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون عام ١٩٨٠(٦٥) وفى الترتيب السابع عند الأطفال مجموعة بحث برامج واعلانات التليفزيون عام ١٩٨٣(٦٦) ٠

وقـد يرجع حصول برنامج : عالم الحيوان على الترتيب العاشر ــ والمتأخر نسبيا ــ بين المواد والبرامج التى يقبل على مشاهدتها الأطفال مجموعة الدراسة الى عـدة عـوامل من أهمها :

* قلة الاقبال على مشاهدة هـذا البرنامج بين أطفال الريف ، وربما لان هـذا العالم ليس غريبا على الطفل الريفى ، ولا تثير المعلومات التى يقدمها أطفال الريف أو تدفعهم الى التأمل فى سلوكه كأطفال الحضر الذين يتوقون الى معرفة الكثير عن الحيوان ويصادقونه اذا كان مستأنسا ٠

* يذاع برنامجان من برامج الأطفال على القناة الثانية خلال نفس الوقت الذى يذاع فيه برنامج عالم الحيوان وهما برنامجـا : ما يطلبـه الأطفال والذى يشاهده ٩٨ر٨٦٪ ، وبرنامج : زهور وألوان الذى يشاهده ٧٧٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية ٠

٣ ــ وجاءت البرامج الدينية فى الترتيب الحادى عشر بين البرامج والمواد

---

(٦٤) مصر ، اتحاد الاذاعـة والتليفزيون . تقييم برامج الأطفال بالاذاعـة والتليفزيون . مرجع سابق ٠ ص ٣ ٠

(٦٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) ٠ مرجع سابق ٠ ص ١٨٣ ٠

(٦٦) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعـلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) ٠ مرجع سابق ٠ ص ٧٠ ٠

التليفزيونية التى يشاهدها الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يقبل على مشاهدتها ١٢٧ طفلا وطفلة يشكلون ١٦ر٣٣٪ من اجمالى المشاهدين •

**النـوعية الرابعـة :**

وهى البرامج والمواد التليفزيونية التى تلقى تفضيلا أقـل من المتوسـط نسبيا وهى : المسرحيات العربية ، الرسوم المتحركة ( ٧٧ر٢٩٪ لكل منهما ) ، القرآن الكريم ، برامج المنـوعات ( ٦٣ر٢٦٪ لكل منهما ) ، وبرامج المسابقات ( ٧٦ر٢٣٪ ) ، وعالم البحار ، والأفلام والحلقات الأجنبية ( ٣٧ر٢٠ لكل منهما ) البرامج الصحية ( ٠٢ر١٨ ) ، وجولة الكاميرا ( ٤٩ر١٧٪ ) ، والبرامج الرياضية ( ٢٧ر١٢٪ ) ، وبرامج محو الامية ( ٧٥ر١١٪ ) •

وقـد يرجع حصول معظم هـذه البرامج والمواد التليفزيونية على هـذا الترتيب المتأخر نسبيا — من الثانى عشر الى الثانى والعشرين — الى عـدة عـوامل من أهمها :

* ذاع معظم هـذه المواد والبرامج التليفزيونية فى أوقات متأخرة نسبيا — كالأفلام العربية ، المسرحيات العربية ، برامج المنوعات — ولا يسمح للأطفال بالسهر الى مثل هـذه الأوقات أثناء العام الدراسى ، والذى جمعت البيانات الميدانية خـلال النصف الثانى منه •

* لا تخص بعض هـذه البرامج والمواد التليفزيونية الأطفال بقسط مناسـب من اهتماماتها ومن هـذه النوعية برامج المسابقات التى جاءت فى الترتيب السادس عشر ، ويقبل على مشاهدتها ٧٦ر٢٣٪ من الأطفال المشاهدين « وكان يمكن أن يزيد اقبال الأطفال عليها لو روعى فى تخطيطها اهتمامات هـذا القطاع من المشاهدين ، وحاجته اليها فى تنمية معارفهم واذكاء روح المنافسة بينهم من خلال نشاط بناء يتسم بعنصر التشويق »(٦٧) •

---

(٦٧) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعـلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ٧١ .

**النـوعية الخامسة :**

وهى البرامج والمواد التليفزيونية التى تلقى درجة تفضيل محـدودة نسبيا وهى برامج : المرأة ، والبرامج التعليمية ، والبرامج الثقافيـة ، حيث يسجل العرض الاحصائى بعـد ذلك تدرجا تنازليا فى اعـداد مشاهديها يصـل الى ١٨ر١٠٪ بالنسبة لبرامج المرأة و ١٤ر٩٪ للبرامج التعليمية ، و ٤٤ر٤٪ للبرامج الثقافية عـدا برنامجى : عالم الحيوان وعالم البحار .

وقـد يرجع ذلك الى أن أول هـذه البرامج موجه لجمهور نوعى ـ المرأة . وثانيها ـ البرامج التعليمية ـ لا تخص أطفال المرحلة الابتدائية بقسط مناسب من موادهم الدراسية وتركز على المراحل التعليمية الأعلى .

**ثانيا ـ مقارنة بين مدى الاقبال على مشاهدة البرامج والمواد التليفزيونية طبقـا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ومنطقة الدراسة :**

**١ ـ مقارنة بين مدى الاقبـال على مشاهدة البرامـج والمواد التليفزيونية وتفضيلات المشاهدين لهـا طبقا للنوع :**

أوضحت البيانات التفصيلية لمدى اقبـال الأطفـال على مشاهدة البرامج والمواد التليفزيونية ، وتفضيلات المشاهدين لهـا طبقا للنوع ، وجود عـدة فروق فى مدى الاقبال على المشاهدة وتفضيلات المشاهدين بين الذكور والاناث .

وتدل بيـانات الجـدول السابق رقم ( ٥٣ ) على مجموعة من النتائج من أهمهـا :

( أ ) يتساوى الأطفال الذكور والاناث فى مدى الاقبال على مشاهدة برامج ومواد تليفزيونية معينة حيث تبين أن الفروق بين نسب الاقبال على مشاهدة هـذه البرامج والمواد التليفزيونية قـد ترجـع الى عامل الصدفة وغير دالـة احصائيا على مستوى ثقـة ٩٥٪ وهى : برامج الأطفال ، الأفلام العربية ، نشرات الأخبـار ، السيرك والاكروبات ،

برنامج عالم الحيوان ، البرامج الدينية ، القرآن الكريم ، برامج المنوعات ، برامج المسابقات ، الأفلام والحلقات الأجنبية ، البرامج التعليمية ، والبرامج الثقافية .

(ب) وجـود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى مدى الاقبال على مشاهدة برامج ومواد تليفزيونية معينة على النحو التالى :

— برامج ومواد تليفزيونية يزداد الاقبال على مشاهدتها عند الذكور عن الاناث بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ وهى : المباريات الرياضية ، والبرامج الرياضية .

— برامج ومواد تليفزيونية يزاد الاقبال على مشاهدتها عند الاناث عن الذكور بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ وهى : الاعلانات ، المسلسلات العربية ، الأغانى ، المسرحيات العربية ، الرسوم المتحركة ، برنامج عـالم البحار ، والبرامج الصحية ، برنامج جـولة الكاميرا ، برامج محو الامية ، وبرامج المرأة ، بالاضافة الى النشرة الجـوية حيث تزيد نسبة مشاهدتها بين الاناث عن الذكور ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقـة ٩٥٪ .

(جـ) ودرس الباحث مدى وجـود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث للبرامج والمواد التليفزيونية حسب أولويتها ، واقتضى ذلك اختبار هذه العلاقة الارتباطيـة بين ترتيب الذكـور والاناث لهـذه البرامـج والمواد التليفزيونية باستخدام معامل ارتباط الرتب : سبيرمان .

وقـد تبين أن معامل ارتباط الرتب يصل الى ٩ر٠ ، وهـو مامعل ينبىء عن وجـود هـذه العلاقة الطردية بدرجة عالية جـدا .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هذا البحث أن الذكور لا يختلفون اختلافا يذكر عن الاناث فى درجـة تفضيلهم للبرامـج والمواد التليفزيونية موضوع السؤال .

**٢ ــ مقارنة بين مدى الاقبــال على مشاهدة البرامج والمواد التليفزيونية وتفضيلات المشاهدين لهــا طبقاً لمناطق الدراسة :**

أوضحت البيانات التفصيلية لمدى اقبــال الأطفــال على مشاهدة البرامج والمواد التليفزيونية وتفضيلات المشاهدين لها طبقا لمناطق الدراسة وجود عدد فروق فى مدى الاقبال على المشاهدة وتفضيلات المشاهدين بين الأطفال فى الحضر والريف •

ويوضح الجــدول التالى رقم ( ٥٤ ) ترتيب البرامج والمواد التليفزيونية وكثافة مشاهدتها طبقا لمناطق الدراسة •

جـدول رقم ( ٥٤ )

**توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون حسب ترتيب البرامج التليفزيونية وكثافة مشاهدتها طبقـا لمناطق الدراسة**

| مناطق الدراسة والمواد والبرامج التليفزيونية | الحضر ك | الحضر ٪ | الحضر الترتيب | الريف ك | الريف ٪ | الريف الترتيب | المجموع ك | المجموع ٪ | المجموع الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| برامج الأطفـال | ٢٦٧ | ٩٤ر٠١ | ١ | ٩٤ | ٩٤ر٩٥ | ١ | ٣٦١ | ٩٤ر٢٦ | ١ |
| الاعـلانات | ٢٠٨ | ٧٣ر٢٤ | ٣ | ٩٠ | ٩٠ر٩١ | ٢ | ٢٩٨ | ٧٧ر٨١ | ٢ |
| المسلسلات العربية | ٢٢١ | ٧٧ر٨٢ | ٢ | ٦٣ | ٦٣ر٦٤ | ٣ | ٢٨٤ | ٧٤ر١٥ | ٣ |
| الأفـلام العربية | ١٩٤ | ٦٨ر٣١ | ٥ | ٦١ | ٦١ر٦٢ | ٤ | ٢٥٥ | ٦٦ر٥٨ | ٤ |
| المباريات الرياضية | ٢٠٠ | ٧٠ر٤٢ | ٤ | ٥٤ | ٥٤ر٥٥ | ٥ | ٢٥٤ | ٦٦ر٣٢ | ٥ |
| الأغـانى | ١٧٠ | ٥٩ر٨٦ | ٧ | ٥٣ | ٥٣ر٥٤ | ٦ | ٢٢٣ | ٥٨ر٢٢ | ٦ |
| الأخبـار | ١٥٨ | ٥٥ر٦٣ | ٨ | ٤٥ | ٤٥ر٤٥ | ٧ | ٢٠٣ | ٥٣ | ٧ |
| النشرة الجـوية | ١٧٢ | ٦٠ر٥٦ | ٦ | ٢٣ | ٢٣ر٢٣ | ١١ | ١٩٥ | ٥٠ر٩١ | ٨ |
| السيرك والأكروبات | ١٥٥ | ٥٤ر٥٨ | ٩ | ٢٨ | ٢٨ر٢٨ | ٩ | ١٨٣ | ٤٧ر٧٨ | ٩ |
| عالم الحيوان | ١٣٧ | ٤٨ر٢٤ | ١٠ | ١٧ | ١٧ر١٧ | ١٥ | ١٥٤ | ٤٠ر٢١ | ١٠ |
| البرامج الدينية | ٩٢ | ٣٢ر٣٩ | ١٢ | ٣٥ | ٣٥ر٣٥ | ٨ | ١٢٧ | ٣٣ر١٦ | ١١ |
| المسرحيات العربية | ٨٩ | ٣١ر٣٤ | ١٤ | ٢٥ | ٢٥ر٢٥ | ١٠ | ١١٤ | ٢٩ر٧٧ | ١٢ |
| الرسوم المتحركة | ١٠٨ | ٣٨ر٠٣ | ١١ | ٦ | ٦ر٠٦ | ٢٢ | ١١٤ | ٢٩ر٧٧ | ١٣ |

(تابع) جـــدول رقم ( ٥٤ )

| مناطـق الدراسـة والمواد والبرامج التليفزيونية | الحضر ك | الحضر ٪ | الحضر الترتيب | الريف ك | الريف ٪ | الريف الترتيب | المجموع ك | المجموع ٪ | المجموع الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القرآن الكريم | ٨٠ | ١٧ر٢٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٢ر٢٢ | ١٢ | ١٠٢ | ٦٣ر٢٦ | ١٤ |
| برامج المنـوعات | ٩٠ | ٦٩ر٣١ | ١٣ | ١٢ | ١٢ر١٢ | ١٦ | ١٠٢ | ٦٣ر٢٦ | ١٥ |
| برامج المسابقات | ٧٣ | ٧٠ر٢٥ | ١٦ | ١٨ | ١٨ر١٨ | ١٣ | ٩١ | ٧٦ر٢٣ | ١٦ |
| عالم البحار | ٦٧ | ٥٩ر٢٣ | ١٧ | ١١ | ١١ر١١ | ١٧ | ٧٨ | ٣٧ر٢٠ | ١٧ |
| الأفلام والحلقات الأجنبية | ٦٢ | ٨٣ر٢١ | ١٩ | ١٦ | ١٦ر١٦ | ١٥ | ٧٨ | ٣٧ر٢٠ | ١٨ |
| البرامج الصـحية | ٦٤ | ٥٣ر٢٢ | ١٨ | ٥ | ٠٥ر٥ | ٢٣ | ٦٩ | ٠٢ر١٨ | ١٩ |
| جـولة الكاميرا | ٥٨ | ٤٢ر٢٠ | ٢٠ | ٩ | ٠٩ر٩ | ١٩ | ٦٧ | ٤٩ر١٧ | ٢٠ |
| البرامج الرياضيه | ٣٩ | ٧٣ر١٣ | ٢١ | ٨ | ٠٨ر٨ | ٢٠ | ٤٧ | ٢٧ر١٢ | ٢١ |
| برامج محـو الأمية | ٣٨ | ٣٨ر١٣ | ٢٢ | ٧ | ٠٧ر٧ | ٢١ | ٤٥ | ٧٥ر١١ | ٢٢ |
| برامج المرأة | ٢٩ | ٢١ر١٠ | ٢٤ | ١٠ | ١٠ر١٠ | ١٨ | ٣٩ | ١٨ر١٠ | ٢٣ |
| البرامج التعليمية | ٣١ | ٩٢ر١٠ | ٢٣ | ٤ | ٠٤ر٤ | ٢٤ | ٣٥ | ١٤ر٩ | ٢٤ |
| البرامج الثقافية | ١٥ | ٢٨ر٥ | ٢٥ | ٢ | ٠٢ر٢ | ٢٥ | ١٧ | ٤٤ر٤ | ٢٥ |
| أخرى | ٣ | ٠٦ر١ | — | ٣ | ٠٣ر٣ | — | ٦ | ٥٧ر١ | — |
| جملة من سئلوا | | ٢٨٤ | | | ٩٩ | | | ٣٨٣ | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

(أ) يتساوى الأطفال فى الحضر والريف فى مدى الاقبال على مشاهدة برامج ومواد تليفزيونية معينة حيث تبين أن الفروق بين نسب الاقبـال على مشاهدة هـذه البرامـج والمواد التليفزيونية قـد ترجـع الى عامل الصدفة ، وغير دالة احصائيا على مستوى ثقـة ٩٥٪ وهى : برامج الأطفال ، الأفلام العربية ، الأغـانى ، نشرات الاخبـار ، البرامج الدينية ، المسرحيات العربية ، القرآن الكريم ، برامج المسـابقات . برنامج عالم البحار ، الأفلام والحلقات الأجنبية ، البرامج الرياضية . برامج محو الامية ، برامج المرأة ، والبرامج الثقافية .

(ب) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال فى الحضر والريف فى مدى الاقبال على مشاهدة برامج ومواد تليفزيونية معينة على النحو التـالى :

— برامج ومواد تليفزيونية يزداد الاقبال على مشاهدتها عند الأطفال فى الحضر بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقـة ٩٩٪ وهى : المسلسلات العربية ، المباريات الرياضية ، النشرة الجـوية ، السيرك والاكروبات ، برنامج عالم الحيوان ، الرسوم المتحركة ، برامج المنوعات ، البرامج الصحية ، بالاضافة الى برامج يزداد الاقبـال على مشاهدتها بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقـة ٩٥٪ وهى : برنامج جـولة الكاميرا ، والبرامج التعليمية .

— برامج ومواد تليفزيونية يزداد الاقبال على مشاهدتها عند الأطفال فى الريف عن الحضر بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقـة ٩٩٪ ، وهى الاعلانات .

(جـ) ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال فى الحضر والريف للبرامج والمواد التليفزيونية حسب أولويتها ، واقتضى ذلك أختبار هذه العلاقة الارتباطية بين ترتيب الأطفال فى الحضر وترتيب الأطفال فى

الريف لهـذه البرامج والمواد التليفزيونية باستخدام معامل ارتبـاط الرتب سبيرمان ٠

وقـد تبين أن معامل ارتباط الرتب يصل الى ٨٨ر٠ وهـو معامل ينبىء عن تقارب شديد بين المجتمعين فى برامجهما المفضلة ٠

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هـذا البحث أن الأطفال فى الريف لا يختلفون اختلافا يذكر عن الأطفال فى الحضر فى درجـة تفضيلهم للبرامج والمواد التليفزيونية موضع السؤال ٠

# الفصـــل السادس

## عادات وأنمـــاط مشاهدة الأطفـــال لبرامج الأطفال التليفزيونية وتفضيلاتهم المختلفة

### المبحث الأول

### برامج الأطفال التليفزيونية

### مدى الاقبال على مشاهدتها ، ومدى تفضيلها ، ومكانتها وأهم أســباب عـــدم مشاهدتها

يتناول هــذا المبحث درجة اقبال الأطفال على مشاهدة برامج الأطفـــال التليفزيونية ، ومدى تفضيلهم لهــذه البرامج ، مقارنة ببرامج الأطفال الاذاعية وأسباب التفضيل ، وشعور الأطفال فى حالة عــدم مشاهدتهم لهــذه البرامج .

كما يتناول أسباب عــدم مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، الصف الدراسى ، ومنطقة الدراسة .

**أولا — درجة مشاهدة الأطفال لبرامج الأطفال التليفزيونية :**

أشارت نتائج العـــديد من الدراسات الميدانية التى أجريت حـــول علاقة الأطفال والتليفزيون الى الاقبال المتزايد من الأطفال على مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية ، وجاءت هــذه البرامج فى المرتبة الأولى أو الثانية أو الثالثة — على أقصى تقـــدير — فى العـــديد من البحوث السابقة ، واعتبرت احـــدى هـــذه الدراسات تصاعـــد برامج الأطفال التى يقـــدمها التليفزيون الى نفس درجة الاهتمام التى يوليها الأطفال للأفلام العربية من المؤشرات الايجابية التى

تدعـــو الى مزيد من الاهتمام بهـذه البرامج لكى تحقق أهـدافها التربوية والاجتماعيـة[1] •

وأوضحت النتائج العامة لهـذه الدراســة أن برامج الأطفــال تأتى فى الترتيب الأول بين المواد والفقرات التليفزيونية التى يقبل على مشاهدتها الأطفال حيث يشاهدها ٣٦١ طفــلا يشكلون ٩٤ر٢٦٪ من الأطفــال الــذين يشاهدون التليفزيون ، و ٩٠ر٢٥٪ من اجمالى مجموعة الدراسة •

ويوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب درجة مشاهدتهم لبرامج الأطفال التليفزيونية •

جـدول رقم ( ٥٥ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون
حسب درجة مشاهدتهم لبرامج الأطفال

| درجة المشاهدة | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| دائمـــا | ٣٥٦ | ٩٢ر٩٥ |
| أحيـــانا | ٤ | ٠٥ر١ |
| نـــادرا | ١ | ٢٦ر٠ |
| لا يشاهدون | ٢٢ | ٧٤ر٥ |
| المجمـــوع | ٣٨٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد برامج الأطفال التليفزيونية بصفة منتظمة ٣٥٦ طفلا وطفلة يشكلون ٩٢ر٩٥٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون ، و ٨٩٪ من اجمالى مجموعة الدراسة •

(١) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) مرجع سابق • ص ص ١٨٣ — ١٨٤ •

- يشاهد برامج الأطفال التليفزيون أحيانا : أربعة من الأطفال يشكلون ٥٠ر١٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون و ١٠٪ من اجمالى مجموعة الدراســـة •

- يشاهد برامج الأطفال التليفزيونية نادرا طفل واحــد يشكل ٢٦ر٠٪ من مجموعة الدراســـة الذين يشاهــدون التليفزيون ، و ٢٥ر٠٪ من اجمـــالى مجموعة الدراسة •

- لا يشاهد برامج الأطفال التليفزيونية ٢٢ طفلا وطفلة يشكلون ٧٤ر٥٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون و ٥٠ر٥٪ من اجمالى مجموعة الدراسة • وسيتناول الباحث — فيما بعــد — أهم أسباب عــدم المشاهدة موزعة طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع والصف الدراسى ومنطقـــة الدراســـة •

ثانيا — أوضحت البيانات التفصيلية أن الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال سلوك اتصالى عام للأطفال ، حيث يقبل على مشاهدتها الذكور والاناث ، والأطفال بالصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، وأطفال الحضر والريف حيث تبين أن الفروق بين الأطفال حسب التقسيمات السابقة من حيث مدى الاقبال على مشاهدتها فروق غير جــوهرية على مستوى ثقة ٩٥٪ على النحو التالى :

- يشاهد برامج الأطفال التليفزيونية ٩٥ر٩٥٪ من الذكور و ٩٣ر٩١٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقـــة ٩٥٪(٢) • وتأيد عــدم وجود علاقة فارقة بين المتغيرين من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجــدول الفرعى المستخرج من الجــدول العام بالفصـــل السابق حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٧٨ر٢ ، وهى أقــل من القيمة الجدولية ٨٤١ر٣ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحـــدة ومستوى ثقـــة ٩٥٪ •

---

(٢) ى = ٦٧ر١ •

— يشاهد برامج الأطفال التليفزيونية ٩٤٫٤٩٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائى ، و ٩٤٫٤٤٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائى ، و ٩٤٫٠٢٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائى .

وأكد تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجدول الفرعى الخاص بالاقبال على مشاهدة برامج الأطفال والمستخرج من الجدول العام بالفصل السابق ، عدم وجود علاقة فارقة بين متغيرى : الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال والصف الدراسى ، اذ أسفر عن قيمة قدرها ٠٫٠٢ وهى أقل من القيمة الجدولية ٥٫٩٩١ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— ويشاهد برامج الأطفال التليفزيونية ٩٤٫٠١٪ من الأطفال بالحضر ، ٩٤٫٠٩٪ من الأطفال بالريف ، والذين يشاهدون التليفزيون ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪(٣) . وتأيد عدم وجود علاقة فارقة بين المتغيرين من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجدول الفرعى المستخرج من الجدول العام بالفصل السابق ، اذ بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٠٫١٢ ، وهى أقل من القيمة الجدولية ٣٫٨٤١ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٥٪ .

**ثالثا — المفاضلة بين متابعة برامج الأطفال من التليفزيون أو من الراديو :**

وتضمنت صحيفة البحث سؤالا وجه الى مجموعة الدراسة حول مدى تفضيل متابعة برامج الأطفال من التليفزيون أو من الراديو .

وأوضحت النتائج العامة أن ٣٥٠ طفلا وطفلة يشكلون ٨٧٫٥٠٪ من مجموعة الدراسة يفضلون متابعة برامج الأطفال من التليفزيون ويفضل ١٥ طفلا وطفلة متابعة برامج الأطفال من الراديو ويشكلون ٣٫٧٥٪ من مجموعة الدراسة

---

(٣) ى = ٣٥ر .

وتتساوى برامج الأطفال التليفزيونية والاذاعية عند ٣٥ طفلا وطفلة يشــكلون ٧٥ر٨٪ من مجموعة الدراسة .

وأوضحت البيانات التفصيلية أن تفضيل برامج الأطفــال التليفزيونية سلوك اتصالى عام للأطفال على النحو التالى :

— يفضل متابعة برامج الأطفال التليفزيونية ٥٢ر٨٩٪ من الذكور ، و ٧٩ر٨٤٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪(٤) .

— ويفضل متابعة برامج الأطفال التليفزيونية ٨٩ر٨٨٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائى ، و ٨٩ر٨٨٪ من لأطفال بالصف الخامس الابتــدائى ، و ٣٠ر٨٤٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائى ، وأسفر تطبيق اختيار كا٢ على أرقــام الجــدول عن قيمة قــدرها ٨٦ر١ ، وهى أقــل من القيمة الجــدولية ٤٨٨ر٩ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت أربع درجات حرية ومستوى ثقــة ٩٥٪ .

— ويفضل متابعة برامج الأطفال التليفزيونية ٦٧ر٨٦٪ من الأطفال بالحضر و ٩٠٪ من الأطفال بالريف ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪(٥) .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، أن برامج الأطفال التليفزيونية تلقى درجة تفضيل كبيرة من الأطفال مجموعة الدراسة ، وأن هــذا التفضيل ســلوك اتصالى عام بين الأطفال بغض النظر عن النوع أو الصف الدراسى أو منطقــة الدراســـة .

---

(٤) ى = ٤٢ر١ .

(٥) ى = ٨٧ر. .

وتوجـد مجموعة من الأسباب التى ذكرها الأطفال ، وعـددهم ٣٥٠ طفلا وطفلة تدفعهم لتفضيل هـذه البرامج هى — مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات — تجمع بين الصوت والصورة ( ١٠٠٪ ) مواعيدها مناسبة ( ٢٩ر٣٨٪ ) ، الصورة ملونة ( ١٨٪ ) ، برامجها مشوقة ( ٥٧ر١٠٪ ) ، وبرامجها متنوعـة ( ١٤ر٩٪ ) وأسباب أخرى متعـددة من أهمها : عـدم امتلاك جهاز الراديو ، وجهاز الراديو معطل .

**رابعا — شعور الأطفال فى حالة عدم مشاهدتهم لبرامج الأطفال التليفزيونية :**

واستهدفت الدراسة التعرف على مشاعر الأطفال اذا انقضت فترة — أسبوع مثلا — دون مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية .

وذكر ٤١ر٩١٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية أنهم يشعرون بالضيق والملل والبعد عن العالم اذا انقضى أسبوع دون مشاهدتهم لهـذه البرامج .

وتدل الجـداول التفصيلية على أن الأطفال يتساوون فى هـذا الشعور بغض النظر عن تصنيفاتهم : كالنوع أو الصف الدراسى أو منطقة الدراسة حيث تبين أن الفروق غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ على النحو التالى :

— يشعر بالضيق والملل والبعـد عن العالم اذا انقضى أسبوع دون مشاهدة برامج الأطفال ٦١ر٩٠٪ من الذكور ، و ٥٧ر٩٢٪ من الاناث الذين يشاهدون برامج الأطفال والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقـة ٩٥٪(٦) .

— ويشعر بالضيق والملل والبعـد عن العالم اذا انقضى أسبوع دون مشاهدة برامج الأطفال ٤٢ر٩٢٪ من الصـف الرابع الابتدائى ، و ٦٠ر٩١٪ من الصف الخامس الابتدائى ، و ٩٠٪ من الصف السادس الابتدائى الذين

(٦) ى = ٦٥ر٠ .

يشاهدون برامج الأطفال وهــذه الفروق غير جــوهرية ، اذ أسفر تطبيق اختبار كا٢ عن قيمة قــدرها ٤٦ر٠ ، وهى أقل من القيمة الجدولية ٩٩١ر٥ ، المنبئة بوجــود علاقة فارقــة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقـــة ٩٥٪ ٠

ــ ويشعر بالضيق والملل والبعــد عن العالم اذا انقضى أسبوع دون مشاهدة برامج الأطفال ١٣ر٩٢٪ من الأطفال بالحضر ، و ٣٦ر٨٩٪ من الأطفال بالريف ، الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪(٧) ٠

## خامسا ــ أسباب عــدم مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية :

لا يشاهد برامج الأطفال التليفزيونية ٢٢ طفلا وطفلة يشكلون ٥ر٧٤٪ من الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون ٠

واستهدفت هــذه الدراسة التعرف على أسباب عــدم مشاهدة هـــذه البرامج ، وارتباطها بخصائص الأطفال الرئيسية : النوع والصف الدراسى ، ومنطقــة الدراســة ٠

وأوضحت النتائج العامة أن أهم أسباب عــدم مشاهدة برامج الأطفال ــ مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات ــ هى : الاكتفاء بمشاهدة برامج التليفزيون الأخرى ( ١٨ر٦٨٪ ) ، عــدم مشاهدة برامج الأطفال أثنــاء العــام الدراسى ( ٦٤ر٦٣٪ ) ، برامج الأطفال مكررة ( ٣٦ر٣٦٪ ) ، لا يحبون هــذه البرامج ( ٨٢ر٣١٪ ) ، برامج الأطفال مملــة ( ٢٧ر٢٧٪ ) ، برامج الأطفال خياليـــة ( ٧٣ر٢٢٪ ) ، مواعيد برامج الأطفال غير مناسبة ( ٦٤ر١٣٪ ) ، عــدم معرفة مواعيد هــذه البرامج ( ٠٩ر٩٪ ) ، وأسباب أخرى ( ٨٢ر٣١٪ ) ٠

---

(٧) ى = ٨٢ر٠ ٠

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق فى نسب تحديد هذه الأسباب بين الأطفال طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع والصف الدراسى ومنطقة الدراسة .

ويعرض الباحث فيما يلى أهم هذه النتائج :

**١ — أسباب عدم مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية والنوع :**

يوضح الجدول التالى توزيع اجابات الأطفال الذين لا يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب أسباب عدم المشاهدة والنوع .

جدول رقم ( ٥٦ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين لا يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب أسباب عدم المشاهدة والنوع

| النوع والأسباب | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| الاكتفاء بمشاهدة البرامج الأخرى | ٧ | ٧٧ر٧٨ | ٨ | ٦١ر٥٤ | ١٥ | ٦٨ر١٨ |
| عدم مشاهدتها أثناء العام الدراسى | ٣ | ٣٣ر٣٣ | ١١ | ٨٤ر٦٢ | ١٤ | ٦٣ر٦٤ |
| برامج مكررة | ٢ | ٢٢ر٢٢ | ٦ | ٤٦ر١٥ | ٨ | ٣٦ر٣٦ |
| لا يحبونها | ٣ | ٣٣ر٣٣ | ٤ | ٣٠ر٧٧ | ٧ | ٣١ر٨٢ |
| برامج مملة | ٢ | ٢٢ر٢٢ | ٤ | ٣٠ر٧٧ | ٦ | ٢٧ر٢٧ |
| برامج خيالية | ٢ | ٢٢ر٢٢ | ٣ | ٢٣ر٠٨ | ٥ | ٢٢ر٧٣ |
| مواعيد غير مناسبة | ٢ | ٢٢ر٢٢ | ١ | ٧ر٦٩ | ٣ | ١٣ر٦٤ |
| لا يعرفون مواعيدها | ١ | ١١ر١١ | ١ | ٧ر٦٩ | ٢ | ٩ر٠٩ |
| أخرى | ٣ | ٣٣ر٣٣ | ٤ | ٣٠ر٧٧ | ٧ | ٣١ر٨٢ |
| جملة من سئلوا | ٩ | | ١٣ | | ٢٢ | |

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تساوى الذكور والاناث فى تحـديد معظم أسباب عـدم مشاهدتهم لبرامج الأطفال التليفزيونية ، حيث تبين أن الفروق بين الذكور والاناث غير جوهرية احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وهى : الاكتفاء بمشاهدة البرامج الأخرى . برامج الأطفال مكررة ، ولا يحبونها ، ومملة ، وخيالية ، ومواعيدها غير مناسبة ، ولا يعرفون مواعيدها •

وجود فروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ فى تحـديد عدم مشاهدتها أثناء العام الدراسى ، حيث ذكر هـذا السبب ٨٤ر٦٢٪ من الاناث ، ٣٣ر٣٣٪ من الذكور والفـارق بين النسبتين لـه دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ وقـد يرجع ذلك الى قيام الاناث ببعض الأعمال المنزلية أو غير المنزلية — خاصة فى الريف — ممـا يقلل من الوقت المتاح أمامهن لمشاهدة هـذه البرامج أثنـاء العام الدراسى حيث يتوزع وقتهن على الدراسة والمساهمة فى الأعمال المنزلية وغـيرها •

**٢ — أسباب عـدم مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية والصفوف الدراسية :**

ويوضح الجـدول التالى توزيع اجابات الأطفال الذين لا يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب أسباب عـدم المشاهدة والصفوف الدراسية •

جـــدول رقم ( ٥٧ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين لا يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب اسباب عـــدم المشاهدة والصـــفوف الدراســـية

| الصفوف الدراسية والأســـباب | الصف الرابع ك | ٪ | الصف الخامس ك | ٪ | الصف السادس ك | ٪ | المجموع ك | ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاكتفاء بمشاهدة البرامج الأخرى | ٥ | ٦٢ر٥ | ٥ | ٧١ر٤٣ | ٥ | ٧١ر٤٣ | ١٥ | ٦٨ر١٨ |
| عـــدم مشاهدتها أثناء العام الدراسى | ٣ | ٣٧ر٥ | ٥ | ٧١ر٤٣ | ٦ | ٨٥ر٧١ | ١٤ | ٦٣ر٦٤ |
| برامج مكررة | ١ | ١٢ر٥ | ٢ | ٢٨ر٥٧ | ٥ | ٧١ر٤٣ | ٨ | ٣٦ر٣٦ |
| لا يحبـــونها | ٤ | ٥٠ | ٢ | ٢٨ر٥٧ | ١ | ١٤ر٢٩ | ٧ | ٣١ر٨٢ |
| برامج ممـــلة | ١ | ١٢ر٥ | ٢ | ٢٨ر٥٧ | ٣ | ٤٢ر٨٦ | ٦ | ٢٧ر٢٧ |
| برامج خيـــالية | ١ | ١٢ر٥ | ١ | ١٤ر٢٩ | ٣ | ٤٢ر٨٦ | ٥ | ٢٢ر٧٣ |
| مواعيدها غير مناسبة | — | — | — | — | ٣ | ٤٢ر٨٦ | ٣ | ١٣ر٦٤ |
| لا يعرفون مواعيدها | ٢ | ٢٥ | — | — | — | — | ٢ | ٩ر٠٩ |
| أخـــرى | ٢ | ٢٥ | ٢ | ٢٨ر٥٧ | ٣ | ٤٢ر٨٦ | ٧ | ٣١ر٨٢ |
| جملة من سئلوا | ٨ | | ٧ | | ٧ | | ٢٢ | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها(*) :

— توجـــد مجموعة من الأسباب يزداد تحـــديدها — كمبررات لعدم مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية — كلما تدرج الأطفال الى أعلى فى الصـــفوف الدراسية ، وهى : الاكتفاء بمشاهدة برامج التليفزيون الأخرى ، وعـــدم مشاهدتها أثناء العام الدراسى ، وباعتبارها برامج مكررة ، ومملة ، وخيالية

(*) تحول ضآلة الأقام الواردة بهـــذا الجـــدول دون معالجتها احصائيـــــا باستخدام اختبار كا٢ ، حيث لا يمكن تطبيقه اذا كانت الأرقام الواردة فى خلايا الجدول أقـــل من الرقم ٥ .

وقــد يرجع ازدياد ذكرها كلما تدرج الأطفال الى أعلى فى الصفوف الدراسية الى طبيعتها حيث تحتاج الى مقــدرة عقلية أكبر للتعرف عليها والحكم بها •

- ويوجــد سبب واحــد يزداد ذكره بين الأطفال فى الصــفوف الأدنى عنــه بين الصفوف الأعلى ، وهــو : عــدم حب الأطفال لهــذه البرامج ، وهو سبب عاطفى ، ذكره ٥٠٪ بالصف الرابع الابتدائى ، و ٥٧ر٢٨٪ بالصف الخامس الابتــدائى ، و ٢٩ر١٤٪ بالصف السادس الابتــدائى الذين لا يشاهدون برامج الأطفال •

- ويوجــد سبب واحــد اقتصر تحــديده على الأطفال بالصف الرابع الابتدائى وهــو : عــدم معرفة مواعيد اذاعة برامج الأطفال ، حيث ذكره ٢٥٪ من الأطفال الذين لا يشاهدون هــذه البرامج بالصف الرابع الابتدائى •

- ويوجــد سبب واحــد أيضا اقتصر تحــديده على الأطفال بالصف السادس الابتدائى ، وهــو : عــدم مناسبة مواعيد برامج الأطفال ، حيث ذكره ٨٦ر٤٢٪ من الأطفال الذين لا يشاهدون هــذه البرامج بالصف السادس الابتدائى ، وقــد يرجع ذلك الى أن معظم الأطفال بهــذا الصف يتوزع وقتهم ما بين : المدرسة والدروس الخصوصية والمذاكرة ، ممــا يجعل يومهم يوم عمل لا وجود للترفيه فيه •

**٣ ـ أسباب عدم مشاهدة برامج الاطفال التليفزيونية ومناطق الدراسة :**

ويوضح الجــدول التالى ، توزيع اجابات الأطفال الذين لا يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب أسباب عــدم المشاهدة ومناطق الدراسة •

جـــدول رقم ( ٥٨ )

توزيع أجابات مجموعة الدراسة الذين لا يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب أسباب عدم المشاهدة ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة والأســـباب | الحضر ك | الحضر % | الريف ك | الريف % | المجموع ك | المجموع % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاكتفاء بمشاهدة البرامج الأخرى | ١٠ | ٥٨ر٨٢ | ٥ | ١٠٠ | ١٥ | ٦٨ر١٨ |
| عـــدم مشاهدتها أثناء العـــام الدراسى | ١٣ | ٧٦ر٤٧ | ١ | ٢٠ | ١٤ | ٦٣ر٦٤ |
| برامج مكررة | ٧ | ٤١ر١٨ | ١ | ٢٠ | ٨ | ٣٦ر٣٦ |
| لا يحبـــونها | ٦ | ٣٥ر٢٩ | ١ | ٢٠ | ٧ | ٣١ر٨٢ |
| برامج مملـة | ٦ | ٣٥ر٢٩ | — | — | ٦ | ٢٧ر٢٧ |
| برامج خياليـــة | ٥ | ٢٩ر٤١ | — | — | ٥ | ٢٢ر٧٣ |
| مواعيدها غير مناسبة | ٢ | ١١ر٧٦ | ١ | ٢٠ | ٣ | ١٣ر٦٤ |
| لا يعرفون مواعيدها | ١ | ٥ر٨٨ | ١ | ٢٠ | ٢ | ٩ر٠٩ |
| أخـــرى | ٤ | ٢٣ر٥٣ | ٣ | ٦٠ | ٧ | ٣١ر٨٢ |
| جملة من سئلوا | ١٧ | | ٥ | | ٢٢ | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تساوى الأطفال فى الحضر والريف فى تحـــديد معظم أسباب عـــدم مشاهدتهم لبرامج الأطفال التليفزيونية ، حيث تبين أن الفروق بين نسب الأطفـــال فى الحضر والريف الذين ذكروا هـــذه الأسباب غير دالة احصائيا على مستوى ثقـــة ٩٥٪ وهـــذه الأسباب هى :

الاكتفاء بمشاهدة البرامـــج الأخرى ، برامـــج الأطفال مكررة . ولا يحبونها ، ومواعيدها غير مناسبة ، ولا يعرفون مواعيدها .

— وجود فروق دالة احصائيا لصالح الأطفال فى الحضر فيما يتعلق بذكر عـــدم مشاهدة برامج الأطفال أثناء العام الدراسى ، حيث ذكر هـــذا السبب —

كمبرر لعـدم مشاهدة برامج الأطفال ــ ٤٧ر٧٦٪ من الأطفال بالحضر ، و ٢٠٪ من الأطفال بالريف ، والفرق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

— واقتصر ذكر سببين من أسباب عـدم مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية على أطفال الحضر الذين لا يشاهدون هـذه البرامج وهما : برامج الأطفال مملة حيث ذكر ذلك ٣٩ر٣٥٪ من أطفال الحضر ، وبرامج الأطفال خياليـة حيث ذكر ذلك ٤١ر٢٩٪ من أطفال الحضر الذين لا يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية .

## المبحث الثانى

### مدى تفضيل المشاهدين لبرامج الأطفال المذاعة من قنـاة معينة أكثر من غيرها وأسـباب التفضيل

يتناول هـذا المبحث مدى تفضيل الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية للبرامج المذاعة من قناة معينة فى التليفزيون أكثر من غيرها ، وارتباط ذلك بخصائصهم : كالنوع والصف الدراسى ومنطقة الدراسة وأهم أسـباب تفضيلهم لبرامج الأطفال المذاعة من قناة معينة أكثر من غيرها .

وقـد استهدفت الدراسة التعرف على مدى تفضيل المشاهدين لبرامج الأطفال المذاعة من قناة معينة فى التليفزيون المصرى أكثر من القناة الأخرى ، حيث تذاع برامج الأطفال من القناتين : الأولى والثانية .

وقـد أوضحت النتائج العامة أن ٥٨ر٤٩٪ من المبحوثين يشاهدون برامج الأطفال المذاعة من قناة أكثر من القناة الأخرى .

ويعرض الباحث فيما يلى أهم البيانات التفصيلية الخاصة بتوزيع الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى مشاهدتهم لهـذه

البرامج من القناتين : الأولى والثانية طبقا لتقسيمات المبحوثين الرئيسية : النوع ، الصف الدراسى ومنطقة الدراسة .

**أولا — مدى اقبال المشاهدين على برامج الأطفال المذاعة من قناتى التليفزيون :**

يوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب القناة التى يشاهدون منها هذه البرامج .

جدول رقم ( ٥٩ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب القناة التى يشاهدون منها هذه البرامج

| القنوات التليفزيونية المفضلة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| من القناة الأولى فقط | ١٦٧ | ٪٤٦٫٢٦ |
| من القناة الثانية فقط | ١٢ | ٪ ٣٫٣٢ |
| من القناتين | ١٤٧ | ٪٤٠٫٧٢ |
| لا يعرفون | ٣٥ | ٪ ٩٫٧٠ |
| جملة من سئلوا | ٣٦١ | ٪١٠٠ |

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ — يشاهد برامج الأطفال المذاعة من قناتى التليفزيون : الأولى والثانية ٤٠٫٧٢٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال بصفة عامة .

٢ — يشاهد برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى فقط ٤٦٫٢٦٪ ، ومن القناة الثانية فقط ٣٫٣٢٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال بصفة عامة .

وتقترب هـذه النتيجة من نتائج بحث برامج واعـلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) حيث أسفرت نتائج هـذا البحث عن زيادة الاقبال على برامج القناة الأولى بصفة عامة عن برامج القناة الثانية بصفة عامة ( ٣٢٫٩٪ ، ٨٫١٪ )(٨) .

وتوجـد مجموعة من العوامل التى قـد يرجع اليها زيادة الاقبـال على مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ومن أهمها :

( أ ) وضوح ارسال القناة الأولى عن ارسال القناة الثانية ، حيث تبين من دراسة ميدانية حديثة أجريت على عينة قوامها ٢٤٠٠٠ مبحوث تفاوت وضوح الارسال التليفزيونى حسب المناطق التى أجريت عليها هـذه الدراسة ، فانخفضت نسبة القائلين بأن الارسال التليفزيونى واضح تماما فى كل الأوقات فى الوجه القبلى عن الوجه البحرى(٩) .

كما أوضحت نتائج بحث تقييم برامج التليفزيون ( ١٩٨٣ ) الذى أجرى على عينة قوامها ٢٢٤٠ مبحوثا يمثلون سكان مصر من البالغين ١٥ سنة فأكثر تفاوت وضوح ارسال القناتين : الأولى والثانية ، حيث ذكر ٨٥٫٢٨٪ من الذين يملكون أجهزة تليفزيونية ان ارسال القنـاة الأولى واضح تماما مقابل ٧٨٫٧٧٪ بالنسبة للقناة الثانية ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ ، كما تفاوتت نسبة القائلين بالوضوح التام للارسال من منطقة الى أخرى من مناطق هـذا البحث حيث بلغت هـذه النسب بالنسبة للقناتين : الأولى والثانية — على التوالى — فى المناطق الحضرية ( ٩٧٫٥٧٪ ، ٩٢٫٤٠٪ ) ،

---

(٨) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) مرجـع سـابق . ص ٦٢ .

(٩) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) . مرجع سابق . ص ٤٦ .

وفى الوجــه البحرى ( ٢١ر٩٦٪ ، ٦٧ر٨٤٪ ) ، وفى الوجــه القبلى ( ٦٨ر٦٧٪ ، ٦٨ر٦٧٪ ) وفى حضر الحدود ( ٧٩ر٨٧٪ ، صفر )(١٠) .

(ب) يفضل الكبار برامج القناة الأولى عن برامج القناة الثانية بصفة عامة ويتعرض الأطفال — بالتالى — لبرامج هــذه القناة أكثر من القناة الثانية ، بحكم أن جهاز التليفزيون مفتوح من قبل الأسرة على برامج هــذه القناة ، ومنها : برامج الأطفال .

وتؤكد نتائج العــديد من البحوث الميدانية التى أجريت على البالغين ١٥ سنة فأكثر تفضيلهم لبرامج القناة الأولى بصفة عامة عن برامج القناة الثانية بصفة عامة ومنها :

* بحث تقييم برامج التليفزيون لعام ١٩٨٠ ، الذى اجرى على عينة قوامها ٥٠٠٠ مبحوث فى جميع عواصم المحافظات عــدا محافظة الوادى الجــديد ، وتبين منه أن ٥ر٦٦٪ يفضلون برامج القناة الأولى مقابل ٥ر٢٪ يفضلون برامج القناة الثانية(١١) ، ويقبــل على مشاهدة برامج الأطفال ٧ر١٦٪ من المبحوثين(١٢) .

* بحث برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنــون ( ١٩٨٠ ) وتبين منه أن ٢ر٦٤٪ يفضلون برامج القناة الأولى ، مقابل ٧ر٨٪ يشاهدون برامج القناة الثانية أكثر(١٣) ، ويقبل على مشاهدة برامج الأطفال ٩ر٦٪ من المبحوثين(١٤) .

---

(١٠) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . تقييم برامج التليفزيون عام ١٩٨٣ . مرجــع ســابق . ص ١٦ .
(١١) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . تقييم برامج الاذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٠ . مرجع سابق . ص ص ٥ — ٦ .
(١٢) نفس المرجع السابق . ص ٥٨ .
(١٣) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ( ١٩٨٠ ) . مرجع سابق . ص ص ١١٥ — ١٢١ .
(١٤) نفس المرجع السابق . ص ٩٦ .

* بحث برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) ، وتبين منه أن ٣ر٥١٪ يفضلون برامج القناة الأولى ، مقابل ٣ر٦٣٪ يفضلون برامج القناة الثانية أكثر ، ويقبل المبحوثون على مشاهدة بعض برامج الأطفال ومن البرامج التى اعتادت مجموعة الدراسة مشاهدتها(*) : نادى العلم والايمان ( ٣ر١٪ ) ، سينما الأطفال ( ١ر١٪ ) ، وصباح الخير ( ٧ر٠٪ )(١٥) .

* بحث تقييم برامج التليفزيون ( ١٩٨٣ ) ، وتبين منه أن ٦٣ر٨٢٪ يفضلون القناة الأولى مقابل ٣٧ر١٧٪ يفضلون القناة الثانية(١٦) ، ويقبل على مشاهدة برامج الأطفال ( ٣٢ر٤٪ ) من المبحوثين(١٧) .

(جـ) وجود برنامج يومى للأطفال يذاع من القناة الأولى ، وهو برنامج صباح الخير الذى يذاع يوميا — عدا يوم الجمعة — وهو أول برامج الأطفال سواء من حيث معدل الاقبال على مشاهدته (٨٩ر٩٨٪) أو من حيث الاعجاب به ( ١٠٠٪ ) .

( د ) اعتماد بعض برامج الأطفال فى القناة الأولى على العرائس — التى يفضلها الأطفال — سواء كمقدمين أو مشاركين فى تقديم بعض حلقاتها .

**ثانيا — مقارنة بين مدى الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من قناتى التليفزيون طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية ومنطقة الدراسة :**

أوضحت البيانات التفصيلية المستخلصة من الاجابات التى أدلى بها الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال حول القناة التى يشاهدون منها برامج الأطفال

---

(*) النسب المذكورة هى نسب حالات المشاهدة ، وليس معدل المشاهدة .
(١٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . الجدول رقم ١٣ بالملاحق .
(١٦) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . تقييم برامج التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ١٤ .
(١٧) نفس المرجع السابق . ص ٢١ .

أكثر من القناة الأخرى طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية عــدة فروق حسب : النوع ومنطقة الدراسة على النحو التالى :

**١ ــ مقارنة بين مدى الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من قنــاتى التليفزيون طبقا للنوع :**

يوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامــج الأطفال حسب قنوات التليفزيون التى يشاهدون منها برامج الأطفال والنوع •

جــدول رقم ( ٦٠ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب قنوات التليفزيون التى يشاهدون منها هــذه البرامج والنــوع

| النوع والقنوات المفضـــلة | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| من القناة الأولى فقط | ١٠٨ | ٥٠ر٧٠ | ٥٩ | ٣٩ر٨٦ | ١٦٧ | ٤٦ر٢٦ |
| من القناة الثانية فقط | ٦ | ٢ر٨٢ | ٦ | ٤ر٠٥ | ١٢ | ٣ر٣٢ |
| من القنـــاتين | ٨٠ | ٣٧ر٥٦ | ٦٧ | ٤٥ر٢٧ | ١٤٧ | ٤٠ر٧٢ |
| لا يعرفـــون | ١٩ | ٨ر٩٢ | ١٦ | ١٠ر٨٢ | ٣٥ | ٩ر٧٠ |
| جملة من سئلوا | ٢١٣ | ١٠٠ | ١٤٨ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ــ يوجــد تطابق تام بين الذكور والاناث فى تفضيل مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث جاءت هــذه القناة فى الترتيب الأول عنــد الذكور والاناث على السواء •

— تزيد نسبة تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عند الذكور عن الاناث حيث بلغت ٥٠ر٧٠٪ و ٣٩ر٨٦٪ — على التوالى — والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪(١٨) .

— تزيد نسبة تفضيل برامج الأطفال المذاعــة من القناة الثانية عند الاناث عن الذكور ، حيث بلغت ٤ر٠٥٪ ، ٢ر٨٢٪ — على التوالى — ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

— تزيد نسبة مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناتين الأولى والثانية معــا بين الاناث عن الذكور ، حيث بلغت ٤٥ر٢٧٪ ، ٣٧ر٥٦٪ على التــوالى ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

— تزيد نسبة الذين لا يعرفون القناة التى يشاهدون برامج الأطفال منها بين الاناث عن الذكور ، حيث بلغت ١٠ر٨٢٪ ، ٨ر٩٢٪ ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

**والخلاصة أن الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى يزداد بين الذكور عن الاناث ، بفروق ذات دلالة احصائية .**

## ٢ — مقارنة لمدى الاقبال على برامج الأطفال من القناتين طبقا لمناطق الدراسة :

جــدول رقم ( ٦١ )
توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال
حسب قنوات التليفزيون التى يشاهدون منها هــذه
البرامج ومناطــق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| والقنوات المفضلة | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| من القناة الأولى فقط | ١٢٤ | ٤٦ر١٠ | ٤٣ | ٤٦ر٧٤ | ١٦٧ | ٤٦ر٢٦ |
| من القناة الثانية فقط | ١٢ | ٤ر٤٦ | صفر | صفر | ١٢ | ٣ر٣٢ |
| من القنــاتين | ١١٦ | ٤٣ر١٢ | ٣١ | ٣٣ر٧٠ | ١٤٧ | ٤٠ر٧٢ |
| لا يعرفــون | ١٧ | ٦ر٣٢ | ١٨ | ١٩ر٥٦ | ٣٥ | ٩ر٧٠ |
| جملة من سئلوا | ٢٦٩ | ١٠٠ | ٩٢ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

---

(١٨) ى = ٠٢ر٠٣ .

ـ يشاهد برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ١٠ر٤٦٪ من أطفال الحضر و ٧٤ر٤٦٪ من أطفال الريف الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪(١٩) •

ويشير ذلك الى أن الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ظاهرة يتساوى فيها أطفال الحضر والريف ، وقد يرجع ذلك الى العوامل التى سبق ذكرها فى أول هذا المبحث •

ـ تقتصر مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية فقط على أطفال الحضر ، حيث يقبل على مشاهدتها ١٢ طفلا وطفلة يشكلون ٤٦ر٤٪ من مجموعة الدراسة بالحضر و ٣٢ر٣٪ من اجمالى مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال • وقد يرجع اقتصار مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية فقط على أطفال الحضر الى عدم وضوح الارسال التليفزيونى فى الريف ، وخاصة ريف الوجه القبلى •

ـ تزيد مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من قناتى التليفزيون معا بين أطفال الحضر عن أطفال الريف حيث بلغت نسب الاقبال على المشاهدة ١٢ر٤٣٪ ، و ٧٠ر٣٣٪ على التوالى ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ •

ـ تزيد نسبة الأطفال الذين لا يعرفون القناة التى يشاهدون منها برامج الأطفال بين أطفال الريف عن أطفال الحضر حيث بلغت النسب ٥٦ر١٩٪ ، ٣٢ر٦٪ على التوالى ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ •

وتوجد مجموعة من العوامل وراء ارتفاع نسبة الأطفال الذين لا يعرفون القناة التى يشاهدون منها برامج الأطفال بين أطفال الريف مقارنة بأطفال الحضر ، ومن أهمها :

(١٩) ى = ١١ر٠ •

(أ) تعود حيازة أجهزة التليفزيون فى الريف بصفة عامة ، وفى احدى قرى الدراسة بصفة خاصة(*) ، الى أوقات قريبة مقارنة بالحضر .

(ب) عدم اهتمام معظم الريفيين بمعرفة القناة التى تذاع منها البرامج التى يشاهدونها ، حيث يعرضون أنفسهم للبرامج دون اختيار مسبق أو اهتمام بالتفاصيل ، كما أن « تعاملهم مع بعض البرامج لا يزال فى مهده فاكثر تركيز غالبية الريفيين يكون مع برامج بذاتها تحرك الانفعال وتتعامل مع العاطفة »(٢٠) .

**ثالثا — أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناتين : الأولى أو الثانية :**

واستهدفت الدراسة التعرف على أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناتين : الأولى أو الثانية .

وتضمنت صحيفة البحث سؤالا وجه الى الأطفال الذين ذكروا أنهم يفضلون متابعة برامج الأطفال المذاعة من قناة عن الأخرى ، ويدور السؤال حول أسباب تفضيلهم لهذه البرامج .

وأوضحت النتائج العامة أن أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى — مرتبة حسب ما أحرزته من اجابات — هى : مواعيدها مناسبة ( ٦٦ر٤٧٪ ) برامجها أفضل ( ٥٩ر٢٨٪ ) ، تقدم برامجها مضمونا عربيا أكثر من برامج الأطفال بالقناة الثانية (٤٣ر١١٪) ، التعود على مشاهدتها (٢٢ر٧٥٪) الارسال التليفزيونى واضح ( ٢٠ر٩٦٪ ) ، ولا يصل ارسال القناة الثانية بوضوح ( ١٣ر١٧٪ ) .

كما أوضحت النتائج العامة أن أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة فى

---

(*) دخلت الكهرباء قرية قصير بخانس فى عام ١٩٨٠ وكانت توجد أجهزة تليفزيون تعمل بالبطارية فى المقاهى ومنازل بعض المواطنين .

(٢٠) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ٩ .

القناة الثانية — مرتبة حسب ما أحرزته من اجابات — هى : مواعيدها مناسبة ( ٤٧ر٦٦٪ ) برامجها أفضـــل ( ٧٥٪ ) التعود ، وتقــدم مضمونا أجنبيا أكثر من برامج الأطفال بالقناة الأولى ( ٣٣ر٣٣٪ لكل منهما ) •

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عـدة فروق فى تحـديد أسباب التفضيل طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراسة •

ويعرض الباحث فيما يلى أهم هـذه النتائج :

### ١ — أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى :

يفضل برامج الأطفال المذاعـــة من القناة الأولى ١٦٧ طفلا وطفلة يشكلون ٤٦ر٢٦٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال •

ويعرض الباحث فيما يلى أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حسب متغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراسة •

#### ( أ ) أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى طبقا للنوع :

يوضح الجــدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يفضلون برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حسب أسباب التفضيل والنوع •

جــدول رقم ( ٦٢ )
توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يفضلون برامج
الأطفال المذاعة من القناة الأولى حسب اسباب التفضيل والنوع

| النوع وأسباب التفضيل | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| المواعيد مناسبة | ٩٠ | ٨٣ر٣٣ | ٢١ | ٣٥ر٥٩ | ١١١ | ٦٦ر٤٧ |
| البرامج أفضـــل | ٥٠ | ٤٦ر٣٠ | ٤٩ | ٨٣ر٠٥ | ٩٩ | ٥٩ر٢٨ |
| مضمونها العربى أكثر | ٤٩ | ٤٥ر٣٧ | ٢٣ | ٣٨ر٩٨ | ٧٢ | ٤٣ر١١ |
| التعـــود | ١٦ | ١٤ر٨١ | ٢٢ | ٣٧ر٢٩ | ٣٨ | ٢٢ر٧٥ |
| وضوح الارسال التليفزيونى | ٢٥ | ٢٣ر١٥ | ١٠ | ١٦ر٩٥ | ٣٥ | ٢٠ر٩٦ |
| لا يصل ارسال القناة الأخرى بوضوح | ١٤ | ١٢ر٩٦ | ٨ | ١٣ر٥٦ | ٢٢ | ١٣ر١٧ |
| جملة من سئلوا | ١٠٨ | | ٥٩ | | ١٦٧ | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- تساوى الأطفال الذكور والاناث فى تحـــديد بعض أسباب تفضيل برامـــج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث تبين أن الفروق بين الذكور والاناث فى تحـــديد هـــذه الأسباب غير جوهرية احصائيا على مستوى ثقـــة ٩٥٪ وهى : مضمونها العربى أكثر ، وضوح الارسال التليفزيونى،ولا يصل ارسال القناة الثانية بوضوح •

- وجـــود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى تحـــديد بعض أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى على النحو التالى :

* يوجـــد سبب يزيد ذكره بين الذكـــور عن الاناث بفروق دالة احصائيـــا على مستوى ثقة ٩٩٪ ، وهـــو : مواعيد برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى مناسبة لـــ ٨٣ر٣٣٪ من الذكور و ٣٥ر٥٩٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ •

* ويوجـــد سببان يزداد ذكرهما بين الاناث عن الذكـــور بفروق دالـــة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ وهما : برامجها أفضل والتعـــود على برامجها •

**(ب) أسباب تفضيل برامج الأطفال من القناة الأولى طبقا لمناطق الدراسة :**

جـــدول رقم ( ٦٣ )
توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يفضلون برامج الأطفال
المذاعة من القناة الأولى حسب أسباب التفضيل ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| وأسباب التفضيل | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| المواعيد مناسبة | ٨٣ | ٦٦ر٩٤ | ٢٨ | ٦٥ر١٢ | ١١١ | ٦٦ر٤٧ |
| البرامج أفضـــل | ٧٥ | ٦٠ر٤٨ | ٢٤ | ٥٥ر٨١ | ٩٩ | ٥٩ر٢٨ |
| مضمونها العربى اكثر | ٣٤ | ٢٧ر٤٢ | ٣٨ | ٨٨ر٣٧ | ٧٢ | ٤٣ر١١ |
| التعـــــود | ٢٤ | ١٩ر٣٥ | ١٤ | ٣٢ر٥٦ | ٣٨ | ٢٢ر٧٥ |
| وضوح الارسال التليفزيونى | — | — | ٣٥ | ٨١ر٤٠ | ٣٥ | ٢٠ر٩٦ |
| لا يصل ارسال القناة الأخرى بوضـــوح | — | — | ٢٢ | ٥١ر١٦ | ٢٢ | ١٣ر١٧ |
| جملة من سئلوا | ١٢٤ | | ٤٣ | | ١٦٧ | |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يتساوى الأطفال فى الحضر والريف فى تحــديد بعض أسباب تفضيلهم لبرامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث تبين أن الفروق بين أطفال الحضر والريف غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وهــذه الأسباب هى : مواعيدها مناسبة[٢١] ، برامجها أفضل[٢٢] ، والتعود على مشاهدتها[٢٣]

- يفضل ٣٤٪ من الأطفال بالحضر و ٣٧ر٨٨٪ من الأطفال بالريف برامــج الأطفال المذاعة من القناة الأولى لانها تقــدم مضمونا عربيا أكثر من برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪[٢٤] وقــد يرجع ذلك الى أن الريفيين أقل اقبالا من الحضريين على مشاهدة المواد الأجنبية ، مما يدفعهم الى تفضيل القناة التى تقــدم المضمون العربى بدرجة أكبر من المضمون الأجنبى •

- وتقتصر الأسباب الفنية التى دعت الى تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى على الأطفال بالريف وهى : وضوح الارسال التليفزيونى حيث ذكره ٤٠ر٨١٪ ، وعــدم وصول ارسال القناة الثانية بوضوح حيث ذكره ١٦ر٥١٪ من مجموعة الدراسة بالريف الذين يفضلون برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى •

وجــدير بالذكر أن السبب الأخير اقتصر على أطفال قرية قصير بخانس ( محافظة قنا ) ، التى أخــذت من ريف الوجه القبلى حيث ذكر ٦٥ر٩٥٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يفضلون برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى بهــذه القرية •

---

(٢١) ى = ٢٢ر٠
(٢٢) ى = ٥٤ر٠
(٢٣) ى = ٧٨ر١
(٢٤) ى = ٩٥ر٦

## ٢ ـ أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية :

يفضل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ١٢ طفلا وطفلة يشكلون ٣٢ر٣٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال •

ويعرض الباحث فيما يلى أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حسب متغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراسة •

### ( أ ) أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية طبقا للنوع :

جـدول رقم ( ٦٤ )

توزيع اجابات مجموعة الدراســة الذين يفضلون برامج الأطفــال المذاعــة من القنـاة الثانية حسب أسـباب التفضـيل والنـوع

| النوع وأسباب التفضـيل | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| المواعيد مناسبة | ٥ | ٨٣ر٣٣ | ٦ | ١٠٠ | ١١ | ٩١ر٦٧ |
| البرامج أفضـل | ٤ | ٦٦ر٦٧ | ٥ | ٨٣ر٣٣ | ٩ | ٧٥ |
| التعـود | ٢ | ٣٣ر٣٣ | ٢ | ٣٣ر٣٣ | ٤ | ٣٣ر٣٣ |
| تقدم مضمون أجنبى أكثر | ٢ | ٣٣ر٣٣ | ٢ | ٣٣ر٣٣ | ٤ | ٣٣ر٣٣ |
| جملة من سئلوا | ٦ | | ٦ | | ١٢ | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ تساوى الأطفال الذكور والاناث فى تحديد أسباب تفضيلهم لبرامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، كما تبين أن الفروق غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ سواء بالنسبة لمواعيد بث البرامج أو باعتبارها ـ فى رأيهم ـ أفضل من برامج الأطفال بالقناة الأولى •

**(ب) أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية طبقا لمناطق الدراسة :**

تبين فى هــذا الصــدد ما يلى :

— اقتصر تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية على الأطفال بالحضر ، وقــد يرجــع ذلك الى سببين هما :

— عــدم وضوح ارسال هــذه القناة بالمناطق الريفية ، وخاصة فى قرية قصير بخانس التى أخــذت من ريف الوجــه القبلى ،

— كثرة المضمون الأجنبى فى برامج الأطفال المذاعــة من هــذه القناة ، ويزداد تفضيل هــذا المضمون بين أطفال الحضر عن أطفال الريف بصفة عامة ،

## المبحث الثالث

## برامج الأطفــال التى تشاهدها مجموعة الدراسة وارتباط الاقبــال على مشاهدتها ببعض خصــائص المبحــوثين

**مدخــــل :**

يتناول هــذا المبحث برامج الأطفال التى تقبــل مجموعة الدراســة على مشاهدتها وارتباط الاقبال على مشاهدتها ببعض خصائص المبحوثين الرئيسية : النوع ومنطقة الدراسة ، كما يتناول ترتيب الاقبال على مشاهدة هــذه البرامج بين الأطفال حسب النوع ومنطقة الدراسة ،

يقــدم التليفزيون المصرى العــديد من برامج الأطفال ،

ويستهدف هــذا المبحث التعرف على برامج الأطفــال التليفزيونية التى يشاهدها الأطفال مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يشاهدون هذه البرامج ،

وتوضح الجداول التالية ، توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب البرامج التى يشاهدونها والنوع ، ومنطقة الدراسة .

ويدل الجـــدولان التاليان ( ٦٥ ، ٦٦ ) على مجموعة من النتائج من أهمها :

جـــدول رقم ( ٦٥ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال
حسب البرامج التى يشاهدونها والنوع

| النوع وأسماء البرامـــج | الذكور | | | الاناث | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| صباح الخير | ٢١٠ | ٩٨ر٥٩ | ١ | ١٤٧ | ٩٩ر٣٢ | ١ | ٣٥٧ | ٩٨ر٨٩ | ١ |
| سينما الاطفال | ١٨٦ | ٨٧ر٣٢ | ٣ | ١٣١ | ٨٨ر٥١ | ٢ | ٣١٧ | ٨٧ر٨١ | ٢ |
| ما يطلبه الاطفال | ١٨٧ | ٨٧ر٧٩ | ٢ | ١٢٧ | ٨٥ر٨١ | ٣ | ٣١٤ | ٨٦ر٩٨ | ٣ |
| السندباد الصغير | ١٦٦ | ٧٧ر٩٣ | ٥ | ١١٥ | ٧٧ر٧٠ | ٤ | ٢٨١ | ٧٧ر٨٤ | ٤ |
| زهور وألوان | ١٦٥ | ٧٧ر٤٦ | ٦ | ١١٣ | ٧٦ر٣٥ | ٥ | ٧٨ | ٧٧ | ٥ |
| حواديت العرايس | ١٥٥ | ٧٢ر٧٧ | ٧ | ١١٢ | ٧٥ر٦٨ | ٦ | ٢٦٧ | ٧٣ر٩٦ | ٦ |
| كانوا فى طفولتهم | ١٦٩ | ٧٩ر٣٤ | ٤ | ٩٤ | ٦٣ر٥١ | ٧ | ٢٦٣ | ٧٢ر٨٥ | ٧ |
| نادى العلم والايمان | ١٤٦ | ٦٨ر٥٤ | ٩ | ٩٠ | ٦٠ر٨١ | ٨ | ٢٣٦ | ٦٥ر٣٧ | ٨ |
| نادى الاطفال | ١١٨ | ٥٥ر٤٠ | ٩ | ٧٢ | ٤٨ر٦٥ | ٩ | ١٩٠ | ٥٢ر٦٣ | ٩ |
| الجيل الجديد | ٩٢ | ٤٣ر١٩ | ١٠ | ٦٨ | ٤٥ر٩٥ | ١٠ | ١٦٠ | ٤٤ر٣٢ | ١٠ |
| قديم وجديد | ٨٤ | ٣٩ر٤٤ | ١١ | ٥١ | ٣٤ر٤٦ | ١٣ | ١٣٥ | ٣٧ر٤٠ | ١١ |
| كل أطفال العالم | ٨١ | ٣٨ر٠٣ | ١٢ | ٥٣ | ٣٥ر٨١ | ١٢ | ١٣٤ | ٣٧ر١٢ | ١٢ |
| مسرح العرايس | ٦٩ | ٣٢ر٣٩ | ١٤ | ٦٢ | ٤١ر٨٦ | ١١ | ١٣١ | ٣٦ر٢٩ | ١٣ |
| نادى الكشافة والطـــيران | ٧١ | ٣٣ر٣٣ | ١٣ | ٣٢ | ٢١ر٦٢ | ١٤ | ١٠٣ | ٢٨ر٥٣ | ١٤ |
| رسالة بالقمر الصـــناعى | ٥٨ | ٢٧ر٢٣ | ١٥ | ٢٦ | ١٧ر٥٧ | ١٦ | ٨٤ | ٢٣ر٢٩ | ١٥ |
| أول خطوة | ٣٩ | ١٨ر٣١ | ١٦ | ٢٨ | ١٨ر٩٢ | ١٥ | ٦٧ | ١٨ر٥٦ | ١٦ |
| حواديت عالية | ٢٨ | ١٣ر١٥ | ١٧ | ٢١ | ١٤ر١٩ | ١٧ | ٤٩ | ١٣ر٥٧ | ١٧ |
| طريق الامل | ٧ | ٣ر٢٩ | ١٨ | ١٥ | ١٠ر١٤ | ١٨ | ٢٢ | ٦ر٠٩ | ١٨ |
| أخرى | ٩ | ٤ر٢٣ | — | ٧ | ٤ر٧٣ | — | ١٦ | ٤ر٤٣ | — |
| جملة من سئلوا | ٢١٣ | | | ١٤٨ | | | ٢٦١ | | |

## جـــدول رقم ( ٦٦ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج
الاطفال حسب البرامج التى يشاهدونها ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة وأسماء البرامج | الحضر ك | ٪ | الترتيب | الريف ك | ٪ | الترتيب | المجموع ك | ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صباح الخير | ٢٦٧ | ١٠٠ | ١ | ٩٠ | ٩٥ر٧٤ | ١ | ٣٥٧ | ٩٨ر٨٩ | ١ |
| سينما الاطفال | ٢٥٧ | ٩٦ر٢٥ | ٢ | ٦٠ | ٦٣ر٨٣ | ٥ | ٣١٧ | ٨٧ر٨١ | ٢ |
| ما يطلبه الاطفال | ٢٥٣ | ٩٤ر٧٦ | ٣ | ٦١ | ٦٤ر٨٩ | ٤ | ٣١٤ | ٨٦ر٩٨ | ٣ |
| السندباد الصغير | ٢٢٣ | ٨٣ر٥٢ | ٤ | ٥٨ | ٦١ر٧٠ | ٦ | ٢٨١ | ٧٧ر٨٤ | ٤ |
| زهور وألوان | ٢١٦ | ٨٠ر٩٠ | ٥ | ٦٢ | ٦٥ر٩٦ | ٣ | ٢٧٨ | ٧٧ | ٥ |
| حواديت العرايس | ٢١١ | ٧٩ر٠٣ | ٦ | ٥٦ | ٥٩ر٥٧ | ٧ | ٢٦٧ | ٧٣ر٩٦ | ٦ |
| كانوا فى طفولتهم | ١٩٧ | ٧٣ر٧٨ | ٧ | ٦٦ | ٧٠ر٢١ | ٢ | ٢٦٣ | ٧٢ر٨٥ | ٧ |
| نادى العلم والايمان | ١٨٥ | ٦٩ر٢٩ | ٨ | ٥١ | ٥٤ر٢٦ | ٨ | ٢٣٦ | ٦٥ر٣٧ | ٨ |
| نادى الاطفال | ١٥٣ | ٥٧ر٣٠ | ٩ | ٣٧ | ٣٩ر٣٦ | ١٠ | ١٩٠ | ٥٢ر٦٣ | ٩ |
| الجيل الجديد | ١٣١ | ٤٩ر٠٦ | ١٠ | ٢٩ | ٣٠ر٨٥ | ١٢ | ١٦٠ | ٤٤ر٣٢ | ١٠ |
| قديم وجديد | ٩٩ | ٣٣ر٠٨ | ١٢ | ٣٦ | ٣٨ر٣٠ | ١١ | ١٣٥ | ٣٧ر٤٠ | ١١ |
| كل أطفال العالم | ٩٦ | ٣٥ر٩٦ | ١٣ | ٣٨ | ٤٠ر٤٣ | ٩ | ١٣٤ | ٣٧ر١٢ | ١٢ |
| مسرح العرايس | ١١٣ | ٤٢ر٣٢ | ١١ | ١٨ | ١٩ر١٥ | ١٤ | ١٣١ | ٣٦ر٢٩ | ١٣ |
| نادى الكشافة والطـــيران رسالة بالقمر | ٧٩ | ٢٩ر٥٩ | ١٤ | ٢٤ | ٢٥ر٥٣ | ١٣ | ١٠٣ | ٢٨ر٥٣ | ١٤ |
| الصـــناعى | ٦٩ | ٢٥ر٨٤ | ١٥ | ١٥ | ١٥ر٩٦ | ١٦ | ٨٤ | ٢٣ر٢٩ | ١٥ |
| أول خطوة | ٥١ | ١٩ر١٠ | ١٦ | ١٦ | ١٧ر٠٢ | ١٥ | ٦٧ | ١٨ر٥٦ | ١٦ |
| حواديت عالمية | ٤٤ | ١٦ر٤٨ | ١٧ | ٥ | ٥ر٣٢ | ١٧ | ٤٩ | ١٣ر٥٧ | ١٧ |
| طريق الامل | ٢١ | ٧ر٨٧ | ١٨ | ١ | ١ر٠٦ | ١٨ | ٢٢ | ٦ر٠٩ | ١٨ |
| أخرى | ١٤ | ٥ر٢٤ | — | ٢ | ٢ر١٣ | — | ١٦ | ٤ر٤٣ | — |
| جملة من سئلوا | | ٢٦٧ | | | ٩٤ | | | ٣٦١ | |

أولا — يقبل الأطفال على مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية وهى — مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات — صباح الخير ( ٩٨,٨٩٪ ) ، سينما الأطفال ( ٨٧,٨١٪ ) ، ما يطلبه الأطفال ( ٨٦,٩٨٪ ) ، السندباد الصغير ( ٧٧,٨٤٪ ) ، زهور وألوان ( ٧٧٪ ) ، حواديت العرايس ( ٧٣,٩٦٪ ) ، كانوا فى طفولتهم ( ٧٢,٨٥٪ ) ، نادى العلم والايمان ( ٦٥,٣٧٪ ) ، نادى الأطفال ( ٥٢,٦٣٪ ) الجيل الجديد ( ٤٤,٣٢٪ ) ، قديم وجديد ( ٣٧,٤٠٪ ) ، وكل أطفال العالم ( ٣٧,١٢٪ ) ، مسرح العرايس ( ٣٦,٢٩٪ ) ، نادى الكشافة والطيران ( ٢٨,٥٣٪ ) ، رسالة بالقمر الصناعى ( ٢٣,٢٩٪ ) ، أول خطوة ( ١٨,٥٦٪ ) ، حواديت عالمية ( ١٣,٥٧٪ ) ، طريق الامل ( ٦,٠٩٪ ) ، وبرامج أخرى ( ٤,٤٣٪ ) ٠

ثالثا — ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال فى الحضر الأطفال التى يشاهدونها بمعامل ارتباط الرتب — سبيرمان — وبلغت قيمته ٩٨ر٠ ، وهى قيمة تنبىء عن تقارب شبه كامل بين النوعين فى اقبالهما على مشاهدة هذه البرامج ٠

ثالثا — ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال فى الحضر والريف لبرامج الأطفال التى يشاهدونها بمعامل ارتباط الرتب — سبيرمان — وبلغت قيمته ٩٢ر٠ ، وهى قيمة تنبىء عن تقارب شديد جدا بين المجتمعين فى برامجهما المفضلة ٠

رابعا — وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عدة فروق فى مدى الاقبال على مشاهدة كل برنامج من برامج الأطفال طبقا للنوع ومنطقة الدراسة ويعرض الباحث فيما يلى أهم هذه النتائج ويحاول تفسيرها بالنسبة للبرامج الثلاثة الأولى(*) ٠

---

(*) توجد تفسيرات باقى البرامج فى الرسالة المحفوظة بكلية الاعلام ص ص ٥٦٨ — ٥٨٩ ٠

## ١ — برنامج صباح الخير :

— يذاع برنامج صباح الخير من القناة الأولى ، يوميا — عدا يوم الجمعة — ويقبل على مشاهدته ٣٥٧ طفلا وطفلة يشكلون ٩٨٫٨٩٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال بصفة عامة(*) .

— ويقبل على مشاهدة هذا البرنامج ٩٩٫٣٢٪ من الاناث و ٩٨٫٥٩٪ من الذكور الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪(٢٥) .

وتأسيسا على ذلك يمكن القول أنه لم يثبت فى هذا البحث وجود علاقة بين الاقبال على مشاهدة برنامج صباح الخير والنوع ، وأن الأطفال الذكور والاناث سواء فى الاقبال على مشاهدته .

— ويقبل على مشاهدة هذا البرنامج كل الأطفال بالحضر ٩٥٫٧٤٪ من الأطفال بالريف الذين يشاهدون برامج الأطفال والفارق بين النسبتين لـه دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪(٢٦) .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، أنه ثبت من هذا البحث أن الاقبال على مشاهدة برنامج صباح الخير يزيد بين أطفال الحضر عن أطفال الريف .

وقد يرجع ذلك الى توقيت اذاعة البرنامج ، حيث يذاع خلال الفترة الصباحية ، التى قد يعمل خلالها بعض أطفال الريف فى الأعمال الزراعية .

— وجاء برنامج صباح الخير فى الترتيب العام الأول ، وفى الترتيب الأول بين الذكور والاناث ، وأطفال الصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من المرحلة

---

(*) جملة من سئلوا ٢٦١ طفلا وطفلة .
(٢٥) ى = ٠٫٦٥ .
(٢٦) ى = ٢٫٧٠ .

الابتدائية ، وأطفال الحضر والريف ، وقــد يرجع ذلك الى مجموعة من الأسباب من أهمها :

* يذاع برنامج : صباح الخير يوميا — عــدا يوم الجمعة — مما يساعد على تكوين علاقة ارتباط بينه وبين المشاهدين بحكم التعود على مشاهدته يوميا •

وجــدير بالذكر أن برنامج صباح الخير هــو البرنامج اليومى الوحيد ضمن برامج الأطفال عينة الدراسة التحليلية ، وأذيعت منه خــلال هــذه الفترة ١١٧ حلقة بنسبة ٦ر٥٠٪ من اجمالى الحلقات المذاعة من برامــج الأطفال بالقناة الأولى وبنسبة ٧ر٣٢٪ من اجمالى الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين : الأولى والثانية •

* يعــد هــذا البرنامج ويخرجه مجموعة من معــدى برامج الأطفال ومخرجيها مما يتيح الفرصة لتقــديم معلومات وخبرات متعــددة ويساعد — بالتالى — على تحسين الحلقات المذاعة منه من حيث الشكل والمضمون •

* يقــدم هــذا البرنامج مجموعة من المذيعين والمذيعات ( مذيع واحــد وثلاث مذيعات )(*) ، ويؤدى ذلك الى التغيير وعــدم الرتابة من ناحية ، ويلبى رغبات الأطفال الذين يفضلون أن يكون المذيع رجلا أو سيدة من ناحيــة أخــرى •

وجــدير بالذكر أن ٥٨ر٤٩٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال يفضلون أن يكون مقــدم برامجهم من الذكور مقابل ٠١ر٣٦٪ يفضلون أن تكون مقــدمة برامجهم من الاناث •

---

(*) السيد ماجــد عبد الرازق والسيدات : نجوى ابراهيم ، سامية شرابى ، ومنى عبد المقصــود .

* يقــدم أو يشارك فى تقــديم بعض حلقات هــذا البرنامج العرائس* التى يفضـــلها ٥٠ر٦٢٪ من الأطفــال الذين يشاهدون برامج الأطفــال التليفزيونيــة ٠

* يذاع هــذا البرنامج فى الفترة الصباحية ، وهى الفترة التى يفضلها ١٠ر٧٢٪ من الأطفال الذين ذكروا أنه توجــد فترات يفضلون أن تقــدم برامــج الأطفال خلالها(**) ٠

وتتيح اذاعة هــذا البرنامج فى الفترة الصباحية امكانية مشاهدته بالنسبة لأطفال الفترتين الصباحية والمسائية ، كما سبق أن أوضـــح الباحث فى الفصـــل الســـــابق ٠

* يتضمن هــذا البرنامــج العــديد من الفقرات والمــواد التليفزيونية التى يفضلها الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال وهى : الأغـــانى العربيـــة ( ٢٩ر٩٥٪ ) ، المعلومات العامة ( ٥٣ر٨٧٪ ) ، الرسوم المتحركة ( ٣٢ر٨٥٪ ) القصص والحـــكايات ( ١٦ر٨١٪ ) الســـيرك ( ٢٧ر٦٤٪ ) والـــرقص والاستعراضات ( ٢٥ر٥١٪ ) ٠

* يقبل على مشاهدة هــذا البرنامج الكبار أيضا ، مما يزيد من احتمال مشاهدته من قبل الأطفال ، حيث يكون جهــاز التليفزيون مفتوحا بطبيعة الحـــال ، وأوضحت نتائج العــديد من الدراسات الميدانية اقبال الكبار على مشاهدة هــذا البرنامج ، ومن أحــدثها الدراسات الآتية :

— يشاهد برامج الفترة الصباحية بالقناة الأولى ٥٠ر٨٦٪ من عينة بحث برامج الفترة الصباحية وقوامها ١٠٠٠ مبحوث ، ويشاهد برامج الأطفال الصباحية

---

(*) قــدمت العرائس ٤ حلقات من برنامج صباح الخير خلال فترة الدراســة التحليلية كما تشارك العرائس فى الحلقات التى تقــدمها السيدة نجوى ابراهيم يومى : الاثنين والاربعاء من كل أسبوع .

(**) جملة من سئلوا ٢٩٣ طفلا وطفلة .

— صباح الخير وسينما الأطفال ٩ر٤٣٪ من اجمـــالى مشاهدى هـــذه الفترة[٢٧] .

— ويشاهد برنامج صباح الخير ١٨٤١ مبحوثا بنسبة ٦٧ر٧٪ من عينة بحث برامج واعلانات التليفزيون الذين يشاهدون التليفزيون ، كما بلغت نسبة حالات المشاهدة لهــذا البرنامج ٧ر٠٪ من اجمالى حالات المشاهدة وعددها ٢٦٨٠٢٩ حالة[٢٨] .

**٢ — برنامج سينما الأطفال :**

— يذاع برنامج سينما الأطفال من القناة الأولى صباح يوم الجمعة ويقبل على مشاهدته ٣١٧ طفلا وطفلة يشكلون ٨١ر٨٧٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال بصفة عامة .

— ويقبل على مشاهدة هــذا البرنامج ٥ر٨١٪ من الاناث و ٣٢ر٨٧٪ من الذكور الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفـــارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪[٢٩] .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول أنه لم يثبت من هــذا البحث وجود علاقة بين الاقبال على مشاهدة برنامج سينما الأطفال والنوع وأن الذكور والاناث سواء فى الاقبال على مشاهدته .

— ويقبل على مشاهدة هــذا البرنامج ٢٥ر٩٦٪ من الأطفال بالحضر ، و ٨٣ر٦٣٪

---

(٢٧) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . برامج الفترة الصباحية بالتليفزيون . مرجـــع ســـابق . ص ٩ .

(٢٨) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعـــلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . الجـــدول رقم ٣ بالملاحق .

(٢٩) ى = ٣٤ر٠ .

من الأطفال بالريف الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪(٣٠) •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هـذا البحث ، أن الاقبال على مشاهدة برنامج : سينما الأطفال يزداد بين أطفال الحضر عن أطفال الريف • وقـد يرجع ذلك الى أن الريفيين أقـل اقبالا على المواد الأجنبية التى تشكل معظم فقرات هـذا البرنامج •

— وتوجـد مجموعة من العوامل التى قـد يرجع اليها زيادة الاقبال على مشاهدة برنامج سينما الأطفـال وحصوله على الترتيب العـام الثانى بين برامـج الأطفال التى تشاهدها مجموعة الدراسة ، ومن أهمها :

* يعتبر هـذا البرنامج من أقـدم برامج الأطفال عينة الدراسة التحليلية حيث بدأ منذ قرابة عشر سنوات ، مما يساعد على تكوين علاقة بينه وبين مشاهديه•

* يذاع هـذا البرنامج خلال الفترة الصباحية من يوم الجمعة ، وهو — كما سبق وتبين فى الفصل السابق — أكثر أيام الأسبوع التى يزداد خـلالها الاقبال على مشاهدة برامج التليفزيون بصفة عامة ، لعـدة أسباب أهمها أنه يوم اجازة •

* يقـدم هـذا البرنامج العـديد من الفقرات المفضلة عند الأطفـال وفى مقـدمتها : الأفـلام والمسلسلات ، وتتضمن هـذه الأفـلام والمسلسلات موضوعات شيقة تجعل الأطفال يقبلون عليها أكثر من غيرها(٣١) •

* يستغرق هـذا البرنامج حـوالى ساعة — فى المتوسط — وهـو برنامج الأطفال الوحيد الذى يستغرق هـذا الوقت بالقناة الأولى — ويمكنه ذلك من اذاعة بعض أفلام الأطفال الطويلة كاملة خلال الحلقة من ناحية ، واذاعة

---

(٣٠) ى = ٢٦ر٨ •
(٣١) مصر ، اتحـاد الاذاعـة والتليفزيون • تقييم برامج الأطفـال بالاذاعـة والتليفزيون • مرجع سابق • ص ص ٨ — ٩ •

بعض الأعمال المسلسلة من ناحية أخرى ، مما يزيد من ارتباط الأطفال به لما يقدمه لهم من مواد ترفيهية مفضلة ، لا تقدمها لهم سائر برامج الأطفال الأخرى ، عدا برنامج ما يطلبه الأطفال بالقناة الثانية .

* يقبل على مشاهدة هذا البرنامج الكبار أيضا ، وسبق القول بأن ذلك يزيد من مشاهدة الأطفال ، حيث يكون جهاز التليفزيون مفتوحا بطبيعة الحال ومن أحدث البحوث الميدانية التى أشارت الى ذلك بحث برامج الفترة الصباحية بالتليفزيون كما سبق الاشارة بالنسبة لبرنامج صباح الخير ، وبحث برامج واعلانات التليفزيون حيث تبين أن ٢٩٠٨ مبحوثين يشكلون ١٢ر١٢٪ من المشاهدين الكبار يقبلون على مشاهدة هذا البرنامج ، وبلغت نسبة حالات مشاهدته ١ر١٪ من اجمالى حالات المشاهدة وعددها ٢٦٨٠٢٩(٣٢) .

٣ – برنامج ما يطلبه الأطفال :

– يذاع برنامج ما يطلبه الأطفال من القناة الثانية كل يوم جمعة ، ويقبل على مشاهدته ٣١٤ طفلا وطفلة يشكلون ٩٨ر٨٦٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون هذه البرامج بصفة عامة .

– ويقبل على مشاهدة هذا البرنامج ٧٩ر٨٧٪ من الذكور و ٨١ر٨٥٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪(٣٣) .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول أنه لم يثبت فى هذا البحث وجود علاقة بين الاقبال على مشاهدة هذا البرنامج والنوع ، وأن الذكور والاناث سواء فى الاقبال على مشاهدته .

---

(٣٢) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . الجدول رقم ١٣ باللاحق .
(٣٣) ى = ٥٥ر .

— ويقبل على مشاهدة برنامج ما يطلبه الأطفال ٧٦ر٩٤٪ من أطفال الحضر و ٨٩ر٦٤٪ من أطفال الريف الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪(٣٤) •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول أنه ثبت من هـذا البحث أن مشاهدة برنامج : ما يطلبه الأطفال تزيد بين أطفال الحضر عنه بين أطفال الريف ، وقـد يرجـع ذلك الى كثرة الفقرات الأجنبية التى يقـدمها هـذا البرنامج ، والتى — كما سبق القـول — لا يميل اليها أهـل الريف •

وتوجـد مجموعة من العوامل التى قـد تكون وراء حصول برنامج ما يطلبه الأطفال على الترتيب الثالث بين البرامج التى يشاهدها الأطفال من أهمها :

* يذاع هـذا البرنامج يوم الجمعة — وهو كما سبق القـول — أكثر أيام الأسبوع التى يزداد خلالها الاقبال على مشاهدة برامج التليفزيون بصفة عامة ولعـدة أسباب من أهمها أنه يوم أجازة •

* يقـدم هـذا البرنامج العـديد من الفقرات والمواد التليفزيونية المحببة والتى يفضلها الأطفال ومنها : الأغانى العربية ويفضلها ٢٩ر٩٥٪ من مشاهدى برامج الأطفال ، المعلومات العامة (٥٣ر٨٧٪) ، الرسوم المتحركة (٣٣ر٨٥٪) القصص والحواديت ( ١٦ر٨١٪ ) السيرك والاكروبات ( ٢٧ر٦٤٪ ) الرقص والاستعراضات ( ٢٥ر٥١٪ ) •

* يتيح برنامج ما يطلبه الأطفال الفرصة أمام الأطفال للاشتراك فى البرنامج حيث يذيع المعلومات التى تصـله منهم ، كما يقـدم الأغانى والفقرات التى يطلبون مشاهدتها ، مما يوثق علاقة البرنامج بجمهوره ويزيد من درجـة ارتباطهم به •

---

(٣٤) ى = ٤٠ر٧ •

* ويقبل على مشاهدة هــذا البرنامج المشاهدون الكبار ـــ ١٦ سنة فأكثر ـــ مما يزيد من احتمال مشاهدة الأطفال له ، حيث يكون جهاز التليفزيون مفتوحا فى المنزل ، وأشارت الى اقبال المشاهدين على مشاهدة هــذا البرنامج عــدة دراسات ميدانية من أحــدثها دراسة برامج الفترة الصباحية بالتليفزيون •

## المبحث الرابع

## مدى مراسلة برامج الأطفال التليفزيونية وأهم أسباب المراسلة

يتناول هــذا المبحث مدى مراسلة برامج الأطفــال التليفزيونية وأهم أسباب المراسلة طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النــوع ، الصف الدراسى ومنطقة الدراسة وكذلك مدى رد برامج الأطفال على رسائل مشاهديها •

يشجع التليفزيون مشاهديه على الاتصال به والكتابة اليه وابداء ما يعن لهم من ملاحظات على البرامج المقــدمة وأوقات اذاعتها ومضمونها ، ويولى التليفزيون بريد المشاهدين أهمية قصوى لانه يمــد المشرفين على البرامــج بمعلومات دقيقة عن رغبات المشاهدين وأذواقهم ومدى تجاوبهم مع الانتــاج التليفزيونى بصفة عامة ، ومع كل برنامج على حــدة بصفة خاصة •

ويمكن تصنيف الرسائل التى ترد الى التليفزيون فى هــذا الصــدد الى نوعــين :

**النــوع الأول :**

رسائل الجمهور الى ادارة المستمعين والمشاهدين والتى انشئت فى ١٣ يناير ١٩٧٦ بالقرار رقم ١ لسنة ١٩٧٦ ، وتختص بتلقى رسائل المشاهدين ودراستها ،

لتعرف على رغبـــات ومقترحات ووجهات نظر مرسليها ممـــا يشكل مصدرا هاما للمعلومات عن ردود فعـــل البرامج وصـــداها لدى نوعية خاصة من الجمهور ممن يتابعـــون تلك البرامج ويعبرون عن آرائهم(٣٥) .

**النـــوع الثانى :**

رسائل الجمهور الى برامج معينة ، ورد هـــذه البرامج على الرسائل سواء ضمن فقراتهـــا أو عن طريق البريد ، مما يحقق تلاحما فعليا بين طرفى عمليـــة الاتصال ، كما أنه يشبع حاجة سيكولوجية للمشاهد تبدو فى تقـــدير جهده ، والتنويه عن فكره .

**أولا — مدى ارسال خطابات الى برامج الأطفال التليفزيونية :**

أوضحت النتائج العامة لهـــذه الدراسة أن ١٣٠ طفلا وطفلة يشـــكلون ٣٦ر١٠٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال أرسلوا خطابات الى هذه البرامـــج .

وتختلف هـــذه النتيجة عن نتائج بحث تقييم برامج الأطفال الذى اجراه اتحاد الاذاعة والتليفزيون عام ١٩٧٨ ، حيث بلغت نسبة الذين أرسلوا خطابات الى برامج الأطفال ٨ر٧٪ من مشاهديها(٣٦) .

---

(٣٥) رجع الباحث فى هـــذه النقطة الى المراجع الآتية :

— عاطف عـــدلى العبد . الاذاعة والتليفزيون فى مصر . ( القاهرة : اتحـــاد اذاعات الدول العربية ، ١٩٨٠ ) . ص ص ١٥٨ — ١٦١ .

— مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . ماذا يقول المستمعون والمشاهدون فى رسائلهم : دراسة تحليلية لرسائل المستمعين والمشاهدين . غير منشور ( القاهرة : ادارة رسائل المستمعين والمشاهدين ، ١٩٧٦ ) ص ٣ ( سلسلة تقـــارير تحليل الرسائل — ١ ) .

(٣٦) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون . تقييم برامج الأطفال بالاذاعـــة والتليفزيون . مرجع سابق . ص ١٨ .

ويرجع ارتفاع نسبة الذين يرسلون خطابات الى برامج الأطفال التليفزيونية فى هذه الدراسة مقارنة بدراسة تقييم برامج الأطفال عام ١٩٧٨ الى عدة عوامل من أهمها :

١ — ظهور برامج أطفال تليفزيونية جديدة ، تعتمد بصفة أساسية على رسائل الأطفال ومنها برنامج ما يطلبه الأطفال الذى يلبى طلبات الأطفال ورغباتهم بالاضافة الى برامج أخرى تعرض انتاج الأطفال الفنى أو الأدبى ، ومنها برامج : صباح الخير ، وزهور وألوان ، ومجلة الجيل الجديد .

٢ — وصول الارسال التليفزيونى الى مناطق جديدة لم يكن يصلها وقت اجراء بحث اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، مما يزيد حجم الجمهور بصفة عامة ومنه جمهور الأطفال .

٣ — اختلاف المجال الجغرافى لهذه الدراسة عن مجال دراسة اتحاد الاذاعة والتلفزيون التى اجريت على منطقة غرب القاهرة فقط ، حيث شمل مجال هذه الدراسة ثلاث مناطق من القاهرة بالاضافة الى قريتين من القرى المصرية ، ومن المعروف أن تغطية الارسال التليفزيونى بالنسبة للريف تزايدت فى السنوات القليلة الأخيرة حتى أربت على ٨٠٪ من مساحته بسبب الجهود الأخيرة لكهربة الريف(٣٧) .

ويعرض الباحث فيما يلى النتائج التفصيلية لمدى ارسال خطابات الى برامج الأطفال عبقا لتقسيمات المبحوثين الرئيسية: النوع ، الصف الدراسى ومنطقة الدراسة .

**١ — مدى ارسال خطابات الى برامج الأطفال التليفزيونية والنوع :**

يوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى ارسال خطابات الى هذه البرامج والنوع .

(٣٧) المجموعة الاستشاريه للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون ( ١٩٨٣ ) . مرجع سابق . ص ١ .

جـدول رقم ( ٦٧ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الاطفال
حسب مدى ارسال خطـاب الى هـذه البرامج والنـوع

| النوع ومدى ارسال خطابات | الذكور ك | الذكور ٪ | الاناث ك | الاناث ٪ | المجموع ك | المجموع ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ٧٠ | ٨٦ر٣٢ | ٦٠ | ٥٤ر٤٠ | ١٣٠ | ٠١ر٣٦ |
| لا | ١٤٣ | ١٤ر٦٧ | ٨٨ | ٤٦ر٥٩ | ٢٣١ | ٤٤ر٦٣ |
| جملة من سئلوا | ٢١٣ | ١٠٠ | ١٤٨ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— ارسل خطابات الى برامج الأطفال ٨٦ر٣٢٪ من الذكور و ٥٤ر٤٠٪ من الاناث الذين يشاهدون هـذه البرامج ، والفارق النسبى غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقـة ٩٥٪(٣٨) •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هـذا البحث أن الذكور والاناث سواء فى ارسال خطابات الى برامج الأطفال التليفزيونية •

**٢ — مدى ارسال خطابات الى برامج الأطفال التليفزيونية والصفوف الدراسية :**

ويوضح الجـدول التالا توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامـج الأطفال حسب مدى ارسال خطابات الى هـذه البرامج والصفوف الدراسية •

---

(٣٨) ى = ٥٠ر١ •

جـــدول رقم ( ٦٨ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الاطفال حسب مدى ارسال خطابات الى هــذه البرامج والصفوف الدراسية

| الصفوف الدراسية ومدى أرسال خطابات | الصف الرابع | | الصف الخامس | | الصف السادس | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعم | ٢٥ | ١٨٫٩٤ | ٤٠ | ٣٣٫٦١ | ٦٥ | ٥٩٫٠٩ | ١٣٠ | ٣٦٫٠١ |
| لا | ١٠٧ | ٨١٫٠٦ | ٧٩ | ٦٦٫٣٩ | ٤٥ | ٤٠٫٩١ | ٢٣١ | ٦٣٫٩٩ |
| جملة من سئلوا | ١٣٢ | ١٠٠ | ١١٩ | ١٠٠ | ١١٠ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- ارسل خطابات الى برامج الأطفال ١٨٫٩٤٪ من مجموعة الدراسة بالصـــف الرابع ، وترتفع هـــذه النسبة الى ٣٣٫٦١٪ من مجموعة الدراسة بالصف الخامس ، والى ٥٩٫٠٩٪ من مجموعة الدراسة بالصف السادس الـــذين يشاهدون برامج الأطفال .

وتأكد بعـــد تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجـــدول السابق ، وجـــود علاقة فارقة بين المتغيرين : مدى مراسلة برامج الأطفال والصفوف الدراسية ، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٤٢٫٤٣ ، وهى أكبر من القيمة الجـــدولية ٩٫٢١٠ المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين تحت درجتى حرية ومستوى ثقـــة ٩٩٪ .

وتأسيسا على ذلك يمكن الاستنتاج ، وفى حـــدود هـــذا البحث ، أن نسبة مراسلة برامج الأطفال تزداد بالتدرج الى أعلى فى الصفوف الدراسية حيث

يزيد معـــدل مراسلة هـــذه البرامج بين أطفال الصف السادس عن أطفال الصفين الخامس والرابع الابتدائى ، وكذلك بين أطفال الصف الخامس عن أطفال الصف الرابع الابتدائى .

وقـــد يرجع ذلك الى أن كتابة الرسائل الى برامج الأطفال تحتاج الى مقدرة لغـــوية ومعلومات ومهارات تزداد كلما تدرج الأطفال الى أعلى فى الصــــــفوف الدراســـية .

**٣ — مدى ارسال خطابات الى برامج الأطفال ومناطق الدراسة :**

ويوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى ارسال خطابات الى هـــذه البرامج ومناطق الدراسة .

جـــدول رقم ( ٦٩ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الاطفال
حسب مدى ارسال خطابات الى هذه البرامج ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة ومدى ارسال خطـــابات | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعم | ٨٥ | ٣١ر٨٤ | ٤٥ | ٤٧ر٨٧ | ١٣٠ | ٣٦ر٠١ |
| لا | ١٨٢ | ٦٨ر١٦ | ٤٩ | ٥٢ر١٣ | ٢٣١ | ٦٣ر٩٩ |
| جملة من سئلوا | ٢٦٧ | ١٠٠ | ٩٤ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يصل أدنى معـــدل ارسال خطابات الى برامج الأطفال الى ١٤ر٧١٪ ، وذلك بين أطفـــال مدارس بولاق التى أخـــذت من أحيـــــاء المستوى الشـــعبى

— الثالث — بمدينة القاهرة ويصل أعلى معــدل للمراسلة الى ٥٠ر٦٢٪ من أطفال مدارس قرية قصير بخانس التى أخــذت من ريف الوجه القبلى •

— وتزداد نسبة مراسلة برامج الأطفال بصفة عامة بين أطفال الريف عن أطفال الحضر ، حيث بلغت ٨٧ر٤٧٪ عند أطفال الريف و ٨٤ر٣١٪ عند أطفال الحضر ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪(٣٩) •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حــدود هــذا البحث ، أنه تزداد مراسلة برامج الأطفال بين أطفال الريف عن أطفال الحضر •

وقــد يرجع ذلك الى الأهمية الكبرى لاذاعة اسم طفـــل ضمن برامج التليفزيون فى القرية ، وحرص الكبار والصــغار على ذلك ، وتزداد الأهمية فى حالة وجود انقسامات حزبية داخل القرى ، وتفاخر بعض الأسر باذاعــة أسماء أبنائها ضمن فقرات التليفزيون ، ويساعد على ذلك ضيق مساحة القرى ومعرفة سكانها بعضهم لبعض ، مما يساعد على نشر مثل هــذا الخبر ، الذى يكون موضع حــديث الريفيين فى جلساتهم الخاصة ، وقــد لاحظ الباحث أثناء جمع البيانات الميدانية ذلك ، وحرص العــديد من الأطفال — وذويهم — على تحميله بصور الأطفال وأسمائهم حتى يتوسط لاذاعتها فى برامج الأطفال التليفزيونية •

**ثانيا — أسباب ارسال خطابات الى برامج الأطفال التليفزيونية :**

واستهدفت الدراسة التعرف على أسباب ارسال خطابات الى برامج الأطفال التليفزيونية •

وتوضح النتائج العامة أسباب مراسلة برامج الأطفال — مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات — وهى : اذاعة أسماء الأطفال ( ٩٢ر٨٦٪ ) ، طلب فقرات تليفزيونية معينة يرغب الأطفال فى مشاهدتها كجزء من فيلم أو أغنية ••• الخ

(٣٩) ى — ٧٨ر٢ •

( ٣١ر٨٢٪ ) اذاعة صور الأطفال ( ٣٨ر٧٥٪ ) ، ارسال حلول المسابقات والفوازير التى تقــدمها برامج الأطفال وفى مقــدمتها فوازير عمو فؤاد ـــ كما ذكر الأطفال أثناء جمع البيانات ـــ ( ٧٧ر٧٠٪ ) ، ابداء الرغبـــة فى الاشتراك فى تقــديم هذه البرامج بالغناء أو التمثيل ... الخ ( ٨٥ر٦٣٪ ) ، تقــديم مقترحات حـــول البرامج ( ٣١ر٤٢٪ ) ، ارسال انتاج الأطفال الفنى كالرسوم والأشغال اليدوية ... الخ ( ٦٧ر٤١٪ ) ، الشكوى من بعض المضايقات ( ٩٢ر٢٦٪ ) ، ســـــواء ما يتصل منها بأسر الأطفال ، وما تضعه من قيود على أوقات المشاهدة أو المواد التليفزيونية المسموح بمشاهدتها أثناء العـــام الدواسى ، أو ما يتصـــل منهـــا بالتليفزيون مثل : كثرة انقطاع الارسال التليفزيونى بصفة عامة وارسال القناة الثانية بصفة خاصة ، وتزداد هـــذه الشكاوى بين أطفال الريف عن الحضر ، وخاصة ريف الوجـــه القبلى بالاضافة الى شكوى أخرى تمثلت فى عـــدم وجود تنسيق بين برامج القنـــاتين : الأولى والثانية ، وخاصـــة صباح يوم الأحـــد ، حيث يذاع من القناة الأولى فيلم ، وفى نفس الوقت يذاع برنامج الأطفال : قديم وجـــديد من القناة الثانية .

وآخر أسباب المراسلة التى ذكرها الأطفال هى ارسال معلومات الى برامج الأطفال لاذاعتها ضمن فقراتها بنسبة ٦٩ر١٧٪ من اجمالى الاجابات .

وأوضت النتائج التفصيلية وجود عـــدة فروق فى ذكر أسباب المراســـلة وترتيبها طبقا لتقسيمات المبحوثين المختلفة .

ويعرض الباحث فيما يلى هـــذه النتائج التفصيلية المتصلة بكل سبب من أسباب مراسلة برامج الأطفال طبقا : للنوع ومنطقة الدراسة .

**١ ـــ أسباب ارسال خطابات الى برامج الأطفال التليفزيونية والنوع :**

يوضح الجـــدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين براسلون برامج الأطفال حسب أسباب المراسلة والنوع .

جـــدول رقم ( ٧٠ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يراسلون برامج الأطفال حسب أسباب المراسلة والنوع

| النـــوع وأســـباب المراسلة | الذكور | | | الاناث | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| اذاعة أسماء الاطفـــال | ٦٠ | ٨٥ر٧١ | ٢ | ٥٣ | ٨٨ر٣٣ | ٢ | ١١٣ | ٨٦ر٩٢ | ١ |
| طلب فقرات تليفزيونية | ٦٣ | ٩٠ | ١ | ٤٤ | ٧٣ر٣٣ | ٤ | ١٠٧ | ٨٢ر٣١ | ٢ |
| اذاعة صور الاطفـــال | ٤٣ | ٦١ر٤٣ | ٤ | ٥٥ | ٩١ر٦٧ | ١ | ٩٨ | ٧٥ر٣٨ | ٣ |
| ارسال حلول المسابقات والفوازير | ٥٧ | ٨١ر٤٣ | ٣ | ٣٥ | ٥٨ر٣٣ | ٥ | ٩٢ | ٧٠ر٧٧ | ٤ |
| الاشتراك فى البرامـــج | ٣٧ | ٥٢ر٨٦ | ٥ | ٤٦ | ٧٦ر٦٧ | ٣ | ٨٣ | ٦٣ر٨٥ | ٥ |
| تقديم مقترحات للبرامـــج | ٣٠ | ٤٢ر٨٦ | ٦ | ٢٥ | ٤١ر٦٧ | ٧ | ٥٥ | ٤٢ر٣١ | ٦ |
| ارسال انتاج الاطفـــال | ٢٠ | ٢٨ر٥٧ | ٧ | ٣٠ | ٥٠ | ٦ | ٥٠ | ٤١ر٦٧ | ٧ |
| الشكوى من بعض المضايقات | ١٥ | ٢١ر٤٣ | ٨ | ٢٠ | ٣٣ر٣٣ | ٨ | ٣٥ | ٢٦ر٩٢ | ٨ |
| ارسال معلومات الى البرامج | ١١ | ١٥ر٧١ | ٩ | ١٢ | ٢٠ | ٩ | ٢٣ | ١٧ر٦٩ | ٩ |
| جملة من سئلوا | ٧٠ | | | ٦٠ | | | ١٣٠ | | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الذكور والاناث فى ذكر أسباب معينة تدفعهم لمراسلة برامج الأطفال التليفزيونية حيث تبين أن الفروق بين نسب ذكر هـذه الاسباب عند الذكور والاناث غير دالة احصائيا على مستوى ثقـة ٩٥٪ وهـذه الاسـباب هى :

اذاعة أسماء الأطفال ، تقـديم مقترحات للبرامـج ، الشكوى من بعض المضايقات وارسال معلومات الى هـذه البرامج •

— وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى نسب ذكر بعض أسباب مراسلة برامج الأطفال التليفزيونية على النحو التالى :

* أسباب يزداد ذكرها كمبررات لمراسلة برامج الأطفال ، بين الاناث عن الذكور الاناث بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقـة ٩٥٪ وهى : طلب اذاعـة فقرات تليفزيونية معينة وبفروق دالة على مستوى ثقـة ٩٩٪ وهى : ارسال حلول المسابقات والفوازير •

* أسباب يزداد ذكرها كمبررات لمراسلة برامج الأطفال ، بين الاناث عن الذكور بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقـة ٩٥٪ وهى : ارسال الانتاج الفنى وبفروق دالة احصائيا على مستوى ثقـة ٩٩٪ وهى : اذاعة صور الأطفال والاشتراك فى تقـديم البرامج •

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث لأسباب مراسلة برامج الأطفـال التليفزيونية حسب أولويتها واستخدم معامل ارتباط الرتب ( سبيرمان ) وبلغت قيمة ٧٧ر٠ وهى قيمة تنبىء عن تقارب شديد بين النوعين فى ترتيبهم لأسباب مراسلة برامج الأطفال التليفزيونية •

## ٢ ــ أسباب ارسال خطابات الى برامج الأطفال ومناطق الدراسة :

جــدول رقم ( ٧١ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يراسلون برامج الاطفال
حسب اسباب المراسلة ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | | الريف | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وأسباب المراسلة | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| اذاعة أسماء الاطفـــال | ٧٣ | ٨٥ر٨٨ | ٢ | ٤٠ | ٨٨ر٨٩ | ٣ | ١١٣ | ٨٦ر٩٢ | ١ |
| طلب فقرات تليفزيونية | ٧٤ | ٨٧ر٠٦ | ١ | ٣٣ | ٧٣ر٣٣ | ٤ | ١٠٧ | ٨٢ر٣١ | ٢ |
| اذاعة صور الاطفـــال | ٥٦ | ٦٥ر٨٨ | ٣ | ٤٢ | ٩٣ر٣٣ | ١ | ٩٨ | ٧٥ر٣٨ | ٣ |
| ارسال حلول المسابقات والفوازير | ٥١ | ٦٠ | ٥ | ٤١ | ٩١ر١١ | ٢ | ٩٢ | ٧٠ر٧٧ | ٤ |
| الاشتراك فى البرامـــج | ٥٢ | ٦١ر١٨ | ٤ | ٣١ | ٦٨ر٨٩ | ٥ | ٨٣ | ٦٣ر٨٥ | ٥ |
| تقديم مقترحات للبرامـــج | ٣٠ | ٣٥ر٢٩ | ٦ | ١٥ | ٣٣ر٣٣ | ٦ | ٥٥ | ٤٢ر٣١ | ٦ |
| ارسال انتاج الاطفال الفنى | ٢٧ | ٣١ر٧٦ | ٧ | ٢٣ | ٥١ر١١ | ٧ | ٥٠ | ٤١ر٦٧ | ٧ |
| الشكوى من بعض المضايقات | ٢٣ | ٢٧ر٠٥ | ٨ | ١٢ | ٢٦ر٦٦ | ٨ | ٣٥ | ٢٦ر٩٢ | ٨ |
| ارسال معلومات الى البرامج | ١٨ | ٢١ر١٨ | ٩ | ٥ | ١١ر١١ | ٩ | ٢٣ | ١٧ر٦٩ | ٩ |
| جملة من سئلوا | ٨٥ | | | ٤٥ | | | ١٣٠ | | |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الأطفال فى الحضر والريف فى ذكر عدة أسباب كمبررات لمراسلة برامج الأطفال التليفزيونية ، حيث تبين أن الفروق فى نسب ذكر هذه الأسباب غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وترجع الى عامل الصدفة فى اختيار العينات ، وهذه الأسباب هى : اذاعة أسماء الأطفال ، طلب فقرات تليفزيونية معينة ، الاشتراك فى تقديم البرامج ، تقديم مقترحات للبرامج ، الشكوى من بعض المضايقات ، وارسال معلومات عامة .

— وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال فى الحضر والريف فى نسب تحديد عدة أسباب لمراسلة برامج الأطفال ، حيث تزداد نسب ذكر بعض هذه الأسباب بين أطفال الريف عن أطفال الحضر بمستوى ثقة ٩٥٪ وهى : ارسال انتاج الأطفال الفنى ، وبمستوى ثقة ٩٩٪ وهى : اذاعة صور الأطفال وارسال حلول المسابقات والفوازير .

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال فى الحضر والريف لأسباب مراسلة برامج الأطفال باستخدام معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — وبلغت قيمته ٠٫٨ وهى قيمة تنبىء عن تقارب شديد بين المجتمعين فى ترتيب أسباب مراسلة برامج الأطفال .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حدود هذا البحث أن الأطفال فى الحضر لا يختلفون اختلافا يذكر عن الأطفال فى الريف من حيث ترتيبهم لأسباب مراسلة برامج الأطفال التليفزيونية .

**ثالثا — رد برامج الأطفال على الرسائل :**

واستهدفت الدراسة التعرف على مدى رد برامج الأطفال على الرسائل التى تصلها من جمهورها ، ذلك أن الرد على هذه الرسائل من العوامل التى تساعد على زيادة ربط الأطفال ببرامجهم .

وسئلت مجموعة الدراسة التى قررت أنها تراسل برامج الأطفال وعددها

١٣٠ طفلا وطفلة عن مدى رد هـذه البرامج على رسائلهم وذكر ٣١ طفلا وطفلة بنسبة ٢٣٫٨٥٪ فقط أن هـذه البرامج ردت على رسائلهم ، ولم يتابع هـذه البرامج بصـفة مستمرة ١٣ طفلا وطفلة بنسبة ١٠ ، وبالتـالى لم يستطع هؤلاء الأطفال تحـديد ما اذا كانت هـذه البرامج ردت على رسائلهم أم لا ، حيث تذاع بعض البرامج التى يراسلونها وقت وجودهم فى المدارس من ناحية ، أو لانقطاع التيار الكهربائى وقت اذاعتها من ناحية أخرى •

وذكر ٨٦ طفلا وطفلة يشكلون ٦٦٫١٥٪ من مجموعة الدراسة الذين يراسلون برامج الأطفال أن هـذه البرامج اهملت رسائلهم ولم ترد عليها وتزداد نسبة القائلين بذلك بين أطفال الريف عن أطفال الحضر •

# الفصل السابع

## عـــادات وانمـــاط مشـــاهدة الأطفال للمعلومات فى التليفزيون بصفة عامة وفى برامج الأطفـــال بصفة خاصة

### المبحث الأول

### مدى معرفة معلومات من التليفزيون وأهم المواد والبرامج التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها

**مدخـــل :**

يتناول هـذا المبحث مدى معرفة معلومات من التليفزيون ، وأهم المواد والبرامج التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها •

أوضحت النتائج العامة أن ٣٦٣ طفلا وطفلة يشكلون ٧٨ر٩٤٪ من الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون يعرفـــون معلومات من المواد والبرامج التليفزيونية التى يشاهـدونها •

وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عـدة فروق بين المبحوثين سواء فى مدى معرفة معلومات من التليفزيون أو المواد والفقرات التليفزيونية التى يعرفون معلومات منها طبقا لتقسيمات المبحوثين الرئيسية • وفيما يلى عرض لأهم هـذه النتائج •

## أولا ــ مدى معرفـــة معلومات من مشاهدة التليفزيون طبقا لتقسيمات المبحوثين الرئيسية :

### ١ ــ مدى معرفة معلومات من مشاهدة التليفزيون والنوع :

ويوضـــح الجـــدول التالى ، توزيع مجمـــوعة الدراســـة الذين يشاهدون التليفزيون حسب مدى معرفة معلومات من مشاهدته والنوع ٠

جـــدول رقم ( ٧٢ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون
حسب مدى معرفـــة معلومات من مشاهدته والنوع

| النوع ومدى معرفة معلومات | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يعرفـــون | ٢١٤ | ٩٦ر٤٠ | ١٤٩ | ٩٢ر٥٥ | ٣٦٣ | ٩٤ر٧٨ |
| لا يعرفـــون | ٨ | ٣ر٦٠ | ١٢ | ٧ر٤٥ | ٢٠ | ٥ر٢٢ |
| جملة من سئلوا | ٢٢٢ | ١٠٠ | ١٦١ | ١٠٠ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ــ يعرف معلومات من التليفزيون ــ بصـــفة عامة ــ ٩٦ر٤٠٪ من الذكـــور ، و ٩٢ر٥٥٪ من الاناث الذين يشاهدون التليفزيون ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقـــة ٩٥٪(١) ٠

ــ وتأيد عـــدم وجود علاقة بين النـــوع ومعرفـــة معلومات من التليفزيون من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام نفس الجـــدول السابق ، اذ أسفر عن قيمة

(١) ى = ١ر٦٧ ٠

قـــدرها ٧٩ر٢ ، وهى أقــل من القيمة الجــدولية ٣٫٨٤١ تحت درجة حرية واحــدة ومستوى ثقـــة ٩٥٪ •

ـ وتأسيسا على ذلك ، يمكن القـــول أنه لم يثبت من هـــذا البحث وجود علاقة بين النوع ومعرفة معلومات من مشاهدة التليفزيون بصفة عامة •

**١ ـ مدى معرفة معلومات من مشاهدة التليفزيون والصفوف الدراسية :**

ويوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون حسب مدى معرفة معلومات من مشاهدته والصفوف الدراسية •

**جـــدول رقم ( ٧٣ )**

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون حسب مدى معرفة معلومات من مشاهدته والصفوف الدراسية

| الصفوف الدراسية ومدى معرفة معلومات | الصف الرابع | | الصف الخامس | | الصف السادس | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يعرفون | ١٣٥ | ٩٦٫٤٣ | ١٢٠ | ٩٥٫٢٤ | ١٠٨ | ٩٢٫٣١ | ٣٦٣ | ٩٤٫٧٨ |
| لا يعرفون | ٥ | ٣٫٥٧ | ٦ | ٤٫٧٦ | ٩ | ٧٫٦٩ | ٢٠ | ٥٫٢٢ |
| جملة من سئلوا | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٢٦ | ١٠٠ | ١١٧ | ١٠٠ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ يعرف معلومات من مشاهدة التليفزيون ٩٦٫٤٣٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون بالصف الرابع الابتدائى ، و ٩٥٫٢٤٪ من مجمـــوعة

الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون بالصف الخامس الابتدائى ، و ٩٢٫٣١٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون بالصف السادس الابتدائى .

— أسفر تطبيق اختبار كا٢ على أرقام نفس الجـــدول السابق عن قيمة قدرها ٢٫٢٤ ، وهى أقــل من القيمة الجــدولية ٥٫٩٩١ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقـــة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، بأنه لم يثبت من هــذا البحث وجود علاقة بين الصف الدراسي ومدى معرفة معلومات من مشاهدة برامج التليفزيون بصـــفة عـــامة .

**٣ — مدى معرفة معلومات من مشاهدة التليفزيون ومناطق الدراسة :**

ويوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التليفزيون حسب مدى معرفة معلومات من مشاهدته ومناطق الدراسة .

جـــدول رقم ( ٧٤ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون لاتليفزيون حسب
مدى معرفة معلومات من مشاهدته ومناطق الدراسة

| منطقة الدراسة ومدى معرفة المعلومات | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يعرفـــون | ٢٧٢ | ٩٥٫٧٧ | ٩١ | ٩١٫٩٢ | ٣٦٣ | ٩٤٫٧٨ |
| لا يعرفـــون | ١٢ | ٤٫٢٣ | ٨ | ٨٫٠٨ | ٢٠ | ٥٫٢٢ |
| جملة من سئلوا | ٢٨٤ | ١٠٠ | ٩٩ | ١٠٠ | ٣٨٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ يعرف معلومات من مشاهدة التليفزيونن ٧٧ر٩٥٪ من مجموعة الدراسة في الحضر و ٩٢ر٩١٪ من مجموعة الدراسة في الريف الذين يشاهدون برامج التليفزيون ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪(٢) •

ـ وتأيد عدم وجود علاقة فارقة بين منطقة الدراسة ومعرفة معلومات من مشاهدة التليفزيون بعد تطبيق أختبار كا٢ على أرقام الجدول السابق اذ أسفر عن قيمة قدرها ٢١ر٢ ، وهى أقل من القيمة الجدولية ٣٫٨٤١ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٥٪ •

ـ وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، أنه لم يثبت من هذا البحث وجود علاقة بين منطقة الدراسة ومدى معرفة معلومات من التليفزيون •

والخلاصة : أن الأطفال الذكور والاناث ، والأطفال في الصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، والأطفال في الحضر والريف سواء في معرفة معلومات من مشاهدتهم لبرامج التليفزيون بصفة عامة •

**ثانيا ـ المواد والبرامج التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها طبقا لأولوية ترتيبها :**

واستهدفت هذه الدراسة التعرف على المواد والبرامج التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها •

ـ وأوضحت النتائج العامة أن أهم هذه المواد والبرامج التليفزيونية برامج الأطفال حيث جاءت في المقدمة ، وذكرها ٢٥٣ طفلا وطفلة يشكلون ٧٠ر٦٩٪ من مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يعرفون معلومات من التليفزيون بصفة عامة ( ٣٦٣ طفلا وطفلة ) •

---

(٢) ى = ٤٨ر١ •

وتضمنت صحيفة البحث سـؤالاً عن مدى معرفـة معلومات من برامج الأطفال ، وتبين من اجابات المبحوثين أن ١٧١ طفلاً وطفلة بنسبة ٥٩ر٦٧٪ يعرفون معلومات بصفة دائمة من برامج الأطفال التليفزيونية كمـا يتضح من الجـدول رقم ٧٥ بالملاحـق •

— وجاءت المباريات الرياضية فى الترتيب الثانى ، وبفارق نسبى كبير ، عـن برامج الأطفال ـ ٨٢ر٣٥٪ — حيث ذكرها ١٢٣ طفلا وطفلة بنسبة ٨٨ر٣٣٪ من اجمالى الأطفال الذين يعرفون معلومات من برامج التليفزيون • وجدير بالذكر أن هؤلاء الأطفال ذكروا أن أهم المعلومات التى يعرفونها من هـذه المباريات : نتائجها وبعض القـوانين وأسماء اللاعبين والحكام والمـدن التى تقـام فيهـا •

— وجاءت المسلسلات العربية فى الترتيب الثالث بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكرها ١١٣ طفلا وطفلة يشكلون ١٣ر٣١٪ من جملة من سئلوا وأهم المعلومات التى يعرفها الأطفال من هـذه المسلسلات — كما ذكروا أثناء العمل الميدانى — معلومات عن الشخصيات الدينية والسياسية والأدبية ومن أمثلة المسلسلات التى ذكرها الأطفال : على هامش السيرة ، على باب زويلة ، سيدى ابراهيم الدسوقى ، هجرة الرسول ، سيدى المرسى أبو العباس ، الفتـوحات الاسلامية ، محمد رسـول الله ، والأيام ••• الخ •

— وجاءت الأفـلام العربيـة فى الترتيب العـام الرابع بين البرامج والمـواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال منها معلومات حيث ذكر ذلك ٩٨ طفلا وطفلة يشكلون ٢٧٪ من جملة من سئلوا •

وجـدير بالذكر أن هؤلاء الأطفال ذكروا أنهم يعرفون من الأفلام العربية معلومات من أهمها معلومات دينية عن الاسلام ومعلومات عن أهم الشخصيات الاسلامية من الأفلام الدينية كما ذكروا بعض أسماء هـذه الأفلام ومنها : هجرة الرسول ، فجر الاسلام ، والشيماء •

وذكروا أنهم يعرفون معلومات سياسية وعسكرية من الأفلام التاريخية كما ذكروا بعض أسماء هـذه الأفلام ومنها : الناصر صلاح الدين ، وفارس بنى حمـدان •

كما ذكروا أنهم يعرفون معلومات عن شخصيات فنية من الأفلام كما ذكروا بعض أسماء هـذه الأفلام ومنها فيلم سيد درويش •

ـ وجاءت البرامج الرياضية فى الترتيب العـام الخامس بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال منها معلومات حيث ذكر ذلك ٩١ طفلا وطفلة يشكلون ٢٥٫٠٧٪ من جملة من سئلوا •

وجـدير بالذكر أن هؤلاء الأطفال ذكروا أنهم يعرفون من البرامج الرياضية معلومات من أهمها : معلومات عن : الألعاب المختلفة : نشأتها وتطورها ، أهم اللاعبين ، قـوانين الألعاب المختلفة ، الدورات الأولمبية والمسابقات الرياضـية المختلفة ، نتـائج المباريات الرياضية واللاعبين الذين أحرزوا الأهـداف وترتيب الأندية فى المسابقات الرياضية المختلفة •

وأهم البرامج الرياضية التى ذكرها الأطفال : أعرف لعبتك ، نجم ولعبة ، عالم الرياضة ، ٣٠ دقيقة رياضة ، والأسبوع الرياضى •

ـ وجاءت النشرة الجـوية فى الترتيب العـام السادس بين البرامـج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال منها معلومات حيث ذكر ذلك ٨٠ طفلا وطفلة يشكلون ٢٢٫٠٤٪ من جملة من سئلوا •

وتتمثل المعلومات التى يعرفها هـؤلاء الأطفال من النشرة الجوية فى معرفة أحوال الجـو فى صباح اليوم التالى ودرجات الحرارة المتوقعة •

ومما يذكر أن بعض الأطفال ذكروا أثناء العمل الميدانى أنهم ارتبطوا بهذه النشرة منذ بدأت تعرض فى أعقاب حواديت روبى على القناة الثانية كما ذكر بعض

الأطفال أنهم يتعمدون معرفة أحوال الجو فى اليوم التالى ، لانها تساعدهم على الغياب من المدرسة فى حالة اذاعـة معلومات عن رداءة الأحـوال الجـوية فى اليـوم التـالى ٠

— وجاءت البرامج الثقافيـة فى الترتيب العـام السابع بين البرامـج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال منها معلومات حيث ذكرها ٧٠ طفلا وطفلة يشكلون ١٩٫٢٨٪ من جملة من سئلوا ٠

ومما يذكر أن انخفاض نسبة هـذه البرامج يرجع الى عـدة عـوامل من أهمهـا :

* عزوف بعض الأطفال فى الريف عن مشاهدة بعض البرامج الثقافيـة ، وفى مقـدمتها برنامج عالم الحيوان ، حيث لا يجـذبهم هـذا البرنامج بنفس الدرجة التى يجـذب بها أطفال الحضر ، لان هـذا العالم ليس غريبا عنهم ٠

* ارتفاع مستوى معظم هـذه البرامج بالنسبة للأطفال واعتماد معظمها على الحـديث المباشر أقـل القوالب الفنية جاذبية ٠

ومن أهم البرامج التى ذكرها الأطفال ، وتصنف تحت هـذه النوعية : العلم والايمان ، عالم الحيوان ، عالم البحار ، وشعاع ، ويلقى البرنامج الأخير اقبالا من الأطفال فى الحضر والريف وذكره معظم المبحوثين ، ويرجع ذلك لقصر مدة البرنامج من ناحية وتركيز المعلومات فيه على الأساسيات دون الدخـول فى التفاصيل التى تشتت ذهن الطفل من ناحية أخرى ٠

— وجاءت الاعلانات فى الترتيب العـام الثامن بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال منها معلومات حيث ذكرها ٦٨ طفلا وطفلة يشكلون ١٨٫٧٣٪ من جملة من سئلوا ٠

ومن المعروف أن هناك اعلانات تستهدف امداد المستهلكين بمعلومات متكاملة عن السلعة أو الخدمة المعلن عنها وخصائصها ومزاياها وأشكالها وأسعارها وهناك الاعلان التعليمى الذى يستهدف تعليم المستهلكين الطريقة الصحيحة فى استخدام السلعة والاستخدامات المختلفة لها(٣) •

— وجاءت نشرات الأخبار فى الترتيب العام التاسع بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكرها ٦٤ طفلا وطفلة يشكلون ١٧ر٦٣٪ من جملة من سئلوا •

— وجاءت البرامج الدينية فى الترتيب العام العاشر بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكرها ٥٦ طفلا وطفلة يشكلون ١٥ر٤٣٪ من جملة من سئلوا ، ومن أهم البرامج التى ذكرها المبحوثون وتصنف تحت هذه النوعية : لقاء فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى — الذى ذكره أغلبية المبحوثين الذين ذكروا هذه النوعية — وبرامج : الدين والحياة ، فتاوى وأحكام ، والمكتبة الاسلامية •

— وجاءت البرامج الصحية فى الترتيب العام الثانى عشر بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكرها ٥٣ طفلا وطفلة يشكلون ١٤ر٦٠٪ من جملة من سئلوا ، ومن أهم البرامج التى ذكرها الأطفال وتصنف تحت هذه النوعية برنامج : حاول تكسب •

— وجاءت البرامج الصحية فى الترتيب العام الثانى عشر بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكر ذلك ٣٤ طفلا وطفلة يشكلون ٩ر٣٧٪ من جملة من سئلوا ، ومن أهم البرامج التى ذكرها الأطفال وتصنف تحت هذه النوعية برامج : خمسة لصحتك ، المجلة الصحية ، الصحة بين يديك ، طبيك الخاص ، والطب فى خدمة المجتمع •

---

(٣) سمير محمد حسين . مداخل الاعلان . ( القاهرة : مطابع دار الشعب ، ١٩٧٣ ) . ص ص ٥٧ — ٦٧ .

- وجاءت الأفــــلام التسجيلية فى الترتيب الثالث عشر بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكر ذلك ٣٢ طفــلا وطفلة يشكلون ٨٢ر٨٪ من جملة من سئلوا •

- وجاءت بعــد ذلك عــدة برامج ومواد تليفزيونية أخرى ذكرها ٢٠ طفــلا وطفلة يشكلون ٥ر٥٪ من جملة من سئلوا ومنها : البرامج التعليمية ، حياتى ، جــولة الفنون ، وزووم •

**ثالثا — مقارنة بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها وترتيبها طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية :**

**١ — مقارنة بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منهــا طبقــا للنــوع :**

أوضحت البيانات التفصيلية للمواد والبرامــج التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها وترتيبها طبقا للنوع ، وجــود عــدة فروق بين الذكــور والاناث فى تحــديد هــذه المواد البرامج التليفزيونية وترتيبها •

ويوضح الجــدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من التليفزيون حسب البرامــج والمواد التليفزيونية التى يعرفــــون معلومات منها والنوع •

جـــدول رقم ( ٧٥ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من التليفزيون حسب البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرفون معلومات منها والنوع

| النوع والبرامج والمواد التليفزيونية | الذكور ك | ٪ | الترتيب | الاناث ك | ٪ | الترتيب | المجموع ك | ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| برامج الاطفال | ١٦١ | ٧٥ر٢٣ | ١ | ٩٢ | ٦١ر٧٤ | ١ | ٢٥٣ | ٦٩ر٧٠ | ١ |
| المباريات الرياضية | ١٠٠ | ٤٦ر٧٣ | ٢ | ٢٣ | ١٥ر٤٤ | ٧ | ١٢٣ | ٢٣ر٨٨ | ٢ |
| المسلسلات العربية | ٥٢ | ٢٤ر٣٠ | ٤ | ٦١ | ٤٠ر٩٤ | ٢ | ١١٣ | ٣١ر١٣ | ٣ |
| الافلام العربية | ٤٣ | ٢٠ر٠٩ | ٧ | ٥٥ | ٣٦ر٩١ | ٣ | ٩٨ | ٢٧ | ٤ |
| البرامج الرياضية | ٧٩ | ٣٦ر٩٢ | ٣ | ١٢ | ٨ر٠٥ | ١٣ | ٩١ | ٢٥ر٠٧ | ٥ |
| النشرة الجوية | ٣٤ | ١٥ر٨٩ | ١٠ | ٤٦ | ٣٠ر٨٧ | ٤ | ٨٠ | ٢٢ر٠٤ | ٦ |
| البرامج الثقافية | ٤٤ | ٢٠ر٥٦ | ٦ | ٢٦ | ١٧ر٤٥ | ٦ | ٧٠ | ١٩ر٢٨ | ٧ |
| الاعـــلانات | ٢٩ | ١٣ر٥٥ | ١١ | ٣٩ | ٢٦ر١٧ | ٥ | ٦٨ | ١٨ر٧٣ | ٨ |
| نشرات الاخبار | ٤٩ | ٢٢ر٩٠ | ٥ | ١٥ | ١٠ر٠٧ | ١١ | ٦٤ | ١٧ر٦٣ | ٩ |
| البرامج الدينية | ٤٠ | ١٨ر٦٩ | ٨ | ١٦ | ١٠ر٧٤ | ١٠ | ٥٦ | ١٥ر٤٣ | ١٠ |
| برامج المسابقات | ٣٥ | ١٦ر٣٦ | ٩ | ١٨ | ١٢ر٠٨ | ٨ | ٤٣ | ١٤ر٦٠ | ١١ |
| البرامج الصحية | ١٧ | ٧ر٩٤ | ١٣ | ١٧ | ١١ر٤١ | ٩ | ٣٤ | ٩ر٣٧ | ١٢ |
| الافلام التسجيلية | ١٨ | ٨ر٤١ | ١٢ | ١٤ | ٩ر٤٠ | ١٢ | ٣٢ | ٨ر٨٢ | ١٣ |
| اخرى | ٦ | ٢ر٨٠ | — | ١٤ | ٩ر٤٠ | — | ٢٠ | ٥ر٥١ | — |
| جملة من سئلوا | ٢١٤ | | | ١٤٩ | | | ٣٦٣ | | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من اهمها :

— يتساوى الذكور والاناث فى مدى ذكر برامج ومواد تليفزيونية معينة يعرفون معلومات منها ، حيث تبين أن الفروق بين نسب تحـديد هـذه البرامـج والمواد التليفزيونية قـد ترجع الى عامل الصدفة وغير دالة احصائيـا على مستوى ثقـة ٩٥٪ وهى : البرامج الثقافية ، برامج المسابقات ، البرامج الصحية والأفلام التسجيلية •

— وجـود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكـور والاناث فى تحـديد برامج ومواد تليفزيونية معينة يعرفون معلومات منها على النحو التالى :

* برامج ومواد تليفزيونية يزداد ذكرها عند الذكور عن الاناث بفروق دالـة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ وهى : برامج الأطفال ، المباريات الرياضية ، البرامج الرياضية ، نشرات الأخبار بالاضافة الى البرامج الدينية بمستوى ثقـة ٩٥٪ •

* برامج ومواد تليفزيونية يزداد ذكرها عند الاناث عن الذكور بفروق دالـة احصائيا على مستوى ثقـة ٩٩٪ وهى : المسلسلات العربية ، الأفـلام العربية ، النشرة الجـوية ، والاعلانات •

— ودرس الباحث مدى وجـود ارتباط بين ترتيب الأطفـال الذكور والاناث للبرامج والمواد التليفزيونية التى يعرفون معلومات منها حسب أولويتها •

وتبين وجـود برامج ومواد تليفزيونية يتماثل ترتيبها عند الذكور والاناث ، وبرامج ومواد تليفزيونية أخرى يتقـدم ترتيبها بين الأطفال الذكور عن الأطفال والاناث وبرامج ومواد تليفزيونية أخرى يتقـدم ترتيبها بين الأطفال الاناث عن الذكور على النحو التالى :

* برامج ومواد تليفزيونية ذات ترتيب متماثل عند الأطفال الذكور والاناث وهى : برامـج الأطفال التى جاءت فى الترتيب الأول والبرامج الثقافية التى

جاءت فى الترتيب السادس ، والأفلام التسجيلية التى جاءت فى الترتيب الثانى عشر .

* برامج ومواد تليفزيونية ذات ترتيب متقــدم عند الأطفال الذكور عن الأطفال الاناث كالمباريات الرياضية ، التى جاءت فى الترتيب الثــانى عند الذكــور والترتيب السابع عند الاناث ، ويتفق ذلك مــع النتائج التى سبق التوصل اليها من زيادة اقبال الذكور على مشاهدة المباريات والبرامج الرياضــية وتفضيلهم لهــا مقارنة بالاناث .

كما جاءت نشرات الأخبار فى الترتيب الخامس بين الذكور وفى الترتيب الحادى عشر عند الاناث ، وجاءت البرامج الدينية فى الترتيب الثامن بين الذكور وتأخرت الى الترتيب العــاشر بين الاناث ، وجاءت البرامج الرياضية فى الترتيب الثالث عند الذكور وتأخرت الى الترتيب الثالث عشر عند الاناث .

* برامج ومواد تليفزيونية ذات ترتيب متقــدم بين الاناث عن الذكور ، وهى : المسلسلات العربية ، التى جاءت فى الترتيب الثانى عند الاناث ، وتأخرت الى الترتيب الرابع عند الذكور ، والأفلام العربية ، التى جاءت فى الترتيب الرابع عند الاناث ، وتأخرت الى الترتيب العاشر عند الذكور ، والاعــلانات التى جاءت فى الترتيب الخامس عند الاناث وتأخرت الى الترتيب الحادى عشر عند الذكور وبرامج المسابقات التى جاءت فى الترتيب الثامن عند الاناث والترتيب التاســع عند الذكــور والبرامج الصحية التى جاءت فى الترتيب التاسع عند الاناث والترتيب الثالث عشر عند الذكور .

— وبحساب معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — بين ترتيب الأطفال الذكور والاناث للبرامج والمواد التليفزيونية التى يعرفون منها معلومات حسب أولويتها ، وجــد ارتباط بلغ معامله ٢٥ر٠ ، والفــارق بين هــذا المعــامل والواحــد الصحيح — وهــو الارتباط الكامل — نتج عن الاختلافات التى سبق الاشارة اليها .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، وفى حدود هذا البحث ، أن الأطفال الذكور يختلفون كثيرا عن الأطفال الاناث فى درجة ترتيبهم للمواد والبرامج التليفزيونية التى يعرفون معلومات منها •

**٢ — مقارنة بين البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها وترتيبها طبقا لمناطق الدراسة •**

أوضحت البيانات التفصيلية للمواد والبرامج التليفزيونية التى يعرف الأطفال معلومات منها وترتيبها طبقا لمناطق الدراسة ، وجود عدة فروق فى مدى ذكر هذه المواد والبرامج التليفزيونية وترتيبها بين الأطفال فى الحضر والريف•

ويوضح الجدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من التليفزيون حسب البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرفون معلومات منها ومناطق الدراسة •

## جـــدول رقم ( ٧٦ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من التليفزيون حسب البرامج والمواد التليفزيونية التى يعرفون منها هـــذه المعلومات ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة والبرامج والمواد التليفزيونية | الحضر | | | الريف | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| برامج الأطفال | ٢٠٦ | ٧٤ر٧٥ | ١ | ٤٧ | ٦٥ر٥١ | ١ | ٢٥٣ | ٧٠ر٦٩ | ١ |
| المباريات الرياضية | ٨٧ | ٩٩ر٣١ | ٣ | ٣٦ | ٥٦ر٣٩ | ٢ | ١٢٣ | ٨٨ر٣٣ | ٢ |
| المسلسلات العربية | ١٠٠ | ٧٦ر٣٦ | ٢ | ١٣ | ٢٩ر١٤ | ١٠ | ١١٣ | ١٣ر٣١ | ٣ |
| الأفلام العربية | ٦٥ | ٩٠ر٢٣ | ٤ | ٣٣ | ٢٦ر٣٦ | ٣ | ٩٨ | ٢٧ | ٤ |
| البرامج الرياضية | ٦٤ | ٥٣ر٢٣ | ٥ | ٢٧ | ٦٧ر٢٩ | ٤ | ٩١ | ٠٧ر٢٥ | ٥ |
| النشرة الجوية | ٥٧ | ٩٦ر٢٠ | ٧ | ٢٣ | ٢٧ر٢٥ | ٦ | ٨٠ | ٠٤ر٢٢ | ٦ |
| البرامج الثقافية | ٥٩ | ٦٩ر٢١ | ٦ | ١١ | ٠٩ر١٢ | ١١ | ٧٠ | ٢٨ر١٩ | ٧ |
| الاعـــلانات | ٤٤ | ١٨ر١٦ | ٩ | ٢٤ | ٣٧ر٢٦ | ٥ | ٦٨ | ٧٣ر١٨ | ٨ |
| نشرات الأخبار | ٤٨ | ٦٥ر١٧ | ٨ | ١٦ | ٥٨ر١٧ | ٧ | ٦٤ | ٦٣ر١٧ | ٩ |
| البرامج الدينية | ٤٢ | ٤٤ر١٥ | ١٠ | ١٤ | ٣٨ر١٥ | ٩ | ٥٦ | ٤٣ر١٥ | ١٠ |
| برامج المسابقات | ٣٨ | ٩٧ر١٣ | ١١ | ١٥ | ٤٨ر١٦ | ٨ | ٥٣ | ٦٠ر١٤ | ١١ |
| البرامج الصحية | ٢٤ | ٨٢ر٨ | ١٢ | ١٠ | ٩٩ر١٠ | ١٣ | ٣٤ | ٣٧ر٩ | ١٢ |
| الأفلام التسجيلية | ٢٠ | ٣٥ر٧ | ١٣ | ١٢ | ١٩ر١٣ | ١٢ | ٣٢ | ٨٢ر٨ | ١٣ |
| اخـــرى | ١٣ | ٧٨ر٤ | — | ٧ | ٦٩ر٧ | — | ٢٠ | ٥١ر٥ | — |
| جملة من سئلوا | ٢٧٢ | | | ٩١ | | | ٣٦٣ | | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الأطفال فى الحضر والريف فى مدى ذكر برامج ومواد تليفزيونية معينة يعرفــون معلومات منها حيث تبين أن الفروق بين نسب الذين ذكروا هــذه البرامج والمواد التليفزيونية من الأطفال فى الحضر والريف غــير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وهــذه البرامج والمواد التليفزيونية هى : المباريات الرياضية ، البرامج الرياضــية ، النشرة الجــوية ، نشرات الأخبار ، البرامج الدينية ، برامج المسابقات ، البرامج الصحية ، والأفــلام التسجيلية •

— وجــود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفــال فى الحضر والريف فى مدى تحديد برامج ومواد تليفزيونية معينة يعرفون معلومات منها على النحــو التــــالى :

* برامج ومواد تليفزيونية يزداد ذكرها عند الأطفال فى الحضر عن الأطفــال فى الريف بفروق دالة احصائيا بمستوى ثقــة ٩٩٪ وهى : برامج الأطفال ، المسلسلات العربية ، بالاضافة الى البرامج الثقافية بمستوى ثقة ٩٥٪ •

* برامج ومواد تليفزيونية يزداد ذكرها عند الأطفال فى الريف عن الأطفــال فى الحضر بفروق دالة احصائيا بمستوى ثقة ٩٥٪ وهى : الأفلام العربية ، والاعــــلانات •

— ودرس الباحث مدى وجود ارتباط بين ترتيب الأطفــال فى الحضر والريف للبرامج والمواد التليفزيونية التى يعرفون معلومات منها حسب أولويتها •

وتبين وجود برامج ومواد تليفزيونية يتماثل ترتيبها عند الأطفال فى الحضر والريف ، وبرامج ومواد تليفزيونية أخرى يتقــدم ترتيبها بين الأطفال فى الحضر عن الأطفال فى الريف ، وبرامج ومواد تليفزيونية يتقــدم ترتيبها بين الأطفــال فى الريف عن الأطفال فى الحضر على النحو التالى :

* برامج ومواد تليفزيونية ذات ترتيب متماثل عند الأطفال فى الحضر والريف وهى : برامج الأطفال التى جاءت فى الترتيب الأول عند الأطفال فى الحضر والريف •

* برامج ومواد تليفزيونية ذات ترتيب متقـدم بين أطفال الحضر عن أطفـال الريف ، وهى : المسلسلات العربية ، البرامج الثقافية والبرامج الصحية •

ومما يذكر أن تأخر البرامج الثقافية الى الترتيب الحادى عشر بين أطفال الريف مقابل الترتيب السادس عند أطفـال الحضر ، يرجع الى أن هذه البرامج تضم برنامج عالم الحيوان ، الذى ذكره أطفال الحضر كبرنامج من البرامج التى يعرفون معلومات منها بينما لم ينـل هـذا البرنامج هـذا الاهتمام من أطفال الريف ، والذى يقـل اقبالهم على مشاهدته بصفة عامة ، وقـد يرجع ذلك الى أن هـذا العالم ليس غريبا عنهم •

* برامج ومواد تليفزيونية ذات ترتيب متقـدم بين أطفال الريف عن أطفـال الحضر ، وهى : المباريات الرياضية ، الأفلام العربية ، البرامج الرياضية ، النشرة الجـوية ، الاعلانات ، نشرات الأخبار ، البرامج الدينية ، برامج المسابقات والأفلام التسجيلية •

— وبحساب معامل ارتباط الرتب ( سبيرمان ) بين ترتيب الأطفال فى الحضر والريف للبرامج والمواد التليفزيونية التى يعرفـون معلومات منهـا حسب أولويتها ، وجـد ارتباط بلغ معامله ٦٦ر٠ ، والفـارق بين هـذا المعـامل والواحـد الصحيح — وهـو الارتباط الكامل — نتج عن الاختلافات التى سبق الاشارة اليها •

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هـذا البحث أن الأطفال فى الحضر يختلفون عن الأطفال فى الريف فى درجة ترتيبهم للمواد والبرامج التليفزيونية التى يعرفون معلومات منها •

## المبحث الثانى

## عادات وانمـــاط مشاهدة المعلومات

يتناول هـذا المبحث بعض عادات وأنماط الأطفال فى متابعة المعلومات ٠ واستهدفت هـذه الدراسة التعرف على مدى تحـدث مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حـول هـذه المعلومات مـع آخرين حيث أن « الأفراد يكونون شبكة متصلة ينتقل من خلالها مضمون وسائل الاعلام »[٤] ، كما أشارت بعض الدروس المستفادة من التجارب الاعلامية الى أن « بعض الجماهير فى كل فئة من فئات المجتمع تمارس دورا أساسيا فى الاتصال الجماهيرى سواء بالتأثير أو الدعاية أو الاعلام »[٥] ٠

وأوضحت النتائج العامة أن ٨٧٫٣٥٪ من مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية يتحـدثون حولها مع آخرين ٠ كما أوضحت هـذه النتائج أهم الشخصيات التى يتحـدثون معها حـول هـذه المعـلومات ٠

ودلت البيانات التفصيلية على وجـود عـدة فروق سواء فى مدى التحدث مع آخرين حـول هـذه المعلومات أو الشخصيات التى يتحـدثون معها حول هـذه المعلومات طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ؛ الصـف الدراسى ، ومنطقـة الدراسـة ٠

ويعرض الباحث فيما يلى أهم هـذه النتائج ٠

---

(٤) جيهان احمد رشتى . الأسس العلمية لنظريات الاعلام . مرجع سابق . ص ٤٤٢ .

(٥) سمير محمد حسين . الاعلام والاتصال بالجماهير والراى العام . ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤ ) ص ٦٩ .

**أولا — مدى التحدث عن المعلومات مع آخرين طبقا لتقسيمات المبحوثين :**

**١ — مدى التحدث عن المعلومات مع اخرين والنوع :**

جـــدول رقم ( ٧٧ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى التحـــدث عنها مع آخرين والنوع

| النوع ومدى التحدث | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يتحـــدثون | ١٤٧ | ٩١ر٣٠ | ٧٤ | ٨٠ر٤٣ | ٢٢١ | ٨٧ر٣٥ |
| لا يتحـــدون | ١٤ | ٨ر٧٠ | ١٨ | ١٩ر٥٧ | ٣٢ | ١٢ر٦٥ |
| جملة من سئلوا | ١٦١ | ١٠٠ | ٩٢ | ١٠٠ | ٢٥٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتحـــدث بصـــفة منتظمة ١٣ر٥٦٪ وأحيانا ٢٢ر٣١٪ من مجموعة الدراســـة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال حـــول هـــذه المعلومات مـــع آخـــــرين •

— ويتحـــدث حـــول هـــذه المعلومات — بصفة عامة — ٩١ر٣٠٪ من الذكـــور و ٨٠ر٤٣٪ من الاناث الذين يعرفـــــون معلومات من برامج الأطفـــــال التليفزيونية ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ٩٥٪(٦)•

(٦) ى = ٢ر٥٠ •

– وتأيد وجـود علاقة بين النوع والتحـدث مع آخرين حـول المعلومات التى تعرفها مجموعة الدراسة من برامج الأطفال التليفزيونية ، بعـد تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجـدول السابق اذ أسفر عن قيمة قـدرها ٦٫٢٦ ، وهى أكبر من القيمة الجـدولية ٥٫٤١٢ المنبئة بوجـود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحـدة ومستوى ثقـة ٩٨٪ ٠

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، أنه ثبت فى هـذا البحث وجـود علاقة بين النوع والتحـدث مع آخرين حـول المعلومات التى يعرفها الأطفال من برامجهم التليفزيونية ، اذ يزيد معـدل التحـدث مع آخرين حـول هـذه المعلومات بين الذكور عنه بين الاناث ٠

وقـد يرجع ذلك الى انشغال الأطفال الاناث فى الأعمال المنزلية بدرجـة أكبر من الأطفال الذكور ، مما يقلل من الوقت المتاح أمامهن للتحـدث فى عـدة أشياء منها المعلومات التى تقـدمها برامج الأطفال ٠

بالاضافة الى أن عـدم أو قلة وجـود قيود على حرية الأطفال الذكور فى الخروج من المنزل وتكوين جمـاعات من الأصـدقاء ، يزيد من الفرصة أمامهم لتناول هـذه المعلومات – وغيرها – أثناء هـذه اللقاءات مع هؤلاء الأصدقاء ٠

**٢ – مدى التحدث عن المعلومات مع آخرين والصفوف الدراسية :**

ويوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى التحـدث عنها مع آخرين والصفوف الدراسـية ٠

جـــدول رقم ( ٧٨ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى التحدث عنها مع آخرين والصفوف الدراسية

| الصفوف الدراسية ومدى التحـــدث | الصف الرابع ك | الصف الرابع ٪ | الصف الخامس ك | الصف الخامس ٪ | الصف السادس ك | الصف السادس ٪ | المجموع ك | المجموع ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يتحـــدثون | ٩٠ | ٩١ر٨٤ | ٧٥ | ٨٩ر٢٩ | ٥٦ | ٧٨ر٨٧ | ٢٢١ | ٨٧ر٣٥ |
| لا يتحـــدثون | ٨ | ٨ر١٦ | ٩ | ١٠ر٧١ | ١٥ | ٢١ر١٣ | ٣٢ | ١٢ر٦٥ |
| جملة من سئلوا | ٩٨ | ١٠٠ | ٨٤ | ١٠٠ | ٧١ | ١٠٠ | ٢٥٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتحـــدث حول المعلومات التى يعرفها من برامج الأطفـــال ٩١ر٨٤٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائى ، وينخفض هـــذا المعـــدل الى ٨٩ر٢٩٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائى ، والى ٧٨ر٨٧٪ من الأطفال بالصف السادس الابتـــدائى الذين يعرفـــون معـــلومات من برامـــج الأطفـــال التليفزيونية .

— وتأيد أن هـــذه الفروق جوهرية ، من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجدول السابق اذ أسفر عن قيمة قـــدرها ٦ر٦٨ ، وهى أكبر من القيمة الجـــدولية ٥ر٩٩١ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقـــة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول أنه ثبت فى هـــذا البحث ، وجود علاقة بين الصف الدراسى والتحـــدث مع آخرين حـــول المعلومات التى تقـــدمها

برامج الأطفال ، حيث يزداد معـدل التحـدث حولها بين أطفال الصفوف الأدنى عن أطفال الصفوف الأعلى ، وقـد يرجع ذلك ـ ضمن عوامل أخرى ـ الى أن هـذه المعلومات قـد تكون جـديدة بالنسبة لهم بدرجة أكبر من أطفال الصفوف الأولى ، والذين يحتمل أن يكون قـد عرفوها من قبل من هـذه البرامج أو غيرها من وسائط تثقيف الطفل .

### ٣ ـ مدى التحدث عن المعلومات مع آخرين ومناطق الدراسة :

ويوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى التحدث عنها مع آخرين ومناطق الدراسـة .

جـدول رقم ( ٧٩ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيون حسب : مدى الحديث عنها مع آخرين ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة ومدى التحـدث | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يتحـدثون | ١٨٦ | ٢٩ر٩٠ | ٣٥ | ٤٧ر٧٤ | ٢٢١ | ٣٥ر٨٧ |
| لا يتحـدثون | ٢٠ | ٧١ر٩ | ١٢ | ٥٣ر٢٥ | ٣٢ | ٦٥ر١٢ |
| جملة من سئلوا | ٢٠٦ | ١٠٠ | ٤٧ | ١٠٠ | ٢٥٣ | ١٠٠ |

وتدلُ بيانات الجـدول السابق ، على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ يتحـدث حـول المعلومات التى يعرفها من برامج الأطفـال التليفزيونية ٢٩ر٩٠٪ من الأطفال بالحضر و ٤٧ر٧٤٪ من الأطفال بالريف الذين يعرفون

معلومات من هـذه البرامج ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪(٧) ٠

ـ وتايد وجـود علاقة بين منطقة الدراسة والتحـدث مع آخرين حول المعلومات التى تعرفها مجموعة الدراسة من برامج الأطفال التليفزيونية من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجـدول السابق اذ أسفر عن قيمة قـدرها ٨ر٦٧ ، وهى أكبر من القيمة الجـدولية ٦٣٥ر٦ المنبئة بوجـود علاقة فارقـة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحـدة ومستوى ثقة ٩٩٪ ٠

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، أنه ثبت فى هـذا البحث وجـود علاقة بين منطقة الدراسة والتحـدث مع آخرين حول المعلومات التى يعرفهـا الأطفال من برامجهم ، حيث يزيد معـدل التحـدث مع آخرين حـول هـذه المعلومات بين الأطفال فى الحضر عنه بين الأطفال فى الريف ٠

وقـد يرجع ذلك الى تعـدد الشخصيات التى يمكن أن يتحـدث الأطفال معها حـول هـذه المعلومات وازدياد مقـدرتها على ذلك فى الحضر عن الريف ، حيث تزداد نسبة انتشار الامية بين الوالدين فى الريف ممـا لا يمكنهم من افادة أبنائهم والاجابة على تساؤلاتهم أو تقـديم المزيد من المعلومات لهم ٠

كما تتعـدد الشخصيات التى يمكن للأطفال فى الحضر التحـدث معها حول هـذه المعلومات كالأصدقاء فى الأندية والساحات الشعبية ، وهى أماكن يقـل أو ينعـدم انتشارها فى الريف مما يقلل من عـدد الأطفال الذين يمكن للأطفال الريفيين التحـدث معهم حـول هـذه المعلومات ٠

---

(٧) ى = ٩٤ر٢ ٠

**ثانياً — الشخصيات التى يتحدث الأطفال حول المعلومات معها :**

واستهدفت الدراسة التعرف على أهم الشخصيات التى يتحـدث الأطفال معها حـول المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية .

وأوضحت النتائج أن أهم الشخصيات التى يتحـدث معها الأطفال حول هـذه المعلومات هى : الوالدان ( ٥٩ر٨٩٪ ) ، الاخوة والاخوات ( ٤٣ر٨٦٪ ) ، الزملاء والزميلات ( ٤٢ر٤٨٪ ) ، الأصدقاء والأقارب والجيران ( ١٥ر٢٧٪ ) المدرسون والمدرسات ( ٣٤ر٢٥٪ ) .

وتتركز معظم هـذه الشخصيات فى أفراد الجمـاعات الأوليـة للأطفال ، ويرجع ذلك الى أن الطفل يعتمد أكثر على أولئـك الذين يعيشون على مقربة منه(٨) ، كما أن الأسرة هى الوحـدة الاجتماعية الأولى التى يحتك بها الطفـل احتكاكا مستمرا(٩)وتعتبر النمـوذج الأمثل للجماعات الأولية وأولهـا وأهمهـا وأقـواها أثرا على الفرد كما تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والعـامل الأول فى صبغ سلوكه بصبغة اجتماعية ، كما تعتبر الوسيط الأول الذى يتولى تثقيفه ، والمجال الأول الذى يتعرض فيه لمختلف التأثيرات والعناصر السائدة فى مجتمعه ، ولقـد اتضح من استعراض نتائج بعض البحوث ، أنه كلما كانت البيئة الثقافية بالمنزل غنية بعناصرها الثقافية كلما كان ذلك فى صالح نمـو ذكاء الطفل حيث ترتفع درجة ذكائه الى عشرين درجة بينما تؤدى البيئات المحرومة من العناصر والوسائل الثقافية الى خفض درجة الذكاء بمقدار عشرين درجة(١٠) .

وينتمى بعض الشخصيات الذين يتحـدث الأطفال معهم حـول المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفـال التليفزيونية الى جمـاعة الأقران أو الرفاق

---

(٨) مركو ، جورج . التربية الوجـدانية والمزاجيـة للطفل . تأليف : جورج مركو ترجمة : منير العصرة ، نظمى لوقا ( القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٧٨ ) ص ٦ .

(٩) Colley, C. social organization (N.Y. : charlessaribev, sons, 1937) pp. 23-28.

(١٠) Dinkneyer, D. Child Development (N.J. : Prentice Hall, in (1965) p. 231.

وتتعــدد أشكال هــذه الجماعة فمنها جماعة اللعب والثلة ( الشلة ) والعصــبة وجماعة النادى ، وتبدأ جماعة الأقران تأثيرها على الطفل فى سن مبكرة وتستمر معه متدرجة مع مراحل نموه ، ومن أهم الوظائف التى تقوم بها فى تطبيعــه الاجتماعى اعطائه فرصة للتعامل مع أفراد متساوين ومتشابهين معه ، كما تساعده على الوصول الى مستوى الاستقلال الشخصى عن الوالدين وعن سائر ممثلى السلطة كذلك فى اكتساب المعلومات والاتجاهات والأدوار الاجتماعية المناسبة كما تساعده فى تنمية الاعتراف بحقوق الآخرين ومراعاتها •

وتشبه جماعة الأقران سائر مؤسسات التنشئة الاجتماعية فى أن الطفــل ينظر فيها الى نفسه من وجهة نظر جماعته فيمتص معلوماتها ومعاييرها واتجاهاتها وقيمتها ، وتدعم هــذه العملية مساندة الجماعة وتأييدها ، كما تدعمها مشاعر الوحــدة والتماسك فى هــذه الجماعة •

ومن أهم آثار جماعة الرفاق كما يحــددها حامد زهران فى كتابه علم النفس الاجتماعى : المساعدة فى النمو الجسمى عن طريق اتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضى ، والنمو العقلى عن طريق ممارسة الهوايات ، والنمو الاجتماعى عن طريق أوجــه النشاط الاجتماعى وتكوين الصــداقات والمساندة الانفعالية ونمو العلاقات العاطفية فى مواقف لا تتاح فى غيرها من الجماعات ، وأكمال الفجوات وملء الثغرات التى تتركها الأسرة والمدرسة فى معلومات الطفل •

ويعتبر المدرسون والمدرسات من أهم الشخصيات الذين يتحــدث معهم الأطفال حول المعلومات التى يعرفونها من برامــج الأطفال التليفزيونية ، ويزداد الرجوع اليهم فى الريف ــ كما سيتضح فيما بعــد ــ لانتشار الامية بين الأباء والأمهات الريفيات •

والمعروف أن المدرسة هى المؤسسة الاجتماعية الرسمية التى تقوم بوظيفــة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو ، ولا تقتصر وظائفها

على الدرس ، وانما تشمل جميع نواحى التربية المقصودة سواء فى ذلك ما يعلق منها بالعقل والادراك والدرس وكسب المعلومات ، أو ما اتصل منها بتعهد قــوى الجسم والوجــدان والارادة ومناحى الأخــلاق[11] ، فالوظيفــة الاجتماعيــة الرئيسية للمدرسة هى استمرار ثقافة المجتمع ودوامها ، وذلك بأن يتسر لأطفال المجتمع امتصاص وتمثل قيمة واتجاهاته ومعايير السلوك فيه ، وتدربهم على أساليب السلوك التى يرتضيها المجتمع فى المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة.

وتزداد أهمية المدرسة — والمدرسون والمدرسات بالتالى — نظرا لانشغال الآباء والأمهات من ناحية ، ولازدياد حجم المعلومات التى ينبغى على الفرد أن يكتسبها حتى يصبح مواطنا صالحا فى المجتمع الحــديث ، وتستطيع المدرســة القيام بذلك سواء من خلال مضمون المواد الدراسية أو من خلال الأنشــطة المدرسية كالصحافة والاذاعة المدرسية والنشاط المسرحى والموسيقى والجماعات المدرسية والرحلات والزيارات والمعارض المدرسية ، ولا سيما أن هــذه الأنشطة تعتبر من المجــالات الغنية بمصادر تثقيف الطفل بما تحويه من فرص عــديدة يمكن اذا أحسن استغلالها أن تساهم فى زيادة الحصيلة المعرفية للطفل وتنمية معلوماته فى سائر المجالات .

وتزداد أهمية المدرس الذى يلجــأ الطفل اليه للحــديث معه حول معلومة عرفها من برامج الأطفال أو الاستفسار عما غمض فيها أو ليوجهه الى مصادر أخرى للمعرفة ، فالمدرس هــو المركز الايجابى الفعال الذى تلتقى عنده بالتلميذ كل النظم الموضوعة فى المدرسة وكل الأساليب والميكانيات المستعملة فى التطبيع الاجتماعى كما أنه هــو نقطة الالتقاء الموجهة التى تلقى عندها الخبرة المرسومة مع الخبرة المعاشة التى تؤدى الى تعلمه وتغيير سلوكه ، ومن هنا كانت خطورة دور المدرس فى الناحيتين معا : التطبيع الاجتماعى ، وسائر أنواع التعلم فى المدرســـة .

---

(١١) على عبد الواحــد وافى . عوامل التربية . ( القاهرة : دار نهضة مصر للطبع والنشر ، ١٩٧٨ ) ص ص ١٣ — ١٤ .

ويستعرض الباحث فيما يلى أهم النتائج التفصيلية حول الشخصيات التى يتحــدث الأطفال معها حــول المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفــال التليفزيونية حيث أوضحت البيانات التفصيلة وجــود عــدة فروق فى تحــديد هــذه الشخصيات وترتيبها طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراســـة •

### ١ ــ الشخصيات التى يتحــدث معها الأطفال حول المعلومات والنوع :

يوضح الجــدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية ويتحــدثون حولها مع آخرين حسب الشخصيات التى يتحــدثون معها والنوع •

جــدول رقم ( ٨٠ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيون ويتحدثون حولها مع آخرين حسب الشخصيات التى يتحدثون معهـــا والنـــوع

| النـــوع والشخصيات | الذكور | | | الاناث | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| الولدان | ١٣٠ | ٨٨ر٤٤ | ١ | ٦٨ | ٩١ر٨٩ | ١ | ١٩٨ | ٨٩ر٥٩ | ١ |
| الاخوة أو الاخوات | ١٢٤ | ٨٤ر٣٥ | ٢ | ٦٧ | ٩٠ر٥٤ | ٢ | ١٩١ | ٨٦ر٤٣ | ٢ |
| الزملاء والزميلات | ٧٤ | ٥٠ر٣٤ | ٣ | ٣٣ | ٤٤ر٥٩ | ٣ | ١٠٧ | ٤٨ر٤٢ | ٣ |
| الأصدقاء والجيران | ٤٢ | ٢٨ر٥٧ | ٤ | ١٨ | ٢٤ر٣٢ | ٥ | ٦٠ | ٢٧ر١٥ | ٤ |
| المدرســـون | ٣٤ | ٢٣ر١٣ | ٥ | ٢٢ | ٢٩ر٧٣ | ٤ | ٥٦ | ٢٥ر٣٤ | ٥ |
| جملة من سئلوا | ١٤٧ | | | ٧٤ | | | ٢٢١ | | |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

جـــدول رقم ( ٨١ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية ويتحدثون عنها مـــع آخرين حسب : الشخصيات التى يتحدثون معها ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة والشخصيات | الحضر ك | ٪ | الترتيب | الريف ك | ٪ | الترتيب | المجموع ك | ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوالدان | ١٨٥ | ٩٩ر٤٦ | ١ | ١٣ | ٣٧ر١٤ | ٤ | ١٩٨ | ٨٩ر٥٩ | ١ |
| الاخوة والاخوات | ١٦٦ | ٨٩ر٢٥ | ٢ | ٢٥ | ٧١ر٤٣ | ٣ | ١٩١ | ٨٦ر٤٣ | ٢ |
| الزملاء والزميلات | ٧٧ | ٤١ر٤٠ | ٣ | ٣٠ | ٨٥ر٧١ | ٢ | ١٠٧ | ٤٨ر٤٢ | ٣ |
| الأصدقاء والجيران | ٥١ | ٢٧ر٤٢ | ٤ | ٩ | ٢٥ر٧١ | ٥ | ٦٠ | ٢٧ر١٥ | ٤ |
| المدرسون | ٢٣ | ١٢ر٢٧ | ٥ | ٣٣ | ٩٤ر٢٩ | ١ | ٥٦ | ٢٥ر٣٤ | ٥ |
| جملة من سئلوا | ١٨٦ | | | ٣٥ | | | ٢٢١ | | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الأطفال فى الحضر والريف فى التحـــدث مـــع الأصـــدقاء والجيران والأقارب حيث ذكر ذلك ٢٧ر٤٢٪ من الأطفـــال بالحضر ، ٢٥ر٧١٪ من الأطفـــال بالريف الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفـــال التليفزيونية ويتحدثون عنها مع آخرين والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪[١٢] .

ويرجع ذلك الى أن الأطفال فى الحضر والريف لهم أصـــدقاء وأقارب وجيران يتحدثون معهم وفى الغالب يكونوا من نفس المستوى الاقتصادى

(١٢) ى = ٢١ر٠ .

والاجتماعى والثقافى وتكون المعلومات التى تقدمها برامج الأطفال التليفزيونية مادة من مواد حديثهم .

— وجود فروق دالة احصائيا بين أطفال الحضر والريف بالنسبة لبعض الشخصيات التى يتحدثون معها حول المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية على النحو التالى :

* يتحدث حول هذه المعلومات مع الوالدين والأخوة والأخوات أطفال الحضر أكثر من أطفال الريف على النحو التالى :

— يتحدث حول هذه المعلومات مع الوالدين ٤٦ر٩٩٪ من الأطفال بالحضر و ١٤ر٣٧٪ من الأطفال بالريف الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية ويتحدثون عنها مع آخرين والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪(١٣) .

وقد يرجع انخفاض نسبة الأطفال الريفيين الذين يتحدثون مع الوالدين حول المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية الى عدة عوامل من أهمها ، ارتفاع نسبة الامية فى الريف سواء بين الذكور أو الاناث ، مما يؤدى الى قلة أو ندرة معلومات الأباء والأمهات — وكذلك الاخوة والاخوات الكبار من ناحية وضيق أفقهم مما يجعلهم فى معظم الأحيان لا يسمحون لأبنائهم — وخاصة الاناث — بالتحدث معهم ، حيث لا يدرك غالبيتهم أهمية هذا الحوار فى اثراء ثقافة الطفل .

— ويتحدث حول هذه المعلومات مع الأخوة والأخوات ٢٥ر٨٩٪ من الأطفال بالحضر و ٤٣ر٧١٪ من الأطفال بالريف والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪(١٤) .

---

(١٣) ى = ٨٠ر١١ .

(١٤) ى = ٨٢ر٢ .

وقـــد يرجع ذلك الى نفس السبب السابق ذكره بالنسبة لقلة تحـــدث أطفال الريف مع الوالدين حول هـــذه المعلومات .

* ويتحـــدث حول هـــذه المعلومات مع الزملاء والزميلات والمدرسين والمدرسات أطفال الريف أكثر من أطفال الحضر على النحو التالى :

- يتحـــدث حول هـــذه المعلومات مع الزملاء والزميلات ٧١ر٨٥٪ من أطفال الريف و ٤٠ر٤١٪ من أطفال الحضر الذين يعرفـــون معلومات من برامـــج الأطفال التليفزيونية ويتحدثون حولها ، والفارق بين النسبتين لـــه دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪(١٥) . وقـــد يرجع ارتفاع نسبة الأطفال الريفيين الذين يتحدثون مع الزملاء والزميلات حول هـــذه المعلومات الى تجانس أو تقارب الأطفال بالريف حيث يعرفون بعضهم البعض ، وقـــد يكونون أبناء أسر واحـــدة متجاورة مكانيا وقرابيا واجتماعيا .

- ويتحـــدث حول هـــذه المعلومات مع المدرسين والمدرسات ٢٩ر٩٤٪ من أطفال الريف ، و ٣٧ر١٢٪ من أطفال الحضر الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية ويتحدثون حولها ، والفارق بين النسبتين لـــه دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪(١٦) .

وقـــد يرجع ارتفاع نسبة الأطفال الريفيين الذين يتحدثون مع المدرسين والمدرسات حـــول هـــذه المعلومات الى عـــدة عـــوامل من أهمها :

١ — يعتبر المدرسون والمدرسات أكثر الفئات المتعلمة التى يمـــكن للأطفال التحـــدث معها حول هـــذه المعلومات فى الريف .

---

(١٥) ى = ٨١ر٤ .
(١٦) ى = ٢٢ر١٠ .

٢ — ينتمى معظم المدرسين والمدرسات الى نفس القرية — فى أغلب الأحوال — مما يوثق الروابط بينهم وبين الأطفال ٠

٣ — وجود وقت لدى المدرسين والمدرسات فى الريف أكثر من زملائهم بالحضر لقلة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية فى الريف ٠

— كما درس الباحث ترتيب الأطفال فى الحضر والريف لأهم الشخصيات التى يتحدثون معها حول المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية حيث بلغ معامل ارتباط الرتب ٤ر٠ وهو معامل أقل من المتوسط ، وينبىء عن اختلاف ترتيب الأطفال فى الحضر والريف للشخصيات التى يتحدثون معها حول هذه المعلومات على النحو التالى :

* شخصيات لها ترتيب متقدم عند أطفال الحضر وهى : الوالدان ، الأخوة والأخوات والأصدقاء أو الأقارب أو الجيران ٠

* شخصيات لها ترتيب متقدم عند أطفال الريف هى : المدرسون ، والزملاء أو الزميلات ٠

## المبحث الثالث

## مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال ومدى اذاعتها ومصادرها

يتناول هذا المبحث مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال من حيث مدى المراسلة ومصادر المعلومات ومدى اذاعة هذه المعلومات ضمن برامج الأطفال ٠

وأوضحت النتائج العامة أنه يرسل معلومات الى هذه البرامج ٣٧ر٦٪ من مشاهديها واذاعت البرامج والمعلومات التى ارسلها ١٧ر٥٢٪ من هؤلاء

المشاهدين كما تبين أن أهم المصادر التى استقى الأطفال معلوماتهم منها هى : التليفزيون فالصحف والمجلات ، فالراديو ، فالكتب والقصص ، وأخيرا : الناس وفى مقـدمتهم : المدرسون والمدرسات ودلت البيانات التفصيلية على وجود عدم فروق بين المبحوثين فى الاستجابات السابقة طبقا لتقسيماتهم المختلفة •

ويعرض الباحث فى هـذا المبحث أهم هـذه النتائج •

**أولا — مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية :**

استهدفت الدراسة التعرف على مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية ، ومصادر هـذه المعلومات ، ومدى اذاعتها ضمن فقرات هـذه البرامـج •

وأوضحت النتائج العامة أن ٢٣ طفلا وطفلة يشكلون ٦ر٣٧٪ من اجمالى مجموعة الدراسة الذين يشاهدون البرامج أرسلوا معلومات اليها •

وجـدير بالذكر أن الأطفال كانوا مصدرا لـ ٤ر١٧٪ من المعلومات التى قـدمتها برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية لمضمون هـذه البرامج من أول شهر أغسطس الى نهاية شهر ديسمبر عام ١٩٨٢ •

ويرجع انخفاض نسبة الأطفال مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامجهم عن نسبة الأطفال كمصادر للمعلومات فى برامجهم كما تبين من نتائج تحليل المضمون الى عـدة أسباب من أهمها :

* اختلاف التوقيت الذى جمعت فيه بيانات الدراستين التحليلية والميدانية حيث أجريت الدراسة الأولى خلال فترة الاجازة الصيفية وأوائل العام الدراسى بينما جمعت بيانات الدراسة الثانية قرب نهاية العام الدراسى حيث ينصرف أغلب الأطفال الى استذكار دروسهم مما يجعلهم أقـل اهتماما بالكتابة الى

برامج الأطفال والمعروف أن الأطفـال يقيمون عادة أحكامهم على مؤثرات قريبة ومباشرة .

* انخفاض قـدرة الأطفال فى الصفوف الأدنى من المرحلة الابتدائية على كتابة الرسائل من ناحية وانتقاء معلومات صالحة للارسال من ناحية أخرى وعـدم وجود حوافز لبذل هـذا الجهد عـدا اذاعة الاسم من ناحية ثالثة .

* انخفاض المقـدرة على دفـع رسوم البريد ، وغالبا تكون من مصروف الطفـل .

* انخفاض وعى بعض الآباء والأمهات وعـدم تشجيعهم لأطفالهم على مراسلة برامج الأطفال بتوفير الكتب والصحف والمجلات من ناحية وتحمل مصاريف البريد من ناحية أخرى .

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عـدة فروق فى اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال ويرسلون معلومات اليها طبقا للنوع والصـف الدراسى ومنطقة الدراسة ويعرض الباحث فيما يلى لأهم هـذه النتائج طبقـا لتقسيمات المبحوثين المختلفة .

**١ ـ مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال والنوع :**

يوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامـج الأطفال حسب مدى ارسال معلومات الى هـذه البرامج والنوع .

جـــدول رقم ( ٨٢ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى ارسال معلومات الى هـــذه البرامج والنوع

| النوع ومدى ارســــال معلومات | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعم | ١١ | ٥ر١٦ | ١٢ | ٨ر١١ | ٢٣ | ٦ر٣٧ |
| لا | ٢٠٢ | ٨٤ر٩٤ | ١٣٦ | ٨٩ر٩١ | ٣٣٨ | ٦٣ر٩٣ |
| جملة من سئلوا | ٢١٣ | ١٠٠ | ١٤٨ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ أرسل معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية ٦ر٣٧٪ من مشاهدى هــذه البرامج ، وعلى الرغم من ارتفاع معـــدل مرسلى معلومات الى برامـــج الأطفال بين الاناث ( ٨ر١١٪ ) عن المعـــدل المناظر بين الذكور ( ٥ر١٦٪ ) ، الا أن الفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقـــــة ٩٥(١٧) •

ـ وتأيد عـــدم وجود علاقة بين النوع وارسال معلومات الى برامج الأطفـــال حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٢٧ر١ وهى أقـــل من القيمة الجـــدولية ٨٤١ر٣ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحــــدة ومستوى ثقـــة ٩٥٪ •

---

(١٧) ى = ١٣ر١ •

ـ وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، أنه لم يثبت فى هــذا المبحث ، وجود علاقة بين النوع وارسال معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية •

**٢ ــ مدى أرسال معلومات ألى برامج الأطفال والصف الدراسى :**

ويوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى ارسال معلومات الى هــذه البرامج والصف الدراسى •

جــدول رقم ( ٨٣ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى ارسال معلومات الى هــذه البرامج والصف الدراسى

| الصــف الدراسى ومــدى ارســال معلومات | الصف الرابع | | الصف الخامس | | الصف السادس | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعم | ٥ | ٣ر٧٩ | ٧ | ٥ر٨٨ | ١١ | ١٠ | ٢٣ | ٦ر٣٧ |
| لا | ١٢٧ | ٩٦ر٢١ | ١١٢ | ٩٤ر١٢ | ٩٩ | ٩٠ | ٣٣٨ | ٩٣ر٦٣ |
| جملة من سئلوا | ١٣٢ | ١٠٠ | ١١٩ | ١٠٠ | ١١٠ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ أرسل معلومات الى برامج الأطفال ٣ر٧٩٪ من مشاهدى هــذه البرامج بالصف الرابع الابتدائى وارتفع معــدل مرسلى معلومات الى هــذه البرامج الى ٥ر٨٨٪ بالصف الخامس الابتدائى ، و ١٠٪ بالصف السادس الابتدائى •

— ويتبين من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجـــدول السابق ، أن قيمة كا٢ المحسوبة ٣٫٩٤ هى أقــل من القيمة الجــدولية ٥٫٩٩١٪ المنبئة بوجـــود علاقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ •

— وتأسيسا على ما سبق يمكن القـــول أنه لم يثبت فى هـــذا المبحث وجـــود علاقة بين الصـــف الدراسى وارســـــال معلومات الى برامج الأطفـــال التليفزيونية •

**٣ — مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال ومناطق الدراسة :**

ويوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى ارسال معلومات الى هـــذه البرامج ومناطق الدراسة •

جـــدول رقم ( ٨٤ )

| مناطق الدراسة / مدى ارسال معـــلومات | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعم | ١٨ | ٦٫٧٤ | ٥ | ٥٫٣٢ | ٢٣ | ٦٫٣٧ |
| لا | ٢٤٩ | ٩٣٫٢٦ | ٨٩ | ٩٤٫٦٨ | ٣٣٨ | ٩٣٫٦٣ |
| جملة من سئلوا | ٢٦٧ | ١٠٠ | ٩٤ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— ارسل معلومات الى برامج الأطفال ٦٫٧٤٪ من مشاهديها بالحضر ، ٥٫٣٢٪ من مشاهديها بالريف والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقـــة ٩٥٪[١٨] •

---

(١٨) ى = ٠٫٤٨ •

— وتأيد عـدم وجود علاقة بين منطقة الدراسة وارسال معلومات الى برامج الأطفال من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجـدول السابق ، اذ أسفر عن قيمة قـدرها ٢٤ر٠ وهى أقـل من القيمة الجـدوليه ٨٤١ر٣ المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحـدة ومستوى ثقة ٩٥٪ •

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، أنه لم يثبت فى هـذا البحث وجـود علاقة بين منطقة الدراسة وارسال معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية •

**ثانيا — مصادر المعلومات التى يرسلها الأطفال الى برامجهم التليفزيونية :**

واستهدفت الدراسة التعرف على أهم مصادر المعلومات التى يرسلها الأطفال مجموعة الدراسة الى برامجهم التليفزيونية •

وأوضحت النتائج العـامة أن أهم هـذه المصـادر حسب ما أحرزته من اجابات هى التليفزيونية ٣٠ر٩١٪ ويليه — بفارق نسبى كبير — الصحف والمجلات ٢٢ر٦٥٪ فالراديو ١٧ر٥٢٪ فالكتب والقصص والناس ٤٣ر٣٠٪ لكل منها •

وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عـدة اختلافات مجموعة الدراسـة الذين يرسلون معلومات الى برامج الأطفـال حسب مصادر هـذه المعلومات وترتيبها ، طبقا لتقسيمات المبحوثين كالنوع ومنطقة الدراسة ويعرض الباحث فيما يلى لأهم هـذه النتائج •

**١ — مصادر المعلومات والنوع :**

يوضح الجـدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسـة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مصادر هـذه المعلومات وترتيبها طبقـا للنـوع •

جـــدول رقم ( ٨٥ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مصادر هـــذه المعلومات وترتيبها طبقا للنوع

| النوع ومصادر المعلومات | الذكور | | | الاناث | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| التليفزيون | ١٠ | ٩٠ر٩١ | ١ | ١١ | ٩١ر٦٧ | ١ | ٢١ | ٩١ر٣٠ | ١ |
| الراديو | ٨ | ٧٢ر٧٣ | ٢ | ٧ | ٥٨ر٣٣ | ٢ | ١٥ | ٦٥ر٢٢ | ٢ |
| الصحف والمجلات | ٦ | ٥٤ر٥٥ | ٣ | ٦ | ٥٠ | ٣ | ١٢ | ٥٢ر١٧ | ٣ |
| الكتب والقصص | ٥ | ٤٥ر٤٥ | ٤ | ٥ | ٤١ر٦٧ | ٤ | ١٠ | ٤٣ر٤٨ | ٤ |
| النـــاس | ٣ | ٢٧ر٢٧ | ٥ | ٤ | ٣٣ر٣٣ | ٥ | ٧ | ٣٠ر٤٣ | ٥ |
| جملة من سئلوا | ١١ | | | ١٢ | | | ٢٣ | | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تساوى الذكور والاناث فى نسب تحـــديدهم لمصادر المعلومات التى أرسلوها الى برامج الأطفال التليفزيونية حيث تبين أن الفروق بين الذكور والاناث غير جوهرية على مستوى ثقـــة ٩٥٪ بالنسبة لمصادر المعلومات المختلفة وهى التليفزيون ، الراديو ، الصحف والمجلات ، الكتب والقصص والناس •

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث لهذه المصادر باستخدام معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — وبلغت قيمة هـــذا المعامل واحـــد صحيح مما يشير الى الارتباط التام بين النوعين فى ترتيبهما لمصـــادر المعلومات التى أرسلوها الى برامج الأطفال التليفزيونية •

### ٢ ــ مصادر المعلومات ومنطقة الدراسة :

ويوضح الجــدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مصادر هــذه المعلومات وترتيبها طبقا لمنطقة الدراسة ٠

جــدول رقم ( ٨٦ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين ارسلوا معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مصادر هــذه المعلومات وترتيبها طبقا لمناطق الدراسة

| مناطق الدراسة ومصادر المعلومات | حضر ك | حضر ٪ | حضر الترتيب | ريف ك | ريف ٪ | ريف الترتيب | المجموع ك | المجموع ٪ | المجموع الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التليفزيون | ١٦ | ٨٨ر٨٩ | ١ | ٥ | ١٠٠ | ١ | ٢١ | ٩١ر٣٠ | ١ |
| الراديو | ١١ | ٦١ر١١ | ٢ | ٤ | ٨٠ | ٢ | ١٥ | ٦٥ر٢٢ | ٢ |
| الصحف والمجلات | ١٠ | ٥٥ر٥٦ | ٣ | ٢ | ٤٠ | ٤ | ١٢ | ٥٢ر١٧ | ٣ |
| الكتب والقصص | ٩ | ٥٠ | ٤ | ١ | ٢٠ | ٥ | ١٠ | ٤٣ر٤٨ | ٤ |
| النـــاس | ٤ | ٢٢ر٢٢ | ٥ | ٣ | ٦٠ | ٣ | ٧ | ٣٠ر٤٣ | ٥ |
| جملة من سئلوا | | ١٨ | | | ٥ | | | ٢٣ | |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ــ تساوى الأطفال فى الحضر والريف فى نسب تحــديدهم لمصادر المعلومات التى أرسلوها الى برامــج الأطفال التليفزيونية حيث تبين أن الفروق بين أطفال الحضر والريف غير جوهرية على مستوى ثقة ٩٥٪ بالنسبة لمصادر المعلومات المختلفة وهى : التليفزيون والراديو ، الصحف والمجلات ، والكتب والقصص والنــــاس ٠

وبلغت قيمة هـذا المعامل ٧ر٠ وهى قيمة فوق المتوسط تنبىء عن تقـارب كبير بين المجتمعين فى ترتيبهما لمصادر المعلومات التى أرسلوها الى برامج الأطفال التليفزيونية والفرق بين قيمة هـذا المعامل والواحـد الصحيح ـ وهو الارتباط الكامل ـ نتج عن عـدة اختلافات من أهمها :

* وجـود مصادر معلومات ذات ترتيب متقـدم بين أطفال الحضر عن أطفال الريف هى : الصحف والمجلات والكتب والقصص •

* وجـود مصدر معلومات ذا ترتيب متقـدم بين أطفال الريف عن أطفال الحضر وهو : الناس وجـدير بالذكر أن الأطفال ذكروا للباحث أثناء جمع البيانات من قريتى الدراسة أن المدرسين كانوا مصدرا لبعض المعلومات التى أرسلوها الى برامج الأطفال التليفزيونية •

**ثالثا ـ مدى اذاعة برامج الاطفال للمعلومات التى يرسلها الأطفال اليها :**

واستهدفت الدراسة التعرف على مدى اذاعة برامج الأطفال التليفزيونية للمعلومات التى يرسلها اليها الأطفال •

وتضمنت صحيفة البحث سؤالا وجه الى الأطفال الذين ذكروا أنهم أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية حـول مدى أذاعـة هـذه البرامج للمعلومات التى أرسلوها •

وأوضحت النتائج العامة أن ١٢ طفلا وطفلة يشكلون ١٧ر٥٢٪ من مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال قـد اذيعت معلوماتهم ضمن فقرات هـذه البرامج •

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عـدة فروق فى اجابات الأطفال على السؤال السابق طبقا للنوع والصف الدراسى ومناطق الدراسة •

وفيما يلى أهم هـذه النتائج طبقا لتقسيمات المبحوثين المختلفة •

### ١ ـ مدى اذاعة برامج الأطفال للمعلومات التى يرسلها الأطفال اليها والنوع :

يوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى اذاعة هـذه المعلومات والنوع •

جـدول رقم ( ٨٧ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى اذاعة هـذه المعلومات والنوع

| النوع ومدى اذاعة المعلومات | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| أذيعت | ٥ | ٤٥ر٤٥ | ٧ | ٥٨ر٣٣ | ١٢ | ٥٢ر١٧ |
| لم تذع | ٦ | ٥٤ر٥٥ | ٥ | ٤١ر٦٧ | ١١ | ٤٧ر٨٣ |
| جملة من سئلوا | ١١ | ١٠٠ | ١٢ | ١٠٠ | ٢٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ اذاعت برامج الأطفال التليفزيونية المعلومات التى أرسلها اليها ٤٥ر٤٥٪ من الذكور و ٥٨ر٣٣٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالـة احصائية على مستوى ثقـة ٩٥٪(١٩) •

ـ وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، أنه لم يثبت فى هـذا البحث وجـود علاقة بين النوع واذاعة المعلومات المرسلة الى برامج الأطفال •

(١٩) ى = ٦٢ر٠ •

**٢ — مدى اذاعة برامج الأطفال للمعلومات التى يرسلها الأطفال اليها والصفوف الدراســية :**

يوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى اذاعة هــذه المعلومات والصفوف الدراســية •

جــدول رقم ( ٨٨ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى اذاعتها لهــذه المعلومات والصفوف الدراسية

| الصفوف الدراسية ومدى اذاعة المعلومات | الصف الرابع | | الصف الخامس | | الصف السادس | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| اذيعت | ١ | ٢٠ | ٣ | ٤٢ر٨٦ | ٨ | ٧٢ر٧٣ | ١٢ | ٥٢ر١٧ |
| لم تذع | ٤ | ٨٠ | ٤ | ٥٧ر١٤ | ٣ | ٢٧ر٢٧ | ١١ | ٤٧ر٨٣ |
| جملة من سئلوا | ٥ | ١٠٠ | ٧ | ١٠٠ | ١١ | ١٠٠ | ٢٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها(*) :

— اذاعت برامج الأطفال التليفزيونية المعلومات التى أرسلها اليها ٢٠٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائى و ٤٢ر٨٦٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائى و ٧٢ر٧٣٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائى الذين أرسلوا معلومات الى هــذه البرامج •

(*) لم يطبق الباحث اختبار كا٢ على أرقام هــذا الجــدول لان ارقام بعض الخلايا أقــل من الرقم ( ٥ ) .

ـ وتشير هـذه النتائج الى ارتفاع اذاعـة المعلومات المرسلة من الأطفال كلما تدرج هؤلاء الأطفال الى أعلى فى الصفوف الدراسية ، وقـد يرجع ذلك الى أن هـذا التدرج يكسبهم المقـدرة على حسن احتيار المعلومة وكتابتها •

**٣ ـ مدى اذاعة برامج الأطفال للمعلومات التى يرسلها الأطفال اليها ومناطـق الدراسـة :**

ويوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى اذاعة هـذه المعلومات ومناطـق الدراسـة •

**جـدول رقم ( ٨٩ )**

**توزيع مجموعة الدراسة الذين ارسلوا معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى اذاعة هـذه المعلومات ومناطق الدراسة**

| مناطق الدراسة ومدى اذاعة المعلومات | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| اذيعت | ١٠ | ٥٥ر٥٦ | ٢ | ٤٠ | ١٢ | ٥٢ر١٧ |
| لم تذع | ٨ | ٤٤ر٤٤ | ٣ | ٦٠ | ١١ | ٤٧ر٨٣ |
| جملة من سئلوا | ١٨ | ١٠٠ | ٥ | ١٠٠ | ٣٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة منالنتائج من أهمها :

ـ اذاعت برامج الأطفال التليفزيونية المعلومات التى أرسلها اليها ٥٦ر٥٥٪ من أطفال الحضر و ٤٠٪ من أطفال الريف الذين أرسلوا معلومات الى هـذه

البرامج ، والفارق بين النسبتين غـير ذى دلالة احصـائية على مستوى ثقـة ٩٥٪(٢٠) •

— وتأسيسا على ذلك يمكن القـول بأنه لم يثبت فى هـذا البحث وجود علاقة بين اذاعة المعلومات المرسلة الى برامج الأطفال ومناطق الدراسة •

## المبحث الرابع

## مدى وجود معلومات لا تقـدمها برامج الأطفال ويرغب الأطفال أن تقـدمها لهم وموضوعات هـذه المعلومات

**مدخـــل :**

يتناول هـذا المبحث مدى وجود معلومات لا تقـدمها برامج الأطفـال ويرغب الأطفال أن تقـدمها لهم وأهم موضوعات هـذه المعلومات •

أوضحت النتائج العامة أن ٥٩٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية يرون أنه توجد معلومات لا تقـدمها برامج الأطفـال أو لا تكثر من تقـديمها ويرغبون أن تقـدمها لهم •

وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عـدة فروق بين المبحوثين فى الرأى بذلك حسب : النوع والصف الدراسى ومنطقة الدراسة •

وفيما يلى عرض لأهم هـذه النتائج :

---

(٢٠) ى = ٦٢ر٠ •

**أولا ــ مدى وجــود معلومات لا تقــدمها برامج الأطفال ويرغب الأطفال أن تقــدمها لهم هــذه البرامج :**

**١ ــ مدى وجود معلومات لا تقــدمها برامج الأطفال ويرغب الأطفال أن تقدمها لهم هــذه البرامج طبقا للنوع :**

ويوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود معلومات يرغبون فى معرفتها ولا تقــدمها هــذه البرامج والنــوع ٠

جــدول رقم ( ٩٠ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب : مدى وجود معلومات يرغبون فى معرفتها ولا تقدمها هــذه البرامج والنوع

| النوع ومدى وجــود معلومات | ذكور | | اناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| توجــد | ١٦٦ | ٧٧ر٩٣ | ٤٧ | ٣١ر٧٦ | ٢١٣ | ٥٩ ٪ |
| لا توجــد | ٤٧ | ٢٢ر٠٧ | ١٠١ | ٦٨ر٢٤ | ١٤٨ | ٤١ ٪ |
| جمــلة من سئلوا | ٢١٣ | ١٠٠٪ | ٤٨ | ١٠٠٪ | ٣٦١ | ١٠٠٪ |

تدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ــ توجــد معلومات يرغب مشاهدو برامج الأطفال فى معرفتها ولا تقــدمها هذه البرامج فى رأى ٧٧ر٩٣٪ من الذكور و ٣١ر٧٦٪ من الاناث الذين يشاهدون

هــذه البرامج ، والفارق بين النسبتين لــه دلالــة احصائية على مستوى ثقــة ٩٩٪(٢١) •

— وتأيد وجود علاقة فارقة بين القول بذلك والنوع من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجــدول السابق ، اذ أسفر عن قيمة قــدرها ٧٦٫٩٨ وهى أكبر من القيمة الجــدولية ٦٫٦٣٥ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحــدة ومستوى ثقــة ٩٩٪ •

— وتأسيسا على ذلك يمكن القول أنه ثبت فى هــذا البحث أن الذكور يرون أكثر من الاناث وجود معلومات يرغبون فى معرفتها ولا تقــدمها لهم برامــج الأطفـــال •

**٢ — مدى وجود معلومات لا تقدمها برامج الأطفال ويرغب الأطفال أن تقدمها لهم هــذه البرامج طبقا للصفوف الدراسية :**

ويوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود معلومات يرغبون فى معرفتها ولا تقــدمها برامــج الأطفال والصفوف الدراسية •

---

(٢١) ى = ٨٫٧٧ •

جـــدول رقم ( ٩١ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب : مدى وجود معلومات يرغبون فى معرفتها ولا تقدمها هــذه البرامج والصفوف الدراسية

| الصف الدراسى ومـــدى وجـــود معلومات | الصف الرابع | | لاصف الخامس | | الصف السادس | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| توجـــد | ٥٩ | ٤٤ر٧٠ | ٦٩ | ٥٧ر٨٩ | ٨٥ | ٧٧ر٢٧ | ٢١٣ | ٥٩ ٪ |
| لا توجـــد | ٧٣ | ٥٥ر٣٠ | ٥٠ | ٤٢ر٠٢ | ٢٥ | ٢٢ر٧٣ | ١٤٨ | ٤١ ٪ |
| جملة من سئلوا | ١٣٢ | ١٠٠٪ | ١١٩ | ١٠٠٪ | ١١٠ | ١٠٠٪ | ٣٦١ | ١٠٠٪ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— توجــد معلومات يرغب مشاهدو برامج الأطفال فى معرفتها ولا تقــدمها لهم هــذه البرامج فى رأى ٤٤ر٧٠٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائى ، و ٥٧ر٩٨٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائى و ٧٧ر٢٧٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائى الذين يشاهدون هــذه البرامج .

— ويتبين أن هــذه الفروق جــوهرية اذ أســفر تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجــدول السابق عن قيمة قــدرها ٢٦ر٣٩ وهى أكبر من القيمة الجدولية ٩ر٢١٠ ، المنبئة بوجود علاقة فارق بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقــة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، بأنه ثبت فى هــذا البحث أنه يزيد القول بوجود معلومات يرغب الأطفال فى معرفتها ولا تقــدمها برامج الأطفال كلما تدرج الأطفال فى الصفوف الدراسية الى أعلى .

### ٣ ــ مدى وجــود معلومات لا تقدمها برامج الأطفال ويرغب الأطفال أن تقدمها لهم هــذه البرامج طبقا لمنطقة الدراسة :

يوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود معلومات يرغبون فى معرفتها ولا تقــدمها لهم هــذه البرامج ومنطقة الدراسة •

جــدول رقم ( ٩٢ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب : مدى وجود معلومات يرغبون فى معرفتها ولا تقــدمها هــذه البرامج ومناطق الدراسة

| منطقة الدراسة ومدى وجود معــلومات | حضر | | ريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| توجــد | ١٨٠ | ٦٧ر٤١ | ٣٣ | ٣٥ر١١ | ٢١٣ | ٥٩ |
| لا توجــد | ٨٧ | ٣٢ر٥٨ | ٦١ | ٦٤ر٨٩ | ١٤٨ | ٤١ |
| جملة من سئلوا | ٢٦٧ | ١٠٠٪ | ٩٤ | ١٠٠٪ | ٣٦١ | ١٠٠٪ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ــ توجــد معلومات يرغب مشاهدو برامج الأطفال فى معرفتها ولا تقــدمها هــذه البرامج فى رأى ٦٧ر٤١٪ من الأطفال بالحضر و ٣٥ر١١٪ من الأطفال بالريف الذين يشاهدون هــذه البرامج والفارق بين النسبتين لــه دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪(٢٢) •

(٢٢) ى = ٥ر٤٧ •

- وتأيد وجــود عــلاقة فارقة بين المتغيرين من تطبيق اختبار كا[٢] على أرقام الجــدول السابق اذ أسفر عن قيمة قــدرها ٣٠ر١٠ وهى أكبر من القيمة الجــدولية ٦٣٥ر٦ المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقــة ٩٩٪ ٠

- وتأسيسا على ما سبق يمكن القول أنه فى هــذا البحث أن الأطفال فى الحضر يرون أكثر من الأطفال فى الريف وجود معلومات يرغبون فى معرفتها ولا تقدمها لهم برامج الأطفال ٠

**ثانيا ــ المعلومات التى يرغب الأطفال فى معرفتها :**

ذكر ٢١٣ طفلا وطفلة أنهم يرغبون فى معرفة معلومات لا تقــدمها أو لا تكثر من تقــديمها برامج الأطفــال وأهم هــذه المعــلومات حسب ما أحرزته من تكرارات هى : الحيوانات ٩٦ر٩٢٪ ، دول العالم المختلفة ٠٨ر٩١٪ ، الأطفال فى الدول الأخرى ٧٩ر٨٧٪ ، الشخصيات الدينية وأوائل المسلمين ٣٨ر٨٦٪ ، محافظات مصر ٤٥ر٨٥٪ ، الغزوات الاسلامية ٠٤ر٨٤٪ ، أمهــات المؤمنين ٨٧ر٧٨٪ ، الرسوم المتحركة ٥٢ر٧٦٪ ، الألعاب الرياضية المختلفة وقوانينهــا ٦٥ر٧٤٪ ، الأنبياء والرسل ٧١ر٧٣٪ ، الرحالة والمكتشفون ٤٢ر٧٠٪ ، كتب الأطفال الجــديدة ٢٦ر٦٥٪ ، المصلحون والزعماء ٣٢ر٦٤٪ ، مجلات الأطفــال ٩١ر٦٢٪ ، أصول العبادات وشعائر الدين ٢٢ر٥٨٪ ، أصول التغــذية السليمة ٨٧ر٥٥٪ ، المناسبات الوطنية ٩٩ر٥٣٪ ، الأطفــال فى محافظات مصر المختلفــة ٦٤ر٥١٪ ، الآثار المصرية ٧٠ر٥٠٪ ، هواية جمع طــوابع البريد ٣٠ر٤٩٪ ، النجارة ٠١ر٤٦٪ ، النحت ٨٦ر٣٢٪ ، التصوير وأدواته ٥٨ر٢٩٪ ، الآلات المختلفة وكيف تعمل ٨٢ر٢٥٪ ، الاختراعات الهامة ومخترعوها ٢٣٪ ، المحاصيل الزراعية ٣١ر١٨٪ ، الأمراض والوقاية منها ٤٣ر١٦٪ ، عادات وتقاليد الشعوب ٠٢ر١٥٪ ، الفنانون العالميون وأعمالهم ٨٠ر١٠٪ ، الحياكة والتطريز والتريكو ٦٣ر٥٪ ، والطهو وأصوله ٧٦ر٣ ٠

## المبحث الخامس

### مدى تذكر الأطفال للمعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية

يتناول هــذا البحث مدى تذكر الأطفال الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية للمعلومات التى يعرفونها ، ومدى تذكر معلومة — على الأقــل — من هــذه المعلومات •

وتضمنت صحيفة البحث عــدة أسئلة تتناول مدى تذكر المعلومات التى يعرفها المبحوثون من برامج الأطفال ومدى تذكرهم لمعلومة على الأقــل من هذه المعلومات بالاضافة الى الأسئلة المعرفية التى تضمنتها الصــحيفة والتى ســيرد ذكرهـــا •

وأوضحت النتائج العامة أن ٢٠٠ طفل وطفلة يشكلون ٧٩٫٠٥٪ من الأطفال الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال يتذكرون هــذه المعلومات ، وتذكر معلومة — على الأقــل — ٨٤٫٥٠٪ من هؤلاء المبحوثين •

وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عــدة فروق فى النتائج العامة السابقة طبقا لتقسيمات المبحوثين • ويعرض الباحث فيما يلى أهم هــذه النتائج •

**أولا — مدى تذكر المعلومات طبقا لتقسيمات المبحوثين الرئيسية :**

**١ — مدى تذكر المعلومات والنوع :**

ويوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكرهم لهــذه المعلومات والنوع •

جـــدول رقم ( ٩٣ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكرهم لهـــذه المعلومات والنوع

| النوع ومدى التذكر | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يتذكرون | ١٤٠ | ٨٦٫٩٦ | ٦٠ | ٦٥٫٢٢ | ٢٠٠ | ٧٩٫٠٥ |
| لا يتذكرون | ٢١ | ١٣٫٠٤ | ٣٢ | ٣٤٫٧٨ | ٥٣ | ٢٠٫٩٥ |
| جملة من سئلوا | ١٦١ | ١٠٠ | ٩٢ | ١٠٠ | ٢٥٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتذكر المعلومات التى يعرفها من برامج الأطفال بصفة عامة ٧٩٫٠٥٪ ويتذكر هـــذا المعلومات بصفة دائمة ٥٨٫١٠٪ وأحيانا ٢٠٫٩٥٪ من الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية .

— يتذكر المعلومات التى يعرفها من برامج الأطفال — بصفة عامة — ٨٦٫٩٦٪ من الذكور و ٦٥٫٢٢٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقـــة ٩٩٪(٢٣) .

— وتأيد وجود علاقة فارقة بين النوع والقول يتذكر المعلومات التى يعرفهـــا المبحوثون من برامج الأطفال ، بعـــد تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجدول السابق اذ أسفر عن قيمة قـــدرها ١٦٫٧١ ، وهى أكبر من القيمة الجدولية ٦٫٦٣٠ ، المنبئة بوجود هـــذه العلاقة تحت درجـــة واحـــدة ومستوى ثقـــة ٩٩٪ .

(٢٣) ى = ٤٫٠٩ .

ـ وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـــدود هـــذا البحث أنه تزداد نسبة القـــائلين بتذكر المعلومات التى يعرفونهـــا من برامج الأطفـــال التليفزيونية بين الذكور والاناث •

## ٢ ــ مدى تذكر المعلومات والصفوف الدراسية :

ويوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكرهم لهـــذه المعلومات والصفوف الدراســـية •

جـــدول رقم ( ٩٤ )

**توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكرهم لهـــذه المعلومات والصفوف الدراسية**

| الصفوف الدراسية | الصف الرابع | | الصف الخامس | | الصف السادس | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ومدى التذكر | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| يتذكرون | ٦٤ | ٦٥ر٣١ | ٧٠ | ٨٣ر٣٣ | ٦٦ | ٩٢ر٩٦ | ٢٠٠ | ٧٩ر٠٥ |
| لا يتذكرون | ٣٤ | ٣٤ر٦٩ | ١٤ | ١٦ر٦٧ | ٥ | ٧ر٠٤ | ٥٣ | ٢٠ر٩٥ |
| جملة من سئلوا | ٩٨ | ١٠٠ | ٨٤ | ١٠٠ | ٧١ | ١٠٠ | ٢٥٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ يتذكر المعلومات التى يعرفها من برامج الأطفال بصفة عامة ٦٥ر٣١٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف الرابع الابتدائى ، ويرتفع معدل القائلين بذلك الى ٨٣ر٣٣٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف الخامس الابتدائى

والى ٩٢ر٩٦٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف السادس الابتدائى الذين يعرفون معلومات من هـذه البرامج •

— وتبين من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجدول السابق أن هـذه الفروق جوهرية ، اذ بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٤ر٢٠ وهى أكبر من القيمة الجدولية ٢١٠ر٩ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقـة ٩٩٪ •

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، أنه ثبت فى هـذا البحث وجود علاقة بين الصف الدراسى والقول بتذكر المعلومات التى يعرفها المبحوثون من برامج الأطفال حيث يزداد معـدل القائلين بذلك كلما تدرج الأطفال الى أعلى فى الصـفوف الدراسـية •

**٣ — مدى تذكر المعلومات ومناطق الدراسة :**

ويوضح الجـدول التـالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال حسب مدى تذكرهم لهـذه المعلومات ومناطق الدراسة •

جـدول رقم ( ٩٥ )
توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكرهم لهـذه المعلومات ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة ومدى التذكر | الحضر ك | الحضر ٪ | الريف ك | الريف ٪ | المجموع ك | المجموع ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| يتذكرون | ١٧٠ | ٨٢ر٥٢ | ٣٠ | ٦٣ر٨٣ | ٢٠٠ | ٧٩ر٠٥ |
| لا يتذكرون | ٣٦ | ١٧ر٤٨ | ١٧ | ٣٦ر١٧ | ٥٣ | ٢٠ر٩٥ |
| جملة من سئلوا | ٢٠٦ | ١٠٠ | ٤٧ | ١٠٠ | ٢٥٣ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتذكر المعلومات التى يعرفها من برامج الأطفال بصفة عامة ٥٢ر٨٢٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالحضر و ٨٣ر٦٣٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالريف الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقـــة ٩٩٪(٢٤) .

— وتأيد وجود علاقة بين منطقة الدراسة والقـــول بتذكر المعلومات التى يعرفها المبحوثون من برامج الأطفـــال من تطبيق اختبار $كا^2$ على أرقام الجـــدول السابق ، اذ أسفر عن قيمة قـــدرها ٠٧ر٨ ، وهى أكبر من القيمة الجدولية ٦٣٥ر٦ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحـــدة ومستوى ثقـــة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، بأنه ثبت فى هـــذا البحث وجـــود عـــلاقة بين منطقة الدراسة ومدى القول بتذكر المعلومات التى يعرفها المبحوثون من برامج الأطفال ، اذ يزيد معـــدل القائلين بذلك بين الأطفال بالحضر عن الأطفـــال بالريف .

**ثانيا — مدى تذكر معلومة — على الأقل — طبقا لتقسيمات المبحوثين الرئيسية :**

**١ — مدى تذكر معلومة — على الأقل — والنوع :**

ويوضح الجـــدول التالى ، توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكر معلومة — على الأقـــل — والنوع .

---

(٢٤) ى = ١٥ر١ .

جــدول رقم ( ٩٦ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكر معلومة — على الأقــل — والنوع

| النوع ومدى التذكر | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| تذكروا معلومة ( على الأقل ) | ١٢١ | ٨٦ر٤٣ | ٤٨ | ٨٠ | ١٦٩ | ٨٤ر٥٠ |
| لم يتذكروا اى معلومة | ١٩ | ١٣ر٥٧ | ١٢ | ٢٠ | ٣١ | ١٥ر٥٠ |
| جملة من سئلوا | ١٤٠ | ١٠٠ | ٦٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تذكر معلومة — على الأقــل — ٨٦ر٤٣٪ من الأطفــال الذكور و ٨٠٪ من الأطفــال الاناث ، الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقــة ٩٥٪[٢٥] .

— وتأيد عــدم وجود علاقة بين النوع ، وتذكر معلومة — على الأقل — من المعلومات التى تقــدمها برامج الأطفال التليفزيونية من تطبيق اختبار كا$^2$ على أرقام نفس الجــدول السابق ، اذ أسفر عن قيمة قــدرها ١ر٣٢ ، وهى أقــل من القيمة الجــدولية ٣ر٨٤١ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحــدة ومستوى ثقــة ٩٥٪ .

(٢٥) ى = ١ر١٥ .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القـول ، أنه لم يـ . ف هـذا البحث ، وجود علاقة بين النوع والتذكر الفعلى لمعلومة — على الأقل — من المعلومات التى تقـدمها برامج الأطفال .

**٢ — مدى تذكر معلومة — على الأقل — والصفوف الدراسية :**

ويوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكر معلومة — على الأقل — والصفوف الدراسية .

جـدول رقم ( ٩٧ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكر معلومة — على الأقـل — والصفوف الدراسية

| الصفوف الدراسية | الصف الرابع | | الصف الخامس | | الصف السادس | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ومدى التذكر | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| تذكروا معلومة على الأقـل | ٤٥ | ٧٠ر٣١ | ٦٣ | ٩٠ | ٦١ | ٩٢ر٤٢ | ١٦٩ | ٨٤ر٥٠ |
| لم يتذكروا أى معلومة | ١٩ | ٢٩ر٦٩ | ٧ | ١٠ | ٥ | ٧ر٥٨ | ٣١ | ١٥ر٥٠ |
| جملة من سئلوا | ٦٤ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٦٦ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تذكر معلومة — على الأقـل — ٧٠ر٣١٪ من الأطفـال مجموعة الدراسـة بالصف الرابع الابتدائى ، ويرتفع هـذا المعـدل الى ٩٠٪ من الأطفـال

مجموعة الدراسة بالصف الخامس الابتدائى ، والى ٤٢ر٩٢٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف السادس الابتدائى ، والذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية •

— وتأيد أن هـذه الفروق جوهرية ، بعـد تطبيق اختبار كا٢ على أرقام نفس الجـدول السابق ، اذ أسفر عن قيمة قـدرها ١٤ر٦١ ، وهى أكبر من القيمة الجـدولية ٩ر٢١٠ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقـة ٩٩٪ •

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول أنه ثبت فى هـذا البحث ، وجود علاقة بين الصف الدراسى والتذكر الفعلى — لمعلومة — على الأقل — من المعلومات التى تقـدمها برامج الأطفال ، حيث يزداد تذكر المعلومات التى تقـدمها برامج الأطفال كلما تدرج الأطفال الى أعلى فى الصفوف الدراسية •

**٣ — مدى تذكر معلومة — على الأقـل — ومناطق الدراسة :**

ويوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التى يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكر معلومة — على الأقـل — ومناطق الدراسة •

جــدول رقم ( ٩٨ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا انهم يتذكرون المعلومات التى تقــدمها برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى التذكر ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة ومدى التذكر | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| تذكروا معلومة على الأقــل | ١٤٩ | ٨٧ر٦٥ | ٢٠ | ٧٠ | ١٦٩ | ٨٤ر٥٠ |
| لم يتذكروا اى معــلومة | ٢١ | ١٢ر٣٥ | ١٠ | ٣٠ | ٣١ | ١٥ر٥٠ |
| جملة من سئلوا | ١٧٠ | ١٠٠ | ٣٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــداول السابقة على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تذكر معلومة — على الأقل — ٨٧ر٦٥ من الأطفال بالحضر و ٧٠٪ من الأطفال بالريف ، الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التى يعرفونها من برامــج الأطفال التليفزيونية ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقــة ٩٥٪[٣٦] .

— وتأيد وجود علاقة بين منطقة الدراسة وتذكر معلومة — على الأقــل — من المعلومات التى تقدمها برامج الأطفــال التليفزيونية من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجــدول السابق اذ أسفر عن قيمة قــدرها ٨ر٥٨ ، وهى أكبر من القيمة الجــدولية ٦ر٦٣٥ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحــدة ومستوى ثقــة ٩٩٪ .

(٣٦) ى = ٢ر٤٦ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول أنه ثبت فى هــذا البحث وجود علاقة بين منطقة الدراسة وتذكر معلومة — على الأقــل — من المعلومات التى تقدمها برامج الأطفال حيث يزداد تذكر المعلومات التى تقــدمها برامج الأطفال بين أطفال الحضر عن أطفال الريف •

**ثالثا — الأسئلة المعرفية :**

يشتمل هــذا المطلب على نتائج الدراسة الميدانية التى تدور حول الأسئلة العرفية ، حيث تضمنت صحيفة البحث عشرة أسئلة(*) وخمس صور فوتوغرافية ملونة ، عرضها الباحث على الأطفال وتدور حول بعض العرائس أو الشخصيات الكارتونية التى تقــدمها بعض برامج الأطفال لقياس معلومات الأطفال عينــة الدراسة فى جوانب مختلفة غطتها هــذه البرامج حتى وقت اجراء الدراســة الميــدانية •

ووجــه الباحث الأسئلة المعرفية الى كل مجموعة الدراسة ، سواء الذين يشــاهدون برامج الأطفال التليفزيونية عنــد التطبيق الميــدانى أو الذين لا يشاهدونها •

ويستهدف الباحث التعرف على مدى معرفة الاجابة الصحيحة على الأسئلة المعــرفية التى تضمنتها صحيفة البحث وربطهــا ببعض المتغيرات الاجتماعية والاتصالية لمجموعة الدراسة : كالنوع والصف الدراسى ومنطقة الدراسة ومدى مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية بصفة خاصة •

ولجــأ الباحث الى تثبيت تأثير بعض العوامل فى محاولة للوصول الى نتائج توضح تأثير مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية على معرفة الاجابة الصحيحة

---

(*) نكتفى فى هــذا الكتاب بذكر خمسة أسئلة فقط ولمن يرغب فى التعرف على باقى الأسئلة الرجوع الى رسالتنا للدكتوراه ص ص ٧٨٠ — ٨٦٥ •

على الأسئلة المعرفية — بعد تعذر استخدام المنهج التجريبى كما أوضح الباحث فى الفصل الأول من هذه الدراسة — وتستبعد التأثير المحتمل لعاملى الاستماع الى الراديو وقراءة الصحف ، حيث استبعد الباحث مجموعة الدراسة التى تستمع الى الراديو — وكذلك التى لا تقرأ الصحف — حسب مدى معرفة الاجابة الصحيحة ومشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية .

**(أ) اختبار المعلومات :**

١ — عرف الاجابة الصحيحة على السؤال المعرفى الأول : أيه هيه الألوان الرئيسية ؟ ٧٣٪ من المبحوثين ، وتبين ازدياد معرفة الاجابة الصحيحة بين الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال عن الأطفال الذين لا يشاهدون هذه البرامج ، وتأكد ازدياد نسبة معرفة الاجابة الصحيحة بين الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية بعد استبعاد تأثير كل من الراديو والصحف .

٢ — وعرف الاجابة الصحيحة على السؤال المعرفى الثانى : ايه هيه الدولة العربية اللى فيه تكامل بينها وبين مصر دلوقتى ؟ ٩١٫٢٥٪ من الأطفال ، وتزيد نسبة الأطفال الذين يعرفون الاجابة الصحيحة على هذا السؤال بين مشاهدى برامج الأطفال عن غير مشاهديها مع استبعاد تأثير كل من الراديو والصحف .

٣ — وعرف الاجابة الصحيحة على السؤال المعرفى الثالث : ايه هو أضخم حيوان بيعيش على الأرض دلوقتى ؟ ٨٧٫٢٥٪ من الأطفال ، وتزيد معرفة الاجابة الصحيحة بين مشاهدى برامج عن غير مشاهديها بعد استبعاد تأثير كل من الراديو والصحف .

٤ — وعرف الاجابة الصحيحة على السؤال المعرفى الرابع : وتقدر تفكرنى بعجيبة من عجائب الدنيا السبع ؟ ٧٠٪ من الأطفال ، وتزيد معرفة هذه الاجابة بين مشاهدى برامج الأطفال عن غير مشاهديها بعد استبعاد تأثير الراديو والصحف .

٥ ــ وعرف الاجابة الصحيحة على السؤال المعرفى الخامس : الزعيم غاندى من أنهى بلد ؟ ٣٨٪ من الأطفال ، وتزيد معرفة هــذه الاجابة بين الأطفال الذين يشاهدون برامج التليفزيون عن الأطفال الذين لا يشاهدونها مع استبعاد تأثير الصحف والراديو •

**(ب) اختبار الصــور :**

ــ عرف صورة العروسة « بقلظ » ٧٥ر٨٥٪ من الأطفال عينة الدراسة ، واقتصرت هــذه المعرفة على مشاهدى برامج الأطفال التليفزيونية •

ــ وعرف صورة العروسة « أرنوب » ٢٥ر٨٣٪ من الأطفال عينة الدراسة ، واقتصرت هــذه المعرفة على مشاهدى برامج الأطفال التليفزيونية •

ــ وعرف صورة العروسة « روبى » ٥٠ر٥٩٪ ، وصورة النحلة زينة ٨٦٪ ، وصورة القط والفأر ٧٥ر٨٤٪ من الأطفال ، واقتصرت معرفة هذه الصور على مشاهدى برامج الأطفال التليفزيونية فقط •

# الفصل الثامن

## استطلاع آراء الأطفال فى برامج
## الأطفال التليفزيونية من حيث الشكل والمضمون

### المبحث الأول

### مدى الاعجاب ببرامج الأطفـــال التليفزيونية وأهم البرامج التى تنال الاعجاب وأسباب الاعجاب بهـــا

يتناول هـــذا المبحث مدى الاعجاب ببرامج أطفال تليفزيونية معينة وأهم هـــذه البرامج التى تنال اعجاب المبحوثين وأسباب الاعجاب بها طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، الصف الدراسى ، ومنطقة الدراسة •

**أولا ــ مدى الاعجاب ببرامج الأطفال التليفزيونية :**

أوضحت النتائج العامة أنه توجـــد برامج أطفال معينة تعجب ٩٧ر٩١٪ من الأطفال الذين يشاهدونها •

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عـــدة فروق فى آراء الأطفال حول هذه النقطة طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النـــوع ، الصف الدراسى ، ومنطقـــة الدراســـــة •

ويعرض الباحث فيما يلى أهم هـــذه النتائج :

**١ ــ مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة والنوع :**

يوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامـــج الأطفال التليفزيونية حسب مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة والنوع •

جـــدول رقم ( ٩٩ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة والنوع

| النـــوع | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى وجود برامج يعجبون بهـــا | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| توجـــد | ١٩٨ | ٩٢ر٩٦ | ١٣٤ | ٩٠ر٥٤ | ٣٣٢ | ٩١ر٩٧ |
| لاتوجـــد | ١٥ | ٠٧ر٠٤ | ١٤ | ٠٩ر٤٦ | ٢٩ | ٠٨ر٠٣ |
| جملة من سئلوا | ٢١٣ | ١٠٠ | ١٤٨ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— توجـــد برامج أطفال يعجب بها ٩٢ر٩٦٪ من الذكور ، و ٩٠ر٥٤٪ من الاناث الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقـــة ٩٥٪[1] •

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، بأنه لم يثبت فى هـــذا البحث وجـــود علاقة بين الاعجاب ببرامج أطفال معينة والنـــوع ، وأن الذكور والاناث سواء فى الإعجاب ببرامج أطفال معينة أكثر من غيرها •

**٢ — مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة والصفوف الدراسية :**

يوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراســـة الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة والصفـــوف الدراســــية •

(١) ى = ٨٣ر٠ •

جـــدول رقم ( ١٠٠ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية
حسب مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة والصفوف الدراسية

| الصفوف الدراسية | الصف الرابع | | الصف الخامس | | الصف السادس | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى وجود برامج يعجبون بها | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| توجد | ١٢١ | ٩١٫٦٧ | ١٠٩ | ٩١٫٦٠ | ١٠٢ | ٩٢٫٧٣ | ٣٣٢ | ٩١٫٩٧ |
| لا توجد | ١١ | ٨٫٣٣ | ١٠ | ٨٫٤٠ | ٨ | ٧٫٢٧ | ٢٩ | ٨٫٠٣ |
| جملة من سئلوا | ١٣٢ | ١٠٠ | ١١٩ | ١٠٠ | ١١٠ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ــ توجـد برامج أطفـال يعجب بهـا ٩١٫٦٧٪ من الأطفـال بالصـف الرابع الابتدائى ، و ٩١٫٦٠٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائى ، و ٩٢٫٧٣٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائى الذين يشاهدون برامج الأطفال •

ــ وتبين أن هـذه الفروق غير جوهرية ، حيث أسفر تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجـدول السابق ، عن قيمة قـدرها ٠٫١٢ ، وهى أقـل من القيمة الجـدولية ٥٫٩٩١ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقـة ٩٥٪ •

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، وفى حـدود هـذا البحث ، أن الأطفال فى الصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية سواء فى الاعجاب ببرامج أطفال معينة أكثر من غيرها •

### ٣ — مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة ومناطق الدراسة :

يوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة ومناطق الدراسة •

جــدول رقم ( ١٠١ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية
حسب مدى الاعجاب ببرامج اطفال معينة ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى وجــود برامج يعجبون بها | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| توجــد | ٢٥٦ | ٩٥٫٨٨ | ٧٦ | ٨٠٫٨٥ | ٣٣٢ | ٩١٫٩٧ |
| لا توجــد | ١١ | ٤٫١٢ | ١٨ | ١٩٫١٥ | ٢٩ | ٨٫٠٣ |
| جملة من سئلوا | ٢٦٧ | ١٠٠ | ٩٤ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— توجــد برامج أطفال يعجب بها ٩٥٫٨٨٪ من أطفال الحضر ، و ٨٠٫٨٥٪ من أطفال الريف الذين يشاهدون برامج الأطفال ،والفــارق بين النسبتين لــه دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪(٢) •

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، أنه توجــد برامج أطفال تليفزيونية يعجب بها أطفال الحضر أكثر من أطفال الريف ، وقــد يرجع ذلك الى أن تعــامل أطفال الريف مع هــذه البرامج ما زال فى مهــده من ناحيــة ، ولانهم يعرضون

(٢) ى = ٤٫٦١ •

أنفسهم لكل شيء في التليفزيون — كما ذكروا أثناء العمل الميداني — دون تفرقة أو اختيار من ناحية أخرى •

**ثانيا — برامج الأطفال التي يعجب بها الأطفال أكثر من غيرها :**

واستهدفت الدراسة التعرف على برامج الأطفال التي يعجب بها الأطفال أكثر من غيرها •

وأوضحت النتائج العامة أن البرامج العشرة التي يعجب بها الأطفال الذين ذكروا أنه توجـد برامج أطفال يعجبون بها أكثر من غيرها(*) هي حسب ما أحرزته من تكرارات — برامج : صباح الخير ( ١٠٠٪ ) ، سينما الأطفال ( ٣٠ر٧٥٪ ) ، ما يطلبه الأطفال ( ٧٥٪ ) ، حـواديت العرايس ( ٩٤ر٥٩٪ ) ، كانوا في طفولتهم ( ١٨ر٤٥٪ ) ، زهور وألوان ( ٤٢ر٣٠٪ ) ، السندباد الصغير ( ١٢ر٣٠٪ ) ، نادي العلم والايمان ( ٠٥ر١٢٪ ) ، مجلة الجيـل الجـديد ( ٤٥ر١١٪ ) ، وأول خطـوة ( ٠٢ر٦٪ ) •

**ثالثا — أسباب الاعجاب ببعض برامج الأطفال التليفزيونية :**

واستهدفت الدراسة التعرف على أهم أسباب الاعجاب ببعض برامج الأطفال التليفزيونية •

وأوضحت النتائج العـامة أن أهم أسباب الاعجاب ببعض برامج الأطفال هي — حسب ما أحرزته من تكرارات — : تعلم أشـياء مفيـدة ( ٣٥ر٨٧٪ ) ، مسلية ( ٤٢ر٨٠٪ ) ، تظهر فيها رسوم متحركة ( ٢٥ر٣٨٪ ) ، مواعيدها مناسبة ( ٦٥ر٣٧٪ ) ، تظهر فيها عرائس ( ٦٧ر١٨٪ ) ، فقراتها جـديدة ( ٨٧ر١٦٪ ) ، يظهر فيها الأطفال ( ٤٣ر٨٪ ) ، ومواعيدها معروفة ( ٥٣ر٧٪ ) •

---

(*) جملة من سئلوا ٣٣٢ طفلا وطفلة هم الذين ذكروا أنه توجـد برامج اطفال معينة تنـال اعجابهم •

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق فى ذكر هـذه الأسباب بين المبحوثين طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراسة •

ويستعرض الباحث فيما يلى أهم هـذه النتائج •

**١ - أسباب الاعجاب ببعض برامج الأطفال التليفزيونية والنوع :**

يوضح الجـدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعجبـون ببرامج الأطفال التليفزيونية حسب أسباب الاعجاب والنوع •

جـدول رقم ( ١٠٢ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعجبون ببرامج اطفال معينة حسب أسباب الاعجاب والنوع

| النوع | الذكور | | | الاناث | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أسباب الاعجاب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| تعلم أشياء جديدة | ١٨٢ | ٩١ر٩٢ | ١ | ١٠٨ | ٨٠ر٦٠ | ٢ | ٢٩٠ | ٨٧ر٣٥ | ١ |
| مسلية | | ٧٩ر٨٠ | ٢ | ١٠٩ | ٨١ر٣٤ | ١ | ٢٦٧ | ٨٠ر٤٢ | ٢ |
| تظهر فيها رسوم متحـركة | ٠٨٤ | ٤٢ر٤٢ | ٤ | ٠٤٣ | ٣٢ر٠٩ | ٣ | ١٢٧ | ٣٨ر٢٥ | ٣ |
| مواعيدها مناسبة | ٠٩٠ | ٤٥ر٤٥ | ٣ | ٠٣٥ | ٢٦ر١٢ | ٤ | ١٢٥ | ٣٧ر٦٥ | ٤ |
| تظهر فيها عرائس | ٠٣٢ | ١٦ر١٦ | ٦ | ٣٠ | ٢٢ر٣٩ | ٥ | ٠٦٢ | ١٨ر٦٧ | ٥ |
| فقراتها جـديدة | ٤١ | ٢٠ر٧١ | ٥ | ١٥ | ١١ر١٩ | ٦ | ٠٥٦ | ١٦ر٨٧ | ٦ |
| يظهر فيها أطفال | ١٤ | ٧ر٠٧ | ٨ | ١٤ | ١٠ر٤٥ | ٧ | ٠٢٨ | ٠٨ر٤٣ | ٧ |
| مواعيدها معروفة | ١٨ | ٩ر٠٩ | ٧ | ٠٧ | ٨٥ر٢٢ | ٨ | ٠٢٥ | ٠٧ر٥٣ | ٨ |
| جملة من سئلوا | ١٩٨ | | | ١٣٤ | | | ٣٣٢ | | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يتساوى الأطفال الذكور والاناث فى تحـديد بعض أسباب الاعجاب ببرامج أطفال معينة ، حيث تبين أن الفروق بين الذكور والاناث فى تحـديد هـذه الأسباب غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وهى مسلية[٣] ، تظهر فيها رسوم متحركة[٤] ، تظهر فيها عرائس[٥] ، يظهر فيها أطفال مثل برنامج أول خطوة الذى يقـدمه أطفال وبرنامج كانوا فى طفولتهم الذى يشارك فيه - بالتمثيل - الأطفال[٦] ، ومواعيد بعض البرامج معروفة مما يساعد على الاستعداد والتفرغ لمشاهدتها[٧] •

- وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى تحـديد بعض أسـباب الاعجاب ببرامج معينة ، حيث تزيد نسبة تحـديدها بين الذكور عن الاناث بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقـــة ٩٩٪ مثل تعلم أشياء مفيدة[٨] ؛ ومواعيدها مناسبة[٩] ، وبفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ مثل : فقراتهـا جـديدة[١٠] •

- ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث لأسباب اعجابهم ببرامج أطفال معينة حسب أولويتهـا باستخدام معـــامل ارتباط الرتب - سبيرمان - وبلغت قيمة المعامل ٩ر• ، وهى قيمة مرتفعة جـدا تنبىء عن تقارب شديد بين النوعين فى ترتيبهم لأسباب الاعجاب ببعض برامج الأطفال التليفزيونية •

**٣ - أسباب الاعجاب ببعض برامج الأطفال التليفزيونية ومناطق الدراسة :**

يوضح الجـدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراســة الذين يعجبون ببرامج الأطفال التليفزيونية حسب أسباب الاعجاب ومناطق الدراسة •

---

(٣) ى = ٣٥ر• •　　(٤) ى = ٩٠ر١ •
(٥) ى = ٤٣ر١ •　　(٦) ى = ٠٩ر١ •
(٧) ى = ٣١ر١ •　　(٨) ى = ٠٤ر٣ •
(٩) ى = ٥٧ر٣ •　　(١٠) ى = ٢٧ر٢ •

جـــدول رقم ( ١٠٣ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعجبون ببرامج اطفال معينة حسب أسباب الاعجاب ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | | الريف | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أسباب الاعجاب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| تعلم أشياء مفيدة | ٢٢٨ | ٨٩ر٠٦ | ١ | ٦٢ | ٨١ر٥٨ | ١ | ٢٩٠ | ٨٧ر٣٥ | ١ |
| مسلية | ٢١٢ | ٨٢ر٨١ | ٢ | ٥٥ | ٧٢ر٣٧ | ٢ | ٢٦٧ | ٨٠ر٤٢ | ٢ |
| تظهر فيها رسوم متحـــركة | ١٠٠ | ٣٩ر٠٦ | ٤ | ٢٧ | ٣٥ر٥٣ | ٣ | ١٢٧ | ٣٨ر٢٥ | ٣ |
| مواعيدها مناسبة | ١٠٢ | ٣٩ر٨٤ | ٣ | ٢٣ | ٣٠ر٢٦ | ٤ | ١٢٥ | ٣٧ر٦٥ | ٤ |
| تظهر فيها عرائس | ٥٠ | ١٩ر٥٣ | ٥ | ١٢ | ١٥ر٧٩ | ٥ | ٠٦٢ | ١٨ر٦٧ | ٥ |
| فقراتها جـــديدة | ٤٩ | ١٩ر١٤ | ٦ | ٠٧ | ٩ر٢١ | ٦ | ٥٦ | ١٦ر٨٧ | ٦ |
| يظهر فيها أطفال | ٢٤ | ٩ر٣٨ | ٧ | ٠٤ | ٥ر٢٦ | ٨ | ٢٨ | ٨ر٤٣ | ٧ |
| مواعيدها معروفة | ٢٠ | ٧ر٨١ | ٨ | ٠٥ | ٦ر٥٨ | ٧ | ٢٥ | ٧ر٥٣ | ٨ |
| جملة من سئلوا | ٢٥٦ | | | ٠٧٦ | | | ٣٣٢ | | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الأطفال فى الحضر والريف فى تحـــديد بعض أسباب الاعجاب ببرامج أطفال معينة ، حيث تبين أن الفروق بين الأطفال الحضريين والريفيين فى تحديد هـــذه الأسباب غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وهى : تعلم أشياء مفيدة ، تظهر فيها رسوم متحركة ، مواعيدها مناسبة ، تظهر فيها عرائس ، يظهر فيها أطفال ، ومواعيدها معروفة •

— وجود فروق دالة احصائيا بين أطفال الحضر والريف فى تحـــديد بعض أسباب الاعجاب ببرامج أطفال معينة ، حيث تزيد نسبة القائلين بهـــذه الأسباب بين أطفال الحضر عن أطفال الريف بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقـــة ٩٥٪ وهى : برامج مسلية ، وفقراتها جـــديدة ، وقـــد يرجع ارتفاع القائلين

بذلك بين أطفـال الحضر عن أطفـال الريف الى كثرة وسائل شـغل الفراغ بالحضر ممـا يجعلهم يختارون من برامج الأطفال ما يسليهم ، وما يتضمن الجـديد أكثر من باقى البرامج الأخرى •

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال فى الحضر والريف لأسباب اعجابهم ببرامج أطفال معينة حسب أولويتها باستخدام معامل ارتباط الرتب سبيرمان ، وبلغت قيمته ٩٥ر٠ ، وهى قيمة مرتفعة جـدا تنبىء عن تقارب شديد بين المجتمعين فى أسباب اعجابهما ببرامج أطفال معينة •

## المبحث الثانى

## مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية وأهم هـذه الأوقات

يتناول هـذا المبحث مدى وجـود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفـال التليفزيونية وأهم هـذه الأوقات من وجهة نظر الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، الصف الدراسى ، ومنطقـة الدراسـة •

### اولا — مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية :

أوضحت النتائج العامة أن ١٦ر٨١٪ من مشاهدى برامج الأطفال يفضلون اذاعة هـذه البرامج فى أوقات محـددة أكثر من غيرها •

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عـدة فروق فى آراء المشاهدين حول هـذه النقطة طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ومنطقة الدراسة •

ويعرض الباحث فيما يلى أهم هـذه النتائج •

### ١ — مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية والنوع :

يوضح الجــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامــج الأطفال حسب مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة هــذه البرامج والنوع •

جــدول رقم ( ١٠٤ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة هــذه البرامج والنوع

| النوع | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى وجــود أوقات مفضلة | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| توجــد | ١٨٤ | ٨٦ر٣٨ | ١٠٩ | ٧٣ر٦٥ | ٢٩٣ | ٨١ر١٦ |
| لا توجــد | ٠٢٩ | ١٣ر٦٢ | ٠٣٩ | ٣٦ر٣٥ | ٠٦٨ | ١٨ر٨٤ |
| جملة من سئلوا | ٢١٣ | ١٠٠ | ١٤٨ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— توجــد أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال فى رأى ٨٦ر٣٨٪ من الذكور و ٧٣ر٦٥٪ من الاناث الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقــة ٩٩٪ •

وتأسيساً على ذلك ، يمكن القول ، وفى حــدود هــذا البحث ، توجــد أوقات مفضلة لاذاعــة برامج الأطفال التليفزيونية عند الذكور أكثر من الاناث الذين يشاهدون هــذه البرامج •

وقــد يرجع ذلك الى حرية الذكور فى الخروج من المنزل بدرجة أكبر من الاناث ، وخاصة فى الريف ، ممــا يؤدى الى تساوى كل الأوقات عند الاناث الأقــل خروجا من المنزل •

ـ وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، وفى حـدود هـذا البحث ، أن الأطفال فى الصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الابتدائية سواء فى القـول بوجود أوقات مفضلة لإذاعة برامج الأطفال التيلفزيونية •

**٢ ـ مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفـال التليفزيونية ومناطـق الدراسـة :**

يوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة هذه البرامج ومناطق الدراسة •

جـدول رقم ( ١٠٩ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب
مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة هـذه البرامج ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مدى وجـود أوقات مفضلة | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| توجـد | ٢٢٤ | ٨٣ر٩٠ | ٦٩ | ٧٣ر٤٠ | ٢٩٣ | ١٨ر١٦ |
| لا توجـد | ٠٤٣ | ١٦ر١٠ | ٢٥ | ٢٦ر٦٠ | ٠٦٨ | ١٨ر٨٤ |
| جملة من سئلوا | ٢٦٧ | ١٠٠ | ٩٤ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ توجـد أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال فى رأى ٨٣ر٩٠٪ من الأطفال بالحضر ، و ٧٣ر٤٠٪ من الأطفال بالريف الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، والفارق بين النسبتين له لادلة احصائية على مستوى ثقـة ٩٥٪ ، كما بلغت قيمة كا٢ المحسوبة من أوقات الجـدول السابق • وهى أكبر من القيمة الجـدولية ٣ر٨٤١ المنبئة بوجـود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحـدة ومستوى ثقة ٩٥٪ •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، وفى حدود هذا البحث ، توجد أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية عند أطفال الحضر أكثر من أطفال الريف ، وقد يرجع ذلك الى أن التليفزيون يكاد يكون فى معظم الأحوال جهاز الترفيه الرئيسى فى القرية ، ويتعرض له الأطفال الريفيون فى أى وقت من أوقات الارسال التليفزيونى طالما تسمح ظروفهم بذلك .

**ثانيا ـ آراء الأطفال فى أنسب الأوقات لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية :**

واستهدفت الدراسة التعرف على آراء الأطفال الذين يرون وجود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية حول أنسب هذه الأوقات .

وأوضحت النتائج العامة أن أنسب الأوقات لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية ـ حسب ما أحرزته من تكرارات ـ هى : الفترة الصباحية ( ٠١ر٧٢٪ ) ، ففترة السهرة ( ٢٤ر٦٧٪ ) ، ففترة العصر ( ١٦ر٢١٪ ) ، ففترة المغرب ( ٠٢ر١٥٪ ) ، وفترة الظهيرة ( ٢٦ر١١٪ ) .

وجدير بالذكر أنه تبين من الحصر الشامل لبرامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس عام ١٩٨٢ الى نهاية شهر ديسمبر عام ١٩٨٢ عدم اذاعة أى برنامج أطفال خلال فترة السهرة على الرغم من أنها تأتى فى الترتيب الثانى بين الأوقات المفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية ، ويمكن للتليفزيون اذاعة برامج للأطفال فى بداية فترة السهرة بعد انتهاء الأطفال من المذاكرة وقبل نومهم ، ولا سيما أن هذه البرامج تناسب الأطفال أكثر من المسلسلات التى تعرض فى هذه الفترة ، لما تحتويه من قيم سلبية حيث أوضحت دراسة حديثة حللت القيم التى تناولتها مسلسلات التليفزيون العربية المذاعة من القناة الأولى خلال الفترة من ٢ يناير الى ٢٢ يونيه عام ١٩٨٢ ، أن القيم السلبية تشكل ٣٣ر٥٩٪ من اجمالى القيم التى تضمنتها هذه المسلسلات ، و ٥٩ر٣٣٪ من القيم السياسية و ٦ر٦٥٪ من القيم الاقتصادية و ٤٩ر٦٠٪ من اجمالى القيم الاجتماعية ، مما يوضح أن أنماط القيم التى

تقــدمها هــذه المسلسلات لا تساهم بالدور المرجو فيها فى بناء الانســـــان المصرى[١١] •

ودلت النتائج التفصيلية على وجــود فروق فى آراء الأطفال حول أنسب الأوقات لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراسة •

ويعرض الباحث لهــذه النتائج فيما يلى :

**١ ــ آراء الأطفال فى أنسب الأوقات لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية والنوع :**

يوضح الجــدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية حسب هــذه الأوقات والنوع •

جــدول رقم ( ١٠٦ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود أوقات
مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية حسب هــذه الأوقات والنوع

| النوع | الذكور | | | الاناث | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأوقات المفضلة | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| الفترة الصباحية | ١٣٢ | ٧١ر٧٤ | ١ | ٧٩ | ٧٢ر٤٨ | ١ | ٢١١ | ٧٢ر٠١ | ١ |
| فترة السهرة | ١٢٣ | ٦٦ر٨٥ | ٢ | ٧٤ | ٦٧ر٨٩ | ٢ | ١٩٧ | ٦٧ر٢٤ | ٢ |
| فترة العصر | ٠٤٠ | ٢١ر٧٤ | ٣ | ٢٢ | ٢٠ر١٨ | ٣ | ٠٦٢ | ٢١ر١٦ | ٣ |
| فترة المغرب | ٠٢٥ | ١٣ر٥٩ | ٤ | ١٩ | ١٧ر٤٣ | ٤ | ٠٤٤ | ١٥ر٠٢ | ٤ |
| فترة الظهيرة | ٠٢٢ | ١١ر٩٦ | ٥ | ١١ | ١٠ر٠٩ | ٥ | ٠٣٣ | ١١ر٢٦ | ٥ |
| جملة من سئلوا | ١٨٤ | | | ١٠٩ | | | ٢٩٣ | | |

وتدل بيانات الجــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

---

(١١) عــدلى سيد محمد رضا . ترشيد الدراما الاذاعية فى مصر كأداة للتنمية الحضارية : دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الاذاعية . مرجع سابق . ص ص ٢٥٠ ــ ٢٦٣ .

- يتساوى الذكور والاناث فى تحديد الأوقات المفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية ، حيث تبين أن الفروق بين الذكــور والاناث فى تفضيل هــذه الأوقات غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ على النحو التالى :

* يفضل الفترة الصباحية ٧٤ر٧١٪ من الذكور و ٤٨ر٧٢٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

* ويفضل فترة السهرة ٨٥ر٦٦٪ من الذكور و ٨٩ر٦٧٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

* ويفضل فترة العصر ٧٤ر٢١٪ من الذكور ، و ١٨ر٢٠٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقــة ٩٥٪ .

* ويفضل فترة المغرب ٥٩ر١٣٪ من الذكور ، و ٤٣ر١٧٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقــة ٩٥٪ .

* ويفضل فترة الظهيرة ٩٦ر١١٪ من الذكور ، و ٥٩ر١٠٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقــة ٩٥٪ .

- ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث للأوقات المفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية حسب أولويتها باستخدام معامل ارتباط الرتب سبيرمان ، وبلغت قيمة المعامل واحــد صحيح ، بمعنى أن الارتباط موجب كامل ينبىء عن اتفاق تام بين الذكور والاناث فى ترتيبهم للأوقات المفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية .

* ويفضل فترة الظهيرة ٦١ر١٢٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائى ، ٢٠ر١٠٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائى ، و ٧١ر١٠٪ من الأطفال بالصــف السادس الابتدائى الذين يرون وجــود أوقات مفضلة لإذاعة برامج الأطفال التليفزيونية . وتبين أن هــذه الفروق غير جوهرية ، حيث بلغت قيمة كا٢

المحسوبة ٣٣ر٠ ، وهى أقـل من القيمة الجـدولية ٩٩١ر٥ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقـة ٩٥٪ .

**٢ ـ آراء الأطفال فى أنسب الأوقات لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية ومناطق الدراســة :**

يوضح الجـدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية حسب هـذه الأوقات ومناطق الدراســة .

جـدول رقم ( ١٠٧ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية حسب هذه الأوقات ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | | الريف | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأوقات المفضلة | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| الفترة الصباحية | ١٧١ | ٧٦ر٣٤ | ١ | ٤٠ | ٥٧ر٩٧ | ٢ | ٢١١ | ٧٢ر٠١ | ١ |
| فترة السهرة | ١٥١ | ٦٧ر٤١ | ٢ | ٤٦ | ٦٦ر٦٧ | ١ | ١٩٧ | ٦٧ر٢٤ | ٢ |
| فترة العصر | ٥٥ | ٢٤ر٥٥ | ٣ | ٠٧ | ١٠ر١٤ | ٤ | ٦٢ | ٢١ر١٦ | ٣ |
| فترة المغرب | ٣٤ | ١٥ر١٨ | ٤ | ١٠ | ١٤ر٤٩ | ٣ | ٤٤ | ١٥ر٠٢ | ٤ |
| فترة الظهيرة | ٢٧ | ١٢ر٠٥ | ٥ | ٠٦ | ٠٨ر٧٠ | ٥ | ٣٣ | ١١ر٢٦ | ٥ |
| جملة من سئلوا | ٢٢٤ | | | ٦٩ | | | ٢٩٣ | | |

وتدل بيانات الجـدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

ـ يتساوى الأطفال فى الحضر والريف فى تحـديد بعض الأوقات المفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية ، حيث تبين أن الفروق بين أطفال الحضر والريف غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ على النحو التالى :

* يفضل فترة السهرة ٦٧٫٤١٪ من أطفال الحضر و ٦٦٫٦٧٪ من أطفال الريف ، الريف ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقـــة

* ويفضل فترة المغرب ١٥٫١٨٪ من أطفال الحضر ، و ١٤٫٤٩٪ من أطفـــال الريف ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقـــة ٩٥٪ .

* ويفضل فترة الظهيرة ١٢٫٠٥٪ من أطفال الحضر ، و ٨٫٧٠٪ من أطفـــال الريف ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقـــة ٩٥٪ .

— يزداد تفضيل بعض الأوقات لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية بين أطفـــال الحضر عن أطفال الريف بفروق دالة احصائيا على النحو التالى :

* يفضل الفترة الصباحية ٧٦٫٣٤٪ من أطفال الحضر و ٥٧٫٩٧٪ من أطفـــال الريف ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

* ويفضل فترة العصر ١٢٫٠٥٪ من أطفال الحضر و ٨٫٧٠٪ من أطفـــال الريف ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

وقـــد يرجع انخفاض تفضيل فترتى الصباح والعصر بين أطفال الريف الى أن معظمهم — بالاضافة الى الذهاب الى المدارس — يشاركون فى الأعمـــال الزراعية ، ومن المعروف أن العمل بالحقول يزداد فى الفترة الصباحية ، ويرتاح الفلاحون ومن يعاونهم كالأطفال والنساء خلال فترة الظهيرة ، وقـــد يعودون الى منازلهم — وهى قريبة أو ملاصقة للحقول — ثم يعودون الى أعمالهم فى العصر حتى يتمكنوا من الانتهاء من أعمالهم قبل حلول الظلام .

— ودرس الباحث مدى وجود عـــلاقة بين ترتيب الأطفـــال فى الحضر والريف للأوقات المفضلة لاذاعة برامج الأطفال التليفزيونية حسب أولويتها باستخدام معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — وبلغت قيمته ٠٫٨ ، وهى قيمة تنبىء عن تقارب كبير بين المجتمعين فى ترتيبهما للأوقات المفضلة لاذاعة برامـــج الأطفـــال .

## المبحث الثالث

## آراء المشاهدين فى نوع مقـــدم برامج الأطفـــال

**مدخـــل :**

يتناول هـــذا المبحث آراء المشاهدين فى نوع مقـــدم برامج الأطفـــال المفضل طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، الصف الدراسى ، ومنطقـــة الدراســـة •

أوضحت النتائج العامة أن المشاهدين يميلون الى أن يكون مقـــدم برامج الأطفال ذكرا حيث يفضل ذلك ١٧٩ طفلا وطفلة يشكلون ٥٨ر٤٩٪ من اجمالى مشاهدى هـــذه البرامج ، كما يفضل أن يكون مقـــدم برامج الأطفال أنثى ١٣٠ طفلا وطفلة يشكلون ٠١ر٣٦٪ من اجمالى مشاهدى هـــذه البرامج ، ويستوى الأمر عند ٥٢ طفلا وطفلة يشكلون ٤١ر١٤٪ من اجمالى مشاهدى هذه البرامج •

وفيما يلى النتائج التفصيلية للآراء المختلفة لمشاهدى برامج الأطفال حسب جنس مقـــدم برامج الأطفال المفضل والتقسيمات المختلفة للمبحوثين •

### ١ ــ آراء المشاهدين فى نوع مقـــدم برامج الأطفال المفضل والنوع :

ويوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب نوع مقـــدم برامج الأطفال المفضل ونوع المبحوثين •

جـــدول رقم( ١٠٨ )
توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال
حسب نوع مقـــدم برامج الأطفال المفضل ونوع المبحوثين

| نوع المبحوثين / نوع مقـــدم البرامج المفضل | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| ذكر | ١٦١ | ٧٥ر٥٨ | ١٨ | ١٢ر١٦ | ١٧٩ | ٤٩ر٥٩ |
| أنثى | ٢٦ | ١٢ر٢١ | ١٠٤ | ٧٠ر٢٧ | ١٣٠ | ٣٦ر٠١ |
| يستوى الأمر | ٢٦ | ١٢ر٢١ | ٢٦ | ١٧ر٥٧ | ٠٥٢ | ١٤ر٤١ |
| جملة من سئلوا | ٢١٣ | ١٠٠ | ١٤٨ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يفضل أن يكون مقـــدم برامج الأطفال ذكرا ، ٥٨ر٧٥٪ من الذكور و ١٦ر١٢٪ من الاناث الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ •

- ويفضل أن يكون مقـــدم برامج الأطفال أنثى ٢٧ر٧٠٪ من الاناث و ٢١ر١٢٪ من الذكور الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ •

- ويستوى الأمر عند ٢١ر١٢٪ من الذكور ، و ٥٧ر١٧٪ من الاناث والفـــارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ •

- وقـــد تأيد وجـــود علاقة فارقة بين نوع المبحوثين ونوع مقـــدم برامـــج الأطفال المفضل بالتحـــديد السابق الاشارة اليه ، وذلك من تطبيق اختبار كا٢ على أرقام الجـــدول السابق ، اذ أســـفر الاختبار عن قيمة قـــدرها ٣٤ر١٥٤ ، وهى أكبر من القيمة الجـــدولية ٢١٠ر٩ تحت درجتين حرية وعلى مستوى ثقـــة ٩٩٪ •

- وتأسيسا على هـــذا ، يمـــكن الاستنتاج ، بأنه ثبت فى هـــذا البحـــث أن الأطفال الذكور يفضلون أكثر أن يكون مقـــدم برامج الأطفال ذكرا ، وأن الأطفال الاناث يفضلن أكثر أن يكون مقـــدم برامج الأطفال أنثى •

- ويمكن تفسير ذلك من ضوء عملية التنميط الجنسى Sex-typing فالطفـــل طبقا لنوعـــه يتوحـــد مـــع الدور الجنسى Sex-Role المناسب ، ومعنى ذلك أن الطفل الذكر يتوحـــد مع جماعة الذكور ، والطفلة الانثى تتوحـــد مع جماعة الاناث* •

(١٢) رجع الباحث فى هـــذا التفسير الى المرجع الآتى :
- كونجر ، جون . سيكولوجية الطفولة والشخصية . تأليف جون كونجر وآخرين ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة ، جابر عبد الحميد . ( القاهرة : دار النهضة العربية ، د.ت ) . ص ص ٤٥٦ — ٤٥٧ •

ويوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب نوع مقـــدم برامج الأطفال المفضل ومناطق الدراسة •

جـــدول رقم ( ١٠٩ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب نوع مقـــدم برامج الأطفال المفضل ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة / نوع مقـــدم البرامج المفضل | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| ذكر | ١٢٧ | ٤٧ر٥٧ | ٥٢ | ٥٥ر٣٢ | ١٧٩ | ٤٩ر٥٨ |
| أنثى | ١٠٢ | ٣٨ر٢٠ | ٢٨ | ٢٩ر٧٩ | ١٣٠ | ٣٦ر٠١ |
| يستوى الأمر | ٣٨ | ١٤ر٢٣ | ١٤ | ١٤ر٨٩ | ٥٢ | ١٤ر٤١ |
| جملة من سئلوا | ٢٦٧ | ١٠٠٪ | ٩٤ | ١٠٠٪ | ٣٦١ | ١٠٠٪ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يفضل أن يكون مقـــدم برامج الأطفال من الذكور ٤٧ر٥٧٪ من الأطفال بالحضر و ٥٥ر٣٢٪ من الأطفال بالريف الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـــدود هـــذا البحث أنه تزيد نسبة مفضلى أن يكون مقـــدم برامج الأطفال من الذكـــور بين الأطفال فى الريف عن الأطفال فى الحضر •

— ويفضل أن يكون مقـــدم برامج الأطفـــال من الاناث ٣٨ر٢٠٪ من الأطفـــال مجموعة الدراسة بالحضر ، و٢٩ر٧٩٪من الأطفال مجموعة الدراسة بالريف ، الذين يشاهدون برامج الأطفـــال ، والفـــارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقـــة ٩٥٪ •

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حدود هــذا البحث ، أن تفضيل الاناث كمقــدمات لبرامج الأطفال سلوك يتساوى فيه أطفال الحضر والريف •

— ويتساوى أن يكون مقــدم برامج الأطفال من الذكور أو الاناث عند ١٤٫٢٣٪ من الأطفال مجمــوعة الدراسة بالحضر و ١٤٫٨٩٪ من الأطفال مجمــوعة الدراسة بالريف والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقــة ٩٥٪ •

## المبحث الرابع

### أهم الفقرات والمواد التليفزيونية التى يفضل الأطفال مشاهدتها من خلال برامج الأطفال التليفزيونية

يتناول هــذا المبحث أهم الفقرات والمواد التليفزيونية التى يفضل الأطفال مشاهدتها من خلال برامج الأطفال التليفزيونية مع مقارنة بين هــذه التفضيلات طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية ، النوع ، الصف الدراسى ومنطقة الدراسة •

**أولا — ترتيب المواد والفقرات التليفزيونية طبقا لأولوية تفضيلها :**

أوضحت النتائج العامة أن أهم المواد والفقرات التليفزيونية التى يفضلها المبحوثون الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية هى — حسب ما أحرزته من اجابات — الأغانى العربية ، فالمعلومات العامة ، فالرسوم المتحركة ، فالقصص والحــواديت ، فالفــوازير والمسابقات ، فالسيرك والاكروبات ، والعرائس ، فالرقص والاستعراضات ، فأفلام الأطفال ، فمسلسلات الأطفال ، فالمسابقات الرياضية ، فالمنوعات ، فأخبار الطفل ، فالأغانى الأجنبية وأخيرا : أسماء الأطفال وصــــورهم •

ويمكن تقسيم المواد والفقرات التليفزيونية التى يفضــل الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال أن تقــدمها لهم هــذه البرامج حسب درجة تفضيلها الى أربعة نوعيات أساسية على النحو التالى :

**النوعيـــة الأولى :**

وتشمل الفقرات والمواد التليفزيونية التى تلقى أكبر درجة تفضيل من الأطفال حيث يفضلها أكثر من ٨٠٪ من مشاهدى برامج الأطفال ، وهى : الأغانى العربية ( ٢٩ر٩٥٪ ) ، المعـلومات العـامة ( ٥٣ر٨٧٪ ) ، الرسـوم المتحركة ( ٣٢ر٨٥٪ ) ، والقصص والحواديت ( ١٦ر٨١٪ ) .

**النوعيـــة الثانية :**

وتشمل الفقرات والمواد التليفزيونية التى تلقى درجة تفضيل عالية نسبيا حيث يفضلها من ٥٠٪ الى أقـل من ٨٠٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامجهم ، وهى الفـوازير والمسابقات ( ٩٣ر٦٥٪ ) ، السيرك والاكروبات ( ٢٧ر٦٤٪ ) ، العرائس ( ٠٥ر٦٢٪ ) والرقص والاستعراضات ( ٢٥ر٥١٪ ) .

**النوعيـــة الثالثة :**

فقرات ومواد تليفزيونية تلقى درجة تفضيل متوسطة نسبيا حيث يفضلها من ٣٠٪ الى أقـل من ٥٠٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامجهم وهى : أفلام الأطفال ( ٠٤ر٤٤٪ ) مسلسلات الأطفال ( ٦٦ر٤٢٪ ) ، المسابقات الرياضـية ( ٦٧ر٣٧٪ ) والمنوعات ( ٥٧ر٣٦٪ ) .

**النوعيـــة الرابعة :**

فقرات ومواد تليفزيونية تلقى درجة تفضيل أقـل من المتوسط نسبيا حيث يفضلها أقـل من ٣٠٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامجهم وهى : أخبار الطفل ( ٨١ر٢٨٪ ) ، الأغانى الأجنبية ( ٨٨ر٢١٪ ) ، وأسماء الأطفـال وصـورهم ( ٢٤ر١٥٪ ) .

وجـدير بالذكر أن الفقرتين اللتين جاءتا فى مؤخرة الرغبـات التى أبداها الأطفال مجموعة الدراسة ، الذين يشاهدون برامج الأطفال ، توليها برامج

الأطفال اهتماما كبيرا ، حتى أن أحـــد هـــذه البرامج ، والذى يذاع يوم الجمعة ، وهـــو برنامج ما يطلبه الأطفال كان يتخـــذ من أغنية أجنبية شعارا له ، وهى أغنية كوكو واوا ، ويكتظ بالأغانى الأجنبية ، كما أن معظم برامج الأطفال تذيع أسماء وصور الأطفال ، مما يستقطع جزءا كبيرا من وقتها ، كان يمكن توجيهه لتقـــديم مواد وفقرات تليفزيونية يفضلها الأطفال من ناحية ، وإذاعة معلومات تزيد من رصيد معلومات مشاهديها من ناحية اخرى ، ولقـــد ذكر أذاعة أسماء الأطفال وصورهم ٣٦ر٨١٪ من مجموعة الدراسة الذين تجد اشياء لا تعجبهم فى برامج الأطفال(*) كواحـــدة من الاشياء التى لا تعجبهم ٠٠ ولا يوجـــد بعد ذلك مبرر قـــوى امام القائمين على شئون برامج الاطفال فى استهلاك جزء كبير من وقتها فى اذاعة هـــذه الاسماء والصور ٠

**ثانيا — مقارنة بين تفضيلات مشاهدى برامج الاطفال للفقرات والمواد التليفزيونية التى يرغبون ان تقدمها لهم هذه البرامج طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النـــوع ، ومنطقة الدراسة :**

**أ — مقارنة بين تفضيلات مشاهدى برامج الأطفال للفقرات والمواد التليفزيونية التى يرغبون أن تقـــدمها لهم هـــذه البرامج طبقا للنوع :**

أوضحت البيانات التفضيلية لتفضيلات مشاهدى برامج الأطفـــال للفقرات والمواد التليفزيونية التى يرغبون أن تقـــدمها لهم هـــذه البرامج طبقا للنوع ، وجـــود عـــدة فروق فى هـــذه التفضيلات بين الذكور والاناث ٠

ويوضح الجـــدول التالى ترتيب المواد والفقرات التليفزيونية ودرجـــــة تفضيلها طبقا للنوع ٠

---

(*) جملة من سئلوا ٢٩٥ طفلا وطفلة .

جـــدول رقم ( ١١٠ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال

حسب الفقرات والمواد التليفزيونية التى يفضلون أن تقدمها لهم هذه البرامج والنوع

| النـــــوع | الذكور | | | الاناث | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفقرات والمواد التليفزيونية | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| الأغانى العربية | ٢٠١ | ٩٤ر٣٧ | ١ | ١٤٣ | ٩٦ر٦٢ | ١ | ٣٤٤ | ٩٥ر٢٩ | ١ |
| المعلومات العامة | ١٩٣ | ٩٠ر٦١ | ٢ | ١٢٣ | ٨٣ر١١ | ٣ | ٣١٦ | ٨٧ر٥٣ | ٢ |
| الرسوم المتحركة | ١٧٩ | ٨٤ر٠٤ | ٣ | ١٢٩ | ٨٧ر١٦ | ٢ | ٣٠٨ | ٨٥ر٣٢ | ٣ |
| القصص والحواديت | ١٧١ | ٨٠ر٢٨ | ٤ | ١٢٢ | ٨٢ر٤٣ | ٤ | ٢٩٣ | ٨١ر١٦ | ٤ |
| الفوازير والمسابقات | ١٤٥ | ٦٨ر٠٨ | ٥ | ٠٩٣ | ٦٢ر٨٤ | ٧ | ٢٣٨ | ٦٥ر٩٣ | ٥ |
| السيرك والاكروبات | ١٣٠ | ٦١ر٠٣ | ٦ | ١٠٢ | ٦٨ر٩٢ | ٦ | ٢٣٢ | ٦٤ر٢٧ | ٦ |
| العــرائس | ١١٩ | ٥٥ر٨٧ | ٧ | ١٠٥ | ٧٠ر٩٥ | ٥ | ٢٢٤ | ٦٢ر٠٥ | ٧ |
| الرقص والاستعراضات | ١٠٠ | ٤٦ر٩٥ | ٨ | ٠٨٥ | ٥٧ر٤٣ | ٨ | ١٨٥ | ٥١ر٢٥ | ٨ |
| أفلام الأطفال | ٨٦ | ٤٠ر٣٨ | ١٠ | ٠٧٣ | ٤٩ر٣٢ | ٩ | ١٥٩ | ٤٤ر٠٤ | ٩ |
| مسلسلات الأطفال | ٨٥ | ٣٩ر٩١ | ١١ | ٠٦٩ | ٤٦ر٦٢ | ١٠ | ١٥٤ | ٤٢ر٦٦ | ١٠ |
| المسابقات الرياضية | ٩٥ | ٤٤ر٦٠ | ٩ | ٠٤١ | ٢٧ر٧٠ | ١٣ | ١٣٦ | ٣٧ر٦٧ | ١١ |
| المنــوعات | ٦٧ | ٣١ر٤٦ | ١٢ | ٠٦٥ | ٤٣ر٩٢ | ١١ | ١٣٢ | ٣٦ر٥٧ | ١٢ |
| اخبـــار الطفل | ٦٣ | ٢٩ر٥٨ | ١٣ | ٤١ | ٢٧ر٧٠ | ١٢ | ١٠٤ | ٢٨ر٨١ | ١٣ |
| الأغانى الأجنبية | ٣٩ | ١٨ر٣١ | ١٤ | ٤٠ | ٢٧ر٠٣ | ١٤ | ٧٩ | ٢١ر٨٨ | ١٤ |
| أسماء الأطفال وصورهم | ٢٧ | ١٢ر٦٨ | ١٥ | ٢٨ | ١٨ر٩٢ | ١٥ | ٥٥ | ١٥ر٢٤ | ١٥ |
| جملة من سئلوا | | ٢١٣ | | | ١٤٨ | | | ٣٦١ | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج ومن أهمها :

— يتساوى الأطفال الذكور والإناث فى مدى تفضيل فقرات ومواد تليفزيونية معينة ، يرغبون أن تقـــدمها لهم برامج الأطفال ، حيث تبين أن هـــذه الفروق بين نسب تفضيل الذكور والاناث غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وقـــد ترجع الى عامل الصدفة فى اختيار العينات ، وهى : الأغانى العربية ، الرسوم المتحركة ، القصص والحواديت ، الفوازير والمسابقات ، السيرك والاكروبات ، مسلسلات الأطفال ، أفلام ، الأطفال ، اخبار الطفل وأسماء الأطفال وصورهم •

— وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى مدى تفضيل مواد وفقرات تليفزيونية معينة ، يرغبون أن تقـــدمها لهم برامج الأطفال على النحــــو التــــالى :

* مواد وفقرات تليفزيونية تزداد نسب تفضيلها عند الذكور عن الاناث ، وهى المعلومات العامة والمسابقات الرياضية ، حيث تبين أن الفارق النسبى بين الذكور والاناث بالنسبة للمعلومات العامة دال احصائيا على مستوى ثقـــة ٩٥٪ وبالنسبة للمسابقات الرياضية دال احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ •

وتتفق هـــذه النتيجة بالنسبة للمسابقات الرياضية مع النتائج السابقة فى هـــذا البحث ، وغيره من البحوث التى أجريت على الأطفال ، فلقـــد تبين فى هـــذا البحث أنه يزداد الاقبال على مشاهدة المباريات الرياضية والبرامج الرياضية بين الذكور عن الاناث بفروق دالة احصائيا على نفس المستوى من الثقة ٩٩٪ •

* مواد وفقرات تليفزيونية تزداد نسب تفضيلها عند الاناث عن الذكور بمستوى ثقـــة ٩٩٪ ، وهى العرائس ، بالاضافة الى مواد وفقرات تليفزيونية تزداد نسب تفضيلها بين الاناث عن الذكور كذلك بمستوى ثقة ٩٥٪ • وهى : الرقص والاستعراضات ، المنوعات ، والأغانى الأجنبية •

— يتساوى الذكور والإناث فى ترتيب تفضيلاتهم الخاصة ببعض المواد والفقرات التليفزيونية التى يرغبون أن تقـدمها لهم برامج الأطفال ، وهى الأغانى العربية — والتى جاءت فى الترتيب الأول عند الذكور والاناث — والقصص والحـواديت ، والسيرك والاكروبات ، الرقص والاستعراضات ، الأغانى الأجنبية ، وأسماء الأطفال وصورهم ، والتى جاءت فى الترتيب الأخير عند كل من الذكور والاناث ••

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث للمواد والفقرات التليفزيونية التى يرغبون أن تقـدمها لهم برامج الأطفال حسب أولويتها ، واقتضى ذلك اختبار هـذه العلاقة الارتباطية بين ترتيب الذكور والاناث لهـذه المواد والفقرات التليفزيونية ، وقـد تبين أن معامل ارتباط الرتب يصل الى ٩٥ر• وهو معامل ينبىء عن وجود هـذه العلاقة الطردية بدرجة عاليـــة•

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـدود هـذا البحث ، أن الذكور لا يختلفون اختلافا يذكر عن الاناث فى درجة تفضيلهم لفقرات وبرامج تليفزيونية معينة يرغبون أن تقـدمها لهم برامج الأطفال •

### ٣ — مقارنة بين تفضيلات مشاهدى برامج الأطفال للفقرات والمواد التليفزيونية التى يرغبون أن تقـدمها لهم هـذه البرامج طبقا لمناطق الدراسة •

أوضحت النتائج التفصيلية لتفضيلات مشاهدى برامج الأطفال للفقرات والمواد التليفزيونية التى يرغبون أن تقـدمها لهم هـذه البرامج طبقا لمناطق الدراسةوجود عـدة فروق فى هذه التفضيلات بين الأطفال فى الحضر والريف •

ويوضح الجـدول التالى ترتيب المواد والفقرات التليفزيونية ودرجـــة تفضيلها طبقا لمناطق الدراسة •

جـــدول رقم ( ١١١ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال
حسب الفقرات والمواد التليفزيونية التى يفضلون أن تقـــدمها لهم
هـــذه البرامج ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | | الريف | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفقرات والمواد التليفزيونية | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| الأغانى العربية | ٢٥٢ | ٩٤ر٣٨ | ١ | ٩٢ | ٩٧ر٨٧ | ١ | ٣٤٤ | ٩٥ر٢٩ | ١ |
| المعلومات العامة | ٢٣٤ | ٨٧ر٦٤ | ٣ | ٨٢ | ٨٧ر٢٣ | ٢ | ٣١٦ | ٨٧ر٥٣ | ٢ |
| الرسوم المتحركة | ٢٥١ | ٩٤ر٠١ | ٢ | ٥٧ | ٦٠ر٦٤ | ٤ | ٣٠٨ | ٨٥ر٣٢ | ٣ |
| القصص والحواديت | ٢١٩ | ٨٢ر٠٢ | ٤ | ٧٤ | ٧٨ر٧٢ | ٣ | ٢٩٣ | ٨١ر١٦ | ٤ |
| الفوازير والمسابقات | ١٩٤ | ٧٢ر٦٦ | ٥ | ٤٤ | ٤٦ر٨١ | ٧ | ٢٣٨ | ٦٥ر٩٣ | ٥ |
| السيرك والاكروبات | ١٨٧ | ٧٠ر٠٤ | ٦ | ٤٥ | ٤٧ر٨٧ | ٦ | ٢٣٢ | ٦٤ر٢٧ | ٦ |
| العـــرائس | ١٧٥ | ٦٥ر٥٤ | ٧ | ٤٩ | ٥٢ر١٣ | ٥ | ٢٢٤ | ٦٢ر٠٥ | ٧ |
| الرقص والاستعراضات | ١٤٢ | ٥٣ر١٨ | ٨ | ٤٣ | ٤٥ر٧٤ | ٨ | ١٨٥ | ٥١ر٢٥ | ٨ |
| أفلام الأطفال | ١٣٦ | ٥٠ر٩٤ | ٩ | ٢٣ | ٢٤ر٤٧ | ٩ | ١٥٩ | ٤٤ر٠٤ | ٩ |
| مسلسلات الأطفال | ١٣٥ | ٥٠ر٥٦ | ١٠ | ١٩ | ٢٠ر٢١ | ١٠ | ١٥٤ | ٤٢ر٦٦ | ١٠ |
| المسابقات الرياضية | ١١٨ | ٤٤ر١٩ | ١١ | ١٨ | ١٩ر١٥ | ١١ | ١٣٦ | ٣٧ر٦٧ | ١١ |
| المنـــوعات | ١١٥ | ٤٣ر٠٧ | ١٢ | ١٧ | ١٨ر٠٩ | ١٢ | ١٣٢ | ٣٦ر٥٧ | ١٢ |
| أخبار الطفل | ٠٩٢ | ٣٤ر٤٦ | ١٣ | ١٢ | ١٢ر٧٧ | ١٣ | ١٠٤ | ٢٨ر٨١ | ١٣ |
| الأغانى الأجنبية | ٠٧٣ | ٢٧ر٣٤ | ١٤ | ٠٦ | ٦ر٣٨ | ١٤ | ٠٧٩ | ٢١ر٨٨ | ١٤ |
| أسماء الأطفال وصورهم | ٥٠ | ١٨ر٧٣ | ١٥ | ٠٥ | ٥ر٣٢ | ١٥ | ٠٥٥ | ١٥ر٢٤ | ١٥ |
| جملة من سئلوا | | ٢٦٧ | | | ٩٤ | | | ٣٦١ | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الأطفال فى الحضر والريف فى مدى تفضيل فقرات ومواد تليفزيونيه معينة يرغبون أن تقـــدمها لهم برامج الأطفال ، حيث تبين أن هـــذه الفروق بين نسب تفضيل الذكور والاناث غير دالة احصائيا على مستوى ثقـــة ٩٥٪ وقـــد يرجع الى عامل الصدفة فى اختيار العينات وهى : الأغانى العربية ، المعلومات العامة ، القصص والحواديت ، الرقص والاستعراضات •

— وجـــود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال فى الحضر والريف فى مدى تفضيل فقرات ومواد تليفزيونية معينة ، يرغبون أن تقـــدمها لهم برامـــج الأطفال حيث تبين انه توجـــد مجموعة من المواد والفقرات التليفزيونية التى تزداد نسبة تفضيلها بين أطفال الحضر عن أطفل الريف بفروق دالة احصائيا على مستويات ثقـــة مختلفة منها العرائس ، التى تزداد نسبة تفضيلها بين أطفال الحضر عن أطفال الريف على مستوى ثقـــة ٩٥٪ ، والمواد والفقرات التليفزيونية الآتية على مستوى ثقـــة ٩٩٪ ، وهى : الرســـوم المتحركة ، الفوازير ، المسابقات ، السيرك والاكروبات ، أفـــلام الأطفال ، مسلسلات الأطفال ، المسابقات الرياضية ، المنوعات ، وأخبار الطفل ، الأغانى الأجنبية ، وأسماء الأطفال •

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفـــــال فى الحضر والريف للفقرات والمواد التليفزيونية حسب أولويتها ، واقتضى ذلك اختبار هـــذه العلاقة الارتباطية بين ترتيب الأطفال الحضر والريف للفقرات أو المـــواد والبرامج التليفزيونية التى يرغبون أن تقـــدمها لهم برامج الأطفال باستخدام معامل ارتباط سبيرمان ، الذى بلغت قيمته ٩٨ر٠ ، وهـــو معامل ارتبـــاط ينبىء عن وجود هـــذه العلاقة الارتباطية بدرجة عالية جـــدا •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـــدود هـــذا البحث ، أن الأطفال فى الحضر والريف لا يختلفون اختلافا يذكر فى درجـــة تفضيلها للمواد والفقرات التليفزيونية التى يرغبون أن تقـــدمها لهم برامج الأطفال •

## المبحث الثامن

### مدى وجود أشياء لا تعجب الأطفال فى برامج الأطفال التليفزيونية وأهم هـذه الأشياء

**مدخـــل :**

يتناول هـذا المبحث مدى وجـود أشـياء أو مواد أو فقرات تليفزيونية لا تعجب الأطفال فى برامج الأطفال التليفزيونية وأهم هـذه الأشياء أو المواد أو الفقرات التليفزيونية طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، الصـف الدراسى ، ومنطقة الدراسة •

**أولا — مدى وجـود أشياء أو فقرات تليفزيونية فى برامـج الأطفال لا تعجب المشـاهدين :**

أوضحت النتائج العامة وجود أشياء أو فقرات تليفزيونية تقـدمها برامج الأطفال ولا تعجب ٧٢ر٨١٪ من مشاهديها •

ويعرض الباحث فيما يلى النتائج الخاصة بمدى وجود أشياء أو فقرات تليفزيونية تقـدمها برامج الأطفـال ولا تعجب المشاهدين طبقـا لتقسيمات المبحوثين الرئيسية وهى : النوع ، ومنطقة الدراسة •

**١ — مدى وجود أشياء أو فقرات تليفزيونية فى برامج الأطفال لا تعجب المشاهدين والنـوع :**

يوضح الجـدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود أشياء لا تعجبهم فى هذه البرامج والنوع •

جـــدول رقم ( ١١٢ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال
حسب مدى وجود أشياء لا تعجبهم فى هـــذه البرامج والنوع

| النوع<br>مدى وجـــود أشياء<br>لا تعجب المشاهدين | الذكور ك | الذكور ٪ | الاناث ك | الاناث ٪ | المجموع ك | المجموع ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | ١٧٠ | ٧٩ر٨١ | ١٢٥ | ٨٤ر٤٦ | ٢٩٥ | ٨١ر٧٢ |
| لا | ٠٤٣ | ٢٠ر١٩ | ٠٢٣ | ١٥ر٥٤ | ٠٦٦ | ١٨ر٢٨ |
| جملة من سئلوا | ٢١٣ | ١٠٠ | ١٤٨ | ١٠٠ | ٣٦١ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— توجـــد أشياء أو موضوعات أو فقرات تليفزيونية فى برامج الأطفال لا تعجب ٧٩ر٨١٪ من الذكور و ٨٤ر٤٦٪ من الاناث الذين يشاهدون هذه البرامج ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـــدود هـــذا البحث ، أن الذكور والاناث سواء فى الرأى القائل بوجود أشياء فى برامج الأطفال لا تنـــال اعجـــابهم .

**٢ — مدى وجـــود أشياء أو فقرات تليفزيونية فى برامج الأطفـــــال ولا تعجب المشاهدين — مناطق الدراسة :**

يوضح الجـــدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامـــج الأطفال حسب مدى وجود أشياء أو فقرات تليفزيونية لا تعجبهم فى هذه البرامج ومناطق الدراسة .

جـــدول رقم ( ١١٣ )

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب
مدى وجود أشياء أو فقرات تليفزيونية لا تعجبهم فى هـــذه البرامج ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة / مدى وجـــود أشياء لا تعجب المشاهدين | الحضر | | الريف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعم | ٢٥٢ | ٩٤ر٣٨ | ٤٣ | ٤٥ر٧٤ | ٢٩٥ | ٨١ر٧٢ |
| لا | ٠١٥ | ٥ر٦٢ | ٥١ | ٥٤ر٢٦ | ٠٦٦ | ١٨ر٢٨ |
| جملة من سئلوا | ٢٦٧ | ١٠٠ | ٩٤ | ١٠٠ | ٩٤ | ١٠٠ |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

– توجـــد أشياء أو فقرات تليفزيونية تقـــدمها برامج الأطفال لا تنال اعجاب ٩٤ر٣٨٪ من مجموعة الدراسة بالحضر و ٤٥ر٧٤٪ من مجموعة الدراســـة بالريف ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـــدود هـــذا البحث ، أنه تزيد نسبة القائلين بوجود أشياء أو فقرات تليفزيونية لا تنال اعجابهم بين أطفال الحضر عن الريف •

**ثانيا – الأشـــياء والفقرات التليفزيونية التى لا تعجب المشاهـــدين فى برامـــج الأطفـــــال :**

وسئل الأطفال الذين قرروا وجود أشياء أو موضوعات أو فقرات لا تنال اعجابهم عن تلك الأشياء أو الفقرات أو الموضوعات •

وأوضحت البيانات العامة مجموعة من النتائج من أهمها :

– أن الأشياء أو الموضوعات أو الفقرات التليفزيونية التى تقـــدمها برامـــج الأطفال ولا تنال اعجاب المشاهدين – حسب احرزته من تكرارات – هى :

كثرة الأغانى الأجنبية ( ٥١ر٩٠٪ ) ، عــدم وضوح الترجمة ( ٨٠ر٨٧٪ ) ، كثرة الأفلام الأجنبية ( ٤٢ر٨٥٪ ) ، كثرة الأسماء المذاعة ( ٣٦ر٨١٪ ) ، عــدم التعليق على المضمون الأجنبى ( ٢٠ر٧٢٪ ) ، قلة المسابقات والفوازير ( ٨٦ر٧١٪ ) ، كثرة النصـــائح ( ٢٠ر٣٢٪ ) ، كثرة تحــدث المذيعــين ( ٤٢ر٢٥٪ ) ، ارتفاع مستوى بعض الفقرات ( ٠٥ر٢٣٪ ) ، تكرار اذاعة بعض الفقرات ( ٢٠٪ ) ، كثرة انقطاع الارسال التليفزيونى ( ٦٦ر١٩٪ ) ، عــدم تقــديم الفقرات كاملة ( ٢٩ر١٧٪ ) ، قلة الرسوم المتحركة العربية ( ٩٣ر١٥٪ ) ، قــلة التصــوير الخارجى ( ٩٢ر١٤٪ ) ، قــلة المعلومات ( ٥٨ر١٤٪ ) ، عرض بعض اللقطات المخيفة ( ٢٤ر١٤٪ ) ، سرعة الترجمة ٤٩ر٩ ، قلة الاهتمام برسائل الأطفال ( ١٢ر٧٪ ) وعــدم مواكبة التعليق على المضمون الأجنبى للصورة المعروضة على الشاشة ( ٧٨ر٦٪ ) •

- تتنوع الأشياء أو الموضوعات أو الفقرات التليفزيونية التى لا تعجب مشاهدى برامج الأطفال ما بين مضمون الرسالة الاعلامية وشكلها من ناحية والنواحى الفنية من ناحية أخرى ، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عــدة فروق بين المشــاهدين وتحــديد هـــذه الأشـــياء أو الموضــوعات أو الفقرات التليفزيونية طبقا للنوع والصف الدراسى ومنطقة الدراسة •

ويعرض الباحث فيما يلى النتائج الخاصة بهــذه الفروق طبقا لتقسيمات المبحوثين الرئيسية •

**١ ـ مقارنة بين الأشـــياء أو الفقرات التليفزيونية التى لا تعجب المشاهدين فى برامج الأطفال والنوع :**

أوضحت البيانات التفصيلية وجــود عــدة فروق فى تحــديد الأشياء أو الفقرات التليفزيونية التى لا تعجب فى برامج الأطفال والنوع •

ويوضح الجــدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود أشياء أو موضوعات أو فقرات تليفزيونية لا تعجبهم فى برامج الأطفال حسب هــذه الأشياء أو الموضوعات أو الفقرات والنوع •

جــدول رقم ( ١١٤ )

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود أشياء أو فقرات لا تعجبهم فى برامج الأطفال حسب هــذه الأشياء أو الفقرات والنوع

| الأشــياء والفقرات التى لا تعجبهم | | | | الاناث | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| كثرة الأغانى الأجنبيه | ١٧٠ | ١٠٠٪ | ١ | ٠٩٧ | ٧٧ر٦٠ | ١ | ٢٦٧ | ٩٠ر٥١ | ١ |
| عــدم وضوح الترجمة | ١٦٨ | ٩٨ر٨٢ | ٣ | ٠٩١ | ٧٢ر٨٠ | ٢ | ٢٥٩ | ٨٧ر٧٠ | ٢ |
| كثرة الأفلام الأجنبية | ١٦٩ | ٩٩ر٤١ | ٢ | ٠٨٣ | ٦٦ر٤٠ | ٣ | ٢٥٢ | ٨٥ر٤٢ | ٣ |
| كثرة الأسماء المذاعة | ١٥٨ | ٩٢ر٩٤ | ٤ | ٠٨٢ | ٦٥ر٦٠ | ٤ | ٢٤٠ | ٨١ر٣٦ | ٤ |
| عدم التعليق على المضمون الأجنبى | ١٤٥ | ٨٥ر٢٩ | ٦ | ٠٦٨ | ٥٤ر٤٠ | ٥ | ٢١٣ | ٧٢ر٢٠ | ٥ |
| قلة المسابقات والفوازير | ١٤٦ | ٨٥ر٨٨ | ٥ | ٠٦٦ | ٥٢ر٨٠ | ٦ | ٢١٢ | ٧١ر٨٦ | ٦ |
| كثرة النصائح | ٠٦٠ | ٣٥ر٢٩ | ٧ | ٠٣٥ | ٢٨ | ٩ | ٠٩٥ | ٣٢ر٢٠ | ٧ |
| كثرة تحــدث المذيعين | ٠٤٨ | ٢٨ر٢٤ | ٨ | ٠٢٧ | ٢١ر٦٠ | ١١ | ٠٧٥ | ٢٥ر٤٢ | ٨ |
| ارتفاع مستوى بعض الفقرات | ٠٣٢ | ١٨ر٨٢ | ١١ | ٣٦ | ٢٨ر٨٠ | ٨ | ٠٦٨ | ٢٣ر٠٥ | ٩ |
| تكرار بعض الفقرات | ٠١٩ | ١١ر١٨ | ١٦ | ٤٠ | ٣٢ | ٧ | ٠٥٩ | ٢٠ | ١٠ |
| كثرة انقطاع الارسال التليفزيونى | ٢٥ | ١٤ر٧١ | ١٥ | ٣٣ | ٢٦ر٤٠ | ١٠ | ٥٨ | ١٩ر٦٦ | ١١ |
| عدم تقديم الفقرات كاملة | ٣٦ | ٢١ر١٨ | ٠٩ | ١٥ | ١٢ | ١٤ | ٥١ | ١٧ر٢٩ | ١٢ |
| قلة الرسوم المتحركة العربية | ٣٤ | ٢٠ | ١٠ | ١٣ | ١٠ر٤٠ | ١٦ | ٤٧ | ١٥ر٩٣ | ١٣ |
| قلة التصوير الخارجى | ٢٨ | ١٦ر٤٧ | ١٣ | ١٦ | ١٢ر٨٠ | ١٣ | ٤٤ | ١٤ر٩٣ | ١٤ |
| قلة المعلومات | ٢٦ | ١٥ر٢٩ | ١٤ | ١٧ | ١٣ر٦٠ | ١٢ | ٤٣ | ١٤ر٥٨ | ١٥ |
| سرعة الترجمة | ١٤ | ٨ر٢٤ | ١٨ | ١٢ | ٩ر٦٠ | ١٧ | ٤٢ | ١٤ر٢٤ | ١٦ |
| عرض بعض اللقطات المخيفة | ٣٠ | ١٧ر٦٥ | ١٢ | ١٤ | ١١ر٢٠ | ١٥ | ٢٨ | ٩ر٤٩ | ١٧ |
| قلة الاهتمام برسائل الأطفال | ١٥ | ٨ر٨٢ | ١٧ | ٠٦ | ٤ر٨٠ | ١٩ | ٢١ | ٧ر١٢ | ١٨ |
| عــدم مواكبة التعليق على المضمون الأجنبى | ١٣ | ٧ر٦٥ | ١٩ | ٠٧ | ٥ر٦٠ | ١٨ | ٢٠ | ٦ر٧٨ | ١٩ |
| جملة من سئلوا | | ١٧٠ | | | ١٢٥ | | | ٢٩٥ | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- تساوى الذكور والاناث فى تحـــديد مجموعة أشياء أو فقرات تليفزيونية تقـــدمها برامج الأطفال ولا تنال اعجابهم ، حيث تبين عـــدم وجـــود فروق دالة احصائيا على مستوى ثقـــة ٩٥٪ بين نسب الذكور والاناث القائلين بها ، وهى : كثرة النصائح ، كثرة تحـــدث المذيعين ، قلة التصوير الخارجى ، قلة المعلومات ، عرض بعض اللقطات المخيفة ، سرعة ترجمة بعض الفقرات الأجنبية — وبصفة خاصة برنامج حواديت عالمية — ، قلة الاهتمام برسائل الأطفال ، عـــدم مواكبة التعليق على المضمون الأجنبى للصورة المعروضـــة على الشاشة •

- وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى الرأى بوجود أشياء أو فقرات تليفزيونية تقـــدمها برامج الأطفال ، ولا تنال اعجاب المشاهدين على النحو التـــــالى :

* أشياء أو فقرات تليفزيونية يزداد القول بها بين الذكور عن الاناث بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ ، وهى : كثرة الأغانى الأجنبية ، عدم وضوح الترجمة ، كثرة الأفلام الأجنبية ، كثرة الأسماء المذاعة ، عدم التعليق على المضمون الأجنبى ، قلة المسابقات والفوازير ، وأشياء أخرى على مستوى ثقـــة ٩٥٪ وهى : عـــدم تقـــديم الفقرات التليفزيونية كاملة والقطع عليها قبل انتهائها ، وقلة الرسوم المتحركة العربية •

* أشياء أو فقرات تليفزيونية يزداد القول بها بين الاناث عن الذكور بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ وهى : تكرار اذاعة بعض الفقرات . وأخرى على مستوى ثقة ٩٥* وهى : ارتفاع مستوى بعض الفقرات ، وكثرة انقطاع الارسال التليفزيونى • وقـــد يرجع زيادة القـــول بزيادة الأشياء بين الاناث عن الذكور الى بقائهن فى المنزل فترة أطول من الذكور ، مما يتيح لهن فرصة الملاحظة المنتظمة ، والمستمرة ، ويمكنهن من التعرف على مدى تكرار اذاعة بعض الفقرات أكثر من غيرها ، وكذلك بالنسبة لكثرة انقطـــاع الارسال التليفزيونى •

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث للأشـــياء أو الموضوعات أو الفقرات التليفزيونية التى لا تنال اعجابهم فى برامج الأطفال حسب أولويتها ٠

واقتضى ذلك اعتبار هــذه العلاقة الارتباطية بين ترتيب الذكور والاناث باستخدام معامل ارتباط الرتب الذى بلغ معاملة ٧٩ر٠ ، وهى قيمة تنبىء عن تقارب شديد بين النوعين فى ترتيب الأشياء التى تعجبهم فى برامج الأطفال ٠

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حــدود هــذا البحث أن الذكور لا يختلفون اختلافا كبيرا عن الاناث فى ترتيبهم للأشــياء أو الفقرات التليفزيونية التى لا تنال اعجابهم فى برامج الأطفال ٠

**٢ — مقارنة بين الأشياء أو الفقرات التليفزيونية التى لا تعجب المشاهدين فى برامج الأطفال ومناطق الدراسة :**

ويوضح الجــدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجــود أشياء أو موضوعات أو فقرات تليفزيونية لا تعجبهم فى برامج الأطفال حسب هــذه الأشياء أو الموضوعات أو الفقرات التليفزيونية ومناطق الدراسة ٠

جـــدول رقم ( ١١٥ )
توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود اشياء او فقرات
لا تعجبهم فى برامج الأطفال حسب هذه الاشياء أو الفقرات ومناطق الدراسة

| مناطق الدراسة | الحضر | | | الريف | | | المجموع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأشياء التى لا تعجب المبحوثين | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب | ك | ٪ | الترتيب |
| كثرة الاغانى الأجنبية | ٢٢٤ | ٨٨ر٨٩ | ١ | ٤٣ | ١٠٠ | ١ | ٢٦٧ | ٩٠ر٥١ | ١ |
| عـــدم وضوح الترجمة | ٢١٩ | ٨٦ر٩٠ | ٢ | ٤٠ | ٩٣ر٠٢ | ٤ | ٢٥٩ | ٨٧ر٨٠ | ٢ |
| كثرة الأفلام الأجنبية | ٢١٠ | ٨٣ر٣٣ | ٣ | ٤٢ | ٩٧ر٦٧ | ٢ | ٢٥٢ | ٨٥ر٤٢ | ٣ |
| كثرة الأسماء المذاعة | ١٩٩ | ٧٨ر٩٧ | ٤ | ٤١ | ٩٥ر٣٥ | ٣ | ٢٤٠ | ٨١ر٣٦ | ٤ |
| عدم التعليق على المضمون الأجنبى | ١٧٥ | ٦٩ر٤٤ | ٥ | ٣٨ | ٨٨ر٣٧ | ٦ | ٢١٣ | ٧٢ر٢٠ | ٥ |
| قلة المسابقات والفوازير | ١٧٣ | ٦٨ر٦٥ | ٦ | ٣٩ | ٩٠ر٧٠ | ٥ | ٢١٢ | ٧١ر٨٦ | ٦ |
| كثرة النصائح | ٠٧٥ | ٢٩ر٧٦ | ٧ | ٢٠ | ٤٦ر٥١ | ٩ | ٠٩٥ | ٣٢ر٢٠ | ٧ |
| كثرة تحـــدث المذيعين | ٥٣ | ٢١ر٠٣ | ٨ | ٢٢ | ٥١ر١٦ | ٨ | ٠٧٥ | ٢٥ر٤٢ | ٨ |
| ارتفاع مستوى بعض الفقرات | ٥٢ | ٢٠ر٦٣ | ٩ | ١٦ | ٣٧ر٢١ | ١٠ | ٠٦٨ | ٢٣ر٠٥ | ٩ |
| تكرار بعض الفقرات | ٤٧ | ١٨ر٦٥ | ١٠ | ١٢ | ٢٧ر٩١ | ١٢ | ٠٥٩ | ٢٠ | ١٠ |
| كثرة انقطاع الارسال | ٢١ | ٨ر٣٣ | ١٧ | ٣٧ | ٨٦ر٠٥ | ٧ | ٠٥٨ | ١٩ر٦٦ | ١١ |
| عدم تقديم الفقرات كاملة | ٣٧ | ١٤ر٦٩ | ١٢ | ١٤ | ٣٢ر٥٦ | ١١ | ٥١ | ١٧ر٢٩ | ١٢ |
| قلة الرسوم المتحركة العربية | ٣٨ | ١٥ر٠٨ | ١١ | ٩ | ٢٠ر٩٣ | ١٥ | ٤٧ | ١٥ر٩٣ | ١٣ |
| قلة التصوير الخارجى | ٣٣ | ١٣ر١٠ | ١٤ | ١١ | ٢٥ر٥٨ | ١٣ | ٤٤ | ١٤ر٩٢ | ١٤ |
| قلة المعلومات | ٣٥ | ١٣ر٨٩ | ١٣ | ٨ | ١٨ر٦٠ | ١٦ | ٤٣ | ١٤ر٥٨ | ١٥ |
| عرض بعض اللقطات المخيفة | ٣٢ | ١٢ر٧٠ | ١٥ | ١٠ | ٢٣ر٢٦ | ١٤ | ٤٢ | ١٤ر٢٤ | ١٦ |
| قلة الاهتمام برسائل الأطفال | ١٦ | ٦ر٣٥ | ١٨ | ٥ | ١١ر٦٣ | ١٩ | ٢١ | ١٢ر٠٧ | ١٨ |
| سرعة الترجمة | ٢٢ | ٨ر٧٣ | ١٦ | ٦ | ١٣ر٩٥ | ١٨ | ٢٨ | ٠٩ر٤٩ | ١٧ |
| عدم مواكبة التعليق للمضمون الأجنبى | ١٣ | ٥ر١٦ | ١٩ | ٧ | ١٦ر٢٨ | ١٧ | ٢٠ | ٦ر٧٨ | ١٩ |
| جملة من سئلوا | | ٢٥٢ | | | ٤٣ | | | ٢٩٥ | |

وتدل بيانات الجـــدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها .

— يتساوى الأطفال فى الحضر والريف فى تحـــديد أشياء أو موضوعات أو فقرات تليفزيونية معينة تقـــدمها برامج الأطفال ولا تنال اعجابهم . حيث يتبين أن الفروق بين نسب تحـــديد هـــذه الأشياء أو الفقرات بين الأطفال فى الحضر والريف غير دالة احصائيا على مستوى ثقـــة ٩٥٪ وترجع الى عامل الصدفة فى اختيار العينات ، وهى : عـــدم وضوح الترجمة ، تكرار بعض الفقرات ، قلة الرسوم المتحركة العربية ، قـــلة المعلومات ، عرض بعض اللقطات المخيفة ، سرعة الترجمة ، وقلة الاهتمام بوسائل الأطفال .

— وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال فى الحضر والريف فى تحديدهم لأشياء أو فقرات تليفزيونية معينة لا تنال اعجاب مشاهدى برامج الأطفال ، حيث تزداد نسب ذكر هـــذه الأشياء أو الفقرات التليفزيونية بين أطفـــال الريف على أطفال الحضر بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقـــة مختلفة ، منها على مستوى ثقـــة ٩٩٪ قلة المسابقات والفوازير ، كثرة تحـــدث بعض المذيعين والمذيعات ، كثرة انقطاع الارسال التليفزيونى ، عـــدم تقديم الفقرات كاملة ، وعـــدم مواكبة التعليق للمضمون الأجنبى المعروض على الشاشة ومنها على مستوى ثقة ٩٥٪ كثرة الأغانى الأجنبية ، كثرة الأسماء المذاعة ، عـــدم التعليق على المضمون الأجنبى ، كثرة النصائح ، ارتفـــاع مستوى بعض الفقرات التليفزيونية ، وقلة التصوير الخارجى .

وتتركز معظم هذه الأشياء التى لا تعجب الأطفال الريفيين أكثر من الأطفال الحضريين فى المضمون الأجنبى بصفة عامة ، وقـــد يرجع ذلك الى أن الريفيين — كبارا وصغارا — أقـــل اقبالا على المواد الأجنبية بصفة عامة .

كما أن تحـــديد الأطفال الريفيين لكثرة انقطاع الارسال التليفزيونية بنسبة أكبر من الأطفال الحضريين يعـــود الى معاناة احـــدى قرى الدراسة وهى قرية قصير بخانس التى أخـــذت من ريف الوجه القبلى من كثرة انقطاع ارسال القناة الثانية وقت اجراء الدراسة الميدانية .

– ودرس الباحث مدى وجـــود علاقة بين ترتيب الأطفال فى الحضر والريف للأشياء أو الفقرات التليفزيونية التى لا تعجبهم فى برامج الأطفال حســـب أولويتها ، وتبين أن معامل الارتباط الرتب – سبيرمان – يبلغ ٠٫٨٦ ممـــا ينبىء عن تقارب شديد بين المجتمعين فى ترتيب الأشياء والفقرات التليفزيونية التى لا تعجبهم فى برامج الأطفال ٠

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حـــدود هـــذا البحث ، أن الأطفال الحضريين لا يختلفون عن الأطفال الريفيين اختلافا يذكر فى ترتيبهم للأشياء أو الفقرات التى لا تنال اعجابهم فى برامج الأطفال التليفزيونية ٠

## خاتمــــــة

### أهم الاقتراحات

١ — تخصيص القناة الثالثة — أو الجزء الأكبر من وقتها — للأطفال •

٢ — زيادة الساعات المخصصة لبرامج الأطفال على القناتين الأولى والثانية •

٣ — تثبيت مواعيد برامج الأطفال والتنسيق بين مواعيد برامج الأطفال فى القناتين : الأولى والثانية من ناحيــة ، وبين مواعيد برامج الأطفــــال الاذاعية والتليفزيونية من ناحية أخرى •

٤ — زيادة الميزانية المخصصة لبرامج الأطفال . وتشجيع منتجى ثقــــافة الأطفال برفع أجورهم ومكافآتهم •

٥ — استخدام اللغة العربية الفصحى السهلة المناسبة للأطفال ممــــا يسهل تبادل البرامج بين الدول العربية من ناحية ويدعم اللغة العربية من ناحية أخرى •

٦ — اثارة الاهتمام بما يقــدم للطفل من برامج تليفزيونية عن طريق مختلف وسائل الاعلام وزيادة التنويه عنها ضمن البرامج التى يزداد الاقبال على مشاهدتها من ناحية وضمن برامج المرأة والأسرة من ناحية أخرى •

٧ — الاهتمام بالبحوث والدراسات التى تتناول برامج الأطفال سواء التى تتعرض لمضمون الرسالة الاعلامية أو الجمهور المستهدف . والتعرف الدورى على آراء الأطفال والآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات فى برامج الأطفال التليفزيونية سواء من حيث الشكل والمضمون أو من حيث أيام الاذاعــة وأوقاتهــا •

٨ ــ الاستفادة من بحوث الجهات المتخصصة ، كالجامعات ومراكز البحوث وغيرها التى تتناول الطفل بصفة عامة ووسائط تثقيفه بصفة خاصة ٠

٩ ــ انشاء نوادى مشاهدة لبرامج الأطفال بالمدارس والنوادى والساحات الشعبية وقصور الثقافة وغيرها من المؤسسات المهتمة بالطفل ٠

١٠ ــ تكوين هيئـة استشارية للتخطيط لبرامج الأطفـال وتقييمها تضـم متخصصين فى التليفزيون والتربية وعلم النفس والاجتماع والآداب والفنـون والموسـيقى ٠

١١ ــ زيادة الوقت المخصص للمعلومات ضمن برامج الأطفال لأهمية المعلومات فى البناء الثقافى للطفل ٠

١٢ ــ مراعاة التوازن بين موضوعات المعلومات المختلفة والقطاعات المتحـدث عنها بحيث لا يطغى موضوع على آخر ، أو قطاع على قطاع آخر ٠

١٣ ــ مراعاة تقديم معلومات عن المرأة ، حيث لم تتجاوز المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال عن المرأة ٨ر٤٪ من اجمالى المعلومات المذاعة خلال فترة الدراسـة التحليلية ٠

١٤ ــ زيادة جرعة المعلومات المقـدمة عن الدول العربية حيث لم تتجاوز ٥ر٦٪ من اجمالى المعلومات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية ٠

١٥ ــ زيادة جرعة المعلومات المقـدمة عن الريف المصرى حيث يشكل الريفيون أكثر من نصف سكان مصر ٠

١٦ ــ زيادة الاهتمام بالطفل فى الريف والبادية ، واعـداد برامج أو فقرات خاصة بهم لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم ٠

١٧ ــ الاكثار من الفقرات التى تزيد من مشاركة الأطفال فى برامجهم كالمسابقات والفوازير ، وحثهم على المشاركة الايجابية بارسال معلومات الى البرامج

وقصر اذاعة أسماء الأطفال وصورهم على الأطفال الذين يشاركون فى البرامج مشاركة ايجابية سواء بارسال معلومات أو انتاج فنى أو تعليقات أو اقتراحات ... الخ .

١٨ ـ مراعاة عـــدم الخلط بين الأعمار المختلفة والمراحل السنية للأطفال فيما يقـــدم لكل مرحلة من برامج . مع مراعاة تقـــديم برامج تغطى احتياجات كل مرحلة عمرية .

١٩ ـ الاقلال من قالب الحـــديث المباشر كقالب فنى لتوصيل المعلومات لأنه أقل القوالب الفنية جاذبية وأكثرها تجريدا . وبالتالى صعوبة من ناحية الفهم بالنسبة للأطفال .

٢٠ ـ مراعاة تقـــديم البرامج الثقافية التى يتبين من البحوث الميدانية اقبال الأطفال على مشاهدتها فى مواعيد مناسبة لهم ومراعاة عـــدم تعارض مواعيدها مع مواعيد البرامج الأخرى التى يقبلون على مشاهدتها كبرامج الأطفـــــال .

٢١ ـ اعادة توزيع برامج الأطفال على الأيام التى يزداد خلالها الاقبـــال على مشاهدة التليفزيون حيث يوجـــد يومان لا تقـــدم خلالهما القناة الأولى ـ وقت الدراسة ـ الا برنامجا واحـــدا وهما يوما : الأحـــد والجمعة على الرغم من حصولهما على أعلى درجات المشاهدة بين الأطفال .

٢٢ ـ اعادة النظر فى أوقات اذاعة بعض برامج الأطفال ، حيث يذاع بعضها فى أوقات لا يقبل الأطفال على المشاهدة خلالها كالفترة من الساعة ٢ الى ما قبل الساعة ٣ م ، والتى جاءت فى الترتيب الأخير من حيث مدى الاقبال على المشاهدة ، وفى الترتيب الخامس من حيث عـــدد الحلقات المذاعـــة خلالها من برامج الأطفال .

٢٣ ـ مراعاة الا يقابل برامج الأطفال زمنيا برامج على القناة الأخرى من نوعية البرامج المفضلة عند الأطفال والتى يزداد اقبالهم على مشاهدتها .

٢٤ — زيادة نسبة البرامج التى تقدمها العرائس حيث لم تتجاوز الحلقات التى قـدمتها العرائس خلال فترة الدراسة التحليلية ١ر١٪ على الرغم من أهمية العروسة فى حياة الطفل من ناحية ووجود قسم خاص للعرائس بالتليفزيون من ناحية أخرى .

٢٥ — زيادة نسبة البرامج التى يقـدمها الأطفال بأنفسهم حيث لم تتجـاوز الحلقات التى قـدمها الأطفال ١ر٣٪ من اجمالى الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية .

٢٦ — زيادة نسبة البرامج التمثيلية حيث لم تتجاوز الحلقات التمثيلية ١ر٦٪ من اجمالى الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية على الرغم من تفضيل الأطفال لهـذا القالب الفنى .

٢٧ — اذاعة برامج الأطفال فى الأوقات التى يفضـلها الأطفال وهى الفترة الصباحية ، ففترة السهرة ، ففترة العصر ، ففترة المغرب ، ففترة الظهـيرة .

٢٨ — الاكثار من تقـديم الفقرات والمواد التليفزيونية التى يفضلها الأطفال وهى حسب رغباتهم : الأغانى العربية ، فالمعلومات العامة ، فالرسـوم المتحركة ، فالقصص والحـواديت ، فالفوازير والمسابقات ، فالسيرك والاكروبات ، فالعرائس ، فالرقص والاستعراضات ، فأفلام الأطفال ، فمسلسلات الأطفال ، فالمسابقات الرياضية ، فالمنوعات ، فأخبار الطفل ، فالأغانى الأجنبية وأسماء الأطفال وصورهم .

٢٩ — التخلص أو التقليل — قـدر المستطاع — من الأشياء والفقرات والمواد التليفزيونية التى لا تعجب الأطفال فى برامجهم . ومن أهمها : كثرة الأغانى الأجنبية ، عـدم وضوح الترجمـة ، كثرة الأفلام الأجنبية ، كثرة الأسماء المذاعة ، عـدم التعليق على المضمون الأجنبى ، قـلة المسابقات والفوازير ، كثرة النصائح ، كثرة تحـدث المذيعين والمذيعات ،

ارتفاع مستوى بعض الفقرات ، عـدم تقـديم الفقرات كاملة ، قلة الرسوم المتحركة العربية ، قلة التصوير الخارجى ، قلة المعلومات ، عرض بعض اللقطات المخيفة ، سرعة الترجمة ، قلة الاهتمام برسائل الأطفال وعدم مواكبة التعليق للمضمون الأجنبى المعروض على الشاشة .

٣٠ ـ زيادة المعلومات المقـدمة حول الموضوعات التى يرغب الأطفال فى معرفة المزيد عنها ومن أهمها : الحيوانات ، دول العالم المختلفة ، الأطفال فى الدول الأخرى ، الشخصيات الدينية وأوائل المسلمين ، محافظات مصر ، الغزوات الاسلامية ، أمهات المؤمنين ، الرسـوم المتحركة ، الألعـاب الرياضية وقوانينها ، الأنبياء والرسـل ، الرحالة والمكتشفون ، كتب الأطفال الجـديدة ، المصلحون والزعماء ، مجلات الأطفال ، أصـول العبادات وشعائر الدين ، أصول التغـذية السليمة ، المناسبات الوطنية ، الأطفال فى محافظات مصر المختلفة ، والآثار المصرية .

# ملاحق الدراسة

جدول رقم ( ١ ) ملاحق

توزيع السكان الذين يبلغون ١٠ سنوات فأكثر بمحافظة القاهرة حسب اعداد الاميين ونسبتهم الى الاجمالى بكل قسم من اقسام محافظة القاهرة*

| مسلسل | الأقسام | اعداد الاميين | اجمالى السكان ١٠ سنوات فأكثر | نسبة الاميين الى الاجمالى |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الازبكية | ١٤٤٥١ | ٤٩٦٩٧ | ٢٩ر٠٨ |
| ٢ | التبيين | ١١٦٧٧ | ٢٢٨٨١ | ٥١ر٠٣ |
| ٣ | الجمالية | ٦١٨٨٥ | ١٢٨٦٢٦ | ٤٨ر١١ |
| ٤ | الخليفة | ٦٠٧٤٠ | ١٤٧٨٨٦ | ٤١ر٠٧ |
| ٥ | الدرب الاحمر | ٤٥٧٩٦ | ١١٧٩٩٥ | ٣٨ر٨١ |
| ٦ | الزيتون | ٥٨٥٣٤ | ٢٠١٨٠٨ | ٢٩ر٠٠ |
| ٧ | الساحل | ٩٦٠٠١ | ٣٤٠٥٣٥ | ٢٨ر١٩ |
| ٨ | السيدة زينب | ٦١٩٠٦ | ٢٠٧٣٦٨ | ٢٩ر٨٥ |
| ٩ | الظاهر | ١٦٧٣٦ | ٨٧٥٠٨ | ١٩ر١٣ |
| ١٠ | المطرية | ١٤٧٧٠٢ | ٣٨٢٢٦٢ | ٣٨ر٦٤ |
| ١١ | المعادى | ٧٩٣٩٨ | ١٩٥١٠٣ | ٤٠ر٧٠ |
| ١٢ | الموسكى | ١٧٩٠٦ | ٤٧٣٦٢ | ٣٧ر٨١ |
| ١٣ | النزهة | ٩٩٩٩ | ٨٢٠٠٧ | ١٢ر١٩ |
| ١٤ | الوايلى | ٣١٤١٨ | ١١٧٠٦٧ | ٢٦ر٨٤ |
| ١٥ | باب الشعرية | ٣٥٨٥٨ | ٩٠٠٤٨ | ٣٩ر٨٢ |
| ١٦ | بولاق | ٦٥٠٤٢ | ١٤١١٦٧ | ٤٦ر٠٧ |
| ١٧ | حدائق القبة | ٧٧١٨٨ | ٢٣٥١٧٨ | ٣٢ر٨٢ |
| ١٨ | حلوان | ٧٩٤٤٣ | ٢٠١٧٨٠ | ٣٩ر٣٧ |
| ١٩ | روض الفرج | ٦٦٩٧٤ | ٢١٨٦٣٣ | ٣٠ر٦٣ |
| ٢٠ | شبرا | ٣٠٢٦٨ | ١٠٥١٧٨ | ٢٨ر٧٨ |
| ٢١ | عابدين | ١٨٨٨٣ | ٧٣٨٣٦ | ٢٥ ر٧ |
| ٢٢ | قصر النيل | ٤٧٢٥ | ٣٣٤٣١ | ١٤ر١٣ |
| ٢٣ | مدينة نصر | ٩٩٨٦ | ٥١٣٦٠ | ١٩ر٤٤ |
| ٢٤ | مصر الجديدة | ١٥٦٩٥ | ١٠٦٣١٩ | ١٤ر٧٦ |
| ٢٥ | مصر القديمة | ٧٦٠٢٧ | ٢١٣٠٩٥ | ٣٥ر٦٨ |
| ٢٦ | الشرابية | ١٤٠٢٤٩ | ٣٢٣٠٦٨ | ٤٣ر٤١ |
| | الجملة | ١٣٣٤٤٨٧ | ٣٩٢١١٩٨ | ٣٤ر٠٣ |

* المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

استمارة تحليل مضمون المعلومات فى برامج الاطفال المذاعة من التليفزيون المصرى
فى الفترة من أول شهر اغسطس الى نهاية شهر ديسمبر عام ١٩٨٢

رقم الاستمارة | | | |
تاريخ اذاعة البرنامج | | |

| اسم البرنامج | القناة | | يوم الاذاعة | | | | | | | دورية البرنامج | | | | | | موعد بدء اذاعة الحلقة | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | القناة الاولى | القناة الثانية | السبت | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس | الجمعة | يومى عدا أيام الجمعة | أسبوعى | نصف شهرى | مناسبات | غير دورى | أخرى تذكر | ٨ ص | ٩ ص | ١٠ ص | ١١ ص | ١٢ ظهرا | ١ م | ٢ م | ٣ م | ٤ م | ٥ م | ٦ م | ٧ م | ٨ م | أخرى تذكر |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

| | | نسبة المعلومات الى اجمالى البرنامج | |
|---|---|---|---|
| مدة المحتوى المستمد من (المعلومات) | | ٢٥ ق فأكثر | |
| | | ٢٠ ق – | |
| | | ١٥ ق – | |
| | | ١٠ ق – | |
| | | ٥ ق – | |
| | | ١ ق – | |
| | | أقل من دقيقة تذكر | |
| [illegible] | | لا توجد معلومات | |
| | | توجد معلومات | |
| وقت الحلقة | | أخرى تذكر | |
| | | ٧٥ فأكثر | |
| | | ٧٠ ق – | |
| | | ٦٥ ق – | |
| | | ٦٠ ق – | |
| | | ٥٥ ق – | |
| | | ٥٠ ق – | |
| | | ٤٥ ق – | |
| | | ٤٠ ق – | |
| | | ٣٥ ق – | |
| | | ٣٠ ق – | |
| | | ٢٥ ق – | |
| | | ٢٠ ق – | |
| | | ١٥ ق – | |
| | | ١٠ ق – | |
| | | ٥ ق – | |
| جنس المشاركين | | معا | |
| | | انثى | |
| | | ذكر | |
| مشاركون في التقديم | | أخرى تذكر | |
| | | رسام | |
| | | أطفال | |
| | | عرائس | |
| جنس المقدم | | معا | |
| | | أنثى | |
| | | ذكر | |
| مقدم الحلقة | | أخرى تذكر | |
| | ممثلون | معا | |
| | | صغار | |
| | | كبار | |
| | | اطفال | |
| | | عرائس | |
| | مذيعون | أكثر من مذيعين | |
| | | مذيعان | |
| | | مذيع واحد | |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مدة تقديم المعلومة السابقة | ١٠ق فأكثر تذكر | | | | | | | | | | | |
| | ٩ ق | | | | | | | | | | | |
| | ٨ ق | | | | | | | | | | | |
| | ٧ ق | | | | | | | | | | | |
| | ٦ ق | | | | | | | | | | | |
| | ٥ ق | | | | | | | | | | | |
| | ٤ ق | | | | | | | | | | | |
| | ٣ ق | | | | | | | | | | | |
| | دقيقتان | | | | | | | | | | | |
| | ١ دقيقة | | | | | | | | | | | |
| | اقل من دقيقة تذكر | | | | | | | | | | | |
| ملخص المعلومة | | | | | | | | | | | | |
| رقم المعلومة بالجلسة | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القطاعات المتحدث عنها | اخرى تذكر | | | | | | | | | | | | |
| | لغات | | | | | | | | | | | | |
| | اعياد | | | | | | | | | | | | |
| | لوحات | | | | | | | | | | | | |
| | الوان | | | | | | | | | | | | |
| | اقنعة | | | | | | | | | | | | |
| | الات واجهزة | | | | | | | | | | | | |
| | اشياء معنوية | | | | | | | | | | | | |
| | منظمات | | | | | | | | | | | | |
| | جماد | | | | | | | | | | | | |
| | مواقع | | | | | | | | | | | | |
| | عرائس | | | | | | | | | | | | |
| | نباتات | | | | | | | | | | | | |
| | طيور | | | | | | | | | | | | |
| | حيوانات | | | | | | | | | | | | |
| | الانسان | | | | | | | | | | | | |
| موضوع المعلومات | اخرى تذكر | | | | | | | | | | | | |
| | أدبية | | | | | | | | | | | | |
| | نفسية | | | | | | | | | | | | |
| | قانونية | | | | | | | | | | | | |
| | سكانية | | | | | | | | | | | | |
| | غذائية | | | | | | | | | | | | |
| | اتصالية | | | | | | | | | | | | |
| | كشفية | | | | | | | | | | | | |
| | عسكرية | | | | | | | | | | | | |
| | اجتماعية | | | | | | | | | | | | |
| | جو/فضائية | | | | | | | | | | | | |
| | اثرية | | | | | | | | | | | | |
| | صليبية | | | | | | | | | | | | |
| | سياسية | | | | | | | | | | | | |
| | لغوية | | | | | | | | | | | | |
| | ترويحية | | | | | | | | | | | | |
| | رياضية | | | | | | | | | | | | |
| | اقتصادية | | | | | | | | | | | | |
| | جغرافية | | | | | | | | | | | | |
| | دينية | | | | | | | | | | | | |
| | تراجم | | | | | | | | | | | | |
| | فنية | | | | | | | | | | | | |
| | طبية | | | | | | | | | | | | |

١٧٠

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الموقع الجغرافي للمعلومات | | عـــام | | | | | | | | | | |
| | | دول اجنبيـــة | | | | | | | | | | |
| | | دول عربية غير مصريـــة | | | | | | | | | | |
| | | اخـــرى | | | | | | | | | | |
| | | القاهـــرة | | | | | | | | | | |
| | | مدينة غير القاهـــرة | | | | | | | | | | |
| | | بـــوادى | | | | | | | | | | |
| | | ريـــف | | | | | | | | | | |
| | | عـــام | | | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | أخـــرى | | | | | | | | | | |
| | | تجـــار | | | | | | | | | | |
| | | فلاحـــون | | | | | | | | | | |
| | | حرفيـــون | | | | | | | | | | |
| | | ضباط شرطـــة | | | | | | | | | | |
| | | قضـــاه | | | | | | | | | | |
| | | محاميـــون | | | | | | | | | | |
| | | رواد الفضـــاء | | | | | | | | | | |
| | | اطبـــاء | | | | | | | | | | |
| | | اعلاميـــون | | | | | | | | | | |
| | | رياضيـــون | | | | | | | | | | |
| | | كشافـــون | | | | | | | | | | |
| | | اقتصاديـــون | | | | | | | | | | |
| | | علمـــاء | | | | | | | | | | |
| | | رجـال تعليـم | | | | | | | | | | |
| | | فنانـــون | | | | | | | | | | |
| | | شعـــراء | | | | | | | | | | |
| | | أدبـــاء | | | | | | | | | | |
| | | عسكريـــون | | | | | | | | | | |
| | | سياســـون | | | | | | | | | | |
| | | شخصيات دينيه | | | | | | | | | | |
| | | انبيـــاء | | | | | | | | | | |
| | [illegible] | انثـــى | | | | | | | | | | |
| ١٧٠ | | ذكـــر | | | | | | | | | | |
| رقـم المعلومة فى الحلقـة | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تخصص الضيوف الذين يقدمون معلومات في برامج الأطفـال | أخرى تذكر | | | | | | | | | | | | | |
| | مواطن عادى | | | | | | | | | | | | | |
| | حرفة يدوية | | | | | | | | | | | | | |
| | طالب | | | | | | | | | | | | | |
| | الفن | | | | | | | | | | | | | |
| | الاداب | | | | | | | | | | | | | |
| | الرياضة | | | | | | | | | | | | | |
| | القانون | | | | | | | | | | | | | |
| | الفضاء | | | | | | | | | | | | | |
| | الطيران | | | | | | | | | | | | | |
| | الكشافة | | | | | | | | | | | | | |
| | الطب | | | | | | | | | | | | | |
| | الاجتماع | | | | | | | | | | | | | |
| | الاقتصاد | | | | | | | | | | | | | |
| | السياسة | | | | | | | | | | | | | |
| | الصناعة | | | | | | | | | | | | | |
| | الزراعة | | | | | | | | | | | | | |
| | التجارة | | | | | | | | | | | | | |
| | الدين | | | | | | | | | | | | | |
| | الاعلام | | | | | | | | | | | | | |
| | التعليم | | | | | | | | | | | | | |
| | الهندسة | | | | | | | | | | | | | |
| مصدر المعلومات | اخرى تذكر | | | | | | | | | | | | | |
| | ضيف | | | | | | | | | | | | | |
| | طفل | | | | | | | | | | | | | |
| | أسرة البرنامج | | | | | | | | | | | | | |
| رقم المعلومة فى الحلقة | | | | | | | | | | | | | | |

| القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تمثيل | جماعي | أخرى تذكر | | | | | | | | | |
| | | أكثر من طفل ومطرب وعروسة | | | | | | | | | |
| | | أكثر من عروسة | | | | | | | | | |
| | | أكثر من مطرب | | | | | | | | | |
| | | طفل وعروسة | | | | | | | | | |
| | | طفل ومذيع | | | | | | | | | |
| | | طفل وممثل | | | | | | | | | |
| | | طفل ومطرب | | | | | | | | | |
| | | أطفال | | | | | | | | | |
| | فردي | أخرى | | | | | | | | | |
| | | عروسة | | | | | | | | | |
| | | مذيع | | | | | | | | | |
| | | ممثل | | | | | | | | | |
| | | مطرب | | | | | | | | | |
| | | طفل | | | | | | | | | |
| قالب تمثيلي | | | | | | | | | | | |
| حوار | | أخرى تذكر | | | | | | | | | |
| | | حوار مع مذيع آخر | | | | | | | | | |
| | | حوار مع ضيف | | | | | | | | | |
| | | حوار مع عروسة | | | | | | | | | |
| | | حوار مع طفل | | | | | | | | | |
| أسئلة وأجوبة | | أخرى تذكر | | | | | | | | | |
| | | من الضيف | | | | | | | | | |
| | | من طفل | | | | | | | | | |
| | | أسئلة من المقدم وأجوبة من ضيف | | | | | | | | | |
| | | أسئلة من طفل وأجوبة من ضيف | | | | | | | | | |
| | | أسئلة من المقدم وأجوبة من طفل | | | | | | | | | |
| | | أسئلة من طفل وأجوبة من المقدم | | | | | | | | | |
| | | من مقدم البرنامج | | | | | | | | | |
| حديث مباشر | | أخرى تذكر | | | | | | | | | |
| | | أكثر من شخص | | | | | | | | | |
| | بمفرده | آخر | | | | | | | | | |
| | | المذيع | | | | | | | | | |
| رقم المعلومة في الحلقة | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أخرى | أخـــرى | | | | | | | | |
| | | ميدانـــى | | | | | | | | |
| | | ضيـوف | | | | | | | | |
| | | غنـــاء | | | | | | | | |
| | | سـيرك | | | | | | | | |
| | | مسابقـات | | | | | | | | |
| | | أقنعـــه | | | | | | | | |
| | صورة مقدم الحلقة فقـط | | | | | | | | | |
| | خرائـــط | أخـــرى | | | | | | | | |
| | | كهربائيـــة | | | | | | | | |
| | | مسطحـة | | | | | | | | |
| | | مجسـمه | | | | | | | | |
| الصور المصاحبة للمعلومات | رسوم خطية | الفنانيـــن | | | | | | | | |
| | | التوضيحيـة | | | | | | | | |
| | | الاطفـــال | | | | | | | | |
| | لوحـات | مكتوبة ومرسومة | | | | | | | | |
| | | مكتوبـــة | | | | | | | | |
| | | فنية (الفنانين) | | | | | | | | |
| | صور ثابتـة | شرائـــح | | | | | | | | |
| | | افلام ثابتـه | | | | | | | | |
| | | فوتوغرافيـــة | | | | | | | | |
| | نمـاذج | أخرى تذكـر | | | | | | | | |
| | | الشغالـــة | | | | | | | | |
| | | الحل والتركيب | | | | | | | | |
| | | القطاعـــات | | | | | | | | |
| | | الشكل الظاهرى | | | | | | | | |
| | افلام تسجيليـــة | | | | | | | | | |
| | تمثيلى | غنائية استعراضية | | | | | | | | |
| | | روائيـــة | | | | | | | | |
| | عرائس | خيال ظـل | | | | | | | | |
| | | مجسمـــة | | | | | | | | |
| | رسـوم متحركـــة | | | | | | | | | |
| تابع القوالب الفنية | أخـرى تذكـر | | | | | | | | | |
| | راوى للصوت | اخرى تذكـر | | | | | | | | |
| | | اكثر من شخص | | | | | | | | |
| | | شخص واحـد | | | | | | | | |
| | رقم المعلومة فى الحلقـة | | | | | | | | | |

| اللغة التي تقدمت بها المعلومات | المعلومات المقدمة ضمن المضمون الأجنبي | لغة التعليق | أخرى تذكر | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | الفصحة | | | | | | | | | | | |
| | | | العامية | | | | | | | | | | | |
| | | | الفصحى | | | | | | | | | | | |
| | | توقيت التعليق | فى كل الحالات | | | | | | | | | | | |
| | | | بعد انتهاء عرض الصورة | | | | | | | | | | | |
| | | | اثناء تقديم الصورة | | | | | | | | | | | |
| | | | تقديم | | | | | | | | | | | |
| | | مدى التعليق | تعليق على بعض الاحداث | | | | | | | | | | | |
| | | | تعليق على كل الاحداث | | | | | | | | | | | |
| | | مدى وجود ترجمة أو تعليق | لا يوجد تعليق | | | | | | | | | | | |
| | | | لا يوجد ترجمة | | | | | | | | | | | |
| | | | ترجمة وتعليق | | | | | | | | | | | |
| | | | تعليق فقط | | | | | | | | | | | |
| | | | توجد ترجمة فقط | | | | | | | | | | | |
| | | اللغة | أخرى تذكر | | | | | | | | | | | |
| | | | الفرنسية | | | | | | | | | | | |
| | | | الانجليزية | | | | | | | | | | | |
| | اللغة العربية | | اخرى | | | | | | | | | | | |
| | | | لهجة عربية | | | | | | | | | | | |
| | | | عامية المتنورين | | | | | | | | | | | |
| | | | فصحى العصر | | | | | | | | | | | |
| | | | فصحى التراث | | | | | | | | | | | |
| رقم المعلومة فى الحلقة | | | | | | | | | | | | | | |

جامعة القاهرة
كليـــة الاعــــلام
قسـم الاذاعـــة

رقم مسلسل

| ١ | ٢ | ٣ |
|---|---|---|
| | | |

## صحيفـــة الاستقصـاء

دور التليفزيون فى امداد الطفل
المصرى بالمعلومات من خلال برامج الاطفــــال :
دراسة تحليليه وميدانيـــــة

اعداد : عاطف عدلى العبد

بيانات هذه الصحيفة سرية ولا تستخدم فى غيـــــــر
اغـراض البحـث العلمـــى

يجرى هذا البحث بموافقة كلية الاعلام ووزارة التعليم والجهاز المركزى للتعبئـــــة
العامة والاحصاء بالقرار رقـم ١٧٧ لسنة ١٩٨٣

**بطاقة رقم ( ١ )**

س ١ يا ترى عندكم تليفزيون ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| نعم | ١ | ٤ | أسأل ( ٢ ) |
| لا | ٢ | | أسأل ( ٣ ) |

س ٢ والتليفزيون بتاعكم أبيض وأسود ولا ملون ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| أبيض واسود | ١ | | |
| ملون | ٢ | ٥ | |
| النوعان | ٣ | | أسأل ( ٣ ) |

س ٣ وبتشوف التليفزيون ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| دائما | ١ | | |
| احيانا | ٢ | ٦ | أسأل ( ٥ ) |
| نادرا | ٣ | | |
| لا | ٤ | | أسأل ( ٤ ) |

س ٤ وليه ما بتشفش التليفزيون ؟

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ليس لديهم جهاز تليفزيون | ١ | ٧ | ليس لديه وقت | ١ | ١١ | |
| التليفزيون معطل | ١ | ٨ | الاسرة تمنعه من المشاهدة | ١ | ١٢ | |
| يفضل الاستماع الى الراديو | ١ | ٩ | برامج التليفزيون لاتعجبه | ١ | ١٣ | |
| يفضل مشاهدة الفيديو | ١ | ١٠ | أخرى تذكر ... | ١ | ١٤ | أسأل ( ٣٦ ) |

س ٥ يا ترى فيه يوم أو أيام بتشوف فيها التليفزيون أكثر من غيرها ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| نعم | ١ | | أسأل ( ٦ ) |
| لا | ٢ | ١٥ | أسأل ( ٧ ) |
| أخرى تذكر | ٣ | | أسأل ٦ أو ٧ حسب الظروف |

س ٦ وايه هيه الأيام دى ؟

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| السبت | ١ | ١٦ | الاربعاء | ١ | ٢٠ | |
| الاحد | ١ | ١٧ | الخميس | ١ | ٢١ | |
| الاثنين | ١ | ١٨ | الجمعة | ١ | ٢٢ | |
| الثلاثاء | ١ | ١٩ | ليس له خطه | ١ | ١٣ | أسأل ( ٧ ) |

س ٧ ما ترى بتشوف التليفزيون الساعة كام وكام ؟

| | | |
|---|---|---|
| ١٠ص - | ١ | ٢٤ |
| ١١ - | ١ | ٢٥ |
| ١٢ - | ١ | ٢٦ |
| ١ - | ١ | ٢٧ |
| ٢ - | ١ | ٢٨ |
| ٣ - | ١ | ٢٩ |
| ٤ - | ١ | ٣٠ |
| ٥ - | ١ | ٣١ |
| ٦- | ١ | ٣٢ |
| ٧- | ١ | ٣٣ |
| ٨- | ١ | ٣٤ |
| ٩- | ١ | ٣٥ |
| ١٠- | ١ | ٣٦ |
| ١١ فما بعدها | ١ | ٣٧ |
| أخرى تذكر | ١ | ٣٨ |
| ليس له خطة | ١ | ٣٩ |

س ٨ وايه هيه الحاجات اللى متعود تشوفها فى التليفزيون ؟

| | | |
|---|---|---|
| برامج الاطفال | ١ | ٤٠ |
| الاعلانات | ١ | ٤١ |
| المسلسلات العربية | ١ | ٤٢ |
| الافلام العربيـة | ١ | ٤٣ |
| المسرحيات العربية | ١ | ٤٤ |
| الافلام والحلقات الاجنبيـة | ١ | ٤٥ |
| الاخبـــار | ١ | ٤٦ |
| البرامج التعليمية | ١ | ٤٧ |
| برامج محو الاميـة | ١ | ٤٨ |
| القرآن الكريـــم | ١ | ٤٩ |
| البرامج الدينيـة | ١ | ٥٠ |
| النشرة الجويـــة | ١ | ٥١ |
| السيرك والاكروبات | ١ | ٥٢ |
| برامج المسابقات | ١ | ٥٣ |
| برامج المنوعـات | ١ | ٥٤ |
| المباريات الرياضية | ١ | ٥٥ |
| البرامج الرياضيـة | ١ | ٥٦ |
| البرامج الصحيـــة | ١ | ٥٧ |
| البرامج الثقافيـة | ١ | ٥٨ |
| برامج المـــرأة | ١ | ٥٩ |
| الاغانـــــى | ١ | ٦٠ |
| الرسوم المتحركة | ١ | ٦١ |
| عالم الحيـــوان | ١ | ٦٢ |
| عالم البحـــــار | ١ | ٦٣ |
| جولة الكاميـــــرا | ١ | ٦٤ |
| أخرى تذكـــــر .. | ١ | ٦٥ |

أسأل ( ٩ )

لمن لا يشاهد برامـــج الاطفـــــــال

س ٩ ما ترى ما بتشغش برامج الاطفال خالص ؟

| | | |
|---|---|---|
| يشاهدهـا | ١ | ٦٦ |
| لا يشاهدها | ٢ | |

أسأل ( ١١ )

أسأل ( ١٠ )

س١٠ وليه ما بتشفش برامج الاطفال ؟

| البرامج مكـــرره | ١ | ٦٧ | يفضل برامج الاطفال الاذاعية | ١ | ٧٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| البرامج مملـــه | ١ | ٦٨ | يكتفى بمشاهدة البرامج الاخرى | ١ | ٧٣ |
| البرامج خياليــه | ١ | ٦٩ | لا يحب برامج الاطفـــال | ١ | ٧٤ |
| المواعيد غير مناسبة | ١ | ٧٠ | لايشاهدها اثناء الدراسـة | ١ | ٧٥ |
| لا يعرف المواعيـــد | ١ | ٧١ | أخـرى تذكـر | ١ | ٧٦ |

أسأل ( ٢٤ )

س١١ وبتشوف برامج الاطفال أكثر من القناة الاولى ولا من القناة الثانية ؟

| | | |
|---|---|---|
| من القناة الاولى | ١ | ٧٧ |
| من القناة الثانية | ٢ | |
| ســـــيان | ٣ | |
| لا يعـــــرف | ٤ | |
| | ( ١ ) | ٨٠ |

أسأل ( ١٢ ) — (القناة الاولى / القناة الثانية)

أسأل ( ١٣ ) — (سيان / لا يعرف)

**بطاقة رقـم ( ٢ )**

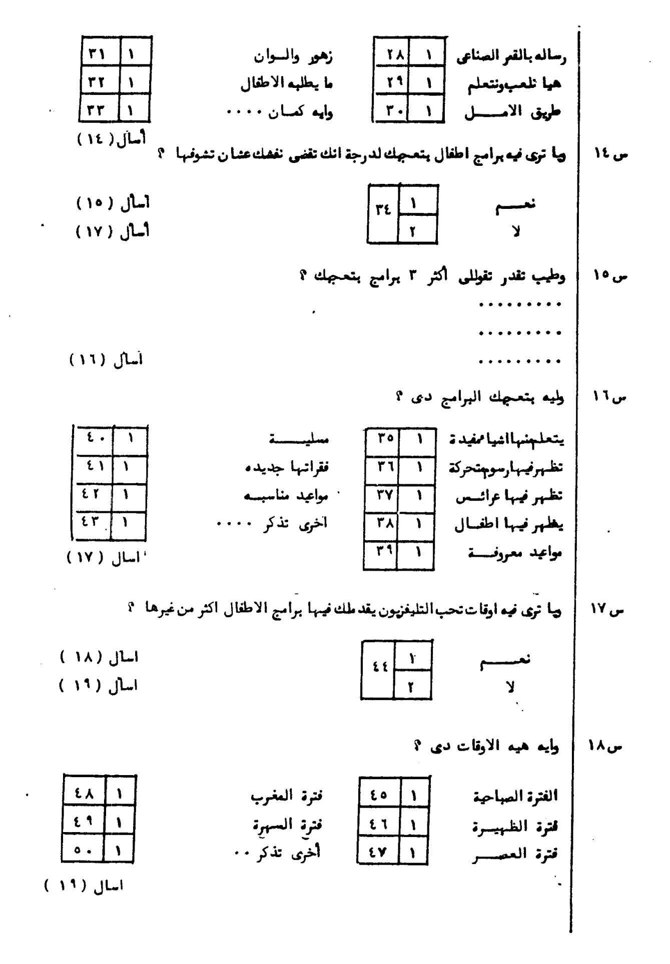
س١٢ وليه بتشوف بـرامج الاطفال من القنـاة .... اكثـر ؟

| مواعيدها مناسبة | ١ | ٤ | تقدم برامج عربية اكثر | ١ | ٨ |
|---|---|---|---|---|---|
| برامجها افضـل | ١ | ٥ | تقدم برامج اجنبية اكثر | ١ | ٩ |
| ارسالها أوضـح | ١ | ٦ | لايصل ارسال القناة الاخرى بوضوح | ١ | ١٠ |
| التعـــــود | ١ | ٧ | أخـرى تذكـر | ١ | ١١ |

أسأل ١٣

س١٣ وايه هيه برامج الاطفال اللى متعود تشوفها من اللى ح أقولك عليها ؟

| صباح الخير | ١ | ١٢ | حكايات الاطفـال | ١ | ٢٠ |
|---|---|---|---|---|---|
| سينما الاطفال | ١ | ١٣ | أول خطـــوه | ١ | ٢١ |
| نادى الكشافة والطيران | ١ | ١٤ | مسرح العرايس | ١ | ٢٢ |
| نادى العلم والايمان | ١ | ١٥ | كل اطفال العالم | ١ | ٢٣ |
| الجيل الجديـــد | ١ | ١٦ | قديم وجديـــــد | ١ | ٢٤ |
| كانوا فى طفولتهم | ١ | ١٧ | حواديت العرايس | ١ | ٢٥ |
| السندباد الصغير | ١ | ١٨ | بريد الاطفـــال | ١ | ٢٦ |
| نادى الاطفـال | ١ | ١٩ | حواديت عالميـــة | ١ | ٢٧ |



| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| رساله بالقمر الصناعى | ١ | ٢٨ | زهور والـوان | ١ | ٣١ |
| هيا نلعب ونتعلم | ١ | ٢٩ | ما يطلبه الاطفال | ١ | ٣٢ |
| طريق الامـــل | ١ | ٣٠ | وايه كمـان .... | ١ | ٣٣ |

أسأل ( ١٤ )

س ١٤ ويا ترى فيه برامج اطفال بتعجبك لدرجة انك تفضى نفسك عشان تشوفها ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| نعـــم | ١ | ٣٤ | أسأل ( ١٥ ) |
| لا | ٢ | | أسأل ( ١٧ ) |

س ١٥ وطيب تقدر تقوللى أكثر ٣ برامج بتعجبك ؟

.........

.........

.........

أسأل ( ١٦ )

س ١٦ وليه بتعجبك البرامج دى ؟

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| يتعلم منها اشيا مفيدة | ١ | ٣٥ | مسليـــة | ١ | ٤٠ |
| تظهر فيها رسوم متحركة | ١ | ٣٦ | فقراتها جديده | ١ | ٤١ |
| تظهر فيها عرائس | ١ | ٣٧ | مواعيد مناسبه | ١ | ٤٢ |
| يظهر فيها اطفـال | ١ | ٣٨ | اخرى تذكر .... | ١ | ٤٣ |
| مواعيد معروفـــة | ١ | ٣٩ | | | |

اسأل ( ١٧ )

س ١٧ ويا ترى فيه اوقات تحب التليفزيون يقدملك فيها برامج الاطفال اكثر من غيرها ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| نعـــم | ١ | ٤٤ | اسأل ( ١٨ ) |
| لا | ٢ | | اسأل ( ١٩ ) |

س ١٨ وايه هيه الاوقات دى ؟

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الفترة الصباحية | ١ | ٤٥ | فترة المغرب | ١ | ٤٨ |
| فترة الظهيـرة | ١ | ٤٦ | فترة السهرة | ١ | ٤٩ |
| فترة العصـــر | ١ | ٤٧ | أخرى تذكر .. | ١ | ٥٠ |

اسأل ( ١٩ )

س ١٩ | وتحب اللى يقدملك برامج الاطفال يكون واحد ولا واحدة ؟

| | | |
|---|---|---|
| ذكــر | ١ | ٥١ |
| انثــى | ٢ | |
| يحتوى الامــر | ٣ | ٥١ |
| أخرى تذكــر | ٤ | |

أسال ( ٢٠ )

س ٢٠ | وآيه هيه الحاجات اللى تحب تقدمها لك برامج الاطفال من اللى ح اقولك عليها ؟

| | | |
|---|---|---|
| الاغانى العربية | ١ | ٥٢ |
| الاغانى الاجنبية | ١ | ٥٣ |
| الرسوم المتحركة | ١ | ٥٤ |
| العرايــس | ١ | ٥٥ |
| الرقص والاستعراضات | ١ | ٥٦ |
| الفوازير والمسابقــات | ١ | ٥٧ |
| المعلومات العامــة | ١ | ٥٨ |
| السيرك والاكروبــات | ١ | ٥٩ |
| اخبار الاطفــال | ١ | ٦٠ |
| المنوعــات | ١ | ٦١ |
| القصص والحواديت | ١ | ٦٢ |
| افلام الاطفــال | ١ | ٦٣ |
| مسلسلات الاطفــال | ١ | ٦٤ |
| المسابقات الرياضيــة | ١ | ٦٥ |
| اسماء الاطفال وصورهم | ١ | ٦٦ |
| وايه كمــان ... | ١ | ٦٧ |

اسال ( ٢١ )

س ٢١ | ويا ترى فيه حاجات ما بتعجبكش فى برامج الاطفال فى التليفزيون ؟

| | | |
|---|---|---|
| نعــم | ١ | ٦٨ |
| لا | ٢ | |
| | ٢ | ٨٠ |

اسال ( ٢٢ )

أسأل ( ٢٣ )

بطاقة رقــم ( ٣ )

س ٢٢ | وايه هية الحاجـات دى ؟

| | | |
|---|---|---|
| كثرة الاغانى الاجنبية | ١ | ٤ |
| تكرار بعض الفقرات | ١ | ٥ |
| قلة التصوير الخارجى | ١ | ٦ |
| كثرة الاسماء المذاعة | ١ | ٧ |
| قلة الرسوم المتحركة العربية | ١ | ٨ |
| عرض بعض اللقطات المخيفة | ١ | ٩ |
| كثرة النصائح | ١ | ١٠ |
| قلة الاهتمام برسائل الاطفال | ١ | ١١ |
| كثرة الافلام الاجنبية | ١ | ١٢ |
| عدم وضوح الترجمة | ١ | ١٣ |
| عدم تقديم الفقرات كامله | ١ | ١٤ |
| قلة المعلومات | ١ | ١٥ |
| التعليق على المضمون الاجنبى | ١ | ١٦ |
| عدم التعليق على المضمون الاجنبى | ١ | ١٧ |
| قلة المسابقات والفوازير | ١ | ١٨ |
| سرعة الترجمة | ١ | ١٩ |
| ارتفاع مستوى بعض الفقرات | ١ | ٢٠ |
| كثرة انقطاع الارسال | ١ | ٢١ |
| كثرة تحدث المذيعين والمذيعات | ١ | ٢٢ |
| أخرى تذكــر | ١ | ٢٣ |

أسال ( ٢٣ )

**س ٢٣** لو فات عليك أسبوع من غير ما تشوف برامج الاطفال فى التليفزيون تحس ان فيه حاجة نقصاك ولا ما يهمكش ؟

| | | |
|---|---|---|
| نعم يشعر | ١ | ٢٤ |
| لا يشعر | ٢ | |

أسأل ( ٢٤ )

**س ٢٤** ويا ترى بتعرف معلومات من الحاجات اللى بتشوفها فى التليفزيون ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| نعم | ١ | ٢٥ | أسأل ( ٢٥ ) |
| لا | ٢ | | أسأل ( ٣١ ) |

**س ٢٥** وايه هيه الحاجات اللى بتشوفها فى التليفزيون وتعرف معلومات منها ؟

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| برامج الاطفال | ١ | ٢٦ | برامج المسابقات | ١ | ٣٣ |
| المسلسلات العربية | ١ | ٢٧ | البرامج الصحية | ١ | ٣٤ |
| الافلام العربية | ١ | ٢٨ | النشرة الجوية | ١ | ٣٥ |
| الاعلانات | ١ | ٢٩ | البرامج الرياضية | ١ | ٣٦ |
| نشرات الاخبار | ١ | ٣٠ | البرامج الثقافية | ١ | ٣٧ |
| البرامج الدينية | ١ | ٣١ | المباريات الرياضية | ١ | ٣٨ |
| الافلام التسجيلية | ١ | ٣٢ | أخرى تذكر .. | ١ | ٣٩ |

أسأل ( ٢٦ )

**س ٢٦** ويا ترى بتعرف معلومات من برامج الاطفال اللى بتشوفها فى التليفزيون ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| دائما | ١ | ٤٠ | أسأل ( ٢٧ ) |
| احيانا | ٢ | | |
| لا | ٣ | | أسأل ( ٣١ ) |

**س ٢٧** وبتفضل فاكر المعلومات دى ولا مبتفكرهاش ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| دائما | ١ | | أسأل ( ٢٨ ) |
| احيانا | ٢ | ٤١ | |
| لا | ٣ | | أسأل ( ٣٠ ) |

س٢٨ وتقدر تفكرنى بأى معلومة عرفتها من برامج الاطفال فى التليفزيون ؟

| | | |
|---|---|---|
| تذكر معلومة وهى .. | ١ | ٤٢ |
| لم يتذكر | ١ | |
| اخرى تذكر | ١ | |

أسأل (٢٩)

س٢٩ والمعلومات اللى بتعرفها من برامج الاطفال بتتكلم عنها مع حد تانى ولا لا ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائما | ١ | ٤٣ |
| احيانا | ١ | |
| لا | ١ | |

أسأل (٣٠) (دائما / احيانا)
أسأل (٣١) (لا)

س٣٠ وبتتكلم مع مين عن المعلومات دى ؟

| | | |
|---|---|---|
| الوالدان | ١ | ٤٤ |
| الاخوة والاخوات | ١ | ٤٥ |
| الزميلاء والزميلات | ٢ | ٤٦ |
| الاصدقاء والجيران والاقارب | ١ | ٤٧ |
| المدرسون والمدرسات | ١ | ٤٨ |
| أخرى | ١ | ٤٩ |

أسأل (٣١)

س٣١ يا ترى فيه معلومات بتحب تعرفها وما بتقدمهاش برامج الاطفال فى التليفزيون ؟

| | | |
|---|---|---|
| نعم | ١ | ٥٠ |
| لا | ٢ | |

أسأل (٣٢) (نعم)
أسأل (٣٣) (لا)

س٣٢ والمعلومات دى عن آيه وايه ؟

.. .. .. ..

.. .. .. ..

س٣٣ يا ترى انت بعت معلومات لبرامج الاطفال فى التليفزيون ؟

| | | |
|---|---|---|
| نعم | ١ | ٥١ |
| لا | ٢ | |

أسأل (٣٤) (نعم)
أسأل (٣٦) (لا)

س ٣٤ وعرفت المعلومات اللى بعتها دى منين ؟

| | | |
|---|---|---|
| الراديـــو | ١ | ٥٢ |
| التليفزيون | ١ | ٥٣ |
| الصحف والمجلات | ١ | ٥٤ |
| السينما والمسرح | ١ | ٥٥ |
| الكتب والقصص | ١ | ٥٦ |
| المدرسة | ١ | ٥٧ |
| النـاس | ١ | ٥٨ |
| أخرى تذكر ... | ١ | ٥٩ |

أسأل ( ٣٥ )

س ٣٥ والبرامج قالت المعلومات اللى بعتها ولا لا ؟

| | | |
|---|---|---|
| نعـم | ١ | ٦٠ |
| لا | ١ | |
| أخرى تذكـر | ١ | |

أسأل ( ٣٦ )

س ٣٦ وانت بتسمع الراديو ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائما | ١ | ٦١ |
| احيانا | ١ | |
| لا | ١ | |

دائما / احيانا: أسأل ( ٣٧ )

لا: أسأل ( ٣٨ )

س ٣٧ وبتسمع برامج الاطفال من الراديو ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائما | ١ | ٦٢ |
| احيانا | ١ | |
| لا | ١ | |

أسأل ( ٣٨ )

س ٣٨ يا ترى بتحب تسمع برامج الاطفال من الراديو ولا تشوفها من التليفزيون ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| من الراديو | ١ | ٦٣ | أسأل ( ٣٩ ) |
| من التليفزيون | ١ | | أسأل ( ٤٠ ) |
| ســـيان | ١ | | أسأل ( ٤١ ) |

س ٣٩ طيب ليه بتحب تسمع برامج الاطفال من الراديو أكثر ؟

| | | |
|---|---|---|
| الحواديت أفضل | ١ | ٦٤ |
| المواعيد مناسبة | ١ | ٦٥ |
| لايوجد جهاز تليفزيون | ١ | ٦٦ |
| جهاز التليفزيون معطل | ١ | ٦٧ |
| لا تعطل عن المذاكره | ١ | ٦٨ |
| اخرى تذكر .. | ١ | ٦٩ |

أسأل ( ٤١ )

س ٤٠ | طيب ليه بتحب تشوف برامج الاطفال من التليفزيون أكثر ؟

| | | |
|---|---|---|
| الصوت والصوره معا | ١ | ٧٠ |
| المواعيد مناسبة | ١ | ٧١ |
| البرامج متنوعة | ١ | ٧٢ |
| جهاز الراديو معطل | ١ | ٧٣ |
| البرامج مشوقة | ١ | ٧٤ |
| الصوره ملونة | ١ | ٧٥ |
| لايوجد جهاز راديو | ١ | ٧٦ |
| أخرى تذكر | ١ | ٧٧ |

اسأل ( ٤١ )

س ٤١ | وبتسمع ريكودر ( مسجل أو كاسيت ) ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائما | ١ | ٧٨ |
| احيانا | ٢ | |
| لا | ٣ | |
| | ٣ | ٨٠ |

أسأل ( ٤٢ )

اسأل ( ٤٣ )

بطاقة رقم ( ٤ )

س ٤٢ | وايه هيه الحاجات اللى بتسمعها من الريكودر ؟

| | | |
|---|---|---|
| الاغانى | ١ | ٤ |
| اغانى الاطفال | ١ | ٥ |
| الفكاهة | ١ | ٦ |
| برامج الاطفال | ١ | ٧ |
| الافلام والمسرحيات | ١ | ٨ |
| المضمون التعليمى | ١ | ٩ |
| المواد الدينية | ١ | ١٠ |
| اخرى تذكر | ١ | ١١ |

أسأل ( ٤٣ )

س ٤٣ | وبتشوف الفيديو ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائما | ١ | ١٢ |
| احيانا | ٢ | |
| لا | ٣ | |

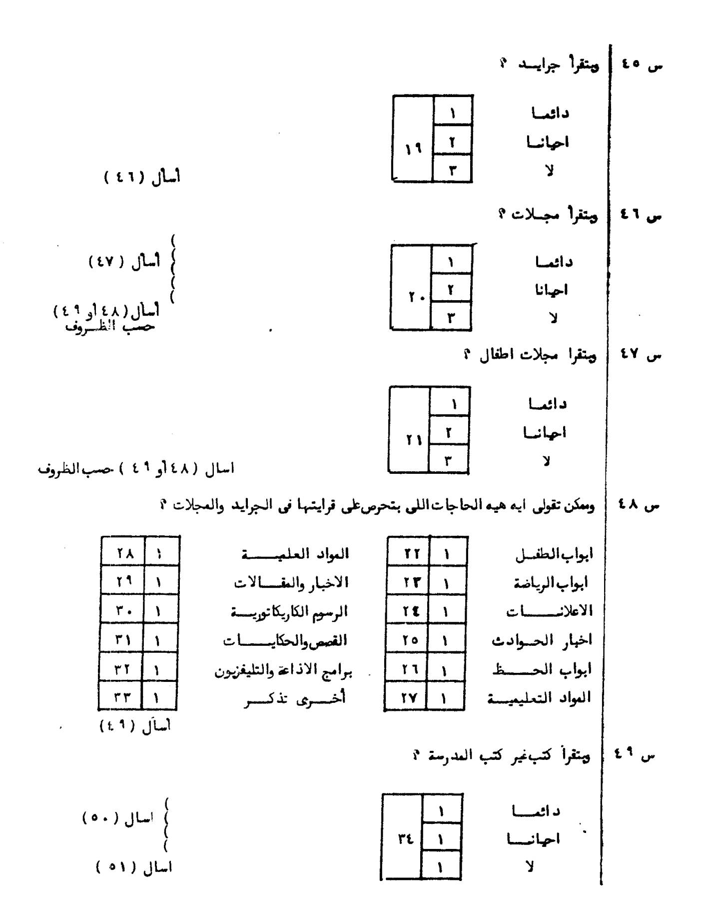
أسأل ( ٤٤ )

أسأل ( ٤٥ )

س ٤٤ | وايه هيه الحاجات اللى بتشوفها من الفيديو ؟

| | | |
|---|---|---|
| الافلام والمسرحيات | ١ | ١٣ |
| برامج ومواد الاطفال | ١ | ١٤ |
| المواد التعليمية | ١ | ١٥ |
| المنوعات | ١ | ١٦ |
| الاغانى والاستعراضات | ١ | ١٧ |
| أخرى تذكر | ١ | ١٨ |

أسأل ( ٤٥ )



س ٤٥ | ويتقرأ جرايـد ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائمـا | ١ | ١٩ |
| احيانـا | ٢ | |
| لا | ٣ | |

أسأل (٤٦)

س ٤٦ | ويتقرأ مجـلات ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائمـا | ١ | ٢٠ |
| احيانا | ٢ | |
| لا | ٣ | |

أسأل (٤٧)
أسأل (٤٨ أو ٤٩) حسب الظـروف

س ٤٧ | ويتقرا مجلات اطفال ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائمـا | ١ | ٢١ |
| احيانـا | ٢ | |
| لا | ٣ | |

اسأل (٤٨ أو ٤٩) حسب الظروف

س ٤٨ | وممكن تقولى ايه هيه الحاجات اللى بتحرص على قرايتها فى الجرايد والمجلات ؟

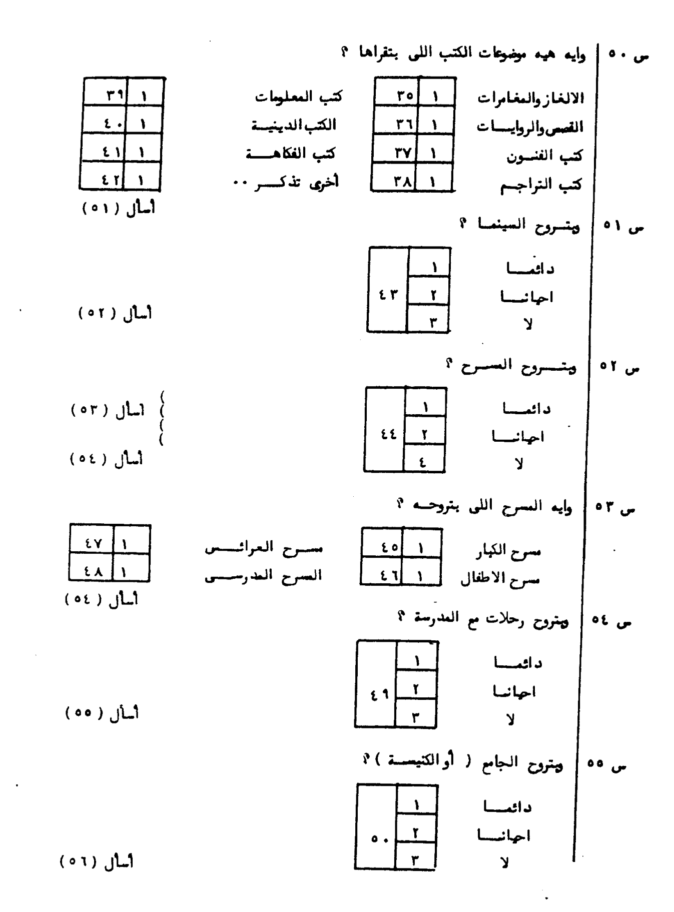
| | | |
|---|---|---|
| ابواب الطفـل | ١ | ٢٢ |
| ابواب الرياضة | ١ | ٢٣ |
| الاعلانـــات | ١ | ٢٤ |
| اخبار الحـوادث | ١ | ٢٥ |
| ابواب الحـــظ | ١ | ٢٦ |
| المواد التعليميـة | ١ | ٢٧ |
| المواد العلميـــة | ١ | ٢٨ |
| الاخبار والمقـــالات | ١ | ٢٩ |
| الرسوم الكاريكاتوريـــة | ١ | ٣٠ |
| القصص والحكايـــات | ١ | ٣١ |
| برامج الاذاعة والتليفزيون | ١ | ٣٢ |
| أخـــرى تذكـــر | ١ | ٣٣ |

أسأل (٤٩)

س ٤٩ | ويتقرأ كتب غير كتب المدرسة ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائمـــا | ١ | ٣٤ |
| احيانـــا | ١ | |
| لا | ١ | |

اسأل (٥٠)
اسأل (٥١)



س ٥٠ | وايه هيه موضوعات الكتب اللى بتقراها ؟

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الالغاز والمغامرات | ١ | ٣٥ | كتب المعلومات | ١ | ٣٩ |
| القصص والروايـــات | ١ | ٣٦ | الكتب الدينيـــة | ١ | ٤٠ |
| كتب الفنــون | ١ | ٣٧ | كتب الفكاهـــة | ١ | ٤١ |
| كتب التراجـم | ١ | ٣٨ | أخرى تذكـــر .. | ١ | ٤٢ |

أسأل ( ٥١ )

س ٥١ | وبتـــروح السينمـــا ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائمـــا | ١ | ٤٣ |
| احيانـــا | ٢ | |
| لا | ٣ | |

أسأل ( ٥٢ )

س ٥٢ | وبتـــروح المســـرح ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائمـــا | ١ | ٤٤ |
| احيانـــا | ٢ | |
| لا | ٤ | |

أسأل ( ٥٣ )

أسأل ( ٥٤ )

س ٥٣ | وايه المسرح اللى بتروحـــه ؟

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مسرح الكبار | ١ | ٤٥ | مســـرح العرائـــس | ١ | ٤٧ |
| مسرح الاطفال | ١ | ٤٦ | المسرح المدرســـى | ١ | ٤٨ |

أسأل ( ٥٤ )

س ٥٤ | وبتروح رحلات مع المدرسة ؟

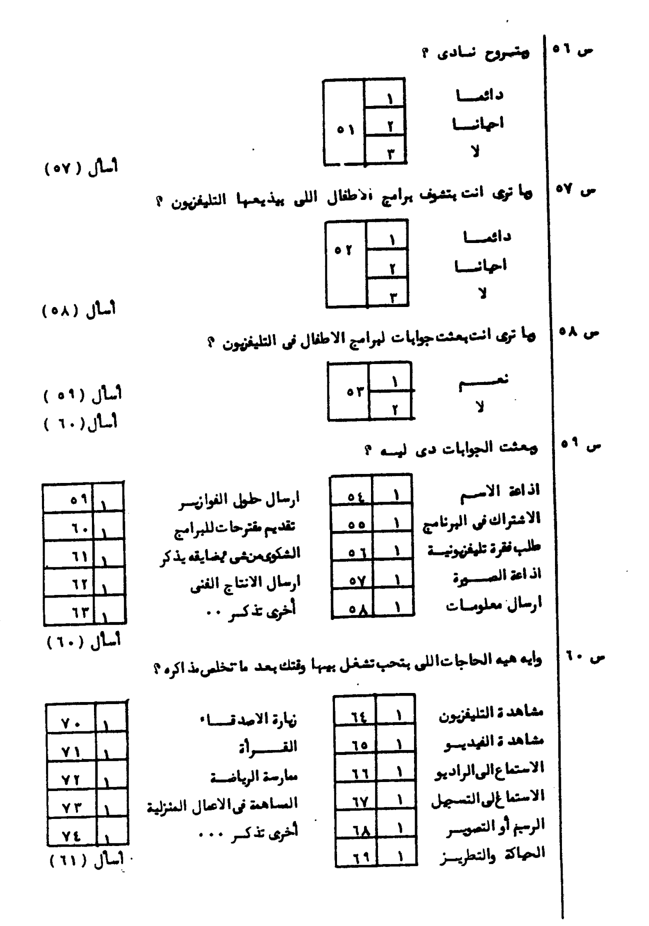
| | | |
|---|---|---|
| دائمـــا | ١ | ٤٩ |
| احيانـــا | ٢ | |
| لا | ٣ | |

أسأل ( ٥٥ )

س ٥٥ | وبتروح الجامع ( أو الكنيســـة ) ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائمـــا | ١ | ٥٠ |
| احيانـــا | ٢ | |
| لا | ٣ | |

أسأل ( ٥٦ )



س ٥٦ وبتروح نـادى ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائمـــا | ١ | ٥١ |
| احيانـــا | ٢ | |
| لا | ٣ | |

أسأل ( ٥٧ )

س ٥٧ ويا ترى انت بتشوف برامج الاطفال اللى بيذيعها التليفزيون ؟

| | | |
|---|---|---|
| دائمـــا | ١ | ٥٢ |
| احيانـــا | ٢ | |
| لا | ٣ | |

أسأل ( ٥٨ )

س ٥٨ ويا ترى انت بعثت جوابات لبرامج الاطفال فى التليفزيون ؟

| | | |
|---|---|---|
| نعـــم | ١ | ٥٣ |
| لا | ٢ | |

أسأل ( ٥٩ )
أسأل ( ٦٠ )

س ٥٩ وبعثت الجوابات دى ليـه ؟

| | | |
|---|---|---|
| اذاعة الاســم | ١ | ٥٤ |
| الاشتراك فى البرنامج | ١ | ٥٥ |
| طلب فقرة تليفزيونيـــة | ١ | ٥٦ |
| اذاعة الصـــورة | ١ | ٥٧ |
| ارسال معلومـات | ١ | ٥٨ |
| ارسال حلول الفوازيـــر | ١ | ٥٩ |
| تقديم مقترحات للبرامج | ١ | ٦٠ |
| الشكوى من شئ يضايقه يذكر | ١ | ٦١ |
| ارسال الانتاج الفنى | ١ | ٦٢ |
| أخرى تذكـر .. | ١ | ٦٣ |

أسأل ( ٦٠ )

س ٦٠ وايه هيه الحاجات اللى بتحب تشغل بيها وقتك بعد ما تخلص مذاكره ؟

| | | |
|---|---|---|
| مشاهدة التليفزيون | ١ | ٦٤ |
| مشاهدة الفيديـو | ١ | ٦٥ |
| الاستماع الى الراديو | ١ | ٦٦ |
| الاستماع الى التسجيل | ١ | ٦٧ |
| الرسم أو التصويـــر | ١ | ٦٨ |
| الحياكة والتطريـــز | ١ | ٦٩ |
| زيارة الاصدقـــاء | ١ | ٧٠ |
| القـــراءة | ١ | ٧١ |
| ممارسة الرياضـــة | ١ | ٧٢ |
| المساهمة فى الاعمال المنزلية | ١ | ٧٣ |
| أخرى تذكـر ... | ١ | ٧٤ |

أسأل ( ٦١ )

س ٦١ وعندكم ايه من الحاجات اللى ح اقولك عليها ؟

| | | |
|---|---|---|
| راديــو | ١ | ٧٥ |
| ريكــوردر | ١ | ٧٦ |
| راديو وريكوردر | ١ | ٧٧ |
| تليفزيـــــون | ١ | ٧٨ |
| فيديــــــو | ١ | ٧٩ |
| | ٤ | ٨٠ |

أسأل اختبار المعلومات

**بطاقــة رقـــم ( ٥ )**

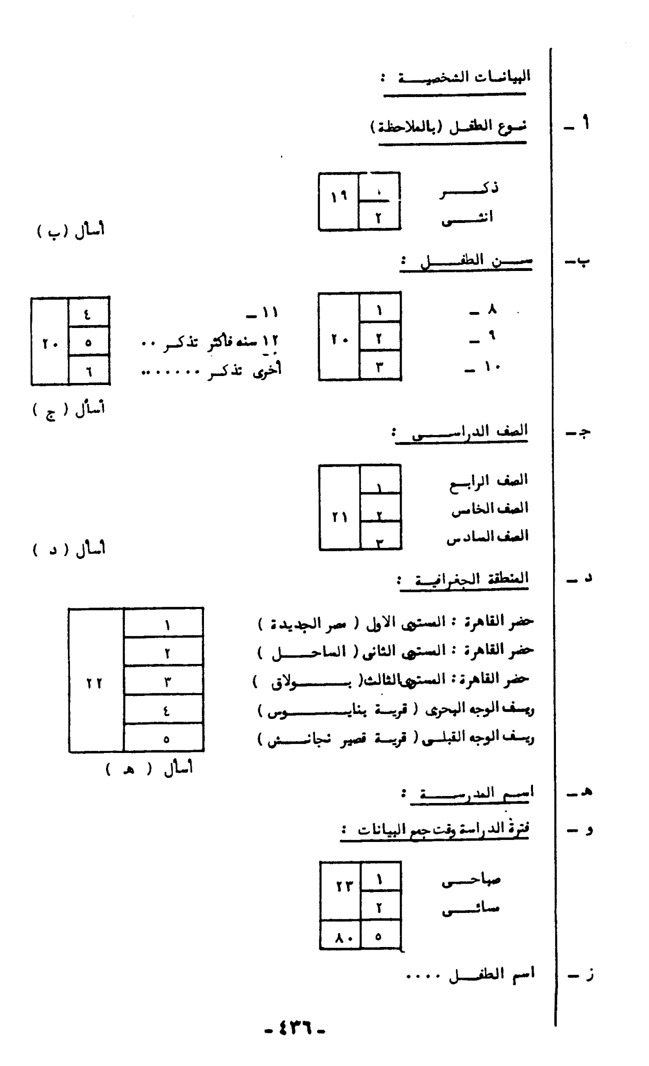
## اختبـــار المعلومـــات

أ ـ **الاسئلة المعرفيــة :**

عايز اعرف منك شوية حاجات يا ترى تحب تقولى عليهم يا شاطر ( يا شاطرة ) :

| | | عـرف | لم يعرف | العمود |
|---|---|---|---|---|
| س ٦٢ | ايه هيه الالوان الرئيسية ؟ | ١ | ٢ | ٤ |
| س ٦٣ | ايه هيه الدول العربية اللى فيه تكامل بينها وبين مصر دلوقتى ؟ | ١ | ٢ | ٥ |
| س ٦٤ | ايه هو اضخم حيوان بيعيش على الارض دلوقتى ؟ | ١ | ٢ | ٦ |
| س ٦٥ | تقدر تفكرنى بعجيبة من عجايب الدنيا السبع ؟ | ١ | ٢ | ٧ |
| س ٦٦ | الزعيم غاندى من انهى بلد ؟ | ١ | ٢ | ٨ |
| س ٦٧ | ايه هيه اهم المحاصيل الزراعية فى مصر ؟ | ١ | ٢ | ٩ |
| س ٦٨ | مين عالم الفضاء المصرى اللى بيشتغل فى امريكا دلوقتى ؟ | ١ | ٢ | ١٠ |
| س ٦٩ | ايه هيه فايدة المية المالحة ؟ | ١ | ٢ | ١١ |
| س ٧٠ | ايه هيه المحافظة اللى فيها الواحات الداخلة والخارجة ؟ | ١ | ٢ | ١٢ |
| س ٧١ | ايه هو عام الفيــــل ؟ | ١ | ٢ | ١٣ |
| ب ـ | **اسئلة الصور :** | | | |
| س ٧٢ | الصورة الاولى ( العروسة بقلظ ) | ١ | ٢ | ١٤ |
| س ٧٣ | الصورة الثانية ( العروسة ارنوب) | ١ | ٢ | ١٥ |
| س ٧٤ | الصورة الثالثة ( العروسة روسى ) | ١ | ٢ | ١٦ |
| س ٧٥ | الصورة الرابعة ( النحلة زينــــة ) | ١ | ٢ | ١٧ |
| س ٧٦ | الصورة الخامسة ( تـوم وجـرى ) | ١ | ٢ | ١٨ |

( أسأل البيانات الشخصية )



**البيانات الشخصية :**

أ - **نوع الطفل (بالملاحظة)**

| | | |
|---|---|---|
| ذكر | ١ | ١٩ |
| انثى | ٢ | |

أسأل (ب)

ب- **سن الطفل :**

| | | |
|---|---|---|
| ٨ - | ١ | ٢٠ |
| ٩ - | ٢ | |
| ١٠ - | ٣ | |
| ١١ - | ٤ | ٢٠ |
| ١٢ سنه فأكثر تذكر .. | ٥ | |
| أخرى تذكر ...... | ٦ | |

أسأل (ج)

جـ- **الصف الدراسى :**

| | | |
|---|---|---|
| الصف الرابع | ١ | ٢١ |
| الصف الخامس | ٢ | |
| الصف السادس | ٣ | |

أسأل (د)

د - **المنطقة الجغرافية :**

| | | |
|---|---|---|
| حضر القاهرة : المستوى الاول ( مصر الجديدة ) | ١ | ٢٢ |
| حضر القاهرة : المستوى الثانى ( الساحل ) | ٢ | |
| حضر القاهرة : المستوى الثالث ( بولاق ) | ٣ | |
| ريف الوجه البحرى ( قرية بنايوس ) | ٤ | |
| ريف الوجه القبلى ( قرية قصير نجانش ) | ٥ | |

أسأل (هـ)

هـ- **اسم المدرسة :**

و - **فترة الدراسة وقت جمع البيانات :**

| | | |
|---|---|---|
| صباحى | ١ | ٢٣ |
| مسائى | ٢ | |
| | ٥ | ٨٠ |

ز - اسم الطفل ....

## الفهـرس